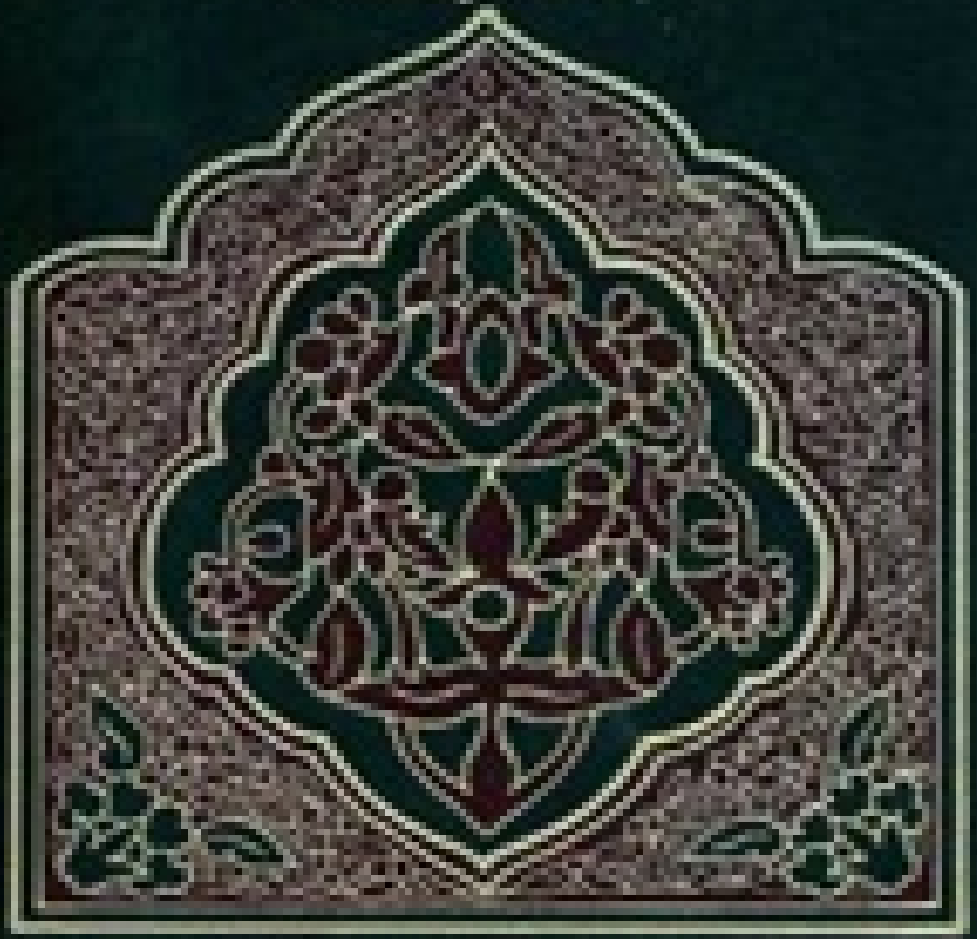
٥٣

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الشيخ محمد باقر المجلسي



دار إحياء التراث العربي

بحار الانوار المجلد 52

اشاره

سرشناسه : مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور : بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهاالطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر : بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری : ج - نمونه.

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت : جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم:1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.-

موضوع : احادیث شیعه -- قرن 11ق

رده بندی کنگره : BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی : 297/212

شماره کتابشناسی ملی : 1680946

تتمه كتاب تاريخ الإمام الثانى عشر صلوات الله عليه

تتمه أبواب النصوص من الله تعالى و من آبائه عليه صلوات الله عليهم أجمعين سوى ما تقدم فى كتاب أحوال أمير المؤمنين ع من النصوص على الاثنى عشر ع

باب 18 ذكر من رآه صلوات الله عليه

1- غط، الغيبه لِلشيخ الطوسى جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِى مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيِّ (1)قَالَ حَدَّثَنِى شَيْخٌ وَرَدَ الرَّيَّ عَلَى أَبِى الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ فَرَوَى لَهُ حَدِيثَيْنِ فِي صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ كَمَا سَمِعَ وَ أَظُنُّ ذَلِكَ قَبْلَ سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ أَوْ قَرِيباً مِنْهَا قَالَ حَدَّثَنِى عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَدَكِيُّ قَالَ قَالَ الْأَوْدِيُّ بَيْنَا أَنَا فِي الطَّوَافِ قَدْ طُفْتُ سِتَّةً وَ أُرِيدُ أَنْ أَطُوفَ السَّابِعَةَ فَإِذَا أَنَا بِحَلْقَةٍ عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ هَيُوبٌ وَ مَعَ هَيْبَتِهِ مُتَقَرِّبٌ إِلَى النَّاسِ فَتَكَلَّمَ فَلَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِهِ وَ لَا أَعْذَبَ مِنْ مَنْطِقِهِ فِي حُسْنِ

1- 1 اقول: هو أبو العباس أحمد بن على الرازىّ الخضيب الايادى، عنونه النجاشىّ ص 76 و قال: قال أصحابنا لم يكن بذاک و قيل: فيه غلو و ترفع و له كتاب الشفاء و الجلاء فى الغيبه، و عنونه الشيخ فى الفهرست و قال: لم يكن بذاک الثقه فى الحديث و يتهم بالغلو، و له كتاب الشفاء و الجلاء فى الغيبه حسن. و عنونه ابن الغضائرى و قال: كان ضعيفا و حدّثنى أبى رحمه اللّه أنّه كان فى مذهبه ارتفاع و حديثه يعرف تاره و ينكر اخرى. راجع قاموس الرجال ج 1 ص 342، نقد الرجال ص 25.

جُلُوسِهِ فَذَهَبْتُ أُكَلِّمُهُ فَزَبَرَنِیَ النَّاسُ فَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ مَنْ هَذَا فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ یَظْهَرُ لِلنَّاسِ فِی کُلِّ سَنَهٍ یَوْماً لِخَوَاصِّهِ فَیُحَدِّثُهُمْ وَ یُحَدِّثُونَهُ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی مُسْتَرْشِدٌ أَتَاکَ فَأَرْشِدْنِی هَدَاکَ اللَّهُ قَالَ فَنَاوَلَنِی حَصَاهً فَحَوَّلْتُ وَجْهِی فَقَالَ لِی بَعْضُ جُلَسَائِهِ مَا الَّذِی دَفَعَ إِلَیْکَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ حَصَاهٌ فَکَشَفْتُ عَنْ یَدِی فَإِذَا أَنَا بِسَبِیکَهٍ مِنْ ذَهَبٍ فَذَهَبْتُ فَإِذَا أَنَا بِهِ قَدْ لَحِقَنِی فَقَالَ ثَبَتَتْ عَلَیْکَ الْحُجَّهُ وَ ظَهَرَ لَکَ الْحَقُّ وَ ذَهَبَ عَنْکَ الْعَمَی أَ تَعْرِفُنِی فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا قَالَ أَنَا الْمَهْدِیُّ أَنَا قَائِمُ الزَّمَانِ أَنَا الَّذِی أَمْلَؤُهَا عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّهٍ وَ لَا یَبْقَی النَّاسُ فِی فَتْرَهٍ أَکْثَرَ مِنْ تِیهِ بَنِی إِسْرَائِیلَ وَ قَدْ ظَهَرَ أَیَّامُ خُرُوجِی فَهَذِهِ أَمَانَهٌ فِی رَقَبَتِکَ فَحَدِّثْ بِهَا إِخْوَانَکَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ (1)

یج، الخرائج و الجرائح عن الفدکی مثله

ک، إکمال الدین الطَّالَقَانِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَدِیجِیِّ الْکُوفِیِّ (2)عَنِ الْأَزْدِیِّ قَالَ:

1- 1 راجع المصدر: ص 63.
2- 2 أقول: عنونه النجاشیّ ص 202 و قال: رجل من أهل کوفه کان یقول أنه من آل أبی طالب، و غلا فی آخر أمره و فسد مذهبه و صنف کتبا کثیره أکثرها علی الفساد ثمّ قال: و هذا الرجل تدعی له الغلاه منازل عظیمه. و عنونه الفهرست و قال: کان مستقیم الطریقه و صنف کتبا کثیره سدیده ثمّ خلط و أظهر مذهب المخمسه و صنف کتبا فی الغلوّ و التخلیط و له مقاله تنسب إلیه، و قال ابن الغضائری: المدعی العلویه کذاب غال صاحب بدعه و مقاله رأیت له کتبا کثیره لا یلتفت إلیه. و قال فی نقد الرجال ص 226: و المخمسه طائفه من الغلاه یقولون: ان سلمان و المقداد و عمّار و أبا ذر و عمرو بن أمیّه الضمری، هم الموکلون بمصالح العالم، تعالی عن ذلک علوا کبیرا. أقول: قد مر فی ج 51 من طبعتنا الحدیثه ص 379 أن المخمسه طائفه یقولون بربوبیه أصحاب الکساء الخمسه، فراجع.

بَيْنَا أَنَا فِی الطَّوَافِ إِلَی قَوْلِهِ وَ لَا يَبْقَی النَّاسُ فِی فَتْرَةٍ وَ هَذِهِ أَمَانَهٌ تَحَدَّثْ بِهَا إِخْوَانَکَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ (1)

بيان لعل هذا مما فيه البداء و أخبر ع بأمر غير حتمي معلق بشرط أو المراد بالخروج ظهور أمره لأكثر الشيعه بالسفراء و الأظهر ما فی روايه الصدوق.

2- غط، الغيبه للشيخ الطوسی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ قَالَ نَزَلْنَا مَسْجِداً فِی الْمَنْزِلِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَبَّاسِیَّهِ عَلَی مَرْحَلَتَيْنِ مِنْ فُسْطَاطِ مِصْرَ وَ تَفَرَّقَ غِلْمَانِی فِی النُّزُولِ وَ بَقِیَ مَعِی فِی الْمَسْجِدِ غُلَامٌ أَعْجَمِیٌّ فَرَأَيْتُ فِی زَاوِيَتِهِ شَيْخاً كَثِيرَ التَّسْبِيحِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ رَكَعْتُ وَ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فِی أَوَّلِ وَقْتِهَا وَ دَعَوْتُ بِالطَّعَامِ وَ سَأَلْتُ الشَّيْخَ أَنْ يَأْكُلَ مَعِی فَأَجَابَنِی فَلَمَّا طَعِمْنَا سَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ وَ عَنْ بَلَدِهِ وَ حِرْفَتِهِ فَذَكَرَ أَنَّ اسْمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ قُمَّ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ يَسِيحُ مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَهً فِی طَلَبِ الْحَقِّ وَ يَنْتَقِلُ فِی الْبُلْدَانِ وَ السَّوَاحِلِ وَ أَنَّهُ أَوْطَنَ مَكَّهَ وَ الْمَدِينَهَ نَحْوَ عِشْرِينَ سَنَهً يَبْحَثُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَ يَتَتَبَّعُ الْآثَارَ فَلَمَّا كَانَ فِی سَنَهِ ثَلَاثٍ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ صَارَ إِلَی مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ع فَرَكَعَ فِيهِ وَ غَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَأَنْبَهَهُ صَوْتُ دُعَاءٍ لَمْ يَجْرِ فِی سَمْعِهِ مِثْلُهُ قَالَ فَتَأَمَّلْتُ الدَّاعِیَ فَإِذَا هُوَ شَابٌّ أَسْمَرُ لَمْ أَرَ قَطُّ فِی حُسْنِ صُورَتِهِ وَ اعْتِدَالِ قَامَتِهِ ثُمَّ صَلَّی فَخَرَجَ وَ سَعَی فَاتَّبَعْتُهُ وَ أَوْقَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی نَفْسِی أَنَّهُ صَاحِبُ الزَّمَانِ ع فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سَعْيِهِ قَصَدَ بَعْضَ الشِّعَابِ فَقَصَدْتُ أَثَرَهُ فَلَمَّا قَرُبْتُ مِنْهُ إِذَا أَنَا بِأَسْوَدَ مِثْلَ الْفَنِيقِ قَدِ اعْتَرَضَنِی فَصَاحَ بِی بِصَوْتٍ لَمْ أَسْمَعْ أَهْوَلَ مِنْهُ مَا تُرِيدُ عَافَاكَ اللَّهُ فَأُرْعِدْتُ وَ وَقَفْتُ وَ زَالَ الشَّخْصُ عَنْ بَصَرِی وَ بَقِيتُ مُتَحَيِّراً فَلَمَّا طَالَ بِیَ الْوُقُوفُ وَ الْحَيْرَهُ انْصَرَفْتُ أَلُومُ نَفْسِی وَ أَعْذِلُهَا بِانْصِرَافِی بِزَجْرَهِ الْأَسْوَدِ فَخَلَوْتُ بِرَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ أَدْعُوهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّ رَسُولِهِ وَ آلِهِ ع أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَعْيِی وَ أَنْ يُظْهِرَ لِی مَا يَثْبُتُ بِهِ قَلْبِی وَ يَزِيدُ فِی بَصَرِی

1- 1 فی المصدر ج 2 ص 119: و لا تحدث بها الا اخوانک من أهل الحق.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سِنِينَ زُرْتُ قَبْرَ الْمُصْطَفَى ص فَبَيْنَا أَنَا فِي الرَّوْضَهِ الَّتِي بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ إِذْ غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَإِذَا مُحَرِّكٌ يُحَرِّكُنِي فَاسْتَيْقَظْتُ فَإِذَا أَنَا بِالْأَسْوَدِ فَقَالَ مَا خَبَرُكَ وَ كَيْفَ كُنْتَ فَقُلْتُ أَحْمَدُ اللَّهَ وَ أُذُمُّكَ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أُمِرْتُ بِمَا خَاطَبْتُكَ بِهِ وَ قَدْ أَدْرَكْتَ خَيْراً كَثِيراً فَطِبْ نَفْساً وَ ازْدَدْ مِنَ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَا أَدْرَكْتَ وَ عَايَنْتَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَ سَمَّى بَعْضَ إِخْوَانِيَ الْمُسْتَبْصِرِينَ فَقُلْتُ بِبُرْقَهَ فَقَالَ صَدَقْتَ فَفُلَانٌ وَ سَمَّى رَفِيقاً لِي مُجْتَهِداً فِي الْعِبَادَهِ مُسْتَبْصِراً فِي الدِّيَانَهِ فَقُلْتُ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّهِ حَتَّى سَمَّى لِي عِدَّهً مِنْ إِخْوَانِي ثُمَّ ذَكَرَ اسْماً غَرِيباً فَقَالَ مَا فَعَلَ نقفور قُلْتُ لَا أَعْرِفُهُ فَقَالَ كَيْفَ تَعْرِفُهُ وَ هُوَ رُومِيٌّ فَيَهْدِيهِ اللَّهُ فَيَخْرُجُ نَاصِراً مِنْ قُسْطَنْطِينِيَّهَ ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ آخَرَ فَقُلْتُ لَا أَعْرِفُهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هِيتَ مِنْ أَنْصَارِ مَوْلَايَ ع امْضِ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ لَهُمْ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ فِي الِانْتِصَارِ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ وَ فِي الِانْتِقَامِ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ قَدْ لَقِيتُ جَمَاعَهً مِنْ أَصْحَابِي وَ أَدَّيْتُ إِلَيْهِمْ وَ أَبْلَغْتُهُمْ مَا حُمِّلْتُ وَ أَنَا مُنْصَرِفٌ وَ أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَلَبَّسَ بِمَا يَثْقُلُ بِهِ ظَهْرُكَ وَ تُتْعِبُ بِهِ جِسْمَكَ وَ أَنْ تَحْبِسَ نَفْسَكَ عَلَى طَاعَهِ رَبِّكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَمَرْتُ خَازِنِي فَأَحْضَرَنِي خَمْسِينَ دِينَاراً وَ سَأَلْتُهُ قَبُولَهَا فَقَالَ يَا أَخِي قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ آخُذَ مِنْكَ مَا أَنَا مُسْتَغْنٍ عَنْهُ كَمَا أَحَلَّ لِي أَنْ آخُذَ مِنْكَ الشَّيْ ءَ إِذَا احْتَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ مِنْكَ أَحَدٌ غَيْرِي مِنْ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ فَقَالَ نَعَمْ أَخُوكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَدَانِيُّ الْمَدْفُوعُ عَنْ نِعْمَتِهِ بِأَذْرَبِيجَانَ وَ قَدِ اسْتَأْذَنَ لِلْحَجِّ تَأْمِيلًا أَنْ يَلْقَى مَنْ لَقِيتَ فَحَجَّ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَدَانِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَهِ فَقَتَلَهُ ركزويه بْنُ مَهْرَوَيْهِ وَ افْتَرَقْنَا وَ انْصَرَفْتُ إِلَى الثَّغْرِ ثُمَّ حَجَجْتُ فَلَقِيتُ بِالْمَدِينَهِ رَجُلًا اسْمُهُ طَاهِرٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ يُقَالُ إِنَّهُ يَعْلَمُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئاً فَتَابَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَنِسَ بِي وَ سَكَنَ إِلَيَّ وَ وَقَفَ عَلَى صِحَّهِ عَقْدِي فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ ع لَمَّا جَعَلْتَنِي مِثْلَكَ فِي الْعِلْمِ بِهَذَا الْأَمْرِ فَقَدْ شَهِدَ عِنْدِي مَنْ تُوَثِّقُهُ بِقَصْدِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ

إِيَّایَ لِمَذْهَبِی وَ اعْتِقَادِی وَ أَنَّهُ أَغْرَی بِدَمِی مِرَاراً فَسَلَّمَنِیَ اللَّهُ مِنْهُ فَقَالَ یَا أَخِی اکْتُمْ مَا تَسْمَعُ مِنِّی الْخَیْرُ فِی هَذِهِ الْجِبَالِ وَ إِنَّمَا یَرَی الْعَجَائِبَ الَّذِینَ یَحْمِلُونَ الزَّادَ فِی اللَّیْلِ وَ یَقْصِدُونَ بِهِ مَوَاضِعَ یَعْرِفُونَهَا وَ قَدْ نُهِینَا عَنِ الْفَحْصِ وَ التَّفْتِیشِ فَوَدَّعْتُهُ وَ انْصَرَفْتُ عَنْهُ.

بیان: الفنیق الفحل المکرم من الإبل لا یؤذی لکرامته علی أهله و لا یرکب. و التشبیه فی العظم و الکبر و یقال ثابر أی واظب قوله فقد شهد عندی غرضه بیان أنه مضطر فی الخروج خوفا من القاسم لئلا یبطأ علیه بالخبر أو أنه من الشیعه قد عرفه بذلک المخالف و المؤالف.

3- غط، الغیبه للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الشُّجَاعِیِّ الْکَاتِبِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ النَّعْمَانِیِّ عَنْ یُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ حَجَجْتُ سَنَهَ سِتٍّ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ وَ جَاوَرْتُ بِمَکَّهَ تِلْکَ السَّنَهَ وَ مَا بَعْدَهَا إِلَی سَنَهِ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ ثُمَّ خَرَجْتُ عَنْهَا مُنْصَرِفاً إِلَی الشَّامِ فَبَیْنَا أَنَا فِی بَعْضِ الطَّرِیقِ وَ قَدْ فَاتَتْنِی صَلَاهُ الْفَجْرِ فَنَزَلْتُ مِنَ الْمَحْمِلِ وَ تَهَیَّأْتُ لِلصَّلَاهِ فَرَأَیْتُ أَرْبَعَهَ نَفَرٍ فِی مَحْمِلٍ فَوَقَفْتُ أَعْجَبُ مِنْهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ مِمَّ تَعْجَبُ تَرَکْتَ صَلَاتَکَ وَ خَالَفْتَ مَذْهَبَکَ فَقُلْتُ لِلَّذِی یُخَاطِبُنِی وَ مَا عِلْمُکَ بِمَذْهَبِی فَقَالَ تُحِبُّ أَنْ تَرَی صَاحِبَ زَمَانِکَ قُلْتُ نَعَمْ فَأَوْمَأَ إِلَی أَحَدِ الْأَرْبَعَهِ فَقُلْتُ إِنَّ لَهُ دَلَائِلَ وَ عَلَامَاتٍ فَقَالَ أَیُّمَا أَحَبُّ إِلَیْکَ أَنْ تَرَی الْجَمَلَ وَ مَا عَلَیْهِ صَاعِداً إِلَی السَّمَاءِ أَوْ تَرَی الْمَحْمِلَ صَاعِداً إِلَی السَّمَاءِ فَقُلْتُ أَیُّهُمَا کَانَ فَهِیَ دَلَالَهٌ فَرَأَیْتُ الْجَمَلَ وَ مَا عَلَیْهِ یَرْتَفِعُ إِلَی السَّمَاءِ وَ کَانَ الرَّجُلُ أَوْمَأَ إِلَی رَجُلٍ بِهِ سُمْرَهٌ وَ کَانَ لَوْنُهُ الذَّهَبَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ سَجَّادَهٌ (1)

یج، الخرائج و الجرائح عن یوسف بن أحمد مثله.

4- غط، الغیبه للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِیِّ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیِّ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَضَرْتُ دَارَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع بِسُرَّ مَنْ رَأَی یَوْمَ تُوُفِّیَ وَ أُخْرِجَتْ جَنَازَتُهُ

1- 1 یعنی أثر السجود راجع المصدر: ص 65.

وَ وُضِعَتْ وَ نَحْنُ تِسْعَهٌ وَ ثَلَاثُونَ رَجُلًا قُعُودٌ نَنْتَظِرُ حَتَّى خَرَجَ عَلَيْنَا غُلَامٌ عُشَارِیٌّ حَافٍ عَلَيْهِ رِدَاءٌ قَدْ تَقَنَّعَ بِهِ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ قُمْنَا هَيْبَهً لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعْرِفَهُ فَتَقَدَّمَ وَ قَامَ النَّاسُ فَاصْطَفُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَ مَشَى فَدَخَلَ بَيْتاً غَيْرَ الَّذِی خَرَجَ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَدَانِیُّ فَلَقِيتُ بِالْمَرَاغَهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ تِبْرِيزَ يُعْرَفُ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ التِّبْرِيزِیِّ فَحَدَّثَنِی بِمِثْلِ حَدِيثِ الْهَاشِمِیِّ لَمْ يُخْرَمْ مِنْهُ شَیْ ءٌ قَالَ فَسَأَلْتُ الْهَمَدَانِیَّ فَقُلْتُ غُلَامٌ عُشَارِیُّ الْقَدِّ أَوْ عُشَارِیُّ السِّنِّ لِأَنَّهُ رُوِیَ أَنَّ الْوِلَادَهَ كَانَتْ سَنَهَ سِتٍّ وَ خَمْسِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ كَانَتْ غَيْبَهُ أَبِی مُحَمَّدٍ ع سَنَهَ سِتِّينَ وَ مِائَتَيْنِ بَعْدَ الْوِلَادَهِ بِأَرْبَعَهِ سِنِينَ فَقَالَ لَا أَدْرِی هَكَذَا سَمِعْتُ فَقَالَ لِی شَيْخٌ مَعَهُ حَسَنُ الْفَهْمِ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ لَهُ رِوَايَهٌ وَ عِلْمٌ عُشَارِیُّ الْقَدِّ.

بيان: يقال ما خرمت منه شيئا أی ما نقصت و عشاری القد هو أن يكون له عشره أشبار (1)

5- غط، الغيبه للشيخ الطوسی عَنْهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَائِذٍ الرَّازِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصِيبِیِّ عَنْ أَبِی نُعَيْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ كُنْتُ حَاضِراً عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ بِمَكَّهَ وَ جَمَاعَهً زُهَاءَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مُخْلِصٌ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیِّ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ فِی الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا شَابٌّ مِنَ الطَّوَافِ عَلَيْهِ إِزَارَانِ مُحْرِمٌ بِهِمَا وَ فِی يَدِهِ نَعْلَانِ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا جَمِيعاً هَيْبَهً لَهُ وَ لَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا قَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَ جَلَسَ مُتَوَسِّطاً وَ نَحْنُ حَوْلَهُ ثُمَّ الْتَفَتَ يَمِيناً وَ شِمَالًا ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِی دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ قُلْنَا وَ مَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ

1- 1 بل الصّحيح أنّه عليه السّلام كان عشاری السنّ- ای كأنّ له عشر سنين من حيث إنّه عليه السّلام كان جسيما إسرائيلیّ القدّ و أمّا أنّه عشاریّ القدّ: له عشره أشبار، فغير صحيح لأنّ الغلام إذا بلغ ستّه أشبار فهو رجل فكيف بعشره أشبار؟ قال الفيروزآبادی: غلام خماسیّ: طوله خمسه أشبار و لا يقال: سداسیّ و لا سباعیّ لأنّه إذا بلغ ستّه أشبار فهو رجل.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ بِهِ تَجْمَعُ بَیْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَیْنَ الْمُجْتَمِعِ وَ بِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ زِنَةَ الْجِبَالِ وَ کَیْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً ثُمَّ نَهَضَ وَ دَخَلَ الطَّوَافَ فَقُمْنَا لِقِیَامِهِ حَتَّی انْصَرَفَ وَ أَنْسِینَا أَنْ نَذْکُرَ أَمْرَهُ وَ أَنْ نَقُولَ مَنْ هُوَ وَ أَیُّ شَیْ ءٍ هُوَ إِلَی الْغَدِ فِی ذَلِکَ الْوَقْتِ فَخَرَجَ عَلَیْنَا مِنَ الطَّوَافِ فَقُمْنَا لَهُ کَقِیَامِنَا بِالْأَمْسِ وَ جَلَسَ فِی مَجْلِسِهِ مُتَوَسِّطاً فَنَظَرَ یَمِیناً وَ شِمَالًا وَ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا کَانَ یَقُولُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع بَعْدَ صَلَاهِ الْفَرِیضَهِ فَقُلْنَا وَ مَا کَانَ یَقُولُ قَالَ کَانَ یَقُولُ إِلَیْکَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ دُعِیَتِ الدَّعَوَاتُ وَ لَکَ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَ لَکَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ وَ إِلَیْکَ التَّحَاکُمُ فِی الْأَعْمَالِ یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا خَیْرَ مَنْ أَعْطَی یَا صَادِقُ یَا بَارِئُ یَا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ یَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَ وَعَدَ بِالْإِجَابَهِ یَا مَنْ قَالَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ یَا مَنْ قَالَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ وَ یَا مَنْ قَالَ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ (1) لَبَّیْکَ وَ سَعْدَیْکَ هَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ الْمُسْرِفُ وَ أَنْتَ الْقَائِلُ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً ثُمَّ نَظَرَ یَمِیناً وَ شِمَالًا بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ أَ تَدْرُونَ مَا کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع یَقُولُ فِی سَجْدَهِ الشُّکْرِ فَقُلْتُ وَ مَا کَانَ یَقُولُ قَالَ کَانَ یَقُولُ یَا مَنْ لَا یَزِیدُهُ کَثْرَهُ الْعَطَاءِ إِلَّا سَعَهً وَ عَطَاءً یَا مَنْ لَا یَنْفَدُ خَزَائِنُهُ یَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ مَا دَقَّ وَ جَلَّ لَا یَمْنَعُکَ إِسَاءَتِی مِنْ إِحْسَانِکَ أَنْتَ تَفْعَلُ بِیَ الَّذِی أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَ الْکَرَمِ وَ الْعَفْوِ

1- 1 راجع المصدر ص 67 و فی نسخه کمال الدین هناک سقط و هکذا فی سائر فقرات الدعاء اختلاف راجع ج 2 ص 146.

وَ التَّجَاوُزِ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ لَا تَفْعَلْ بِیَ الَّذِی أَنَا أَهْلُهُ فَإِنِّی أَهْلُ الْعُقُوبَهِ وَ قَدِ اسْتَحْقَقْتُهَا لَا حُجَّهَ لِی وَ لَا عُذْرَ لِی عِنْدَکَ أَبُوءُ لَکَ بِذُنُوبِی کُلِّهَا وَ أَعْتَرِفُ بِهَا کَیْ تَعْفُوَ عَنِّی وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّی أَبُوءُ لَکَ بِکُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ کُلِّ خَطِیئَهٍ احْتَمَلْتُهَا وَ کُلِّ سَیِّئَهٍ علمتها [عَمِلْتُهَا] رَبِّ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ وَ قَامَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَقُمْنَا لِقِیَامِهِ وَ عَادَ مِنَ الْغَدِ فِی ذَلِکَ الْوَقْتِ فَقُمْنَا لِإِقْبَالِهِ کَفِعْلِنَا فِیمَا مَضَی فَجَلَسَ مُتَوَسِّطاً وَ نَظَرَ یَمِیناً وَ شِمَالًا فَقَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ یَقُولُ فِی سُجُودِهِ فِی هَذَا الْمَوْضِعِ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی الْحِجْرِ تَحْتَ الْمِیزَابِ عُبَیْدُکَ بِفِنَائِکَ مِسْکِینُکَ بِفِنَائِکَ فَقِیرُکَ بِفِنَائِکَ سَائِلُکَ بِفِنَائِکَ یَسْأَلُکَ مَا لَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ غَیْرُکَ ثُمَّ نَظَرَ یَمِیناً وَ شِمَالًا وَ نَظَرَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ مِنْ بَیْنِنَا فَقَالَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ أَنْتَ عَلَی خَیْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ کَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ یَقُولُ بِهَذَا الْأَمْرِ ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَمَا بَقِیَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَ قَدْ أُلْهِمَ مَا ذَکَرَهُ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أُنْسِینَا أَنْ نَتَذَاکَرَ أَمْرَهُ إِلَّا فِی آخِرِ یَوْمٍ فَقَالَ لَنَا أَبُو عَلِیٍّ الْمَحْمُودِیُّ یَا قَوْمِ أَ تَعْرِفُونَ هَذَا هَذَا وَ اللَّهِ صَاحِبُ زَمَانِکُمْ فَقُلْنَا وَ کَیْفَ عَلِمْتَ یَا أَبَا عَلِیٍّ فَذَکَرَ أَنَّهُ مَکَثَ سَبْعَ سِنِینَ یَدْعُو رَبَّهُ وَ یَسْأَلُهُ مُعَایَنَهَ صَاحِبِ الزَّمَانِ قَالَ فَبَیْنَا نَحْنُ یَوْماً عَشِیَّهَ عَرَفَهَ وَ إِذَا بِالرَّجُلِ بِعَیْنِهِ یَدْعُو بِدُعَاءٍ وَعَیْتُهُ فَسَأَلْتُهُ مِمَّنْ هُوَ فَقَالَ مِنَ النَّاسِ قُلْتُ مِنْ أَیِّ النَّاسِ قَالَ مِنْ عَرَبِهَا قُلْتُ مِنْ أَیِّ عَرَبِهَا قَالَ مِنْ أَشْرَفِهَا قُلْتُ وَ مَنْ هُمْ قَالَ بَنُو هَاشِمٍ قُلْتُ مِنْ أَیِّ بَنِی هَاشِمٍ قَالَ مِنْ أَعْلَاهَا ذِرْوَهً وَ أَسْنَاهَا قُلْتُ مِمَّنْ قَالَ مِمَّنْ فَلَقَ الْهَامَ وَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ صَلَّی وَ النَّاسُ نِیَامٌ قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عَلَوِیٌّ فَأَحْبَبْتُهُ عَلَی الْعَلَوِیَّهِ ثُمَّ افْتَقَدْتُهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ فَلَمْ أَدْرِ کَیْفَ مَضَی فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ الَّذِینَ کَانُوا حَوْلَهُ تَعْرِفُونَ هَذَا الْعَلَوِیَّ قَالُوا نَعَمْ یَحُجُّ مَعَنَا فِی کُلِّ سَنَهٍ مَاشِیاً فَقُلْتُ سُبْحَانَ

اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا أَرَى بِهِ أَثَرَ مَشْيٍ قَالَ فَانْصَرَفْتُ إِلَى الْمُزْدَلِفَهِ كَئِيباً حَزِيناً عَلَى فِرَاقِهِ وَ نِمْتُ مِنْ لَيْلَتِی تِلْکَ فَإِذَا أَتَا بِرَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا أَحْمَدُ رَأَيْتَ طَلِبَتَکَ فَقُلْتُ وَ مَنْ ذَاکَ يَا سَيِّدِی فَقَالَ الَّذِی رَأَيْتَهُ فِی عَشِيَّتِکَ هُوَ صَاحِبُ زَمَانِکَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِکَ مِنْهُ عَاتَبْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا يَکُونَ أَعْلَمَنَا ذَلِکَ فَذَکَرَ أَنَّهُ کَانَ يَنْسَى أَمْرَهُ إِلَى وَقْتِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ.

غط، الغيبه للشيخ الطوسی و أخبرنا جماعه عن أبی محمد هارون بن موسی عن أبی على محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالک الكوفی عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبی نعيم محمد بن أحمد الأنصاری و ساق الحديث بطوله

ک، إكمال الدين أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَقِيقِیِّ عَنْ أَبِی نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِیِّ الزَّيْدِیِّ قَالَ کُنْتُ بِمَکَّهَ عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ وَ جَمَاعَهٌ مِنَ الْمُقَصِّرَهِ فِيهِمُ الْمَحْمُودِیُّ وَ عَلَّانٌ الْکُلَيْنِیُّ وَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدِّينَارِیُّ وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ وَ کُنَّا زُهَاءَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَ لَمْ يَکُنْ فِيهِمْ مُخْلِصٌ عَلِمْتُهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیِّ الْعَقِيقِیِّ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِ مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ ره.

ثم قال- و حدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن إسحاق عن أحمد بن الخضر عن محمد بن عبد الله الإسكافی عن سليم بن أبی نعيم الأنصاری مثله

وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَبَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْمُنْقِذِیِّ الْحَسَنِیِّ بِمَکَّهَ قَالَ: کُنْتُ بِالْمُسْتَجَارِ وَ جَمَاعَهٌ مِنَ الْمُقَصِّرَهِ فِيهِمُ الْمَحْمُودِیُّ وَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدِّينَارِیُّ وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ وَ عَلَّانٌ الْکُلَيْنِیُّ وَ الْحَسَنُ بْنُ وَجْنَاءَ وَ کَانُوا زُهَاءَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

- دلائل الإمامه للطبری، عن محمد بن هارون التلعكبری عن أبيه مثله.

6- غط، الغيبه للشيخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ رَجُلٍ ذَکَرَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ قَزْوِينَ لَمْ يَذْکُرِ اسْمَهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ شَاذَانَ الصَّنْعَانِیِّ قَالَ دَخَلْتُ إِلَى

عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ الْأَهْوَازِیِّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍ ع قَالَ یَا أَخِی لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ أَمْرٍ عَظِیمٍ حَجَجْتُ عِشْرِینَ حَجَّةً

كُلًّا أَطْلُبُ بِهِ عِيَانَ الْإِمَامِ فَلَمْ أَجِدْ إِلَى ذَلِکَ سَبِيلًا فَبَيْنَا أَنَا لَيْلَةً نَائِمٌ فِی مَرْقَدِی إِذْ رَأَيْتُ قَائِلًا يَقُولُ يَا عَلِیَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لِی فِی الْحَجِّ فَلَمْ أَعْقِلْ لَيْلَتِی حَتَّی أَصْبَحْتُ فَأَنَا مُفَكِّرٌ فِی أَمْرِی أَرْقُبُ الْمَوْسِمَ لَيْلِی وَ نَهَارِی فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْمَوْسِمِ أَصْلَحْتُ أَمْرِی وَ خَرَجْتُ مُتَوَجِّهاً نَحْوَ الْمَدِينَهِ فَمَا زِلْتُ كَذَلِکَ حَتَّی دَخَلْتُ يَثْرِبَ فَسَأَلْتُ عَنْ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍ ع فَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَثَراً وَ لَا سَمِعْتُ لَهُ خَبَراً فَأَقَمْتُ مُفَكِّراً فِی أَمْرِی حَتَّی خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَهِ أُرِيدُ مَكَّهَ فَدَخَلْتُ الْجُحْفَهَ وَ أَقَمْتُ بِهَا يَوْماً وَ خَرَجْتُ مِنْهَا مُتَوَجِّهاً نَحْوَ الْغَدِيرِ وَ هُوَ عَلَی أَرْبَعَهِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجُحْفَهِ فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ صَلَّيْتُ وَ عَفَّرْتُ وَ اجْتَهَدْتُ فِی الدُّعَاءِ وَ ابْتَهَلْتُ إِلَی اللَّهِ لَهُمْ وَ خَرَجْتُ أُرِيدُ عُسْفَانَ فَمَا زِلْتُ كَذَلِکَ حَتَّی دَخَلْتُ مَكَّهَ فَأَقَمْتُ بِهَا أَيَّاماً أَطُوفُ الْبَيْتَ وَ اعْتَكَفْتُ فَبَيْنَا أَنَا لَيْلَهً فِی الطَّوَافِ إِذَا أَنَا بِفَتًی حَسَنِ الْوَجْهِ طَيِّبِ الرَّائِحَهِ يَتَبَخْتَرُ فِی مِشْيَتِهِ طَائِفٍ حَوْلَ الْبَيْتِ فَحَسَّ قَلْبِی بِهِ فَقُمْتُ نَحْوَهُ فَحَكَكْتُهُ فَقَالَ لِی مِنْ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ لِی مِنْ أَيِّ الْعِرَاقِ قُلْتُ مِنَ الْأَهْوَازِ فَقَالَ لِی تَعْرِفُ بِهَا ابْنَ الْخَضِيبِ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ دُعِیَ فَأَجَابَ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَمَا كَانَ أَطْوَلَ لَيْلَتَهُ وَ أَكْثَرَ تَبَتُّلَهُ وَ أَغْزَرَ دَمْعَتَهُ أَ فَتَعْرِفُ عَلِیَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَازِيَارَ فَقُلْتُ أَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (1)فَقَالَ حَيَّاکَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ مَا فَعَلْتَ بِالْعَلَامَهِ الَّتِی بَيْنَکَ وَ بَيْنَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ فَقُلْتُ مَعِی قَالَ أَخْرِجْهَا فَأَدْخَلْتُ يَدِی فِی جَيْبِی فَاسْتَخْرَجْتُهَا فَلَمَّا أَنْ رَآهَا لَمْ يَتَمَالَکْ أَنْ تَغَرْغَرَتْ عَيْنَاهُ (2)وَ بَكَی مُنْتَحِباً حَتَّی بَلَّ أَطْمَارَهُ ثُمَّ قَالَ أُذِنَ لَکَ الْآنَ يَا ابْنَ الْمَازِيَارِ صِرْ إِلَی رَحْلِکَ وَ كُنْ عَلَی أُهْبَهٍ مِنْ أَمْرِکَ حَتَّی إِذَا لَبِسَ اللَّيْلُ جِلْبَابَهُ وَ غَمَرَ النَّاسَ ظَلَامُهُ صِرْ إِلَی شِعْبِ بَنِی عَامِرٍ فَإِنَّکَ سَتَلْقَانِی هُنَاکَ فَصِرْتُ إِلَی مَنْزِلِی فَلَمَّا أَنْ حَسِسْتُ بِالْوَقْتِ أَصْلَحْتُ رَحْلِی وَ قَدَّمْتُ رَاحِلَتِی

1- 1 ينبئ كلامه هذا أن مهزيار اصله مأزيار. فتحرر.
2- 2 يقال: تغرغرت عينه بالدمع إذا تردد فيها الدمع.

وَ عَكَمْتُهَا شَدِيداً وَ حَمَلْتُ وَ صِرْتُ فِی مَتْنِهِ وَ أَقْبَلْتُ مُجِدّاً فِی السَّیْرِ حَتَّی وَرَدْتُ الشِّعْبَ فَإِذَا أَنَا بِالْفَتَی قَائِمٌ یُنَادِی إِلَیَّ یَا أَبَا الْحَسَنِ إِلَیَّ فَمَا زِلْتُ نَحْوَهُ فَلَمَّا قَرُبْتُ بَدَأَنِی بِالسَّلَامِ وَ قَالَ لِی سِرْ بِنَا یَا أَخِ فَمَا زَالَ یُحَدِّثُنِی وَ أُحَدِّثُهُ حَتَّی تَخَرَّقْنَا جِبَالَ عَرَفَاتٍ وَ سِرْنَا إِلَی جِبَالِ مِنًی وَ انْفَجَرَ الْفَجْرُ الْأَوَّلُ وَ نَحْنُ قَدْ تَوَسَّطْنَا جِبَالَ الطَّائِفِ فَلَمَّا أَنْ کَانَ هُنَاکَ أَمَرَنِی بِالنُّزُولِ وَ قَالَ لِی انْزِلْ فَصَلِّ صَلَاةَ اللَّیْلِ فَصَلَّیْتُ وَ أَمَرَنِی بِالْوَتْرِ فَأَوْتَرْتُ وَ کَانَتْ فَائِدَةً مِنْهُ ثُمَّ أَمَرَنِی بِالسُّجُودِ وَ التَّعْقِیبِ ثُمَّ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ رَکِبَ وَ أَمَرَنِی بِالرُّکُوبِ وَ سَارَ وَ سِرْتُ مَعَهُ حَتَّی عَلَا ذِرْوَةَ الطَّائِفِ فَقَالَ هَلْ تَرَی شَیْئاً قُلْتُ نَعَمْ أَرَی کَثِیبَ رَمْلٍ عَلَیْهِ بَیْتُ شَعْرٍ یَتَوَقَّدُ الْبَیْتُ نُوراً فَلَمَّا أَنْ رَأَیْتُهُ طَابَتْ نَفْسِی فَقَالَ لِی هَنَأَکَ الْأَمَلُ وَ الرَّجَاءُ ثُمَّ قَالَ سِرْ بِنَا یَا أَخِ فَسَارَ وَ سِرْتُ بِمَسِیرِهِ إِلَی أَنِ انْحَدَرَ مِنَ الذِّرْوَهِ وَ سَارَ فِی أَسْفَلِهِ فَقَالَ انْزِلْ فَهَاهُنَا یَذِلُّ کُلُّ صَعْبٍ وَ یَخْضَعُ کُلُّ جَبَّارٍ ثُمَّ قَالَ خَلِّ عَنْ زِمَامِ النَّاقَهِ قُلْتُ فَعَلَی مَنْ أُخَلِّفُهَا فَقَالَ حَرَمُ الْقَائِمِ ع لَا یَدْخُلُهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ فَخَلَّیْتُ عَنْ زِمَامِ رَاحِلَتِی وَ سَارَ وَ سِرْتُ مَعَهُ إِلَی أَنْ دَنَا مِنْ بَابِ الْخِبَاءِ فَسَبَقَنِی بِالدُّخُولِ وَ أَمَرَنِی أَنْ أَقِفَ حَتَّی یَخْرُجَ إِلَیَّ ثُمَّ قَالَ لِی ادْخُلْ هَنَّأَکَ السَّلَامَهُ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِهِ جَالِسٌ قَدِ اتَّشَحَ بِبُرْدَهٍ وَ اتَّزَرَ بِأُخْرَی (1)وَ قَدْ کَسَرَ بُرْدَتَهُ عَلَی عَاتِقِهِ وَ هُوَ کَأَقْحُوَانَهِ أُرْجُوَانٍ قَدْ تَکَاثَفَ عَلَیْهَا النَّدَی وَ أَصَابَهَا أَلَمُ الْهَوَی وَ إِذَا هُوَ کَغُصْنِ بَانٍ (2)أَوْ قَضِیبِ رَیْحَانٍ سَمْحٌ سَخِیٌّ تَقِیٌّ نَقِیٌّ لَیْسَ بِالطَّوِیلِ الشَّامِخِ وَ لَا بِالْقَصِیرِ اللَّازِقِ بَلْ مَرْبُوعُ الْقَامَهِ مُدَوَّرُ الْهَامَهِ صَلْتُ الْجَبِینِ أَزَجُّ الْحَاجِبَیْنِ أَقْنَی الْأَنْفِ سَهْلُ الْخَدَّیْنِ عَلَی خَدِّهِ الْأَیْمَنِ خَالٌ کَأَنَّهُ فُتَاتُ مِسْکٍ عَلَی رَضْرَاضَهِ عَنْبَرٍ فَلَمَّا أَنْ رَأَیْتُهُ بَدَرْتُهُ بِالسَّلَامِ فَرَدَّ عَلَیَّ أَحْسَنَ مَا سَلَّمْتُ عَلَیْهِ وَ شَافَهَنِی وَ

1- 1 قال الفیروزآبادی فی ماده- أزر- و ائتزر به و تأزر به، و لا تقل: اتزر، و قد جاء فی بعض الأحادیث و لعله من تحریف الرواه

2- 2 البان: شجر سبط القوام لین ورقه: کورق الصفصاف، و یشبه به القد لطوله.

سَأَلَنِی عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقُلْتُ سَیِّدِی قَدْ أُلْبِسُوا جِلْبَابَ الذِّلَّهِ وَ هُمْ بَیْنَ الْقَوْمِ أَذِلَّاءُ فَقَالَ لِی یَا ابْنَ الْمَازِیَارِ لَتَمْلِکُونَهُمْ کَمَا مَلَکُوکُمْ وَ هُمْ یَوْمَئِذٍ أَذِلَّاءُ فَقُلْتُ سَیِّدِی لَقَدْ بَعُدَ الْوَطَنُ وَ طَالَ الْمَطْلَبُ فَقَالَ یَا ابْنَ الْمَازِیَارِ أَبِی أَبُو مُحَمَّدٍ عَهِدَ إِلَیَّ أَنْ لَا أُجَاوِرَ قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ وَ لَهُمُ الْخِزْیُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ وَ أَمَرَنِی أَنْ لَا أَسْکُنَ مِنَ الْجِبَالِ إِلَّا وَعْرَهَا وَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَّا قَفْرَهَا وَ اللَّهِ مَوْلَاکُمْ أَظْهَرَ التَّقِیَّهَ فَوَکَلَهَا بِی فَأَنَا فِی التَّقِیَّهِ إِلَی یَوْمٍ یُؤْذَنُ لِی فَأَخْرُجُ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی مَتَی یَکُونُ هَذَا الْأَمْرُ فَقَالَ إِذَا حِیلَ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ سَبِیلِ الْکَعْبَهِ وَ اجْتَمَعَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ اسْتَدَارَ بِهِمَا الْکَوَاکِبُ وَ النُّجُومُ فَقُلْتُ مَتَی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِی فِی سَنَهِ کَذَا وَ کَذَا تَخْرُجُ دَابَّهُ الْأَرْضِ مِنْ بَیْنِ الصَّفَا وَ الْمَرْوَهِ وَ مَعَهُ عَصَا مُوسَی وَ خَاتَمُ سُلَیْمَانَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَی الْمَحْشَرِ قَالَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ أَیَّاماً وَ أَذِنَ لِی بِالْخُرُوجِ بَعْدَ أَنِ اسْتَقْصَیْتُ لِنَفْسِی وَ خَرَجْتُ نَحْوَ مَنْزِلِی وَ اللَّهِ لَقَدْ سِرْتُ مِنْ مَکَّهَ إِلَی الْکُوفَهِ وَ مَعِی غُلَامٌ یَخْدُمُنِی فَلَمْ أَرَ إِلَّا خَیْراً وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

دلائل الإمامه للطبری، عن محمد بن سهل الجلودی عن أحمد بن محمد بن جعفر الطائی عن محمد بن الحسن بن یحیی الحارثی عن علی بن إبراهیم بن مهزیار مثله علی وجه أبسط مما رواه الشیخ و المضمون قریب بیان قال الفیروزآبادی الأقحوان بالضم البابونج و الأرجوان بالضم الأحمر و لعل المعنی أن فی اللطافه کان مثل الأقحوان و فی اللون کالأرجوان فإن الأقحوان أبیض و لا یبعد أن یکون فی الأصل کأقحوانه و أرجوان و علیهما و أصابهما أو یکون الأرجوان بدل الأقحوانه فجمعهما النساخ.

و إصابه الندی تشبیه لما أصابه ع من العرق و إصابه ألم الهواء لانکسار لون الحمره و عدم اشتدادها أو لبیان کون البیاض أو الحمره مخلوطه بالسمره فراعی فی بیان سمرته ع غایه الأدب.

و قال الجزری فی صفه النبی ص کان صلت الجبین أی واسعه و قیل الصلت

الأملس و قيل البارز.

و قال فى صفته ص أزج الحواجب الزجج تقويس فى الحاجب مع طول فى طرفه و امتداده و قال الفيروزآبادى رجل سهل الوجه قليل لحمه.

أقول و لا يبعد أن يكون الشمس و القمر و النجوم كنايات عن الرسول و أمير المؤمنين و الأئمه صلوات الله عليهم أجمعين و يحتمل أن يكون المراد قرب الأمر بقيام الساعه التى يكون فيها ذلک و يمكن حمله على ظاهره.

7- غط، الغيبه للشيخ الطوسى جَمَاعَهٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ بَعْضِ جَلَاوِزَهِ (1)السَّوَادِ قَالَ شَهِدْتُ نَسِيماً آنِفاً بِسُرَّ مَنْ رَأى وَ قَدْ كَسَرَ بَابَ الدَّارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَ بِيَدِهِ طَبَرْزِينٌ فَقَالَ مَا تَصْنَعُ فِى دَارِى قَالَ نَسِيمٌ إِنَّ جَعْفَراً زَعَمَ أَنَّ أَبَاکَ مَضَى وَ لَا وَلَدَ لَهُ فَإِنْ كَانَتْ دَارَکَ فَقَدِ انْصَرَفْتُ عَنْکَ فَخَرَجَ عَنِ الدَّارِ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ قَيْسٍ فَقَدِمَ عَلَيْنَا غُلَامٌ مِنْ خُدَّامِ الدَّارِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْخَبَرِ فَقَالَ مَنْ حَدَّثَکَ بِهَذَا قُلْتُ حَدَّثَنِى بَعْضُ جَلَاوِزَهِ السَّوَادِ فَقَالَ لِى لَا يَكَادُ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ شَىْ ءٌ (2)

8- غط، الغيبه للشيخ الطوسى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ كَانَ أَسَنَّ شَيْخٍ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ رَأَيْتُهُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَ هُوَ غُلَامٌ.

شا، الإرشاد ابن قولويه عن الكلينى عن على بن محمد مثله بيان لعل المراد بالمسجدين مسجدى [مسجدا] مكه و المدينه.

9- غط، الغيبه للشيخ الطوسى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ خَادِمٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدَهَ النَّيْشَابُورِيِّ قَالَ كُنْتُ

1- 1 قال الجوهرىّ: الجلواز: الشّرطىّ، و الجمع: الجلاوزه.
2- 2 رواه الكلينى فى الكافى ج 1 ص 331 و فيه «سيما» بدل «نسيم» فى الموضعين فقيل ان سيماء من عبيد جعفر الكذاب و قيل انه واحد من معتمدى السلطان.

وَاقِفاً مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الصَّفَا فَجَاءَ غُلَامٌ (1)حَتَّى وَقَفَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ قَبَضَ عَلَى كِتَابِ مَنَاسِكِهِ وَ حَدَّثَهُ بِأَشْيَاءَ.

شا، الإرشاد ابن قولويه عن الكلينى عن على بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لإبراهيم مثله و فيه فجاء صاحب الأمر

10- غط، الغيبه للشيخ الطوسى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مُضِيِّ أَبِى مُحَمَّدٍ ع حِينَ أَيْفَعَ وَ قَبَّلْتُ يَدَيْهِ وَ رَأْسَهُ.

شا، الإرشاد ابن قولويه عن الكلينى عن على بن محمد عن أحمد بن إبراهيم بن إدريس عن أبيه مثله بيان أيفع الغلام أى ارتفع راهق العشرين.

11- غط، الغيبه للشيخ الطوسى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِى عَلِيٍّ بْنِ مُطَهَّرٍ قَالَ رَأَيْتُهُ وَ وَصَفَ قَدَّهُ.

12- غط، الغيبه للشيخ الطوسى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى سَوْرَةَ وَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ وَ كَانَ زَيْدِيّاً قَالَ سَمِعْتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ مِنْ جَمَاعَةٍ يَرْوُونَهَا عَنْ أَبِى ره أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْحَيْرِ قَالَ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى الْحَيْرِ إِذَا شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ يُصَلِّى ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ وَ وَدَّعْتُ وَ خَرَجْنَا فَجِئْنَا إِلَى الْمَشْرَعَهِ فَقَالَ لِى يَا بَا سَوْرَةَ أَيْنَ تُرِيدُ فَقُلْتُ الْكُوفَةَ فَقَالَ لِى مَعَ مَنْ قُلْتُ مَعَ النَّاسِ قَالَ لِى لَا تُرِيدُ نَحْنُ جَمِيعاً نَمْضِى قُلْتُ وَ مَنْ مَعَنَا فَقَالَ لَيْسَ نُرِيدُ مَعَنَا أَحَداً قَالَ فَمَشَيْنَا لَيْلَتَنَا فَإِذَا نَحْنُ عَلَى مَقَابِرِ مَسْجِدِ السَّهْلَهِ فَقَالَ لِى هُوَ ذَا مَنْزِلُكَ فَإِنْ شِئْتَ فَامْضِ ثُمَّ قَالَ لِى تَمُرُّ إِلَى ابْنِ الزُّرَارِيِّ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى فَتَقُولُ لَهُ يُعْطِيكَ الْمَالَ الَّذِى عِنْدَهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا يَدْفَعُهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِى قُلْ لَهُ بِعَلَامَهِ أَنَّهُ كَذَا وَ كَذَا دِينَاراً وَ كَذَا وَ كَذَا دِرْهَماً وَ هُوَ فِى مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا وَ عَلَيْهِ كَذَا وَ كَذَا مُغَطًّى فَقُلْتُ لَهُ وَ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنِّى وَ طُولِبْتُ بِالدَّلَالَهِ فَقَالَ أَنَا وَرَاكَ قَالَ فَجِئْتُ إِلَى ابْنِ الزُّرَارِيِّ فَقُلْتُ لَهُ فَدَفَعَنِى فَقُلْتُ لَهُ الْعَلَامَاتِ

1- 1 تراه فى الكافى ج 1 ص 331 و فيه «فجاء عليه السلام» و هو الأظهر.

الَّتِی قَالَ لِی وَ قُلْتُ لَهُ قَدْ قَالَ لِی أَنَا وَرَاکَ فَقَالَ لَیْسَ بَعْدَ هَذَا شَیْ ءٌ وَ قَالَ لَمْ یَعْلَمْ بِهَذَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَی وَ دَفَعَ إِلَیَّ الْمَالَ.

وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ عَنْهُ وَ زَادَ فِیهِ قَالَ أَبُو سَوْرَهَ فَسَأَلَنِیَ الرَّجُلُ عَنْ حَالِی فَأَخْبَرْتُهُ بِضَیْقَتِی وَ بِعَیْلَتِی فَلَمْ یَزَلْ یُمَاشِینِی حَتَّی انْتَهَیْتُ إِلَی النَّوَاوِیسِ فِی السَّحَرِ فَجَلَسْنَا ثُمَّ حَفَرَ بِیَدِهِ فَإِذَا الْمَاءُ قَدْ خَرَجَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّی ثَلَاثَ عَشْرَهَ رَکْعَهً ثُمَّ قَالَ لِی امْضِ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ یَحْیَی فَاقْرَأْ عَلَیْهِ السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُ یَقُولُ لَکَ الرَّجُلُ ادْفَعْ إِلَی أَبِی سَوْرَهَ مِنَ السَّبْعِمِائَهِ دِینَارٍ الَّتِی مَدْفُونَهٌ فِی مَوْضِعِ کَذَا وَ کَذَا مِائَهَ دِینَارٍ وَ إِنِّی مَضَیْتُ مِنْ سَاعَتِی إِلَی مَنْزِلِهِ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ قُولِی (1) لِأَبِی الْحَسَنِ هَذَا أَبُو سَوْرَهَ فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ مَا لِی وَ لِأَبِی سَوْرَهَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَیَّ فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ وَ قَصَصْتُ عَلَیْهِ الْخَبَرَ فَدَخَلَ وَ أَخْرَجَ إِلَیَّ مِائَهَ دِینَارٍ فَقَبَضْتُهَا فَقَالَ لِی صَافَحْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَخَذَ یَدِی فَوَضَعَهَا عَلَی عَیْنَیْهِ وَ مَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ قَدْ رُوِیَ هَذَا الْخَبَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَعْفَرِیِّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بِشْرٍ الْخَزَّازِ وَ غَیْرِهِمَا وَ هُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ.

یج، الخرائج و الجرائح عن ابن أبی سوره مثله.

13- ج، الإحتجاج غط، الغیبه للشیخ الطوسی رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ رَفَعَهُ عَنِ الزُّهْرِیِّ قَالَ طَلَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ طَلَباً شَاقّاً حَتَّی ذَهَبَ لِی فِیهِ مَالٌ صَالِحٌ فَوَقَعْتُ إِلَی الْعَمْرِیِّ وَ خَدَمْتُهُ وَ لَزِمْتُهُ وَ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِکَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ فَقَالَ لِی لَیْسَ إِلَی ذَلِکَ وُصُولٌ فَخَضَعْتُ فَقَالَ لِی بَکِّرْ بِالْغَدَاهِ فَوَافَیْتُ وَ اسْتَقْبَلَنِی وَ مَعَهُ شَابٌّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً وَ أَطْیَبِهِمْ رَائِحَهً بِهَیْئَهِ التُّجَّارِ وَ فِی کُمِّهِ شَیْ ءٌ کَهَیْئَهِ التُّجَّارِ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَیْهِ دَنَوْتُ مِنَ الْعَمْرِیِّ فَأَوْمَأَ إِلَیَّ فَعَدَلْتُ إِلَیْهِ وَ سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِی عَنْ کُلِّ مَا أَرَدْتُ ثُمَّ مَرَّ لِیَدْخُلَ الدَّارَ وَ کَانَتْ مِنَ الدُّورِ الَّتِی لَا نَکْتَرِثُ لَهَا فَقَالَ الْعَمْرِیُّ إِذْ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ سَلْ فَإِنَّکَ لَا تَرَاهُ بَعْدَ ذَا فَذَهَبْتُ لِأَسْأَلَ فَلَمْ یَسْمَعْ وَ دَخَلَ الدَّارَ وَ مَا کَلَّمَنِی بِأَکْثَرَ مِنْ أَنْ قَالَ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَی أَنْ

1- 1 خطاب للجاریه التی سألت من خلف الباب: من هذا؟.

تَشْتَبِکَ النُّجُومُ (1)مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَخَّرَ الْغَدَاهَ إِلَی أَنْ تَنْقَضِیَ النُّجُومُ وَ دَخَلَ الدَّارَ.

14- غط، الغیبه للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابَانَ الدِّهْقَانِ عَنْ أَبِی سُلَیْمَانَ دَاوُدَ بْنِ غَسَّانَ الْبَحْرَانِیِّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَی أَبِی سَهْلٍ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَلِیٍّ النَّوْبَخْتِیِّ قَالَ مَوْلِدُ م ح م د بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرِّضَا بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وُلِدَ ع بِسَامَرَّاءَ سَنَهَ سِتٍّ وَ خَمْسِینَ وَ مِائَتَیْنِ وَ أُمُّهُ صَقِیلُ وَ یُکَنَّی أَبَا الْقَاسِمِ بِهَذِهِ الْکُنْیَهِ أَوْصَی النَّبِیُّ ص أَنَّهُ قَالَ اسْمُهُ کَاسْمِی وَ کُنْیَتُهُ کُنْیَتِی لَقَبُهُ الْمَهْدِیُّ وَ هُوَ الْحُجَّهُ وَ هُوَ الْمُنْتَظَرُ وَ هُوَ صَاحِبُ الزَّمَانِ ع.

قَالَ إِسْمَاعِیلُ بْنُ عَلِیٍّ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع فِی الْمَرْضَهِ الَّتِی مَاتَ فِیهَا وَ أَنَا عِنْدَهُ إِذْ قَالَ لِخَادِمِهِ عَقِیدٍ وَ کَانَ الْخَادِمُ أَسْوَدَ نُوبِیّاً قَدْ خَدَمَ مِنْ قَبْلِهِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ هُوَ رَبَّی الْحَسَنَ ع فَقَالَ لَهُ یَا عَقِیدُ أَعْلِ لِی مَاءً بِمُصْطُکَی فَأَعْلَی لَهُ ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ صَقِیلُ الْجَارِیَهُ أُمُّ الْخَلَفِ ع فَلَمَّا صَارَ الْقَدَحُ فِی یَدَیْهِ وَ هَمَّ بِشُرْبِهِ فَجَعَلَتْ یَدُهُ تَرْتَعِدُ حَتَّی ضَرَبَ الْقَدَحَ ثَنَایَا الْحَسَنِ فَتَرَکَهُ مِنْ یَدِهِ وَ قَالَ لِعَقِیدٍ ادْخُلِ الْبَیْتَ فَإِنَّکَ تَرَی صَبِیّاً سَاجِداً فَأْتِنِی بِهِ قَالَ أَبُو سَهْلٍ قَالَ عَقِیدٌ فَدَخَلْتُ أَتَحَرَّی فَإِذَا أَنَا بِصَبِیٍّ سَاجِدٍ رَافِعٌ سَبَّابَتَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ فَأَوْجَزَ فِی صَلَاتِهِ فَقُلْتُ إِنَّ سَیِّدِی یَأْمُرُکَ بِالْخُرُوجِ إِلَیْهِ إِذْ جَاءَتْ أُمُّهُ صَقِیلُ فَأَخَذَتْ بِیَدِهِ وَ أَخْرَجَتْهُ إِلَی أَبِیهِ الْحَسَنِ ع قَالَ أَبُو سَهْلٍ فَلَمَّا مَثُلَ الصَّبِیُّ بَیْنَ یَدَیْهِ سَلَّمَ وَ إِذَا هُوَ دُرِّیُّ اللَّوْنِ وَ فِی شَعْرِ رَأْسِهِ قَطَطٌ مُفَلَّجُ الْأَسْنَانِ فَلَمَّا رَآهُ الْحَسَنُ بَکَی وَ قَالَ یَا سَیِّدَ أَهْلِ بَیْتِهِ اسْقِنِی الْمَاءَ فَ إِنِّی ذاهِبٌ إِلی رَبِّی وَ أَخَذَ الصَّبِیُّ الْقَدَحَ الْمَغْلِیَّ بِالْمُصْطُکَی بِیَدِهِ ثُمَّ حَرَّکَ

1- 1 لفظ «العشاء» مصحف و الصحیح «المغرب» و ذلک لان وقته المسنون یبتدئ من سقوط الحمره الی سقوط الشفق المساوق لاشتباک النجوم فمن أخر صلاه المغرب عن اشتباک النجوم خالف السنه کما أن وقت صلاه الصبح المسنون یبتدئ من الغلس الی ظهور الشفق المساوق لانقضاء النجوم فمن أخرها الی انقضاء النجوم قد خالف السنه.

شَفَتَيْهِ ثُمَّ سَقَاهُ فَلَمَّا شَرِبَهُ قَالَ هَيِّئُونِی لِلصَّلَاهِ فَطُرِحَ فِی حَجْرِهِ مِنْدِیلٌ فَوَضَّأَهُ الصَّبِیُّ وَاحِدَهً وَاحِدَهً وَ مَسَحَ عَلَی رَأْسِهِ وَ قَدَمَیْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ع أَبْشِرْ یَا بُنَیَّ فَأَنْتَ صَاحِبُ الزَّمَانِ وَ أَنْتَ الْمَهْدِیُّ وَ أَنْتَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَی أَرْضِهِ وَ أَنْتُ وَلَدِی وَ وَصِیِّی وَ أَنَا وَلَدْتُکَ وَ أَنْتَ م ح م د بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَلَدَکَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنْتَ خَاتِمُ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ وَ بَشَّرَ بِکَ رَسُولُ اللَّهِ وَ سَمَّاکَ وَ کَنَّاکَ بِذَلِکَ عَهِدَ إِلَیَّ أَبِی عَنْ آبَائِکَ الطَّاهِرِینَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی أَهْلِ الْبَیْتِ رَبُّنَا إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ مِنْ وَقْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

14- غط، الغیبه للشیخ الطوسی عَنْهُ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِیُّ الْقُمِّیُّ قَالَ حَدَّثَنِی یَعْقُوبُ بْنُ یُوسُفَ الصَّرَّابُ الْغَسَّانِیُّ فِی مُنْصَرَفِهِ مِنْ أَصْفَهَانَ قَالَ حَجَجْتُ فِی سَنَهِ إِحْدَی وَ ثَمَانِینَ وَ مِائَتَیْنِ وَ کُنْتُ مَعَ قَوْمٍ مُخَالِفِینَ مِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَکَّهَ تَقَدَّمَ بَعْضُهُمْ فَاکْتَرَی لَنَا دَاراً فِی زُقَاقٍ بَیْنَ سُوقِ اللَّیْلِ وَ هِیَ دَارُ خَدِیجَهَ ع تُسَمَّی دَارَ الرِّضَا ع وَ فِیهَا عَجُوزٌ سَمْرَاءُ فَسَأَلْتُهَا لَمَّا وَقَفْتُ عَلَی أَنَّهَا دَارُ الرِّضَا ع مَا تَکُونِینَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الدَّارِ وَ لِمَ سُمِّیَتْ دَارَ الرِّضَا ع فَقَالَتْ أَنَا مِنْ مَوَالِیهِمْ وَ هَذِهِ دَارُ الرِّضَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی ع أَسْکَنَنِیهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ ع فَإِنِّی کُنْتُ مِنْ خَدَمِهِ فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِکَ مِنْهَا آنَسْتُ بِهَا وَ أَسْرَرْتُ الْأَمْرَ عَنْ رُفَقَائِیَ الْمُخَالِفِینَ فَکُنْتُ إِذَا انْصَرَفْتُ مِنَ الطَّوَافِ بِاللَّیْلِ أَنَامُ مَعَهُمْ فِی رِوَاقٍ فِی الدَّارِ وَ نُغْلِقُ الْبَابَ وَ نُلْقِی خَلْفَ الْبَابِ حَجَراً کَبِیراً کُنَّا نُدِیرُ خَلْفَ الْبَابِ فَرَأَیْتُ غَیْرَ لَیْلَهٍ ضَوْءَ السِّرَاجِ فِی الرِّوَاقِ الَّذِی کُنَّا فِیهِ شَبِیهاً بِضَوْءِ الْمَشْعَلِ وَ رَأَیْتُ الْبَابَ قَدِ انْفَتَحَ وَ لَا أَرَی أَحَداً فَتَحَهُ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ وَ رَأَیْتُ رَجُلًا رَبْعَهً أَسْمَرَ إِلَی الصُّفْرَهِ مَا هُوَ قَلِیلَ اللَّحْمِ فِی وَجْهِهِ سَجَّادَهٌ عَلَیْهِ قَمِیصَانِ وَ إِزَارٌ رَقِیقٌ قَدْ تَقَنَّعَ بِهِ وَ فِی رِجْلِهِ نَعْلٌ طَاقٌ فَصَعِدَ إِلَی الْغُرْفَهِ فِی الدَّارِ حَیْثُ کَانَتِ الْعَجُوزُ تَسْکُنُ وَ کَانَتْ تَقُولُ لَنَا إِنَّ فِی الْغُرْفَهِ ابْنَتَهُ لَا تَدَعُ

أَحَداً يَصْعَدُ إِلَيْهَا فَكُنْتُ أَرَى الضَّوْءَ الَّذِی رَأَيْتُهُ يُضِی ءُ فِی الرِّوَاقِ عَلَی الدَّرَجَهِ عِنْدَ صُعُودِ الرَّجُلِ إِلَی الْغُرْفَهِ الَّتِی يَصْعَدُهَا ثُمَّ أَرَاهُ فِی الْغُرْفَهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَرَی السِّرَاجَ بِعَيْنِهِ وَ كَانَ الَّذِی مَعِی يَرَوْنَ مِثْلَ مَا أَرَی فَتَوَهَّمُوا أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَخْتَلِفُ إِلَی ابْنَهِ الْعَجُوزِ وَ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَمَتَّعَ بِهَا فَقَالُوا هَؤُلَاءِ الْعَلَوِيَّهُ يَرَوْنَ الْمُتْعَهَ وَ هَذَا حَرَامٌ لَا يَحِلُّ فِيمَا زَعَمُوا وَ كُنَّا نَرَاهُ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ وَ نَجِی ءُ إِلَی الْبَابِ وَ إِذَا الْحَجَرُ عَلَی حَالِهِ الَّتِی تَرَكْنَاهُ وَ كُنَّا نُغْلِقُ هَذَا الْبَابَ خَوْفاً عَلَی مَتَاعِنَا وَ كُنَّا لَا نَرَی أَحَداً يَفْتَحُهُ وَ لَا يُغْلِقُهُ وَ الرَّجُلُ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ وَ الْحَجَرُ خَلْفَ الْبَابِ إِلَی وَقْتٍ نُنَحِّيهِ إِذَا خَرَجْنَا فَلَمَّا رَأَيْتُ هَذِهِ الْأَسْبَابَ ضَرَبَ عَلَی قَلْبِی وَ وَقَعَتْ فِی قَلْبِی فِتْنَهٌ فَتَلَطَّفْتُ الْعَجُوزَ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَی خَبَرِ الرَّجُلِ فَقُلْتُ لَهَا يَا فُلَانَهُ إِنِّی أُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكِ وَ أُفَاوِضَكِ مِنْ غَيْرِ حُضُورِ مَنْ مَعِی فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَنَا أُحِبُّ إِذَا رَأَيْتِنِی فِی الدَّارِ وَحْدِی أَنْ تَنْزِلِی إِلَیَّ لِأَسْأَلَكِ عَنْ أَمْرٍ فَقَالَتْ لِی مُسْرِعَهً وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُسِرَّ إِلَيْكَ شَيْئاً فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لِی ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَنْ مَعَكَ فَقُلْتُ مَا أَرَدْتِ أَنْ تَقُولِی فَقَالَتْ يَقُولُ لَكَ وَ لَمْ تُذَكِّرْ أَحَداً لَا تُحَاشِنْ أَصْحَابَكَ وَ شُرَكَاءَكَ (1)وَ لَا تُلَاحِهِمْ فَإِنَّهُمْ أَعْدَاؤُكَ وَ دَارِهِمْ فَقُلْتُ لَهَا مَنْ يَقُولُ فَقَالَتْ أَنَا أَقُولُ فَلَمْ أَجْسُرْ لِمَا دَخَلَ قَلْبِی مِنَ الْهَيْبَهِ أَنْ أُرَاجِعَهَا فَقُلْتُ أَیَّ أَصْحَابِی تَعْنِينَ وَ ظَنَنْتُ أَنَّهَا تَعْنِی رُفَقَائِیَ الَّذِينَ كَانُوا حُجَّاجاً مَعِی قَالَتْ شُرَكَاءَكَ الَّذِينَ فِی بَلَدِكَ وَ فِی الدَّارِ مَعَكَ وَ كَانَ جَرَی بَيْنِی وَ بَيْنَ الَّذِينَ مَعِی فِی الدَّارِ عَنَتٌ فِی الدِّينِ فَسَعَوْا بِی حَتَّی هَرَبْتُ وَ اسْتَتَرْتُ بِذَلِكَ السَّبَبِ فَوَقَفْتُ عَلَی أَنَّهَا عَنَتْ أُولَئِكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا تَكُونِينَ أَنْتِ مِنَ الرِّضَا فَقَالَتْ كُنْتُ خَادِمَهً لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع فَلَمَّا اسْتَيْقَنْتُ ذَلِكَ قُلْتُ لَأَسْأَلُهَا عَنِ الْغَائِبِ فَقُلْتُ بِاللَّهِ عَلَيْكِ رَأَيْتِهِ بِعَيْنِكِ فَقَالَتْ يَا أَخِی لَمْ أَرَهُ بِعَيْنِی فَإِنِّی خَرَجْتُ وَ أُخْتِی حُبْلَی وَ بَشَّرَنِیَ الْحَسَنُ بْنُ

1- 1 يقال: حاشنه: أی شاتمه و سابه. و فی المصدر المطبوع ص 78 خاشنه، و هو ضد لاينه. و الملاحاه: المنازعه و المعاداه.

عَلِيٍّ ع بِأَنِّی سَوْفَ أَرَاهُ فِی آخِرِ عُمُرِی وَ قَالَ لِی تَکُونِینَ لَهُ کَمَا کُنْتِ لِی وَ أَنَا الْیَوْمَ مُنْذُ کَذَا بِمِصْرَ وَ إِنَّمَا قُدِّمْتُ الْآنَ بِکِتَابَهِ وَ نَفَقَهٍ وُجِّهَ بِهَا إِلَیَّ عَلَی یَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ لَا یُفْصِحُ بِالْعَرَبِیَّهِ وَ هِیَ ثَلَاثُونَ دِینَاراً وَ أَمَرَنِی أَنْ أَحُجَّ سَنَتِی هَذِهِ فَخَرَجْتُ رَغْبَهً مِنِّی فِی أَنْ أَرَاهُ فَوَقَعَ فِی قَلْبِی أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِی کُنْتُ أَرَاهُ هُوَ هُوَ فَأَخَذْتُ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ صِحَاحاً فِیهَا سِتَّهٌ رَضَوِیَّهٌ مِنْ ضَرْبِ الرِّضَا ع قَدْ کُنْتُ خَبَأْتُهَا لِأُلْقِیَهَا فِی مَقَامِ إِبْرَاهِیمَ ع وَ کُنْتُ نَذَرْتُ وَ نَوَیْتُ ذَلِکَ فَدَفَعْتُهَا إِلَیْهَا وَ قُلْتُ فِی نَفْسِی أَدْفَعُهَا إِلَی قَوْمٍ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ ع أَفْضَلُ مِمَّا أُلْقِیهَا فِی الْمَقَامِ وَ أَعْظَمُ ثَوَاباً فَقُلْتُ لَهَا ادْفَعِی هَذِهِ الدَّرَاهِمَ إِلَی مَنْ یَسْتَحِقُّهَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ ع وَ کَانَ فِی نِیَّتِی أَنَّ الَّذِی رَأَیْتُهُ هُوَ الرَّجُلُ وَ إِنَّمَا تَدْفَعُهَا إِلَیْهِ فَأَخَذَتِ الدَّرَاهِمَ وَ صَعِدَتْ وَ بَقِیَتْ سَاعَهً ثُمَّ نَزَلَتْ فَقَالَتْ یَقُولُ لَکَ لَیْسَ لَنَا فِیهَا حَقٌّ اجْعَلْهَا فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی نَوَیْتَ وَ لَکِنْ هَذِهِ الرَّضَوِیَّهُ خُذْ مِنَّا بَدَلَهَا وَ أَلْقِهَا فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی نَوَیْتَ فَفَعَلْتُ وَ قُلْتُ فِی نَفْسِی الَّذِی أُمِرْتُ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ ثُمَّ کَانَ مَعِی نُسْخَهُ تَوْقِیعٍ خَرَجَ إِلَی الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ بِأَذْرَبِیجَانَ فَقُلْتُ لَهَا تَعْرِضِینَ هَذِهِ النُّسْخَهَ عَلَی إِنْسَانٍ قَدْ رَأَی تَوْقِیعَاتِ الْغَائِبِ فَقَالَتْ نَاوِلْنِی فَإِنِّی أَعْرِفُهُ فَأَرَیْتُهَا النُّسْخَهَ وَ ظَنَنْتُ أَنَّ الْمَرْأَهَ تُحْسِنُ أَنْ تَقْرَأَ فَقَالَ لَا یُمْکِنُنِی أَنْ أَقْرَأَهُ فِی هَذَا الْمَکَانِ فَصَعِدَتِ الْغُرْفَهَ ثُمَّ أَنْزَلَتْهُ فَقَالَتْ صَحِیحٌ وَ فِی التَّوْقِیعِ أَبَشِّرُکُمْ بِبُشْرَی مَا بَشَّرْتُهُ بِهِ إِیَّاهُ وَ غَیْرَهُ ثُمَّ قَالَتْ یَقُولُ لَکَ إِذَا صَلَّیْتَ عَلَی نَبِیِّکَ کَیْفَ تُصَلِّی فَقُلْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ فَقَالَتْ لَا إِذَا صَلَّیْتَ عَلَیْهِمْ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ کُلِّهِمْ وَ سَمِّهِمْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا کَانَتْ مِنَ الْغَدِ نَزَلَتْ وَ مَعَهَا دَفْتَرٌ صَغِیرٌ فَقَالَتْ یَقُولُ لَکَ إِذَا صَلَّیْتَ عَلَی النَّبِیِّ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَوْصِیَائِهِ عَلَی هَذِهِ النُّسْخَهِ فَأَخَذْتُهَا وَ کُنْتُ أَعْمَلُ بِهَا وَ رَأَیْتُ عِدَّهَ لَیَالٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ الْغُرْفَهِ وَ ضَوْءُ السِّرَاجِ قَائِمٌ وَ کُنْتُ أَفْتَحُ الْبَابَ وَ أَخْرُجُ عَلَی أَثَرِ الضَّوْءِ وَ أَنَا أَرَاهُ

أَعْنَى الضَّوْءَ وَ لَا أَرَى أَحَداً حَتَّى يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَ أَرَى جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى يَأْتُونَ بَابَ هَذِهِ الدَّارِ فَبَعْضُهُمْ يَدْفَعُونَ إِلَى الْعَجُوزِ رِقَاعاً مَعَهُمْ وَ رَأَيْتُ الْعَجُوزَ قَدْ دَفَعَتْ إِلَيْهِمْ كَذَلِکَ الرِّقَاعَ فَيُكَلِّمُونَهَا وَ تُكَلِّمُهُمْ وَ لَا أَفْهَمُ عَيْنَهُمْ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ فِی مُنْصَرَفِنَا جَمَاعَةً فِی طَرِيقِی إِلَى أَنْ قَدِمْتُ بَغْدَادَ نُسْخَهُ الدَّفْتَرِ الَّذِی خَرَجَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُنْتَجَبِ فِی الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِی الظِّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَهٍ الْبَرِیءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاهِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَهِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أفلح [أَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ وَ الْوَسِيلَهَ الرَّفِيعَهَ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْهَادِى الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّهِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَ تَرَاجِمَهِ وَحْيِكَ وَ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خُلَفَائِكَ فِى أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَ ارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَ جَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ غَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَ رَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَ غَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ أَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَ رَفَعْتَهُمْ فِى مَلَكُوتِكَ وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاهً كَثِيرَهً دَائِمَهً طَيِّبَهً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِى سُنَّتَكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِى إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِى أَرْضِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ مُدَّ فِى عُمُرِهِ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ

بَغْیَ الْحَاسِدِینَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْکَائِدِینَ وَ ارْجُرْ (1)عَنْهُ إِرَادَهَ الظَّالِمِینَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَیْدِی الْجَبَّارِینَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِی نَفْسِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ شِیعَتِهِ وَ رَعِیَّتِهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ عَدُوِّهِ وَ جَمِیعِ أَهْلِ الدُّنْیَا مَا تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مُحِیَ مِنْ دِینِکَ وَ أَحْیِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ کِتَابِکَ وَ أَظْهِرْ بِهِ مَا غُیِّرَ مِنْ حُکْمِکَ حَتَّی یَعُودَ دِینُکَ بِهِ وَ عَلَی یَدَیْهِ غَضّاً جَدِیداً خَالِصاً مُخْلَصاً لَا شَکَّ فِیهِ وَ لَا شُبْهَهَ مَعَهُ وَ لَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَ لَا بِدْعَهَ لَدَیْهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ کُلَّ ظُلْمَهٍ وَ هُدَّ بِرُکْنِهِ کُلَّ بِدْعَهٍ وَ اهْدِمْ بِعِزَّتِهِ کُلَّ ضَلَالَهٍ وَ اقْصِمْ بِهِ کُلَّ جَبَّارٍ وَ أَخْمِدْ بِسَیْفِهِ (2)کُلَّ نَارٍ وَ أَهْلِکْ بِعَدْلِهِ کُلَّ جَائِرٍ وَ أَجْرِ حُکْمَهُ عَلَی کُلِّ حُکْمٍ وَ أَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ کُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ کُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِکْ کُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ امْکُرْ بِمَنْ کَادَهُ وَ اسْتَأْصِلْ بِمَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَعَی فِی إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِکْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی وَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی وَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ [وَ] الْحَسَنِ الرِّضَا وَ الْحُسَیْنِ الْمُصْطَفَی وَ جَمِیعِ الْأَوْصِیَاءِ وَ مَصَابِیحِ الدُّجَی وَ أَعْلَامِ الْهُدَی وَ مَنَارِ التُّقَی وَ الْعُرْوَهِ الْوُثْقَی وَ الْحَبْلِ الْمَتِینِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ وَ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ وَ وُلَاهِ عَهْدِهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ مُدَّ فِی أَعْمَارِهِمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ أَقْصَی آمَالِهِمْ دِیناً وَ دُنْیَا وَ آخِرَهً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

دلائل الإمامه للطبری، قال نقلت هذا الخبر من أصل بخط شیخنا أبی عبد الله الحسین بن عبید الله الغضائری قال حدثنی أبو الحسن علی بن عبد الله القاسانی عن الحسین بن محمد عن یعقوب بن یوسف مثله بیان رجل ربعه أی لا طویل و لا قصیر قوله إلی الصفره ما هو أی مائل

1- 1 و فی المصدر: ادحر. و کلاهما بمعنی الطرد و الابعاد.
2- 2 بنوره خ ل.

إلى الصفره و ما هو بأصفر قوله فى نعل طاق أى من غير أن يلبس تحته شيئا من جورب و نحوه قوله ضرب على قلبى أى أغمى على و أغفلت أن أعرف أن هذه الأمور ينبغى أن يكون من إعجازه من قوله تعالى فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ أى حجابا و يحتمل أن يكون كنايه عن تزلزل القلب و اضطرابه و الفتنه هنا الشک (1)

15- ما، الأمالى للشيخ الطوسى أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَهَّامُ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُطَّةَ وَ كَانَ لَا يَدْخُلُ الْمَشْهَدَ وَ يَزُورُ مِنْ وَرَاءِ الشُّبَّاكِ فَقَالَ لِى جِئْتُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ نِصْفَ نَهَارٍ ظُهْرٍ وَ الشَّمْسُ تَغْلِى وَ الطَّرِيقُ خَالٍ مِنْ أَحَدٍ وَ أَنَا فَزِعٌ مِنَ الدُّعَّارِ (2)وَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ الْجُفَاهِ إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الْحَائِطَ الَّذِى أَمْضِى مِنْهُ إِلَى الْبُسْتَانِ فَمَدَدْتُ عَيْنِى وَ إِذَا بِرَجُلٍ جَالِسٌ عَلَى الْبَابِ ظَهْرُهُ إِلَىَّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِى دَفْتَرٍ فَقَالَ لِى إِلَى أَيْنَ يَا بَا الطَّيِّبِ بِصَوْتٍ يُشْبِهُ صَوْتَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى جَعْفَرٍ ابْنِ الرِّضَا فَقُلْتُ هَذَا حُسَيْنٌ قَدْ جَاءَ يَزُورُ أَخَاهُ قُلْتُ يَا سَيِّدِى أَمْضِى أَزُورُ مِنَ الشُّبَّاكِ وَ أَجِيئُکَ فَأَقْضِى حَقَّکَ قَالَ وَ لِمَ لَا تَدْخُلُ يَا بَا الطَّيِّبِ فَقُلْتُ لَهُ الدَّارُ لَهَا مَالِکٌ لَا أَدْخُلُهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ يَا بَا الطَّيِّبِ تَكُونُ مَوْلَانَا رِقّاً وَ تُوَالِينَا حَقّاً وَ نَمْنَعُکَ تَدْخُلُ الدَّارَ ادْخُلْ يَا بَا الطَّيِّبِ فَقُلْتُ أَمْضِى أُسَلِّمُ إِلَيْهِ وَ لَا أَقْبَلُ مِنْهُ فَجِئْتُ إِلَى الْبَابِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَتَعَسَّرَ بِى فَبَادَرْتُ إِلَى عِنْدِ الْبَصْرِىِّ خَادِمِ الْمَوْضِعِ فَفَتَحَ لِىَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَكُنَّا نَقُولُ أَ لَيْسَ كُنْتَ لَا تَدْخُلُ الدَّارَ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَذِنُوا لِى وَ بَقِيتُمْ أَنْتُمْ.

16- ک، إكمال الدين عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ ع وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْخَلَفِ بَعْدَهُ

1- 1 بل هو بمعنى الامتحان و لذلک كان يتلطف العجوز ليقف على خبر الرجل راجع ص 18 ص 9.
2- 2 الدعار جمع داعر و هو الخبيث الشرير، أو بالمعجمه جمع داغر و هو الخبيث المفسد.

فَقَالَ لِی مُبْتَدِئاً یَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَمْ یُخْلِ الْأَرْضَ مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ وَ لَا تَخْلُو إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ مِنْ حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ بِهِ یَدْفَعُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ بِهِ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ وَ بِهِ یُخْرِجُ بَرَکَاتِ الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ وَ الْخَلِیفَهُ بَعْدَکَ فَنَهَضَ ع فَدَخَلَ الْبَیْتَ ثُمَّ خَرَجَ وَ عَلَی عَاتِقِهِ غُلَامٌ کَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ لَیْلَهَ الْبَدْرِ مِنْ أَبْنَاءِ ثَلَاثِ سِنِینَ فَقَالَ یَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ لَوْ لَا کَرَامَتُکَ عَلَی اللَّهِ وَ عَلَی حُجَجِهِ مَا عَرَضْتُ عَلَیْکَ ابْنِی هَذَا إِنَّهُ سَمِیُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ کَنِیُّهُ الَّذِی یَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً یَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ مَثَلُهُ فِی هَذِهِ الْأُمَّهِ مَثَلُ الْخَضِرِ ع وَ مَثَلُهُ کَمَثَلِ ذِی الْقَرْنَیْنِ وَ اللَّهِ لَیَغِیبَنَّ غَیْبَهً لَا یَنْجُو فِیهَا مِنَ التَّهْلُکَهِ إِلَّا مَنْ یُثْبِتُهُ اللَّهُ عَلَی الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ وَ وَفَّقَهُ لِلدُّعَاءِ بِتَعْجِیلِ فَرَجِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقُلْتُ لَهُ یَا مَوْلَایَ هَلْ مِنْ عَلَامَهٍ یَطْمَئِنُّ إِلَیْهَا قَلْبِی فَنَطَقَ الْغُلَامُ ع بِلِسَانٍ عَرَبِیٍّ فَصِیحٍ فَقَالَ أَنَا بَقِیَّهُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ فَلَا تَطْلُبْ أَثَراً بَعْدَ عَیْنٍ یَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَخَرَجْتُ مَسْرُوراً فَرِحاً فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَیْهِ فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَ سُرُورِی بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَمَا السُّنَّهُ الْجَارِیَهُ فِیهِ مِنَ الْخَضِرِ وَ ذِی الْقَرْنَیْنِ فَقَالَ طُولُ الْغَیْبَهِ یَا أَحْمَدُ فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنَّ غَیْبَتَهُ لَتَطُولُ قَالَ إِی وَ رَبِّی حَتَّی یَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَکْثَرُ الْقَائِلِینَ بِهِ فَلَا یَبْقَی إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ عَهْدَهُ بِوَلَایَتِنَا وَ کَتَبَ فِی قَلْبِهِ الْإِیمَانَ وَ أَیَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ یَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ هَذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ غَیْبٌ مِنْ غَیْبِ اللَّهِ فَخُذْ ما آتَیْتُکَ وَ اکْتُمْهُ وَ کُنْ مِنَ الشَّاکِرِینَ تَکُنْ غَداً فِی عِلِّیِّینَ- قَالَ الصَّدُوقُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِیثَ إِلَّا مِنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ وَ وَجَدْتُهُ مُثْبَتاً بِخَطِّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَرَوَاهُ لِی قِرَاءَهً عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ- عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ کَمَا ذَکَرْتُهُ (1)

1- 1 عرضناه علی المصدر ج 2 ص 57 و أصلحنا بعض ألفاظها فراجع.

17- ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آدَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ هَارُونَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ منفوس (1)[مَنْقُوشٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَی دُکَّانٍ فِی الدَّارِ وَ عَنْ یَمِینِهِ بَیْتٌ عَلَیْهِ سِتْرٌ مُسْبَلٌ فَقُلْتُ لَهُ سَیِّدِی مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ ارْفَعِ السِّتْرَ فَرَفَعْتُهُ فَخَرَجَ إِلَیْنَا غُلَامٌ خُمَاسِیٌّ لَهُ عَشْرُ أَوْ ثَمَانٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِکَ وَاضِحُ الْجَبِینِ أَبْیَضُ الْوَجْهِ دُرِّیُّ الْمُقْلَتَیْنِ شَثْنُ الْکَفَّیْنِ مَعْطُوفُ الرُّکْبَتَیْنِ فِی خَدِّهِ الْأَیْمَنِ خَالٌ وَ فِی رَأْسِهِ ذُؤَابَهٌ فَجَلَسَ عَلَی فَخِذِ أَبِی مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ هَذَا صَاحِبُکُمْ ثُمَّ وَثَبَ فَقَالَ لَهُ یَا بُنَیَّ ادْخُلْ إِلَی الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَدَخَلَ الْبَیْتَ وَ أَنَا أَنْظُرُ إِلَیْهِ ثُمَّ قَالَ لِی یَا یَعْقُوبُ انْظُرْ مَنْ فِی الْبَیْتِ فَدَخَلْتُ فَمَا رَأَیْتُ أَحَداً.

إیضاح قوله دری المقلتین المراد به شده بیاض العین أو تلألؤ جمیع الحدقه من قولهم کوکب دری ء بالهمز و دونها قوله معطوف الرکبتین أی کانتا مائلتین إلی القدام لعظمهما و غلظهما کما أن شثن الکفین غلظهما.

18- ک، إکمال الدین عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَجِ (2)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْکَرْخِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هَارُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا یَقُولُ رَأَیْتُ صَاحِبَ الزَّمَانِ ع وَ وَجْهُهُ یُضِی ءُ کَأَنَّهُ الْقَمَرُ لَیْلَهَ الْبَدْرِ وَ رَأَیْتُ عَلَی سُرَّتِهِ شَعْراً یَجْرِی کَالْخَطِّ وَ کَشَفْتُ الثَّوْبَ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ مَخْتُوناً فَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ع عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ هَکَذَا وُلِدَ وَ هَکَذَا وُلِدْنَا وَ لَکِنَّا سَنُمِرُّ الْمُوسَی لِإِصَابَهِ السُّنَّهِ.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی جماعه عن الصدوق مثله.

19- ک، إکمال الدین مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ جَعْفَرٍ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ

1- 1 فی المصدر ج 2 ص 110: عن علیّ بن الحسن بن هارون عن جعفر .. عن یعقوب بن منقوش.
2- 2 فی النسخه المطبوعه: علی بن الحسین بن الفرج، و هو سهو راجع کمال الدین ج 2 ص 108 و هکذا ص 106 فی حدیث آخر.

حُكَيْمٍ (1)وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ قَالُوا عَرَضَ عَلَيْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع ابْنَهُ وَ نَحْنُ فِی مَنْزِلِهِ وَ کُنَّا أَرْبَعِینَ رَجُلًا فَقَالَ هَذَا إِمَامُکُمْ مِنْ بَعْدِی وَ خَلِیفَتِی عَلَیْکُمْ أَطِیعُوا وَ لَا تَتَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِی فَتَهْلِکُوا فِی أَدْیَانِکُمْ أَمَا إِنَّکُمْ لَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ یَوْمِکُمْ هَذَا قَالُوا فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَمَا مَضَتْ إِلَّا أَیَّامٌ قَلَائِلُ حَتَّی مَضَی أَبُو مُحَمَّدٍ ع.

بیان: قوله ع أما إنکم لا ترونه أی أکثرکم أو عن قریب فإن الظاهر أن محمد بن عثمان کان یراه فی أیام سفارته و هو الظاهر من الخبر الآتی مع أنه یحتمل أن یکون فی أیام سفارته تصل إلیه الکتب من وراء حجاب أو بوسائط و ما أخبر به فی الخبر الآتی یکون إخبارا عن هذا المره لکنهما بعیدان.

20- ک، إکمال الدین ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ قَالَ قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ إِبْرَاهِیمَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حِینَ قَالَ رَبِّ أَرِنِی کَیْفَ تُحْیِ الْمَوْتی قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلی وَ لکِنْ لِیَطْمَئِنَّ قَلْبِی (2)أَخْبِرْنِی عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ هَلْ رَأَیْتَهُ قَالَ نَعَمْ وَ لَهُ رَقَبَهٌ مِثْلُ ذِی وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی عُنُقِهِ.

21- ک، إکمال الدین الدَّقَّاقُ وَ ابْنُ عِصَامٍ وَ الْوَرَّاقُ جَمِیعاً عَنِ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ الْحُسَیْنِ ابْنَیْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (3)فِی سَنَهِ تِسْعٍ وَ سَبْعِینَ وَ مِائَتَیْنِ قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِیُّ مِنْ عَبْدِ قَیْسٍ عَنْ ضَوْءِ بْنِ عَلِیٍّ الْعِجْلِیِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ سَمَّاهُ قَالَ أَتَیْتُ سُرَّ مَنْ رَأَی فَلَزِمْتُ بَابَ أَبِی مُحَمَّدٍ ع فَدَعَانِی مِنْ غَیْرِ أَنْ أَسْتَأْذِنَ فَلَمَّا دَخَلْتُ وَ سَلَّمْتُ قَالَ لِی یَا أَبَا فُلَانٍ کَیْفَ حَالُکَ ثُمَّ قَالَ لِی اقْعُدْ یَا فُلَانُ ثُمَّ سَأَلَنِی عَنْ رِجَالٍ وَ نِسَاءٍ مِنْ أَهْلِی ثُمَّ قَالَ لِی مَا الَّذِی أَقْدَمَکَ قُلْتُ رَغْبَهٌ فِی خِدْمَتِکَ قَالَ فَقَالَ لِی الْزَمِ الدَّارَ قَالَ فَکُنْتُ فِی الدَّارِ مَعَ

1- 1 فی النسخه المطبوعه: عن محمّد بن معاویه بن حکیم و هو سهو و تخلیط ففی المصدر ج 2 ص 109 عن جعفر بن محمّد بن مالک الفزاری عن معاویه بن حکیم فراجع.
2- 2 البقره: 263.
3- 3 یعنی علیّ بن إبراهیم بن موسی بن جعفر علیه السلام.

الْخَدَمِ ثُمَّ صِرْتُ أَشْتَرِی لَهُمُ الْحَوَائِجَ مِنَ السُّوقِ وَ کُنْتُ أَدْخُلُ مِنْ غَیْرِ إِذْنٍ إِذَا کَانَ فِی دَارِ الرِّجَالِ فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ یَوْماً فِی دَارِ الرِّجَالِ فَسَمِعْتُ حَرَکَةً فِی الْبَیْتِ فَنَادَانِی مَکَانَکَ لَا تَبْرَحْ فَلَمْ أَجْسُرْ أَدْخُلُ وَ لَا أَخْرُجُ فَخَرَجَتْ عَلَیَّ جَارِیَةٌ وَ مَعَهَا شَیْ ءٌ مُغَطًّی ثُمَّ نَادَانِی ادْخُلْ فَدَخَلْتُ وَ نَادَی الْجَارِیَةَ فَرَجَعَتْ فَقَالَ لَهَا اکْشِفِی عَمَّا مَعَکِ فَکَشَفَتْ عَنْ غُلَامٍ أَبْیَضَ حَسَنِ الْوَجْهِ وَ کَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ فَإِذَا شَعَرَاتٌ مِنْ لَبَّتِهِ إِلَی سُرَّتِهِ أَخْضَرُ لَیْسَ بِأَسْوَدَ فَقَالَ هَذَا صَاحِبُکُمْ ثُمَّ أَمَرَهَا فَحَمَلَتْهُ فَمَا رَأَیْتُهُ بَعْدَ ذَلِکَ حَتَّی مَضَی أَبُو مُحَمَّدٍ ص قَالَ ضَوْءُ بْنُ عَلِیٍّ فَقُلْتُ لِلْفَارِسِیِّ کَمْ کُنْتَ تُقَدِّرُ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ قَالَ سَنَتَیْنِ قَالَ الْعَبْدِیُّ قُلْتُ لِضَوْءٍ کَمْ تُقَدِّرُ لَهُ فِی وَقْتِنَا الْآنَ قَالَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ أَبُو عَلِیٍّ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ نَحْنُ نُقَدِّرُ لَهُ الْآنَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ سَنَةً.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی الکلینی مثله (1)

22- ک، إکمال الدین مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَارِسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بِلَالٍ عَنِ الْأَزْهَرِیِّ مَسْرُورِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ أَتَیْتُ أَبَا سَعِیدٍ غَانِمَ بْنَ سَعِیدٍ الْهِنْدِیَّ بِالْکُوفَهِ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا طَالَتْ مُجَالَسَتِی إِیَّاهُ سَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَ قَدْ کَانَ وَقَعَ إِلَیَّ شَیْ ءٌ مِنْ خَبَرِهِ فَقَالَ کُنْتُ مِنْ بَلَدِ الْهِنْدِ بِمَدِینَهٍ یُقَالُ لَهَا قِشْمِیرُ الدَّاخِلَهُ وَ نَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا.

وَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلَّانٍ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ قَیْسٍ عَنْ غَانِمِ بْنِ سَعِیدٍ الْهِنْدِیِّ (2)قَالَ عَلَّانٌ وَ حَدَّثَنِی جَمَاعَهٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ غَانِمٍ قَالَ کُنْتُ أَکُونُ مَعَ مَلِکِ الْهِنْدِ فِی قِشْمِیرَ الدَّاخِلَهِ وَ نَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا نَقْعُدُ حَوْلَ کُرْسِیِّ الْمَلِکِ قَدْ قَرَأْنَا التَّوْرَاهَ وَ الْإِنْجِیلَ وَ الزَّبُورَ وَ یَفْزَعُ إِلَیْنَا فِی الْعِلْمِ

1- 1 تراه فی غیبه الشیخ ص 150 و فی الکافی ج 1 ص 514.
2- 2 و رواه الکلینی فی الکافی ج 1 ص 515 بغیر هذا اللفظ و المعنی یشبهه فراجع.

فَتَذَاكَرْنَا يَوْماً مُحَمَّداً ص وَ قُلْنَا نَجِدُهُ فِی کُتُبِنَا فَاتَّفَقْنَا عَلَی أَنْ أَخْرُجَ فِی طَلَبِهِ وَ أَبْحَثَ عَنْهُ فَخَرَجْتُ وَ مَعِی مَالٌ فَقَطَعَ عَلَیَّ التُّرْکُ وَ شَلَّحُونِی فَوَقَعْتُ إِلَی کَابُلَ وَ خَرَجْتُ مِنْ کَابُلَ إِلَی بَلْخٍ وَ الْأَمِیرُ بِهَا ابْنُ أَبِی شورِ (1) [شَمُّونٍ فَأَتَیْتُهُ وَ عَرَّفْتُهُ مَا خَرَجْتُ لَهُ فَجَمَعَ الْفُقَهَاءَ وَ الْعُلَمَاءَ لِمُنَاظَرَتِی فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ ص فَقَالُوا هُوَ نَبِیُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ قَدْ مَاتَ فَقُلْتُ انْسُبُوهُ لِی فَنَسَبُوهُ إِلَی قُرَیْشٍ فَقُلْتُ لَیْسَ هَذَا بِشَیْ ءٍ وَ مَنْ کَانَ خَلِیفَتَهُ قَالُوا أَبُو بَکْرٍ فَقُلْتُ إِنَّ الَّذِی نَجِدُهُ فِی کُتُبِنَا خَلِیفَتُهُ ابْنُ عَمِّهِ وَ زَوْجُ ابْنَتِهِ وَ أَبُو وُلْدِهِ فَقَالُوا لِلْأَمِیرِ إِنَّ هَذَا قَدْ خَرَجَ مِنَ الشِّرْکِ إِلَی الْکُفْرِ فَمُرْ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَقُلْتُ لَهُمْ أَنَا مُتَمَسِّکٌ بِدِینٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا بِبَیَانٍ فَدَعَا الْأَمِیرُ الْحُسَیْنَ بْنَ إِشْکِیبَ وَ قَالَ لَهُ یَا حُسَیْنُ نَاظِرِ الرَّجُلَ فَقَالَ الْعُلَمَاءُ وَ الْفُقَهَاءُ حَوْلَکَ فَمُرْهُمْ بِمُنَاظَرَتِهِ فَقَالَ لَهُ نَاظِرْهُ کَمَا أَقُولُ لَکَ وَ اخْلُ بِهِ وَ الْطُفْ لَهُ فَقَالَ فَخَلَا بِیَ الْحُسَیْنُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مُحَمَّدٍ ص فَقَالَ هُوَ کَمَا قَالُوهُ لَکَ غَیْرَ أَنَّ خَلِیفَتَهُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع وَ هُوَ زَوْجُ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ وَ أَبُو وُلْدِهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ صِرْتُ إِلَی الْأَمِیرِ فَأَسْلَمْتُ فَمَضَی بِی إِلَی الْحُسَیْنِ فَفَقَّهَنِی فَقُلْتُ لَهُ إِنَّا نَجِدُ فِی کُتُبِنَا أَنَّهُ لَا یَمْضِی خَلِیفَهٌ إِلَّا عَنْ خَلِیفَهٍ فَمَنْ کَانَ خَلِیفَهَ عَلِیٍّ قَالَ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَیْنُ ثُمَّ سَمَّی الْأَئِمَّهَ حَتَّی بَلَغَ إِلَی الْحَسَنِ ثُمَّ قَالَ لِی تَحْتَاجُ أَنْ تَطْلُبَ خَلِیفَهَ الْحَسَنِ وَ تَسْأَلَ عَنْهُ فَخَرَجْتُ فِی الطَّلَبِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ وَافَی مَعَنَا بَغْدَادَ فَذَکَرَ لَنَا أَنَّهُ کَانَ مَعَهُ رَفِیقٌ قَدْ صَحِبَهُ عَلَی هَذَا الْأَمْرِ فَکَرِهَ بَعْضَ أَخْلَاقِهِ فَفَارَقَهُ قَالَ فَبَیْنَا أَنَا یَوْماً وَ قَدْ مَشَیْتُ فِی الصَّرَاهِ- (2) وَ أَنَا مُفَکِّرٌ فِیمَا خَرَجْتُ لَهُ إِذْ أَتَانِی آتٍ فَقَالَ لِی أَجِبْ مَوْلَاکَ فَلَمْ یَزَلْ یَخْتَرِقُ بِیَ الْمُحَالَ حَتَّی أَدْخَلَنِی دَاراً وَ بُسْتَاناً وَ إِذَا بِمَوْلَایَ ع جَالِسٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیَّ کَلَّمَنِی

1- 1 فی الکافی: داود بن العباس بن أبی أسود.
2- 2 الصراه: نهر بالعراق. و فی الکافی: بدل الصراه: العباسیه.

بِالْهِنْدِيَّهِ وَ سَلَّمَ عَلَیَّ وَ أَخْبَرَنِی بِاسْمِی وَ سَأَلَنِی عَنِ الْأَرْبَعِینَ رَجُلًا بِأَسْمَائِهِمْ عَنِ اسْمِ رَجُلٍ رَجُلٍ ثُمَّ قَالَ لِی تُرِیدُ الْحَجَّ مَعَ أَهْلِ قُمَّ فِی هَذِهِ السَّنَهِ فَلَا تَحُجَّ فِی هَذِهِ السَّنَهِ وَ انْصَرِفْ إِلَی خُرَاسَانَ وَ حُجَّ مِنْ قَابِلٍ قَالَ وَ رَمَی إِلَیَّ بِصُرَّهٍ وَ قَالَ اجْعَلْ هَذِهِ فِی نَفَقَتِکَ وَ لَا تَدْخُلْ فِی بَغْدَادَ دَارَ أَحَدٍ وَ لَا تُخْبِرْ بِشَیْ ءٍ مِمَّا رَأَیْتَ قَالَ مُحَمَّدٌ فَانْصَرَفْتُ مِنَ الْعَقَبَهِ وَ لَمْ یُقْضَ لَنَا الْحَجُّ وَ خَرَجَ غَانِمٌ إِلَی خُرَاسَانَ وَ انْصَرَفَ مِنْ قَابِلٍ حَاجّاً فَبَعَثَ إِلَیْهِ بِالْطَافٍ وَ لَمْ یَدْخُلْ قُمَّ وَ حَجَّ وَ انْصَرَفَ إِلَی خُرَاسَانَ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ (1)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ عَنِ الْکَابُلِیِّ وَ قَدْ کُنْتُ رَأَیْتُهُ عِنْدَ أَبِی سَعِیدٍ فَذَکَرَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ کَابُلَ مُرْتَاداً وَ طَالِباً وَ أَنَّهُ وَجَدَ صِحَّهَ هَذَا الدِّینِ فِی الْإِنْجِیلِ وَ بِهِ اهْتَدَی.

فَحَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ بِنَیْسَابُورَ قَالَ بَلَغَنِی أَنَّهُ قَدْ وَصَلَ فَتَرَصَّدْتُ لَهُ حَتَّی لَقِیتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَبَرِهِ فَذَکَرَ أَنَّهُ لَمْ یَزَلْ فِی الطَّلَبِ وَ أَنَّهُ أَقَامَ بِالْمَدِینَهِ فَکَانَ لَا یَذْکُرُهُ لِأَحَدٍ إِلَّا زَجَرَهُ فَلَقِیَ شَیْخاً مِنْ بَنِی هَاشِمٍ وَ هُوَ یَحْیَی بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُرَیْضِیُّ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِی تَطْلُبُهُ بِصِرْیَاءَ قَالَ فَقَصَدْتُ صِرْیَاءَ وَ جِئْتُ إِلَی دِهْلِیزٍ مَرْشُوشٍ وَ طَرَحْتُ نَفْسِی عَلَی الدُّکَّانِ فَخَرَجَ إِلَیَّ غُلَامٌ أَسْوَدُ فَزَجَرَنِی وَ انْتَهَرَنِی وَ قَالَ قُمْ مِنْ هَذَا الْمَکَانِ وَ انْصَرِفْ فَقُلْتُ لَا أَفْعَلُ فَدَخَلَ الدَّارَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَیَّ وَ قَالَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ فَإِذَا مَوْلَایَ ع قَاعِدٌ وَسَطَ الدَّارَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیَّ سَمَّانِی بِاسْمٍ لَمْ یَعْرِفْهُ أَحَدٌ إِلَّا أَهْلِی بِکَابُلَ وَ أَخْبَرَنِی بِأَشْیَاءَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ نَفَقَتِی ذَهَبَتْ فَمُرْ لِی بِنَفَقَهٍ فَقَالَ لِی أَمَا إِنَّهَا سَتَذْهَبُ بِکَذِبِکَ وَ أَعْطَانِی نَفَقَهً فَضَاعَ مِنِّی مَا کَانَ مَعِی وَ سَلِمَ مَا أَعْطَانِی ثُمَّ انْصَرَفْتُ السَّنَهَ الثَّانِیَهَ فَلَمْ أَجِدْ فِی الدَّارِ أَحَداً.

بیان: التشلیح التعریه و الصراه بالفتح نهر بالعراق أی کنت أمشی فی شاطئها و فی بعض النسخ تمسحت أی توضأت (2)و فی بعضها تمسیت

1- 1 إلی هنا انتهی الخبر فی الکافی.
2- 2 و هو الموافق لما نقله الکلینی قال: حتی سرت الی العباسیه أتهیأ للصلاه.

أی وصلت إلیها مساء قوله فذکر أی محمد بن شاذان و یحتمل أبا سعید و هو بعید قوله إنه قد وصل یعنی أبا سعید.

23- ک، إکمال الدین ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِیَّ فَقُلْتُ لَهُ رَأَیْتَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ نَعَمْ وَ آخِرُ عَهْدِی بِهِ عِنْدَ بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَیْتُهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْکَعْبَهِ فِی الْمُسْتَجَارِ وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِنْ أَعْدَائِی.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی جماعه عن الصدوق عن أبیه و ابن المتوکل و ابن الولید جمیعا عن الحمیری مثل الخبرین.

24- ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آدَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّقَّاقِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ قَالَ حَدَّثَتْنِی نَسِیمُ خَادِمُ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَی صَاحِبِ الْأَمْرِ ع بَعْدَ مَوْلِدِهِ بِلَیْلَهٍ فَعَطَسْتُ عِنْدَهُ فَقَالَ لِی یَرْحَمُکِ اللَّهُ قَالَتْ نَسِیمُ فَفَرِحْتُ فَقَالَ لِی ع أَلَا أُبَشِّرُکِ فِی الْعُطَاسِ قُلْتُ بَلَی قَالَ هُوَ أَمَانٌ مِنَ الْمَوْتِ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ.

25- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی طَرِیفٌ أَبُو نَصْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ فَقَالَ عَلَیَّ بِالصَّنْدَلِ الْأَحْمَرِ فَأَتَیْتُهُ ثُمَّ قَالَ أَ تَعْرِفُنِی فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَنْ أَنَا فَقُلْتُ أَنْتَ سَیِّدِی وَ ابْنُ سَیِّدِی فَقَالَ لَیْسَ عَنْ هَذَا سَأَلْتُکَ قَالَ طَرِیفٌ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَسِّرْ لِی قَالَ أَنَا خَاتِمُ الْأَوْصِیَاءِ وَ بِی یَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِی وَ شِیعَتِی.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی علان عن طریف أبی نصر الخادم مثله- دعوات الراوندی، عن طریف مثله.

26- ک، إکمال الدین مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِیُّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَسَدِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ أَنَّهُ ذَکَرَ عَدَدَ مَنِ انْتَهَی إِلَیْهِ مِمَّنْ وَقَفَ عَلَی مُعْجِزَاتِ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ رَآهُ مِنَ الْوُکَلَاءِ بِبَغْدَادَ الْعَمْرِیُّ وَ ابْنُهُ وَ حَاجِزٌ

وIIالْبِلَالِیُّ وَ الْعَطَّارُ وَ مِنَ الْکُوفَهِ الْعَاصِمِیُّ وَ مِنَ الْأَهْوَازِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ وَ مِنْ أَهْلِ قُمَّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَ مِنْ أَهْلِ هَمَذَانَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَ مِنْ أَهْلِ الرَّیِّ الْبَسَّامِیُّ (1)وَ الْأَسَدِیُّ یَعْنِی نَفْسَهُ وَ مِنْ أَهْلِ آذَرْبِیجَانَ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ مِنْ نَیْسَابُورَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ وَ مِنْ غَیْرِ الْوُکَلَاءِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِی حَابِسٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْکِنْدِیُّ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَیْدِیُّ وَ هَارُونُ الْقَزَّازُ وَ النِّیلِیُّ وَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ دُبَیْسٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ وَ مَسْرُورٌ الطَّبَّاخُ مَوْلَی أَبِی الْحَسَنِ ع وَ أَحْمَدُ وَ مُحَمَّدٌ ابْنَا الْحَسَنِ وَ إِسْحَاقُ الْکَاتِبُ مِنْ بَنِی نِیبَخْتَ (2)وَ صَاحِبُ الْفِرَاءِ وَ صَاحِبُ الصُّرَّهِ الْمَخْتُومَهِ وَ مِنْ هَمَذَانَ مُحَمَّدُ بْنُ کِشْمَرْدَ وَ جَعْفَرُ بْنُ حَمْدَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ وَ مِنَ الدِّینَوَرِ حَسَنُ بْنُ هَارُونَ وَ أَحْمَدُ ابْنُ أَخِیهِ وَ أَبُو الْحَسَنِ وَ مِنْ أَصْفَهَانَ ابْنُ بَادَاشَاکَهَ وَ مِنَ الصَّیْمَرَهِ زَیْدَانُ وَ مِنْ قُمَّ الْحَسَنُ بْنُ نَصْرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَ أَبُوهُ وَ الْحَسَنُ بْنُ یَعْقُوبَ وَ مِنْ أَهْلِ الرَّیِّ الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَی وَ ابْنُهُ وَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ هَارُونَ وَ صَاحِبُ الْحَصَاهِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْکُلَیْنِیُّ وَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّفَّاءُ وَ مِنْ قَزْوِینَ مِرْدَاسٌ وَ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ وَ مِنْ قَابِسٍ رَجُلَانِ وَ مِنْ شَهْرَزُورَ ابْنُ الْخَالِ وَ مِنْ فَارِسَ الْمَجْرُوحُ وَ مِنْ مَرْوَ صَاحِبُ الْأَلْفِ دِینَارٍ وَ صَاحِبُ الْمَالِ وَ الرُّقْعَهِ الْبَیْضَاءِ وَ أَبُو ثَابِتٍ وَ مِنْ نَیْسَابُورَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَیْبِ بْنِ صَالِحٍ وَ مِنَ الْیَمَنِ الْفَضْلُ بْنُ یَزِیدَ وَ الْحَسَنُ ابْنُهُ وَ الْجَعْفَرِیُّ وَ ابْنُ الْأَعْجَمِیِّ وَ الشَّمْشَاطِیِّ وَ مِنْ مِصْرَ صَاحِبُ الْمَوْلُودَیْنِ وَ صَاحِبُ الْمَالِ بِمَکَّهَ وَ أَبُو رَجَاءٍ وَ مِنْ نَصِیبِینَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْوَجْنَاءِ وَ مِنَ الْأَهْوَازِ الْحُصَیْنِیُّ.

27- ک، إکمال الدین الطَّالَقَانِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الْکُوفِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ

1- 1 فی المصدر المطبوع ج 2 ص 116: الشامیّ.
2- 2 نیبخت کنوبخت، و نیروز کنوروز کلمات فارسیه دخلت فی المحاوره العربیه فاذا کسرت أول الکلمه بالاماله، قلت نیبخت و نیروز و إذا فتحتها علی المعروف قلت: نوبخت و نوروز.

الرَّقِّيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصِيبِيِّ قَالَ كُنْتُ سَاجِداً تَحْتَ الْمِيزَابِ فِی رَابِعِ أَرْبَعٍ وَ خَمْسِينَ حَجَّةً بَعْدَ الْعَتَمَهِ وَ أَنَا أَتَضَرَّعُ فِی الدُّعَاءِ إِذْ حَرَّكَنِی مُحَرِّكٌ فَقَالَ قُمْ يَا حَسَنَ بْنَ وَجْنَاءَ قَالَ فَقُمْتُ فَإِذَا جَارِيَهٌ صَفْرَاءُ نَحِيفَهُ الْبَدَنِ أَقُولُ إِنَّهَا مِنْ أَبْنَاءِ أَرْبَعِينَ فَمَا فَوْقَهَا فَمَشَتْ بَيْنَ يَدَیَّ وَ أَنَا لَا أَسْأَلُهَا عَنْ شَیْ ءٍ حَتَّی أَتَتْ بِی دَارَ خَدِيجَهَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ فِيهَا بَيْتٌ بَابُهُ فِی وَسَطِ الْحَائِطِ وَ لَهُ دَرَجَهٌ سَاجٍ يُرْتَقَی إِلَيْهِ فَصَعِدَتِ الْجَارِيَهُ وَ جَاءَنِی النِّدَاءُ اصْعَدْ يَا حَسَنُ فَصَعِدْتُ فَوَقَفْتُ بِالْبَابِ وَ قَالَ لِی صَاحِبُ الزَّمَانِ ع يَا حَسَنُ أَ تَرَاكَ خَفِيتَ عَلَیَّ وَ اللَّهِ مَا مِنْ وَقْتٍ فِی حَجِّكَ إِلَّا وَ أَنَا مَعَكَ فِيهِ ثُمَّ جَعَلَ يَعُدُّ عَلَیَّ أَوْقَاتِی فَوَقَعْتُ مَغْشِيّاً عَلَی وَجْهِی فَحَسَسْتُ بِيَدِهِ قَدْ وَقَعَتْ عَلَیَّ فَقُمْتُ فَقَالَ لِی يَا حَسَنُ الْزَمْ بِالْمَدِينَهِ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ لَا يُهِمَّنَّكَ طَعَامُكَ وَ شَرَابُكَ وَ لَا مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَكَ ثُمَّ دَفَعَ إِلَیَّ دَفْتَراً فِيهِ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَ صَلَاهٌ عَلَيْهِ فَقَالَ فَبِهَذَا فَادْعُ وَ هَكَذَا صَلِّ عَلَیَّ وَ لَا تُعْطِهِ إِلَّا مُحِقّی أَوْلِيَائِی فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ مُوَفِّقُكَ فَقُلْتُ مَوْلَایَ لَا أَرَاكَ بَعْدَهَا فَقَالَ يَا حَسَنُ إِذَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَانْصَرَفْتُ مِنْ حَجَّتِی وَ لَزِمْتُ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَأَنَا أَخْرُجُ مِنْهَا فَلَا أَعُودُ إِلَيْهَا إِلَّا لِثَلَاثِ خِصَالٍ لِتَجْدِيدِ وُضُوءٍ أَوْ لِنَوْمٍ أَوْ لِوَقْتِ الْإِفْطَارِ فَأَدْخُلُ بَيْتِی وَقْتَ الْإِفْطَارِ فَأُصِيبُ رُبَاعِيّاً مَمْلُوءاً مَاءً وَ رَغِيفاً عَلَی رَأْسِهِ عَلَيْهِ مَا تَشْتَهِی نَفْسِی بِالنَّهَارِ فَآكُلُ ذَلِكَ فَهُوَ كِفَايَهٌ لِی وَ كِسْوَهُ الشِّتَاءِ فِی وَقْتِ الشِّتَاءِ وَ كِسْوَهُ الصَّيْفِ فِی وَقْتِ الصَّيْفِ وَ إِنِّی لَأَدْخُلُ الْمَاءَ بِالنَّهَارِ فَأُرُشُّ الْبَيْتَ وَ أَدَعُ الْكُوزَ فَارِغاً وَ أُوتَی (1) بِالطَّعَامِ وَ لَا حَاجَهَ لِی إِلَيْهِ فَأَصَدَّقُ بِهِ لَيْلًا لِئَلَّا يَعْلَمَ بِی مَنْ مَعِی.

28- ک، إكمال الدين ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ قَدِمْتُ مَدِينَهَ الرَّسُولِ وَ آلِهِ فَبَحَثْتُ عَنْ أَخْبَارِ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْأَخِيرِ ع فَلَمْ أَقَعْ عَلَی شَیْ ءٍ مِنْهَا فَرَحَلْتُ مِنْهَا إِلَی مَكَّهَ مُسْتَبْحِثاً عَنْ ذَلِكَ فَبَيْنَا أَنَا فِی الطَّوَافِ إِذْ تَرَاءَی لِی فَتًی أَسْمَرُ اللَّوْنِ رَائِعُ الْحُسْنِ جَمِيلُ الْمَخِيلَهِ يُطِيلُ التَّوَسُّمَ فِیَّ فَعَدَلْتُ إِلَيْهِ مُؤَمِّلًا مِنْهُ عِرْفَانَ مَا قَصَدْتُ لَهُ

1- 1 فی المصدر المطبوع ج 2 ص 119 «و أوانی الطعام» و هو تصحيف ظاهر.

فَلَمَّا قَرُبْتُ مِنْهُ سَلَّمْتُ فَأَحْسَنَ الْإِجَابَهَ ثُمَّ قَالَ مِنْ أَیِّ الْبِلَادِ أَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ أَیِّ الْعِرَاقِ قُلْتُ مِنَ الْأَهْوَازِ قَالَ مَرْحَباً بِلِقَائِکَ هَلْ تَعْرِفُ بِهَا جَعْفَرَ بْنَ حَمْدَانَ الْخَصِیبِیَّ قُلْتُ دُعِیَ فَأَجَابَ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ مَا کَانَ أَطْوَلَ لَیْلَهُ وَ أَجْزَلَ نَیْلَهُ فَهَلْ تَعْرِفُ إِبْرَاهِیمَ بْنَ مَهْزِیَارَ قُلْتُ أَنَا إِبْرَاهِیمُ بْنُ مَهْزِیَارَ فَعَانَقَنِی مَلِیّاً ثُمَّ قَالَ مَرْحَباً بِکَ یَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا فَعَلْتَ الْعَلَامَهَ الَّتِی وَشَجَتْ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ أَبِی مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَقُلْتُ لَعَلَّکَ تُرِیدُ الْخَاتَمَ الَّذِی آتَرَنِیَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الطَّیِّبِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع قَالَ مَا أَرَدْتُ سِوَاهُ فَأَخْرَجْتُهُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیْهِ اسْتَعْبَرَ وَ قَبَّلَهُ ثُمَّ قَرَأَ کِتَابَتَهُ وَ کَانَتْ (1) یَا اللَّهُ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ ثُمَّ قَالَ بِأَبِی یَداً طَالَ مَا جُلْتَ فِیهَا (2) وَ تَرَاخَی (3) بِنَا فُنُونُ الْأَحَادِیثِ إِلَی أَنْ قَالَ لِی یَا أَبَا إِسْحَاقَ أَخْبِرْنِی عَنْ عَظِیمِ مَا تَوَخَّیْتَ بَعْدَ الْحَجِّ قُلْتُ وَ أَبِیکَ مَا تَوَخَّیْتُ إِلَّا مَا سَأَسْتَعْلِمُکَ مَکْنُونَهُ قَالَ

1- 1 راجع المصدر ج 2 ص 121 و قد عرضنا الحدیث علی المصدر و بینهما اختلافات یسیره نشأت من تصحیف القراءه و اعجام الحروف و اهمالها فتحرر، و لا یخفی أن الحدیث شاذ جدا تشبه ألفاظه مخائل المصنفین القصاصین و مقامات الحریری و أضرابه.

2- 2 أی بأبی فدیت ید أبی محمّد علیه السلام. طالما جلت أیها الخاتم فیها. و قد أشکلت الحروف بالاعراب و البناء فی النسخه المشهوره بکمپانی طبق ما قرأه المصنّف هذه الجمله فسطره الکاتب هکذا: «ثمّ قال بابی یدا طال ما جلت [أجبت خ ل فیها وترا خابنا فنون الأحادیث- الخ». و سیجی ء بیانه من المصنّف قدّس سرّه. لکنّه تصحیف غریب. و أمّا فی نسخه المصدر المطبوعه ط- اسلامیه طال ما جلیت فیها و تراخا إلخ فهو من الجلاء لا من الجولان. فراجع.

3- 3 یقال فی الامر تراخ ای فسحه و امتداد التاج فقوله «تراخی بنا» أی امتد بنا و تمادینا فی فنون الأحادیث الی أن قال لی-.

سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَإِنِّی شَارِحٌ لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَخْبَارِ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَیْهِ شَیْئاً قَالَ وَ ایْمُ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْرِفُ الضَّوْءَ فِی جَبِینِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی ابْنَیِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا وَ إِنِّی لَرَسُولُهُمَا إِلَیْکَ قَاصِداً لِإِبْتِیَائِکَ أَمْرَهُمَا فَإِنْ أَحْبَبْتَ لِقَاءَهُمَا وَ الِاکْتِحَالَ بِالتَّبَرُّکِ بِهِمَا فَارْحَلْ مَعِی إِلَی الطَّائِفِ وَ لْیَکُنْ ذَلِکَ فِی خُفْیَهٍ مِنْ رِجَالِکَ وَ اکْتِتَامٍ قَالَ إِبْرَاهِیمُ فَشَخَصْتُ مَعَهُ إِلَی الطَّائِفِ أَتَخَلَّلُ رَمْلَهً فَرَمْلَهً حَتَّی أَخَذَ فِی بَعْضِ مَخَارِجِ الْفَلَاهِ فَبَدَتْ لَنَا خَیْمَهُ شَعْرٍ قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَی أَکَمَهِ رَمْلٍ یَتَلَأْلَأُ تِلْکَ الْبِقَاعُ مِنْهَا تَلَأْلُؤاً فَبَدَرَنِی إِلَی الْإِذْنِ وَ دَخَلَ مُسَلِّماً عَلَیْهِمَا وَ أَعْلَمَهُمَا بِمَکَانِی فَخَرَجَ عَلَیَّ أَحَدُهُمَا وَ هُوَ الْأَکْبَرُ سِنّاً م ح م د بْنُ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ هُوَ غُلَامٌ أَمْرَدُ نَاصِعُ اللَّوْنِ وَاضِحُ الْجَبِینِ أَبْلَجُ الْحَاجِبِ مَسْنُونُ الْخَدَّیْنِ أَقْنَی الْأَنْفِ أَشَمُّ أَرْوَعُ کَأَنَّهُ غُصْنُ بَانٍ وَ کَأَنَّ صَفْحَهَ غُرَّتِهِ کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ بِخَدِّهِ الْأَیْمَنِ خَالٌ کَأَنَّهُ فُتَاتَهُ مِسْکٍ عَلَی بَیَاضِ الْفِضَّهِ فَإِذَا بِرَأْسِهِ وَفْرَهٌ سَحْمَاءُ سَبِطَهٌ تُطَالِعُ شَحْمَهَ أُذُنِهِ لَهُ سَمْتٌ مَا رَأَتِ الْعُیُونُ أَقْصَدَ مِنْهُ وَ لَا أَعْرَفَ حُسْناً وَ سَکِینَهً وَ حَیَاءً فَلَمَّا مَثُلَ لِی أَسْرَعْتُ إِلَی تَلَقِّیهِ فَأَکْبَبْتُ عَلَیْهِ أُلْثِمُ کُلَّ جَارِحَهٍ مِنْهُ فَقَالَ لِی مَرْحَباً بِکَ یَا بَا إِسْحَاقَ لَقَدْ کَانَتِ الْأَیَّامُ تَعِدُنِی وَشْکَ لِقَائِکَ وَ الْمَعَاتِبُ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ عَلَی تَشَاحُطِ الدَّارِ وَ تَرَاخِی الْمَزَارِ تَتَخَیَّلُ لِی صُورَتَکَ حَتَّی کَأَنْ لَمْ نَخْلُ طَرْفَهَ عَیْنٍ مِنْ طِیبِ الْمُحَادَثَهِ وَ خَیَالِ الْمُشَاهَدَهِ وَ أَنَا أَحْمَدُ اللَّهَ رَبِّی وَلِیَّ الْحَمْدِ عَلَی مَا قَیَّضَ مِنَ التَّلَاقِی وَ رَفَّهَ مِنْ کُرْبَهِ التَّنَازُعِ وَ الِاسْتِشْرَافِ ثُمَّ سَأَلَنِی عَنْ إِخْوَانِی مُتَقَدِّمِهَا وَ مُتَأَخِّرِهَا فَقُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مَا زِلْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَمْرِکَ بَلَداً فَبَلَداً مُنْذُ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِسَیِّدِی أَبِی مُحَمَّدٍ ع فَاسْتَغْلَقَ عَلَیَّ ذَلِکَ حَتَّی مَنَّ اللَّهُ عَلَیَّ بِمَنْ أَرْشَدَنِی إِلَیْکَ وَ دَلَّنِی عَلَیْکَ وَ الشُّکْرُ لِلَّهِ عَلَی مَا أَوْزَعَنِی فِیکَ مِنْ کَرِیمِ الْیَدِ وَ الطَّوْلِ ثُمَّ نَسَبَ نَفْسَهُ وَ أَخَاهُ مُوسَی وَ اعْتَزَلَ فِی نَاحِیَهٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَبِی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ عَهِدَ إِلَیَّ أَنْ لَا أَوَطِّنَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا

أَخْفَاهَا وَ أَقْصَاهَا إِسْرَاراً لِأَمْرِی وَ تَحْصِیناً لِمَحَلِّی مِنْ مَکَایِدِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَ الْمَرَدَهِ مِنْ أَحْدَاثِ الْأُمَمِ الصَّوَالِّ فَنَبَذَنِی إِلَی عَالِیَهِ الرِّمَالِ وَ جُبْتُ صَرَائِمَ الْأَرْضِ تُنْظِرُنِی الْغَایَهَ الَّتِی عِنْدَهَا یَحُلُّ الْأَمْرُ وَ یَنْجَلِی الْهَلَعُ وَ کَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنْبَطَ لِی مِنْ خَزَائِنِ الْحِکَمِ وَ کَوَامِنِ الْعُلُومِ مَا إِنْ أَشَعْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ جُزْءاً أَغْنَاکَ عَنِ الْجُمْلَهِ اعْلَمْ یَا بَا إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَا بُنَیَّ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَمْ یَکُنْ لِیُخْلِیَ أَطْبَاقَ أَرْضِهِ وَ أَهْلَ الْجِدِّ فِی طَاعَتِهِ وَ عِبَادَتِهِ بِلَا حُجَّهٍ یُسْتَعْلَی بِهَا وَ إِمَامٍ یُؤْتَمُّ بِهِ وَ یُقْتَدَی بِسُبُلِ سُنَّتِهِ وَ مِنْهَاجِ قَصْدِهِ وَ أَرْجُو یَا بُنَیَّ أَنْ تَکُونَ أَحَدَ مَنْ أَعَدَّهُ اللَّهُ لِنَشْرِ الْحَقِّ وَ طَیِّ الْبَاطِلِ وَ إِعْلَاءِ الدِّینِ وَ إِطْفَاءِ الضَّلَالِ فَعَلَیْکَ یَا بُنَیَّ بِلُزُومِ خَوَافِی الْأَرْضِ وَ تَتَبُّعِ أَقَاصِیهَا فَإِنَّ لِکُلِّ وَلِیٍّ مِنْ أَوْلِیَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عُدُوّاً مُقَارِعاً وَ ضِدّاً مُنَازِعاً افْتِرَاضاً لِمُجَاهَدَهِ أَهْلِ نِفَاقِهِ وَ خِلَافِهِ أُولِی الْإِلْحَادِ وَ الْعِنَادِ فَلَا یُوحِشَنَّکَ ذَلِکَ وَ اعْلَمْ أَنَّ قُلُوبَ أَهْلِ الطَّاعَهِ وَ الْإِخْلَاصِ نُزَّعٌ إِلَیْکَ مِثْلَ الطَّیْرِ إِذَا أَمَّتْ أَوْکَارَهَا وَ هُمْ مَعْشَرٌ یَطْلُعُونَ بِمَخَائِلِ الذِّلَّهِ وَ الِاسْتِکَانَهِ وَ هُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَرَرَهٌ أَعِزَّاءُ یَبْرُزُونَ بِأَنْفُسٍ مُخْتَلَّهٍ مُخْتَاجَهٍ وَ هُمْ أَهْلُ الْقَنَاعَهِ وَ الِاعْتِصَامِ اسْتَنْبَطُوا الدِّینَ فَوَازَرُوهُ عَلَی مُجَاهَدَهِ الْأَضْدَادِ خَصَّهُمُ اللَّهُ بِاحْتِمَالِ الضَّیْمِ لِیَشْمُلَهُمْ بِاتِّسَاعِ الْعِزِّ فِی دَارِ الْقَرَارِ وَ جَبَلَهُمْ عَلَی خَلَائِقِ الصَّبْرِ لِتَکُونَ لَهُمُ الْعَاقِبَهُ بِالْحُسْنَی وَ کَرَامَهُ حُسْنِ الْعُقْبَی فَاقْتَبِسْ یَا بُنَیَّ نُورَ الصَّبْرِ عَلَی مَوَارِدِ أُمُورِکَ تَفُزْ بِدَرْکِ الصُّنْعِ فِی مَصَادِرِهَا وَ اسْتَشْعِرِ الْعِزَّ فِیمَا یَنُوبُکَ تُحْظَ بِمَا تُحْمَدُ عَلَیْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَکَأَنَّکَ یَا بُنَیَّ بِتَأْیِیدِ نَصْرِ اللَّهِ قَدْ آنَ وَ تَیْسِیرِ الْفَلَجِ وَ عُلُوِّ الْکَعْبِ قَدْ حَانَ وَ کَأَنَّکَ بِالرَّایَاتِ الصُّفْرِ وَ الْأَعْلَامِ الْبِیضِ تَخْفِقُ عَلَی أَثْنَاءِ أَعْطَافِکَ مَا بَیْنَ الْحَطِیمِ وَ زَمْزَمَ وَ کَأَنَّکَ بِتَرَادُفِ الْبَیْعَهِ وَ تَصَافِی الْوَلَاءِ یَتَنَاظَمُ عَلَیْکَ تَنَاظُمَ الدُّرِّ فِی مَثَانِی الْعُقُودِ وَ تَصَافُقِ الْأَکُفِّ عَلَی جَنَبَاتِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

تَلُوذُ بِفِنَائِکَ مِنْ مَلَإٍ بَرَأَهُمُ اللَّهُ مِنْ طَهَارَهِ الْوَلَاءِ وَ نَفَاسَهِ التُّرْبَهِ مُقَدَّسَهً قُلُوبُهُمْ مِنْ دَنَسِ النِّفَاقِ مُهَذَّبَهً أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ رِجْسِ الشِّقَاقِ لَيِّنَهً عَرَائِکُهُمْ لِلدِّينِ خَشِنَهً ضَرَائِبُهُمْ عَنِ الْعُدْوَانِ وَاضِحَهً بِالْقَبُولِ أَوْجُهُهُمْ نَضِرَهً بِالْفَضْلِ عِيدَانُهُمْ يَدِينُونَ بِدِينِ الْحَقِّ وَ أَهْلِهِ فَإِذَا اشْتَدَّتْ أَرْکَانُهُمْ وَ تَقَوَّمَتْ أَعْمَادُهُمْ قُدَّتْ بِمُکَانَفَتِهِمْ (1)طَبَقَاتُ الْأُمَمِ إِذْ تَبِعَتْکَ فِی ظِلَالِ شَجَرَهِ دَوْحَهٍ بَسَقَتْ أَفْنَانُ غُصُونِهَا عَلَی حَافَاتِ بُحَيْرَهِ الطَّبَرِيَّهِ فَعِنْدَهَا يَتَلَأْلَأُ صُبْحُ الْحَقِّ وَ يَنْجَلِی ظَلَامُ الْبَاطِلِ وَ يَقْصِمُ اللَّهُ بِکَ الطُّغْيَانَ وَ يُعِيدُ مَعَالِمَ الْإِيمَانِ وَ يُظْهِرُ بِکَ أَسْقَامَ الْآفَاقِ وَ سَلَامَ الرِّفَاقِ يَوَدُّ الطِّفْلُ فِی الْمَهْدِ لَوِ اسْتَطَاعَ إِلَيْکَ نُهُوضاً وَ نواسط [نَوَاشِطُ] الْوَحْشِ لَوْ تَجِدُ نَحْوَکَ مَجَازاً تَهْتَزُّ بِکَ أَطْرَافُ الدُّنْيَا بَهْجَهً وَ تُهَزُّ بِکَ أَغْصَانُ الْعِزِّ نَضْرَهً وَ تَسْتَقِرُّ بَوَانِی الْعِزِّ فِی قَرَارِهَا وَ تَئُوبُ شَوَارِدُ الدِّينِ إِلَی أَوْکَارِهَا يَتَهَاطَلُ عَلَيْکَ سَحَائِبُ الظَّفَرِ فَتَخْنُقُ کُلَّ عَدُوٍّ وَ تَنْصُرُ کُلَّ وَلِيٍّ فَلَا يَبْقَی عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ جَبَّارٌ قَاسِطٌ وَ لَا جَاحِدٌ غَامِطٌ وَ لَا شَانِئٌ مُبْغِضٌ وَ لَا مُعَانِدٌ کَاشِحٌ وَ مَنْ يَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ لِيَکُنْ مَجْلِسِی هَذَا عِنْدَکَ مَکْتُوماً إِلَّا عَنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَ الْأُخُوَّهِ الصَّادِقَهِ فِی الدِّينِ إِذَا بَدَتْ لَکَ أَمَارَاتُ الظُّهُورِ وَ التَّمْکِينِ فَلَا تُبْطِئْ بِإِخْوَانِکَ عَنَّا وَ بِأَهْلِ الْمُسَارَعَهِ إِلَی مَنَارِ الْيَقِينِ وَ ضِيَاءِ مَصَابِيحِ الدِّينِ تَلْقَ رُشْداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ فَمَکَثْتُ عِنْدَهُ حِيناً أَقْتَبِسُ مَا أَوْرَی مِنْ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَ نَيِّرَاتِ الْأَحْکَامِ وَ أَرْوِی بَنَاتِ الصُّدُورِ مِنْ نَضَارَهِ مَا ذَخَرَهُ اللَّهُ فِی طَبَائِعِهِ مِنْ لَطَائِفِ الْحِکْمَهِ وَ طَرَائِفِ فَوَاضِلِ الْقِسَمِ حَتَّی خِفْتُ إِضَاعَهَ مُخَلَّفِی بِالْأَهْوَازِ لِتَرَاخِی اللِّقَاءِ عَنْهُمْ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فِی الْقُفُولِ وَ أَعْلَمْتُهُ عَظِيمَ مَا أَصْدُرُ بِهِ عَنْهُ مِنَ التَّوَحُّشِ

1- 1 فی المصدر «فدنت بمکانفتهم طبقات الأمم الی امام اذ يبعثک» و أما «أعماد» فهو جمع عمود من غير قياس.

لِفُرْقَتِهِ وَ التَّجَزُّعِ لِلظَّعْنِ عَنْ مَحَالِّهِ فَأَذِنَ وَ أَرْدَفَنِی مِنْ صَالِحِ دُعَائِهِ مَا یَکُونُ ذُخْراً عِنْدَ اللَّهِ لِی وَ لِعَقِبِی وَ قَرَابَتِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا أَزِفَ ارْتِحَالِی وَ تَهَیَّأْ اعْتِزَامُ نَفْسِی غَدَوْتُ عَلَیْهِ مُوَدِّعاً وَ مُجَدِّداً لِلْعَهْدِ وَ عَرَضْتُ عَلَیْهِ مَالًا کَانَ مَعِی یَزِیدُ عَلَی خَمْسِینَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ سَأَلْتُهُ أَنْ یَتَفَضَّلَ بِالْأَمْرِ بِقَبُولِهِ مِنِّی فَابْتَسَمَ وَ قَالَ یَا أَبَا إِسْحَاقَ اسْتَعِنْ بِهِ عَلَی مُنْصَرَفِکَ فَإِنَّ الشُّقَّةَ قُذْفَهٌ وَ فَلَوَاتِ الْأَرْضِ أَمَامَکَ جُمَّهٌ وَ لَا تَحْزَنْ لِإِعْرَاضِنَا عَنْهُ فَإِنَّا قَدْ أَحْدَثْنَا لَکَ شُکْرَهُ وَ نَشْرَهُ وَ أَرْبَضْنَاهُ عِنْدَنَا بِالتَّذْکِرَهِ وَ قَبُولِ الْمِنَّهِ فَتَبَارَکَ اللَّهُ لَکَ فِیمَا خَوَّلَکَ وَ أَدَامَ لَکَ مَا نَوَّلَکَ وَ کَتَبَ لَکَ أَحْسَنَ ثَوَابِ الْمُحْسِنِینَ وَ أَکْرَمَ آثَارِ الطَّائِعِینَ فَإِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَ مِنْهُ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ یَرُدَّکَ إِلَی أَصْحَابِکَ بِأَوْفَرِ الْحَظِّ مِنْ سَلَامَهِ الْأَوْبَهِ وَ أَکْنَافِ الْغِبْطَهِ بِلِینِ الْمُنْصَرَفِ وَ لَا أَوْعَثَ اللَّهُ لَکَ سَبِیلًا وَ لَا حَیَّرَ لَکَ دَلِیلًا وَ اسْتَوْدِعْهُ نَفْسَکَ وَدِیعَهً لَا تَضِیعُ وَ لَا تَزُولُ بِمَنِّهِ وَ لُطْفِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ یَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ اللَّهَ قَنَّعَنَا بِعَوَائِدِ إِحْسَانِهِ وَ فَوَائِدِ امْتِنَانِهِ وَ صَانَ أَنْفُسَنَا عَنْ مُعَاوَنَهِ الْأَوْلِیَاءِ إِلَّا عَنِ الْإِخْلَاصِ فِی النِّیَّهِ وَ إِمْحَاضِ النَّصِیحَهِ وَ الْمُحَافَظَهِ عَلَی مَا هُوَ أَتْقَی وَ أَبْقَی وَ أَرْفَعُ ذِکْراً قَالَ فَأَقْفَلْتُ عَنْهُ حَامِداً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی مَا هَدَانِی وَ أَرْشَدَنِی عَالِماً بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ یَکُنْ لِیُعَطِّلَ أَرْضَهُ وَ لَا یُخَلِّیَهَا مِنْ حُجَّهٍ وَاضِحَهٍ وَ إِمَامٍ قَائِمٍ وَ أَلْقَیْتُ هَذَا الْخَبَرَ الْمَأْثُورَ وَ النَّسَبَ الْمَشْهُورَ تَوَخِّیاً لِلزِّیَادَهِ فِی بَصَائِرِ أَهْلِ الْیَقِینِ وَ تَعْرِیفاً لَهُمْ مَا مَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِنْ إِنْشَاءِ الذُّرِّیَّهِ الطَّیِّبَهِ وَ التُّرْبَهِ الزَّکِیَّهِ وَ قَصَدْتُ أَدَاءَ الْأَمَانَهِ وَ التَّسْلِیمَ لِمَا اسْتَبَانَ لِیُضَاعِفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمِلَّهَ الْهَادِیَهَ وَ الطَّرِیقَهَ الْمَرْضِیَّهَ قُوَّهَ عَزْمٍ وَ تَأْیِیدَ نِیَّهٍ وَ شَدَّ أُزُرٍ وَ اعْتِقَادَ عِصْمَهٍ وَ اللَّهُ یَهْدِی مَنْ یَشاءُ إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ.

إیضاح الرائع من یعجبک بحسنه و جهاره منظره کالأروع قاله

الفیروزآبادی و قال الرجل الحسن المخیله بما یتخیل فیه (1)و قوله وشجت من باب التفعیل علی بناء المعلوم أو المجهول أو المعلوم من المجرد أی صارت وسیله للارتباط بینک و بینه ع قال الفیروزآبادی الوشیج اشتباک القرابه و الواشجه الرحم المشتبکه و قد وشجت بک قرابته تشج و وشجها الله توشیجا و وشج محمله شبکه بقد و نحوه لئلا یسقط منه شی ء.

قوله طال ما جلت فیها هو من الجولان و یقال خبن الطعام (2)أی غیبه و خبأه للشده أی أفدی بنفسی یدا طال ما کنت أجول فیما یصدر عنها من أجوبه مسائلی کنایه عن کثرتها وترا أی کنت متفردا بذلک لاختصاصی به ع فکنت أخزن منها فنون العلوم لیوم أحتاج إلیها و فی بعض النسخ أجبت مکان جلت فلفظه فی تعلیلیه.

و الناصع الخالص و البلجه نقاوه ما بین الحاجبین یقال رجل أبلج بین البلج إذا لم یکن مقرونا و قال الجوهری المسنون المملس و رجل مسنون الوجه إذا کان فی وجهه و أنفه طول و قال الشمم ارتفاع فی قصبه الأنف مع استواء أعلاه فإن کان فیها أحدیداب فهو القنا و قال الوفره الشعره إلی شحمه الأذن و السحماء السوداء و شعر سبط بکسر الباء و فتحها أی مترسل غیر جعد و السمت هیئه أهل الخیر و الوشک بالفتح و الضم السرعه و المعاتب المراضی من قولهم استعتبته فأعتبنی أی استرضیته فأرضانی و تشاحط الدار تباعدها.

قوله ع قیض أی یسر و التنازع التشاوق من قولهم نازعت النفس إلی کذا اشتاقت و قال الجوهری العالیه ما فوق نجد إلی أرض تهامه و إلی

1- 1 قاله الفیروزآبادی فی معانی «الخال». نعم یعرف من قوله «الحسن المخیله» معنی جمیل المخیله فتدبر.
2- 2 لما قرء قوله «و تراخی بنا» «وترا خابنا» احتاج الی أن یشرح معنی «خبن» فتامل.

ما وراء مکه و هی الحجاز.

قوله و جبت صرائم الأرض یقال جبت البلاد أی قطعتها و درت فیها و الصریمه ما انصرم من معظم الرمل و الأرض المحصود زرعها و فی بعض النسخ خبت بالخاء المعجمه و هو المطمئن من الأرض فیه رمل و الهلع الجزع و نبط الماء نبع و أنبط الحفار بلغ الماء.

قوله ع نزع کرکع أی مشتاقون.

قوله ع یطلعون بمخائل الذله أی یدخلون فی أمور هی مظان المذله أو یطلعون و یخرجون بین الناس مع أحوال هی مظانها قوله ع بدرک أی اصبر فیما یرد علیک من المکاره و البلایا حتی تفوز بالوصول إلی صنع الله إلیک و معروفه لیدک فی إرجاعها و صرفها عنک.

قوله ع و استشعر العز یقال استشعر خوفا أی أضمره أی اعلم فی نفسک أن ما ینوبک من البلایا سبب لعزک قوله ع تحظ من الحظوه المنزله و القرب و السعاده و فی بعض النسخ تحط من الإحاطه و علو الکعب کنایه عن العز و الغلبه و قال الفیروزآبادی الکعب الشرف و المجد.

قوله ع علی أثناء أعطافک قال الفیروزآبادی ثنی الشی ء رد بعضه علی بعض و أثناء الشی ء قواه و طاقاته واحدها ثنی بالکسر و العطاف بالکسر الرداء و المراد بالأعطاف جوانبها.

قوله ع فی مثانی العقود أی العقود المثنیه المعقوده التی لا یتطرق إلیها التبدد أو فی موضع ثنیها فإنها فی تلک المواضع أجمع و أکثف و القد القطع و تقدد القوم تفرقوا.

قوله ع بمکاثفتهم أی اجتماعهم و فی بعض النسخ بمکاشفتهم أی محاربتهم.

قوله ع إذ تبعتک أی بایعک و تابعک هؤلاء المؤمنون (1)و الدوحه

1- 1 و فی المصدر المطبوع: «یبعثک».

الشجره العظیمه و بسق النخل بسوقا أی طال قوله ع أسقام الآفاق أی یظهر بک أن أهل الآفاق کانوا ذوی أسقام روحانیه و أن رفقاءک کانوا سالمین منها فلذا آمنوا بک. (1)قوله ع بوانی العز أی أساسها مجازا فإن البوانی قوائم الناقه أو الخصال التی تبنی العز و تؤسسها.

و شرد البعیر نفر فهو شارد قوله غامط أی حاقر للحق و أهله بطر بالنعمه و أوری استخرج النار بالزند و بنات الصدور الأفکار و المسائل و المعارف التی تنشأ فیها و القفول الرجوع من السفر و التجزع بالزای المعجمه إظهار الجزع أو شدته أو بالمهمله من قولهم جرعه غصص الغیظ فتجرعه أی کظمه و الظعن السیر و الاعتزام العزم أو لزوم القصد فی المشی و فی بعض النسخ الاغترام بالغین المعجمه و الراء المهمله من الغرامه کأنه یغرم نفسه بسوء صنیعه فی مفارقه مولاه و الشقه بالضم السفر البعید و فلاه قذف بفتحتین و ضمتین أی بعیده ذکره الجوهری و ربضت الشاه أقامت فی مربضها فأربضها غیرها و الأکناف إما مصدر أکنفه أی صانه و حفظه و أعانه و أحاطه أو جمع الکنف محرکه و هو الحرز و الستر و الجانب و الظل و الناحیه و وعث الطریق تعسر سلوکه و الوعثاء المشقه.

29- ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَعْرُوفٍ قَالَ کَتَبَ إِلَیَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِیُّ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ السُّورِیُّ قَالَ صِرْتُ إِلَی بُسْتَانِ بَنِی عَامِرٍ فَرَأَیْتُ غِلْمَاناً یَلْعَبُونَ فِی غَدِیرِ مَاءٍ وَ فَتًی جَالِساً عَلَی مُصَلًّی وَاضِعاً کُمَّهُ عَلَی فِیهِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا م ح م د بْنُ الْحَسَنِ وَ کَانَ فِی صُورَهِ أَبِیهِ ع.

30- ک، إکمال الدین سَمِعْنَا شَیْخاً مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِیثِ یُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ الْأَدِیبُ یَقُولُ سَمِعْتُ بِهَمَذَانَ حِکَایَهً حَکَیْتُهَا کَمَا سَمِعْتُهَا لِبَعْضِ إِخْوَانِی فَسَأَلَنِی أَنْ أُثْبِتَهَا لَهُ بِخَطِّی وَ لَمْ أَجِدْ إِلَی مُخَالَفَتِهِ سَبِیلًا وَ قَدْ کَتَبْتُهَا وَ عَهِدْتُهَا إِلَی مَنْ حَکَاهَا وَ ذَلِکَ أَنَّ بِهَمَذَانَ نَاساً یُعْرَفُونَ بِبَنِی رَاشِدٍ وَ هُمْ کُلُّهُمْ یَتَشَیَّعُونَ وَ مَذْهَبُهُمْ مَذْهَبُ أَهْلِ الْإِمَامَهِ

1- 1 فی المصدر المطبوع: و استقامه أهل الآفاق.

فَسَأَلْتُ عَنْ سَبَبِ تَشَيُّعِهِمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ هَمَذَانَ فَقَالَ لِی شَیْخٌ مِنْهُمْ رَأَیْتُ فِیهِ صَلَاحاً وَ سَمْتاً إِنَّ سَبَبَ ذَلِکَ أَنَّ جَدَّنَا الَّذِی نُنْسَبُ إِلَیْهِ خَرَجَ حَاجّاً فَقَالَ إِنَّهُ لَمَّا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ وَ سَارُوا مَنَازِلَ فِی الْبَادِیَهِ قَالَ فَنَشِطْتُ فِی النُّزُولِ وَ الْمَشْیِ فَمَشَیْتُ طَوِیلًا حَتَّی أَعْیَیْتُ وَ تَعِبْتُ وَ قُلْتُ فِی نَفْسِی أَنَامُ نَوْمَهً تُرِیحُنِی فَإِذَا جَاءَ أَوَاخِرُ الْقَافِلَهِ قُمْتُ قَالَ فَمَا انْتَبَهْتُ إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ وَ لَمْ أَرَ أَحَداً فَتَوَحَّشْتُ وَ لَمْ أَرَ طَرِیقاً وَ لَا أَثَراً فَتَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُلْتُ أَسِیرُ حَیْثُ وَجَّهَنِی وَ مَشَیْتُ غَیْرَ طَوِیلٍ فَوَقَعْتُ فِی أَرْضٍ خَضْرَاءَ نَضِرَهٍ کَأَنَّهَا قَرِیبَهُ عَهْدٍ بِغَیْثٍ وَ إِذَا تُرْبَتُهَا أَطْیَبُ تُرْبَهٍ وَ نَظَرْتُ فِی سَوَاءِ تِلْکَ الْأَرْضِ إِلَی قَصْرٍ یَلُوحُ کَأَنَّهُ سَیْفٌ فَقُلْتُ یَا لَیْتَ شِعْرِی مَا هَذَا الْقَصْرُ الَّذِی لَمْ أَعْهَدْهُ وَ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ فَقَصَدْتُهُ فَلَمَّا بَلَغْتُ الْبَابَ رَأَیْتُ خَادِمَیْنِ أَبْیَضَیْنِ فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِمَا فَرَدَّا عَلَیَّ رَدّاً جَمِیلًا وَ قَالا اجْلِسْ فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ بِکَ خَیْراً وَ قَامَ أَحَدُهُمَا فَدَخَلَ وَ احْتَبَسَ غَیْرَ بَعِیدٍ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قُمْ فَادْخُلْ فَدَخَلْتُ قَصْراً لَمْ أَرَ بِنَاءً أَحْسَنَ مِنْ بِنَائِهِ وَ لَا أَضْوَأَ مِنْهُ وَ تَقَدَّمَ الْخَادِمُ إِلَی سِتْرٍ عَلَی بَیْتٍ فَرَفَعَهُ ثُمَّ قَالَ لِیَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ الْبَیْتَ فَإِذَا فَتًی جَالِسٌ فِی وَسَطِ الْبَیْتِ وَ قَدْ عُلِّقَ عَلَی رَأْسِهِ مِنَ السَّقْفِ سَیْفٌ طَوِیلٌ یَکَادُ ظُبَتُهُ تَمَسُّ رَأْسَهُ وَ الْفَتَی بَدْرٌ یَلُوحُ فِی ظَلَامٍ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ بِأَلْطَفِ الْکَلَامِ وَ أَحْسَنِهِ ثُمَّ قَالَ لِی أَ تَدْرِی مَنْ أَنَا فَقُلْتُ لَا وَ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص أَنَا الَّذِی أَخْرُجُ فِی آخِرِ الزَّمَانِ بِهَذَا السَّیْفِ وَ أَشَارَ إِلَیْهِ فَأَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً فَسَقَطْتُ عَلَی وَجْهِی وَ تَعَفَّرْتُ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ ارْفَعْ رَأْسَکَ أَنْتَ فُلَانٌ مِنْ مَدِینَهِ بِالْجَبَلِ یُقَالُ لَهَا هَمَذَانُ قُلْتُ صَدَقْتَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ قَالَ فَتُحِبُّ أَنْ تَئُوبَ إِلَی أَهْلِکَ قُلْتُ نَعَمْ یَا سَیِّدِی وَ أُبَشِّرُهُمْ بِمَا أَتَاحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِی فَأَوْمَأَ إِلَی الْخَادِمِ فَأَخَذَ بِیَدِی وَ نَاوَلَنِی صُرَّهً وَ خَرَجَ وَ مَشَی مَعِی خُطُوَاتٍ فَنَظَرْتُ إِلَی ظِلَالٍ وَ أَشْجَارٍ وَ مَنَارَهِ مَسْجِدٍ فَقَالَ أَ تَعْرِفُ هَذَا الْبَلَدَ قُلْتُ إِنَّ بِقُرْبِ بَلَدِنَا بَلْدَهً تُعْرَفُ بِأُسْتَابَادَ وَ هِیَ تُشْبِهُهَا قَالَ فَقَالَ هَذِهِ أُسْتَابَادُ امْضِ رَاشِداً فَالْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَهُ وَ دَخَلْتُ أُسْتَابَادَ وَ إِذَا فِی الصُّرَّهِ أَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ دِینَاراً فَوَرَدْتُ هَمَذَانَ

وَ جَمَعْتُ أَهْلِی وَ بَشَّرْتُهُمْ بِمَا أَتَاحَ اللَّهُ لِی وَ یَسَّرَهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمْ نَزَلْ بِخَیْرٍ مَا بَقِیَ مَعَنَا مِنْ تِلْکَ الدَّنَانِیرِ.

بیان: قوله فی سواء تلک الأرض أی وسطها و ظُبَه السیف بالضم مخففا طرفه و لعل أستاباد هی التی تعرف الیوم بأسدآباد. (1) أقول روی الراوندی مثل تلک القصه عن جماعه سمعوها منهم.

31- ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَنْبَرٍ الْکَبِیرِ مَوْلَی الرِّضَا ع قَالَ خَرَجَ صَاحِبُ الزَّمَانِ ع عَلَی جَعْفَرٍ الْکَذَّابِ مِنْ مَوْضِعٍ لَمْ یَعْلَمْ بِهِ عِنْدَ مَا نَازَعَ فِی الْمِیرَاثِ عِنْدَ مُضِیِّ أَبِی مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ لَهُ یَا جَعْفَرُ مَا لَکَ تَعْرِضُ فِی حُقُوقِی فَتَحَیَّرَ جَعْفَرٌ وَ بَهِتَ ثُمَّ غَابَ عَنْهُ فَطَلَبَ جَعْفَرٌ بَعْدَ ذَلِکَ فِی النَّاسِ فَلَمْ یَرَهُ فَلَمَّا مَاتَتِ الْجَدَّهُ أُمُّ الْحَسَنِ أَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ فِی الدَّارِ فَنَازَعَهُمْ وَ قَالَ هِیَ دَارِی لَا تُدْفَنُ فِیهَا فَخَرَجَ ع فَقَالَ لَهُ یَا جَعْفَرُ دَارُکَ هِیَ ثُمَّ غَابَ فَلَمْ یَرَهُ بَعْدَ ذَلِکَ.

32- ک، إکمال الدین حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ وَجَدْتُ فِی کِتَابِ أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّوَّالُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الطَّبَرِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِی یَقُولُ سَمِعْتُ جَدِّی عَلِیَّ بْنَ مَهْزِیَارَ (2) یَقُولُ کُنْتُ نَائِماً فِی مَرْقَدِی إِذْ رَأَیْتُ فِیمَا

1- 1 کما فی المصدر المطبوع ج 2 ص 129.
2- 2 فی المصدر المطبوع ج 2 ص 140 ط- اسلامیه سند الحدیث هکذا: «... عن أبی جعفر محمّد بن علیّ بن إبراهیم بن مهزیار قال: سمعت أبی یقول: سمعت جدی إبراهیم ابن مهزیار یقول: کنت نائما» الخ. و هکذا فیما یأتی فی کل المواضع بدل «علی بن مهزیار» «إبراهیم بن مهزیار»، هذا مع أنّه یطابق ما مر عن کمال الدین بعینه تحت الرقم 28 یناسب لفظ السند بقوله «سمعت أبی .... یقول: سمعت جدی .... یقول» فیرتفع الخدشه و الاشکال الذی.ذکره المصنّف رحمه اللّه فی بیان الخبر. لکن یبقی اشکال آخر، و هو أن النسختین متفقتان فی تکنیه الرجل بأبی الحسن فی کل المواضع و هو کنیه علیّ بن مهزیار و أمّا کنیه إبراهیم بن مهزیار فهو أبو

إسحاق كما يذكر فى الحديث السابق المذكور تحت الرقم 28. فقد يختلج بالبال أن نساخ كتاب كمال الدين فيما بعد المجلسىّ- رحمه اللّه- صححوا ألفاظ الحديث سندا و متنا!! بحيث يطابق الاعتبار، و لكن غفلوا عن تصحيح الكنى و تبديل أبى الحسن بأبى إسحاق.

يَرَى النَّائِمُ قَائِلًا يَقُولُ لِی حُجَّ فِی هَذِهِ السَّنَهِ فَإِنَّکَ تَلْقَی صَاحِبَ زَمَانِکَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ مَهْزِیَارَ فَانْتَبَهْتُ فَرِحاً مَسْرُوراً فَمَا زِلْتُ فِی صَلَاتِی حَتَّی انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ وَ فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِی وَ خَرَجْتُ أَسْأَلُ عَنِ الْحَاجِّ فَوَجَدْتُ رِفْقَهً تُرِیدُ الْخُرُوجَ فَبَادَرْتُ مَعَ أَوَّلِ مَنْ خَرَجَ فَمَا زِلْتُ کَذَلِکَ حَتَّی خَرَجُوا وَ خَرَجْتُ بِخُرُوجِهِمْ أُرِیدُ الْکُوفَهَ فَلَمَّا وَافَیْتُهَا نَزَلْتُ عَنْ رَاحِلَتِی وَ سَلَّمْتُ مَتَاعِی إِلَی ثِقَاتِ إِخْوَانِی وَ خَرَجْتُ أَسْأَلُ عَنْ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍ ص فَمَا زِلْتُ کَذَلِکَ فَلَمْ أَجِدْ أَثَراً وَ لَا سَمِعْتُ خَبَراً وَ خَرَجْتُ فِی أَوَّلِ مَنْ خَرَجَ أُرِیدُ الْمَدِینَهَ فَلَمَّا دَخَلْتُهَا لَمْ أَتَمَالَکْ أَنْ نَزَلْتُ عَنْ رَاحِلَتِی وَ سَلَّمْتُ رَحْلِی إِلَی ثِقَاتِ إِخْوَانِی وَ خَرَجْتُ أَسْأَلُ عَنِ الْخَبَرِ وَ أَقْفُو الْأَثَرَ فَلَا خَبَراً سَمِعْتُ وَ لَا أَثَراً وَجَدْتُ فَلَمْ أَزَلْ کَذَلِکَ إِلَی أَنْ نَفَرَ النَّاسُ إِلَی مَکَّهَ وَ خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ حَتَّی وَافَیْتُ مَکَّهَ وَ نَزَلْتُ وَ اسْتَوْثَقْتُ مِنْ رَحْلِی وَ خَرَجْتُ أَسْأَلُ عَنْ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍ ع فَلَمْ أَسْمَعْ خَبَراً وَ لَا وَجَدْتُ أَثَراً فَمَا زِلْتُ بَیْنَ الْإِیَاسِ وَ الرَّجَاءِ مُتَفَکِّراً فِی أَمْرِی وَ عَاتِباً عَلَی نَفْسِی وَ قَدْ جَنَّ اللَّیْلُ وَ أَرَدْتُ أَنْ یَخْلُوَ لِی وَجْهُ الْکَعْبَهِ لِأَطُوفَ بِهَا وَ أَسْأَلَ اللَّهَ یُعَرِّفُنِی أَمَلِی فِیهَا فَبَیْنَا أَنَا کَذَلِکَ وَ قَدْ خَلَا لِی وَجْهُ الْکَعْبَهِ إِذْ قُمْتُ إِلَی الطَّوَافِ فَإِذَا أَنَا بِفَتًی مَلِیحِ الْوَجْهِ طَیِّبِ الرَّوْحِ مُتَرَدٍّ (1) بِبُرْدَهٍ مُتَّشَحٍ بِأُخْرَی وَ قَدْ عَطَفَ بِرِدَائِهِ عَلَی

1- 1 فی المصدر المطبوع ج 2 ص 141: «متزر» و هو الأظهر.

عَاتِقِهِ فَحَرَّكْتُهُ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ مِمَّنِ الرَّجُلُ فَقُلْتُ مِنَ الْأَهْوَازِ فَقَالَ أَ تَعْرِفُ بِهَا ابْنَ الْخَضِيبِ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ دُعِيَ فَأَجَابَ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلَقَدْ كَانَ بِالنَّهَارِ صَائِماً وَ بِاللَّيْلِ قَائِماً وَ لِلْقُرْآنِ تَالِياً وَ لَنَا مُوَالِياً أَ تَعْرِفُ بِهَا عَلِيَّ بْنَ مَهْزِيَارَ فَقُلْتُ أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مَهْزِيَارَ فَقَالَ أَهْلًا وَ سَهْلًا بِكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَ تَعْرِفُ الصَّرِيحَيْنِ (1) قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَ مَنْ هُمَا قُلْتُ مُحَمَّدٌ وَ مُوسَى قَالَ وَ مَا فَعَلَتِ الْعَلَامَةُ الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ ع فَقُلْتُ مَعِي قَالَ أَخْرِجْهَا إِلَيَّ فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ خَاتَماً حَسَناً عَلَى فَصِّهِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ فَلَمَّا رَآهُ بَكَى بُكَاءً طَوِيلًا وَ هُوَ يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَلَقَدْ كُنْتَ إِمَاماً عَادِلًا ابْنَ أَئِمَّةٍ أَبَا إِمَامٍ أَسْكَنَكَ اللَّهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مَعَ آبَائِكَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ صِرْ إِلَى رَحْلِكَ وَ كُنْ عَلَى أُهْبَةِ السَّفَرِ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الثُّلُثُ مِنَ اللَّيْلِ وَ بَقِيَ الثُّلُثَانِ فَالْحَقْ بِنَا فَإِنَّكَ تَرَى مُنَاكَ قَالَ ابْنُ مَهْزِيَارَ فَانْصَرَفْتُ إِلَى رَحْلِي أُطِيلُ الْفِكْرَ حَتَّى إِذَا هَجَمَ الْوَقْتُ فَقُمْتُ إِلَى رَحْلِي فَأَصْلَحْتُهُ وَ قَدَّمْتُ رَاحِلَتِي فَحَمَلْتُهَا وَ صِرْتُ فِي مَتْنِهَا حَتَّى لَحِقْتُ الشِّعْبَ فَإِذَا أَنَا بِالْفَتَى هُنَاكَ يَقُولُ أَهْلًا وَ سَهْلًا يَا أَبَا الْحَسَنِ طُوبَى لَكَ فَقَدْ أُذِنَ لَكَ فَسَارَ وَ سِرْتُ بِسَيْرِهِ حَتَّى جَازَ بِي عَرَفَاتٍ وَ مِنًى وَ صِرْتُ فِي أَسْفَلِ ذِرْوَةِ الطَّائِفِ فَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ انْزِلْ وَ خُذْ فِي أُهْبَةِ الصَّلَاةِ فَنَزَلَ وَ نَزَلْتُ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ فَرَغْتُ ثُمَّ قَالَ لِي خُذْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ أَوْجِزْ فَأَوْجَزْتُ فِيهَا وَ سَلَّمَ وَ عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ ثُمَّ رَكِبَ وَ أَمَرَنِي بِالرُّكُوبِ ثُمَّ سَارَ وَ سِرْتُ بِسَيْرِهِ حَتَّى عَلَا الذِّرْوَةَ فَقَالَ الْمَحْ هَلْ تَرَى شَيْئاً فَلَمَحْتُ فَرَأَيْتُ بُقْعَةً نَزِهَةً كَثِيرَةَ الْعُشْبِ وَ الْكَلَإِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَرَى بُقْعَةً كَثِيرَةَ الْعُشْبِ وَ الْكَلَإِ فَقَالَ لِي هَلْ فِي أَعْلَاهَا شَيْ ءٌ فَلَمَحْتُ فَإِذَا أَنَا بِكَثِيبِ رَمْلٍ فَوْقَهُ بَيْتٌ مِنْ شَعْرٍ يَتَوَقَّدُ نُوراً فَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ شَيْئاً فَقُلْتُ أَرَى كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ لِي يَا ابْنَ مَهْزِيَارَ طِبْ نَفْساً وَ قَرَّ عَيْناً فَإِنَّ هُنَاكَ

1- 1 و فی المصدر ج 2 ص 142: «الصریحین».

أَمَلَ كُلِّ مُؤَمِّلٍ ثُمَّ قَالَ لِیَ انْطَلِقْ بِنَا فَسَارَ وَ سِرْتُ حَتَّی صَارَ فِی أَسْفَلِ الذِّرْوَهِ ثُمَّ قَالَ لِی انْزِلْ فَهَاهُنَا یَذِلُّ کُلُّ صَعْبٍ فَنَزَلَ وَ نَزَلْتُ حَتَّی قَالَ لِی یَا ابْنَ مَهْزِیَارَ خَلِّ عَنْ زِمَامِ الرَّاحِلَهِ فَقُلْتُ عَلَی مَنْ أَخَلِّفُهَا وَ لَیْسَ هَاهُنَا أَحَدٌ فَقَالَ إِنَّ هَذَا حَرَمٌ لَا یَدْخُلُهُ إِلَّا وَلِیٌّ وَ لَا یَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا وَلِیٌّ فَخَلَّیْتُ عَنِ الرَّاحِلَهِ وَ سَارَ وَ سِرْتُ مَعَهُ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْخِبَاءِ سَبَقَنِی وَ قَالَ لِی هُنَاکَ إِلَی أَنْ یُؤْذَنَ لَکَ فَمَا کَانَ إِلَّا هُنَیْئَهً فَخَرَجَ إِلَیَّ وَ هُوَ یَقُولُ طُوبَی لَکَ فَقَدْ أُعْطِیتَ سُؤْلَکَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَی نَمَطٍ عَلَیْهِ بَطْعُ أَدَمٍ أَحْمَرَ مُتَّکِئٌ عَلَی مِسْوَرَهِ أَدَمٍ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَیَّ السَّلَامَ وَ لَمَحْتُهُ فَرَأَیْتُ وَجْهاً مِثْلَ فِلْقَهِ قَمَرٍ لَا بِالْخَرِقِ وَ لَا بِالنَّزِقِ وَ لَا بِالطَّوِیلِ الشَّامِخِ وَ لَا بِالْقَصِیرِ اللَّاصِقِ مَمْدُودَ الْقَامَهِ صَلْتَ الْجَبِینِ أَزَجَّ الْحَاجِبَیْنِ أَدْعَجَ الْعَیْنَیْنِ أَقْنَی الْأَنْفِ سَهْلَ الْخَدَّیْنِ عَلَی خَدِّهِ الْأَیْمَنِ خَالٌ فَلَمَّا أَنَا بَصُرْتُ بِهِ حَارَ عَقْلِی فِی نَعْتِهِ وَ صِفَتِهِ فَقَالَ لِی یَا ابْنَ مَهْزِیَارَ کَیْفَ خَلَّفْتَ إِخْوَانَکَ بِالْعِرَاقِ قُلْتُ فِی ضَنْکِ عَیْشٍ وَ هَنَاهٍ قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَیْهِمْ سُیُوفُ بَنِی الشَّیْصَبَانِ فَقَالَ قاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّی یُؤْفَکُونَ کَأَنِّی بِالْقَوْمِ وَ قَدْ قُتِلُوا فِی دِیَارِهِمْ وَ أَخَذَهُمْ أَمْرُ رَبِّهِمْ لَیْلًا أَوْ نَهَاراً فَقُلْتُ مَتَی یَکُونُ ذَلِکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا حِیلَ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ سَبِیلِ الْکَعْبَهِ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ وَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْهُمْ بَرَاءٌ وَ ظَهَرَتِ الْحُمْرَهُ فِی السَّمَاءِ ثَلَاثاً فِیهَا أَعْمِدَهٌ کَأَعْمِدَهِ اللُّجَیْنِ تَتَلَأْلَأُ نُوراً وَ یَخْرُجُ الشروسی مِنْ أرمنیه [إِرْمِینِیَّهَ] وَ آذَرْبِیجَانَ یُرِیدُ وَرَاءَ الرَّیِّ الْجَبَلَ الْأَسْوَدَ الْمُتَلَاحِمَ بِالْجَبَلِ الْأَحْمَرِ لَزِیقُ جِبَالِ طَالَقَانَ فَتَکُونُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْمَرْوَزِیِّ وَقْعَهٌ صَیْلَمَانِیَّهٌ یَشِیبُ فِیهَا الصَّغِیرُ وَ یَهْرَمُ مِنْهَا الْکَبِیرُ وَ یَظْهَرُ الْقَتْلُ بَیْنَهُمَا فَعِنْدَهَا تَوَقَّعُوا خُرُوجَهُ إِلَی الزَّوْرَاءِ فَلَا یَلْبَثُ بِهَا حَتَّی یُوَافِیَ مَاهَانَ ثُمَّ یُوَافِی وَاسِطَ الْعِرَاقِ فَیُقِیمُ بِهَا سَنَهً أَوْ دُونَهَا ثُمَّ یَخْرُجُ إِلَی کُوفَانَ فَتَکُونُ بَیْنَهُمْ وَقْعَهٌ

مِنَ النَّجَفِ إِلَى الْحِيرَهِ إِلَى الْغَرِيِّ وَقْعَهٌ شَدِيدَهٌ تَذْهَلُ مِنْهَا الْعُقُولُ فَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُ الْفِئَتَيْنِ وَ عَلَى اللَّهِ حَصَادُ الْبَاقِينَ ثُمَّ تَلَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ (1)فَقُلْتُ سَيِّدِی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الْأَمْرُ قَالَ نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جُنُودُهُ قُلْتُ سَيِّدِی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهُ حَانَ الْوَقْتُ قَالَ وَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَهُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ.

بيان: قوله أ تعرف الضريحين أی البعيدين عن الناس قال الجوهری الضريح البعيد و لا يبعد أن يكون بالصاد المهمله فإن الصريح الرجل الخالص النسب.

و النمط ضرب من البسط و لا يبعد أن يكون معرب نمد و المسوره متكأ من أدم و الدعج سواد العين و قيل شده سواد العين فی شده بياضها و الهناه الشرور و الفساد و الشدائد العظام و الشيصبان اسم الشيطان أی بنی العباس الذين هم شرک شيطان.

و الصيلم الأمر الشديد و وقعه صيلمه مستأصله و ماهان الدينور و نهاوند و قوله متی يكون ذلک يحتمل أن يكون سؤالا عن قيامه ع و خروجه و لو كان سؤالا عن انقراض بنی العباس فجوابه ع محمول علی ما هو غرضه الأصلی من ظهور دولتهم ع.

ثم اعلم أن اختلاف أسماء رواه هذه القصه (2)يحتمل أن يكون اشتباها من الرواه أو يكون وقع لهم جميعا هذه الوقائع المتشابهه و الأظهر أن علی بن مهزيار هو علی بن إبراهيم بن مهزيار نسب إلی جده و هو ابن أخی علی بن مهزيار المشهور إذ يبعد إدراكه لهذا الزمان و يؤيده ما فی سند هذا الخبر من نسبه محمد إلی جده إن لم يسقط الابن بين الكنيه و الاسم.

1- 1 يونس: 24.

2- 2 يعنی القصه المذكوره فی هذا الحديث، و الذی مر تحت الرقم 28 حيث ان الذی تشرف بخدمه الامام فی هذا الحديث هو علیّ بن مهزيار، و فيما سبق إبراهيم بن مهزيار.

و أما خبر إبراهيم فيحتمل الاتحاد و التعدد و إن كان الاتحاد أظهر باشتباه النساخ و الرواه و العجب أن محمد بن أبى عبد الله عد فيما مضى محمد بن إبراهيم بن مهزيار ممن رآه ع و لم يعد أحدا من هؤلاء. (1)ثم اعلم أن اشتمال هذه الأخبار على أن له ع أخا مسمى بموسى غريب.

33- ک، إكمال الدين عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ وَجْنَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ فِی دَارِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ فَكَبَسَتْنَا الْخَيْلُ وَ فِيهِمْ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَذَّابُ (2)وَ اشْتَغَلُوا بِالنَّهْبِ وَ الْغَارَةِ وَ كَانَتْ هِمَّتِی فِی مَوْلَایَ الْقَائِمِ ع قَالَ فَإِذَا بِهِ قَدْ أَقْبَلَ وَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ وَ أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ هُوَ ع ابْنُ سِتِّ سِنِينَ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ حَتَّى غَابَ.

34- ک، إكمال الدين أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سِنَانٍ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع وَفَدَ مِنْ قُمَّ وَ الْجِبَالِ وُفُودٌ بِالْأَمْوَالِ الَّتِی كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الرَّسْمِ وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ خَبَرُ وَفَاتِهِ ع فَلَمَّا أَنْ وَصَلُوا إِلَى سُرَّ مَنْ رَأَى سَأَلُوا عَنْ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَقِيلَ لَهُمْ إِنَّهُ قَدْ فُقِدَ قَالُوا فَمَنْ وَارِثُهُ قَالُوا أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ فَسَأَلُوا عَنْهُ فَقِيلَ لَهُمْ قَدْ خَرَجَ مُتَنَزِّهاً وَ رَكِبَ زَوْرَقاً فِی الدِّجْلَةِ يَشْرَبُ وَ مَعَهُ الْمُغَنُّونَ قَالَ فَتَشَاوَرَ الْقَوْمُ وَ قَالُوا لَيْسَتْ هَذِهِ صِفَاتِ الْإِمَامِ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ امْضُوا بِنَا لِنَرُدَّ هَذِهِ الْأَمْوَالَ عَلَى أَصْحَابِهَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ الْقُمِّيُّ قِفُوا بِنَا حَتَّى يَنْصَرِفَ هَذَا الرَّجُلُ وَ نَخْتَبِرَ أَمْرَهُ عَلَى الصِّحَّةِ

1- 1 أقول و لعله لم يعتمد على تلک الروايه حيث ان ألفاظها مصنوعه، و معانيها غريبه شاذه، و اسنادها منكر، و رجالها مجاهيل.
2- 2 راجع المصدر ج 2 ص 148.

قَالَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَ قَالُوا يَا سَيِّدَنَا نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قُمَّ وَ مَعَنَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشِّيعَهِ وَ غَيْرِهَا وَ كُنَّا نَحْمِلُ إِلَى سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع الْأَمْوَالَ فَقَالَ وَ أَيْنَ هِيَ قَالُوا مَعَنَا قَالَ احْمِلُوهَا إِلَيَّ قَالُوا إِنَّ لِهَذِهِ الْأَمْوَالِ خَبَراً طَرِيفاً فَقَالَ وَ مَا هُوَ قَالُوا إِنَّ هَذِهِ الْأَمْوَالَ تُجْمَعُ وَ يَكُونُ فِيهَا مِنْ عَامَّهِ الشِّيعَهِ الدِّينَارُ وَ الدِّينَارَانِ ثُمَّ يَجْعَلُونَهَا فِي كِيسٍ وَ يَخْتِمُونَ عَلَيْهَا وَ كُنَّا إِذَا وَرَدْنَا بِالْمَالِ قَالَ سَيِّدُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ع جُمْلَهُ الْمَالِ كَذَا وَ كَذَا دِينَاراً مِنْ فُلَانٍ كَذَا وَ مِنْ فُلَانٍ كَذَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَسْمَاءِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ يَقُولُ مَا عَلَى الْخَوَاتِيمِ مِنْ نَقْشٍ فَقَالَ جَعْفَرٌ كَذَبْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى أَخِي مَا لَمْ يَفْعَلْهُ هَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ كَلَامَ جَعْفَرٍ جَعَلَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ لَهُمُ احْمِلُوا هَذَا الْمَالَ إِلَيَّ فَقَالُوا إِنَّا قَوْمٌ مُسْتَأْجَرُونَ وُكَلَاءُ لِأَرْبَابِ الْمَالِ وَ لَا نُسَلِّمُ الْمَالَ إِلَّا بِالْعَلَامَاتِ الَّتِي كُنَّا نَعْرِفُهَا مِنْ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَإِنْ كُنْتَ الْإِمَامَ فَبَرْهِنْ لَنَا وَ إِلَّا رَدَدْنَاهَا إِلَى أَصْحَابِهَا يَرَوْنَ فِيهَا رَأْيَهُمْ قَالَ فَدَخَلَ جَعْفَرٌ عَلَى الْخَلِيفَهِ وَ كَانَ بِسُرَّ مَنْ رَأَى فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِمْ فَلَمَّا حَضَرُوا قَالَ الْخَلِيفَهُ احْمِلُوا هَذَا الْمَالَ إِلَى جَعْفَرٍ قَالُوا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا قَوْمٌ مُسْتَأْجَرُونَ وُكَلَاءُ لِأَرْبَابِ هَذِهِ الْأَمْوَالِ وَ هِيَ وَدَاعَهٌ لِجَمَاعَهٍ أَمَرُونَا أَنْ لَا نُسَلِّمَهَا إِلَّا بِعَلَامَهٍ وَ دَلَالَهٍ وَ قَدْ جَرَتْ بِهَذَا الْعَادَهُ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ الْخَلِيفَهُ وَ مَا الدَّلَالَهُ الَّتِي كَانَتْ لِأَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ الْقَوْمُ كَانَ يَصِفُ الدَّنَانِيرَ وَ أَصْحَابَهَا وَ الْأَمْوَالَ وَ كَمْ هِيَ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَلَّمْنَاهَا إِلَيْهِ وَ قَدْ وَفَدْنَا عَلَيْهِ مِرَاراً فَكَانَتْ هَذِهِ عَلَامَتَنَا مِنْهُ وَ دَلَالَتَنَا وَ قَدْ مَاتَ فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُقِمْ لَنَا مَا كَانَ يُقِيمُ لَنَا أَخُوهُ وَ إِلَّا رَدَدْنَاهَا إِلَى أَصْحَابِهَا فَقَالَ جَعْفَرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَذَّابُونَ يَكْذِبُونَ عَلَى أَخِي وَ هَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ فَقَالَ الْخَلِيفَهُ الْقَوْمُ رُسُلٌ وَ ما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ قَالَ فَبُهِتَ جَعْفَرٌ وَ لَمْ يُحِرْ جَوَاباً فَقَالَ الْقَوْمُ يَتَطَوَّلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِإِخْرَاجِ أَمْرِهِ إِلَى مَنْ

يُبَدْرِقُنَا حَتَّى نَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الْبَلْدَهِ قَالَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنَقِيبٍ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجُوا مِنَ الْبَلَدِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهاً كَأَنَّهُ خَادِمٌ فَنَادَى يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ وَ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَجِيبُوا مَوْلَاكُمْ قَالَ فَقَالُوا لَهُ أَنْتَ مَوْلَانَا قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ مَوْلَاكُمْ فَسِيرُوا إِلَيْهِ قَالُوا فَسِرْنَا مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا دَارَ مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَإِذَا وَلَدُهُ الْقَائِمُ ع قَاعِدٌ عَلَى سَرِيرٍ كَأَنَّهُ فِلْقَهُ الْقَمَرِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ جُمْلَهُ الْمَالِ كَذَا وَ كَذَا دِينَاراً حَمَلَ فُلَانٌ كَذَا وَ فُلَانٌ كَذَا وَ لَمْ يَزَلْ يَصِفُ حَتَّى وَصَفَ الْجَمِيعَ ثُمَّ وَصَفَ ثِيَابَنَا وَ رِحَالَنَا وَ مَا كَانَ مَعَنَا مِنَ الدَّوَابِّ فَخَرَرْنَا سُجَّداً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شُكْراً لِمَا عَرَفْنَا وَ قَبَّلْنَا الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَأَلْنَاهُ عَمَّا أَرَدْنَا فَأَجَابَ فَحَمَلْنَا إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ وَ أَمَرَنَا الْقَائِمُ أَنْ لَا نَحْمِلَ إِلَى سُرَّ مَنْ رَأَى بَعْدَهَا شَيْئاً فَإِنَّهُ يَنْصِبُ لَنَا بِبَغْدَادَ رَجُلًا نَحْمِلُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ وَ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ التَّوْقِيعَاتُ قَالَ فَانْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ دَفَعَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُمِّيِّ الْحِمْيَرِيِّ شَيْئاً مِنَ الْحَنُوطِ وَ الْكَفَنِ وَ قَالَ لَهُ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فِي نَفْسِكَ قَالَ فَمَا بَلَغَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَقَبَهَ هَمَذَانَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ تُحْمَلُ الْأَمْوَالُ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى النُّوَّابِ الْمَنْصُوبِينَ وَ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِمُ التَّوْقِيعَاتُ.

قال الصدوق رحمه الله هذا الخبر يدل على أن الخليفه كان يعرف هذا الأمر كيف هو و أين موضعه فلهذا كف عن القوم و عما معهم من الأموال و دفع جعفر الكذاب عنهم و لم يأمرهم بتسليمها إليه إلا أنه كان يحب أن يخفى هذا الأمر و لا يظهر لئلا يهتدى إليه الناس فيعرفونه.

وَ قَدْ كَانَ جَعْفَرٌ حَمَلَ إِلَى الْخَلِيفَهِ (1) عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ لَمَّا تُوُفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ

1- 1 روى الكلينى فى الكافى ج 1 ص 505 حديث أحمد بن عبيد اللّه بن خاقان يصف فيه أبا محمّد الحسن العسكرىّ أنّه قال:- فى حديث- فجاء جعفر بعد ذلک الى أبى- و هو وزير المعتمد على اللّه أحمد بن المتوكل- فقال: اجعل لى مرتبه أخى، و اوصل إليک فى كل سنه عشرين ألف دينار.- فزبره أبى و أسمعه و قال له: يا أحمق السلطان جرد سيفه فى الذين زعموا ان اباک و أخاک أئمه ليردهم عن ذلک، فلم يتهيأ له ذلک، فان كنت عند شيعه أبيک و أخيک اماما فلا حاجه بک الى السلطان أن يرتبک مراتبهما، و لا غير السلطان، و ان لم تكن عندهم بهذه المنزله، لم تنلها بنا. و استقله أبى عند ذلک و استضعفه و أمر أن يحجب عنه فلم يأذن له فى الدخول

عليه حتى مات أبى، و خرجنا و هو على تلک الحال، و السلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علىّ..

عَلِیٍّ ع فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ تَجْعَلُ لِی مَرْتَبَهَ أَخِی وَ مَنْزِلَتَهُ فَقَالَ الْخَلِیفَهُ اعْلَمْ أَنَّ مَنْزِلَهَ أَخِیکَ لَمْ تَکُنْ بِنَا إِنَّمَا کَانَتْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَحْنُ کُنَّا نَجْتَهِدُ فِی حَطِّ مَنْزِلَتِهِ وَ الْوَضْعِ مِنْهُ وَ کَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یَأْبَی إِلَّا أَنْ یَزِیدَهُ کُلَّ یَوْمٍ رِفْعَهً بِمَا کَانَ فِیهِ مِنَ الصِّیَانَهِ وَ حُسْنِ السَّمْتِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَهِ فَإِنْ کُنْتَ عِنْدَ شِیعَهِ أَخِیکَ بِمَنْزِلَتِهِ فَلَا حَاجَهَ بِکَ إِلَیْنَا وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَتِهِ وَ لَمْ یَکُنْ فِیکَ مَا فِی أَخِیکَ لَمْ نُغْنِ عَنْکَ فِی ذَلِکَ شَیْئاً (1)

35- غط، الغیبه للشیخ الطوسی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ وَجَّهَ قَوْمٌ مِنَ الْمُفَوِّضَهِ وَ الْمُقَصِّرَهِ کَامِلَ بْنَ إِبْرَاهِیمَ الْمَدَنِیَّ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ ع قَالَ کَامِلٌ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی أَسْأَلُهُ لَا یَدْخُلُ الْجَنَّهَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ مَعْرِفَتِی وَ قَالَ بِمَقَالَتِی قَالَ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَی سَیِّدِی أَبِی مُحَمَّدٍ ع نَظَرْتُ إِلَی ثِیَابٍ بَیَاضٍ نَاعِمَهٍ عَلَیْهِ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی وَلِیُّ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ یَلْبَسُ النَّاعِمَ مِنَ الثِّیَابِ وَ یَأْمُرُنَا نَحْنُ بِمُوَاسَاهِ الْإِخْوَانِ وَ یَنْهَانَا عَنْ لُبْسِ مِثْلِهِ فَقَالَ مُتَبَسِّماً یَا کَامِلُ وَ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَیْهِ فَإِذَا مِسْحٌ أَسْوَدُ خَشِنٌ عَلَی جِلْدِهِ فَقَالَ هَذَا لِلَّهِ وَ هَذَا لَکُمْ فَسَلَّمْتُ وَ جَلَسْتُ إِلَی بَابٍ عَلَیْهِ سِتْرٌ مُرْخًی فَجَاءَتِ الرِّیحُ فَکَشَفَتْ طَرَفَهُ فَإِذَا أَنَا بِفَتًی کَأَنَّهُ فِلْقَهُ قَمَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَرْبَعِ سِنِینَ أَوْ مِثْلِهَا فَقَالَ لِی یَا کَامِلَ بْنَ إِبْرَاهِیمَ فَاقْشَعْرَرْتُ مِنْ ذَلِکَ وَ أَلْهَمْتُ أَنْ قُلْتُ لَبَّیْکَ یَا سَیِّدِی فَقَالَ جِئْتَ إِلَی وَلِیِّ اللَّهِ وَ حُجَّتِهِ وَ بَابِهِ تَسْأَلُهُ هَلْ یَدْخُلُ الْجَنَّهَ

1- 1 کمال الدین ج 2 ص 152- 156.

إِلَّا مَنْ عَرَفَ مَعْرِفَتَکَ وَ قَالَ بِمَقَالَتِکَ فَقُلْتُ إِی وَ اللَّهِ قَالَ إِذَنْ وَ اللَّهِ یَقِلَّ دَاخِلُهَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَیَدْخُلُهَا قَوْمٌ یُقَالُ لَهُمُ الْحَقِّیَّهُ قُلْتُ یَا سَیِّدِی وَ مَنْ هُمْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ حُبِّهِمْ لِعَلِیٍّ یَحْلِفُونَ بِحَقِّهِ وَ لَا یَدْرُونَ مَا حَقُّهُ وَ فَضْلُهُ ثُمَّ سَکَتَ ع عَنِّی سَاعَهً ثُمَّ قَالَ وَ جِئْتَ تَسْأَلُهُ عَنْ مَقَالَهِ الْمُفَوِّضَهِ کَذَبُوا بَلْ قُلُوبُنَا أَوْعِیَهٌ لِمَشِیَّهِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ شِئْنَا وَ اللَّهُ یَقُولُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ یَشاءَ اللَّهُ ثُمَّ رَجَعَ السِّتْرُ إِلَی حَالَتِهِ فَلَمْ أَسْتَطِعْ کَشْفَهُ فَنَظَرَ إِلَیَّ أَبُو مُحَمَّدٍ ع مُتَبَسِّماً فَقَالَ یَا کَامِلُ مَا جُلُوسُکَ وَ قَدْ أَنْبَأَکَ بِحَاجَتِکَ الْحُجَّهُ مِنْ بَعْدِی فَقُمْتُ وَ خَرَجْتُ وَ لَمْ أُعَاوِدْهُ بَعْدَ ذَلِکَ قَالَ أَبُو نُعَیْمٍ فَلَقِیتُ کَامِلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِیثِ فَحَدَّثَنِی بِهِ.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی أحمد بن علی الرازی عن محمد بن علی عن علی بن عبد الله بن عائذ عن الحسن بن وجناء قال سمعت أبا نعیم محمد بن أحمد الأنصاری و ذکر مثله (1)دلائل الإمامه للطبری، عن محمد بن هارون التلعکبری عن أبیه عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد مثله بیان یحتمل أن یکون المراد بالحقیه المستضعفین من المخالفین أو من الشیعه أو الأعم و سیأتی تحقیق القول فی ذلک فی کتاب الإیمان و الکفر.

36- غط، الغیبه للشیخ الطوسی مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَنْبَرِیِّ مِنْ وُلْدِ قَنْبَرٍ الْکَبِیرِ مَوْلَی أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ جَرَی حَدِیثُ جَعْفَرٍ فَشَتَمَهُ فَقُلْتُ فَلَیْسَ غَیْرُهُ فَهَلْ رَأَیْتَهُ قَالَ لَمْ أَرَهُ وَ لَکِنْ رَآهُ غَیْرِی قُلْتُ وَ مَنْ رَآهُ قَالَ رَآهُ جَعْفَرٌ مَرَّتَیْنِ وَ لَهُ حَدِیثٌ وَ حَدَّثَ عَنْ رَشِیقٍ صَاحِبِ المادرای [الْمَادَرَانِیِ قَالَ بَعَثَ إِلَیْنَا الْمُعْتَضِدُ وَ نَحْنُ ثَلَاثَهُ نَفَرٍ فَأَمَرَنَا أَنْ یَرْکَبَ کُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا فَرَساً وَ یَجْنُبَ آخَرَ وَ نَخْرُجَ مُخَفِّفِینَ لَا یَکُونُ مَعَنَا قَلِیلٌ وَ لَا کَثِیرٌ إِلَّا عَلَی السَّرْجِ مُصَلًّی وَ قَالَ لَنَا الْحَقُوا بِسَامَرَّهَ وَ وَصَفَ لَنَا مَحَلَّهً وَ دَاراً وَ قَالَ إِذَا أَتَیْتُمُوهَا تَجِدُوا عَلَی الْبَابِ خَادِماً أَسْوَدَ فَاکْبِسُوا الدَّارَ

1- 1 عرضناه علی المصدر ص 160.

وَ مَنْ رَأَيْتُمْ فِيهَا فَأْتُونِی بِرَأْسِهِ فَوَافَيْنَا سَامَرَّهَ فَوَجَدْنَا الْأَمْرَ كَمَا وَصَفَهُ وَ فِی الدِّهْلِيزِ خَادِمٌ أَسْوَدُ وَ فِی يَدِهِ تِكَّهٌ يَنْسِجُهَا فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الدَّارِ وَ مَنْ فِيهَا فَقَالَ صَاحِبُهَا فَوَ اللَّهِ مَا الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَ قَلَّ اكْتِرَاثُهُ بِنَا فَكَبَسْنَا الدَّارَ كَمَا أَمَرَنَا فَوَجَدْنَا دَاراً سَرِيَّةً وَ مُقَابِلُ الدَّارِ سِتْرٌ مَا نَظَرْتُ قَطُّ إِلَى أَنْبَلَ مِنْهُ كَأَنَّ الْأَيْدِیَ رُفِعَتْ عَنْهُ فِی ذَلِكَ الْوَقْتِ وَ لَمْ يَكُنْ فِی الدَّارِ أَحَدٌ فَرَفَعْنَا السِّتْرَ فَإِذَا بَيْتٌ كَبِيرٌ كَأَنَّ بَحْراً فِيهِ وَ فِی أَقْصَی الْبَيْتِ حَصِيرٌ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ عَلَی الْمَاءِ وَ فَوْقَهُ رَجُلٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ هَيْئَةً قَائِمٌ يُصَلِّی فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْنَا وَ لَا إِلَی شَیْ ءٍ مِنْ أَسْبَابِنَا فَسَبَقَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِيَتَخَطَّی الْبَيْتَ فَغَرِقَ فِی الْمَاءِ وَ مَا زَالَ يَضْطَرِبُ حَتَّی مَدَدْتُ يَدِی إِلَيْهِ فَخَلَّصْتُهُ وَ أَخْرَجْتُهُ وَ غُشِیَ عَلَيْهِ وَ بَقِیَ سَاعَةً وَ عَادَ صَاحِبِیَ الثَّانِی إِلَی فِعْلِ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَنَالَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَ بَقِيتُ مَبْهُوتاً فَقُلْتُ لِصَاحِبِ الْبَيْتِ الْمَعْذِرَهُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَيْكَ فَوَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ كَيْفَ الْخَبَرُ وَ لَا إِلَی مَنْ أَجِی ءُ وَ أَنَا تَائِبٌ إِلَی اللَّهِ فَمَا الْتَفَتَ إِلَی شَیْ ءٍ مِمَّا قُلْنَا وَ مَا انْفَتَلَ عَمَّا كَانَ فِيهِ فَهَالَنَا ذَلِكَ وَ انْصَرَفْنَا عَنْهُ وَ قَدْ كَانَ الْمُعْتَضِدُ يَنْتَظِرُنَا وَ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَی الْحُجَّابِ إِذَا وَافَيْنَاهُ أَنْ نَدْخُلَ عَلَيْهِ فِی أَیِّ وَقْتٍ كَانَ فَوَافَيْنَاهُ فِی بَعْضِ اللَّيْلِ فَأَدْخِلْنَا عَلَيْهِ فَسَأَلَنَا عَنِ الْخَبَرِ فَحَكَيْنَا لَهُ مَا رَأَيْنَا فَقَالَ وَيْحَكُمْ لَقِيَكُمْ أَحَدٌ قَبْلِی وَ جَرَی مِنْكُمْ إِلَی أَحَدٍ سَبَبٌ أَوْ قَوْلٌ قُلْنَا لَا فَقَالَ أَنَا نَفِیٌّ (1)مِنْ جَدِّی وَ حَلَفَ بِأَشَدِّ أَيْمَانٍ لَهُ أَنَّهُ رَجُلٌ إِنْ بَلَغَهُ هَذَا الْخَبَرُ لَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَنَا فَمَا جَسَرْنَا أَنْ نُحَدِّثَ بِهِ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِهِ.

37- يج، الخرائج و الجرائح عَنْ رَشِيقٍ صَاحِبِ المادرای [الْمَادَرَانِیِ مِثْلَهُ وَ قَالَ فِی مَوْضِعٍ آخَرَ ثُمَّ بَعَثُوا عَسْكَراً أَكْثَرَ فَلَمَّا دَخَلُوا الدَّارَ سَمِعُوا مِنَ السِّرْدَابِ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَاجْتَمَعُوا

1- 1 كذا فی المصدر المطبوع ص 161 و معنی «نفی من جدی» أی منفی من جدی العباس، و فی الأصل المطبوع «لغی» يقال: فلان لغيه، و هو نقيض قولک: لرشده. قاله الجوهریّ.

عَلَى بَابِهِ وَ حَفِظُوهُ حَتَّى لَا يَصْعَدَ وَ لَا يَخْرُجَ وَ أَمِيرُهُمْ قَائِمٌ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَسْكَرُ كُلُّهُمْ فَخَرَجَ مِنَ السِّكَّةِ الَّتِي عَلَى بَابِ السِّرْدَابِ وَ مَرَّ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا غَابَ قَالَ الْأَمِيرُ انْزِلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا أَ لَيْسَ هُوَ مَرَّ عَلَيْكَ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ قَالَ وَ لِمَ تَرَكْتُمُوهُ قَالُوا إِنَّا حَسِبْنَا أَنَّكَ تَرَاهُ.

38- نجم، كتاب النجوم قَدْ أَدْرَكْتُ فِي وَقْتِي جَمَاعَةً يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ شَاهَدُوا الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ فِيهِمْ مَنْ حَمَلُوا عَنْهُ رِقَاعاً وَ رَسَائِلَ عُرِضَتْ عَلَيْهِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا عَرَفْتُ صِدْقَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ وَ لَمْ يَأْذَنْ فِي تَسْمِيَتِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِمُشَاهَدَةِ الْمَهْدِيِّ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ شَاهِدُهُ فِي وَقْتٍ أَشَارَ إِلَيْهِ قَالَ فَلَمَّا جَاءَ الْوَقْتُ كَانَ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فَسَمِعَ صَوْتاً قَدْ عَرَفَهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَ هُوَ يَزُورُ مَوْلَانَا الْجَوَادَ ع فَامْتَنَعَ هَذَا السَّائِلُ مِنَ التَّهَجُّمِ عَلَيْهِ وَ دَخَلَ فَوَقَفَ عِنْدَ رِجْلَيْ ضَرِيحِ مَوْلَانَا الْكَاظِمِ ع فَخَرَجَ مَنْ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ هُوَ الْمَهْدِيُّ ع وَ مَعَهُ رَفِيقٌ لَهُ وَ شَاهَدَهُ وَ لَمْ يُخَاطِبْهُ فِي شَيْ ءٍ لِوُجُوبِ التَّأَدُّبِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مِنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ الرَّشِيدُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَيْمُونٍ الْوَاسِطِيُّ وَ نَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى سَامَرَّاءَ (1) قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ الشَّيْخُ يَعْنِي جَدِّي وَرَّامَ بْنَ أَبِي فِرَاسٍ

1- 1 «سامرّا» بلده شرقىّ دجله من ساحلها، و قد يقال «سامرّه» و أصلها لغه أعجميه و نظيرها «تامرّا» اسم طسوج من سواد بغداد و اسم لأعالى نهر ديالى نهر واسع كان يحمل السفن فى أيّام المدود. و هذا وزن ليس فى أوزان العرب له مثال و قد لعبت بها أدباء العرب و صرّفوها فقالوا: «سرّمن رأى» أى سرور لمن رأى، و «سرّمن رأى» على أنّه فعل ماض، و «سرّمن رأى» على أنّه مصدر مجرّد. و قال الشّرتونى فى أقرب الموارد: و أصله «ساء من رأى»-!! و النسبه إليها سرّمرىّ، و سرى، و سامرى، و سامرىّ. فتحرر.

قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ مِنَ الْحِلَّهِ مُتَأَلِّماً مِنَ الْمَغَازِی وَ أَقَامَ بِالْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ بِمَقَابِرِ قُرَیْشٍ شَهْرَیْنِ إِلَّا سَبْعَهَ أَیَّامٍ قَالَ فَتَوَجَّهْتُ مِنْ وَاسِطٍ إِلَی سُرَّ مَنْ رَأَی وَ کَانَ الْبَرْدُ شَدِیداً فَاجْتَمَعْتُ مَعَ الشَّیْخِ بِالْمَشْهَدِ الْکَاظِمِیِّ وَ عَرَّفْتُهُ عَزْمِی عَلَی الزِّیَارَهِ فَقَالَ لِی أُرِیدُ أَنْفِذُ إِلَیْکَ رُقْعَهً تَشُدُّهَا فِی تِکَّهِ لِبَاسِکَ فَشَدَدْتُهَا أَنَا فِی لِبَاسِی فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَی الْقُبَّهِ الشَّرِیفَهِ وَ یَکُونُ دُخُولُکَ فِی أَوَّلِ اللَّیْلِ وَ لَمْ یَبْقَ عِنْدَکَ أَحَدٌ وَ کُنْتَ آخِرَ مَنْ یَخْرُجُ فَاجْعَلِ الرُّقْعَهَ عِنْدَ الْقُبَّهِ فَإِذَا جِئْتَ بُکْرَهً وَ لَمْ تَجِدِ الرُّقْعَهَ فَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَیْئاً قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی وَ جِئْتُ بُکْرَهً فَلَمْ أَجِدِ الرُّقْعَهَ وَ انْحَدَرْتُ إِلَی أَهْلِی وَ کَانَ الشَّیْخُ قَدْ سَبَقَنِی إِلَی أَهْلِهِ عَلَی اخْتِیَارِهِ فَلَمَّا جِئْتُ فِی أَوَانِ الزِّیَارَهِ وَ لَقِیتُهُ فِی مَنْزِلِهِ بِالْحِلَّهِ قَالَ لِی تِلْکَ الْحَاجَهُ انْقَضَتْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَ لَمْ أُحَدِّثْ بِهَذَا الْحَدِیثِ قَبْلَکَ أَحَداً مُنْذُ تُوُفِّیَ الشَّیْخُ إِلَی الْآنَ کَانَ لَهُ مُنْذُ مَاتَ ثَلَاثُونَ سَنَهً تَقْرِیباً وَ مِنْ ذَلِکَ مَا عَرَفْتُهُ مِمَّنْ تَحَقَّقْتُ صِدْقَهُ فِیمَا ذَکَرُهُ قَالَ کُنْتُ قَدْ سَأَلْتُ مَوْلَانَا الْمَهْدِیَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنْ یَأْذَنَ لِی فِی أَنْ أَکُونَ مِمَّنْ یُشَرَّفُ بِصُحْبَتِهِ وَ خِدْمَتِهِ فِی وَقْتِ غَیْبَتِهِ أُسْوَهً بِمَنْ یَخْدُمُهُ مِنْ عَبِیدِهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ لَمْ أَطَّلِعْ عَلَی هَذَا الْمُرَادِ أَحَداً مِنَ الْعِبَادِ فَحَضَرَ عِنْدِی هَذَا الرَّشِیدُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِیُّ الْمُقَدَّمُ ذِکْرُهُ یَوْمَ الْخَمِیسِ تَاسِعَ عشرین [عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَهَ خَمْسٍ وَ ثَلَاثِینَ وَ سِتِّمِائَهٍ وَ قَالَ لِیَ ابْتِدَاءً مِنْ نَفْسِهِ قَدْ قَالُوا لَکَ مَا قَصْدُنَا إِلَّا الشَّفَقَهُ عَلَیْکَ فَإِنْ کُنْتَ تُوَطِّنُ نَفْسَکَ عَلَی الصَّبْرِ حَصَلَ الْمُرَادُ فَقُلْتُ لَهُ عَمَّنْ تَقُولُ هَذَا فَقَالَ عَنْ مَوْلَانَا الْمَهْدِیِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ مِنْ ذَلِکَ مَا عَرَفْتُهُ مِمَّنْ حَقَّقْتُ حَدِیثَهُ وَ صَدَّقْتُهُ أَنَّهُ قَالَ کَتَبْتُ إِلَی مَوْلَانَا الْمَهْدِیِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ کِتَاباً یَتَضَمَّنُ عِدَّهَ مُهِمَّاتٍ وَ سَأَلْتُ جَوَابَهُ بِقَلَمِهِ الشَّرِیفِ عَنْهَا وَ حَمَلْتُهُ مَعِی إِلَی السِّرْدَابِ الشَّرِیفِ بِسُرَّ مَنْ رَأَی فَجَعَلْتُ

1- 1 فی الأصل المطبوع: اتقن.

الْكِتَابَ فِی السِّرْدَابِ ثُمَّ خِفْتُ عَلَیْهِ فَأَخَذْتُهُ مَعِی وَ کَانَتْ لَیْلَهُ جُمُعَهٍ وَ انْفَرَدْتُ فِی بَعْضِ حُجَرِ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ قَالَ فَلَمَّا قَارَبَ نِصْفُ اللَّیْلِ دَخَلَ خَادِمٌ مُسْرِعاً فَقَالَ أَعْطِنِی الْکِتَابَ اللَّهُمَّ قَالَ وَ یُقَالُ الشَّکُّ مِنَ الرَّاوِی فَجَلَسْتُ لِأَتَطَهَّرَ لِلصَّلَاهِ وَ أَبْطَأْتُ لِذَلِکَ فَخَرَجْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْخَادِمَ وَ لَا الْمَخْدُومَ وَ کَانَ الْمُرَادَ مِنْ إِیرَادِ هَذَا الْحَدِیثِ أَنَّهُ ع اطَّلَعَ عَلَی کِتَابٍ مَا أَطْلَعْتُ عَلَیْهِ أَحَداً مِنَ الْبَشَرِ وَ أَنَّهُ نَفَّذَ خَادِمَهُ مُلْتَمَسَهُ فَکَانَ ذَلِکَ آیَهً لِلَّهِ تَعَالَی وَ مُعْجِزَهً لَهُ ع یَعْرِفُ ذَلِکَ مَنْ نَظَرَ.

39- نبه، تنبیه الخاطر حَدَّثَنِی السَّیِّدُ الْأَجَلُّ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْعُرَیْضِیُّ الْعَلَوِیُّ الْحُسَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نَمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ حَمْزَهَ الْأَقْسَاسِیُّ فِی دَارِ الشَّرِیفِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَدَائِنِیِّ الْعَلَوِیِّ قَالَ کَانَ بِالْکُوفَهِ شَیْخٌ قَصَّارٌ وَ کَانَ مَوْسُوماً بِالزُّهْدِ مُنْخَرِطاً فِی سِلْکِ السِّیَاحَهِ مُتَبَتِّلًا لِلْعِبَادَهِ مُفْتَضِیاً لِلْآثَارِ الصَّالِحَهِ فَاتَّفَقَ یَوْماً أَنَّنِی کُنْتُ بِمَجْلِسِ وَالِدِی وَ کَانَ هَذَا الشَّیْخُ یُحَدِّثُهُ وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَیْهِ قَالَ کُنْتُ ذَاتَ لَیْلَهٍ بِمَسْجِدِ جُعْفِیٍّ وَ هُوَ مَسْجِدٌ قَدِیمٌ فِی ظَاهِرِ الْکُوفَهِ وَ قَدِ انْتَصَفَ اللَّیْلُ وَ أَنَا بِمُفْرَدِی فِیهِ لِلْخَلْوَهِ وَ الْعِبَادَهِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَیَّ ثَلَاثَهُ أَشْخَاصٍ فَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا تَوَسَّطُوا صَرْحَتَهُ جَلَسَ أَحَدُهُمْ ثُمَّ مَسَحَ الْأَرْضَ بِیَدِهِ یَمْنَهً وَ یَسْرَهً وَ خُضْخِضَ الْمَاءُ وَ نَبَعَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ مِنْهُ ثُمَّ أَشَارَ إِلَی الشَّخْصَیْنِ الْآخَرَیْنِ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فَتَوَضَّئَا ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّی بِهِمَا إِمَاماً فَصَلَّیْتُ مَعَهُمْ مُؤْتَمّاً بِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ وَ قَضَی صَلَاتَهُ بَهَرَنِی حَالُهُ وَ اسْتَعْظَمْتُ فِعْلَهُ مِنْ إِتْبَاعِ الْمَاءِ فَسَأَلْتُ الشَّخْصَ الَّذِی کَانَ مِنْهُمَا عَلَی یَمِینِی عَنِ الرَّجُلِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هَذَا فَقَالَ لِی هَذَا صَاحِبُ الْأَمْرِ وَلَدُ الْحَسَنِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَ قَبَّلْتُ یَدَیْهِ وَ قُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِی الشَّرِیفِ عُمَرَ بْنِ حَمْزَهَ هَلْ هُوَ عَلَی الْحَقِّ فَقَالَ لَا وَ رُبَّمَا اهْتَدَی إِلَّا أَنَّهُ لَا یَمُوتُ حَتَّی یَرَانِی فَاسْتَطْرَفْنَا هَذَا الْحَدِیثَ فَمَضَتْ بُرْهَهٌ طَوِیلَهٌ فَتُوُفِّیَ الشَّرِیفُ عُمَرُ وَ لَمْ یُسْمَعْ أَنَّهُ لَقِیَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ

بِالشَّيْخِ الزَّاهِدِ ابْنِ بَادِيَهَ أَذْكَرْتُهُ بِالْحِكَايَهِ الَّتِی کَانَ ذَکَرَهَا وَ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ الرَّادِّ عَلَيْهِ أَ لَيْسَ کُنْتَ ذَکَرْتَ أَنَّ هَذَا الشَّرِيفَ لَا يَمُوتُ حَتَّی يَرَی صَاحِبَ الْأَمْرِ الَّذِی أَشَرْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِی وَ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ ثُمَّ إِنَّنِی اجْتَمَعْتُ فِيمَا بَعْدُ بِالشَّرِيفِ أَبِی الْمَنَاقِبِ وَلَدِ الشَّرِيفِ عُمَرَ بْنِ حَمْزَهَ وَ تَفَاوَضْنَا أَحَادِيثَ وَالِدِهِ فَقَالَ إِنَّا کُنَّا ذَاتَ لَيْلَهٍ فِی آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ وَالِدِی وَ هُوَ فِی مَرَضِهِ الَّذِی مَاتَ فِيهِ وَ قَدْ سَقَطَتْ قُوَّتُهُ وَ خَفَّتْ صَوْتُهُ وَ الْأَبْوَابُ مُغَلَّقَهٌ عَلَيْنَا إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا شَخْصٌ هِبْنَاهُ وَ اسْتَطْرَفْنَا دُخُولَهُ وَ ذَهَلْنَا عَنْ سُؤَالِهِ فَجَلَسَ إِلَی جَنْبِ وَالِدِی وَ جَعَلَ يُحَدِّثُهُ مَلِيّاً وَ وَالِدِی يَبْکِی ثُمَّ نَهَضَ فَلَمَّا غَابَ عَنْ أَعْيُنِنَا تَحَامَلَ وَالِدِی وَ قَالَ أَجْلِسُونِی فَأَجْلَسْنَاهُ وَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَ قَالَ أَيْنَ الشَّخْصُ الَّذِی کَانَ عِنْدِی فَقُلْنَا خَرَجَ مِنْ حَيْثُ أَتَی فَقَالَ اطْلُبُوهُ فَذَهَبْنَا فِی أَثَرِهِ فَوَجَدْنَا الْأَبْوَابَ مُغَلَّقَهً وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ أَثَراً فَعُدْنَا إِلَيْهِ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَالِهِ وَ أَنَّا لَمْ نَجِدْهُ وَ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ فَقَالَ هَذَا صَاحِبُ الْأَمْرِ ثُمَّ عَادَ إِلَی ثِقَلِهِ فِی الْمَرَضِ وَ أُغْمِیَ عَلَيْهِ.

40- يج، الخرائج و الجرائح رُوِیَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْمُسْتَرِقِّ الصَّرِيرِ قَالَ کُنْتُ يَوْماً فِی مَجْلِسِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ نَاصِرِ الدَّوْلَهِ فَتَذَاکَرْنَا أَمْرَ النَّاحِيَهِ (1) قَالَ کُنْتُ أُزْرِی عَلَيْهَا إِلَی أَنْ حَضَرَ الْمَجْلِسَ عَمِّیَ الْحُسَيْنُ يَوْماً فَأَخَذْتُ أَتَکَلَّمُ فِی ذَلِکَ فَقَالَ يَا بُنَیَّ قَدْ کُنْتُ أَقُولُ بِمَقَالَتِکَ هَذِهِ إِلَی أَنْ نُدِبْتُ لِوِلَايَهِ قُمَّ حِينَ اسْتَصْعَبَتْ عَلَی السُّلْطَانِ وَ کَانَ کُلُّ مَنْ وَرَدَ إِلَيْهَا مِنْ جِهَهِ السُّلْطَانِ يُحَارِبُهُ أَهْلُهَا فَسُلِّمَ إِلَیَّ جَيْشٌ وَ خَرَجْتُ نَحْوَهَا فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَی نَاحِيَهِ طِرْزٍ (2) خَرَجْتُ إِلَی الصَّيْدِ فَفَاتَتْنِی طَرِيدَهٌ فَاتَّبَعْتُهَا وَ

1- 1 فی الأصل المطبوع «أمر الجماعه» و هو سهو ظاهر و الظاهر الصحيح: «امر الناحيه» کما سيجی ء فی الحديث بعد أسطر، و أخرجه کذلک فی کشف الغمّه ج 3 ص 409 فراجع.
2- 2 قال الفيروزآبادی: الطرز: الموضع الذی تنسج فيه الثياب الجيده و محله بمرو، و بأصفهان و بلد قرب اسبيجاب و تفتح.

أَوْغَلْتُ فِی أَثَرِهَا حَتَّی بَلَغْتُ إِلَی نَهَرٍ فَسِرْتُ فِیهِ وَ کُلَّمَا أَسِیرُ یَتَّسِعُ النَّهَرُ فَبَیْنَمَا أَنَا کَذَلِکَ إِذْ طَلَعَ عَلَیَّ فَارِسٌ تَحْتَهُ شَهْبَاءُ وَ هُوَ مُتَعَمِّمٌ بِعِمَامَهِ خَزٍّ خَضْرَاءَ لَا یُرَی مِنْهُ سِوَی عَیْنَیْهِ وَ فِی رِجْلِهِ خُفَّانِ حَمْرَاوَانِ فَقَالَ لِی یَا حُسَیْنُ وَ لَا هُوَ أَمَّرَنِی وَ لَا کَنَّانِی (1)فَقُلْتُ مَا ذَا تُرِیدُ قَالَ لِمَ تُزْرِی عَلَی النَّاجِیَهِ وَ لِمَ تَمْنَعُ أَصْحَابِی خُمُسَ مَالِکَ وَ کُنْتُ الرَّجُلَ الْوَقُورَ الَّذِی لَا یَخَافُ شَیْئاً فَأَرْعِدْتُ وَ تَهَیَّبْتُهُ وَ قُلْتُ لَهُ أَفْعَلُ یَا سَیِّدِی مَا تَأْمُرُ بِهِ فَقَالَ إِذَا مَضَیْتَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی أَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلَیْهِ فَدَخَلْتَهُ عَفْواً وَ کَسَبْتَ مَا کَسَبْتَ فِیهِ تَحْمِلُ خُمُسَهُ إِلَی مُسْتَحِقِّهِ فَقُلْتُ السَّمْعَ وَ الطَّاعَهَ فَقَالَ امْضِ رَاشِداً وَ لَوَی عِنَانَ دَابَّتِهِ وَ انْصَرَفَ فَلَمْ أَدْرِ أَیَّ طَرِیقٍ سَلَکَ وَ طَلَبْتُهُ یَمِیناً وَ شِمَالًا فَخَفِیَ عَلَیَّ أَمْرُهُ وَ ازْدَدْتُ رُعْباً وَ انْکَفَفْتُ رَاجِعاً إِلَی عَسْکَرِی وَ تَنَاسَیْتُ الْحَدِیثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ قُمَّ وَ عِنْدِی أَنِّی أُرِیدُ مُحَارَبَهَ الْقَوْمِ خَرَجَ إِلَیَّ أَهْلُهَا وَ قَالُوا کُنَّا نُحَارِبُ مَنْ یَجِیئُنَا بِخِلَافِهِمْ لَنَا فَأَمَّا إِذَا وَافَیْتَ أَنْتَ فَلَا خِلَافَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَکَ ادْخُلِ الْبَلَدَ فَدَبِّرْهَا کَمَا تَرَی فَأَقَمْتُ فِیهَا زَمَاناً وَ کَسَبْتُ أَمْوَالًا زَائِدَهً عَلَی مَا کُنْتُ أَتَوَقَّعُ ثُمَّ وَشَی الْقُوَّادُ بِی إِلَی السُّلْطَانِ وَ حُسِدْتُ عَلَی طُولِ مُقَامِی وَ کَثْرَهِ مَا اکْتَسَبْتُ فَعُزِلْتُ وَ رَجَعْتُ إِلَی بَغْدَادَ فَابْتَدَأْتُ بِدَارِ السُّلْطَانِ وَ سَلَّمْتُ وَ أَقْبَلْتُ إِلَی مَنْزِلِی وَ جَاءَنِی فِیمَنْ جَاءَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَمْرِیُّ فَتَخَطَّی النَّاسَ حَتَّی اتَّکَأَ عَلَی تُکَأَتِی فَاغْتَظْتُ مِنْ ذَلِکَ وَ لَمْ یَزَلْ قَاعِداً مَا یَبْرَحُ وَ النَّاسُ دَاخِلُونَ وَ خَارِجُونَ وَ أَنَا أَزْدَادُ غَیْظاً فَلَمَّا تَصَرَّمَ الْمَجْلِسُ دَنَا إِلَیَّ وَ قَالَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ سِرٌّ فَاسْمَعْهُ فَقُلْتُ قُلْ فَقَالَ صَاحِبُ الشَّهْبَاءِ وَ النَّهَرِ یَقُولُ قَدْ وَفَیْنَا بِمَا وَعَدْنَا فَذَکَرْتُ الْحَدِیثَ وَ ارْتَعْتُ مِنْ ذَلِکَ وَ قُلْتُ السَّمْعَ وَ الطَّاعَهَ فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ بِیَدِهِ فَفَتَحْتُ الْخَزَائِنَ فَلَمْ یَزَلْ یُخَمِّسُهَا إِلَی أَنْ خَمَّسَ شَیْئاً کُنْتُ قَدْ أَنْسِیتُهُ مِمَّا کُنْتُ قَدْ جَمَعْتُهُ وَ انْصَرَفَ وَ لَمْ أَشُکَّ بَعْدَ ذَلِکَ وَ تَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ فَأَنَا مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ عَمِّی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ زَالَ مَا کَانَ

1- 1 أی لم یقل لی: ایها الامیر، و لا، یا أبا عبد اللّه ! تعظیما لی و توقیرا. بل سمانی باسمی و قال یا حسین تحقیرا.

اعْتَرَضَنِی مِنْ شَکٍّ.

بیان: الطرد بالتحریک مزاوله الصید و الطریده ما طردت من صید و غیره و الإیغال السیر السریع و الإمعان فیه قوله فدخلته عَفْواً أی من غیر محاربه و مشقه قال الجزری فیه أمر الله نبیه أن یأخذ العفو من أخلاق الناس أی السهل المتیسر و قال الفیروزآبادی أعطیته عفوا أی بغیر مسأله.

41- یج، الخرائج و الجرائح رُوِیَ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ قَالَ لَمَّا وَصَلْتُ بَغْدَادَ فِی سَنَهِ سَبْعٍ وَ ثَلَاثِینَ لِلْحَجِّ وَ هِیَ السَّنَهُ الَّتِی رَدَّ الْقَرَامِطَهُ فِیهَا الْحَجَرَ إِلَی مَکَانِهِ مِنَ الْبَیْتِ کَانَ أَکْبَرُ هَمِّی مَنْ یَنْصِبُ الْحَجَرَ لِأَنَّهُ مَضَی فِی أَثْنَاءِ الْکُتُبِ قِصَّهُ أَخْذِهِ وَ أَنَّهُ إِنَّمَا یَنْصِبُهُ فِی مَکَانِهِ الْحُجَّهُ فِی الزَّمَانِ کَمَا فِی زَمَانِ الْحَجَّاجِ وَضَعَهُ زَیْنُ الْعَابِدِینَ فِی مَکَانِهِ وَ اسْتَقَرَّ فَاغْتَلَلْتُ عِلَّهَ صَعْبَهً خِفْتُ مِنْهَا عَلَی نَفْسِی وَ لَمْ یَتَهَیَّأْ لِی مَا قَصَدْتُهُ فَاسْتَنَبْتُ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ هِشَامٍ وَ أَعْطَیْتُهُ رُقْعَهً مَخْتُومَهً أَسْأَلُ فِیهَا عَنْ مُدَّهِ عُمُرِی وَ هَلْ یَکُونُ الْمَوْتَهُ فِی هَذِهِ الْعِلَّهِ أَمْ لَا وَ قُلْتُ هَمِّی إِیصَالُ هَذِهِ الرُّقْعَهِ إِلَی وَاضِعِ الْحَجَرِ فِی مَکَانِهِ وَ أَخْذُ جَوَابِهِ وَ إِنَّمَا أَنْدُبُکَ لِهَذَا قَالَ فَقَالَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ هِشَامٍ لَمَّا حَصَلْتُ بِمَکَّهَ وَ عُزِمَ عَلَی إِعَادَهِ الْحَجَرِ بَذَلْتُ لِسَدَنَهِ الْبَیْتِ جُمْلَهً تَمَکَّنْتُ مَعَهَا مِنَ الْکَوْنِ بِحَیْثُ أَرَی وَاضِعَ الْحَجَرِ فِی مَکَانِهِ فَأَقَمْتُ مَعِی مِنْهُمْ مَنْ یَمْنَعُ عَنِّی ازْدِحَامَ النَّاسِ فَکُلَّمَا عَمَدَ إِنْسَانٌ لِوَضْعِهِ اضْطَرَبَ وَ لَمْ یَسْتَقِمْ فَأَقْبَلَ غُلَامٌ أَسْمَرُ اللَّوْنِ حَسَنُ الْوَجْهِ فَتَنَاوَلَهُ وَ وَضَعَهُ فِی مَکَانِهِ فَاسْتَقَامَ کَأَنَّهُ لَمْ یَزُلْ عَنْهُ وَ عَلَتْ لِذَلِکَ الْأَصْوَاتُ فَانْصَرَفَ خَارِجاً مِنَ الْبَابِ فَنَهَضْتُ مِنْ مَکَانِی أَتْبَعُهُ وَ أَدْفَعُ النَّاسَ عَنِّی یَمِیناً وَ شِمَالًا حَتَّی ظُنَّ بِیَ الِاخْتِلَاطُ فِی الْعَقْلِ وَ النَّاسُ یَفْرِجُونَ لِی وَ عَیْنِی لَا تُفَارِقُهُ حَتَّی انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ فَکُنْتُ أُسْرِعُ الشَّدَّ خَلْفَهُ وَ هُوَ یَمْشِی عَلَی تُؤَدَهِ السَّیْرِ وَ لَا أُدْرِکُهُ فَلَمَّا حَصَلَ بِحَیْثُ لَا أَحَدٌ یَرَاهُ غَیْرِی وَقَفَ وَ الْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ هَاتِ مَا مَعَکَ فَنَاوَلْتُهُ الرُّقْعَهَ فَقَالَ مِنْ غَیْرِ أَنْ یَنْظُرَ إِلَیْهَا قُلْ لَهُ لَا خَوْفَ عَلَیْکَ فِی هَذِهِ الْعِلَّهِ وَ یَکُونُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ بَعْدَ ثَلَاثِینَ سَنَهً قَالَ فَوَقَعَ عَلَیَّ الدَّمْعُ حَتَّی لَمْ أُطِقْ حَرَاکاً وَ تَرَکَنِی وَ انْصَرَفَ

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فَأَعْلَمَنِی بِهَذِهِ الْجُمْلَهِ فَلَمَّا کَانَ سَنَهُ سَبْعٍ وَ سِتِّینَ اعْتَلَّ أَبُو الْقَاسِمِ وَ أَخَذَ یَنْظُرُ فِی أَمْرِهِ وَ تَحْصِیلِ جَهَازِهِ إِلَی قَبْرِهِ فَکَتَبَ وَصِیَّتَهُ وَ اسْتَعْمَلَ الْجِدَّ فِی ذَلِکَ فَقِیلَ لَهُ مَا هَذَا الْخَوْفُ وَ نَرْجُو أَنْ یَتَفَضَّلَ اللَّهُ بِالسَّلَامَهِ فَمَا عَلَیْکَ بِمَخُوفَهٍ فَقَالَ هَذِهِ السَّنَهُ الَّتِی خُوِّفْتُ فِیهَا فَمَاتَ فِی عِلَّتِهِ.

بیان: فی سنه سبع و ثلاثین أی بعد ثلاثمائه ترک المئات لوضوحها اختصارا و ابن قولویه أستاذ المفید و قال الشیخ فی الرجال مات سنه ثمان و ستین و ثلاثمائه و کان وفاته فی أوائل الثمان فلم یعتبر فی هذا الخبر الکسر لقلته مع أن إسقاط ما هو أقل من النصف شائع فی الحساب (1)

42- یج، الخرائج و الجرائح رُوِیَ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الدَّعْلَجِیَّ کَانَ لَهُ وَلَدَانِ وَ کَانَ مِنْ أَخْیَارِ أَصْحَابِنَا وَ کَانَ قَدْ سَمِعَ الْأَحَادِیثَ وَ کَانَ أَحَدُ وَلَدَیْهِ عَلَی الطَّرِیقَهِ الْمُسْتَقِیمَهِ وَ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ کَانَ یُغَسِّلُ الْأَمْوَاتَ وَ وَلَدٌ آخَرُ یَسْلُکُ مَسَالِکَ الْأَحْدَاثِ فِی الْأَجْرَامِ وَ دُفِعَ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ حَجَّهٌ یَحُجُّ بِهَا عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع وَ کَانَ ذَلِکَ عَادَهَ الشِّیعَهِ وَقْتَئِذٍ فَدَفَعَ شَیْئاً مِنْهَا إِلَی ابْنِهِ الْمَذْکُورِ بِالْفَسَادِ وَ خَرَجَ إِلَی الْحَجِّ فَلَمَّا عَادَ حَکَی أَنَّهُ کَانَ وَاقِفاً بِالْمَوْقِفِ فَرَأَی إِلَی جَانِبِهِ شَابّاً حَسَنَ الْوَجْهِ أَسْمَرَ اللَّوْنِ بِذُؤَابَتَیْنِ مُقْبِلًا عَلَی شَأْنِهِ فِی الِابْتِهَالِ وَ الدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ وَ حُسْنِ الْعَمَلِ فَلَمَّا قَرُبَ نَفْرُ النَّاسِ الْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ یَا شَیْخُ أَ مَا تَسْتَحْیِی فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ شَیْ ءٍ یَا سَیِّدِی قَالَ یُدْفَعُ إِلَیْکَ حَجَّهٌ عَمَّنْ تَعْلَمُ فَتَدْفَعُ مِنْهَا إِلَی فَاسِقٍ یَشْرَبُ الْخَمْرَ یُوشِکُ أَنْ تَذْهَبَ عَیْنُکَ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَی عَیْنِی وَ أما [أَنَا] مِنْ ذَلِکَ إِلَی الْآنَ عَلَی وَجَلٍ وَ مَخَافَهٍ وَ سَمِعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ ذَلِکَ قَالَ فَمَا مَضَی عَلَیْهِ أَرْبَعُونَ یَوْماً بَعْدَ مَوْرِدِهِ حَتَّی خَرَجَ فِی عَیْنِهِ الَّتِی أَوْمَأَ إِلَیْهَا قَرْحَهٌ فَذَهَبَتْ.

43- یج، الخرائج و الجرائح رُوِیَ عَنْ أَبِی أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَدَائِنِ قَالَ کُنْتُ مَعَ رَفِیقٍ لِی حَاجّاً فَإِذَا شَابٌّ قَاعِدٌ عَلَیْهِ إِزَارٌ وَ رِدَاءٌ فَقَوَّمْنَاهُمَا مِائَهَ وَ خَمْسِینَ دِینَاراً وَ فِی رِجْلِهِ نَعْلٌ صَفْرَاءُ مَا عَلَیْهَا غُبَارٌ وَ لَا أَثَرُ السَّفَرِ فَدَنَا مِنْهُ

1- 1 أخرجه فی کشف الغمّه ج 3 ص 411.

سَائِلٌ فَتَنَاوَلَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئاً فَأَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ السَّائِلُ الدُّعَاءَ وَ قَامَ الشَّابُّ وَ ذَهَبَ وَ غَابَ فَدَنَوْنَا مِنَ السَّائِلِ فَقُلْنَا مَا أَعْطَاکَ قَالَ آتَانِی حَصَاةً مِنْ ذَهَبٍ قَدَّرْنَاهَا عِشْرِينَ مِثْقَالًا فَقُلْتُ لِصَاحِبِی مَوْلَانَا مَعَنَا وَ لَا نَعْرِفُهُ اذْهَبْ بِنَا فِی طَلَبِهِ فَطَلَبْنَا الْمَوْقِفَ كُلَّهُ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ فَرَجَعْنَا وَ سَأَلْنَا عَنْهُ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ فَقَالُوا شَابٌّ عَلَوِیٌّ مِنَ الْمَدِينَهِ يَحُجُّ فِی كُلِّ سَنَهٍ مَاشِياً.

44- يج، الخرائج و الجرائح رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ كُنْتُ فِی الطَّوَافِ فَشَكَكْتُ فِيمَا بَيْنِی وَ بَيْنَ نَفْسِی فِی الطَّوَافِ فَإِذَا شَابٌّ قَدِ اسْتَقْبَلَنِی حَسَنُ الْوَجْهِ فَقَالَ طُفْ أُسْبُوعاً آخَرَ.

45- شا، الإرشاد ابْنُ قُولَوَيْهِ عَنِ الْكُلَيْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِیِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَمْرٍو الْعَمْرِیِّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَدْ مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ لِی قَدْ مَضَى وَ لَكِنْ قَدْ خَلَّفَ فِيكُمْ مَنْ رَقَبَتُهُ مِثْلُ هَذِهِ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ.

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ فَتْحٍ مَوْلَى الزُّرَارِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَلِیِّ بْنَ مُطَهَّرٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَآهُ وَ وَصَفَ لِی قَدَّهُ.

46- شا، الإرشاد بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (1) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ أَنَّهُ رَآهُ بِحِذَاءِ الْحَجَرِ وَ النَّاسُ يَتَجَاذَبُونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ مَا بِهَذَا أُمِرُوا.

47- شا، الإرشاد بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَنْبَرِیِّ قَالَ جَرَى حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ فَذَمَّهُ فَقُلْتُ لَيْسَ غَيْرُهُ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَهَلْ رَأَيْتَهُ قَالَ لَمْ أَرَهُ وَ لَكِنْ غَيْرِی رَآهُ قُلْتُ مَنْ غَيْرُكَ قَالَ قَدْ رَآهُ جَعْفَرٌ مَرَّتَيْنِ وَ لَهُ حَدِيثٌ.

48- شا، الإرشاد بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ الْمَكْفُوفِ عَنْ عَمْرٍو الْأَهْوَازِیِّ قَالَ أَرَانِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ وَ قَالَ هَذَا صَاحِبُكُمْ.

49- شا، الإرشاد ابْنُ قُولَوَيْهِ عَنِ الْكُلَيْنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

1- 1 ما بين العلامتين ساقط عن النسخه المطبوعه، و قد صححناه على نسخه الكافی.

عَلِیٌّ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی نَصْرٍ طَرِیفٍ الْخَادِمِ أَنَّهُ رَآهُ (1)

50- مهج، مهج الدعوات کُنْتُ أَنَا بِسُرَّ مَنْ رَأَی فَسَمِعْتُ سَحَراً دُعَاءَ الْقَائِمِ ع فَحَفِظْتُ مِنْهُ مِنَ الدُّعَاءِ لِمَنْ ذَکَرَهُ الْأَحْیَاءَ وَ الْأَمْوَاتَ وَ أَبْقِهِمْ أَوْ قَالَ وَ أَحْیِهِمْ فِی عِزِّنَا وَ مُلْکِنَا أَوْ سُلْطَانِنَا وَ دَوْلَتِنَا وَ کَانَ ذَلِکَ فِی لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ ثَالِثَ عَشَرَ ذِی الْقَعْدَهِ سَنَهَ ثَمَانٍ وَ ثَلَاثِینَ وَ سِتِّمِائَهٍ.

51- کشف، کشف الغمه وَ أَنَا أَذْکُرُ مِنْ ذَلِکَ قِصَّتَیْنِ قَرُبَ عَهْدُهُمَا مِنْ زَمَانِی وَ حَدَّثَنِی بِهِمَا جَمَاعَهٌ مِنْ ثِقَاتِ إِخْوَانِی کَانَ فِی الْبِلَادِ الْحِلِّیَّهِ شَخْصٌ یُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِیلُ بْنُ الْحَسَنِ الْهِرَقْلِیُّ مِنْ قَرْیَهٍ یُقَالُ لَهَا هِرَقْلُ مَاتَ فِی زَمَانِی وَ مَا رَأَیْتُهُ حَکَی لِی وَلَدُهُ شَمْسُ الدِّینِ قَالَ حَکَی لِی وَالِدِی أَنَّهُ خَرَجَ فِیهِ وَ هُوَ شَابٌّ عَلَی فَخِذِهِ الْأَیْسَرِ ثُوثَهٌ (2) مِقْدَارَ قَبْضَهِ الْإِنْسَانِ وَ کَانَتْ فِی کُلِّ رَبِیعٍ تَتَشَقَّقُ وَ یَخْرُجُ مِنْهَا دَمٌ وَ قَیْحٌ وَ یَقْطَعُهُ أَلَمُهَا عَنْ کَثِیرٍ مِنْ أَشْغَالِهِ وَ کَانَ مُقِیماً بِهِرَقْلَ فَحَضَرَ إِلَی الْحِلَّهِ یَوْماً وَ دَخَلَ إِلَی مَجْلِسِ السَّعِیدِ رَضِیِّ الدِّینِ عَلِیِّ بْنِ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ شَکَا إِلَیْهِ مَا یَجِدُهُ وَ قَالَ أُرِیدُ أَنْ أُدَاوِیَهَا فَأَحْضَرَ لَهُ أَطِبَّاءَ الْحِلَّهِ وَ أَرَاهُمُ الْمَوْضِعَ فَقَالُوا هَذِهِ الثُّوثَهُ فَوْقَ الْعِرْقِ الْأَکْحَلِ وَ عِلَاجُهَا خَطَرٌ وَ مَتَی قُطِعَتْ خِیفَ أَنْ یَنْقَطِعَ الْعِرْقُ فَیَمُوتَ فَقَالَ لَهُ السَّعِیدُ رَضِیُّ الدِّینِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَنَا مُتَوَجِّهٌ إِلَی بَغْدَادَ وَ رُبَّمَا کَانَ أَطِبَّاؤُهَا أَعْرَفَ وَ أَحْذَقَ مِنْ هَؤُلَاءِ فَأَصْحَبَنِی فَأَصْعَدُ مَعَهُ وَ أَحْضُرُ الْأَطِبَّاءَ فَقَالُوا کَمَا قَالَ أُولَئِکَ فَضَاقَ صَدْرُهُ فَقَالَ لَهُ السَّعِیدُ إِنَّ الشَّرْعَ قَدْ فَسَحَ لَکَ فِی الصَّلَاهِ فِی هَذِهِ الثِّیَابِ وَ عَلَیْکَ الِاجْتِهَادُ فِی الِاحْتِرَاسِ وَ لَا تُغَرِّرْ بِنَفْسِکَ فَاللَّهُ تَعَالَی قَدْ نَهَی عَنْ ذَلِکَ وَ رَسُولُهُ فَقَالَ لَهُ وَالِدِی إِذَا کَانَ الْأَمْرُ هَکَذَا وَ قَدْ حَصَلْتُ فِی بَغْدَادَ فَأَتَوَجَّهُ إِلَی

1- 1 راجع إرشاد المفید ص 329- 330 و الکافی ج 1 ص 331- 332.
2- 2 «التوثه» و هکذا «التوته» لحمه متدلیه کالتوت أعنی الفرصاد قد تکون حمراء و قد تصیر سوداء و اغلب ما تخرج فی الخد و الوجنه، صعب العلاج حتّی الآن، و یظهر من الجوهریّ أن الصحیح «التوته» لا التوثه.

زِيَارَهِ الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ بِسُرَّ مَنْ رَأَى عَلَى مُشَرِّفِهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَنْحَدِرُ إِلَى أَهْلِی فَحَسَّنَ لَهُ ذَلِکَ فَتَرَکَ ثِيَابَهُ وَ نَفَقَتَهُ عِنْدَ السَّعِيدِ رَضِیِّ الدِّينِ وَ تَوَجَّهَ قَالَ فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَشْهَدَ وَ زُرْتُ الْأَئِمَّهَ ع نَزَلْتُ السِّرْدَابَ وَ اسْتَغَثْتُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَ بِالْإِمَامِ ع وَ قَضَيْتُ بَعْضَ اللَّيْلِ فِی السِّرْدَابِ وَ بَقِيتُ فِی الْمَشْهَدِ إِلَى الْخَمِيسِ ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى دِجْلَهَ وَ اغْتَسَلْتُ وَ لَبِسْتُ ثَوْباً نَظِيفاً وَ مَلَأْتُ إِبْرِيقاً كَانَ مَعِی وَ صَعِدْتُ أُرِيدُ الْمَشْهَدَ فَرَأَيْتُ أَرْبَعَهَ فُرْسَانٍ خَارِجِينَ مِنْ بَابِ السُّورِ وَ كَانَ حَوْلَ الْمَشْهَدِ قَوْمٌ مِنَ الشُّرَفَاءِ يَرْعَوْنَ أَغْنَامَهُمْ فَحَسِبْتُهُمْ مِنْهُمْ فَالْتَقَيْنَا فَرَأَيْتُ شَابَّيْنِ أَحَدُهُمَا عَبْدٌ مَخْطُوطٌ وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُتَقَلِّدٌ بِسَيْفٍ وَ شَيْخاً مُنَقِّباً بِيَدِهِ رُمْحٌ وَ الْآخَرُ مُتَقَلِّدٌ بِسَيْفٍ وَ عَلَيْهِ فرجيه مُلَوَّنَهٌ فَوْقَ السَّيْفِ وَ هُوَ مُتَحَنِّکٌ بِعَذَبَتِهِ فَوَقَفَ الشَّيْخُ صَاحِبُ الرُّمْحِ يَمِينَ الطَّرِيقِ وَ وَضَعَ كَعْبَ رُمْحِهِ فِی الْأَرْضِ وَ وَقَفَ الشَّابَّانِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَ بَقِیَ صَاحِبُ الفرجيه عَلَى الطَّرِيقِ مُقَابِلَ وَالِدِی ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الفرجيه أَنْتَ غَداً تَرُوحُ إِلَى أَهْلِکَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ تَقَدَّمْ حَتَّى أَبْصُرَ مَا يُوجِعُکَ قَالَ فَكَرِهْتُ مُلَامَسَتَهُمْ وَ قُلْتُ أَهْلُ الْبَادِيَهِ مَا يَكَادُونَ يَحْتَرِزُونَ مِنَ النَّجَاسَهِ وَ أَنَا قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الْمَاءِ وَ قَمِيصِی مَبْلُولٌ ثُمَّ إِنِّی مَعَ ذَلِکَ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ فَلَزِمَنِی بِيَدِی وَ مَدَّنِی إِلَيْهِ وَ جَعَلَ يَلْمِسُ جَانِبِی مِنْ كَتِفِی إِلَى أَنْ أَصَابَتْ يَدُهُ التُّوتَهَ فَعَصَرَهَا بِيَدِهِ فَأَوْجَعَنِی ثُمَّ اسْتَوَى فِی سَرْجِ فَرَسِهِ كَمَا كَانَ فَقَالَ لِیَ الشَّيْخُ أَفْلَحْتَ يَا إِسْمَاعِيلُ فَتَعَجَّبْتُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِاسْمِی فَقُلْتُ أَفْلَحْنَا وَ أَفْلَحْتُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ هَذَا هُوَ الْإِمَامُ قَالَ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ فَاحْتَضَنْتُهُ وَ قَبَّلْتُ فَخِذَهُ ثُمَّ إِنَّهُ سَاقَ وَ أَنَا أَمْشِی مَعَهُ مُحْتَضِنَهُ فَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْتُ لَا أُفَارِقُکَ أَبَداً فَقَالَ الْمَصْلَحَهُ رُجُوعُکَ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ مِثْلَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَقَالَ الشَّيْخُ يَا إِسْمَاعِيلُ مَا تَسْتَحْيِی يَقُولُ لَکَ الْإِمَامُ مَرَّتَيْنِ ارْجِعْ وَ تُخَالِفُهُ فَجَهَّنِی بِهَذَا الْقَوْلِ فَوَقَفْتُ فَتَقَدَّمَ خُطُوَاتٍ وَ الْتَفَتَ إِلَیَّ وَ قَالَ إِذَا وَصَلْتَ بِبَغْدَادَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَطْلُبَکَ أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِی الْخَلِيفَهَ الْمُسْتَنْصِرَ فَإِذَا

حَضَرْتَ عِنْدَهُ وَ أَعْطَاکَ شَیْئاً فَلَا تَأْخُذْهُ وَ قُلْ لِوَلَدِنَا الرَّضِیِّ لِیَکْتُبَ لَکَ إِلَی عَلِیِّ بْنِ عِوَضٍ فَإِنَّنِی أُوصِیهِ یُعْطِیکَ الَّذِی تُرِیدُ ثُمَّ سَارَ وَ أَصْحَابُهُ مَعَهُ فَلَمْ أَزَلْ قَائِماً أَبْصُرُهُمْ حَتَّی بَعُدُوا وَ حَصَلَ عِنْدِی أَسَفٌ لِمُفَارَقَتِهِ فَقَعَدْتُ إِلَی الْأَرْضِ سَاعَةً ثُمَّ مَشَیْتُ إِلَی الْمَشْهَدِ فَاجْتَمَعَ الْقُوَّامُ حَوْلِی وَ قَالُوا نَرَی وَجْهَکَ مُتَغَیِّراً أَوْجَعَکَ شَیْ ءٌ قُلْتُ لَا قَالُوا خَاصَمَکَ أَحَدٌ قُلْتُ لَا لَیْسَ عِنْدِی مِمَّا تَقُولُونَ خَبَرٌ لَکِنْ أَسْأَلُکُمْ هَلْ عَرَفْتُمُ الْفُرْسَانَ الَّذِینَ کَانُوا عِنْدَکُمْ فَقَالُوا هُمْ مِنَ الشَّرَفَاءِ أَرْبَابِ الْغَنَمِ فَقُلْتُ بَلْ هُوَ الْإِمَامُ ع فَقَالُوا الْإِمَامُ هُوَ الشَّیْخُ أَوْ صَاحِبُ الفرجیه فَقُلْتُ هُوَ صَاحِبُ الفرجیه فَقَالُوا أَرَیْتَهُ الْمَرَضَ الَّذِی فِیکَ فَقُلْتُ هُوَ قَبَضَهُ بِیَدِهِ وَ أَوْجَعَنِی ثُمَّ کَشَفْتُ رِجْلِی فَلَمْ أَرَ لِذَلِکَ الْمَرَضِ أَثَراً فَتَدَاخَلَنِی الشَّکُّ مِنَ الدَّهَشِ فَأَخْرَجْتُ رِجْلِیَ الْأُخْرَی فَلَمْ أَرَ شَیْئاً فَانْطَبَقَ النَّاسُ عَلَیَّ وَ مَزَّقُوا قَمِیصِی فَأَدْخَلَنِی الْقُوَّامُ خِزَانَةَ وَ مَنَعُوا النَّاسَ عَنِّی وَ کَانَ نَاظِرُ بَیْنِ النَّهْرَیْنِ بِالْمَشْهَدِ فَسَمِعَ الضَّجَّةَ وَ سَأَلَ عَنِ الْخَبَرِ فَعَرَّفُوهُ فَجَاءَ إِلَی الْخِزَانَهِ وَ سَأَلَنِی عَنِ اسْمِی وَ سَأَلَنِی مُنْذُ کَمْ خَرَجْتَ مِنْ بَغْدَادَ فَعَرَّفْتُهُ أَنِّی خَرَجْتُ فِی أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ فَمَشَی عَنِّی وَ بِتُّ فِی الْمَشْهَدِ وَ صَلَّیْتُ الصُّبْحَ وَ خَرَجْتُ وَ خَرَجَ النَّاسُ مَعِی إِلَی أَنْ بَعُدْتُ عَنِ الْمَشْهَدِ وَ رَجَعُوا عَنِّی وَ وَصَلْتُ إِلَی أَوَانَی (1) فَبِتُّ بِهَا وَ بَکَّرْتُ مِنْهَا أُرِیدُ بَغْدَادَ فَرَأَیْتُ النَّاسَ مُزْدَحِمِینَ عَلَی الْقَنْطَرَهِ الْعَتِیقَهِ یَسْأَلُونَ کُلَّ مَنْ وَرَدَ عَلَیْهِمْ عَنِ اسْمِهِ وَ نَسَبِهِ وَ أَیْنَ کَانَ فَسَأَلُونِی عَنِ اسْمِی وَ مِنْ أَیْنَ جِئْتُ فَعَرَّفْتُهُمْ فَاجْتَمَعُوا عَلَیَّ وَ مَزَّقُوا ثِیَابِی وَ لَمْ یَبْقَ لِی فِی رُوحِی حُکْمٌ وَ کَانَ نَاظِرُ بَیْنِ النَّهْرَیْنِ کَتَبَ إِلَی بَغْدَادَ وَ عَرَّفَهُمُ الْحَالَ ثُمَّ حَمَلُونِی إِلَی بَغْدَادَ وَ ازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَیَّ وَ کَادُوا یَقْتُلُونَنِی مِنْ کَثْرَهِ الزِّحَامِ وَ کَانَ الْوَزِیرُ الْقُمِّیُّ قَدْ طَلَبَ السَّعِیدَ رَضِیَّ الدِّینِ وَ تَقَدَّمَ أَنْ یُعَرِّفَهُ صِحَّهَ هَذَا الْخَبَرِ

1- 1 أوانی کسکاری بلده ببغداد.

قَالَ فَخَرَجَ رَضِیُّ الدِّینِ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ فَوَافَیْنَا بَابَ النُّوبِیِّ فَرَدَّ أَصْحَابُهُ النَّاسَ عَنِّی فَلَمَّا رَآنِی قَالَ أَ عَنْکَ یَقُولُونَ قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَ کَشَفَ فَخِذِی فَلَمْ یَرَ شَیْئاً فَغُشِیَ عَلَیْهِ سَاعَهً وَ أَخَذَ بِیَدِی وَ أَدْخَلَنِی عَلَی الْوَزِیرِ وَ هُوَ یَبْکِی وَ یَقُولُ یَا مَوْلَانَا هَذَا أَخِی وَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَی قَلْبِی فَسَأَلَنِی الْوَزِیرُ عَنِ الْقِصَّهِ فَحَکَیْتُ لَهُ فَأَحْضَرَ الْأَطِبَّاءَ الَّذِینَ أَشْرَفُوا عَلَیْهَا وَ أَمَرَهُمْ بِمُدَاوَاتِهَا فَقَالُوا مَا دَوَاؤُهَا إِلَّا الْقَطْعُ بِالْحَدِیدِ وَ مَتَی قَطَعَهَا مَاتَ فَقَالَ لَهُمُ الْوَزِیرُ فَبِتَقْدِیرِ أَنْ یُقْطَعَ وَ لَا یَمُوتَ فِی کَمْ تَبْرَأُ فَقَالُوا فِی شَهْرَیْنِ وَ یَبْقَی فِی مَکَانِهَا حَفِیرَهٌ بَیْضَاءُ لَا یَنْبُتُ فِیهَا شَعْرٌ فَسَأَلَهُمُ الْوَزِیرُ مَتَی رَأَیْتُمُوهُ قَالُوا مُنْذُ عَشَرَهِ أَیَّامٍ فَکَشَفَ الْوَزِیرُ عَنِ الْفَخِذِ الَّذِی کَانَ فِیهِ الْأَلَمُ وَ هِیَ مِثْلُ أُخْتِهَا لَیْسَ فِیهَا أَثَرٌ أَصْلًا فَصَاحَ أَحَدُ الْحُکَمَاءِ هَذَا عَمَلُ الْمَسِیحِ فَقَالَ الْوَزِیرُ حَیْثُ لَمْ یَکُنْ عَمَلَکُمْ فَنَحْنُ نَعْرِفُ مَنْ عَمِلَهَا ثُمَّ إِنَّهُ أَحْضَرَ عِنْدَ الْخَلِیفَهِ الْمُسْتَنْصِرِ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقِصَّهِ فَعَرَّفَهُ بِهَا کَمَا جَرَی فَتَقَدَّمَ لَهُ بِأَلْفِ دِینَارٍ فَلَمَّا حَضَرْتُ قَالَ خُذْ هَذِهِ فَأَنْفِقْهَا فَقَالَ مَا أَجْسُرُ آخُذُ مِنْهُ حَبَّهً وَاحِدَهً فَقَالَ الْخَلِیفَهُ مِمَّنْ تَخَافُ فَقَالَ مِنَ الَّذِی فَعَلَ مَعِی هَذَا قَالَ لَا تَأْخُذْ مِنْ أَبِی جَعْفَرٍ شَیْئاً فَبَکَی الْخَلِیفَهُ وَ تَکَدَّرَ وَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَمْ یَأْخُذْ شَیْئاً قَالَ عَلِیُّ بْنُ عِیسَی عَفَا اللَّهُ عَنْهُ کُنْتُ فِی بَعْضِ الْأَیَّامِ أَحْکِی هَذِهِ الْقِصَّهَ لِجَمَاعَهٍ عِنْدِی وَ کَانَ هَذَا شَمْسُ الدِّینِ مُحَمَّدٌ وَلَدُهُ عِنْدِی وَ أَنَا لَا أَعْرِفُهُ فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحِکَایَهُ قَالَ أَنَا وَلَدُهُ لِصُلْبِهِ فَعَجِبْتُ مِنْ هَذَا الِاتِّفَاقِ وَ قُلْتُ لَهُ هَلْ رَأَیْتَ فَخِذَهُ وَ هِیَ مَرِیضَهٌ فَقَالَ لَا لِأَنِّی أَصْبُو عَنْ ذَلِکَ وَ لَکِنِّی رَأَیْتُهَا بَعْدَ مَا صَلَحَتْ وَ لَا أَثَرَ فِیهَا وَ قَدْ نَبَتَ فِی مَوْضِعِهَا شَعْرٌ وَ سَأَلْتُ السَّیِّدَ صَفِیَّ الدِّینِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِیرٍ الْعَلَوِیَّ الْمُوسَوِیَّ وَ نَجْمَ الدِّینِ حَیْدَرَ بْنَ الْأَیْسَرِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَی وَ کَانَا مِنْ أَعْیَانِ النَّاسِ وَ سَرَاتِهِمْ وَ ذَوِی الْهَیْئَاتِ مِنْهُمْ وَ کَانَا صَدِیقَیْنِ لِی وَ عَزِیزَیْنِ عِنْدِی فَأَخْبَرَانِی بِصِحَّهِ الْقِصَّهِ وَ أَنَّهُمَا رَأَیَاهَا فِی حَالِ

مَرَضِهَا وَ حَالِ صِحَّتِهَا وَ حَكَى لِی وَلَدُهُ هَذَا أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ ذَلِکَ شَدِيدَ الْحُزْنِ لِفِرَاقِهِ ع حَتَّى إِنَّهُ جَاءَ إِلَى بَغْدَادَ وَ أَقَامَ بِهَا فِی فَصْلِ الشِّتَاءِ وَ كَانَ كُلَّ أَيَّامٍ يَزُورُ سَامَرَّاءَ وَ يَعُودُ إِلَى بَغْدَادَ فَزَارَهَا فِی تِلْکَ السَّنَهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً طَمَعاً أَنْ يَعُودَ لَهُ الْوَقْتُ الَّذِی مَضَى أَوْ يُقْضَى لَهُ الْحَظُّ بِمَا قَضَى وَ مَنِ الَّذِی أَعْطَاهُ دَهْرَهُ الرِّضَا أَوْ سَاعَدَهُ بِمَطَالِبِهِ صَرْفَ الْقَضَاءِ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِحَسْرَتِهِ وَ انْتَقَلَ إِلَى الْآخِرَهِ بِغُصَّتِهِ وَ اللَّهُ يَتَوَلَّاهُ وَ إِيَّانَا بِرَحْمَتِهِ بِمَنِّهِ وَ كَرَامَتِهِ وَ حَكَى لِیَ السَّيِّدُ بَاقِی بْنُ عطوهَ الْحَسَنِیُّ أَنَّ أَبَاهُ عطوهَ كَانَ آدَرَ (1) وَ كَانَ زَيْدِیَّ الْمَذْهَبِ وَ كَانَ يُنْكِرُ عَلَى بَنِيهِ الْمَيْلَ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّهِ وَ يَقُولُ لَا أُصَدِّقُكُمْ وَ لَا أَقُولُ بِمَذْهَبِكُمْ حَتَّى يَجِی ءَ صَاحِبُكُمْ يَعْنِی الْمَهْدِیَّ ع فَيُبْرِئَنِی مِنْ هَذَا الْمَرَضِ وَ تَكَرَّرَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ فَبَيْنَا نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَ وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَهِ إِذَا أَبُونَا يَصِيحُ وَ يَسْتَغِيثُ بِنَا فَأَتَيْنَاهُ سِرَاعاً فَقَالَ الْحَقُوا صَاحِبَكُمْ فَالسَّاعَهَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِی فَخَرَجْنَا فَلَمْ نَرَ أَحَداً فَعُدْنَا إِلَيْهِ وَ سَأَلْنَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ دَخَلَ إِلَیَّ شَخْصٌ وَ قَالَ يَا عطوهُ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا صَاحِبُ بَنِيکَ قَدْ جِئْتُ لِأُبْرِئَکَ مِمَّا بِکَ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَعَصَرَ قَرْوَتِی وَ مَشَى وَ مَدَدْتُ يَدِی فَلَمْ أَرَ لَهَا أَثَراً قَالَ لِی وَلَدُهُ وَ بَقِیَ مِثْلَ الْغَزَالِ لَيْسَ بِهِ قَلَبَهٌ وَ اشْتَهَرَتْ هَذِهِ الْقِصَّهُ وَ سَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَ ابْنِهِ فَأَخْبَرَ عَنْهَا فَأَقَرَّ بِهَا.

و الأخبار عنه ع فی هذا الباب كثيره و أنه رآه جماعه قد انقطعوا فی طريق الحجاز و غيرها فخلصهم و أوصلهم إلى حيث أرادوا و لو لا التطويل لذكرت منها جمله و لكن هذا القدر الذی قرب عهده من زمانی كاف.

بيان التوثه لم أرها فی اللغه و يحتمل أن يكون اللوثه بمعنى الجرح

1- 1 آدر كآزر: من به الادره و هو انفتاق الصفاق بحيث يقع القصب فی الصفن و يكون الخصيه منتفخا بذلک.

و الاسترخاء و عذبه كل شى ء بالتحريک طرفه و يقال جَهَّهُ أى رَدَّهُ قبيحا قوله لأنى أصبو عن ذلک كان يمنعنى شره الصبا عن التوجه إلى ذلک أو كنت طفلا لا أعقل ذلک قال الجوهرى صبا يصبو صبوه أى مال إلى الجهل و الفتوه و قال القروه أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو ماء أو لنزول الأمعاء و قال قولهم ما به قَلَبَهٌ أى ليست به عله.

أقول روى المفيد و الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهم الله فى مزاراتهم بأسانيدهم عن على بن محمد بن عبد الرحمن التسترى قال مررت ببنى رؤاس فقال لى بعض إخوانى لو ملت بنا إلى مسجد صعصعه فصلينا فيه فإن هذا رجب و يستحب فيه زياره هذه المواضع المشرفه التى وطئها الموالى بأقدامهم و صلوا فيها و مسجد صعصعه منها.

قال فملت معه إلى المسجد و إذا ناقه معقله مرحله قد أنيخت بباب المسجد فدخلنا و إذا برجل عليه ثياب الحجاز و عمه كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته أنا و صاحبى ثم سجد طويلا و قام فركب الراحله و ذهب فقال لى صاحبى تراه الخضر فما بالنا لا نكلمه كأنما أمسک على ألسنتنا فخرجنا فلقينا ابن أبى رواد الرؤاسى فقال من أين أقبلتما قلنا من مسجد صعصعه و أخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب يأتى مسجد صعصعه فى اليومين و الثلاثه لا يتكلم قلنا من هو قال فمن تريانه أنتما قلنا نظنه الخضر ع فقال فأنا و الله لا أراه إلا من الخضر محتاج إلى رؤيته فانصرفا راشدين فقال لى صاحبى هو و الله صاحب الزمان.

52- كا، الكافى عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْوَجْنَائِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَمَّنْ رَآهُ ع خَرَجَ مِنَ الدَّارِ قَبْلَ الْحَادِثِ بِعَشَرَهِ أَيَّامٍ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ أَنَّهَا أَحَبُّ الْبِقَاعِ (1) لَوْ لَا الطَّرْدُ أَوْ كَلَامٌ نَحْوُ هَذَا.

بيان: لعل المراد بالحادث وفاه أبى محمد ع و الضمير فى أنها راجع إلى سامراء.

1- 1 فى المصدر ج 1 ص 331 «من أحبّ البقاع».

53- ک، إکمال الدین حَدَّثَنَا أَبُو الْأَدْیَانِ (1)قَالَ کُنْتُ أَخْدُمُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ أَحْمِلُ کُتُبَهُ إِلَی الْأَمْصَارِ فَدَخَلْتُ إِلَیْهِ فِی عِلَّتِهِ الَّتِی تُوُفِّیَ فِیهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَکَتَبَ مَعِی کُتُباً وَ قَالَ تَمْضِی بِهَا إِلَی الْمَدَائِنِ فَإِنَّکَ سَتَغِیبُ خَمْسَهَ عَشَرَ یَوْماً فَتَدْخُلُ إِلَی سُرَّ مَنْ رَأَی یَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ تَسْمَعُ الْوَاعِیَهَ فِی دَارِی وَ تَجِدُنِی عَلَی الْمُغْتَسَلِ قَالَ أَبُو الْأَدْیَانِ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَمَنْ قَالَ مَنْ طَالَبَکَ بِجَوَابَاتِ کُتُبِی فَهُوَ الْقَائِمُ بَعْدِی فَقُلْتُ زِدْنِی فَقَالَ مَنْ یُصَلِّی عَلَیَّ فَهُوَ الْقَائِمُ بَعْدِی فَقُلْتُ زِدْنِی فَقَالَ مَنْ أَخْبَرَ بِمَا فِی الْهِمْیَانِ فَهُوَ الْقَائِمُ بَعْدِی ثُمَّ مَنَعَتْنِی هَیْبَتُهُ أَنْ أَسْأَلَهُ مَا فِی الْهِمْیَانِ وَ خَرَجْتُ بِالْکُتُبِ إِلَی الْمَدَائِنِ وَ أَخَذْتُ جَوَابَاتِهَا وَ دَخَلْتُ سُرَّ مَنْ رَأَی یَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ کَمَا قَالَ لِی ع فَإِذَا أَنَا بِالْوَاعِیَهِ فِی دَارِهِ وَ إِذَا أَنَا بِجَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ أَخِیهِ بِبَابِ الدَّارِ وَ الشِّیعَهُ حَوْلَهُ یُعَزُّونَهُ وَ یُهَنِّئُونَهُ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی إِنْ یَکُنْ هَذَا الْإِمَامَ فَقَدْ حَالَتِ (2)الْإِمَامَهُ لِأَنِّی کُنْتُ أَعْرِفُهُ بِشُرْبِ النَّبِیذِ وَ یُقَامِرُ فِی الْجَوْسَقِ وَ یَلْعَبُ بِالطُّنْبُورِ فَتَقَدَّمْتُ فَعَزَّیْتُ وَ هَنَّیْتُ فَلَمْ یَسْأَلْنِی عَنْ شَیْ ءٍ ثُمَّ خَرَجَ عَقِیدٌ فَقَالَ یَا سَیِّدِی قَدْ کُفِّنَ أَخُوکَ فَقُمْ لِلصَّلَاهِ عَلَیْهِ فَدَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِیٍّ وَ الشِّیعَهُ مِنْ حَوْلِهِ یَقْدُمُهُمُ السَّمَّانُ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ قَتِیلُ الْمُعْتَصِمِ الْمَعْرُوفُ بِسَلَمَهَ فَلَمَّا صِرْنَا فِی الدَّارِ إِذَا نَحْنُ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَلَی نَعْشِهِ مُکَفَّناً فَتَقَدَّمَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِیٍّ لِیُصَلِّیَ عَلَی أَخِیهِ فَلَمَّا هَمَّ بِالتَّکْبِیرِ خَرَجَ صَبِیٌّ بِوَجْهِهِ سُمْرَهٌ بِشَعْرِهِ قَطَطٌ بِأَسْنَانِهِ تَفْلِیجٌ فَجَبَذَ رِدَاءَ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ وَ قَالَ تَأَخَّرْ یَا عَمِّ فَأَنَا أَحَقُّ بِالصَّلَاهِ عَلَی أَبِی فَتَأَخَّرَ جَعْفَرٌ وَ قَدِ ارْبَدَّ وَجْهُهُ فَتَقَدَّمَ الصَّبِیُّ فَصَلَّی

1- 1 سند الحدیث هکذا: و وجدت مثبتا فی بعض الکتب المصنفه فی التواریخ، و لم أسمعه .... قال أبو الحسن بن علیّ بن محمّد بن خشاب قال: حدّثنا أبو الأدیان، راجع کمال الدین ج 2 ص 149 و 150.
2- 2 فی المصدر: بطلت.

عَلَيْهِ وَ دُفِنَ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ أَبِيهِ ع ثُمَّ قَالَ يَا بَصْرِيُّ هَاتِ جَوَابَاتِ الْكُتُبِ الَّتِي مَعَكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي هَذِهِ اثْنَتَانِ بَقِيَ الْهِمْيَانُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ وَ هُوَ يَزْفِرُ فَقَالَ لَهُ حَاجِزٌ الْوَشَّاءُ يَا سَيِّدِي مَنِ الصَّبِيُّ لِيُقِيمَ عَلَيْهِ الْحُجَّةَ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ وَ لَا عَرَفْتُهُ فَنَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ قُمَّ فَسَأَلُوا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَعَرَفُوا مَوْتَهُ فَقَالُوا فَمَنْ نُعَزِّي فَأَشَارَ النَّاسُ إِلَى جَعْفَرِ بْنَ عَلِيٍّ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَ عَزَّوْهُ وَ هَنَّئُوهُ وَ قَالُوا مَعَنَا كُتُبٌ وَ مَالٌ فَتَقُولُ مِمَّنِ الْكُتُبُ وَ كَمِ الْمَالُ فَقَامَ يَنْفُضُ أَثْوَابَهُ وَ يَقُولُ يُرِيدُونَ مِنَّا أَنْ نَعْلَمَ الْغَيْبَ قَالَ فَخَرَجَ الْخَادِمُ فَقَالَ مَعَكُمْ كُتُبُ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ هِمْيَانٌ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ عَشَرَهُ دَنَانِيرَ مِنْهَا مُطَلَّسَهٌ (1)فَدَفَعُوا الْكُتُبَ وَ الْمَالَ وَ قَالُوا الَّذِي وَجَّهَ بِكَ لِأَجْلِ ذَلِكَ هُوَ الْإِمَامُ فَدَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْمُعْتَمِدِ وَ كَشَفَ لَهُ ذَلِكَ فَوَجَّهَ الْمُعْتَمِدُ خَدَمَهُ فَقَبَضُوا عَلَى صَقِيلَ الْجَارِيَهِ وَ طَالَبُوهَا بِالصَّبِيِّ فَأَنْكَرَتْهُ وَ ادَّعَتْ حَمْلًا بِهَا لِتُغَطِّيَ عَلَى حَالِ الصَّبِيِّ فَسُلِّمَتْ إِلَى ابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الْقَاضِي وَ بَغَتَهُمْ مَوْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ فَجْأَةً وَ خُرُوجُ صَاحِبِ الزِّنْجِ بِالْبَصْرَهِ فَشُغِلُوا بِذَلِكَ عَنِ الْجَارِيَهِ فَخَرَجَتْ عَنْ أَيْدِيهِمْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ.

بيان: الجوسق القصر و جبذ أى جذب و فى النهايه اربدّ وجهه أى تغير إلى الغبره و قيل الربده لون بين السواد و الغبره.

54- أَقُولُ وَ رُوِيَ فِي بَعْضِ تَأْلِيفَاتِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عِيسَى بْنِ مَهْدِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ فِي سَنَهِ ثَمَانٍ وَ سِتِّينَ وَ مِائَتَيْنِ إِلَى الْحَجِّ وَ كَانَ قَصْدِي الْمَدِينَهَ حَيْثُ صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّ صَاحِبَ الزَّمَانِ قَدْ ظَهَرَ فَاعْتَلَلْتُ وَ قَدْ خَرَجْنَا مِنْ فَيْدٍ (2)فَتَعَلَّقَتْ نَفْسِي بِشَهْوَهِ السَّمَكِ وَ التَّمْرِ فَلَمَّا وَرَدْتُ الْمَدِينَهَ وَ لَقِيتُ بِهَا

1- 1 أى ممحوه نقشها.
2- 2 فيد: قلعه قرب مكّه.

إِخْوَانَنَا بَشَّرُونِی بِظُهُورِهِ ع بِصَابِرَ فَصِرْتُ إِلَی صَابِرَ فَلَمَّا أَشْرَفْتُ عَلَی الْوَادِی رَأَیْتُ عُنَیْزَاتٍ عِجَافاً فَدَخَلْتُ الْقَصْرَ فَوَقَفْتُ أَرْقُبُ الْأَمْرَ إِلَی أَنْ صَلَّیْتُ الْعِشَاءَیْنِ وَ أَنَا أَدْعُو وَ أَتَضَرَّعُ وَ أَسْأَلُ فَإِذَا أَنَا بِبَدْرٍ الْخَادِمِ یَصِیحُ بِی یَا عِیسَی بْنَ مَهْدِیٍّ الْجَوْهَرِیُّ ادْخُلْ فَکَبَّرْتُ وَ هَلَّلْتُ وَ أَکْثَرْتُ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الثَّنَاءِ عَلَیْهِ فَلَمَّا صِرْتُ فِی صَحْنِ الْقَصْرِ رَأَیْتُ مَائِدَةً مَنْصُوبَةً فَمَرَّ بِیَ الْخَادِمُ إِلَیْهَا فَأَجْلَسَنِی عَلَیْهَا وَ قَالَ لِی مَوْلَایَ یَأْمُرُکَ أَنْ تَأْکُلَ مَا اشْتَهَیْتَ فِی عِلَّتِکَ وَ أَنْتَ خَارِجٌ مِنْ فَیْدٍ فَقُلْتُ حَسْبِی بِهَذَا بُرْهَاناً فَکَیْفَ آکُلُ وَ لَمْ أَرَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ فَصَاحَ یَا عِیسَی کُلْ مِنْ طَعَامِکَ فَإِنَّکَ تَرَانِی فَجَلَسْتُ عَلَی الْمَائِدَهِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَلَیْهَا سَمَکٌ حَارٌّ یَفُورُ وَ تَمْرٌ إِلَی جَانِبِهِ أَشْبَهُ التُّمُورِ بِتُمُورِنَا وَ بِجَانِبِ التَّمْرِ لَبَنٌ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی عَلِیلٌ وَ سَمَکٌ وَ تَمْرٌ وَ لَبَنٌ فَصَاحَ بِی یَا عِیسَی أَ تَشُکُّ فِی أَمْرِنَا أَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا یَنْفَعُکَ وَ یَضُرُّکَ فَبَکَیْتُ وَ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ تَعَالَی وَ أَکَلْتُ مِنَ الْجَمِیعِ وَ کُلَّمَا رَفَعْتُ یَدِی مِنْهُ لَمْ یَتَبَیَّنْ مَوْضِعُهَا فِیهِ فَوَجَدْتُهُ أَطْیَبَ مَا ذُقْتُهُ فِی الدُّنْیَا فَأَکَلْتُ مِنْهُ کَثِیراً حَتَّی اسْتَحْیَیْتُ فَصَاحَ بِی لَا تَسْتَحْیِ یَا عِیسَی فَإِنَّهُ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّهِ لَمْ تَصْنَعْهُ یَدُ مَخْلُوقٍ فَأَکَلْتُ فَرَأَیْتُ نَفْسِی لَا یَنْتَهِی عَنْهُ مِنْ أَکْلِهِ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ حَسْبِی فَصَاحَ بِی أَقْبِلْ إِلَیَّ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی آتِی مَوْلَایَ وَ لَمْ أَغْسِلْ یَدِی فَصَاحَ بِی یَا عِیسَی وَ هَلْ لِمَا أَکَلْتَ غَمَرٌ فَشَمِمْتُ یَدِی وَ إِذَا هِیَ أَعْطَرُ مِنَ الْمِسْکِ وَ الْکَافُورِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ ع فَبَدَا لِی نُورٌ غَشِیَ بَصَرِی وَ رَهِبْتُ حَتَّی ظَنَنْتُ أَنَّ عَقْلِی قَدِ اخْتَلَطَ فَقَالَ لِی یَا عِیسَی مَا کَانَ لَکَ أَنْ تَرَانِی لَوْ لَا الْمُکَذِّبُونَ الْقَائِلُونَ بِأَیْنَ هُوَ وَ مَتَی کَانَ وَ أَیْنَ وُلِدَ وَ مَنْ رَآهُ وَ مَا الَّذِی خَرَجَ إِلَیْکُمْ مِنْهُ وَ بِأَیِّ شَیْ ءٍ نَبَّأَکُمْ وَ أَیِّ مُعْجِزٍ أَتَاکُمْ أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ دَفَعُوا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَعَ مَا رَوَوْهُ وَ قَدَّمُوا عَلَیْهِ وَ کَادُوهُ وَ قَتَلُوهُ وَ کَذَلِکَ آبَائِی ع وَ لَمْ یُصَدِّقُوهُمْ وَ نَسَبُوهُمْ إِلَی السِّحْرِ وَ خِدْمَهِ الْجِنِّ إِلَی مَا تَبَیَّنَ

يَا عِيسَى فَخَبِّرْ أَوْلِيَاءَنَا مَا رَأَيْتَ وَ إِيَّاکَ أَنْ تُخْبِرَ عَدُوَّنَا فَتُسْلَبَهُ فَقُلْتُ يَا مَوْلَایَ ادْعُ لِی بِالثِّيَابِ فَقَالَ لَوْ لَمْ يُثَبِّتْکَ اللَّهُ مَا رَأَيْتَنِی وَ امْضِ بِنَجْحِکَ رَاشِداً فَخَرَجْتُ أُكْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ وَ شُكْراً.

55- أَقُولُ رَوَى السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ فِی كِتَابِ السُّلْطَانِ الْمُفَرِّجِ عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ عِنْدَ ذِكْرِ مَنْ رَأَى الْقَائِمَ ع قَالَ فَمِنْ ذَلِکَ مَا اشْتَهَرَ وَ ذَاعَ وَ مَلَأَ الْبِقَاعَ وَ شَهِدَ بِالْعِيَانِ أَبْنَاءُ الزَّمَانِ وَ هُوَ قِصَّهُ أبو [أَبِی رَاجِحٍ الْحَمَّامِیِّ بِالْحِلَّهِ وَ قَدْ حَكَى ذَلِکَ جَمَاعَهٌ مِنَ الْأَعْيَانِ الْأَمَاثِلِ وَ أَهْلِ الصِّدْقِ الْأَفَاضِلِ مِنْهُمُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الْمُحَقِّقُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ سَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ كَانَ الْحَاكِمُ بِالْحِلَّهِ شَخْصاً يُدْعَى مَرْجَانَ الصَّغِيرَ فَرُفِعَ إِلَيْهِ أَنَّ أَبَا رَاجِحٍ هَذَا يَسُبُّ الصَّحَابَهَ فَأَحْضَرَهُ وَ أَمَرَ بِضَرْبِهِ فَضُرِبَ ضَرْباً شَدِيداً مُهْلِكاً عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ حَتَّى إِنَّهُ ضُرِبَ عَلَى وَجْهِهِ فَسَقَطَتْ ثَنَايَاهُ وَ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ فِيهِ مِسَلَّهً مِنَ الْحَدِيدِ «1» وَ خَرَقَ أَنْفَهُ وَ وَضَعَ فِيهِ شَرَكَهً مِنَ الشَّعْرِ وَ شَدَّ فِيهَا حَبْلًا وَ سَلَّمَهُ إِلَى جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَدُورُوا بِهِ أَزِقَّهَ الْحِلَّهِ وَ الضَّرْبُ يَأْخُذُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَ عَايَنَ الْهَلَاکَ فَأَخْبَرَ الْحَاكِمُ بِذَلِکَ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ الْحَاضِرُونَ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَ قَدْ حَصَلَ لَهُ مَا يَكْفِيهِ وَ هُوَ مَيِّتٌ لِمَا بِهِ فَاتْرُكْهُ وَ هُوَ يَمُوتُ حَتْفَ أَنْفِهِ وَ لَا تَتَقَلَّدْ بِدَمِهِ وَ بَالَغُوا فِی ذَلِکَ حَتَّى أَمَرَ بِتَخْلِيَتِهِ- وَ قَدِ انْتَفَخَ وَجْهُهُ وَ لِسَانُهُ فَنَقَلَهُ أَهْلُهُ فِی الْمَوْتِ وَ لَمْ يَشُکَّ أَحَدٌ أَنَّهُ يَمُوتُ مِنْ لَيْلَتِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ غَدَا عَلَيْهِ النَّاسُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّی عَلَى أَتَمِّ حَالِهِ وَ قَدْ عَادَتْ ثَنَايَاهُ الَّتِی سَقَطَتْ كَمَا كَانَتْ وَ انْدَمَلَتْ جِرَاحَاتُهُ وَ لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ وَ الشَّجَّهُ قَدْ زَالَتْ مِنْ وَجْهِهِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ حَالِهِ وَ سَاءَلُوهُ عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ إِنِّی لَمَّا عَايَنْتُ الْمَوْتَ وَ لَمْ

يَبْقَ لِی لِسَانٌ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَی بِهِ فَکُنْتُ أَسْأَلُهُ بِقَلْبِی وَ اسْتَغَثْتُ إِلَی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع فَلَمَّا جَنَّ عَلَیَّ اللَّیْلُ فَإِذَا بِالدَّارِ قَدِ امْتَلَأَتْ نُوراً وَ إِذَا بِمَوْلَایَ صَاحِبِ الزَّمَانِ قَدْ أَمَرَّ یَدَهُ الشَّرِیفَهَ عَلَی وَجْهِی وَ قَالَ لِی اخْرُجْ وَ کُدَّ عَلَی عِیَالِکَ فَقَدْ عَافَاکَ اللَّهُ تَعَالَی فَأَصْبَحْتُ کَمَا تَرَوْنَ وَ حَکَی الشَّیْخُ شَمْسُ الدِّینِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ الْمَذْکُورُ قَالَ وَ أُقْسِمُ بِاللَّهِ تَعَالَی أَنَّ هَذَا أَبُو رَاجِحٍ کَانَ ضَعِیفاً جِدّاً ضَعِیفَ التَّرْکِیبِ أَصْفَرَ اللَّوْنِ شَیْنَ الْوَجْهِ مُقَرَّضَ اللِّحْیَهِ وَ کُنْتُ دَائِماً أَدْخُلُ الْحَمَّامَ الَّذِی هُوَ فِیهِ وَ کُنْتُ دَائِماً أَرَاهُ عَلَی هَذِهِ الْحَالَهِ وَ هَذَا الشَّکْلِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ کُنْتُ مِمَّنْ دَخَلَ عَلَیْهِ فَرَأَیْتُهُ وَ قَدِ اشْتَدَّتْ قُوَّتُهُ وَ انْتَصَبَتْ قَامَتُهُ وَ طَالَتْ لِحْیَتُهُ وَ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَ عَادَ کَأَنَّهُ ابْنُ عِشْرِینَ سَنَهً وَ لَمْ یَزَلْ عَلَی ذَلِکَ حَتَّی أَدْرَکَتْهُ الْوَفَاهُ وَ لَمَّا شَاعَ هَذَا الْخَبَرُ وَ ذَاعَ طَلَبَهُ الْحَاکِمُ وَ أَحْضَرَهُ عِنْدَهُ وَ قَدْ کَانَ رَآهُ بِالْأَمْسِ عَلَی تِلْکَ الْحَالَهِ وَ هُوَ الْآنَ عَلَی ضِدِّهَا کَمَا وَصَفْنَاهُ وَ لَمْ یَرَ بِجِرَاحَاتِهِ أَثَراً وَ ثَنَایَاهُ قَدْ عَادَتْ فَدَاخَلَ الْحَاکِمَ فِی ذَلِکَ رُعْبٌ عَظِیمٌ وَ کَانَ یَجْلِسُ فِی مَقَامِ الْإِمَامِ ع فِی الْحِلَّهِ وَ یُعْطِی ظَهْرَهُ الْقِبْلَهَ الشَّرِیفَهَ فَصَارَ بَعْدَ ذَلِکَ یَجْلِسُ وَ یَسْتَقْبِلُهَا وَ عَادَ یَتَلَطَّفُ بِأَهْلِ الْحِلَّهِ وَ یَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِیئِهِمْ وَ یُحْسِنُ إِلَی مُحْسِنِهِمْ وَ لَمْ یَنْفَعْهُ ذَلِکَ بَلْ لَمْ یَلْبَثْ فِی ذَلِکَ إِلَّا قَلِیلًا حَتَّی مَاتَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا حَدَّثَنِی الشَّیْخُ الْمُحْتَرَمُ الْعَامِلُ الْفَاضِلُ شَمْسُ الدِّینِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ الْمَذْکُورُ قَالَ کَانَ مِنْ أَصْحَابِ السَّلَاطِینِ الْمُعَمَّرُ بْنُ شَمْسٍ یُسَمَّی مذور یَضْمَنُ الْقَرْیَهَ الْمَعْرُوفَهَ بِبُرْسٍ وَ وَقْفَ الْعَلَوِیِّینَ وَ کَانَ لَهُ نَائِبٌ یُقَالُ لَهُ ابْنُ الْخَطِیبِ وَ غُلَامٌ یَتَوَلَّی نَفَقَاتِهِ یُدَّعَی عُثْمَانَ وَ کَانَ ابْنُ الْخَطِیبِ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَ الْإِیمَانِ بِالضِّدِ مِنْ عُثْمَانَ وَ کَانَا دَائِماً یَتَجَادَلَانِ فَاتَّفَقَ أَنَّهُمَا حَضَرَا فِی مَقَامِ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ ع بِمَحْضَرِ جَمَاعَهٍ مِنَ الرَّعِیَّهِ وَ الْعَوَامِّ فَقَالَ ابْنُ الْخَطِیبِ لِعُثْمَانَ یَا عُثْمَانُ الْآنَ اتَّضَحَ الْحَقُّ وَ اسْتَبَانَ أَنَا أَکْتُبُ عَلَی یَدِی مَنْ أَتَوَلَّاهُ وَ هُمْ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ اکْتُبْ أَنْتَ مَنْ تَتَوَلَّاهُ أَبُو بَکْرٍ

وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ ثُمَّ تُشَدُّ يَدِی وَ يَدُکَ فَأَيُّهُمَا احْتَرَقَتْ يَدُهُ بِالنَّارِ کَانَ عَلَی الْبَاطِلِ وَ مَنْ سَلِمَتْ يَدُهُ کَانَ عَلَی الْحَقِّ فَنَکَلَ عُثْمَانُ وَ أَبَی أَنْ يَفْعَلَ فَأَخَذَ الْحَاضِرُونَ مِنَ الرَّعِيَّهِ وَ الْعَوَامِّ بِالعِيَاطِ عَلَيْهِ هَذَا وَ کَانَتْ أُمُّ عُثْمَانَ مُشْرِفَهً عَلَيْهِمْ تَسْمَعُ کَلَامَهُمْ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِکَ لَعَنَتِ الْحُضُورَ الَّذِينَ کَانُوا يُعَيِّطُونَ عَلَی وَلَدِهَا عُثْمَانَ وَ شَتَمَتْهُمْ وَ تَهَدَّدَتْ وَ بَالَغَتْ فِی ذَلِکَ فَعَمِيَتْ فِی الْحَالِ فَلَمَّا أَحَسَّتْ بِذَلِکَ نَادَتْ إِلَی رَفَائِقِهَا فَصَعِدْنَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِیَ صَحِيحَهُ الْعَيْنَيْنِ لَکِنْ لَا تَرَی شَيْئاً فَقَادُوهَا وَ أَنْزَلُوهَا وَ مَضَوْا بِهَا إِلَی الْحِلَّهِ وَ شَاعَ خَبَرُهَا بَيْنَ أَصْحَابِهَا وَ قَرَائِبِهَا وَ تَرَائِبِهَا فَأَحْضَرُوا لَهَا الْأَطِبَّاءَ مِنْ بَغْدَادَ وَ الْحِلَّهِ فَلَمْ يَقْدِرُوا لَهَا عَلَی شَیْ ءٍ فَقَالَ لَهَا نِسْوَهٌ مُؤْمِنَاتٌ کُنَّ أَحْدَانَهَا إِنَّ الَّذِی أَعْمَاکِ هُوَ الْقَائِمُ ع فَإِنْ تَشَيَّعْتِی وَ تَوَلَّيْتِی وَ تَبَرَّأْتِی (1)ضَمِنَّا لَکِ الْعَافِيَهَ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ بِدُونِ هَذَا لَا يُمْکِنُکِ الْخَلَاصَ فَأَذْعَنَتْ لِذَلِکَ وَ رَضِيَتْ بِهِ فَلَمَّا کَانَتْ لَيْلَهُ الْجُمُعَهِ حَمَلْنَهَا حَتَّی أَدْخَلْنَهَا الْقُبَّهَ الشَّرِيفَهَ فِی مَقَامِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع وَ بِتْنَ بِأَجْمَعِهِنَّ فِی بَابِ الْقُبَّهِ فَلَمَّا کَانَ رُبُعُ اللَّيْلِ فَإِذَا هِیَ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيْهِنَّ وَ قَدْ ذَهَبَ الْعَمَی عَنْهَا وَ هِیَ تُقْعِدُهُنَّ وَاحِدَهً بَعْدَ وَاحِدَهٍ وَ تَصِفُ ثِيَابَهُنَّ وَ حُلِيَّهُنَّ فَسُرِرْنَ بِذَلِکَ وَ حَمِدْنَ اللَّهَ تَعَالَی عَلَی حُسْنِ الْعَافِيَهِ وَ قُلْنَ لَهَا کَيْفَ کَانَ ذَلِکِ فَقَالَتْ لَمَّا جَعَلْتُنَّنِی فِی الْقُبَّهِ وَ خَرَجْتُنَّ عَنِّی أَحْسَسْتُ بِيَدٍ قَدْ وُضِعَتْ عَلَی يَدِی وَ قَائِلٌ يَقُولُ اخْرُجِی قَدْ عَافَاکِ اللَّهُ تَعَالَی فَانْکَشَفَ الْعَمَی عَنِّی وَ رَأَيْتُ الْقُبَّهَ قَدِ امْتَلَأَتْ نُوراً وَ رَأَيْتُ الرَّجُلَ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِی فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ثُمَّ غَابَ عَنِّی فَقُمْنَ وَ خَرَجْنَ إِلَی بُيُوتِهِنَّ وَ تَشَيَّعَ وَلَدُهَا عُثْمَانُ وَ حَسُنَ اعْتِقَادُهُ وَ اعْتِقَادُ أُمِّهِ الْمَذْکُورَهِ وَ اشْتَهَرَتِ الْقِصَّهُ بَيْنَ أُولَئِکَ الْأَقْوَامِ وَ مَنْ سَمِعَ هَذَا الْکَلَامَ وَ

1- 1 باشباع الکسره حتّی يتولد الياء و هی لغه عاميّه، و الأصل: «و ان تشيعت و توليت و تبرأت».

اعْتَقَدَ وُجُودَ الْإِمَامِ ع وَ كَانَ ذَلِکَ فِی سَنَهِ أَرْبَعٍ وَ أَرْبَعِینَ وَ سَبْعِمِائَهٍ وَ مِنْ ذَلِکَ بِتَارِیخِ صَفَرٍ لِسَنَهِ سَبْعِمِائَهٍ وَ تِسْعٍ وَ خَمْسِینَ حَکَی لِیَ الْمَوْلَی الْأَجَلُّ الْأَمْجَدُ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ الْقُدْوَهُ الْکَامِلُ الْمُحَقِّقُ الْمُدَقِّقُ مَجْمَعُ الْفَضَائِلِ وَ مَرْجِعُ الْأَفَاضِلِ افْتِخَارُ الْعُلَمَاءِ فِی الْعَالَمِینَ کَمَالُ الْمِلَّهِ وَ الدِّینِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعُمَانِیِّ وَ کَتَبَ بِخَطِّهِ الْکَرِیمِ عِنْدِی مَا صُورَتُهُ قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِیرُ إِلَی رَحْمَهِ اللَّهِ تَعَالَی عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْقَبَائِقِیُّ إِنِّی کُنْتُ أَسْمَعُ فِی الْحِلَّهِ السَّیْفِیَّهِ حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَی أَنَّ الْمَوْلَی الْکَبِیرَ الْمُعَظَّمَ جَمَالَ الدِّینِ ابْنَ الشَّیْخِ الْأَجَلِّ الْأَوْحَدِ الْفَقِیهِ الْقَارِئِ نَجْمِ الدِّینِ جَعْفَرِ بْنِ الزهدری کَانَ بِهِ فَالِجٌ فَعَالَجَتْهُ جَدَّتُهُ لِأَبِیهِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِیهِ بِکُلِّ عِلَاجٍ لِلْفَالِجِ فَلَمْ یَبْرَأْ فَأَشَارَ عَلَیْهَا بَعْضُ الْأَطِبَّاءِ بِبَغْدَادَ فَأَحْضَرَتْهُمْ فَعَالَجُوهُ زَمَاناً طَوِیلًا فَلَمْ یَبْرَأْ وَ قِیلَ لَهَا أَلَّا تُبِیتِینَهُ تَحْتَ الْقُبَّهِ الشَّرِیفَهِ بِالْحِلَّهِ الْمَعْرُوفَهِ بِمَقَامِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَی یُعَافِیهِ وَ یُبْرِئُهُ فَفَعَلَتْ وَ بَیَّتَتْهُ تَحْتَهَا وَ إِنَّ صَاحِبَ الزَّمَانِ ع أَقَامَهُ وَ أَزَالَ عَنْهُ الْفَالِجَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِکَ حَصَلَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ صُحْبَهٌ حَتَّی کُنَّا لَمْ نَکَدْ نَفْتَرِقُ وَ کَانَ لَهُ دَارُ الْمَعْشَرَهِ یَجْتَمِعُ فِیهَا وُجُوهُ أَهْلِ الْحِلَّهِ وَ شَبَابُهُمْ وَ أَوْلَادُ الْأَمَاثِلِ مِنْهُمْ فَاسْتَحْکَیْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْحِکَایَهِ- فَقَالَ لِی إِنِّی کُنْتُ مَفْلُوجاً وَ عَجَزَ الْأَطِبَّاءُ عَنِّی وَ حَکَی لِی مَا کُنْتُ أَسْمَعُهُ مُسْتَفَاضاً فِی الْحِلَّهِ مِنْ قَضِیَّتِهِ وَ أَنَّ الْحُجَّهَ صَاحِبَ الزَّمَانِ ع قَالَ لِی وَ قَدْ أَبَاتَتْنِی جَدَّتِی تَحْتَ الْقُبَّهِ قُمْ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی لَا أَقْدِرُ إِلَی الْقِیَامِ مُنْذُ سَنَتِی فَقَالَ قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ أَعَانَنِی عَلَی الْقِیَامِ فَقُمْتُ وَ زَالَ عَنِّی الْفَالِجُ وَ انْطَبَقَ عَلَیَّ النَّاسُ حَتَّی کَادُوا یَقْتُلُونَنِی وَ أَخَذُوا مَا کَانَ عَلَیَّ مِنَ الثِّیَابِ تَقْطِیعاً وَ تَبْتِیفاً یَتَبَرَّکُونَ فِیهَا وَ کَسَانِی النَّاسُ مِنْ ثِیَابِهِمْ وَ رُحْتُ إِلَی الْبَیْتِ وَ لَیْسَ بِی أَثَرُ الْفَالِجِ وَ بَعَثْتُ إِلَی النَّاسِ ثِیَابَهُمْ وَ کُنْتُ أَسْمَعُهُ یَحْکِی ذَلِکَ لِلنَّاسِ وَ لِمَنْ یَسْتَحْکِیهِ مِرَاراً حَتَّی مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ مِنْ ذَلِکَ مَا أَخْبَرَنِی مَنْ أَثِقُ بِهِ وَ هُوَ خَبَرٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ أَکْثَرِ أَهْلِ الْمَشْهَدِ

الشَّرِيفِ الْغَرَوِيِّ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُشَرِّفِهِ مَا صُورَتُهُ أَنَّ الدَّارَ الَّذِی هِیَ الْآنَ سَنَهَ سَبْعِمِائَهٍ وَ تِسْعٍ وَ ثَمَانِینَ أَنَا سَاکِنُهَا کَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْخَیْرِ وَ الصَّلَاحِ یُدْعَی حُسَیْنَ الْمُدَلِّلِ وَ بِهِ یُعْرَفُ سَابَاطُ الْمُدَلِّلِ مُلَاصِقَهَ جُدْرَانِ الْحَضْرَهِ الشَّرِیفَهِ وَ هُوَ مَشْهُورٌ بِالْمَشْهَدِ الشَّرِیفِ الْغَرَوِیِّ ع وَ کَانَ الرَّجُلُ لَهُ عِیَالٌ وَ أَطْفَالٌ فَأَصَابَهُ فَالِجٌ فَمَکَثَ مُدَّهً لَا یَقْدِرُ عَلَی الْقِیَامِ وَ إِنَّمَا یَرْفَعُهُ عِیَالُهُ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَ ضَرُورَاتِهِ وَ مَکَثَ عَلَی ذَلِکَ مُدَّهً مَدِیدَهً فَدَخَلَ عَلَی عِیَالِهِ وَ أَهْلِهِ بِذَلِکَ شِدَّهٌ شَدِیدَهٌ وَ احْتَاجُوا إِلَی النَّاسِ وَ اشْتَدَّ عَلَیْهِمُ النَّاسُ فَلَمَّا کَانَ سَنَهُ عِشْرِینَ وَ سَبْعِمِائَهٍ هِجْرِیَّهٌ فِی لَیْلَهٍ مِنْ لَیَالِیهَا بَعْدَ رُبُعِ اللَّیْلِ أَنْبَهَ عِیَالَهُ فَانْتَبَهُوا فِی الدَّارِ فَإِذَا الدَّارُ وَ السَّطْحُ قَدِ امْتَلَأَ نُوراً یَأْخُذُ بِالْأَبْصَارِ فَقَالُوا مَا الْخَبَرُ فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ ع جَاءَنِی وَ قَالَ لِی قُمْ یَا حُسَیْنُ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی أَ تَرَانِی أَقْدِرُ عَلَی الْقِیَامِ فَأَخَذَ بِیَدِی وَ أَقَامَنِی فَذَهَبَ مَا بِی وَ هَا أَنَا صَحِیحٌ عَلَی أَتَمِّ مَا یَنْبَغِی وَ قَالَ لِی هَذَا السَّابَاطُ دَرْبِی إِلَی زِیَارَهِ جَدِّی ع فَأَغْلِقْهُ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ فَقُلْتُ سَمْعاً وَ طَاعَهً لِلَّهِ وَ لَکَ یَا مَوْلَایَ فَقَامَ الرَّجُلُ وَ خَرَجَ إِلَی الْحَضْرَهِ الشَّرِیفَهِ الْغَرَوِیَّهِ وَ زَارَ الْإِمَامَ ع وَ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَی عَلَی مَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْإِنْعَامِ وَ صَارَ هَذَا السَّابَاطُ الْمَذْکُورُ إِلَی الْآنَ یُنْذَرُ لَهُ عِنْدَ الصَّرُورَاتِ فَلَا یَکَادُ یَخِیبُ نَاذِرُهُ مِنَ الْمُرَادِ بِبَرَکَاتِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ ع.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا حَدَّثَنِی الشَّیْخُ الصَّالِحُ الْخَیِّرُ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ شَمْسُ الدِّینِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ الْمَذْکُورُ سَابِقاً أَنَّ رَجُلًا یُقَالُ لَهُ النَّجْمُ وَ یُلَقَّبُ الْأَسْوَدَ فِی الْقَرْیَهِ الْمَعْرُوفَهِ بِدقوسَا عَلَی الْفُرَاتِ الْعُظْمَی وَ کَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَیْرِ وَ الصَّلَاحِ وَ کَانَ لَهُ زَوْجَهٌ تُدْعَی بِفَاطِمَهَ خَیِّرَهٌ صَالِحَهٌ وَ لَهَا وَلَدَانِ ابْنٌ یُدْعَی عَلِیّاً وَ ابْنَهٌ تُدْعَی زَیْنَبَ فَأَصَابَ الرَّجُلَ وَ زَوْجَتَهُ الْعَمَی وَ بَقِیَا عَلَی حَالَهٍ ضَعِیفَهٍ وَ کَانَ ذَلِکَ فِی سَنَهِ اثْنَیْ عَشَرَ وَ سَبْعِمِائَهٍ وَ بَقِیَا عَلَی ذَلِکَ مُدَّهً مَدِیدَهً فَلَمَّا کَانَ فِی بَعْضِ اللَّیْلِ أَحَسَّتِ الْمَرْأَهُ بِیَدٍ تَمُرُّ عَلَی وَجْهِهَا وَ قَائِلٍ یَقُولُ

قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكِ الْعَمَى فَقُومِی إِلَی زَوْجِکِ أَبِی عَلِیٍّ فَلَا تُقَصِّرِینَ فِی خِدْمَتِهِ فَفَتَحَتْ عَیْنَیْهَا فَإِذَا الدَّارُ قَدِ امْتَلَأَتْ نُوراً وَ عَلِمَتْ أَنَّهُ الْقَائِمُ ع.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا نَقَلَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا الصَّالِحِینَ مِنْ خَطِّهِ الْمُبَارَکِ مَا صُورَتُهُ عَنْ مُحْیِی الدِّینِ الْإِرْبِلِیِّ أَنَّهُ حَضَرَ عِنْدَ أَبِیهِ وَ مَعَهُ رَجُلٌ فَنَعَسَ فَوَقَعَتْ عِمَامَتُهُ عَنْ رَأْسِهِ فَبَدَتْ فِی رَأْسِهِ ضَرْبَهٌ هَائِلَهٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهُ هِیَ مِنْ صِفِّینَ فَقِیلَ لَهُ وَ کَیْفَ ذَلِکَ وَ وَقْعَهُ صِفِّینَ قَدِیمَهٌ فَقَالَ کُنْتُ مُسَافِراً إِلَی مِصْرَ فَصَاحَبَنِی إِنْسَانٌ مِنْ غَزَّهَ (1)فَلَمَّا کُنَّا فِی بَعْضِ الطَّرِیقِ تَذَاکَرْنَا وَقْعَهَ صِفِّینَ فَقَالَ لِیَ الرَّجُلُ لَوْ کُنْتُ فِی أَیَّامِ صِفِّینَ لَرَوَّیْتُ سَیْفِی مِنْ عَلِیٍّ وَ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ لَوْ کُنْتُ فِی أَیَّامِ صِفِّینَ لَرَوَّیْتُ سَیْفِی مِنْ مُعَاوِیَهَ وَ أَصْحَابِهِ وَ هَا أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِیٍّ ع وَ مُعَاوِیَهَ فَاغْتَرَکْنَا عَرْکَهً عَظِیمَهً وَ اضْطَرَبْنَا فَمَا أَحْسَسْتُ بِنَفْسِی إِلَّا مَرْمِیّاً لِمَا بِی فَبَیْنَمَا أَنَا کَذَلِکَ وَ إِذَا بِإِنْسَانٍ یُوقِظُنِی بِطَرَفِ رُمْحِهِ فَفَتَحْتُ عَیْنِی فَنَزَلَ إِلَیَّ وَ مَسَحَ الضَّرْبَهَ فَتَلَاءَمَتْ فَقَالَ الْبَتْ هُنَا ثُمَّ غَابَ قَلِیلًا وَ عَادَ وَ مَعَهُ رَأْسُ مُخَاصِمِی مَقْطُوعاً وَ الدَّوَابُّ مَعَهُ فَقَالَ لِی هَذَا رَأْسُ عَدُوِّکَ وَ أَنْتَ نَصَرْتَنَا فَنَصَرْنَاکَ وَ لَیَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ نَصَرَهُ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ یَعْنِی صَاحِبَ الْأَمْرِ ع ثُمَّ قَالَ لِی وَ إِذَا سُئِلْتَ عَنْ هَذِهِ الضَّرْبَهِ فَقُلْ ضُرِبْتُهَا فِی صِفِّینَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا صَحَّتْ لِی رِوَایَتُهُ عَنِ السَّیِّدِ الزَّاهِدِ الْفَاضِلِ رَضِیِّ الْمِلَّهِ وَ الْحَقِّ وَ الدِّینِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ طَاوُسٍ الْحَسَنِیِّ فِی کِتَابِهِ الْمُسَمَّی بِرَبِیعِ الْأَلْبَابِ قَالَ رَوَی لَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ کُنْتُ أَنَا وَ شَخْصٌ مِنْ نَاحِیَهِ الْکُوفَهِ یُقَالُ لَهُ عَمَّارٌ مَرَّهً عَلَی الطَّرِیقِ الحمالیهِ مِنْ سَوَادِ الْکُوفَهِ فَتَذَاکَرْنَا أَمْرَ الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص فَقَالَ لِی یَا حَسَنُ أُحَدِّثُکَ بِحَدِیثٍ عَجِیبٍ فَقُلْتُ لَهُ هَاتِ مَا عِنْدَکَ قَالَ جَاءَتْ قَافِلَهٌ مِنْ طَیِّئٍ یَکْتَالُونَ مِنْ عِنْدِنَا مِنَ الْکُوفَهِ وَ کَانَ فِیهِمْ رَجُلٌ وَسِیمٌ وَ هُوَ زَعِیمُ الْقَافِلَهِ فَقُلْتُ لِمَنْ حَضَرَ هَاتِ الْمِیزَانَ مِنْ دَارِ الْعَلَوِیِّ فَقَالَ

1- 1 بلد بفلسطین بها مات هاشم بن عبد مناف، و رمله ببلاد بنی سعد.

الْبَدَوِیُّ وَ عِنْدَکُمْ هُنَا عَلَوِیٌّ فَقُلْتُ یَا سُبْحَانَ اللَّهِ مُعْظَمُ الْکُوفَهِ عَلَوِیُّونَ فَقَالَ الْبَدَوِیُّ الْعَلَوِیَّ وَ اللَّهِ تَرَکْتُهُ وَرَائِی فِی الْبَرِّیَّهِ فِی بَعْضِ الْبُلْدَانِ فَقُلْتُ فَکَیْفَ خَبَرُهُ قَالَ فَرَرْنَا فِی نَحْوِ ثَلَاثِ مِائَهِ فَارِسٍ أَوْ دُونَهَا فَبَقِینَا ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ بِلَا زَادٍ وَ اشْتَدَّ بِنَا الْجُوعُ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ دَعُونَا نَرْمِی السَّهْمَ عَلَی بَعْضِ الْخَیْلِ نَأْکُلْهَا فَاجْتَمَعَ رَأْیُنَا عَلَی ذَلِکَ وَ رَمَیْنَا بِسَهْمٍ فَوَقَعَ عَلَی فَرَسِی فَغَلَّطْتُهُمْ وَ قُلْتُ مَا أَقْنَعُ فَعُدْنَا بِسَهْمٍ آخَرَ فَوَقَعَ عَلَیْهَا أَیْضاً فَلَمْ أَقْبَلْ وَ قُلْتُ نَرْمِی بِثَالِثٍ فَرَمَیْنَا فَوَقَعَ عَلَیْهَا أَیْضاً وَ کَانَتْ عِنْدِی تُسَاوِی أَلْفَ دِینَارٍ وَ هِیَ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ وَلَدِی فَقُلْتُ دَعُونِی أَتَزَوَّدْ مِنْ فَرَسِی بِمِشْوَارٍ فَإِلَی الْیَوْمِ مَا أَجِدُ لَهَا غَایَهً فَرَکَضْتُهَا إِلَی رَابِیَهٍ بَعِیدَهٍ مِنَّا قَدْرَ فَرْسَخٍ فَمَرَرْتُ بِجَارِیَهٍ تَحْطِبُ تَحْتَ الرَّابِیَهِ فَقُلْتُ یَا جَارِیَهُ مَنْ أَنْتِ وَ مَنْ أَهْلُکِ قَالَتْ أَنَا لِرَجُلٍ عَلَوِیٍّ فِی هَذَا الْوَادِی وَ مَضَتْ مِنْ عِنْدِی فَرَفَعْتُ مِئْزَرِی عَلَی رُمْحِی وَ أَقْبَلْتُ إِلَی أَصْحَابِی فَقُلْتُ لَهُمْ أَبْشِرُوا بِالْخَیْرِ النَّاسُ مِنْکُمْ قَرِیبٌ فِی هَذَا الْوَادِی فَمَضَیْنَا فَإِذَا بِخَیْمَهٍ فِی وَسَطِ الْوَادِی فَطَلَعَ إِلَیْنَا مِنْهَا رَجُلٌ صَبِیحُ الْوَجْهِ أَحْسَنُ مَنْ یَکُونُ مِنَ الرِّجَالِ ذُؤَابَتُهُ إِلَی سُرَّتِهِ وَ هُوَ یَضْحَکُ وَ یَجِیئُنَا بِالتَّحِیَّهِ فَقُلْتُ لَهُ یَا وَجْهَ الْعَرَبِ الْعَطَشُ فَنَادَی یَا جَارِیَهُ هَاتِی مِنْ عِنْدِکِ الْمَاءَ فَجَاءَتِ الْجَارِیَهُ وَ مَعَهَا قَدَحَانِ فِیهِمَا مَاءٌ فَتَنَاوَلَ مِنْهُمَا قَدَحاً وَ وَضَعَ یَدَهُ فِیهِ وَ نَاوَلَنَا إِیَّاهُ وَ کَذَلِکَ فَعَلَ بِالْآخَرِ فَشَرِبْنَا عَنْ أَقْصَانَا مِنَ الْقَدَحَیْنِ وَ رَجَعَتَا عَلَیْنَا وَ مَا نَقَصَتِ الْقَدَحَانِ فَلَمَّا رَوِینَا قُلْنَا لَهُ الْجُوعُ یَا وَجْهَ الْعَرَبِ فَرَجَعَ بِنَفْسِهِ وَ دَخَلَ الْخَیْمَهَ وَ أَخْرَجَ بِیَدِهِ مِنْسَفَهً (1)فِیهَا زَادٌ وَ وَضَعَهُ وَ قَدْ وَضَعَ یَدَهُ فِیهِ وَ قَالَ یَجِی ءُ مِنْکُمْ عَشَرَهً عَشَرَهً فَأَکَلْنَا جَمِیعاً مِنْ تِلْکَ الْمِنْسَفَهِ وَ اللَّهِ یَا فُلَانُ مَا تَغَیَّرَتْ وَ لَا نَقَصَتْ فَقُلْنَا نُرِیدُ الطَّرِیقَ الْفُلَانِیَّ فَقَالَ هَا ذَاکَ دَرْبُکُمْ وَ أَوْمَأَ لَنَا إِلَی مَعْلَمٍ وَ مَضَیْنَا فَلَمَّا بَعُدْنَا عَنْهُ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَنْتُمْ خَرَجْتُمْ عَنْ أَهْلِکُمْ لِکَسْبٍ وَ الْمَکْسَبُ قَدْ

1- 1 المنسفه کمکنسه: الغربال.

حَصَلَ لَكُمْ فَنَهَى بَعْضُنَا بَعْضاً وَ أَمَرَ بَعْضُنَا بِهِ ثُمَّ اجْتَمَعَ رَأْيُنَا عَلَى أَخْذِهِمْ- فَرَجَعْنَا فَلَمَّا رَآنَا رَاجِعِينَ شَدَّ وَسَطَهُ بِمِنْطَقَهٍ وَ أَخَذَ سَيْفاً فَتَقَلَّدَ بِهِ وَ أَخَذَ رُمْحَهُ وَ رَكِبَ فَرَساً أَشْهَبَ وَ الْتَقَانَا وَ قَالَ لَا تَكُونُ أَنْفُسُكُمُ الْقَبِيحَهُ دَبَّرَتْ لَكُمُ الْقَبِيحَ فَقُلْنَا هُوَ كَمَا ظَنَنْتَ وَ رَدَدْنَا عَلَيْهِ رَدّاً قَبِيحاً فَزَعَقَ بِزَعَقَاتٍ (1)فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا مَنْ دَخَلَ قَلْبَهُ الرُّعْبُ وَ وَلَّيْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مُنْهَزِمِينَ فَخَطَّ خَطَّهً بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ وَ قَالَ وَ حَقِّ جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ لَا يَعْبُرَنَّهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فَرَجَعْنَا وَ اللَّهِ عَنْهُ بِالرَّغْمِ مِنَّا هَا ذَاکَ الْعَلَوِیُّ هُوَ حَقّاً هُوَ وَ اللَّهِ لَا مَا هُوَ مِثْلُ هَؤُلَاءِ.

هذا آخر ما أخرجناه من كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان.

بيان الشَّرَكَه حباله الصيد و المراد بها هنا الحبل و التعيط الجلبه و الصياح و المشوار المخبر و المنظر و ما أبقت الدابه من علفها و المكان تعرض فيه الدواب.

كتاب الفهرست للشيخ منتجب الدين قال الثائر بالله المهدى ابن الثائر بالله الحسينى الجيلى كان زيديا و ادعى إمامه الزيديه و خرج بجيلان ثم استبصر و صار إماميا و له روايه الأحاديث و ادعى أنه شاهد صاحب الأمر و كان يروى عنه أشياء.

و قال أبو الحسن على بن محمد بن على بن أبى القاسم العلوى الشعرانى عالم صالح شاهد الإمام صاحب الأمر و يروى عنه أحاديث عليه و على آبائه السلام.

و قال أبو الفرج المظفر بن على بن الحسين الحمدانى ثقه عين و هو من سفراء الإمام صاحب الزمان ع أدرک الشيخ المفيد و جلس مجلس درس السيد المرتضى و الشيخ أبى جعفر الطوسى قدس الله أرواحهم.

1- 1 زعق مثل صعق أى صاح صيحه شديده.

باب 19 خبر سعد بن عبد الله و رؤیته للقائم «1» و مسائله عنه ع

باب 19 خبر سعد بن عبد الله و رؤیته للقائم (1)و مسائله عنه ع

1- ک، إکمال الدین مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ النَّوْفَلِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ الْقُمِّیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ بْنِ سَهْلٍ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیِّ (2)قَالَ کُنْتُ امْرَأً لَهِجاً بِجَمْعِ الْکُتُبِ الْمُشْتَمِلَهِ عَلَی غَوَامِضِ الْعُلُومِ وَ دَقَائِقِهَا کَلِفاً بِاسْتِظْهَارِ مَا یَصِحُّ مِنْ حَقَائِقِهَا مُغْرَماً بِحِفْظِ مُشْتَبِهِهَا وَ مُسْتَغْلِقِهَا شَحِیحاً عَلَی مَا أَظْفَرُ بِهِ مِنْ مَعَاضِلِهَا وَ مُشْکِلَاتِهَا مُتَعَصِّباً لِمَذْهَبِ الْإِمَامِیَّهِ رَاغِباً عَنِ الْأَمْنِ وَ السَّلَامَهِ فِی انْتِظَارِ التَّنَازُعِ وَ التَّخَاصُمِ وَ التَّعَدِّی إِلَی التَّبَاغُضِ وَ التَّشَاتُمِ مُعَیِّباً لِلْفِرَقِ ذَوِی الْخِلَافِ کَاشِفاً عَنْ مَثَالِبِ أَئِمَّتِهِمْ هَتَّاکاً لِحُجُبِ قَادَتِهِمْ إِلَی أَنْ بُلِیتُ بِأَشَدِّ النَّوَاصِبِ مُنَازَعَهً وَ أَطْوَلِهِمْ مُخَاصَمَهً وَ أَکْثَرِهِمْ جَدَلًا وَ أَشْنَعِهِمْ سُؤَالًا وَ أَثْبَتِهِمْ عَلَی الْبَاطِلِ قَدَماً فَقَالَ ذَاتَ یَوْمٍ وَ أَنَا أُنَاظِرُهُ تَبّاً لَکَ وَ لِأَصْحَابِکَ یَا سَعْدُ إِنَّکُمْ مَعَاشِرَ الرَّافِضَهِ تَقْصِدُونَ عَلَی الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ بِالطَّعْنِ عَلَیْهِمَا وَ تَجْحَدُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَایَتَهُمَا وَ إِمَامَتَهُمَا هَذَا الصِّدِّیقُ الَّذِی فَاقَ جَمِیعَ الصَّحَابَهِ بِشَرَفِ سَابِقَتِهِ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَا أَخْرَجَهُ مَعَ نَفْسِهِ إِلَی الْغَارِ إِلَّا عِلْماً مِنْهُ بِأَنَّ الْخِلَافَهَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَنَّهُ

1- 1 و العجب أن محمّد بن أبی عبد اللّه عد فیما مضی فی حدیث کمال الدین تحت الرقم 26 ص 30 عدد من انتهی إلیه أنهم رآه علیه السلام و لم یذکر فیهم سعد بن عبد اللّه.

2- 2 سند الحدیث منکر، حیث ان الصدوق یروی عن سعد بن عبد اللّه بواسطه واحده هو أبوه أو ابن الولید أو هما معا، و الوسائط بینه و بین سعد فی هذا الحدیث خمس: أربع منهم الاحمدون الثلاثه و رابعهم محمّد بن علی النوفلیّ المعروف بالکرمانی، لم یذکروا فی الرجال، و أمّا محمّد بن بحر الشیبانی قد ذکر بالغلو و الارتفاع. راجع قاموس الرجال ج 4 ص 339.

هُوَ الْمُقَلَّدُ لِأَمْرِ التَّأْوِيلِ وَ الْمُلْقَى إِلَيْهِ أَزِمَّةُ الْأُمَّهِ وَ عَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ فِی شَعْبِ الصَّدْعِ وَ لَمِّ الشَّعَثِ وَ سَدِّ الْخَلَلِ وَ إِقَامَهِ الْحُدُودِ وَ تَسْرِیبِ الْجُیُوشِ لِفَتْحِ بِلَادِ الشِّرْکِ فَکَمَا أَشْفَقَ عَلَی نُبُوَّتِهِ أَشْفَقَ عَلَی خِلَافَتِهِ إِذْ لَیْسَ مِنْ حُکْمِ الِاسْتِتَارِ وَ التَّوَارِی أَنْ یَرُومَ الْهَارِبُ مِنَ الشَّیْ ءِ- (1)مُسَاعَدَهً إِلَی مَکَانٍ یَسْتَخْفِی فِیهِ وَ لَمَّا رَأَیْنَا النَّبِیَّ ص مُتَوَجِّهاً إِلَی الِانْجِحَارِ وَ لَمْ تَکُنِ الْحَالُ تُوجِبُ اسْتِدْعَاءَ الْمُسَاعَدَهِ مِنْ أَحَدٍ اسْتَبَانَ لَنَا قَصْدُ رَسُولِ اللَّهِ ص بِأَبِی بَکْرٍ إِلَی الْغَارِ لِلْعِلَّهِ الَّتِی شَرَحْنَاهَا وَ إِنَّمَا أَبَاتَ عَلِیّاً ع عَلَی فِرَاشِهِ لِمَا لَمْ یَکُنْ لِیَکْتَرِثَ لَهُ وَ لَمْ یَحْفِلْ بِهِ وَ لِاسْتِشْقَالِهِ لَهُ وَ لِعِلْمِهِ بِأَنَّهُ إِنْ قُتِلَ لَمْ یَتَعَذَّرْ عَلَیْهِ نَصْبُ غَیْرِهِ مَکَانَهُ لِلْخُطُوبِ الَّتِی کَانَ یَصْلُحُ لَهَا قَالَ سَعْدٌ فَأَوْرَدْتُ عَلَیْهِ أَجْوِبَهً شَتَّی فَمَا زَالَ یَقْصِدُ کُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِالنَّقْضِ وَ الرَّدِّ عَلَیَّ ثُمَّ قَالَ یَا سَعْدُ دُونَکَهَا أُخْرَی بِمِثْلِهَا تُخْطَفُ (2)آنَافُ الرَّوَافِضِ أَ لَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الصِّدِّیقَ الْمُبَرَّی مِنْ دَنَسِ الشُّکُوکِ وَ الْفَارُوقَ الْمُحَامِیَ عَنْ بَیْضَهِ الْإِسْلَامِ کَانَا یُسِرَّانِ النِّفَاقَ وَ اسْتَدْلَلْتُمْ بِلَیْلَهِ الْعَقَبَهِ أَخْبِرْنِی عَنِ الصِّدِّیقِ وَ الْفَارُوقِ أَسْلَمَا طَوْعاً أَوْ کَرْهاً قَالَ سَعْدٌ فَاحْتَلْتُ لِدَفْعِ هَذِهِ الْمَسْأَلَهِ عَنِّی خَوْفاً مِنَ الْإِلْزَامِ وَ حَذَراً مِنْ أَنِّی إِنْ أَقْرَرْتُ لَهُمَا بِطَوَاعِیَتِهِمَا لِلْإِسْلَامِ احْتَجَّ بِأَنَّ بَدْءَ النِّفَاقِ وَ نَشْوَهُ فِی الْقَلْبِ لَا یَکُونُ إِلَّا عِنْدَ هُبُوبِ رَوَائِحِ الْقَهْرِ وَ الْغَلَبَهِ وَ إِظْهَارِ الْبَأْسِ الشَّدِیدِ فِی حَمْلِ الْمَرْءِ عَلَی مَنْ لَیْسَ یَنْقَادُ لَهُ قَلْبُهُ نَحْوَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ کَفَرْنا بِما کُنَّا بِهِ مُشْرِکِینَ فَلَمْ یَکُ یَنْفَعُهُمْ إِیمانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا (3)

1- 1 البشر- خ ل، و فی المصدر ج 2 ص 129: «الشر».
2- 2 خطف یخطف خطفا؛ استلبه بسرعه، یقال: هذا سیف یخطف الرأس ای یقتطعه بسرعه، و فی المصدر ج 2 ص 130 تخطم و قد طبع تحظم غلطا و هو الأظهر، یقال: خطمه: ضرب أنفه.- و خطمه بالخطام: جعله علی انفه: و خطم أنفه: ألزق به عارا ظاهرا. و یحتمل أن یقرأ «یحطم» یقال: حطمه: کسره، و قیل خاصّ بالیابس.
3- 3 المؤمن: 84.

وَ إِنْ قُلْتُ أَسْلَمَا كَرْهاً كَانَ يَقْصِدُنِی بِالطَّعْنِ إِذْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ سُيُوفٌ مُنْتَضَاهٌ كَانَتْ تريهم [تُرِيهِمَا] الْبَأْسَ قَالَ سَعْدٌ فَصَدَرْتُ عَنْهُ مُزْوَرّاً قَدِ انْتَفَخَتْ أَحْشَائِی مِنَ الْغَضَبِ وَ تَقَطَّعَ كَبِدِی مِنَ الْكَرْبِ وَ كُنْتُ قَدِ اتَّخَذْتُ طُومَاراً وَ أَثْبَتُّ فِيهِ نَيِّفاً وَ أَرْبَعِينَ مَسْأَلَةً مِنْ صِعَابِ الْمَسَائِلِ لَمْ أَجِدْ لَهَا مُجِيباً عَلَى أَنْ أَسْأَلَ فِيهَا خَيْرَ أَهْلِ بَلَدِی أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ صَاحِبَ مَوْلَانَا أَبِی مُحَمَّدٍ ع فَارْتَحَلْتُ خَلْفَهُ وَ قَدْ كَانَ خَرَجَ قَاصِداً نَحْوَ مَوْلَانَا بِسُرَّ مَنْ رَأَی فَلَحِقْتُهُ فِی بَعْضِ الْمَنَاهِلِ فَلَمَّا تَصَافَحْنَا قَالَ لِخَيْرٍ لَحَاقُكَ بِی قُلْتُ الشَّوْقُ ثُمَّ الْعَادَةُ فِی الْأَسْئِلَهِ قَالَ قَدْ تَكَافَأْنَا عَلَی هَذِهِ الْخُطَّهِ الْوَاحِدَهِ فَقَدْ بَرِحَ بِیَ الْقَرَمُ (1) إِلَی لِقَاءِ مَوْلَانَا أَبِی مُحَمَّدٍ ع وَ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ مَعَاضِلَ فِی التَّأْوِيلِ وَ مَشَاكِلَ فِی التَّنْزِيلِ فَدُونَكَهَا الصُّحْبَهَ الْمُبَارَكَهَ فَإِنَّهَا تَقِفُ بِكَ عَلَی ضَفَّهِ بَحْرٍ (2) لَا تَنْقَضِی عَجَائِبُهُ وَ لَا تَفْنَی غَرَائِبُهُ وَ هُوَ إِمَامُنَا فَوَرَدْنَا سُرَّ مَنْ رَأَی فَانْتَهَيْنَا مِنْهَا إِلَی بَابِ سَيِّدِنَا ع فَاسْتَأْذَنَّا فَخَرَجَ إِلَيْنَا الْإِذْنُ بِالدُّخُولِ عَلَيْهِ وَ كَانَ عَلَی عَاتِقِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ جِرَابٌ قَدْ غَطَّاهُ بِكِسَاءٍ طَبَرِیٍّ فِيهِ سِتُّونَ وَ مِائَهُ صُرَّهٍ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ عَلَی كُلِّ صُرَّهٍ مِنْهَا خَتْمُ صَاحِبِهَا قَالَ سَعْدٌ فَمَا شَبَّهْتُ مَوْلَانَا أَبَا مُحَمَّدٍ ع حِينَ غَشِيَنَا نُورُ وَجْهِهِ إِلَّا بِبَدْرٍ قَدِ اسْتَوْفَی مِنْ لَيَالِيهِ أَرْبَعاً بَعْدَ عَشْرٍ وَ عَلَی فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ غُلَامٌ يُنَاسِبُ الْمُشْتَرِیَ فِی الْخِلْقَهِ وَ الْمَنْظَرِ وَ عَلَی رَأْسِهِ فَرْقٌ بَيْنَ وَفْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ أَلِفٌ بَيْنَ وَاوَيْنِ وَ بَيْنَ يَدَیْ مَوْلَانَا رُمَّانَهٌ ذَهَبِيَّهٌ تَلْمَعُ بَدَائِعُ نُقُوشِهَا وَسَطَ غَرَائِبِ الْفُصُوصِ الْمُرَكَّبَهِ عَلَيْهَا قَدْ كَانَ أَهْدَاهَا إِلَيْهِ بَعْضُ رُؤَسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَهِ وَ بِيَدِهِ قَلَمٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْطُرَ بِهِ عَلَی الْبَيَاضِ قَبَضَ

1- 1 هذا هو الصحيح كما يجی ء من المصنّف رحمه اللّه فی البيان و هكذا فی المصدر ج 2 ص 131 و فی النسخه المطبوعه «القوم» و هو تصحيف.
2- 2 ضفه البحر: ساحله، و فی الأصل المطبوع و هكذا المصدر «صفه بحر» و هو تصحيف.

الْغُلَامُ عَلَى أَصَابِعِهِ فَكَانَ مَوْلَانَا ع يُدَحْرِجُ الرُّمَّانَهَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ يَشْغَلُهُ بِرَدِّهَا لِئَلَّا يَصُدَّهُ عَنْ كِتْبَهِ مَا أَرَادَ (1)فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَلْطَفَ فِی الْجَوَابِ وَ أَوْمَأَ إِلَيْنَا بِالْجُلُوسِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ كِتْبَهِ الْبَيَاضِ الَّذِی كَانَ بِيَدِهِ أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ جِرَابَهُ مِنْ طَیِّ كِسَائِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ الْهَادِی ع (2)إِلَی الْغُلَامِ وَ قَالَ لَهُ يَا بُنَیَّ فُضَّ الْخَاتَمَ عَنْ هَدَايَا شِيعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ فَقَالَ يَا مَوْلَایَ أَ يَجُوزُ أَنْ أَمُدَّ يَداً طَاهِرَهً إِلَی هَدَايَا نَجِسَهٍ وَ أَمْوَالٍ رَجِسَهٍ قَدْ شِيبَ أَحَلُّهَا بِأَحْرَمِهَا فَقَالَ مَوْلَایَ ع يَا ابْنَ إِسْحَاقَ اسْتَخْرِجْ مَا فِی الْجِرَابِ لِيُمَيَّزَ مَا بَيْنَ الْأَحَلِّ وَ الْأَحْرَمِ مِنْهَا فَأَوَّلُ صُرَّهٍ بَدَأَ أَحْمَدُ بِإِخْرَاجِهَا فَقَالَ الْغُلَامُ هَذِهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ مَحَلَّهِ كَذَا بِقُمَّ تَشْتَمِلُ عَلَی اثْنَتَيْنِ وَ سِتِّينَ دِينَاراً فِيهَا مِنْ ثَمَنِ حُجَيْرَهٍ بَاعَهَا صَاحِبُهَا وَ كَانَتْ إِرْثاً لَهُ مِنْ أَخِيهِ خَمْسَهٌ وَ أَرْبَعُونَ دِينَاراً وَ مِنْ أَثْمَانِ تِسْعَهِ أَثْوَابٍ أَرْبَعَهَ عَشَرَ دِينَاراً وَ فِيهَا مِنْ أُجْرَهِ حَوَانِيتَ ثَلَاثَهُ دَنَانِيرَ فَقَالَ مَوْلَانَا ع صَدَقْتَ يَا بُنَیَّ دُلَّ الرَّجُلَ عَلَی الْحَرَامِ مِنْهَا فَقَالَ ع فَتِّشْ عَنْ دِينَارٍ رَازِیِّ السِّكَّهِ تَارِيخُهُ سَنَهُ كَذَا قَدِ انْطَمَسَ مِنْ نِصْفِ إِحْدَی صَفْحَتَيْهِ نَقْشُهُ وَ قُرَاضَهٍ آمُلِيَّهٍ وَزْنُهَا رُبُعُ دِينَارٍ وَ الْعِلَّهُ فِی تَحْرِيمِهَا أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْجُمْلَهِ وَزَنَ فِی شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَهِ كَذَا عَلَی حَائِكٍ مِنْ جِيرَانِهِ مِنَ الْغَزْلِ مَنّاً وَ رُبُعَ مَنٍّ فَأَتَتْ عَلَی ذَلِكَ

1- 1 فيه غرابه من حيث قبض الغلام عليه السلام على أصابع أبيه أبى محمّد عليه السلام و هكذا وجود رمانه من ذهب يلعب بها لئلا يصده عن الكتابه، و قد روى فى الكافى ج 1 ص 311 عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال: ان صاحب هذا الامر لا يلهو و لا يلعب، و أقبل أبو الحسن موسى، و هو صغير و معه عناق مكيه و هو يقول لها: اسجدى لربك، فأخذه أبو عبد اللّه عليه السلام و ضمه إليه و قال: بأبى و امى من لا يلهو و لا يلعب.
2- 2 كذا فى الأصل المطبوع و هكذا المصدر و المعنى به أبو محمّد ابن على الهادى عليهما السلام، و لعله مصحف عن «مولاى» كما فى أغلب السطور.

مُدَّهُ قَيَّضَ فِی انْتِهَائِهَا لِذَلِکَ الْغَزْلِ سَارِقاً فَأَخْبَرَ بِهِ الْحَائِکُ صَاحِبَهُ فَکَذَّبَهُ وَ اسْتَرَدَّ مِنْهُ بَدَلَ ذَلِکَ مَنّاً وَ نِصْفَ مَنٍّ غَزْلًا أَدَقَّ مِمَّا کَانَ دَفَعَهُ إِلَیْهِ وَ اتَّخَذَ مِنْ ذَلِکَ ثَوْباً کَانَ هَذَا الدِّینَارُ مَعَ الْقُرَاضَهِ ثَمَنَهُ فَلَمَّا فَتَحَ رَأْسَ الصُّرَّهِ صَادَفَ رُقْعَهً فِی وَسَطِ الدَّنَانِیرِ بِاسْمِ مَنْ أَخْبَرَ عَنْهُ وَ بِمِقْدَارِهَا عَلَی حَسَبِ مَا قَالَ وَ اسْتَخْرَجَ الدِّینَارَ وَ الْقُرَاضَهَ بِتِلْکَ الْعَلَامَهِ ثُمَّ أَخْرَجَ صُرَّهً أُخْرَی فَقَالَ الْغُلَامُ ع هَذِهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ مَحَلَّهِ کَذَا بِقُمَّ تَشْتَمِلُ عَلَی خَمْسِینَ دِینَاراً لَا یَحِلُّ لَنَا مَسُّهَا قَالَ وَ کَیْفَ ذَاکَ قَالَ لِأَنَّهَا مِنْ ثَمَنِ حِنْطَهٍ حَافَ صَاحِبُهَا عَلَی أَکَّارِهِ فِی الْمُقَاسَمَهِ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ قَبَضَ حِصَّتَهُ مِنْهَا بِکَیْلٍ وَافٍ وَ کَالَ مَا خَصَّ الْأَکَّارَ بِکَیْلٍ بَخْسٍ فَقَالَ مَوْلَانَا ع صَدَقْتَ یَا بُنَیَّ ثُمَّ قَالَ یَا ابْنَ إِسْحَاقَ احْمِلْهَا بِأَجْمَعِهَا لِتَرُدَّهَا أَوْ تُوصِیَ بِرَدِّهَا عَلَی أَرْبَابِهَا فَلَا حَاجَهَ لَنَا فِی شَیْ ءٍ مِنْهَا وَ أَتَیْنَا بِثَوْبِ الْعَجُوزِ قَالَ أَحْمَدُ وَ کَانَ ذَلِکَ الثَّوْبُ فِی حَقِیبَهٍ لِی فَنَسِیتُهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ لِیَأْتِیَهُ بِالثَّوْبِ نَظَرَ إِلَیَّ مَوْلَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ مَا جَاءَ بِکَ یَا سَعْدُ فَقُلْتُ شَوَّقَنِی أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلَی لِقَاءِ مَوْلَانَا قَالَ فَالْمَسَائِلُ الَّتِی أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْهَا قُلْتُ عَلَی حَالِهَا یَا مَوْلَایَ قَالَ فَسَلْ قُرَّهَ عَیْنِی وَ أَوْمَأَ إِلَی الْغُلَامِ عَمَّا بَدَا لَکَ مِنْهَا فَقُلْتُ لَهُ مَوْلَانَا وَ ابْنَ مَوْلَانَا إِنَّا رُوِّینَا عَنْکُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص جَعَلَ طَلَاقَ نِسَائِهِ بِیَدِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع حَتَّی أَرْسَلَ یَوْمَ الْجَمَلِ إِلَی عَائِشَهَ أَنَّکِ قَدْ أَرْهَجْتِ عَلَی الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ بِفِتْنَتِکِ وَ أَوْرَدْتِ بَنِیکِ حِیَاضَ الْهَلَاکِ بِجَهْلِکِ فَإِنْ کَفَفْتِ عَنِّی غَرْبَکِ وَ إِلَّا طَلَّقْتُکِ وَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ کَانَ طَلَّقَهُنَّ وَفَاتُهُ قَالَ مَا الطَّلَاقُ قُلْتُ تَخْلِیَهُ السَّبِیلِ قَالَ وَ إِذَا کَانَ وَفَاهُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ خَلَّی لَهُنَّ السَّبِیلَ فَلِمَ لَا یَحِلُّ لَهُنَّ الْأَزْوَاجُ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی حَرَّمَ الْأَزْوَاجَ عَلَیْهِنَّ قَالَ وَ کَیْفَ وَ قَدْ خَلَّی الْمَوْتُ سَبِیلَهُنَّ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی یَا ابْنَ مَوْلَایَ عَنْ مَعْنَی الطَّلَاقِ الَّذِی فَوَّضَ رَسُولُ اللَّهِ ص حُکْمَهُ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ

قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَظَّمَ شَأْنَ نِسَاءِ النَّبِیِّ ص فَخَصَّهُنَّ بِشَرَفِ الْأُمَّهَاتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ هَذَا الشَّرَفَ بَاقٍ لَهُنَّ مَا دُمْنَ لِلَّهِ عَلَی الطَّاعَهِ فَأَیَّتُهُنَّ عَصَتِ اللَّهَ بَعْدِی بِالْخُرُوجِ عَلَیْکَ فَأَطْلِقْ لَهَا فِی الْأَزْوَاجِ وَ أَسْقِطْهَا مِنْ شَرَفِ أُمُومَهِ الْمُؤْمِنِینَ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الْفَاحِشَهِ الْمُبَیِّنَهِ الَّتِی إِذَا أَتَتِ الْمَرْأَهُ بِهَا فِی أَیَّامِ عِدَّتِهَا حَلَّ لِلزَّوْجِ أَنْ یُخْرِجَهَا مِنْ بَیْتِهِ قَالَ الْفَاحِشَهُ الْمُبَیِّنَهُ هِیَ السَّحْقُ دُونَ الزِّنَی فَإِنَّ الْمَرْأَهَ إِذَا زَنَتْ وَ أُقِیمَ عَلَیْهَا الْحَدُّ لَیْسَ لِمَنْ أَرَادَهَا أَنْ یَمْتَنِعَ بَعْدَ ذَلِکَ مِنَ التَّزْوِیجِ بِهَا لِأَجْلِ الْحَدِّ وَ إِذَا سَحَقَتْ وَجَبَ عَلَیْهَا الرَّجْمُ وَ الرَّجْمُ خِزْیٌ وَ مَنْ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِرَجْمِهِ فَقَدْ أَخْزَاهُ وَ مَنْ أَخْزَاهُ فَقَدْ أَبْعَدَهُ وَ مَنْ أَبْعَدَهُ فَلَیْسَ لِأَحَدٍ أَنْ یَقْرَبَهُ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لِنَبِیِّهِ مُوسَی ع فَاخْلَعْ نَعْلَیْکَ إِنَّکَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً (1)فَإِنَّ فُقَهَاءَ الْفَرِیقَیْنِ یَزْعُمُونَ أَنَّهَا کَانَتْ مِنْ إِهَابِ الْمَیْتَهِ فَقَالَ ع مَنْ قَالَ ذَلِکَ فَقَدِ افْتَرَی عَلَی مُوسَی وَ اسْتَجْهَلَهُ فِی نُبُوَّتِهِ لِأَنَّهُ مَا خَلَا الْأَمْرُ فِیهَا مِنْ خَطْبَیْنِ إِمَّا أَنْ تَکُونَ صَلَاهُ مُوسَی فِیهَا جَائِزَهً أَوْ غَیْرَ جَائِزَهٍ فَإِنْ کَانَتْ صَلَاتُهُ جَائِزَهً جَازَ لَهُ لُبْسُهُمَا فِی تِلْکَ الْبُقْعَهِ إِذْ لَمْ تَکُنْ مُقَدَّسَهً (2)وَ إِنْ کَانَتْ مُقَدَّسَهً مُطَهَّرَهً فَلَیْسَ بِأَقْدَسَ وَ أَطْهَرَ مِنَ الصَّلَاهِ وَ إِنْ کَانَتْ صَلَاتُهُ غَیْرَ جَائِزَهٍ فِیهِمَا فَقَدْ أَوْجَبَ عَلَی مُوسَی ع أَنَّهُ لَمْ یَعْرِفِ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ وَ علم [لَمْ یَعْلَمْ مَا جَازَ (3)فِیهِ الصَّلَاهُ وَ مَا لَمْ تَجُزْ وَ هَذَا کُفْرٌ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی یَا مَوْلَایَ عَنِ التَّأْوِیلِ فِیهِمَا قَالَ إِنَّ مُوسَی ع نَاجَی رَبَّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ فَقَالَ یَا رَبِّ إِنِّی قَدْ أَخْلَصْتُ لَکَ الْمَحَبَّهَ مِنِّی وَ غَسَلْتُ قَلْبِی عَمَّنْ سِوَاکَ وَ کَانَ شَدِیدَ الْحُبِّ لِأَهْلِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَاخْلَعْ

1- 1 طه: 12.

2- 2 راجع المصدر ج 2 ص 134.

3- 3 فی الأصل المطبوع هنا تصحیف فراجع. و لا یخفی أن تشرف موسی بالواد المقدس کان فی بدء نبوّته و هو علیه السلام یقول عن نفسه: «فَعَلْتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّینَ».

نَعْلَيْکَ أَيِ انْزِعْ حُبَّ أَهْلِکَ مِنْ قَلْبِکَ إِنْ کَانَتْ مَحَبَّتُکَ لِی خَالِصَةً وَ قَلْبُکَ مِنَ الْمَيْلِ إِلَی مَنْ سِوَایَ مَغْسُولًا قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ تَأْوِيلِ کهيعص قَالَ هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَبْدَهُ زَکَرِيَّا ع ثُمَّ قَصَّهَا عَلَی مُحَمَّدٍ ص وَ ذَلِکَ أَنَّ زَکَرِيَّا ع سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ أَسْمَاءَ الْخَمْسَةِ فَأَهْبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلَ ع فَعَلَّمَهُ إِيَّاهَا فَکَانَ زَکَرِيَّا إِذَا ذَکَرَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ سُرِّیَ عَنْهُ هَمُّهُ وَ انْجَلَی کَرْبُهُ وَ إِذَا ذَکَرَ اسْمَ الْحُسَيْنِ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ وَ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْبُهْرَهُ- (1)فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَهِی مَا بَالِی إِذَا ذَکَرْتُ أَرْبَعاً مِنْهُمْ تَسَلَّيْتُ بِأَسْمَائِهِمْ مِنْ هُمُومِی وَ إِذَا ذَکَّرْتُ الْحُسَيْنَ تَدْمَعُ عَيْنِی وَ تَثُورُ زَفْرَتِی فَأَنْبَأَهُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَنْ قِصَّتِهِ وَ قَالَ کهيعص فَالْکَافُ اسْمُ کَرْبَلَاءَ وَ الْهَاءُ هَلَاکُ الْعِتْرَةِ وَ الْيَاءُ يَزِيدُ وَ هُوَ ظَالِمُ الْحُسَيْنِ وَ الْعَيْنُ عَطَشُهُ وَ الصَّادُ صَبْرُهُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِکَ زَکَرِيَّا ع لَمْ يُفَارِقْ مَسْجِدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ مَنَعَ فِيهَا النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ وَ أَقْبَلَ عَلَی الْبُکَاءِ وَ النَّحِيبِ وَ کَانَتْ نُدْبَتُهُ إِلَهِی أَ تُفَجِّعُ خَيْرَ خَلْقِکَ بِوَلَدِهِ أَ تُنْزِلُ بَلْوَی هَذِهِ الرَّزِيَّةِ بِفِنَائِهِ إِلَهِی أَ تُلْبِسُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ ثِيَابَ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ إِلَهِی أَ تُحِلُّ کَرْبَةَ هَذِهِ الْفَجِيعَةِ بِسَاحَتِهِمَا ثُمَّ کَانَ يَقُولُ إِلَهِی ارْزُقْنِی وَلَداً تَقَرُّ بِهِ عَيْنِی عَلَی الْکِبَرِ وَ اجْعَلْهُ وَارِثاً وَصِيّاً وَ اجْعَلْ مَحَلَّهُ مَحَلَّ الْحُسَيْنِ فَإِذَا رَزَقْتَنِيهِ فَافْتِنِّی بِحُبِّهِ ثُمَّ أَفْجِعْنِی بِهِ کَمَا تُفْجِعُ مُحَمَّداً حَبِيبَکَ بِوَلَدِهِ فَرَزَقَهُ اللَّهُ يَحْيَی ع وَ فَجَّعَهُ بِهِ وَ کَانَ حَمْلُ يَحْيَی سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَ حَمْلُ الْحُسَيْنِ ع کَذَلِکَ وَ لَهُ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی يَا مَوْلَایَ عَنِ الْعِلَّةِ الَّتِی تَمْنَعُ الْقَوْمَ مِنِ اخْتِيَارِ إِمَامٍ لِأَنْفُسِهِمْ قَالَ مُصْلِحٌ أَوْ مُفْسِدٌ قُلْتُ مُصْلِحٌ قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ خِيَرَتُهُمْ عَلَی الْمُفْسِدِ بَعْدَ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِمَا يَخْطُرُ بِبَالِ غَيْرِهِ مِنْ صَلَاحٍ أَوْ فَسَادٍ قُلْتُ بَلَی قَالَ فَهِیَ الْعِلَّةُ أُورِدُهَا لَکَ بِبُرْهَانٍ يَثِقُ بِهِ عَقْلُکَ

1- 1 البهر: تتابع النفس و انقطاعه كما يحصل بعد الاعياء و العد و الشديد.

أَخْبِرْنِی عَنِ الرُّسُلِ الَّذِینَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ وَ أَنْزَلَ الْکُتُبَ عَلَیْهِمْ وَ أَیَّدَهُمْ بِالْوَحْیِ وَ الْعِصْمَهِ إِذْ هُمْ أَعْلَامُ الْأُمَمِ وَ أَهْدَی إِلَی الِاخْتِیَارِ مِنْهُمْ مِثْلُ مُوسَی وَ عِیسَی هَلْ یَجُوزُ مَعَ وُفُورِ عَقْلِهِمَا وَ کَمَالِ عِلْمِهِمَا إِذَا هَمَّا بِالاخْتِیَارِ أَنْ تَقَعَ خِیَرَتُهُمَا عَلَی الْمُنَافِقِ وَ هُمَا یَظُنَّانِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ قُلْتُ لَا فَقَالَ هَذَا مُوسَی کَلِیمُ اللَّهِ مَعَ وُفُورِ عَقْلِهِ وَ کَمَالِ عِلْمِهِ وَ نُزُولِ الْوَحْیِ عَلَیْهِ اخْتَارَ مِنْ أَعْیَانِ قَوْمِهِ وَ وُجُوهِ عَسْکَرِهِ لِمِیقَاتِ رَبِّهِ سَبْعِینَ رَجُلًا مِمَّنْ لَا یَشُکُّ فِی إِیمَانِهِمْ وَ إِخْلَاصِهِمْ فَوَقَعَتْ خِیَرَتُهُ عَلَی الْمُنَافِقِینَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اخْتارَ مُوسی قَوْمَهُ سَبْعِینَ رَجُلًا لِمِیقاتِنا إِلَی قَوْلِهِ لَنْ نُؤْمِنَ لَکَ حَتَّی نَرَی اللَّهَ جَهْرَهً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَهُ بِظُلْمِهِمْ (1)فَلَمَّا وَجَدْنَا اخْتِیَارَ مَنْ قَدِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلنُّبُوَّهِ وَاقِعاً عَلَی الْأَفْسَدِ دُونَ الْأَصْلَحِ وَ هُوَ یَظُنُّ أَنَّهُ الْأَصْلَحُ دُونَ الْأَفْسَدِ عَلِمْنَا أَنْ لَا اخْتِیَارَ إِلَّا لِمَنْ یَعْلَمُ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ وَ تُکِنُّ الضَّمَائِرُ وَ یَتَصَرَّفُ عَلَیْهِ السَّرَائِرُ وَ أَنْ لَا خَطَرَ لِاخْتِیَارِ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ وُقُوعِ خِیَرَهِ الْأَنْبِیَاءِ عَلَی ذَوِی الْفَسَادِ لَمَّا أَرَادُوا أَهْلَ الصَّلَاحِ ثُمَّ قَالَ مَوْلَانَا ع یَا سَعْدُ وَ حِینَ ادَّعَی خَصْمُکَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَا أَخْرَجَ مَعَ نَفْسِهِ مُخْتَارَ هَذِهِ الْأُمَّهِ إِلَی الْغَارِ إِلَّا عِلْماً مِنْهُ أَنَّ الْخِلَافَهَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَنَّهُ هُوَ الْمُقَلَّدُ أُمُورَ التَّأْوِیلِ وَ الْمُلْقَی إِلَیْهِ أَزِمَّهُ الْأُمَّهِ الْمُعَوَّلُ عَلَیْهِ فِی لَمِّ الشَّعَثِ وَ سَدِّ الْخَلَلِ وَ إِقَامَهِ الْحُدُودِ وَ تَسْرِیبِ الْجُیُوشِ لِفَتْحِ بِلَادِ الْکُفْرِ فَکَمَا أَشْفَقَ عَلَی نُبُوَّتِهِ أَشْفَقَ عَلَی خِلَافَتِهِ إِذْ لَمْ یَکُنْ مِنْ حُکْمِ الِاسْتِتَارِ وَ التَّوَارِی أَنْ یَرُومَ الْهَارِبُ مِنَ الْبَشَرِ (2)مُسَاعَدَهً مِنْ غَیْرِهِ إِلَی مَکَانٍ یَسْتَخْفِی فِیهِ وَ إِنَّمَا أَبَاتَ عَلِیّاً عَلَی فِرَاشِهِ لِمَا لَمْ یَکُنْ یَکْتَرِثُ لَهُ وَ لَا یَحْفِلُ بِهِ وَ لِاسْتِثْقَالِهِ إِیَّاهُ وَ عِلْمِهِ بِأَنَّهُ إِنْ قُتِلَ لَمْ یَتَعَذَّرْ عَلَیْهِ نَصْبُ غَیْرِهِ مَکَانَهُ لِلْخُطُوبِ الَّتِی کَانَ یَصْلُحُ لَهَا فَهَلَّا نَقَضْتَ عَلَیْهِ دَعْوَاهُ بِقَوْلِکَ أَ لَیْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْخِلَافَهُ بَعْدِی ثَلَاثُونَ سَنَهً فَجَعَلَ هَذِهِ مَوْقُوفَهً عَلَی أَعْمَارِ الْأَرْبَعَهِ الَّذِینَ هُمُ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ فِی

1- 1 الأعراف: 155.

2- 2 فی نسخه المصدر «من الشر» کما سبق.

مَذْهَبِكُمْ وَ كَانَ لَا يَجِدُ بُدّاً مِنْ قَوْلِهِ لَکَ بَلَى فَكُنْتَ تَقُولُ لَهُ حِينَئِذٍ أَ لَيْسَ كَمَا عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّ الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ لِأَبِی بَكْرٍ عَلِمَ أَنَّهَا مِنْ بَعْدِ أَبِی بِكْرٍ لِعُمَرَ وَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ لِعُثْمَانَ وَ مِنْ بَعْدِ عُثْمَانَ لِعَلِیٍّ فَكَانَ أَيْضاً لَا يَجِدُ بُدّاً مِنْ قَوْلِهِ لَکَ نَعَمْ ثُمَّ كُنْتَ تَقُولُ لَهُ فَكَانَ الْوَاجِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنْ يُخْرِجَهُمْ جَمِيعاً عَلَى التَّرْتِيبِ إِلَى الْغَارِ وَ يُشْفِقَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَشْفَقَ عَلَى أَبِی بَكْرٍ وَ لَا يَسْتَخِفَّ بِقَدْرِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَهِ بِتَرْكِهِ إِيَّاهُمْ وَ تَخْصِيصِهِ أَبَا بَكْرٍ بِإِخْرَاجِهِ مَعَ نَفْسِهِ دُونَهُمْ وَ لَمَّا قَالَ أَخْبِرْنِی عَنِ الصِّدِّيقِ وَ الْفَارُوقِ أَسْلَمَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً لِمَ لَمْ تَقُلْ لَهُ بَلْ أَسْلَمَا طَمَعاً لِأَنَّهُمَا كَانَا يُجَالِسَانِ الْيَهُودَ وَ يَسْتَخْبِرَانِهِمْ عَمَّا كَانُوا يَجِدُونَ فِی التَّوْرَاهِ وَ سَائِرِ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَهِ النَّاطِقَهِ بِالْمَلَاحِمِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ مِنْ قِصَّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ مِنْ عَوَاقِبِ أَمْرِهِ فَكَانَتِ الْيَهُودُ تَذْكُرُ أَنَّ مُحَمَّداً ص يُسَلَّطُ عَلَى الْعَرَبِ كَمَا كَانَ بُخْتَ نَصَّرُ سُلِّطَ عَلَى بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الظَّفَرِ بِالْعَرَبِ كَمَا ظَفِرَ بُخْتَ نَصَّرُ بِبَنِی إِسْرَائِيلَ غَيْرَ أَنَّهُ كَاذِبٌ فِی دَعْوَاهُ فَأَتَيَا مُحَمَّداً فَسَاعَدَاهُ عَلَى [قَوْلِ شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ بَايَعَاهُ طَمَعاً فِی أَنْ يَنَالَ كُلٌّ مِنْهُمَا مِنْ جِهَتِهِ وِلَايَهَ بَلَدٍ إِذَا اسْتَقَامَتْ أُمُورُهُ وَ اسْتَتَبَّتْ أَحْوَالُهُ فَلَمَّا أَيِسَا مِنْ ذَلِكَ تَلَثَّمَا وَ صَعِدَا الْعَقَبَهَ مَعَ أَمْثَالِهِمَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ فَدَفَعَ اللَّهُ كَيْدَهُمْ وَ رَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً كَمَا أَتَى طَلْحَهُ وَ الزُّبَيْرُ عَلِيّاً ع فَبَايَعَاهُ وَ طَمِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَنَالَ مِنْ جِهَتِهِ وِلَايَهَ بَلَدٍ فَلَمَّا أَيِسَا نَكَثَا بَيْعَتَهُ وَ خَرَجَا عَلَيْهِ فَصَرَعَ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَصْرَعَ أَشْبَاهِهِمَا مِنَ النَّاكِثِينَ قَالَ سَعْدٌ ثُمَّ قَامَ مَوْلَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الْهَادِی ع إِلَى الصَّلَاهِ مَعَ الْغُلَامِ فَانْصَرَفْتُ عَنْهُمَا وَ طَلَبْتُ أَثَرَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ فَاسْتَقْبَلَنِی بَاكِياً فَقُلْتُ مَا أَبْطَأَكَ وَ أَبْكَاكَ قَالَ قَدْ فَقَدْتُ الثَّوْبَ الَّذِی سَأَلَنِی مَوْلَایَ إِحْضَارَهُ فَقُلْتُ لَا عَلَيْكَ فَأَخْبِرْهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَ انْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ مُتَبَسِّماً وَ هُوَ يُصَلِّی عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ مَا الْخَبَرُ قَالَ وَجَدْتُ الثَّوْبَ مَبْسُوطاً تَحْتَ قَدَمَیْ مَوْلَانَا ع يُصَلِّی عَلَيْهِ

قَالَ سَعْدٌ فَحَمِدْنَا اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَى ذَلِکَ وَ جَعَلْنَا نَخْتَلِفُ بَعْدَ ذَلِکَ إِلَى مَنْزِلِ مَوْلَانَا ع أَيَّاماً فَلَا نَرَى الْغُلَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْوَدَاعِ دَخَلْتُ أَنَا وَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَ كَهْلَانُ مِنْ أَرْضِنَا وَ انْتَصَبَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِماً وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ دَنَتِ الرِّحْلَهُ وَ اشْتَدَّتِ الْمِحْنَهُ وَ نَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْمُصْطَفَى جَدِّکَ وَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى أَبِيکَ وَ عَلَى سَيِّدَهِ النِّسَاءِ أُمِّکَ وَ عَلَى سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ عَمِّکَ وَ أَبِيکَ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ بَعْدِهِمَا آبَائِکَ وَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْکَ وَ عَلَى وَلَدِکَ وَ نَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعْلِيَ كَعْبَکَ وَ يَكْبِتَ عَدُوَّکَ وَ لَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا آخِرَ عَهْدِنَا مِنْ لِقَائِکَ قَالَ فَلَمَّا قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَهَ اسْتَعْبَرَ مَوْلَانَا ع حَتَّى اسْتَهَلَّتْ دُمُوعُهُ وَ تَقَاطَرَتْ عَبَرَاتُهُ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ إِسْحَاقَ لَا تَكَلَّفْ فِي دُعَائِکَ شَطَطاً فَإِنَّکَ مُلَاقِ اللَّهَ فِي صَدَرِکَ (1)هَذَا فَخَرَّ أَحْمَدُ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سَأَلْتُکَ بِاللَّهِ وَ بِحُرْمَهِ جَدِّکَ إِلَّا شَرَّفْتَنِي بِخِرْقَهٍ أَجْعَلُهَا كَفَناً فَأَدْخَلَ مَوْلَانَا ع يَدَهُ تَحْتَ الْبِسَاطِ فَأَخْرَجَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ دِرْهَماً فَقَالَ خُذْهَا وَ لَا تُنْفِقْ عَلَى نَفْسِکَ غَيْرَهَا فَإِنَّکَ لَنْ تَعْدَمَ مَا سَأَلْتَ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى لَا يُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا قَالَ سَعْدٌ فَلَمَّا صِرْنَا بَعْدَ مُنْصَرَفِنَا مِنْ حَضْرَهِ مَوْلَانَا ع مِنْ حُلْوَانَ عَلَى ثَلَاثَهِ فَرَاسِخَ حُمَّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَ صَارَتْ عَلَيْهِ عِلَّهٌ صَعْبَهٌ أَيِسَ مِنْ حَيَاتِهِ فِيهَا فَلَمَّا وَرَدْنَا حُلْوَانَ وَ نَزَلْنَا فِي بَعْضِ الْخَانَاتِ دَعَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ كَانَ قَاطِناً بِهَا ثُمَّ قَالَ تَفَرَّقُوا عَنِّي هَذِهِ اللَّيْلَهَ وَ اتْرُكُونِي وَحْدِي فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ وَ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى مَرْقَدِهِ قَالَ سَعْدٌ فَلَمَّا حَانَ أَنْ يَنْكَشِفَ اللَّيْلُ عَنِ الصُّبْحِ أَصَابَتْنِي فِكْرَهٌ فَفَتَحْتُ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا بِكَافُورٍ الْخَادِمِ خَادِمِ مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ ع وَ هُوَ يَقُولُ أَحْسَنَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ عَزَاكُمْ وَ جَبَرَ بِالْمَحْبُوبِ رَزِيَّتَكُمْ قَدْ فَرَغْنَا مِنْ غُسْلِ صَاحِبِكُمْ وَ تَكْفِينِهِ (2)فَقُومُوا

1- 1 فی المصدر: فی سفرک. راجع ج 2 ص 138.
2- 2 ما تضمنه الخبر من موت أحمد بن إسحاق خلاف ما صرّح به الرجاليون فی بقائه بعد أبی محمّد عليه السلام.

لِدَفْنِهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْرَمِكُمْ مَحَلًّا عِنْدَ سَيِّدِكُمْ ثُمَّ غَابَ عَنْ أَعْيُنِنَا فَاجْتَمَعْنَا عَلَى رَأْسِهِ بِالْبُكَاءِ وَ الْعَوِيلِ حَتَّى قَضَيْنَا حَقَّهُ وَ فَرَغْنَا مِنْ أَمْرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

دلائل الإمامه للطبرى عن عبد الباقى بن يزداد عن عبد الله بن محمد الثعالبى عن أحمد بن محمد العطار عن سعد بن عبد الله مثله- ج، الإحتجاج عن سعد مثله مع اختصار فى إيراد المطالب بيان لهجا أى حريصا و كذا كلفا و مغرما بالفتح أى محبا مشتاقا و تسريب الجيوش بعثها قطعه قطعه و الازورار عن الشى ء العدول عنه.

و القرم بالتحريک شده شهوه اللحم و المراد هنا شده الشوق و قال الفيروزآبادى الفرق الطريق فى شعر الرأس و المفرق كمقعد و مجلس وسط الرأس و هو الذى يفرق فيه الشعر.

قوله قيض انتهاءها أى هيأ انتهاء تلک المده سارقا لذلک الغزل و الإسناد مجازى و فى الاحتجاج فأتى على ذلک زمان كثير فسرقه سارق من عنده (1)و الحقيبه ما يجعل فى مؤخر القتب أو السرج من الخرج و يقال لها بالفارسيه الهكبه و الإرهاج إثاره الغبار.

و قال الجوهرى غرب كل شى ء حده يقال فى لسانه غرب أى حده و غرب الفرس حدته و أول جريه تقول كففت من غربه و استهلت دموعه أى سالت و الشطط التجاوز عن الحد قوله فى صدرک فى رجوعک.

أقول قال النجاشى بعد توثيق سعد و الحكم بجلالته لقى مولانا أبا محمد ع و رأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لأبى محمد ع و يقولون هذه حكايه موضوعه عليه. (2)أقول الصدوق أعرف بصدق الأخبار و الوثوق عليها من ذلک البعض الذى

1- 1 و هو نقل بالمعنى.
2- 2 و هكذا عنونه الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم و قال فى موضع آخر انه عاصر العسكرىّ عليه السلام و لم أعلم أنّه روى عنه.

لا يعرف حاله و رد الأخبار التى تشهد متونها بصحتها بمحض الظن و الوهم مع إدراک سعد زمانه و إمکان ملاقاه سعد له ع إذ کان وفاته بعد وفاته ع بأربعين سنه تقريبا ليس إلا للإزراء بالأخبار و عدم الوثوق بالأخيار و التقصير فى معرفه شأن الأئمه الأطهار إذ وجدنا أن الأخبار المشتمله على المعجزات الغريبه إذا وصل إليهم فهم إما يقدحون فيها أو فى راويها بل ليس جرم أكثر المقدوحين من أصحاب الرجال إلا نقل مثل تلک الأخبار.

باب 20 علّه الغیبه و کیفیه انتفاع الناس به فی غیبته صلوات الله علیه

1- ع، علل الشرائع مَاجِیلَوَیْهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانٍ وَ غَیْرِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا بُدَّ لِلْغُلَامِ مِنْ غَیْبَهٍ فَقِیلَ لَهُ وَ لِمَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ یَخَافُ الْقَتْلَ (1)

2- ع، علل الشرائع الْعَطَّارُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَنْبَارِیِّ قَالَ خَرَجَ مِنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع إِنَّ اللَّهَ إِذَا کَرِهَ لَنَا جِوَارَ قَوْمٍ نَزَعَنَا مِنْ بَیْنِ أَظْهُرِهِمْ.

3- ک، إکمال الدین ع، علل الشرائع الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ حَیْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِیِّ مَعاً عَنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ جَبْرَئِیلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّیْرَفِیِّ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ لِلْقَائِمِ ع مِنَّا غَیْبَهً یَطُولُ أَمَدُهَا فَقُلْتُ لَهُ وَ لِمَ ذَاکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَبَی إِلَّا أَنْ یُجْرِیَ فِیهِ سُنَنَ الْأَنْبِیَاءِ ع فِی غَیْبَاتِهِمْ وَ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ یَا سَدِیرُ مِنِ اسْتِیفَاءِ مَدَدِ غَیْبَاتِهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَتَرْکَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (2)أَیْ سَنَناً عَلَی سَنَنِ مَنْ کَانَ قَبْلَکُمْ.

بیان: قال البیضاوی لَتَرْکَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ حالا بعد حال مطابقه لأختها فی الشده و هو لما یطابق غیره فقیل للحال المطابقه أو مراتب من الشده بعد المراتب

1- 1 تری الاخبار المرویه عن علل الشرائع فی ج 1 ص 234.
2- 2 الانشقاق: 19.

و هی الموت و مواطن القیامه و أهوالها أو هی و ما قبلها من الدواهی علی أنها جمع طبقه.

4- ک، إکمال الدین ع، علل الشرائع ابْنُ عُبْدُوسٍ عَنْ أَبِی قُتَیْبَهَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ (1)عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِیِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع یَقُولُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَهً لَا بُدَّ مِنْهَا یَرْتَابُ فِیهَا کُلُّ مُبْطِلٍ فَقُلْتُ لَهُ وَ لِمَ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ لِأَمْرٍ لَمْ یُؤْذَنْ لَنَا فِی کَشْفِهِ لَکُمْ قُلْتُ فَمَا وَجْهُ الْحِکْمَهِ فِی غَیْبَاتِ مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ تَعَالَی ذِکْرُهُ إِنَّ وَجْهَ الْحِکْمَهِ فِی ذَلِکَ لَا یَنْکَشِفُ إِلَّا بَعْدَ ظُهُورِهِ کَمَا لَا یَنْکَشِفُ وَجْهُ الْحِکْمَهِ لَمَّا أَتَاهُ الْخَضِرُ ع مِنْ خَرْقِ السَّفِینَهِ وَ قَتْلِ الْغُلَامِ وَ إِقَامَهِ الْجِدَارِ لِمُوسَی ع إِلَّا وَقْتَ افْتِرَاقِهِمَا یَا ابْنَ الْفَضْلِ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ سِرٌّ مِنَ اللَّهِ وَ غَیْبٌ مِنْ غَیْبِ اللَّهِ وَ مَتَی عَلِمْنَا أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَکِیمٌ صَدَّقْنَا بِأَنَّ أَفْعَالَهُ کُلَّهَا حِکْمَهٌ وَ إِنْ کَانَ وَجْهُهَا غَیْرَ مُنْکَشِفٍ لَنَا.

5- ک، إکمال الدین ع، علل الشرائع ابْنُ عُبْدُوسٍ عَنِ ابْنِ قُتَیْبَهَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ إِنَّ لِلْغُلَامِ غَیْبَهً قَبْلَ ظُهُورِهِ قُلْتُ وَ لِمَ قَالَ یَخَافُ وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی بَطْنِهِ قَالَ زُرَارَهُ یَعْنِی الْقَتْلَ.

ک، إکمال الدین العطار عن سعد عن ابن عیسی عن ابن نجیح عن زراره مثله- نی، الغیبه للنعمانی ابن عقده عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن عبد الله الحلبی عن ابن بکیر عن زراره مثله (2)

1- 1 هذا هو الأظهر کما یأتی فی السند الآتی خصوصا بملاحظه روایه ابن قتیبه عنه کما عن الکاظمی و فی المطبوعه أحمد بن سلیمان و هو تصحیف، و الرجل هو أبو سعید حمدان بن سلیمان المعروف بابن التاجر ثقه من وجوه أصحابنا.
2- 2 غیبه النعمانیّ ص 93.

أقول و قد مر بعض الأخبار المشتمله على العله فى أبواب إخبار آبائه عليهم السلام بقيامه.

6- لى، الأمالى للصدوق السِّنَانِيُّ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الصَّقْرِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ لَمْ تخلو [تَخْلُ الْأَرْضُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ فِيهَا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ أَوْ غَائِبٍ مَسْتُورٍ وَ لَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ فِيهَا وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ قَالَ سُلَيْمَانُ فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ ع فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِالْحُجَّهِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ قَالَ كَمَا يَنْتَفِعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا السَّحَابُ.

7- ج، الإحتجاج الْكُلَيْنِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ عَلَى يَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ وَ أَمَّا عِلَّهُ مَا وَقَعَ مِنَ الْغَيْبَهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ (1) إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آبَائِي إِلَّا وَقَعَتْ فِي عُنُقِهِ بَيْعَهٌ لِطَاغِيَهِ زَمَانِهِ وَ إِنِّي أَخْرُجُ حِينَ أَخْرُجُ وَ لَا بَيْعَهَ لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاغِيتِ فِي عُنُقِي وَ أَمَّا وَجْهُ الِانْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي فَكَالانْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَهَا عَنِ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ وَ إِنِّي لَأَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ فَأَغْلِقُوا أَبْوَابَ السُّؤَالِ عَمَّا لَا يَعْنِيكُمْ وَ لَا تَتَكَلَّفُوا عَلَى مَا قَدْ كُفِيتُمْ وَ أَكْثِرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُمْ وَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِسْحَاقَ بْنَ يَعْقُوبَ وَ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدى

ك، إكمال الدين ابن عصام عن الكلينى مثله (2)

8- ك، إكمال الدين غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ (3) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِي

1- 1 المائده: 104.
2- 2 راجع كمال الدين ج 2 ص 162، الاحتجاج ص 263.
3- 3 فى المصدر المطبوع: «عن الحسين بن محمّد بن الحارث، عن سماعه» و هو سهو و الصحيح ما ذكره المصنّف قدّس سرّه، فان الحسين بن محمّد بن الحارث غير معنون-فى الرجال و قد ذكروا فى أحمد بن الحارث الانماطى أنّه من أصحاب المفضل بن عمر، و أنه يروى عنه الحسن بن محمّد بن سماعه. فراجع.

عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِیَّ ص هَلْ یَنْتَفِعُ الشِّیعَهُ بِالْقَائِمِ ع فِی غَیْبَتِهِ فَقَالَ ص إِی وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالنُّبُوَّهِ إِنَّهُمْ لَیَنْتَفِعُونَ بِهِ وَ یَسْتَضِیئُونَ بِنُورِ وَلَایَتِهِ فِی غَیْبَتِهِ کَانْتِفَاعِ النَّاسِ بِالشَّمْسِ وَ إِنْ جَلَّلَهَا السَّحَابُ.

أقول: تمامه فی باب نص الرسول علیهم ع. (1)بیان التشبیه بالشمس المجلله بالسحاب یومی إلی أمور.

الأول أن نور الوجود و العلم و الهدایه یصل إلی الخلق بتوسطه ع إذ ثبت بالأخبار المستفیضه أنهم العلل الغائیه لإیجاد الخلق فلولاهم لم یصل نور الوجود إلی غیرهم و ببرکتهم و الاستشفاع بهم و التوسل إلیهم یظهر العلوم و المعارف علی الخلق و یکشف البلایا عنهم فلو لا هم لاستحق الخلق بقبائح أعمالهم أنواع العذاب کما قال تعالی وَ ما کانَ اللَّهُ لِیُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِیهِمْ (2)و لقد جربنا مرارا لا نحصیها أن عند انغلاق الأمور و إعضال المسائل و البعد عن جناب الحق تعالی و انسداد أبواب الفیض لما استشفعنا بهم و توسلنا بأنوارهم فبقدر ما یحصل الارتباط المعنوی بهم فی ذلک الوقت تنکشف تلک الأمور الصعبه و هذا معاین لمن أکحل الله عین قلبه بنور الإیمان و قد مضی توضیح ذلک فی کتاب الإمامه.

الثانی کما أن الشمس المحجوبه بالسحاب مع انتفاع الناس بها ینتظرون فی کل آن انکشاف السحاب عنها و ظهورها لیکون انتفاعهم بها أکثر فکذلک فی أیام غیبته ع ینتظر المخلصون من شیعته خروجه و ظهوره فی کل وقت و زمان و لا ییأسون منه.

الثالث أن منکر وجوده ع مع وفور ظهور آثاره کمنکر وجود الشمس

1- 1 راجع المصدر ج 1 ص 365 و أخرجه المصنّف فی تاریخ أمیر المؤمنین باب 41 تراه فی ج 36 ص 249 من طبعته الحدیثه.
2- 2 الأنفال: 33

إذا غيبها السحاب عن الأبصار.

الرابع أن الشمس قد تكون غيبتها فى السحاب أصلح للعباد من ظهورها لهم بغير حجاب فكذلک غيبته ع أصلح لهم فى تلک الأزمان فلذا غاب عنهم.

الخامس أن الناظر إلى الشمس لا يمكنه النظر إليها بارزه عن السحاب و ربما عمى بالنظر إليها لضعف الباصره عن الإحاطه بها فكذلک شمس ذاته المقدسه ربما يكون ظهوره أضر لبصائرهم و يكون سببا لعماهم عن الحق و تحتمل بصائرهم الإيمان به فى غيبته كما ينظر الإنسان إلى الشمس من تحت السحاب و لا يتضرر بذلک.

السادس أن الشمس قد يخرج من السحاب و ينظر إليه واحد دون واحد فكذلک يمكن أن يظهر ع فى أيام غيبته لبعض الخلق دون بعض.

السابع أنهم ع كالشمس فى عموم النفع و إنما لا ينتفع بهم من كان أعمى كما فسر به فى الأخبار قوله تعالى مَنْ كانَ فِی هذِهِ أَعْمی فَهُوَ فِی الْآخِرَهِ أَعْمی وَ أَضَلُّ سَبِیلًا (1) الثامن أن الشمس كما أن شعاعها تدخل البيوت بقدر ما فيها من الروازن و الشبابيک و بقدر ما يرتفع عنها من الموانع فكذلک الخلق إنما ينتفعون بأنوار هدايتهم بقدر ما يرفعون الموانع عن حواسهم و مشاعرهم التى هى روازن قلوبهم من الشهوات النفسانيه و العلائق الجسمانيه و بقدر ما يدفعون من قلوبهم من الغواشى الكثيفه الهيولانيه إلى أن ينتهى الأمر إلى حيث يكون بمنزله من هو تحت السماء يحيط به شعاع الشمس من جميع جوانبه بغير حجاب.

فقد فتحت لک من هذه الجنه الروحانيه ثمانيه أبواب و لقد فتح الله على بفضله ثمانيه أخرى تضيق العباره عن ذكرها عسى الله أن يفتح علينا و عليک فى معرفتهم ألف باب يفتح من كل باب ألف باب.

9- ک، إكمال الدين أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِیِّ مَعاً عَنْ أَبِی عِيسَى

1- 1 أسرى: 72.

عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللَّهِ فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ وَ حُجِبَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَكَانِهِ وَ هُمْ فِی ذَلِکَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطُلْ حُجَجُ اللَّهِ وَ لَا بَيِّنَاتُهُ فَعِنْدَهَا فَلْيَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ إِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ غَضَباً عَلَى أَعْدَائِهِ إِذَا أَفْقَدَهُمْ حُجَّتَهُ فَلَمْ يُظْهِرْ لَهُمْ وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ لَا يَرْتَابُونَ وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَرْتَابُونَ مَا أَفْقَدَهُمْ حُجَّتَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

نی، الغیبه للنعمانی الکلینی عن محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن أبیه عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع مثله(1)

10- ک، إکمال الدین ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِیحٍ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ یَقُولُ إِنَّ لِلْغُلَامِ غَیْبَهً قَبْلَ أَنْ یَقُومَ قُلْتُ وَ لِمَ ذَاکَ قَالَ یَخَافُ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی بَطْنِهِ وَ عُنُقِهِ ثُمَّ قَالَ وَ هُوَ الْمُنْتَظَرُ الَّذِی یَشُکُّ النَّاسُ فِی وِلَادَتِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ یَقُولُ إِذَا مَاتَ أَبُوهُ مَاتَ وَ لَا عَقِبَ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَقُولُ قَدْ وُلِدَ قَبْلَ وَفَاهِ أَبِیهِ بِسَنَتَیْنِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَجِبُ (2)أَنْ یَمْتَحِنَ خَلْقَهُ فَعِنْدَ ذَلِکَ یَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ.

11- ک، إکمال الدین ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ تَعْمَی وِلَادَتُهُ عَلَی هَذَا الْخَلْقِ لِئَلَّا یَکُونَ لِأَحَدٍ فِی عُنُقِهِ بَیْعَهٌ إِذَا خَرَجَ.

12- ک، إکمال الدین أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ وَ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ یُبْعَثُ الْقَائِمُ وَ لَیْسَ فِی عُنُقِهِ لِأَحَدٍ بَیْعَهٌ.

13- ک، إکمال الدین أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ وَ الْحَسَنِ بْنِ طَرِیفٍ مَعاً عَنِ

1- 1 راجع کمال الدین ج 2 ص 9، غیبه النعمانیّ ص 83.
2- 2 فی المصدر ج 2 ص 15، یحب.

ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: یَقُومُ الْقَائِمُ وَ لَیْسَ لِأَحَدٍ فِی عُنُقِهِ بَیْعَهٌ.

14- ک، إکمال الدین الطَّالَقَانِیُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا ع قَالَ کَأَنِّی بِالشِّیعَهِ عِنْدَ فِقْدَانِهِمُ الثَّالِثَ (1)مِنْ وُلْدِی یَطْلُبُونَ الْمَرْعَی فَلَا یَجِدُونَهُ قُلْتُ لَهُ وَ لِمَ ذَلِکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّ إِمَامَهُمْ یَغِیبُ عَنْهُمْ فَقُلْتُ وَ لِمَ قَالَ لِئَلَّا یَکُونَ لِأَحَدٍ فِی عُنُقِهِ بَیْعَهٌ إِذَا قَامَ بِالسَّیْفِ.

15- ک، إکمال الدین عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ عَنْ أَبِی عَمْرٍو اللَّیْثِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ جَبْرَئِیلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ (2)عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ تَغِیبُ وِلَادَتُهُ عَنْ هَذَا الْخَلْقِ لِئَلَّا یَکُونَ لِأَحَدٍ فِی عُنُقِهِ بَیْعَهٌ إِذَا خَرَجَ وَ یُصْلِحُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمْرَهُ فِی لَیْلَهٍ.

16- ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ وَ حَیْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَعاً عَنِ الْعَیَّاشِیِ

1- 1 المراد بفقدانهم الثالث: موت الامام أبی محمّد العسکریّ علیه السلام، فبعد فقدانه یطلبون المرعی و لا یجدونه، و هذا صحیح لا غبار علیه، و بذلک ورد الفاظ الحدیث مصرحا، راجع کمال الدین ج 2 ص 41 باب ما روی عن الرضا علیه السلام الحدیث 3 و 4 و هکذا ص 156 باب عله الغیبه الحدیث 4 و هو هذا الحدیث المذکور فی الصلب. و راجع عیون أخبار الرضا ج 1 ص 273 باب ما جاء عن الرضا علیه السلام من الاخبار المتفرقه الحدیث 6، علل الشرائع ج 1 ص 233 باب عله الغیبه و قد أخرجها المصنّف بهذا اللفظ فیما سبق ج 51 ص 152. فعلی هذا ما فی الأصل المطبوع ص 130: «الرابع من ولدی» تصحیف قبیح حیث تخیل ان المراد بالفقدان: الغیبه عن أعین الناس، فقدر أن القائم یکون هو الرابع من ولد الرضا علیهما السلام، فکتبه مصحفا.
2- 2 هذا هو الصحیح کما مرّ تحت الرقم 11 و فی الأصل المطبوع «سعد بن عوان» و هو تصحیف.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا زُرَارَةُ لَا بُدَّ لِلْقَائِمِ ع مِنْ غَيْبَةٍ قُلْتُ وَ لِمَ قَالَ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ.

17- ک، إكمال الدين بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ (1)عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ.

18- ک، إكمال الدين مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لِلْغُلَامِ غَيْبَةٌ قَبْلَ قِيَامِهِ قُلْتُ وَ لِمَ قَالَ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ الذَّبْحَ.

19- ع، علل الشرائع ک، إكمال الدين ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُقَاتِلْ مُخَالِفِيهِ فِي الْأَوَّلِ قَالَ لِآيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً (2)قَالَ قُلْتُ وَ مَا يَعْنِي بِتَزَايُلِهِمْ قَالَ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ فَكَذَلِكَ الْقَائِمُ ع لَنْ يَظْهَرَ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا خَرَجَتْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَلَالُهُ فَقَتَلَهُمْ.

ع، علل الشرائع ک، إكمال الدين المظفر العلوى عن ابن العياشى عن أبيه عن على بن محمد عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخى عن أبى عبد الله ع مثله (3)

20- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْغَضَائِرِيُّ عَنِ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ

1- 1 كذا فى المصدر ج 2 ص 157 و سيأتى عن غيبه النعمانىّ تحت الرقم 21 و تجده فى ص 92 من المصدر مصرحا بقوله «عن عبد اللّه بن بكير». و هو الظاهر، و فى النسخه المطبوعه «أبى بكر» فى هذا السند و الذى بعده و هو سهو.
2- 2 الفتح: 25.
3- 3 راجع علل الشرائع ج 1 ص 141.

عَنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيْبَهً قَبْلَ ظُهُورِهِ قُلْتُ لِمَ قَالَ يَخَافُ الْقَتْلَ.

21- غط، الغيبه للشيخ الطوسى ابْنُ عِيسَى (1)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ عَنْ ضُرَيْسٍ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِى خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ فِى حَدِيثٍ لَهُ اخْتَصَرْنَاهُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع أَنْ يُسَمِّىَ الْقَائِمَ حَتَّى أَعْرِفَهُ بِاسْمِهِ فَقَالَ يَا بَا خَالِدٍ سَأَلْتَنِى عَنْ أَمْرٍ لَوْ أَنَّ بَنِى فَاطِمَهَ عَرَفُوهُ لَحَرَصُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوهُ بَضْعَهً بَضْعَهً.

22- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيْبَهً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ وَ هُوَ الْمَطْلُوبُ تُرَاثُهُ قُلْتُ وَ لِمَ ذَلِكَ قَالَ يَخَافُ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ يَعْنِى الْقَتْلَ.

أقول: قال الشيخ لا عله تمنع من ظهوره ع إلا خوفه على نفسه من القتل لأنه لو كان غير ذلک لما ساغ له الاستتار و كان يتحمل المشاق و الأذى فإن منازل الأئمه و كذلک الأنبياء ع إنما تعظم لتحملهم المشاق العظيمه فى ذات الله تعالى.

فإن قيل هلا منع الله من قتله بما يحول بينه و بين من يريد قتله قلنا المنع الذى لا ينافى التكليف هو النهى عن خلافه و الأمر بوجوب اتباعه و نصرته و إلزام الانقياد له و كل ذلک فعله تعالى و أما الحيلوله بينهم و بينه فإنه ينافى التكليف و ينقض الغرض لأن الغرض بالتكليف استحقاق الثواب و الحيلوله تنافى ذلک و ربما كان فى الحيلوله و المنع من قتله بالقهر مفسده للخلق فلا يحسن من الله فعلها.

1- 1 فى المصدر ص 217: روى أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرىّ، و كان على المصنّف- رضوان اللّه عليه- أن يصرح بذلک فان قولهم فلان عن فلان يستلزم الروايه بلا واسطه، و أمّا قولهم «روى فلان عن فلان» فهو أعمّ. و قد صرّح الكشّىّ و النجاشىّ بأن الشيخ لم يرو عن أحمد بن محمّد بن عيسى قط. راجع قاموس الرجال ج 1 ص 18.

و ليس هذا كما قال بعض أصحابنا إنه لا يمتنع أن يكون فى ظهوره مفسده و فى استتاره مصلحه لأن الذى قاله يفسد طريق وجوب الرساله فى كل حال و يطرق القول بأنها تجرى مجرى الألطاف التى تتغير بالأزمان و الأوقات و القهر و الحيلوله ليس كذلک و لا يمتنع أن يقال فى ذلک مفسده و لا يؤدى إلى فساد وجوب الرئاسه.

فإن قيل أ ليس آباؤه ع كانوا ظاهرين و لم يخافوا و لا صاروا بحيث لا يصل إليهم أحد قلنا آباؤه ع حالهم بخلاف حاله لأنه كان المعلوم من حال آبائه لسلاطين الوقت و غيرهم أنهم لا يرون الخروج عليهم و لا يعتقدون أنهم يقومون بالسيف و يزيلون الدول بل كان المعلوم من حالهم أنهم ينتظرون مهديا لهم و ليس يضر السلطان اعتقاد من يعتقد إمامتهم إذا أمنوهم على مملكتهم.

و ليس كذلک صاحب الزمان لأن المعلوم منه أنه يقوم بالسيف و يزيل الممالک و يقهر كل سلطان و يبسط العدل و يميت الجور فمن هذه صفته يخاف جانبه و يتقى ثورته فيتتبع و يرصد و يوضع العيون عليه و يعنى به خوفا من وثبته و رهبته من تمكنه فيخاف حينئذ و يحوج (1) إلى التحرز و الاستظهار بأن يخفى شخصه عن كل من لا يأمنه من ولى و عدو إلى وقت خروجه.

و أيضا فآباؤه ع إنما ظهروا لأنه كان المعلوم أنه لو حدث بهم حادث لكان هناک من يقوم مقامه و يسد مسده من أولادهم و ليس كذلک صاحب الزمان لأن المعلوم أنه ليس بعده من يقوم مقامه قبل حضور وقت قيامه بالسيف فلذلک وجب استتاره و غيبته و فارق حاله حال آبائه و هذا واضح بحمد الله.

فإن قيل بأى شى ء يعلم زوال الخوف وقت ظهوره أ بالوحى من الله فالإمام لا يوحى إليه أو بعلم ضرورى فذلک ينافى التكليف أو بأماره توجب غلبه الظن ففى ذلک تغرير بالنفس.

1- 1 فى الأصل المطبوع: يخرج. و هو تصحيف راجع غيبه الشيخ ص 215.

قلنا عن ذلک جوابان.

أحدهما أن الله أعلمه على لسان نبيه و أوقفه عليه من جهه آبائه زمان غيبته المخوفه و زمان زوال الخوف عنه فهو يتبع فى ذلک ما شرع له و أوقف عليه و إنما أخفى ذلک عنا لما فيه من المصلحه فأما هو فعالم به لا يرجع إلى الظن.

و الثانى أنه لا يمتنع أن يغلب على ظنه بقوه الأمارات بحسب العاده قوه سلطانه فيظهر عند ذلک و يكون قد أعلم أنه متى غلب فى ظنه كذلک وجب عليه و يكون الظن شرطا و العمل عنده معلوما كما نقوله فى تنفيذ الحكم عند شهاده الشهود و العمل على جهات القبله بحسب الأمارات و الظنون و إن كان وجوب التنفيذ للحكم و التوجه إلى القبله معلومين و هذا واضح بحمد الله.

و أما ما روى من الأخبار من امتحان الشيعه فى حال الغيبه و صعوبه الأمر عليهم و اختبارهم للصبر عليه فالوجه فيها الإخبار عما يتفق من ذلک من الصعوبه و المشاق لأن الله تعالى غيب الإمام ليكون ذلک و كيف يريد الله ذلک و ما ينال المؤمنين من جهه الظالمين ظلم منهم و معصيه و الله لا يريد ذلک بل سبب الغيبه هو الخوف على ما قلناه و أخبروا بما يتفق فى هذه الحال و ما للمؤمن من الثواب على الصبر على ذلک و التمسک بدينه إلى أن يفرج الله تعالى عنهم.

باب 21 التمحيص و النهى عن التوقيت و حصول البداء فى ذلک

1- غط، الغيبه للشيخ الطوسى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِى هَاشِمٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ ذَكَرَ الْقَائِمَ فَقَالَ لَيَغِيبَنَّ عَنْهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ مَا لِلَّهِ فِى آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَهٌ.

2- غط، الغيبه للشيخ الطوسى مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِىُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِىِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ لَتُمْخَضُنَّ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَهِ شِيعَهِ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَخِيضِ الْكُحْلِ فِى الْعَيْنِ لِأَنَّ صَاحِبَ الْكُحْلِ يَعْلَمُ مَتَى يَقَعُ فِى الْعَيْنِ وَ لَا يَعْلَمُ مَتَى يَذْهَبُ فَيُصْبِحُ أَحَدُكُمْ وَ هُوَ يَرَى أَنَّهُ عَلَى شَرِيعَهٍ مِنْ أَمْرِنَا فَيُمْسِى وَ قَدْ خَرَجَ مِنْهَا وَ يُمْسِى وَ هُوَ عَلَى شَرِيعَهٍ مِنْ أَمْرِنَا فَيُصْبِحُ وَ قَدْ خَرَجَ مِنْهَا.

نى، الغيبه للنعمانى على بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن على بن إسماعيل عن حماد بن عيسى مثله (1)بيان محص الذهب أخلصه مما يشوبه و التمحيص الاختبار و الابتلاء و مخض اللبن أخذ زبده فلعله شبه ما يبقى من الكحل فى العين باللبن الذى يمخض لأنها تقذفه شيئا فشيئا و فى روايه النعمانى تمحيص الكحل.

3- غط، الغيبه للشيخ الطوسى مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِىُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِىِّ قَالَ قَالَ لِى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ اللَّهِ لَتُكْسَرُنَّ كَسْرَ الزُّجَاجِ وَ إِنَّ الزُّجَاجَ يُعَادُ فَيَعُودُ كَمَا كَانَ وَ اللَّهِ لَتُكْسَرُنَّ كَسْرَ الْفَخَّارِ وَ إِنَّ الْفَخَّارَ

1- 1 راجع غيبه الشيخ ص 221، غيبه النعمانىّ ص 110.

لَا يَعُودُ كَمَا كَانَ وَ اللَّهِ لَتُمَحَّصُنَّ وَ اللَّهِ لَتُغَرْبَلُنَّ كَمَا يُغَرْبَلُ الزُّؤَانُ (1)مِنَ الْقَمْحِ.

4- غط، الغيبه للشيخ الطوسى رُوِىَ عَنْ عَلِىِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ قَالَ لِى أَبُو الْحَسَنِ ع يَا عَلِىُّ إِنَّ الشِّيعَةَ تُرَبَّى بِالْأَمَانِىِّ مُنْذُ مِائَتَىْ سَنَةٍ وَ قَالَ يَقْطِينٌ لِابْنِهِ عَلِىٍّ مَا بَالُنَا قِيلَ لَنَا فَكَانَ وَ قِيلَ لَكُمْ فَلَمْ يَكُنْ فَقَالَ لَهُ عَلِىٌّ إِنَّ الَّذِى قِيلَ لَكُمْ وَ لَنَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ غَيْرَ أَنَّ أَمْرَكُمْ حَضَرَكُمْ فَأَعْطِيتُمْ مَحْضَهُ وَ كَانَ كَمَا قِيلَ لَكُمْ وَ إِنَّ أَمْرَنَا لَمْ يَحْضُرْ فَعُلِّلْنَا بِالْأَمَانِىِّ وَ لَوْ قِيلَ لَنَا إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَكُونُ إِلَى مِائَتَىْ سَنَةٍ أَوْ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ لَقَسَتِ الْقُلُوبُ وَ لَرَجَعَتْ عَامَّةُ النَّاسِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ لَكِنْ قَالُوا مَا أَسْرَعَهُ وَ مَا أَقْرَبَهُ تَأَلُّفاً لِقُلُوبِ النَّاسِ وَ تَقْرِيباً لِلْفَرَجِ.

نى، الغيبه للنعمانى الكلينى عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السيارى عن الحسن بن على عن أخيه الحسين عن أبيه على بن يقطين مثله (2)بيان قوله تربى بالأمانى أى يربيهم و يصلحهم أئمتهم بأن يمنوهم تعجيل الفرج و قرب ظهور الحق لئلا يرتدوا و ييأسوا.

و المائتان مبنى على ما هو المقرر عند المنجمين و المحاسبين من إتمام الكسور إن كانت أكثر من النصف و إسقاطها إن كانت أقل منه و إنما قلنا ذلک لأن صدور الخبر إن كان فى أواخر حياه الكاظم ع كان أنقص من المائتين بكثير إذ وفاته ع كان فى سنه ثلاث و ثمانين و مائه فكيف إذا كان قبل ذلک فذكر المائتين بعد المائه المكسوره صحيحه لتجاوز النصف كذا خطر بالبال.

و بدا لى وجه آخر أيضا و هو أن يكون ابتداؤهما من أول البعثه فإن من هذا الزمان شرع بالإخبار بالأئمه ع و مده ظهورهم و خفائهم فيكون على بعض التقادير قريبا من المائتين و لو كان كسر قليل فى العشر الأخير يتم على القاعده السالفه.

1- 1 الزؤان- مثلثه-: ما يخالط البر من الحبوب، الواحده زؤانه، قال فى أقرب الموارد: و هو فى المشهور يختص بنبات حبّه كحب الحنطه الا انه صغير، اذا اكل يحدث استرخاء يجلب النوم و هو ينبت غالبا بين الحنطه.
2- 2 الكافى ج 1 ص 369، غيبه الشيخ ص 221، غيبه النعمانىّ ص 158.

و وجه ثالث و هو أن يكون المراد التربيه فى الزمان السابق و اللاحق معا و لذا أتى بالمضارع و يكون الابتداء من الهجره فينتهى إلى ظهور أمر الرضا ع و ولايه عهده و ضرب الدنانير باسمه فإنها كانت فى سنه المائتين.

و رابع و هو أن يكون تربى على الوجه المذكور فى الثالث شاملا للماضى و الآتى لكن يكون ابتداء التربيه بعد شهاده الحسين ع فإنها كانت الطامه الكبرى و عندها احتاجت الشيعه إلى أن تربى لئلا يزلّوا فيها و انتهاء المائتين أول إمامه القائم ع و هذا مطابق للمائتين بلا كسر.

و إنما وقتت التربيه و التنميه بذلک لأنهم لا يرون بعد ذلک إماما يمنيهم و أيضا بعد علمهم بوجود المهدى ع يقوى رجاؤهم فهم مترقّبون بظهوره لئلا يحتاجون إلى التنميه و لعل هذا أحسن الوجوه التى خطر بالبال و الله أعلم بحقيقه الحال.

و يقطين كان من أتباع بنى العباس فقال لابنه على الذى كان من خواص الكاظم ع ما بالنا وعدنا دوله بنى العباس على لسان الرسول و الأئمه صلوات الله عليهم فظهر ما قالوا و وعدوا و أخبروا بظهور دوله أئمتكم فلم يحصل و الجواب متين ظاهر مأخوذ عن الإمام كما سيأتى.

5- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْغَضَائِرِيُّ عَنِ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ كَرَّامٍ عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع هَلْ لِهَذَا الْأَمْرِ وَقْتٌ فَقَالَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ.

6- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الصَّحَّافِ عَنْ مُنْذِرٍ الْجَوَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَذَبَ الْمُوَقِّتُونَ مَا وَقَّتْنَا فِيمَا مَضَى وَ لَا نُوَقِّتُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ.

7- غط، الغيبه للشيخ الطوسى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مِهْزَمٌ الْأَسَدِيُّ فَقَالَ أَخْبِرْنِي جُعِلْتُ فِدَاکَ مَتَى هَذَا الْأَمْرُ

الَّذِی تَنْتَظِرُونَهُ فَقَدْ طَالَ فَقَالَ یَا مِهْزَمُ کَذَبَ الْوَقَّاتُونَ وَ هَلَکَ الْمُسْتَعْجِلُونَ وَ نَجَا الْمُسَلِّمُونَ وَ إِلَیْنَا یَصِیرُونَ.

نی، الغیبه للنعمانی علی بن أحمد عن عبید الله بن موسی عن محمد بن موسی عن أحمد بن أبی أحمد عن محمد بن علی عن علی بن حسان عن عبد الرحمن مثله

نی، الغیبه للنعمانی الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَلَمَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ وَ نَجَا الْمُسَلِّمُونَ.

- کتاب الإمامه و التبصره لعلی بن بابویه عن محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن صفوان بن یحیی عن أبی أیوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع قال کنت عنده إذ دخل و ذکر مثله.

8- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ وَقَّتَ لَکَ مِنَ النَّاسِ شَیْئاً فَلَا تَهَابَنَّ أَنْ تُکَذِّبَهُ فَلَسْنَا نُوَقِّتُ لِأَحَدٍ وَقْتاً.

9- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسْلَمَ الْبَجَلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّهِ فِی حَدِیثٍ اخْتَصَرْنَا مِنْهُ مَوْضِعَ الْحَاجَهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِبَنِی فُلَانٍ مُلْکاً مُؤَجَّلًا حَتَّی إِذَا أَمِنُوا وَ اطْمَأَنُّوا وَ ظَنُّوا أَنَّ مُلْکَهُمْ لَا یَزُولُ صِیحَ فِیهِمْ صَیْحَهٌ فَلَمْ یَبْقَ لَهُمْ رَاعٍ یَجْمَعُهُمْ وَ لَا دَاعٍ یُسْمِعُهُمْ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّی إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّیَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَیْها أَتاها أَمْرُنا لَیْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِیداً کَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ کَذلِکَ نُفَصِّلُ الْآیاتِ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ (1) قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ هَلْ لِذَلِکَ وَقْتٌ قَالَ لَا لِأَنَّ عِلْمَ اللَّهِ غَلَبَ عِلْمَ الْمُوَقِّتِینَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ مُوسَی ثَلَاثِینَ لَیْلَهً وَ أَتَمَّهَا بِعَشْرٍ لَمْ یَعْلَمْهَا مُوسَی وَ لَمْ یَعْلَمْهَا بَنُو إِسْرَائِیلَ فَلَمَّا جَازَ الْوَقْتُ قَالُوا غَرَّنَا مُوسَی فَعَبَدُوا الْعِجْلَ وَ لَکِنْ إِذَا کَثُرَتِ الْحَاجَهُ وَ الْفَاقَهُ وَ أَنْکَرَ فِی النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَعِنْدَ ذَلِکَ تَوَقَّعُوا أَمْرَ اللَّهِ صَبَاحاً وَ مَسَاءً.

بیان: الصیحه کنایه عن نزول الأمر بهم فجاءه.

1- 1 یونس: 24؛ و الحدیث فی غیبه النعمانیّ ص 278 و تمامه فی غیبه النعمانیّ ص 156.

10- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَمَدٌ نُرِيحُ إِلَيْهِ أَبْدَانَنَا وَ نَنْتَهِى إِلَيْهِ قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّكُمْ أَذَعْتُمْ فَزَادَ اللَّهُ فِيهِ.

11- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِى حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِى جَعْفَرٍ ع إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءٌ وَ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ الْبَلَاءِ رَخَاءٌ وَ قَدْ مَضَتِ السَّبْعُونَ وَ لَمْ نَرَ رَخَاءً فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا ثَابِتُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ وَقَّتَ هَذَا الْأَمْرَ فِى السَّبْعِينَ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَخَّرَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَ مِائَةِ سَنَةٍ فَحَدَّثْنَاكُمْ فَأَذَعْتُمُ الْحَدِيثَ وَ كَشَفْتُمْ قِنَاعَ السِّتْرِ فَأَخَّرَهُ اللَّهُ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقْتاً عِنْدَنَا وَ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ وَ قُلْتُ ذَلِكَ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَاكَ.

نى، الغيبه للنعمانى الكلينى عن على بن محمد و محمد بن الحسن عن سهل و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن الله تعالى قد كان وقت إلى آخر الخبر (1) بيان قيل السبعون إشاره إلى خروج الحسين ع و المائه و الأربعون إلى خروج الرضا ع إلى خراسان.

أقول هذا لا يستقيم على التواريخ المشهوره إذ كانت شهاده الحسين ع فى أول سنه إحدى و ستين و خروج الرضا ع فى سنه مائتين من الهجره.

و الذى يخطر بالبال أنه يمكن أن يكون ابتداء التأريخ من البعثه و كان ابتداء إراده الحسين ع للخروج و مباديه قبل فوت معاويه بسنتين فإن أهل الكوفه خذلهم الله كانوا يراسلونه فى تلك الأيام و كان ع على الناس فى المواسم كما مر و يكون الثانى إشاره إلى خروج زيد فإنه كان فى سنه اثنتين و عشرين و مائه من الهجره فإذا انضم ما بين البعثه و الهجره إليها يقرب

1- 1 المصدر ص 157، الكافى ج 1 ص 368.

مما فی الخبر أو إلی انقراض دوله بنی أمیه أو ضعفهم و استیلاء أبی مسلم إلی خراسان و قد کتب إلی الصادق ع کتبا یدعوه إلی الخروج و لم یقبله ع لمصالح و قد کان خروج أبی مسلم إلی خراسان فی سنه ثمان و عشرین و مائه من الهجره فیوافق ما ذکر فی الخبر من البعثه.

و علی تقدیر کون التأریخ من الهجره یمکن أن یکون السبعون لاستیلاء المختار فإنه کان قتله سنه سبع و ستین و الثانی لظهور أمر الصادق ع فی هذا الزمان و انتشار شیعته فی الآفاق مع أنه لا یحتاج تصحیح البداء إلی هذه التکلفات.

12- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی یَحْیَی التَّمْتَامِ السُّلَمِیِّ عَنْ عُثْمَانَ النَّوَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ کَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِیَّ فَأَخَّرَهُ اللَّهُ وَ یَفْعَلُ بَعْدُ فِی ذُرِّیَّتِی مَا یَشَاءُ.

13- شی، تفسیر العیاشی أَبُو لَبِیدٍ الْمَخْزُومِیُّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یَا بَا لَبِیدٍ إِنَّهُ یَمْلِکُ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ اثْنَا عَشَرَ تُقْتَلُ بَعْدَ الثَّامِنِ مِنْهُمْ أَرْبَعَهٌ تُصِیبُ أَحَدَهُمُ الذُّبَحَهُ فَیَذْبَحُهُ هُمْ فِئَهٌ قَصِیرَهٌ أَعْمَارُهُمْ قَلِیلَهٌ مُدَّتُهُمْ خَبِیثَهٌ سِیرَتُهُمْ مِنْهُمُ الْفُوَیْسِقُ الْمُلَقَّبُ بِالْهَادِی وَ النَّاطِقِ وَ الْغَاوِی یَا بَا لَبِیدٍ إِنَّ فِی حُرُوفِ الْقُرْآنِ الْمُقَطَّعَهِ لَعِلْماً جَمّاً إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَنْزَلَ الم ذلِکَ الْکِتابُ فَقَامَ مُحَمَّدٌ ص حَتَّی ظَهَرَ نُورُهُ وَ ثَبَتَتْ کَلِمَتُهُ وَ وُلِدَ یَوْمَ وُلِدَ وَ قَدْ مَضَی مِنَ الْأَلْفِ السَّابِعِ مِائَهُ سَنَهٍ وَ ثَلَاثُ سِنِینَ ثُمَّ قَالَ وَ تِبْیَانُهُ فِی کِتَابِ اللَّهِ فِی الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَهِ إِذَا عَدَدْتَهَا مِنْ غَیْرِ تَکْرَارٍ وَ لَیْسَ مِنْ حُرُوفٍ مُقَطَّعَهٍ حَرْفٌ یَنْقَضِی إِلَّا وَ قِیَامُ قَائِمٍ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ عِنْدَ انْقِضَائِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَلِفُ وَاحِدٌ وَ اللَّامُ ثَلَاثُونَ وَ الْمِیمُ أَرْبَعُونَ وَ الصَّادُ تِسْعُّونَ فَذَلِکَ مِائَهٌ وَ إِحْدَی وَ سِتُّونَ ثُمَّ کَانَ بَدْوُ خُرُوجِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع الم اللَّهُ فَلَمَّا بَلَغَتْ مُدَّتُهُ قَامَ قَائِمُ وُلْدِ الْعَبَّاسِ عِنْدَ الم المص وَ یَقُومُ قَائِمُنَا عِنْدَ انْقِضَائِهَا بِ الر فَافْهَمْ ذَلِکَ وَ عِهِ وَ اکْتُمْهُ.

بیان: الذبحه کهمزه وجع فی الحلق.

أقول الذی یخطر بالبال فی حل هذا الخبر الذی هو من معضلات الأخبار و مخبیات الأسرار هو أنه ع بین أن الحروف المقطعه التی فی فواتح السور إشاره إلی ظهور ملک جماعه من أهل الحق و جماعه من أهل الباطل فاستخرج ع ولاده النبی ص من عدد أسماء الحروف المبسوطه بزبرها و بیناتها کما یتلفظ بها عند قراءتها بحذف المکررات کأن تعد ألف لام میم تسعه و لا تعد مکرره بتکررها فی خمس من السور فإذا عددتها کذلک تصیر مائه و ثلاثه أحرف و هذا یوافق تأریخ ولاده النبی ص لأنه کان قد مضی من الألف السابع من ابتداء خلق آدم ع مائه سنه و ثلاث سنین و إلیه أشار بقوله و تبیانه أی تبیان تأریخ ولادته ع.

ثم بین ع أن کل واحده من تلک الفواتح إشاره إلی ظهور دوله من بنی هاشم ظهرت عند انقضائها ف الم الذی فی سوره البقره إشاره إلی ظهور دوله الرسول ص إذ أول دوله ظهرت فی بنی هاشم کانت فی دوله عبد المطلب فهو مبدأ التأریخ و من ظهور دولته إلی ظهور دوله الرسول ص و بعثته کان قریبا من أحد و سبعین الذی هو عدد الم ف الم ذٰلِکَ إشاره إلی ذلک.

و بعد ذلک فی نظم القرآن الم الذی فی آل عمران فهو إشاره إلی خروج الحسین ع إذ کان خروجه ع فی أواخر سنه ستین من الهجره و کان بعثته ص قبل الهجره نحوا من ثلاث عشره سنه و إنما کان شیوع أمره ص و ظهوره بعد سنتین من البعثه.

ثم بعد ذلک فی نظم القرآن المص و قد ظهرت دوله بنی العباس عند انقضائها و یشکل هذا بأن ظهور دولتهم و ابتداء بیعتهم کان فی سنه اثنتین و ثلاثین و مائه و قد مضی من البعثه مائه و خمس و أربعون سنه فلا یوافق ما فی الخبر.

و یمکن التفصی عنه بوجوه.

الأول أن یکون مبدأ هذا التأریخ غیر مبدأ الم بأن یکون مبدؤه ولاده النبی ص مثلا فإن بدو دعوه بنی العباس کان فی سنه مائه من الهجره و ظهور

بعض أمرهم فى خراسان كان فى سنه سبع أو ثمان و مائه و من ولادته ص إلى ذلک الزمان كان مائه و إحدى و ستين سنه.

الثانى أن يكون المراد بقيام قائم ولد العباس استقرار دولتهم و تمكنهم و ذلک كان فى أواخر زمان المنصور و هو يوافق هذا التأريخ من البعثه.

الثالث أن يكون هذا الحساب مبنيا على حساب الأبجد القديم الذى ينسب إلى المغاربه و فيه صعفض قرشت ثخذ ظغش فالصاد فى حسابهم ستون فيكون مائه و إحدى و ثلاثين و سيأتى التصريح بأن حساب المص مبنى على ذلک فى خبر رحمه بن صدقه فى كتاب القرآن (1)فيوافق تأريخه تأريخ الم إذ فى سنه مائه و سبع عشره من الهجره ظهرت دعوتهم فى خراسان فأخذوا و قتل بعضهم.

و يحتمل أن يكون مبدأ هذا التأريخ زمان نزول الآيه و هى إن كانت مكيه كما هو المشهور فيحتمل أن يكون نزولها فى زمان قريب من الهجره فيقرب من بيعتهم الظاهره و إن كانت مدنيه فيمكن أن يكون نزولها فى زمان ينطبق على بيعتهم بغير تفاوت.

و إذا رجعت إلى ما حققناه فى كتاب القرآن فى خبر رحمه بن صدقه ظهر لک أن الوجه الثالث أظهر الوجوه و مؤيد بالخبر و مثل هذا التصحيف كثيرا ما يصدر من النساخ لعدم معرفتهم بما عليه بناء الخبر فيزعمون أن ستين غلط لعدم مطابقته لما عندهم من الحساب فيصحفونها على ما يوافق زعمهم.

قوله فلما بلغت مدته أى كملت المده المتعلقه بخروج الحسين ع فإن ما بين شهادته صلوات الله عليه إلى خروج بنى العباس كان من توابع خروجه و قد انتقم الله من بنى أميه فى تلک المده إلى أن استأصلهم.

قوله ع و يقوم قائمنا عند انقضائها بالر هذا يحتمل وجوها.

الأول أن يكون من الأخبار المشروطه البدائيه و لم يتحقق لعدم تحقق

1- 1 أخرجه المصنّف مع الحديث السابق فى ج 19 ص 69 من طبعه الكمبانىّ من تفسير العيّاشىّ فراجع ج 2 ص 2.

شرطه كما تدل عليه أخبار هذا الباب.

الثانى أن يكون تصحيف المر و يكون مبدأ التأريخ ظهور أمر النبى ص قريبا من البعثه ک الم و يكون المراد بقيام القائم قيامه بالإمامه توريه فإن إمامته ع كانت فى سنه ستين و مائتين فإذا أضيف إليه إحدى عشره سنه قبل البعثه يوافق ذلک.

الثالث أن يكون المراد جميع أعداد كل الر يكون فى القرآن و هى خمس مجموعها ألف و مائه و خمسه و خمسون و يؤيده أنه ع عند ذكر الم لتكرره ذكر ما بعده ليتعين السوره المقصوده و يتبين أن المراد واحد منها بخلاف الر لكون المراد جميعها فتفطن.

الرابع أن يكون المراد انقضاء جميع الحروف مبتدئا ب الر بأن يكون الغرض سقوط المص من العدد أو الم أيضا و على الأول يكون ألفا و ستمائه و سته و تسعين و على الثانى يكون ألفا و خمسمائه و خمسه و عشرين و على حساب المغاربه يكون على الأول ألفين و ثلاثمائه و خمسه و عشرين و على الثانى ألفين و مائه و أربعه و تسعين و هذه أنسب بتلک القاعده الكليه و هى قوله و ليس من حرف ينقضى إذ دولتهم ع آخر الدول لكنه بعيد لفظا و لا نرضى به رزقنا الله تعجيل فرجه ع.

هذا ما سمحت به قريحتى بفضل ربى فى حل هذا الخبر المعضل و شرحه فَخُذْ ما آتَيْتُکَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ و أستغفر الله من الخطاء و الخطل فى القول و العمل إنه أرحم الراحمين.

14- شى، تفسير العياشى عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ (1)قَالَ إِذَا أَخْبَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ بِشَيْ ءٍ إِلَى وَقْتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِکَ الْوَقْتُ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَخْبَرَ أَنَّ شَيْئاً كَائِنٌ فَكَأَنَّهُ قَدْ كَانَ.

1- 1 النحل: 1. راجع المصدر ج 2 ص 254.

15- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سَمِعَهُ یَقُولُ لَا تَزَالُونَ تَنْتَظِرُونَ حَتَّی تَکُونُوا کَالْمَعْزِ الْمَهُولَهِ الَّتِی لَا یُبَالِی الْجَازِرُ أَیْنَ یَضَعُ یَدَهُ مِنْهَا لَیْسَ لَکُمْ شَرَفٌ تُشَرِّفُونَهُ وَ لَا سَنَدٌ تُسْنِدُونَ إِلَیْهِ أُمُورَکُمْ (1)

بیان: المهوله أی المفزعه المخوفه فإنها تکون أقل امتناعا و الجازر القصاب.

16- ب، قرب الإسناد ابْنُ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ مَسْأَلَهٍ لِلرُّؤْیَا فَأَمْسَکَ ثُمَّ قَالَ إِنَّا لَوْ أَعْطَیْنَاکُمْ مَا تُرِیدُونَ لَکَانَ شَرّاً لَکُمْ وَ أَخِذَ بِرَقَبَهِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ وَ قَالَ وَ أَنْتُمْ بِالْعِرَاقِ تَرَوْنَ أَعْمَالَ هَؤُلَاءِ الْفَرَاعِنَهِ وَ مَا أُمْهِلَ لَهُمْ فَعَلَیْکُمْ بِتَقْوَی اللَّهِ وَ لَا تَغُرَّنَّکُمُ الدُّنْیَا وَ لَا تَغْتَرُّوا بِمَنْ أُمْهِلَ لَهُ فَکَأَنَّ الْأَمْرَ قَدْ وَصَلَ إِلَیْکُمْ.

17- ب، قرب الإسناد بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَا ع جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ أَصْحَابَنَا رَوَوْا عَنْ شِهَابٍ- عَنْ جَدِّکَ ع أَنَّهُ قَالَ أَبَی اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَنْ یُمَلِّکَ أَحَداً مَا مَلَّکَ رَسُولَ اللَّهِ ص ثَلَاثاً وَ عِشْرِینَ سَنَهً قَالَ إِنْ کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَهُ جَاءَ کَمَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ تَقُولُ أَنْتَ فَقَالَ مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَ انْتِظَارَ الْفَرَجِ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ وَ ارْتَقِبُوا إِنِّی مَعَکُمْ رَقِیبٌ وَ فَانْتَظِرُوا إِنِّی مَعَکُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِینَ فَعَلَیْکُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا یَجِی ءُ الْفَرَجُ عَلَی الْیَأْسِ وَ قَدْ کَانَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ أَصْبَرَ مِنْکُمْ وَ قَدْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هِیَ وَ اللَّهِ السُّنَنُ الْقُدَّهَ بِالْقُدَّهِ وَ مِشْکَاهً بِمِشْکَاهٍ وَ لَا بُدَّ أَنْ یَکُونَ فِیکُمْ مَا کَانَ فِی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ وَ لَوْ کُنْتُمْ عَلَی أَمْرٍ وَاحِدٍ کُنْتُمْ عَلَی غَیْرِ سُنَّهِ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ وَ لَوْ أَنَّ الْعُلَمَاءَ وَجَدُوا مَنْ یُحَدِّثُونَهُمْ وَ یَکْتُمُ سِرَّهُمْ لَحَدَّثُوا وَ لَبَثُّوا الْحِکْمَهَ وَ لَکِنْ قَدِ ابْتَلَاکُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْإِذَاعَهِ وَ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُحِبُّونَّا بِقُلُوبِکُمْ وَ یُخَالِفُ ذَلِکَ فِعْلُکُمْ وَ اللَّهِ مَا یَسْتَوِی اخْتِلَافُ أَصْحَابِکَ وَ لِهَذَا أُسِرَّ عَلَی صَاحِبِکُمْ لِیُقَالَ مُخْتَلِفِینَ مَا لَکُمْ لَا تَمْلِکُونَ أَنْفُسَکُمْ وَ تَصْبِرُونَ حَتَّی یَجِی ءَ اللَّهُ تَبَارَکَ

1- 1 المصدر ص 101، و مثله فی روضه الکافی ص 263 و لم یخرجوه.

وَ تَعَالَى بِالَّذِی تُرِیدُونَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَیْسَ یَجِی ءُ عَلَى مَا تُرِیدُ النَّاسُ إِنَّمَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى وَ قَضَاؤُهُ وَ الصَّبْرُ وَ إِنَّمَا یَعْجَلُ مَنْ یَخَافُ الْفَوْتَ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَادَ صَعْصَعَةَ بْنَ صُوحَانَ فَقَالَ لَهُ یَا صَعْصَعَةُ لَا تَفْتَخِرْ عَلَى إِخْوَانِکَ بِعِیَادَتِی إِیَّاکَ وَ انْظُرْ لِنَفْسِکَ وَ کَأَنَّ الْأَمْرَ قَدْ وَصَلَ إِلَیْکَ وَ لَا یُلْهِیَنَّکَ الْأَمَلُ وَ قَدْ رَأَیْتَ مَا کَانَ مِنْ مَوْلَى آلِ یَقْطِینٍ وَ مَا وَقَعَ مِنْ عِنْدِ الْفَرَاعِنَهِ مِنْ أَمْرِکُمْ وَ لَوْ لَا دِفَاعُ اللَّهِ عَنْ صَاحِبِکُمْ وَ حُسْنِ تَقْدِیرِهِ لَهُ وَ لَکُمْ هُوَ وَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَ دِفَاعِهِ عَنْ أَوْلِیَائِهِ أَ مَا کَانَ لَکُمْ فِی أَبِی الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عِظَهٌ مَا تَرَى حَالَ هِشَامٍ هُوَ الَّذِی صَنَعَ بِأَبِی الْحَسَنِ ع مَا صَنَعَ وَ قَالَ لَهُمْ وَ أَخْبَرَهُمْ أَ تَرَى اللَّهَ یَغْفِرُ لَهُ مَا رَکِبَ مِنَّا وَ قَالَ لَوْ أَعْطَیْنَاکُمْ مَا تُرِیدُونَ لَکَانَ شَرّاً لَکُمْ وَ لَکِنَّ الْعَالِمَ یَعْمَلُ بِمَا یَعْلَمُ.

18- ع، علل الشرائع أَبِی عَنِ الْحِمْیَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَى عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَى ع مَا بَالُ مَا رُوِیَ فِیکُمْ مِنَ الْمَلَاحِمِ لَیْسَ کَمَا رُوِیَ وَ مَا رُوِیَ فِی أَعَادِیکُمْ قَدْ صَحَّ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ إِنَّ الَّذِی خَرَجَ فِی أَعْدَائِنَا کَانَ مِنَ الْحَقِّ فَکَانَ کَمَا قِیلَ وَ أَنْتُمْ عُلِّلْتُمْ بِالْأَمَانِیِّ فَخَرَجَ إِلَیْکُمْ کَمَا خَرَجَ.

19- ج، الإحتجاج الْکُلَیْنِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ یَعْقُوبَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَیْهِ عَلَى یَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ أَمَّا ظُهُورُ الْفَرَجِ فَإِنَّهُ إِلَى اللَّهِ وَ کَذَبَ الْوَقَّاتُونَ.

20- ک، إکمال الدین أَبِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَا مَنْصُورُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا یَأْتِیکُمْ إِلَّا بَعْدَ إِیَاسٍ لَا وَ اللَّهِ حَتَّى تُمَیَّزُوا لَا وَ اللَّهِ حَتَّى تُمَحَّصُوا لَا وَ اللَّهِ حَتَّى یَشْقَى مَنْ یَشْقَى وَ یَسْعَدَ مَنْ یَسْعَدُ.

21- ک، إکمال الدین أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَانِئٍ التَّمَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَةً الْمُتَمَسِّکُ فِیهَا بِدِینِهِ کَالْخَارِطِ لِلْقَتَادِ ثُمَّ قَالَ هَکَذَا بِیَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَةً فَلْیَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ وَ لْیَتَمَسَّکْ بِدِینِهِ.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی سعد عن الیقطینی مثله بیان القتاد شجر عظیم له شوک مثل الإبر و خرط القتاد یضرب مثلا للأمور الصعبه.

22- ک، إکمال الدین أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُخْتَارٍ الْقَلَانِسِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَیَابَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ کَیْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِیتُمْ بِلَا إِمَامٍ هُدًی وَ لَا عَلَمٍ یَبْرَأُ بَعْضُکُمْ مِنْ بَعْضٍ فَعِنْدَ ذَلِکَ تُمَیَّزُونَ وَ تُمَحَّصُونَ وَ تُغَرْبَلُونَ وَ عِنْدَ ذَلِکَ اخْتِلَافُ السِّنِینَ وَ إِمَارَهٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَ قَتْلٌ وَ قَطْعٌ فِی آخِرِ النَّهَارِ.

بیان: اختلاف السنین أی السنین المجدبه و القحط أو کنایه عن نزول الحوادث فی کل سنه.

23- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْغَضَائِرِیُّ عَنِ الْبَزَوْفَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ ابْنِ قُتَیْبَهَ عَنِ ابْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ کُنَّا عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَمَاعَهً نَتَحَدَّثُ فَالْتَفَتَ إِلَیْنَا فَقَالَ فِی أَیِّ شَیْ ءٍ أَنْتُمْ أَیْهَاتَ أَیْهَاتَ لَا وَ اللَّهِ لَا یَکُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَیْهِ أَعْیُنَکُمْ حَتَّی تُغَرْبَلُوا لَا وَ اللَّهِ لَا یَکُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَیْهِ أَعْیُنَکُمْ حَتَّی تُمَیَّزُوا لَا وَ اللَّهِ لَا یَکُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَیْهِ أَعْیُنَکُمْ إِلَّا بَعْدَ إِیَاسٍ لَا وَ اللَّهِ لَا یَکُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَیْهِ أَعْیُنَکُمْ حَتَّی یَشْقَی مَنْ شَقِیَ وَ یَسْعَدَ مَنْ سَعِدَ.

نی، الغیبه للنعمانی أحمد بن محمد بن سعید عن أبی عبد الله جعفر بن محمد المحمدی من کتابه فی سنه ثمان و ستین و مائتین عن محمد بن منصور الصیقل عن أبیه عن الباقر ع مثله (1)

نی، الغیبه للنعمانی الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ کُنْتُ أَنَا وَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِیرَهِ وَ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِنَا جُلُوساً عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ ع یَسْمَعُ کَلَامَنَا قَالَ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ

1- 1 تراه فی غیبه الشیخ ص 218 و غیبه النعمانیّ ص 111 و اللفظ متقارب و المعنی واحد و هکذا فی الکافی ج 1 ص 370 و فیه: و أبو عبد اللّه یسمع کلامنا.

يَقُولُ فِی کُلِّ مَرَّهٍ لَا وَ اللَّهِ مَا یَکُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَیْهِ أَعْنَاقَکُمْ بِیَمِینٍ

. 24- غط، الغیبه للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنِ ابْنِ قُتَیْبَهَ عَنِ ابْنِ شَاذَانَ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَمَا وَ اللَّهِ لَا یَکُونُ الَّذِی تَمُدُّونَ إِلَیْهِ أَعْیُنَکُمْ حَتَّی تُمَیَّزُوا وَ تُمَحَّصُوا وَ حَتَّی لَا یَبْقَی مِنْکُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ ثُمَّ تَلَا أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَکُوا وَ لَمَّا یَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِینَ جاهَدُوا مِنْکُمْ وَ یَعْلَمَ الصَّابِرِینَ (1).

25- ب، قرب الإسناد ابْنُ عِیسَی عَنِ الْبَزَنْطِیِّ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِیهِ وَ تُمَحَّصُوا ثُمَّ یَذْهَبُ مِنْ کُلِّ عَشَرَهٍ شَیْ ءٌ وَ لَا یَبْقَی.

26- غط، الغیبه للشیخ الطوسی سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عِیسَی الْعَلَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ إِذَا فُقِدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ مِنَ الْأَئِمَّهِ فَاللَّهَ اللَّهَ فِی أَدْیَانِکُمْ لَا یُزِیلَنَّکُمْ عَنْهَا أَحَدٌ یَا بُنَیَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَیْبَهٍ حَتَّی یَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ کَانَ یَقُولُ بِهِ إِنَّمَا هِیَ مِحْنَهٌ مِنَ اللَّهِ امْتَحَنَ اللَّهُ بِهَا خَلْقَهُ.

27- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْأَسَدِیُّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِی بَصِیرٍ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ لَا یَکُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّی یَذْهَبَ ثُلُثَا النَّاسِ فَقُلْنَا إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا النَّاسِ فَمَنْ یَبْقَی فَقَالَ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَکُونُوا فِی الثُّلُثِ الْبَاقِی.

28- غط، الغیبه للشیخ الطوسی رُوِیَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع مَتَی یَکُونُ فَرَجُکُمْ فَقَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ لَا یَکُونُ فَرَجُنَا حَتَّی تُغَرْبَلُوا ثُمَّ تُغَرْبَلُوا ثُمَّ تُغَرْبَلُوا یَقُولُهَا ثَلَاثاً حَتَّی یَذْهَبَ الْکَدِرُ وَ یَبْقَی الصَّفْوُ.

29- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ مُوسَی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هُلَیْلٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاکَ مَاتَ أَبِی عَلَی هَذَا الْأَمْرِ وَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ السِّنِینَ مَا قَدْ تَرَی أَمُوتُ وَ لَا تُخْبِرُنِی بِشَیْ ءٍ فَقَالَ یَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْتَ تَعْجَلُ فَقُلْتُ إِی وَ اللَّهِ أَعْجَلُ وَ مَا لِی لَا أَعْجَلُ

1- 1 براءه: 17، راجع المصدر ص 219، قرب الإسناد ص 216.

وَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ السِّنِّ مَا تَرَى فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا يَكُونُ ذَلِکَ حَتَّى تُمَيَّزُوا وَ تُمَحَّصُوا وَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَقَلُّ ثُمَّ صَعَّرَ کَفَّهُ (1).

30- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع وَ اللَّهِ مَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَيْهِ حَتَّى تُمَحَّصُوا وَ تُمَيَّزُوا وَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ فَالْأَنْدَرُ.

31- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ وَيْلٌ لِطُغَاةِ الْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ كَمْ مَعَ الْقَائِمِ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ شَيْ ءٌ يَسِيرٌ فَقُلْتُ وَ اللَّهِ إِنَّ مَنْ يَصِفُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْهُمْ لَكَثِيرٌ فَقَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يُمَحَّصُوا وَ يُمَيَّزُوا وَ يُغَرْبَلُوا وَ يَخْرُجُ فِي الْغِرْبَالِ خَلْقٌ كَثِيرٌ.

نى، الغيبه للنعمانى الكلينى عن محمد بن يحيى و الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن إسماعيل الأنبارى عن الحسن بن على عن أبى المغراء عن ابن أبى يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول و ذكر مثله- دلائل الإمامه للطبرى، عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى عن أبيه عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد الحميرى عن الأنبارى مثله.

32- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقُولُ وَ اللَّهِ لَتُمَيَّزُنَّ وَ اللَّهِ لَتُمَحَّصُنَّ وَ اللَّهِ لَتُغَرْبَلُنَّ كَمَا يُغَرْبَلُ الزُّؤَانُ مِنَ الْقَمْحِ.

33- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ جَبَلَهَ عَنْ مِسْكِينٍ الرَّحَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ عَمِيرَهَ بِنْتِ نُفَيْلٍ

1- 1 و فى المصدر ص 111 «صعر» «صفر» خ ل، و معنى صعر كفه: أى أمالها تهاونا بالناس.

قَالَتْ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ ع یَقُولُ لَا یَکُونُ الْأَمْرُ الَّذِی تَنْتَظِرُونَ حَتَّی یَبْرَأَ بَعْضُکُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ یَتْفُلَ بَعْضُکُمْ فِی وُجُوهِ بَعْضٍ وَ حَتَّی یَلْعَنَ بَعْضُکُمْ بَعْضاً وَ حَتَّی یُسَمِّیَ بَعْضُکُمْ بَعْضاً کَذَّابِینَ.

34- نی، الغیبه (1)للنعمانی مُحَمَّدٌ وَ أَحْمَدُ ابْنَا الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِمَا عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ أَبِی کَهْمَسٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِیثَمٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ ضَمْرَهَ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع یَا مَالِکَ بْنَ ضَمْرَهَ کَیْفَ أَنْتَ إِذَا اخْتَلَفَتِ الشِّیعَهُ هَکَذَا وَ شَبَّکَ أَصَابِعَهُ وَ أَدْخَلَ بَعْضَهَا فِی بَعْضٍ فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَا عِنْدَ ذَلِکَ مِنْ خَیْرٍ قَالَ الْخَیْرُ کُلُّهُ عِنْدَ ذَلِکَ یَا مَالِکُ عِنْدَ ذَلِکَ یَقُومُ قَائِمُنَا فَیُقَدِّمُ سَبْعِینَ رَجُلًا یَکْذِبُونَ عَلَی اللَّهِ وَ عَلَی رَسُولِهِ فَیَقْتُلُهُمْ ثُمَّ یَجْمَعُهُمُ اللَّهُ عَلَی أَمْرٍ وَاحِدٍ.

35- نی، الغیبه للنعمانی الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع یَقُولُ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ یُتْرَکُوا أَنْ یَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا یُفْتَنُونَ ثُمَّ قَالَ لِی مَا الْفِتْنَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ الَّذِی عِنْدَنَا أَنَّ الْفِتْنَهَ فِی الدِّینِ ثُمَّ قَالَ یُفْتَنُونَ کَمَا یُفْتَنُ الذَّهَبُ ثُمَّ قَالَ یُخْلَصُونَ کَمَا یُخْلَصُ الذَّهَبُ.

36- نی، الغیبه للنعمانی الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ صَالِحٍ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ قَالَ لِی إِنَّ حَدِیثَکُمْ هَذَا لَتَشْمَئِزُّ مِنْهُ الْقُلُوبُ قُلُوبُ الرِّجَالِ فَانْبِذُوا إِلَیْهِمْ نَبْذاً فَمَنْ أَقَرَّ بِهِ فَزِیدُوهُ وَ مَنْ أَنْکَرَهُ فَذَرُوهُ إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَکُونَ فِتْنَهٌ یَسْقُطُ فِیهَا کُلُّ بِطَانَهٍ وَ وَلِیجَهٍ حَتَّی یَسْقُطَ فِیهَا مَنْ یَشُقُّ الشَّعْرَهَ بِشَعْرَتَیْنِ حَتَّی لَا یَبْقَی إِلَّا نَحْنُ وَ شِیعَتُنَا.

37- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنْ أَبِی هَرَاسَهَ الْبَاهِلِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِیرَهَ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ کُونُوا کَالنَّحْلِ فِی الطَّیْرِ لَیْسَ شَیْ ءٌ مِنَ الطَّیْرِ إِلَّا وَ هُوَ یَسْتَضْعِفُهَا وَ لَوْ عَلِمَتِ الطَّیْرُ مَا فِی

1- 1 فی المصدر ص 109: أحمد بن محمّد بن سعید قال: حدّثنا علیّ بن الحسن التیملی قال: حدّثنا محمّد و أحمد إلخ و هو الصحیح کما فی السند الآتی ص 116.

أَجْوَافِهَا مِنَ الْبَرَكَهِ لَمْ يَفْعَلْ بِهَا ذَلِکَ خَالِطُوا النَّاسَ بِأَلْسِنَتِکُمْ وَ أَبْدَانِکُمْ وَ زَايِلُوهُمْ بِقُلُوبِکُمْ وَ أَعْمَالِکُمْ فَوَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ مَا تَرَوْنَ مَا تُحِبُّونَ حَتَّی يَنْقُلَ بَعْضُکُمْ فِی وُجُوهِ بَعْضٍ وَ حَتَّی يُسَمِّیَ بَعْضُکُمْ بَعْضاً کَذَّابِينَ وَ حَتَّی لَا يَبْقَی مِنْکُمْ أَوْ قَالَ مِنْ شِيعَتِی [إِلَّا] کَالْکُحْلِ فِی الْعَيْنِ وَ الْمِلْحِ فِی الطَّعَامِ وَ سَأَضْرِبُ لَکُمْ مَثَلًا وَ هُوَ مَثَلُ رَجُلٍ کَانَ لَهُ طَعَامٌ فَنَقَّاهُ وَ طَيَّبَهُ ثُمَّ أَدْخَلَهُ بَيْتاً وَ تَرَکَهُ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَهُ السُّوسُ فَأَخْرَجَهُ وَ نَقَّاهُ وَ طَيَّبَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ إِلَی الْبَيْتِ فَتَرَکَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ (1) أَصَابَ طَائِفَهً مِنْهُ السُّوسُ فَأَخْرَجَهُ وَ نَقَّاهُ وَ طَيَّبَهُ وَ أَعَادَهُ وَ لَمْ يَزَلْ کَذَلِکَ حَتَّی بَقِيَتْ مِنْهُ رِزْمَهٌ کَرِزْمَهِ الْأَنْدَرِ لَا يَضُرُّهُ السُّوسُ شَيْئاً وَ کَذَلِکَ أَنْتُمْ تُمَيَّزُونَ حَتَّی لَا يَبْقَی مِنْکُمْ إِلَّا عِصَابَهٌ لَا تَضُرُّهَا الْفِتْنَهُ شَيْئاً.

نی، الغيبه للنعمانی ابن عقده عن علی بن التيملی عن محمد و أحمد ابنی الحسن عن أبيهما عن ثعلبه بن ميمون عن أبی کهمس و غيره رفع الحديث إلی أمير المؤمنين ع و ذکر مثله بيان قوله ع کالنحل فی الطير أمر بالتقيه أی لا تظهروا لهم ما فی أجوافکم من دين الحق کما أن النحل لا يظهر ما فی بطنها علی الطيور و إلا لأفنوها و الرزمه بالکسر ما شد فی ثوب واحد و الأندر البيدر (2)

38- نی، الغيبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ إِنَّمَا مَثَلُ شِيعَتِنَا مَثَلُ أَنْدَرٍ يَعْنِی بِهِ بَيْتاً فِيهِ طَعَامٌ- (3) فَأَصَابَهُ آکِلٌ فَنُقِّیَ ثُمَّ أَصَابَهُ

1- 1 ما بين العلامتين ساقط من الأصل المطبوع راجع المصدر ص 112.
2- 2 فی النهايه الاندر: البيدر، و هو الموضع الذی يداس فيه الطعام بلغه الشام و الاندر أيضا صبره من الطعام، انتهی، أقول: لعل المعنی الأخير هنا أنسب فتذکر. منه رحمه اللّه.
3- 3 فی المصدر المطبوع ص 112: «يعنی بيدرا فيه طعام» و المعنی واحد فان من معانی الاندر: کدس القمح، قاله الفيروزآبادی، و قال الشرتونی فی أقرب الموارد «الکدس هو الحب المحصود المجموع، أو هو ما يجمع من الطعام فی البيدر، فإذا ديس-و دق فهو العرمه» و يظهر من ذلک أن المراد بالطعام هنا، ما لم يدس و لم يدق، بل الطعام الذی هو فی

سنبله بعد و لا يسوس الطعام فى سنبله الا قليلا بعد مده طويله، فيناسب معنى الخبر..

آكِلٌ فَنُقِّيَ حَتَّى بَقِيَ مِنْهُ مَا لَا يَضُرُّهُ الْآكِلُ وَ كَذَلِكَ شِيعَتُنَا يُمَيَّزُونَ وَ يُمَحَّصُونَ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُمْ عِصَابَةٌ لَا تَضُرُّهَا الْفِتْنَةُ.

39- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنِ التَّفْلِيسِيِّ عَنِ السَّمَنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ يُبْتَلَوْنَ ثُمَّ يُمَيِّزُهُمُ اللَّهُ عِنْدَهُ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَ مَرَائِرِهَا وَ لَكِنَّهُ آمَنَهُمْ مِنَ الْعَمَى وَ الشَّقَاءِ فِي الْآخِرَهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع يَضَعُ قَتْلَاهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَقُولُ قَتْلَانَا قَتْلَى النَّبِيِّينَ وَ آلِ النَّبِيِّينَ.

40- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ مَا لِهَذَا الْأَمْرِ أَمَدٌ يُنْتَهَى إِلَيْهِ نُرِيحُ أَبْدَانَنَا قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّكُمْ أَذَعْتُمْ فَأَخَّرَهُ اللَّهُ.

41- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَبَّاسِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَخْبَرَكَ عَنَّا تَوْقِيتاً فَلَا تَهَابُهُ (1) أَنْ تُكَذِّبَهُ فَإِنَّا لَا نُوَقِّتُ وَقْتاً.

42- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ سَعْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَطَوَانِيِّ (2) جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَدْ كَانَ لِهَذَا الْأَمْرِ وَقْتٌ وَ كَانَ فِي سَنَهِ أَرْبَعِينَ وَ مِائَهٍ فَحَدَّثْتُمْ بِهِ وَ أَذَعْتُمُوهُ فَأَخَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

43- نى، الغيبه للنعمانى وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا إِسْحَاقُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ أُخِّرَ مَرَّتَيْنِ.

44- نى، الغيبه للنعمانى الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ شُيُوخِهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ

1- 1 فى المصدر ص 155 «فلا تهابن» خ.

2- 2 ما جعلناه بين العلامتين ساقط من النسخه المطبوعه، راجع المصدر ص 157.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَائِمِ فَقَالَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نُوَقِّتُ ثُمَّ قَالَ أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُخَالِفَ وَقْتَ الْمُوَقِّتِينَ.

45- نی، الغیبه للنعمانی الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَثْعَمِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ وَقْتاً فَقَالَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ إِنَّ مُوسَى ع لَمَّا خَرَجَ وَافِداً إِلَى رَبِّهِ وَاعَدَهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْماً فَلَمَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الثَّلَاثِينَ عَشْراً قَالَ لَهُ قَوْمُهُ قَدْ أَخْلَفَنَا مُوسَى فَصَنَعُوا مَا صَنَعُوا قَالَ- فَإِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ فَجَاءَ عَلَى مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ وَ إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ فَجَاءَ عَلَى خِلَافِ مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ تُؤْجَرُوا مَرَّتَيْنِ.

46- نی، الغیبه للنعمانی الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ (2)عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَهُ مُلُوكَ بَنِی فُلَانٍ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ مِنِ اسْتِعْجَالِهِمْ لِهَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ غَايَةً يُنْتَهَى إِلَيْهَا فَلَوْ قَدْ بَلَغُوهَا لَمْ يَسْتَقْدِمُوا سَاعَةً وَ لَمْ يَسْتَأْخِرُوا.

47- نی، الغیبه للنعمانی عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِی جَمِيلَةَ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ

1- 1 كذا فی المصدر ص 158. و أمّا الكافی المطبوع ج 1 ص 369 فمطابق لما نقله فی الصلب.
2- 2 هذا هو الصحيح، راجع الكافی ج 1 ص 369 و المصدر المطبوع ص 158 و فيه: عن إبراهيم بن مهزم عن أبيه، و إبراهيم بن مهزم الأسدی المعروف بابن أبی برده له كتاب عنونه النجاشیّ- ص 17- و قال: ثقه ثقه، روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن عليهما السلام و عمر عمرا طويلا، و روی مهزم أيضا عن أبی عبد اللّه، و فی النسخه المطبوعه: عن الحسن ابن علیّ بن إبراهيم، عن أخيه، عن أبی عبد اللّه عليه السلام و هو تصحيف.

إِنَّا لَا نُوَقِّتُ هَذَا الْأَمْرَ.

48- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ جَبَلَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَازِمٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَتَی خُرُوجُ الْقَائِمِ ع فَقَالَ یَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ لَا نُوَقِّتُ وَ قَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ ع کَذَبَ الْوَقَّاتُونَ یَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّ قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ خَمْسَ عَلَامَاتٍ أَوَّلُهُنَّ النِّدَاءُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ خُرُوجُ السُّفْیَانِیِّ وَ خُرُوجُ الْخُرَاسَانِیِّ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ وَ خَسْفٌ بِالْبَیْدَاءِ ثُمَّ قَالَ یَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ یَکُونَ قُدَّامَ ذَلِکَ الطَّاغُوتَانِ الطَّاغُونُ الْأَبْیَضُ وَ الطَّاغُونُ الْأَحْمَرُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَیُّ شَیْ ءٍ الطَّاغُونُ الْأَبْیَضُ وَ أَیُّ شَیْ ءٍ الطَّاغُونُ الْأَحْمَرُ قَالَ الطَّاغُونُ الْأَبْیَضُ الْمَوْتُ الْجَاذِفُ وَ الطَّاغُونُ الْأَحْمَرُ السَّیْفُ وَ لَا یَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّی یُنَادَی بِاسْمِهِ مِنْ جَوْفِ السَّمَاءِ فِی لَیْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ لَیْلَهَ جُمُعَهٍ قُلْتُ بِمَ یُنَادَی قَالَ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِیهِ أَلَا إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ فَاسْمَعُوا لَهُ وَ أَطِیعُوهُ فَلَا یَبْقَی شَیْ ءٌ خَلَقَ اللَّهُ فِیهِ الرُّوحَ إِلَّا سَمِعَ الصَّیْحَهَ فَتُوقِظُ النَّائِمَ وَ یَخْرُجُ إِلَی صَحْنِ دَارِهِ وَ تَخْرُجُ الْعَذْرَاءُ مِنْ خِدْرِهَا وَ یَخْرُجُ الْقَائِمُ مِمَّا یَسْمَعُ وَ هِیَ صَیْحَهُ جَبْرَئِیلَ ع.

بیان: الجاذف السریع (1)

49- کا، الکافی مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ جَمِیعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَی إِلَی عِمْرَانَ أَنِّی وَاهِبٌ لَکَ ذَکَراً سَوِیّاً مُبَارَکاً یُبْرِئُ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ یُحْیِی الْمَوْتَی بِإِذْنِ اللَّهِ وَ جَاعِلُهُ رَسُولًا إِلَی بَنِی إِسْرَائِیلَ فَحَدَّثَ عِمْرَانُ امْرَأَتَهُ حَنَّهَ بِذَلِکَ وَ هِیَ أُمُّ مَرْیَمَ فَلَمَّا حَمَلَتْ کَانَ حَمْلُهَا بِهَا عِنْدَ نَفْسِهَا بِغُلَامٍ [غُلَاماً] فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قالَتْ رَبِّ إِنِّی وَضَعْتُها أُنْثی... وَ لَیْسَ الذَّکَرُ کَالْأُنْثی أَیْ لَا تَکُونُ الْبِنْتُ رَسُولًا یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ فَلَمَّا وَهَبَ اللَّهُ لِمَرْیَمَ عِیسَی کَانَ هُوَ الَّذِی بَشَّرَ بِهِ عِمْرَانَ

1- 1 و الصحیح: «الجارف» کما فی المصدر ص 156 و هو الموت العام.

وَ وَعَدَهُ إِيَّاهُ فَإِذَا قُلْنَا فِی الرَّجُلِ مِنَّا شَیْئاً فَکَانَ فِی وَلَدِهِ أَوْ وَلَدِ وَلَدِهِ فَلَا تُنْکِرُوا ذَلِکَ.

بیان حاصل هذا الحدیث و أضرابه أنه قد یحمل المصالح العظیمه الأنبیاء و الأوصیاء ع علی أن یتکلموا فی بعض الأمور علی وجه المجاز و التوریه و بالأمور البدائیه علی ما سطر فی الکتاب المحو و الإثبات ثم یظهر للناس خلاف ما فهموه من الکلام الأول فیجب علیهم أن لا یحملوه علی الکذب و یعلموا أن المراد منه غیر ما فهموه کمعنی مجازی أو کان وقوعه مشروطا بشرط لم یتحقق.

و من جمله ذلک زمان قیام القائم ع و تعیینه من بینهم ع لئلا ییأس الشیعه و یسلوا أنفسهم من ظلم الظالمین بتوقع قرب الفرج فربما قالوا فلان القائم و مرادهم القائم بأمر الإمامه کما قالوا کلنا قائمون بأمر الله و ربما فهمت الشیعه أنه القائم بأمر الجهاد و الخارج بالسیف أو أرادوا أنه إن أذن الله له فی ذلک یقوم به أو إن عملت الشیعه بما یجب علیهم من الصبر و کتمان السر و طاعه الإمام یقوم به أو کما

روی عن الصادق ع أنه قال ولدی هو القائم.

و المراد به السابع من ولده لا ولده بلا واسطه.

ثم مثل ذلک بما أوحی الله سبحانه إلی عمران أنی واهب لک ذکرا و کان المراد ولد الولد و فهمت حنه أنه الولد بلا واسطه فالمراد بقوله ع فإذا قلنا إلی آخره أی بحسب فهم الناس أو ظاهر اللفظ أو المراد أنه قیل فیه حقیقه و لکن کان مشروطا بأمر لم یقع فوقع فیه البداء بالمعنی الذی حققناه فی بابه و وقع فی ولده.

و علی هذا ما ذکر فی أمر عیسی ع إنما ذکر علی التنظیر و إن لم تکن بینهما مطابقه تامه أو کان أمر عیسی أیضا کذلک بأنه کان قدر فی الولد بلا واسطه و أخبر به ثم وقع فیه البداء و صار فی ولد الولد.

و یحتمل المثل و مضربه معا وجها آخر و هو أن یکون المراد فیهما معنی مجازیا علی وجه آخر ففی المثل أطلق الذکر السوی علی مریم ع لأنها سبب

وجود عیسی ع إطلاقا لاسم المسبب علی السبب و کذا فی المضرب أطلق القائم علی من فی صلبه القائم إما علی الوجه المذکور أو إطلاقا لاسم الجزء علی الکل و إن کانت الجزئیه أیضا مجازیه و الله یعلم مرادهم ع.

50- کِتَابُ الْمُحْتَضَرِ، لِلْحَسَنِ بْنِ سُلَیْمَانَ تِلْمِیذِ الشَّهِیدِ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا قَالَ رُوِیَ أَنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّ مَوْلَانَا أَبِی مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ ع مَا صُورَتُهُ قَدْ صَعِدْنَا دُرَی الْحَقَائِقِ بِأَقْدَامِ النُّبُوَّهِ وَ الْوَلَایَهِ وَ سَاقَهُ إِلَی أَنْ قَالَ وَ سَیَسْفِرُ لَهُمْ یَنَابِیعُ الْحَیَوَانِ بَعْدَ لَظَی النِّیرَانِ لِتَمَامِ الم وَ طه وَ الطَّوَاسِینِ مِنَ السِّنِینَ.

بیان یحتمل أن یکون المراد کل الم و کل ما اشتمل علیها من المقطعات أی المص و المراد جمیعها مع طه و الطواسین ترتقی إلی ألف و مائه و تسعه و خمسین و هو قریب من أظهر الوجوه التی ذکرناها فی خبر أبی لبید و یؤیده کما أومأنا إلیه.

ثم إن هذه التوقیتات علی تقدیر صحه أخبارها لا ینافی النهی عن التوقیت إذ المراد بها النهی عن التوقیت علی الحتم لا علی وجه یحتمل البداء کما صرح فی الأخبار السالفه أو عن التصریح به فلا ینافی الرمز و البیان علی وجه یحتمل الوجوه الکثیره أو یخصص بغیر المعصوم ع و ینافی الأخیر بعض الأخبار و الأول أظهر.

و غرضنا من ذکر تلک الوجوه إبداء احتمال لا ینافی ما مر من هذا الزمان فإن مر هذا الزمان و لم یظهر الفرج و العیاذ بالله کان ذلک من سوء فهمنا و الله المستعان مع أن احتمال البداء قائم فی کل من محتملاتها کما مرت الإشاره إلیه فی خبر ابن یقطین و الثمالی و غیرهما فاحذر من وساوس شیاطین الإنس و الجان و علی الله التکلان.

باب 22 فضل انتظار الفرج و مدح الشیعه فی زمان الغیبه و ما ینبغی فعله فی ذلک الزمان

1- ل، الخصال فِی خَبَرِ الْأَعْمَشِ قَالَ الصَّادِقُ ع مِنْ دِینِ الْأَئِمَّهِ الْوَرَعُ وَ الْعِفَّهُ وَ الصَّلَاحُ إِلَی قَوْلِهِ وَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ.

2- ن، عیون أخبار الرضا علیه السلام بِالْأَسَانِیدِ الثَّلَاثَهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ أَعْمَالِ أُمَّتِی انْتِظَارُ فَرَجِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

3- ما، الأمالی للشیخ الطوسی ابْنُ حَمَّوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَکْرٍ عَنِ ابْنِ مُقْبِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبِیبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرَوِیِّ عَنْ سَعِیدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ رَضِیَ عَنِ اللَّهِ بِالْقَلِیلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْقَلِیلِ مِنَ الْعَمَلِ وَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ عِبَادَهٌ.

أَقُولُ سَیَأْتِی فِی بَابِ مَوَاعِظِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ سَأَلَ عَنْهُ رَجُلٌ أَیُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ

4- ج، الإحتجاج عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ تَمْتَدُّ الْغَیْبَهُ بِوَلِیِّ اللَّهِ الثَّانِی عَشَرَ مِنْ أَوْصِیَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّهِ بَعْدَهُ یَا أَبَا خَالِدٍ إِنَّ أَهْلَ زَمَانِ غَیْبَتِهِ الْقَائِلُونَ بِإِمَامَتِهِ الْمُنْتَظِرُونَ لِظُهُورِهِ أَفْضَلُ أَهْلِ کُلِّ زَمَانٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَی ذِکْرُهُ أَعْطَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ وَ الْأَفْهَامِ وَ الْمَعْرِفَهِ مَا صَارَتْ بِهِ الْغَیْبَهُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَهِ الْمُشَاهَدَهِ وَ جَعَلَهُمْ فِی ذَلِکَ الزَّمَانِ بِمَنْزِلَهِ الْمُجَاهِدِینَ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ ص بِالسَّیْفِ أُولَئِکَ الْمُخْلَصُونَ حَقّاً وَ شِیعَتُنَا صِدْقاً وَ الدُّعَاهُ إِلَی دِینِ اللَّهِ سِرّاً وَ جَهْراً وَ قَالَ ع انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرَجِ.

5- ما، الأمالی للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنِ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ یُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلِیٍّ ع وَ نَحْنُ جَمَاعَهٌ بَعْدَ مَا قَضَیْنَا نُسُکَنَا فَوَدَّعْنَاهُ وَ قُلْنَا لَهُ أَوْصِنَا یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِیُعِنْ قَوِیُّکُمْ ضَعِیفَکُمْ وَ لْیَعْطِفْ غَنِیُّکُمْ عَلَی فَقِیرِکُمْ وَ لْیَنْصَحِ الرَّجُلُ أَخَاهُ کَنُصْحِهِ لِنَفْسِهِ وَ اکْتُمُوا أَسْرَارَنَا وَ لَا تَحْمِلُوا النَّاسَ عَلَی أَعْنَاقِنَا وَ انْظُرُوا أَمْرَنَا وَ مَا جَاءَکُمْ عَنَّا فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُ فِی الْقُرْآنِ مُوَافِقاً فَخُذُوا بِهِ وَ إِنْ لَمْ تَجِدُوا مُوَافِقاً فَرُدُّوهُ وَ إِنِ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَلَیْکُمْ فَقِفُوا عِنْدَهُ وَ رُدُّوهُ إِلَیْنَا حَتَّی نَشْرَحَ لَکُمْ مِنْ ذَلِکَ مَا شُرِحَ لَنَا فَإِذَا کُنْتُمْ کَمَا أَوْصَیْنَاکُمْ وَ لَمْ تَعَدَّوْا إِلَی غَیْرِهِ فَمَاتَ مِنْکُمْ مَیِّتٌ قَبْلَ أَنْ یَخْرُجَ قَائِمُنَا کَانَ شَهِیداً وَ مَنْ أَدْرَکَ قَائِمَنَا فَقُتِلَ مَعَهُ کَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِیدَیْنِ وَ مَنْ قَتَلَ بَیْنَ یَدَیْهِ عَدُوّاً لَنَا کَانَ لَهُ أَجْرُ عِشْرِینَ شَهِیداً.

6- ک، إکمال الدین مع، معانی الأخبار الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَمْرَکِیِّ الْبُوفَکِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع طُوبَی لِمَنْ تَمَسَّکَ بِأَمْرِنَا فِی غَیْبَهِ قَائِمِنَا فَلَمْ یَزِغْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهِدَایَهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ مَا طُوبَی قَالَ شَجَرَهٌ فِی الْجَنَّهِ أَصْلُهَا فِی دَارِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ لَیْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِی دَارِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ (1)

7- ل، الخصال الْأَرْبَعُمِائَهِ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع انْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَ لَا تَیْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ انْتِظَارُ الْفَرَجِ.

وَ قَالَ ع مُزَاوَلَهُ قَلْعِ الْجِبَالِ أَیْسَرُ مِنْ مُزَاوَلَهِ مُلْکٍ مُؤَجَّلٍ وَ اسْتَعِینُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ یُورِثُهَا مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ لَا تُعَاجِلُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ فَتَنْدَمُوا وَ لَا یَطُولَنَّ عَلَیْکُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُکُمْ.

وَ قَالَ ع الْآخِذُ بِأَمْرِنَا مَعَنَا غَداً فِی حَظِیرَهِ الْقُدْسِ وَ الْمُنْتَظِرُ لِأَمْرِنَا کَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ.

8- یر، بصائر الدرجات ابْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ یَوْمٍ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ

1- 1 الرعد: 31. و الحدیث فی المعانی ص 112، کمال الدین ج 2 ص 27.

اللَّهُمَّ لَقِّنِی إِخْوَانِی مَرَّتَیْنِ فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَ مَا نَحْنُ إِخْوَانَکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا إِنَّکُمْ أَصْحَابِی وَ إِخْوَانِی قَوْمٌ فِی آخِرِ الزَّمَانِ آمَنُوا وَ لَمْ یَرَوْنِی لَقَدْ عَرَّفَنِیهِمُ اللَّهُ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ یُخْرِجَهُمْ مِنْ أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَ أَرْحَامِ أُمَّهَاتِهِمْ لَأَحَدُهُمْ أَشَدُّ بَقِیَّةً عَلَی دِینِهِ مِنْ خَرْطِ الْقَتَادِ فِی اللَّیْلَةِ الظَّلْمَاءِ أَوْ کَالْقَابِضِ عَلَی جَمْرِ الْغَضَا أُولَئِکَ مَصَابِیحُ الدُّجَی یُنْجِیهِمُ اللَّهُ مِنْ کُلِّ فِتْنَةٍ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ.

9- ک، إکمال الدین ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ قَالَ مَنْ أَقَرَّ بِقِیَامِ الْقَائِمِ أَنَّهُ حَقٌّ.

10- ک، إکمال الدین الدَّقَّاقُ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الم ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ فَقَالَ الْمُتَّقُونَ شِیعَةُ عَلِیٍّ ع وَ الْغَیْبُ فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ وَ شَاهِدُ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ یَقُولُونَ لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَیْهِ آیَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَیْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّی مَعَکُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِینَ (1) فَأَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ الْآیَةَ هِیَ الْغَیْبُ وَ الْغَیْبُ هُوَ الْحُجَّةُ وَ تَصْدِیقُ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَعَلْنَا ابْنَ مَرْیَمَ وَ أُمَّهُ آیَةً (2) یَعْنِی حُجَّةً.

بیان: قوله و شاهد ذلک کلام الصدوق رحمه الله (3)

1- 1 یونس: 20، و عند ذلک ینتهی الخبر، راجع کمال الدین ج 2 ص 10 و قد أخرجه المصنّف فیما سبق کذلک راجع ج 51 ص 52.
2- 2 المؤمنون: 51.
3- 3 بل هو من کلام الصادق علیه السلام و انما یبتدئ کلام الصدوق من قوله: فأخبر عزّ و جلّ إلخ.

11- ک، إکمال الدین ابْنُ عُبْدُوسٍ عَنِ ابْنِ قُتَیْبَهَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ الْعِبَادَهِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ.

12- ک، إکمال الدین مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الْخَالِدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ص لِعَلِیٍّ ع یَا عَلِیُّ وَ اعْلَمْ أَنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ یَقِیناً- (1)قَوْمٌ یَکُونُونَ فِی آخِرِ الزَّمَانِ لَمْ یَلْحَقُوا النَّبِیَّ وَ حُجِبَ عَنْهُمُ الْحُجَّهُ فَآمَنُوا بِسَوَادٍ فِی بَیَاضٍ.

13- ک، إکمال الدین الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بِسْطَامَ بْنِ مُرَّهَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ ع مَنْ ثَبَتَ عَلَی وَلَایَتِنَا فِی غَیْبَهِ قَائِمِنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ أَلْفِ شَهِیدٍ مِثْلِ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَ أُحُدٍ.

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، مِثْلَهُ وَ فِیهِ مَنْ مَاتَ عَلَی مُوَالاتِنَا

14- سن، المحاسن السِّنْدِیُّ (2)عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِیمَنْ مَاتَ عَلَی هَذَا الْأَمْرِ مُنْتَظِراً لَهُ قَالَ هُوَ بِمَنْزِلَهِ مَنْ کَانَ مَعَ الْقَائِمِ فِی فُسْطَاطِهِ ثُمَّ سَکَتَ هُنَیْئَهً ثُمَّ قَالَ هُوَ کَمَنْ کَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص.

15- سن، المحاسن ابْنُ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ مُوسَی النُّمَیْرِیِّ عَنْ عَلَاءِ بْنِ سَیَابَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ مَاتَ مِنْکُمْ عَلَی هَذَا الْأَمْرِ مُنْتَظِراً لَهُ کَانَ کَمَنْ کَانَ فِی فُسْطَاطِ الْقَائِمِ ع.

ک، إکمال الدین المظفر العلوی عن ابن العیاشی عن أبیه عن جعفر بن أحمد

1- 1 فی المصدر المطبوع ج 1 ص 405: «و اعلم أن أعجب الناس ایمانا و أعظمهم یقینا» الخ فراجع.
2- 2 فی المصدر المطبوع «عنه، عن السندی» و هکذا فیما یأتی فی صدر الاسناد و انما اسقطه المصنّف قدّس سرّه لانه من کلام الرواه و الضمیر

يرجع الى مؤلف المحاسن أبى جعفر أحمد بن أبى عبد اللّه محمّد بن خالد البرقى، راجع المحاسن ص 172- 174.

عن العمرکی عن ابن فضال عن ثعلبه عن النمیری مثله- نی، الغیبه للنعمانی علی بن أحمد عن عبید الله بن موسی عن أحمد بن الحسن عن علی بن عقبه مثله.

16- سن، المحاسن ابْنُ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ اللَّهِ لَقَدْ تَرَكْنَا أَسْوَاقَنَا انْتِظَاراً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى أَوْشَكَ الرَّجُلُ مِنَّا يَسْأَلُ فِي يَدَيْهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ أَ تَرَى مَنْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجاً بَلَى وَ اللَّهِ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجاً رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْنَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْيَا أَمْرَنَا قَالَ قُلْتُ فَإِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ أُدْرِكَ الْقَائِمَ فَقَالَ الْقَائِلُ مِنْكُمْ إِنْ أَدْرَكْتُ الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ نَصَرْتُهُ كَالْمُقَارِعِ مَعَهُ بِسَيْفِهِ وَ الشَّهِيدُ مَعَهُ لَهُ شَهَادَتَانِ.

ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ مِثْلَهُ وَ فِيهِ كَالْمُقَارِعِ بِسَيْفِهِ بَلْ كَالشَّهِيدِ مَعَهُ

17- سن، المحاسن ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْمَيِّتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِمَنْزِلَهِ الضَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

18- سن، المحاسن عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَ غَيْرِهِ عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ وَ هُوَ مُنْتَظِرٌ لِهَذَا الْأَمْرِ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ قَالَ ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَهً ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ كَمَنْ قَارَعَ مَعَهُ بِسَيْفِهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص.

19- غط، الغیبه للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا دَخَلَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكُوفَهَ وَ نَظَرَ إِلَيْهَا ذَكَرَ مَا يَكُونُ مِنْ بَلَائِهَا حَتَّى ذَكَرَ مُلْكَ بَنِي أُمَيَّهَ وَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْزَمُوا أَحْلَاسَ

بُيُوتِكُمْ حَتَّى يَظْهَرَ الطَّاهِرُ بْنُ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ ذُو الْغَيْبَهِ الشَّرِيدُ الطَّرِيدُ.

20- ک، إكمال الدين الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ وَ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَعاً عَنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ هِشَامٍ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْعِبَادَهُ مَعَ الْإِمَامِ مِنْكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي السِّرِّ فِي دَوْلَهِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ أَمِ الْعِبَادَهُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَ دَوْلَتِهِ مَعَ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ فَقَالَ يَا عَمَّارُ الصَّدَقَهُ فِي السِّرِّ وَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَهِ فِي الْعَلَانِيَهِ وَ كَذَلِكَ عِبَادَتُكُمْ فِي السِّرِّ مَعَ إِمَامِكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَهِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ لِخَوْفِكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فِي دَوْلَهِ الْبَاطِلِ وَ حَالِ الْهُدْنَهِ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ مَعَ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَهِ الْحَقِّ وَ لَيْسَ الْعِبَادَهُ مَعَ الْخَوْفِ فِي دَوْلَهِ الْبَاطِلِ مِثْلَ الْعِبَادَهِ مَعَ الْأَمْنِ فِي دَوْلَهِ الْحَقِّ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاهً فَرِيضَهً وُحْدَاناً مُسْتَتِراً بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِهَا خَمْساً وَ عِشْرِينَ صَلَاهً فَرِيضَهً وَحْدَانِيَّهً وَ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاهً نَافِلَهً فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ نَوَافِلَ وَ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَهً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِشْرِينَ حَسَنَهً وَ يُضَاعِفُ اللَّهُ تَعَالَى حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِ مِنْكُمْ إِذَا أَحْسَنَ أَعْمَالَهُ وَ دَانَ اللَّهَ بِالتَّقِيَّهِ عَلَى دِينِهِ وَ عَلَى إِمَامِهِ وَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَمْسَكَ مِنْ لِسَانِهِ أَضْعَافاً مُضَاعَفَهً كَثِيرَهً إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِيمٌ قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ رَغَّبْتَنِي فِي الْعَمَلِ وَ حَثَثْتَنِي عَلَيْهِ وَ لَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ صِرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ أَفْضَلَ أَعْمَالًا مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ مِنْكُمُ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَهِ الْحَقِّ وَ نَحْنُ وَ هُمْ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ دِينُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ اللَّهِ وَ إِلَى الصَّلَاهِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ إِلَى كُلِّ فِقْهٍ وَ خَيْرٍ وَ إِلَى عِبَادَهِ اللَّهِ سِرّاً مِنْ عَدُوِّكُمْ مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَتِرِ مُطِيعُونَ لَهُ صَابِرُونَ مَعَهُ مُنْتَظِرُونَ لِدَوْلَهِ الْحَقِّ خَائِفُونَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ الْمُلُوكِ تَنْظُرُونَ إِلَى حَقِّ إِمَامِكُمْ وَ حَقِّكُمْ فِي أَيْدِي الظَّلَمَهِ قَدْ مَنَعُوكُمْ ذَلِكَ وَ اضْطَرُّوكُمْ إِلَى جَذْبِ الدُّنْيَا وَ طَلَبِ الْمَعَاشِ مَعَ الصَّبْرِ عَلَى دِينِكُمْ وَ عِبَادَتِكُمْ وَ طَاعَهِ رَبِّكُمْ وَ الْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّكُمْ فَبِذَلِكَ ضَاعَفَ اللَّهُ أَعْمَالَكُمْ فَهَنِيئاً لَكُمْ هَنِيئاً

قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَمَا نَتَمَنَّى إِذًا أَنْ نَکُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع فِی ظُهُورِ الْحَقِّ وَ نَحْنُ الْیَوْمَ فِی إِمَامَتِکَ وَ طَاعَتِکَ أَفْضَلُ أَعْمَالًا مِنْ أَعْمَالِ أَصْحَابِ دَوْلَهِ الْحَقِّ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تُحِبُّونَ أَنْ یُظْهِرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَقَّ وَ الْعَدْلَ فِی الْبِلَادِ وَ یُحْسِنَ حَالَ عَامَّهِ النَّاسِ وَ یَجْمَعَ اللَّهُ الْکَلِمَهَ وَ یُؤَلِّفَ بَیْنَ الْقُلُوبِ الْمُخْتَلِفَهِ وَ لَا یُعْصَى اللَّهُ فِی أَرْضِهِ وَ یُقَامَ حُدُودُ اللَّهِ فِی خَلْقِهِ وَ یُرَدَّ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ فَیُظْهِرُوهُ حَتَّى لَا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ أَمَا وَ اللَّهِ یَا عَمَّارُ لَا یَمُوتُ مِنْکُمْ مَیِّتٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِی أَنْتُمْ عَلَیْهَا إِلَّا کَانَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ کَثِیرٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَ أُحُداً فَأَبْشِرُوا (1)

21- ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَکْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ أَفْضَلُ أَعْمَالِ أُمَّتِی انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

22- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ شَیْ ءٍ مِنَ الْفَرَجِ فَقَالَ أَ لَیْسَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ فَانْتَظِرُوا إِنِّی مَعَکُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِینَ (2)

1- 1 تری هذه الروایه و ما یلیها فی المصدر ج 2 ص 357 و 358 و قد رواها الکلینی فی الکافی ج 1 ص 334 فراجع.

2- 2 هذا الشطر من الآیه یوجد فی الأعراف: 70، و یونس: 20 و 102 و المراد ما فی یونس 20 «وَ یَقُولُونَ لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَیْهِ آیَهٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَیْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّی مَعَکُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِینَ» کما صرّح بذلک فی الحدیث السابق تحت الرقم 10، و لکن العیّاشیّ أخرجه فی ج 2 ص 138 عند قوله تعالی «فَهَلْ یَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَیَّامِ الَّذِینَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّی مَعَکُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِینَ» یونس 102. و أخرجه تاره اخری عند قوله تعالی: وَ ارْتَقِبُوا إِنِّی مَعَکُمْ رَقِیبٌ هود: 93. فراجع ج 2 ص 159 من العیّاشیّ.

شی، تفسیر العیاشی عن محمد بن الفضیل مثله.

23- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَامِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَ انْتِظَارَ الْفَرَجِ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَی وَ ارْتَقِبُوا إِنِّی مَعَکُمْ رَقِیبٌ وَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَانْتَظِرُوا إِنِّی مَعَکُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِینَ فَعَلَیْکُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا یَجِی ءُ الْفَرَجُ عَلَی الْیَأْسِ فَقَدْ کَانَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ أَصْبَرَ مِنْکُمْ.

شی، تفسیر العیاشی عن البزنطی مثله (1)

24- ک، إکمال الدین عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ أَبِی إِبْرَاهِیمَ الْکُوفِیِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَکُنْتُ عِنْدَهُ إِذْ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ غُلَامٌ فَقُمْتُ إِلَیْهِ وَ قَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَ جَلَسْتُ فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَا بَا إِبْرَاهِیمَ أَمَا إِنَّهُ صَاحِبُکَ مِنْ بَعْدِی أَمَا لَیَهْلِکَنَّ فِیهِ أَقْوَامٌ وَ یَسْعَدُ آخَرُونَ فَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ ضَاعَفَ عَلَی رُوحِهِ الْعَذَابَ أَمَا لَیُخْرِجَنَّ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ خَیْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ فِی زَمَانِهِ بَعْدَ عَجَائِبَ تَمُرُّ بِهِ حَسَداً لَهُ وَ لَکِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ یُخْرِجُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِنْ صُلْبِهِ تَکْمِلَهَ اثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً مَهْدِیّاً اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِکَرَامَتِهِ وَ أَحَلَّهُمْ دَارَ قُدْسِهِ الْمُنْتَظِرُ لِلثَّانِی عَشَرَ کَالشَّاهِرِ سَیْفَهُ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ ص یَذُبُّ عَنْهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِی بَنِی أُمَیَّهَ فَانْقَطَعَ الْکَلَامُ وَ عُدْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً أُرِیدُ اسْتِتْمَامَ الْکَلَامِ فَمَا قَدَرْتُ عَلَی ذَلِکَ فَلَمَّا کَانَ مِنْ قَابِلٍ دَخَلْتُ عَلَیْهِ وَ هُوَ جَالِسٌ فَقَالَ لِی یَا أَبَا إِبْرَاهِیمَ هُوَ الْمُفَرِّجُ لِلْکَرْبِ عَنْ شِیعَتِهِ بَعْدَ ضَنْکٍ شَدِیدٍ وَ بَلَاءٍ طَوِیلٍ وَ جَوْرٍ فَطُوبَی لِمَنْ أَدْرَکَ ذَلِکَ الزَّمَانَ وَ حَسْبُکَ یَا أَبَا إِبْرَاهِیمَ قَالَ أَبُو إِبْرَاهِیمَ فَمَا رَجَعْتُ بِشَیْ ءٍ أَسَرَّ إِلَیَّ مِنْ هَذَا وَ لَا أَفْرَحَ لِقَلْبِی مِنْهُ.

25- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَیْمَنَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ رِفَاعَهَ

1- 1 أخرجه العیّاشیّ فی ج 2 ص 20 فی سوره الأعراف: 70.

بْنِ مُوسَى وَ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوبَى لِمَنْ أَدْرَکَ قَائِمَ أَهْلِ بَيْتِی وَ هُوَ مُقْتَدٍ بِهِ قَبْلَ قِيَامِهِ يَتَوَلَّى وَلِيَّهُ وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ يَتَوَلَّى الْأَئِمَّةَ الْهَادِيَةَ مِنْ قَبْلِهِ أُولَئِکَ رُفَقَائِی وَ ذُو وُدِّی وَ مَوَدَّتِی وَ أَکْرَمُ أُمَّتِی عَلَیَّ قَالَ رِفَاعَةُ وَ أَکْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَیَّ (1)

26- غط، الغيبه للشيخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ ص سَيَأْتِی قَوْمٌ مِنْ بَعْدِکُمُ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْکُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ کُنَّا مَعَکَ بِبَدْرٍ وَ أُحُدٍ وَ حُنَيْنٍ وَ نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ فَقَالَ إِنَّکُمْ لَوْ تَحَمَّلُوا لِمَا حُمِّلُوا لَمْ تَصْبِرُوا صَبْرَهُمْ.

27- سن، المحاسن عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ قِنْوَةَ ابْنَهِ رُشَيْدٍ الْهَجَرِیِّ قَالَتْ قُلْتُ لِأَبِی مَا أَشَدَّ اجْتِهَادَکَ فَقَالَ يَا بُنَيَّهِ سَيَجِی ءُ قَوْمٌ بَعْدَنَا بَصَائِرُهُمْ فِی دِينِهِمْ أَفْضَلُ مِنِ اجْتِهَادِ أَوَّلِيهِمْ (2)

28- غط، الغيبه للشيخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ خَالِدٍ الْعَاقُولِیِّ فِی حَدِيثٍ لَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فَمَا تَمُدُّونَ أَعْيُنَکُمْ فَمَا تَسْتَعْجِلُونَ أَ لَسْتُمْ آمِنِينَ أَ لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْکُمْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فَيَقْضِی حَوَائِجَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ لَمْ يُخْتَطَفْ إِنْ کَانَ مَنْ قَبْلَکُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَيُؤْخَذُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فَتُقْطَعُ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ وَ يُصْلَبُ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ وَ يُنْشَرُ بِالْمِنْشَارِ ثُمَّ لَا يَعْدُو ذَنْبَ نَفْسِهِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِکُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِکُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ زُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (3)

بيان: قوله ثم لا يعدو ذنب نفسه أی لا ينسب تلک المصائب إلا إلى نفسه و ذنبه أو لا يلتفت مع تلک البلايا إلا إلى إصلاح نفسه و تدارک ذنبه.

29- غط، الغيبه للشيخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: سَأَلْتُ

1- 1 ترى هذه الروايه و ما يأتى بعدها فى ص 290- 291 من المصدر.
2- 2 المحاسن: ص 251.

3- 3 البقره: 214.

أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ شَيْ ءٍ مِنَ الْفَرَجِ فَقَالَ أَ وَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ قُلْتُ لَا أَدْرِی إِلَّا أَنَّ تُعَلِّمَنِی فَقَالَ نَعَمْ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ.

30- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَیْمُونٍ قَالَ اعْرِفْ إِمَامَکَ فَإِنَّکَ إِذَا عَرَفْتَهُ لَمْ یَضُرَّکَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ وَ مَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ یَرَی هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ خَرَجَ الْقَائِمُ ع کَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ کَمَنْ کَانَ مَعَ الْقَائِمِ فِی فُسْطَاطِهِ.

31- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُثَنَّی الْحَنَّاطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ عَرَفَ هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ یَقُومَ الْقَائِمُ ع کَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ.

32- سن، المحاسن مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الصَّبَّاحِ الْمُزَنِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِیرَهَ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ عُیَیْنَهَ قَالَ لَمَّا قَتَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع الْخَوَارِجَ یَوْمَ النَّهْرَوَانِ قَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ طُوبَی لَنَا إِذْ شَهِدْنَا مَعَکَ هَذَا الْمَوْقِفَ وَ قَتَلْنَا مَعَکَ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجَ (1)فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ لَقَدْ شَهِدَنَا فِی هَذَا الْمَوْقِفِ أُنَاسٌ لَمْ یَخْلُقِ اللَّهُ آبَاءَهُمْ وَ لَا أَجْدَادَهُمْ بَعْدُ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ کَیْفَ یَشْهَدُنَا قَوْمٌ لَمْ یُخْلَقُوا قَالَ بَلَی قَوْمٌ یَکُونُونَ فِی آخِرِ الزَّمَانِ یَشْرَکُونَنَا فِیمَا نَحْنُ فِیهِ وَ یُسَلِّمُونَ لَنَا فَأُولَئِکَ شُرَکَاؤُنَا فِیمَا کُنَّا فِیهِ حَقّاً حَقّاً.

33- سن، المحاسن النَّوْفَلِیُّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ قَالَ أَفْضَلُ عِبَادَهِ الْمُؤْمِنِ انْتِظَارُ فَرَجِ اللَّهِ.

34- شی، تفسیر العیاشی عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ أَوْحَی اللَّهُ إِلَی إِبْرَاهِیمَ أَنَّهُ سَیُولَدُ لَکَ فَقَالَ لِسَارَهَ فَقَالَتْ أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌ (2)فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ أَنَّهَا سَتَلِدُ وَ یُعَذَّبُ أَوْلَادُهَا أَرْبَعَمِائَهِ سَنَهٍ بِرَدِّهَا الْکَلَامَ عَلَیَّ قَالَ

1- 1 ما جعلناه بین العلامتین ساقط من النسخه المطبوعه، راجع المحاسن ص 262.
2- 2 هود: 72. راجع العیّاشیّ ج 2 ص 154.

فَلَمَّا طَالَ عَلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ الْعَذَابُ ضَجُّوا وَ بَكَوْا إِلَى اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَ هَارُونَ يُخَلِّصُهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ فَحَطَّ عَنْهُمْ سَبْعِينَ وَ مِائَةَ سَنَهٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَكَذَا أَنْتُمْ لَوْ فَعَلْتُمْ لَفَرَّجَ اللَّهُ عَنَّا فَأَمَّا إِذْ لَمْ تَكُونُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْتَهِى إِلَى مُنْتَهَاهُ.

35- شى، تفسير العياشى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع فِى قَوْلِهِ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ (1) إِنَّمَا هِىَ طَاعَةُ الْإِمَامِ فَطَلَبُوا الْقِتَالَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ مَعَ الْحُسَيْنِ قَالُوا رَبَّنا أَخِّرْنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَ نَتَّبِعِ الرُّسُلَ (2) أَرَادُوا تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ ع.

36- جا، المجالس للمفيد عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِى يَشْكُرَ الْبَلْخِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ يَا لَيْتَنِى قَدْ لَقِيتُ إِخْوَانِى فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ أَ وَ لَسْنَا إِخْوَانَكَ آمَنَّا بِكَ وَ هَاجَرْنَا مَعَكَ قَالَ قَدْ آمَنْتُمْ وَ هَاجَرْتُمْ وَ يَا لَيْتَنِى قَدْ لَقِيتُ إِخْوَانِى فَأَعَادَ الْقَوْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتُمْ أَصْحَابِى وَ لَكِنْ إِخْوَانِى الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِى وَ يُحِبُّونَنِّى وَ يَنْصُرُونِّى وَ يُصَدِّقُونِّى وَ مَا رَأَوْنِى فَيَا لَيْتَنِى قَدْ لَقِيتُ إِخْوَانِى.

37- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَازِمٍ (3) عَنْ عَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ فِتْرَهٌ لَا يَعْرِفُ الْمُسْلِمُونَ إِمَامَهُمْ فِيهَا فَقَالَ يُقَالُ ذَلِكَ قُلْتُ فَكَيْفَ نَصْنَعُ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَتَمَسَّكُوا بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْآخِرُ.

1- 1 النساء: 77 راجع العيّاشىّ ج 1 ص 258.
2- 2 النساء: 77 راجع العيّاشىّ ج 1 ص 258.
3- 3 فى النسخه المطبوعه «عن القاسم بن محمّد بن الحسين بن حازم، عن حازم عن عبّاس بن هشام» و هو سهو راجع المصدر ص 81 و قد أخرجه المصنّف فى ج 51 ص 148 بلا زياده «عن حازم».

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِيهِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ يَوْماً لَا تَرَى فِيهِ إِمَاماً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَأَحِبَّ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ وَ أَبْغِضْ مَنْ كُنْتَ تُبْغِضُ وَ وَالِ مَنْ كُنْتَ تُوَالِی وَ انْتَظِرِ الْفَرَجَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً.

محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن على العطار عن جعفر بن محمد عن محمد بن منصور (1)عمن ذكره عن أبى عبد الله ع مثله

مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ الْحُسَيْنِ بْنِ طَرِيفٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبِی عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا صِرْتُمْ فِی حَالٍ لَا يَكُونُ فِيهَا إِمَامٌ هُدًى وَ لَا عَلَمٌ يُرَى فَلَا يَنْجُو مِنْ تِلْكَ الْحَيْرَةِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْحَرِيقِ فَقَالَ أَبِی هَذَا وَ اللَّهِ الْبَلَاءُ فَكَيْفَ نَصْنَعُ جُعِلْتُ فِدَاكَ حِينَئِذٍ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَ لَنْ تُدْرِكَهُ فَتَمَسَّكُوا بِمَا فِی أَيْدِيكُمْ حَتَّى يَصِحَّ لَكُمُ الْأَمْرُ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ الْحُسَيْنِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْتُ لَهُ إِنَّا نَرْوِی بِأَنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ يُفْقَدُ زَمَاناً فَكَيْفَ نَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ تَمَسَّكُوا بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ الَّذِی أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُبَيَّنَ لَكُمْ.

بيان المقصود من هذه الأخبار عدم التزلزل فى الدين و التحير فى العمل أى تمسكوا فى أصول دينكم و فروعه بما وصل إليكم من أئمتكم و لا تتركوا العمل و لا ترتدوا حتى يظهر إمامكم و يحتمل أن يكون المعنى لا تؤمنوا بمن يدعى أنه القائم حتى يتبين لكم بالمعجزات و قد مر كلام فى ذلک عن سعد بن عبد الله فى باب الأدله التى ذكرها الشيخ.

1- 1 ما بين العلامتين ساقط من النسخه المطبوعه راجع المصدر ص 81، الكافى ج 1 ص 342 و قد كان نسخه الغيبه للنعمانىّ أيضا مصحفه، فراجع و تحرر.

38- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ یَأْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ یُصِیبُهُمْ فِیهَا سَبْطَهٌ یَأْرِزُ الْعِلْمُ فِیهَا کَمَا تَأْرِزُ الْحَیَّهُ فِی جُحْرِهَا فَبَیْنَا هُمَ کَذَلِکَ إِذْ طَلَعَ عَلَیْهِمْ نَجْمٌ قُلْتُ فَمَا السَّبْطَهُ قَالَ الْفَتْرَهَ قُلْتُ فَکَیْفَ نَصْنَعَ فِیمَا بَیْنَ ذَلِکَ قَالَ کُونُوا عَلَی مَا أَنْتُمْ عَلَیْهِ حَتَّی یُطْلِعَ اللَّهُ لَکُمْ نَجْمَکُمْ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ کَیْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتِ السَّبْطَهُ بَیْنَ الْمَسْجِدَیْنِ تَأْرِزُ الْعِلْمُ فِیهَا کَمَا تَأْرِزُ الْحَیَّهُ فِی جُحْرِهَا وَ اخْتَلَفَتِ الشِّیعَهُ بَیْنَهُمْ وَ سَمَّی بَعْضُهُمْ بَعْضاً کَذَّابِینَ وَ یَقْفُلُ بَعْضُهُمْ فِی وُجُوهِ بَعْضٍ فَقُلْتُ مَا عِنْدَ ذَلِکَ مِنْ خَیْرٍ قَالَ الْخَیْرُ کُلُّهُ عِنْدَ ذَلِکَ یَقُولُهُ ثَلَاثاً وَ قَدْ قَرُبَ الْفَرَجُ.

الکلینی عن عده من رجاله عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن علی بن الحسین عن أبان بن تغلب عن أبی عبد الله ع أنه قال کیف أنت إذا وقعت السبطه و ذکر مثله بلفظه

أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ الْبَاهِلِیُّ عَنْ أَبِی سُلَیْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: یَا أَبَانُ یُصِیبُ الْعَالَمَ سَبَّطَهٌ یَأْرِزُ الْعِلْمُ بَیْنَ الْمَسْجِدَیْنِ کَمَا تَأْرِزُ الْحَیَّهُ فِی جُحْرِهَا قُلْتُ فَمَا السَّبْطَهُ قَالَ دُونَ الْفَتْرَهِ فَبَیْنَمَا هُمْ کَذَلِکَ إِذْ طَلَعَ لَهُمْ نَجْمُهُمْ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَکَیْفَ نَکُونُ مَا بَیْنَ ذَلِکَ فَقَالَ لِی کُونُوا عَلَی (1)مَا أَنْتُمْ عَلَیْهِ حَتَّی یَأْتِیَکُمُ اللَّهُ بِصَاحِبِهَا.

بیان قال الفیروزآبادی أسبط سکت فرقا و بالأرض لصق و امتد من الضرب و فی نومه غمض و عن الأمر تغابی و انبسط و وقع فلم یقدر أن یتحرک انتهی.

و فی الکافی فی خبر أبان بن تغلب کیف أنت إذا وقعت البطشه (2)بین المسجدین فیأرز العلم فیکون إشاره إلی جیش السفیانی و استیلائهم بین

1- 1 تری هذه الروایات فی المصدر ص 80- 83 و قد عرضناها علیه و أصلحنا ألفاظها الا أن هذه الزیاده لم تکن فی المصدر أیضا و انما أضفناها طبقا للحدیث السابق.

2- 2 راجع الكافى ج 1 ص 340.

الحرمين و على ما فى الأصل لعل المعنى يأرز العلم بسبب ما يحدث بين المسجدين أو يكون خفاء العلم فى هذا الموضع أكثر بسبب استيلاء أهل الجور فيه.

و قال الجزرى فيه إن الإسلام ليأرز إلى المدينه كما تأرز الحيه إلى جحرها أى ينضم إليه و يجتمع بعضه إلى بعض فيها.

39- نى، الغيبه للنعمانى مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَمَانٍ التَّمَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً الْمُتَمَسِّكُ فِيهَا بِدِينِهِ كَالْخَارِطِ لِشَوْكِ الْقَتَادِ بِيَدِهِ ثُمَّ أَوْمَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِيَدِهِ هَكَذَا قَالَ فَأَيُّكُمْ تُمْسِكُ شَوْكَ الْقَتَادِ بِيَدِهِ ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ عِنْدَ غَيْبَتِهِ وَ لْيَتَمَسَّكْ بِدِينِهِ.

نى، الغيبه للنعمانى الكلينى عن محمد بن يحيى و الحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفى عن صالح بن خالد عن يمان التمار (1)قال كنا جلوسا عند أبى عبد الله ع فقال إن لصاحب هذا الأمر غيبه و ذكر مثله سواء

40- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ إِبْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ لِيَ أَبِى ع لَا بُدَّ لَنَا مِنْ آذَرْبِيجَانَ لَا يَقُومُ لَهَا شَيْ ءٌ وَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَكُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ وَ أَلْبِدُوا مَا أَلْبَدْنَا فَإِذَا تَحَرَّكَ مُتَحَرِّكُنَا فَاسْعَوْا إِلَيْهِ وَ لَوْ حَبْواً وَ اللَّهِ لَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى كِتَابٍ جَدِيدٍ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ وَ قَالَ وَيْلٌ لِطُغَاهِ الْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ (2)

1- 1 ما بين العلامتين ساقط عن النسخه المطبوعه، راجع المصدر ص 88، الكافى ج 1 ص 324.
2- 2 قابلناه على المصدر فصححنا بعض ألفاظها راجع ص 102. و تحرر.

بيان: ألبد بالمكان أقام به و لبد الشى ء بالأرض يلبد بالضم أى لصق.

41- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِى الْجَارُودِ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ ع أَوْصِنِى فَقَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَنْ تَلْزَمَ بَيْتَكَ وَ تَقْعُدَ فِى دَهْمِكَ [دَهْمَاءِ] هَؤُلَاءِ النَّاسِ (1) وَ إِيَّاكَ وَ الْخَوَارِجَ مِنَّا فَإِنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَىْ ءٍ وَ لَا إِلَى شَىْ ءٍ وَ اعْلَمْ أَنَّ لِبَنِى أُمَيَّهَ مُلْكاً لَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ أَنْ تَرْدَعَهُ وَ أَنَّ لِأَهْلِ الْحَقِّ دَوْلَهً إِذَا جَاءَتْ وَلَّاهَا اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنْكُمْ كَانَ عِنْدَنَا فِى السَّنَامِ الْأَعْلَى وَ إِنْ قَبَضَهُ اللَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ خَارَ لَهُ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا تَقُومُ عِصَابَهٌ تَدْفَعُ ضَيْماً أَوْ تُعِزُّ دِيناً إِلَّا صَرَعَتْهُمُ الْبَلِيَّهُ حَتَّى تَقُومَ عِصَابَهٌ شَهِدُوا بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ لَا يُوَارَى قَتِيلُهُمْ وَ لَا يُرْفَعُ صَرِيعُهُمْ وَ لَا يُدَاوَى جَرِيحُهُمْ قُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ الْمَلَائِكَهُ (2)

توضيح قوله ع فى دهمك يحتمل أن يكون مصدرا مضافا إلى الفاعل أو إلى المفعول من قولهم دهمهم الأمر و دهمتهم الخيل و يحتمل أن يكون اسما بمعنى العدد الكثير و يكون هؤلاء الناس بدل الضمير.

قوله و الخوارج منا أى مثل زيد و بنى الحسن قوله قتيلهم أى الذين

1- 1 فى المصدر المطبوع ص 102 «فى دهماء هؤلاء الناس» و هو الصحيح.

2- 2 نقله ابن أبى الحديد فى النهج ج 2 ص 133 عن علىّ عليه السلام فى حديث أنه قال: و اللّه لا ترون الذى تنتظرون حتّى لا تدعون اللّه الا إشاره بايديكم، و ايماضا بحواجبكم، و حتّى لا تملكون من الأرض الا مواضع أقدامكم، و حتّى لا يكون موضع سلاحكم على ظهوركم، فيومئذ لا ينصرنى الا اللّه بملائكته، و من كتب على قلبه الايمان. و الذى نفس على بيده لا تقوم عصابه تطلب لى أو لغيرى حقا أو تدفع عنا ضيما الا صرعتهم البليه، حتى تقوم عصابه شهدت مع محمّد صلّى اللّه عليه و آله بدرا، لا يؤدى قتيلهم و لا يداوى جريحهم و لا ينعش صريعهم.

يقتلهم تلک العصابه و الحاصل أن من يقتلهم الملائکه لا يوارون فی التراب و لا يرفع من صرعوهم و لا يقبل الدواء من جرحوهم.

أو المعنی أن تلک عصابه لا يقتلون حتی يواری قتيلهم و لا يصرعون حتی يرفع صريعهم و هکذا و يؤيده الخبر الآتی.

42- نی، الغيبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَی الْمِنْبَرِ إِذَا هَلَکَ الْخَاطِبُ وَ زَاغَ صَاحِبُ الْعَصْرِ وَ بَقِيَتْ قُلُوبٌ تَتَقَلَّبُ مِنْ مُخْصِبٍ وَ مُجْدِبٍ هَلَکَ الْمُتَمَنُّونَ وَ اضْمَحَلَّ الْمُضْمَحِلُّونَ وَ بَقِیَ الْمُؤْمِنُونَ وَ قَلِيلٌ مَا يَکُونُونَ ثَلَاثُ مِائَهٍ أَوْ يَزِيدُونَ تُجَاهِدُ مَعَهُمْ عِصَابَهٌ جَاهَدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ تُقْتَلْ وَ لَمْ تَمُتْ.

قول أمير المؤمنين ع و زاغ صاحب العصر أراد صاحب هذا الزمان الغائب الزائغ عن أبصار هذا الخلق لتدبير الله الواقع.

ثم قال و بقيت قلوب تتقلب فمن مخصب و مجدب و هی قلوب الشيعه المنقلبه عند هذه الغيبه و الحيره فمن ثابت منها علی الحق مخصب و من عادل عنها إلی الضلال و زخرف المحال مجدب.

ثم قال هلک المتمنون ذما لهم و هم الذين يستعجلون أمر الله و لا يسلمون له و يستطيلون الأمد فيهلکون قبل أن يروا فرجا و يبقی الله من يشاء أن يبقيه من أهل الصبر و التسليم حتی يلحقه بمرتبته و هم المؤمنون و هم المخلصون القليلون الذين ذکر أنهم ثلاث مائه أو يزيدون ممن يؤهله الله لقوه إيمانه و صحه يقينه لنصره وليه و جهاد عدوه و هم کما جاءت الروايه عماله و حکامه فی الأرض عند استقرار الدار و وضع الحرب أوزارها.

ثم قال أمير المؤمنين ع يجاهد معهم عصابه جاهدت مع رسول الله ص يوم بدر لم تقتل و لم تمت يريد أن الله عز و جل يؤيد أصحاب القائم ع هؤلاء

الثلاثمائه و النیف الخلص بملائکه بدر و هم أعدادهم جعلنا الله ممن یؤهله لنصره دینه مع ولیه ع و فعل بنا فی ذلک ما هو أهله. (1)بیان لعل المراد بالخاطب الطالب للخلافه أو الخطیب الذی یقوم بغیر الحق أو بالحاء المهمله أی جالب الحطب لجهنم و یحتمل أن یکون المراد من مر ذکره فإن فی بالی أنی رأیت هذه الخطبه بطولها و فیها الإخبار عن کثیر من الکائنات و الشرح للنعمانی.

43- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ الضَّحَّاکِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ سَیْفٍ التَّمَّارِ عَنْ أَبِی الْمُرْهِفِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَلَکَتِ الْمَحَاضِیرُ قُلْتُ وَ مَا الْمَحَاضِیرُ قَالَ الْمُسْتَعْجِلُونَ وَ نَجَا الْمُقَرِّبُونَ وَ ثَبَتَ الْحِصْنُ عَلَی أَوْتَادِهَا کُونُوا أَحْلَاسَ بُیُوتِکُمْ فَإِنَّ الْفِتْنَهَ عَلَی مَنْ أَثَارَهَا وَ إِنَّهُمْ لَا یُرِیدُونَکُمْ بِحَاجَهٍ إِلَّا أَتَاهُمُ اللَّهُ بِشَاغِلٍ لِأَمْرٍ یُعْرَضُ لَهُمْ.

إیضاح المحاضیر جمع المحضیر و هو الفرس الکثیر العدو و المقربون بکسر الراء المشدده أی الذین یقولون الفرج قریب و یرجون قربه أو یدعون لقربه أو بفتح الراء أی الصابرون الذی فازوا بالصبر بقربه تعالی.

قوله ع و ثبت الحصن أی استقر حصن دوله المخالفین علی أساسها بأن یکون المراد بالأوتاد الأساس مجازا و فی الکافی و ثبتت الحصا علی أوتادهم (2)أی سهلت لهم الأمور الصعبه کما أن استقرار الحصا علی الوتد صعب أو أن أسباب دولتهم تتزاید یوما فیوما أی لا ترفع الحصا عن أوتاد دولتهم بل یدق بها دائما أو المراد بالأوتاد الرؤساء و العظماء أی قدر و لزم نزول حصا العذاب علی عظمائهم.

قوله ع الفتنه علی من أثارها أی یعود ضرر الفتنه علی من أثارها أکثر من غیره کما أن بالغبار یتضرر مثیرها أکثر من غیره.

44- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ یُوسُفَ بْنِ کُلَیْبٍ الْمَسْعُودِیِّ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ دَخَلْتُ

1- 1 تری هذه الروایه و ما یلیها فی المصدر ص 130- 106.

2- 2 راجع روضه الكافى ص 273 و 294.

أَنَا وَ أَبَانٌ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَلِکَ حِینَ ظَهَرَتِ الرَّایَاتُ السُّودُ بِخُرَاسَانَ فَقُلْنَا مَا تَرَى فَقَالَ اجْلِسُوا فِی بُیُوتِکُمْ فَإِذَا رَأَیْتُمُونَا قَدِ اجْتَمَعْنَا عَلَى رَجُلٍ فَانْهُدُوا إِلَیْنَا بِالسِّلَاحِ.

توضیح قال الجوهری نهد إلى العدو ینهد بالفتح أی نهض.

45- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ کُفُّوا أَلْسِنَتَکُمْ وَ الْزَمُوا بُیُوتَکُمْ فَإِنَّهُ لَا یُصِیبُکُمْ أَمْرٌ تَخُصُّونَ بِهِ أَبَداً وَ لَا یُصِیبُ الْعَامَّهَ وَ لَا تَزَالُ الزَّیْدِیَّهُ وِقَاءً لَکُمْ أَبَداً.

46- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ قَالَ هُوَ أَمْرُنَا أَمْرُ اللَّهِ لَا یُسْتَعْجَلُ بِهِ یُؤَیِّدُهُ ثَلَاثَهُ أَجْنَادٍ الْمَلَائِکَهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الرُّعْبُ وَ خُرُوجُهُ ع کَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَى کَما أَخْرَجَکَ رَبُّکَ مِنْ بَیْتِکَ بِالْحَقِّ.

47- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِیعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ صَالِحِ بْنِ نَبَطٍ وَ بَکْرٍ الْمُثَنَّى جَمِیعاً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ هَلَکَ أَصْحَابُ الْمَحَاضِیرِ وَ نَجَا الْمُقَرِّبُونَ وَ ثَبَتَ الْحِصْنُ عَلَى أَوْتَادِهَا إِنَّ بَعْدَ الْغَمِّ فَتْحاً عَجِیباً.

48- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْجُعْفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَیْدٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ مَثَلُ مَنْ خَرَجَ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ مَثَلُ فَرْخٍ طَارَ وَ وَقَعَ فِی کُوَّهٍ فَتَلَاعَبَتْ بِهِ الصِّبْیَانُ.

49- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَیْبَانَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُنَخَّلِ بْنِ جَمِیلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ اسْکُنُوا مَا سَکَنَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أَیْ لَا تَخْرُجُوا

عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ أَمْرَكُمْ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ أَلَا إِنَّهَا آيَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِ أَلَا إِنَّهَا أَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ لَا يَخْفَى عَلَى بَرٍّ وَ لَا فَاجِرٍ أَ تَعْرِفُونَ الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَالصُّبْحِ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ.

أقول: قال النعمانى رحمه الله انظروا رحمكم الله إلى هذا التأديب من الأئمه و إلى أمرهم و رسمهم فى الصبر و الكف و الانتظار للفرج و ذكرهم هلاک المحاضير و المستعجلين و كذب المتمنين و وصفهم نجاه المسلمين و مدحهم الصابرين الثابتين و تشبيههم إياهم على الثبات كثبات الحصن على أوتادها.

فتأدبوا رحمكم الله بتأديبهم و سلموا لقولهم و لا تجاوزوا رسمهم إلى آخر ما قال (1)

50- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِهِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ شَهَادَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ الْإِقْرَارُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ وَ الْوَلَايَهُ لَنَا وَ الْبَرَاءَهُ مِنْ أَعْدَائِنَا يَعْنِى أئمه [الْأَئِمَّهَ] خَاصَّهً وَ التَّسْلِيمُ لَهُمْ وَ الْوَرَعُ وَ الِاجْتِهَادُ وَ الطُّمَأْنِينَهُ وَ الِانْتِظَارُ لِلْقَائِمِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لَنَا دَوْلَهً يَجِى ءُ اللَّهُ بِهَا إِذَا شَاءَ ثُمَّ قَالَ مَنْ سُرَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ فَلْيَنْتَظِرْ وَ لْيَعْمَلْ بِالْوَرَعِ وَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَ هُوَ مُنْتَظِرٌ فَإِنْ مَاتَ وَ قَامَ الْقَائِمُ بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ أَدْرَكَهُ فَجِدُّوا وَ انْتَظِرُوا هَنِيئاً لَكُمْ أَيَّتُهَا الْعِصَابَهُ الْمَرْحُومَهُ.

51- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِى أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اسْتَعِينُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ فِى طَاعَهِ اللَّهِ وَ إِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ اغْتِبَاطاً بِمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الدِّينِ لَوْ قَدْ صَارَ فِى حَدِّ الْآخِرَهِ وَ انْقَطَعَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَإِذَا صَارَ فِى ذَلِكَ الْحَدِّ عَرَفَ أَنَّهُ قَدِ اسْتَقْبَلَ النَّعِيمَ وَ الْكَرَامَهَ مِنَ اللَّهِ وَ الْبُشْرَى

1- 1 راجع المصدر ص 106.

بِالْجَنَّهِ وَ أَمِنَ مِمَّنْ كَانَ يَخَافُ وَ أَيْقَنَ أَنَّ الَّذِی كَانَ عَلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ عَلَی بَاطِلٍ وَ أَنَّهُ هَالِكٌ فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا مَا الَّذِی تُرِيدُونَ أَ لَسْتُمْ تَرَوْنَ أَعْدَاءَكُمْ يَقْتُلُونَ فِی مَعَاصِی اللَّهِ وَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عَلَی الدُّنْيَا دُونَكُمْ وَ أَنْتُمْ فِی بُيُوتِكُمْ آمِنِينَ فِی عُزْلَهٍ عَنْهُمْ وَ كَفَی بِالسُّفْيَانِيِّ نَقِمَهً لَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ هُوَ مِنَ الْعَلَامَاتِ لَكُمْ مَعَ أَنَّ الْفَاسِقَ لَوْ قَدْ خَرَجَ لَمَكَثْتُمْ شَهْراً أَوْ شَهْرَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ بَأْسٌ حَتَّی يَقْتُلَ خَلْقاً كَثِيراً دُونَكُمْ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالْعِيَالِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ يَتَغَيَّبُ الرِّجَالُ مِنْكُمْ عَنْهُ فَإِنَّ خِيفَتَهُ وَ شِرَّتَهُ فَإِنَّمَا هِیَ عَلَی شِيعَتِنَا فَأَمَّا النِّسَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ بَأْسٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی قِيلَ إِلَی أَيْنَ يَخْرُجُ الرِّجَالُ (1)وَ يَهْرُبُونَ مِنْهُ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُمْ إِلَی الْمَدِينَهِ أَوْ إِلَی مَكَّهَ أَوْ إِلَی بَعْضِ الْبُلْدَانِ ثُمَّ قَالَ مَا تَصْنَعُونَ بِالْمَدِينَهِ وَ إِنَّمَا يَقْصِدُ جَيْشُ الْفَاسِقِ إِلَيْهَا وَ لَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمَكَّهَ فَإِنَّهَا مَجْمَعُكُمْ وَ إِنَّمَا فِتْنَتُهُ حَمْلُ امْرَأَهٍ تِسْعَهَ أَشْهُرٍ وَ لَا يَجُوزُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2)

52- نی، الغيبه للنعمانی الْكُلَيْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اعْرِفْ إِمَامَكَ فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَهُ لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ.

53- نی، الغيبه للنعمانی الْكُلَيْنِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (3)فَقَالَ يَا فُضَيْلُ اعْرِفْ إِمَامَكَ فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ وَ مَنْ عَرَفَ

1- 1 فی النسخه المطبوعه: «الی أين يخرج الدجال» و هو تصحيف.
2- 2 عرضناه علی المصدر ص 161 فراجع.
3- 3 أسری: 73.

إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ بِمَنْزِلَهِ مَنْ كَانَ قَاعِداً فِی عَسْكَرِهِ لَا بَلْ بِمَنْزِلَهِ مَنْ كَانَ قَاعِداً تَحْتَ لِوَائِهِ قَالَ وَ رَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا بِمَنْزِلَهِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص.

54- نی، الغیبه للنعمانی الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ إِلَى الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى الْفَرَجُ فَقَالَ يَا بَا بَصِيرٍ أَنْتَ مِمَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا مَنْ عَرَفَ هَذَا الْأَمْرَ فَقَدْ فُرِجَ عَنْهُ بِانْتِظَارِهِ.

55- نی، الغیبه للنعمانی الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ أَ تَرَانِی أَدْرِكُ الْقَائِمَ ع فَقَالَ يَا بَا بَصِيرٍ لَسْتَ تَعْرِفُ إِمَامَكَ فَقَالَ بَلَى وَ اللَّهِ وَ أَنْتَ هُوَ فَتَنَاوَلَ يَدَهُ وَ قَالَ وَ اللَّهِ مَا تُبَالِی يَا بَا بَصِيرٍ أَنْ لَا تَكُونَ مُحْتَبِياً بِسَيْفِكَ فِی ظِلِّ رِوَاقِ الْقَائِمِ ع.

بیان: احتبی الرجل جمع ظهره و ساقه بعمامته أو غیرها.

56- نی، الغیبه للنعمانی الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَهً جَاهِلِيَّهً وَ مَنْ مَاتَ وَ هُوَ عَارِفٌ لِإِمَامِهِ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ وَ مَنْ مَاتَ وَ هُوَ عَارِفٌ لِإِمَامِهِ كَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِی فُسْطَاطِهِ.

57- نی، الغیبه للنعمانی الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ اعْرِفِ الْعَلَامَهَ فَإِذَا عَرَفْتَ لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَمْ تَأَخَّرَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِی فُسْطَاطِ الْمُنْتَظَرِ.

نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَ فِيهِ اعْرِفْ إِمَامَكَ

وَ فِی آخِرِهِ کَانَ فِی فُسْطَاطِ الْقَائِمِ ع

(1)

58- کا، الکافی مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ کُلُّ رَایَهٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ ع فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ یَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

59- أَقُولُ قَدْ مَضَی بِأَسَانِیدَ فِی خَبَرِ اللَّوْحِ ثُمَّ أُکْمِلُ ذَلِکَ بِابْنِهِ رَحْمَهً لِلْعَالَمِینَ عَلَیْهِ کَمَالُ مُوسَی وَ بَهَاءُ عِیسَی وَ صَبْرُ أَیُّوبَ سَیَذِلُّ أَوْلِیَائِی فِی زَمَانِهِ وَ یَتَهَادَوْنَ رُءُوسَهُمْ کَمَا یُتَهَادَی رُءُوسُ التُّرْکِ وَ الدَّیْلَمِ فَیُقْتَلُونَ وَ یُحْرَقُونَ وَ یَکُونُونَ خَائِفِینَ مَرْعُوبِینَ وَجِلِینَ تُصْبَغُ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ وَ یَفْشُو الْوَیْلُ وَ الرَّنِینُ فِی نِسَائِهِمْ أُولَئِکَ أَوْلِیَائِی حَقّاً بِهِمْ أَرْفَعُ کُلَّ فِتْنَهٍ عَمْیَاءَ حِنْدِسٍ وَ بِهِمْ أَکْشِفُ الزَّلَازِلَ وَ أَدْفَعُ الْآصَارَ وَ الْأَغْلَالَ أُولئِکَ عَلَیْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (2)

60- نص، کفایه الأثر بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِی بَابِ النَّصِّ عَلَی الِاثْنَیْ عَشَرَ (3)عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ یَغِیبُ عَنْهُمُ الْحُجَّهُ لَا یُسَمَّی حَتَّی یُظْهِرَهُ اللَّهُ فَإِذَا عَجَّلَ اللَّهُ خُرُوجَهُ یَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ثُمَّ قَالَ ص طُوبَی لِلصَّابِرِینَ فِی غَیْبَتِهِ طُوبَی لِلْمُقِیمِینَ عَلَی مَحَبَّتِهِمْ أُولَئِکَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ قَالَ أُولئِکَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (4)

61- تَفْسِیرُ النُّعْمَانِیِّ، بِالْإِسْنَادِ الْآتِی فِی کِتَابِ الْقُرْآنِ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَا أَبَا الْحَسَنِ حَقِیقٌ عَلَی اللَّهِ أَنْ یُدْخِلَ أَهْلَ الضَّلَالِ الْجَنَّهَ وَ إِنَّمَا عَنَی بِهَذَا الْمُؤْمِنِینَ الَّذِینَ قَامُوا فِی زَمَنِ الْفِتْنَهِ عَلَی الِائْتِمَامِ

1- 1 تری هذه الروایات فی المصدر ص 179 و 180 و الکافی ج 1 ص 371 و 372.
2- 2 راجع ج 36 ص 195 من الطبعه الحدیثه و قد رواه الکلینی فی ج 1 ص 527 و لم یخرجه المصنّف.
3- 3 راجع ج 36 ص 306 من الطبعه الحدیثه.

4- 4 المجادله: 22.

بِالْإِمَامِ الْخَفِیِّ الْمَکَانِ الْمَسْتُورِ عَنِ الْأَعْیَانِ فَهُمْ بِإِمَامَتِهِ مُقِرُّونَ وَ بِعُرْوَتِهِ مُسْتَمْسِکُونَ وَ لِخُرُوجِهِ مُنْتَظِرُونَ مُوقِنُونَ غَیْرُ شَاکِّینَ صَابِرُونَ مُسْلِمُونَ وَ إِنَّمَا ضَلُّوا عَنْ مَکَانِ إِمَامِهِمْ وَ عَنْ مَعْرِفَهِ شَخْصِهِ یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی إِذَا حَجَبَ عَنْ عِبَادِهِ عَیْنَ الشَّمْسِ الَّتِی جَعَلَهَا دَلِیلًا عَلَی أَوْقَاتِ الصَّلَاهِ فَمُوَسَّعٌ عَلَیْهِمْ تَأْخِیرُ الْمُوَقَّتِ لِیَتَبَیَّنَ لَهُمُ الْوَقْتُ بِظُهُورِهَا وَ یَسْتَیْقِنُوا أَنَّهَا قَدْ زَالَتْ فَکَذَلِکَ الْمُنْتَظِرُ لِخُرُوجِ الْإِمَامِ ع الْمُتَمَسِّکُ بِإِمَامَتِهِ مُوَسَّعٌ عَلَیْهِ جَمِیعُ فَرَائِضِ اللَّهِ الْوَاجِبَهِ عَلَیْهِ مَقْبُولَهٌ مِنْهُ بِحُدُودِهَا غَیْرُ خَارِجٍ عَنْ مَعْنَی مَا فُرِضَ عَلَیْهِ فَهُوَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ لَا تَضُرُّهُ غَیْبَهُ إِمَامِهِ.

62- ختص، الإختصاص بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمَیَّهَ بْنِ عَلِیٍّ (1)عَنْ رَجُلٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَیُّمَا أَفْضَلُ نَحْنُ أَوْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع قَالَ فَقَالَ لِی أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ وَ ذَلِکَ أَنَّکُمْ تُمْسُونَ وَ تُصْبِحُونَ خَائِفِینَ عَلَی إِمَامِکُمْ وَ عَلَی أَنْفُسِکُمْ مِنْ أَئِمَّهِ الْجَوْرِ إِنْ صَلَّیْتُمْ فَصَلَاتُکُمْ فِی تَقِیَّهٍ وَ إِنْ صُمْتُمْ فَصِیَامُکُمْ فِی تَقِیَّهٍ وَ إِنْ حَجَجْتُمْ فَحَجُّکُمْ فِی تَقِیَّهٍ وَ إِنْ شَهِدْتُمْ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُکُمْ وَ عَدَّدَ أَشْیَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذَا مِثْلَ هَذِهِ فَقُلْتُ فَمَا نَتَمَنَّی الْقَائِمَ ع إِذَا کَانَ عَلَی هَذَا قَالَ فَقَالَ لِی سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ یَظْهَرَ الْعَدْلُ وَ یَأْمَنَ السُّبُلُ وَ یُنْصَفَ الْمَظْلُومُ.

63- نهج، نهج البلاغه الْزَمُوا الْأَرْضَ وَ اصْبِرُوا عَلَی الْبَلَاءِ وَ لَا تُحَرِّکُوا بِأَیْدِیکُمْ وَ سُیُوفِکُمْ وَ هَوَی أَلْسِنَتِکُمْ وَ لَا تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ یُعَجِّلْهُ اللَّهُ لَکُمْ فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْکُمْ عَلَی فِرَاشِهِ وَ هُوَ عَلَی مَعْرِفَهِ رَبِّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ مَاتَ شَهِیداً أَوْقَعَ أَجْرُهُ عَلَی اللَّهِ وَ اسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا نَوَی مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ وَ قَامَتِ النِّیَّهُ مَقَامَ إصلائه [إِصْلَاتِهِ بِسَیْفِهِ فَإِنَّ لِکُلِّ شَیْ ءٍ مُدَّهً وَ أَجَلًا.

64- ما، الأمالی للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ الْغُمْشَانِیِّ عَنْ یَحْیَی

1- 1 فی النسخه المطبوعه: عن أمیّه ابن هلال عن أمیّه بن علی. و هو سهو.

بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ کُلُّ مُؤْمِنٍ شَهِیدٌ وَ إِنْ مَاتَ عَلَی فِرَاشِهِ فَهُوَ شَهِیدٌ وَ هُوَ کَمَنْ مَاتَ فِی عَسْکَرِ الْقَائِمِ ع ثُمَّ قَالَ أَ یَحْبِسُ نَفْسَهُ عَلَی اللَّهِ ثُمَّ لَا یَدْخُلُ الْجَنَّهَ.

65- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ النَّبِیُّ ص انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَهٌ.

66- ک، إکمال الدین ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع (1) أَنَّهُ قَالَ یَأْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ یَغِیبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ فَیَا طُوبَی لِلثَّابِتِینَ عَلَی أَمْرِنَا فِی ذَلِکَ الزَّمَانِ إِنَّ أَدْنَی مَا یَکُونُ لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ أَنْ یُنَادِیَهُمُ الْبَارِئُ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادِی آمَنْتُمْ بِسِرِّی وَ صَدَّقْتُمْ بِغَیْبِی فَأَبْشِرُوا بِحُسْنِ الثَّوَابِ مِنِّی فَأَنْتُمْ عِبَادِی وَ إِمَائِی حَقّاً مِنْکُمْ أَتَقَبَّلُ وَ عَنْکُمْ أَعْفُو وَ لَکُمْ أَغْفِرُ وَ بِکُمْ أَسْقِی عِبَادِیَ الْغَیْثَ وَ أَدْفَعُ عَنْهُمُ الْبَلَاءَ وَ لَوْلَاکُمْ لَأَنْزَلْتُ عَلَیْهِمْ عَذَابِی قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا أَفْضَلُ مَا یَسْتَعْمِلُهُ الْمُؤْمِنُ فِی ذَلِکَ الزَّمَانِ قَالَ حِفْظُ اللِّسَانِ وَ لُزُومُ الْبَیْتِ.

67- ک، إکمال الدین أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْیَرِیِّ مَعاً عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَقْرَبُ مَا یَکُونُ الْعِبَادُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَرْضَی مَا یَکُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّهَ اللَّهِ فَلَمْ یَظْهَرْ لَهُمْ وَ لَمْ یَعْلَمُوا بِمَکَانِهِ وَ هُمْ فِی ذَلِکَ یَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطُلْ حُجَّهُ اللَّهِ فَعِنْدَهَا فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ کُلَّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ فَإِنَّ أَشَدَّ مَا یَکُونُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَی أَعْدَائِهِ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّتَهُ فَلَمْ یَظْهَرْ لَهُمْ وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَوْلِیَاءَهُ لَا یَرْتَابُونَ وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّهُمْ یَرْتَابُونَ لَمَا غَیَّبَ حُجَّتَهُ طَرْفَهَ عَیْنٍ وَ لَا یَکُونُ ذَلِکَ إِلَّا عَلَی رَأْسِ شِرَارِ النَّاسِ (2)

1- 1 فی النسخه المطبوعه «عن أبی عبد اللّه علیه السلام» و هو تصحیف و الحدیث مذکور فی کمال الدین باب ما أخبر به أبو جعفر محمّد بن علی الباقر علیه السلام من وقوع العیبه بالقائم علیه السلام راجع ج 1 ص 446
2- 2 راجع کمال الدین ج 2 ص 7 و بالسند الآتی فی ص 9 فراجع.

68- نی، الغیبه للنعمانی الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (1)ک، إکمال الدین أبی و ابن الولید معا عن سعد عن ابن عیسی عن محمد بن خالد مثله- غط، الغیبه للشیخ الطوسی سعد عن ابن عیسی مثله- نی، الغیبه للنعمانی محمد بن همام عن بعض رجاله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن رجل عن المفضل مثله.

69- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ مَنْ مَاتَ مُنْتَظِراً لِهَذَا الْأَمْرِ كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ الْقَائِمِ فِی فُسْطَاطِهِ لَا بَلْ كَانَ بِمَنْزِلَهِ الضَّارِبِ بَيْنَ يَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ ص بِالسَّيْفِ.

70- ک، إکمال الدین الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيْبَهً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ قُلْتُ وَ لِمَ قَالَ يَخَافُ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَارَهُ وَ هُوَ الْمُنْتَظَرُ وَ هُوَ الَّذِی يَشُكُّ النَّاسُ فِی وِلَادَتِهِ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاتَ أَبُوهُ وَ لَمْ يُخَلِّفْ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ حَمْلٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ غَائِبٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا وُلِدَ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَدْ وُلِدَ قَبْلَ وَفَاهِ أَبِيهِ بِسَنَتَيْنِ وَ هُوَ الْمُنْتَظَرُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَجِبُ أَنْ يَمْتَحِنَ الشِّيعَهَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ قَالَ زُرَارَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ أَعْمَلُ قَالَ يَا زُرَارَهُ إِنْ أَدْرَكْتَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَالْزَمْ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ اللَّهُمَ

1- 1 فی الکافی ج 1 ص 333 و غیبه النعمانیّ ص 83 سند الحدیث هکذا: «علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمّد بن خالد، عمن حدثه، عن المفضل بن عمر، و محمّد بن یحیی، عن عبد اللّه بن محمّد بن عیسی، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن المفضل» و علی هذا فقول المصنّف «عن محمّد بن سنان» تفسیر لقوله «عمن حدثه» بقرینه سند کمال الدین فی الخبرین. فراجع.

عَرِّفْنِی رَسُولَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی رَسُولَکَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی حُجَّتَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینِی ثُمَّ قَالَ یَا زُرَارَهُ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ غُلَامٍ بِالْمَدِینَهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ لَیْسَ یَقْتُلُهُ جَیْشُ السُّفْیَانِیِّ قَالَ لَا وَ لَکِنْ یَقْتُلُهُ جَیْشُ بَنِی فُلَانٍ یَخْرُجُ حَتَّی یَدْخُلَ الْمَدِینَهَ فَلَا یَدْرِی النَّاسُ فِی أَیِّ شَیْ ءٍ دَخَلَ فَیَأْخُذُ الْغُلَامَ فَیَقْتُلُهُ فَإِذَا قَتَلَهُ بَغْیاً وَ عُدْوَاناً وَ ظُلْماً لَمْ یُمْهِلْهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَعِنْدَ ذَلِکَ فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ.

ک، إکمال الدین الطالقانی عن أبی علی بن همام عن أحمد بن محمد النوفلی عن أحمد بن هلال عن عثمان بن عیسی عن ابن نجیح عن زراره مثله- ک، إکمال الدین ابن الولید عن الحمیری عن علی بن محمد الحجال عن ابن فضال عن ابن بکیر عن زراره مثله (1)غط، الغیبه للشیخ الطوسی سعد عن جماعه من أصحابنا عن عثمان بن عیسی عن خالد بن نجیح عن زراره مثله- نی، الغیبه للنعمانی محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالک عن عباد بن یعقوب عن یحیی بن علی عن زراره مثله- و عن الکلینی عن علی بن إبراهیم (2)عن الخشاب عن عبد الله بن موسی عن ابن بکیر عن زراره مثله- و عن الکلینی عن الحسین بن محمد عن أحمد بن هلال عن عثمان بن عیسی

1- 1 فی النسخه المطبوعه هناک تکرار فراجع ص 141.
2- 2 زاد فی الأصل المطبوع هناک «عن ابن همام» و هو سهو ظاهر، کما أنّه نقص فی السند الذی بعده ما أضفناه بین العلامتین، و الحسین بن محمّد هو أبو عبد اللّه الحسین بن محمّد بن عامر بن عمران بن أبی بکر الأشعریّ القمّیّ المعروف بابن عامر، من أشیاخ الکلینی و قد یصحف «حسین بن محمّد» فی نسخ الکافی أو حکایتها بحسین بن أحمد کما فی هذا السند و هو تصحیف.

عن ابن نجيح عن زراره مثله (1)

71- ک، إكمال الدين أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى وَ ابْنِ يَزِيدَ مَعاً عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ لَا تَرَى إِمَاماً تَأْتَمُّ بِهِ فَأَحْبِبْ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ وَ أَبْغِضْ مَنْ كُنْتَ تُبْغِضُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

72- ک، إكمال الدين ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ الْيَقْطِينِيِّ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ (2)بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع عَنْ خَالِهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ كَانَ كَوْنٌ وَ لَا أَرَانِیَ اللَّهُ يَوْمَكَ فَبِمَنْ أَئْتَمُّ فَأَوْمَأَ إِلَى مُوسَى ع فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ مَضَى فَإِلَى مَنْ قَالَ فَإِلَى وَلَدِهِ قُلْتُ فَإِنْ مَضَى وَلَدُهُ وَ تَرَكَ أَخاً كَبِيراً وَ ابْناً صَغِيراً فَبِمَنْ أَئْتَمُّ قَالَ بِوَلَدِهِ ثُمَّ هَكَذَا أَبَداً فَقُلْتُ فَإِنْ أَنَا لَمْ أَعْرِفْهُ وَ لَمْ أَعْرِفْ مَوْضِعَهُ فَمَا أَصْنَعُ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَلَّى مَنْ بَقِیَ مِنْ حُجَجِكَ مِنْ وَلَدِ الْإِمَامِ الْمَاضِی فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكَ.

ک، إكمال الدين أبی عن سعد و الحميری معا عن ابن أبی الخطاب و اليقطينی معا عن ابن أبی نجران مثله.

73- ک، إكمال الدين الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَبْرَئِيلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعُبَيْدِیِّ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (3)عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

1- 1 تراه فی كمال الدين ج 2 ص 12 و الكافی ج 1 ص 337 و 342 و غيبه النعمانیّ ص 86 و 87 و غيبه الشيخ ص 217.
2- 2 راجع المصدر ج 2 ص 19. و رواه الكافی عن محمّد بن يحيى عن ابن أبی الخطاب راجع ج 1 ص 309.
3- 3 هذا هو الصحيح كما فی المصدر ج 2 ص 21 و فی الأصل المطبوع «العسكریّ بن محمّد بن عيسى» و هو تصحيف و الرجل هو محمّد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى بنی أسد بن خزيمه قد ينسب الى جده فيقال: العبيدی، روى عن يونس و غيره، و قد قال ابن الوليد ما تفرد به محمّد بن عيسى من كتب يونس و حديثه لا يعتمد عليه.

بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سَتُصِيبُكُمْ شُبْهَةٌ فَتَبْقَوْنَ بِلَا عَلَمٍ يُرَى وَ لَا إِمَامٍ هُدًى لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِيقِ قُلْتُ وَ كَيْفَ دُعَاءُ الْغَرِيقِ قَالَ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَى دِينِکَ فَقُلْتُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَى دِينِکَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ وَ لَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَى دِينِکَ.

74- ک، إكمال الدين ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْيَقْطِينِيِّ [وَ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ] (1)عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَمَّنْ أَثْبَتَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ دَهْراً مِنْ عُمُرِكُمْ لَا تَعْرِفُونَ إِمَامَكُمْ قِيلَ لَهُ فَإِذَا كَانَ ذَلِکَ كَيْفَ نَصْنَعُ قَالَ تَمَسَّكُوا بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ حَتَّى يُسْتَيْقَنَ.

75- ک، إكمال الدين أَبِی عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَأْتِی عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ فَقُلْتُ لَهُ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فِی ذَلِکَ الزَّمَانِ قَالَ يَتَمَسَّكُونَ بِالْأَمْرِ الَّذِی هُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ.

76- ک، إكمال الدين الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ وَ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَعاً عَنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ (2)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يَأْتِی بَعْضُ آياتِ رَبِّکَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِی إِيمانِها خَيْراً (3)قَالَ يَعْنِی يَوْمَ خُرُوجِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ مِنَّا

1- 1 راجع المصدر ج 2 ص 17.
2- 2 على بن محمّد بن شجاع، ساقط عن المصدر المطبوع، راجع ج 2 ص 27 و ما سطره المصنّف رضوان اللّه عليه هو الصحيح كما فى المصدر أيضا ج 2 ص 20 و قد أخرجه المصنّف فى ج 51 ص 223 باب ما فيه من سنن الأنبياء عليهم السلام. فراجع.
3- 3 الأنعام: 158.

ثُمَّ قَالَ ع يَا بَا بَصِيرٍ طُوبَى لِشِيعَهِ قَائِمِنَا الْمُنْتَظِرِينَ لِظُهُورِهِ فِی غَيْبَتِهِ وَ الْمُطِيعِينَ لَهُ فِی ظُهُورِهِ أُولَئِکَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ

77- ک، إکمال الدين أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ کَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْفَرَجِ فَکَتَبَ إِلَیَّ إِذَا غَابَ صَاحِبُکُمْ عَنْ دَارِ الظَّالِمِينَ فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ.

کتاب الإمامه و التبصره، لعلی بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميری عن محمد بن عمرو الکاتب عن علی بن محمد الصيمری عن علی بن مهزيار قال کتبت و ذکر نحوه.

باب 23 من ادعى الرؤيه فى الغيبه الكبرى و أنه يشهد و يرى الناس و لا يرونه و سائر أحواله ع فى الغيبه

1- ج، الإحتجاج خَرَجَ التَّوْقِيعُ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ السَّمُرِیِّ یَا عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمُرِیَّ اسْمَعْ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَ إِخْوَانِکَ فِیکَ فَإِنَّکَ مَیِّتٌ مَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ سِتَّهِ أَیَّامٍ فَاجْمَعْ أَمْرَکَ وَ لَا تُوصِ إِلَى أَحَدٍ یَقُومُ مَقَامَکَ بَعْدَ وَفَاتِکَ فَقَدْ وَقَعَتِ الْغَیْبَهُ التَّامَّهُ فَلَا ظُهُورَ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ذِکْرُهُ وَ ذَلِکَ بَعْدَ طُولِ الْأَمَدِ وَ قَسْوَهِ الْقُلُوبِ وَ امْتِلَاءِ الْأَرْضِ جَوْراً وَ سَیَأْتِی مِنْ شِیعَتِی مَنْ یَدَّعِی الْمُشَاهَدَهَ أَلَا فَمَنِ ادَّعَى الْمُشَاهَدَهَ قَبْلَ خُرُوجِ السُّفْیَانِیِّ وَ الصَّیْحَهِ فَهُوَ کَذَّابٌ مُفْتَرٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

ک، إکمال الدین الحسن بن أحمد المکتب مثله (1)بیان لعله محمول على من یدعى المشاهده مع النیابه و إیصال الأخبار من جانبه ع إلى الشیعه على مثال السفراء لئلا ینافى الأخبار التى مضت و ستأتى فیمن رآه ع و الله یعلم.

2- ک، إکمال الدین أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ وَ ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ وَ مَاجِیلَوَیْهِ وَ الْعَطَّارُ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ یَحْیَى بْنِ الْمُثَنَّى عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ یَفْقِدُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ فَیَشْهَدُهُمُ الْمَوْسِمَ فَیَرَاهُمْ وَ لَا یَرَوْنَهُ.

ک، إکمال الدین أبى عن سعد عن الفزارى مثله (2)ک، إکمال الدین المظفر العلوى عن ابن العیاشى عن أبیه عن جبرئیل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادى عن الحسن بن محمد الصیرفى عن یحیى بن

1- 1 المصدر ج 2 ص 193.
2- 2 المصدر ج 2 ص 16 و 21.

المثنى مثله- غط، الغيبه للشيخ الطوسى جماعه عن التلعكبرى عن أحمد بن على عن الأسدى عن سعد عن الفزارى مثله- نى، الغيبه للنعمانى محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالک عن الحسن بن محمد الصيرفى عن يحيى بن المثنى مثله- نى، الغيبه للنعمانى الكلينى عن محمد بن العطار عن جعفر بن محمد عن إسحاق بن محمد (1)مثله- نى، الغيبه للنعمانى الكلينى عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن إسماعيل عن يحيى بن المثنى مثله.

3- ک، إكمال الدين الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ إِنَّ الْخَضِرَ شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاهِ فَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَ إِنَّهُ لَيَأْتِينَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا فَنَسْمَعُ صَوْتَهُ وَ لَا نَرَى شَخْصَهُ وَ إِنَّهُ لَيَحْضُرُ حَيْثُ ذُكِرَ فَمَنْ ذَكَرَهُ مِنْكُمْ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَ إِنَّهُ لَيَحْضُرُ الْمَوَاسِمَ فَيَقْضِي جَمِيعَ الْمَنَاسِكِ وَ يَقِفُ بِعَرَفَهَ فَيُؤَمِّنُ عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيُؤْنِسُ اللَّهُ بِهِ وَحْشَهَ قَائِمِنَا ع فِي غَيْبَتِهِ وَ يَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُ (2)

4- ک، إكمال الدين ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ اللَّهِ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ يَحْضُرُ الْمَوْسِمَ كُلَّ سَنَهٍ فَيَرَى النَّاسَ وَ يَعْرِفُهُمْ وَ يَرَوْنَهُ وَ لَا يَعْرِفُونَهُ (3)

5- غط، الغيبه للشيخ الطوسى أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ

1- 1 ما بين العلامتين ساقط من الأصل المطبوع أعنى النسخه المشهوره بكمبانىّ، راجع غيبه النعمانىّ ص 91 و 92، الكافى ج 1 ص 337 و 339.
2- 2 تراه فى المصدر ج 2 ص 61. باب ما روى من حديث الخضر عليه السلام.
3- 3 راجع المصدر ج 2 ص 114 و الضمير فى «قال» يرجع الى الحميرى، و فى «سمعته» يرجع الى العمرى.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا تَطُولُ حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ مَاتَ وَ يَقُولَ بَعْضُهُمْ قُتِلَ وَ يَقُولَ بَعْضُهُمْ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى أَمْرِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَّا نَفَرٌ يَسِيرٌ لَا يَطَّلِعُ عَلَى مَوْضِعِهِ أَحَدٌ مِنْ وُلْدِهِ وَ لَا غَيْرِهِ إِلَّا الْمَوْلَى الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ.

نى، الغيبه للنعمانى الكلينى عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع و حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبيس بن هشام عن ابن جبله عن ابن المستنير عن المفضل عنه ع مثله.

6- غط، الغيبه للشيخ الطوسى بِهَذَا الْإِسْنَادِ (1)عَنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ عُزْلَةٍ وَ لَا بُدَّ فِي عُزْلَتِهِ مِنْ قُوَّةٍ وَ مَا بِثَلَاثِينَ مِنْ وَحْشَةٍ وَ نِعْمَ الْمَنْزِلُ طَيْبَةُ (2)

7- غط، الغيبه للشيخ الطوسى ابْنُ أَبِي جِيدٍ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمَّا نَزَلْنَا الرَّوْحَاءَ نَظَرَ إِلَى جَبَلِهَا مُطِلًّا عَلَيْهَا فَقَالَ لِي تَرَى هَذَا الْجَبَلَ هَذَا جَبَلٌ يُدْعَى رَضْوَى مِنْ جِبَالِ فَارِسَ أَحَبَّنَا فَنَقَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا أَمَا إِنَّ فِيهِ كُلَّ شَجَرَةِ مَطْعَمٍ وَ نِعْمَ أَمَانٌ لِلْخَائِفِ مَرَّتَيْنِ أَمَا إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فِيهِ غَيْبَتَيْنِ وَاحِدَهُ قَصِيرَهٌ وَ الْأُخْرَى طَوِيلَهٌ (3)

1- 1 يعنى: أحمد بن إدريس، عن علىّ بن محمّد، عن الفضل بن شاذان و كان الانسب أن يصرح بذلک. راجع المصدر ص 111.
2- 2 العزله- بالضم- اسم للاعتزال، و الطيبه اسم المدينه الطيبه فيدل على كونه عليه السلام غالبا فيها و فى حواليها، و على أن معه ثلاثين من مواليه و خواصه، ان مات أحدهم قام آخر مقامه. منه رحمه اللّه. و رواه الكافى فى ج 1 ص 340 و لفظه: لا بد لصاحب هذا الامر من غيبه، و لا بد له فى غيبته من عزله إلخ. و سيجى ء تحت الرقم 20.
3- 3 تراه فى المصدر ص 112. و الذى بعده فى ص 112.

8- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ جَنَاحٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَبِیبٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَا حَازِمُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَتَیْنِ یَظْهَرُ فِی الثَّانِیَهِ إِنْ جَاءَکَ مَنْ یَقُولُ إِنَّهُ نَفَضَ یَدَهُ مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ فَلَا تُصَدِّقْهُ.

9- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی الْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ سَدِیرٍ الصَّیْرَفِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع یَقُولُ إِنَّ فِی صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ لَشَبَهاً مِنْ یُوسُفَ فَقُلْتُ فَکَأَنَّکَ تُخْبِرُنَا بِغَیْبَهٍ أَوْ حَیْرَهٍ فَقَالَ مَا یُنْکِرُ هَذَا الْخَلْقُ الْمَلْعُونُ أَشْبَاهُ الْخَنَازِیرِ مِنْ ذَلِکَ إِنَّ إِخْوَهَ یُوسُفَ کَانُوا عُقَلَاءَ أَلِبَّاءَ أَسْبَاطاً أَوْلَادَ أَنْبِیَاءَ دَخَلُوا عَلَیْهِ فَکَلَّمُوهُ وَ خَاطَبُوهُ وَ تَاجَرُوهُ وَ رَادُّوهُ (1)وَ کَانُوا إِخْوَتَهُ وَ هُوَ أَخُوهُمْ لَمْ یَعْرِفُوهُ حَتَّی عَرَّفَهُمْ نَفْسَهُ وَ قَالَ لَهُمْ أَنَا یُوسُفُ فَعَرَفُوهُ حِینَئِذٍ فَمَا یُنْکِرُ هَذِهِ الْأُمَّهُ الْمُتَحَیِّرَهُ أَنْ یَکُونَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ یُرِیدُ فِی وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ أَنْ یَسْتُرَ حُجَّتَهُ عَنْهُمْ لَقَدْ کَانَ یُوسُفُ إِلَیْهِ مُلْکُ مِصْرَ وَ کَانَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَبِیهِ مَسِیرَهُ ثَمَانِیَهَ عَشَرَ یَوْماً فَلَوْ أَرَادَ أَنْ یُعْلِمَهُ مَکَانَهُ لَقَدَرَ عَلَی ذَلِکَ وَ اللَّهِ لَقَدْ سَارَ یَعْقُوبُ وَ وُلْدُهُ عِنْدَ الْبِشَارَهِ تِسْعَهَ أَیَّامٍ مِنْ بَدْوِهِمْ إِلَی مِصْرَ- (2)فَمَا تُنْکِرُ هَذِهِ الْأُمَّهُ أَنْ یَکُونَ اللَّهُ یَفْعَلُ بِحُجَّتِهِ مَا فَعَلَ بِیُوسُفَ أَنْ یَکُونَ صَاحِبُکُمُ الْمَظْلُومُ الْمَجْحُودُ حَقُّهُ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ یَتَرَدَّدُ بَیْنَهُمْ وَ یَمْشِی فِی أَسْوَاقِهِمْ وَ یَطَأُ فُرُشَهُمْ وَ لَا یَعْرِفُونَهُ حَتَّی یَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ أَنْ یُعَرِّفَهُمْ نَفْسَهُ کَمَا أَذِنَ لِیُوسُفَ حَتَّی قَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ أَ إِنَّکَ لَأَنْتَ یُوسُفُ قالَ أَنَا یُوسُفُ.

نی، الغیبه للنعمانی الکلینی عن علی بن إبراهیم عن محمد بن الحسین عن ابن أبی نجران مثله

1- 1 فی المصدر ص 84: راودوه.
2- 2 ما بین العلامتین موجود فی نسخه الکافی ج 1 ص 337 و فی نسخه النعمانیّ للغیبه مع رمز خ صح فی الهامش.

- دلائل الإمامه للطبرى، عن على بن هبه الله عن أبى جعفر عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد البرقى عن أبيه عن فضاله مثله.

10- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا طَوِيلَهٌ وَ الْأُخْرَى قَصِيرَهٌ فَالْأُولَى يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا خَاصَّهٌ مِنْ شِيعَتِهِ وَ الْأُخْرَى لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا خَاصَّهُ مَوَالِيهِ فِى دِينِهِ.

11- نى، الغيبه للنعمانى الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا قَصِيرَهٌ وَ الْأُخْرَى طَوِيلَهٌ الْغَيْبَهُ الْأُولَى لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا خَاصَّهُ شِيعَتِهِ وَ الْأُخْرَى لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا خَاصَّهُ مَوَالِيهِ فِى دِينِهِ (1)

12- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ أَبِى نَجْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْكُنَاسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَيْنِ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَقُومُ الْقَائِمُ وَ لِأَحَدٍ فِى عُنُقِهِ بَيْعَهٌ.

13- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ (2)الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَازِمٍ مِنْ كِتَابِهِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ جَبَلَهَ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَبِيبٍ (3)قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ أبواى [أَبَوَىَ هَلَكَا وَ لَمْ يَحُجَّا وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَزَقَ وَ أَحْسَنَ فَمَا تَرَى فِى الْحَجِّ عَنْهُمَا فَقَالَ افْعَلْ فَإِنَّهُ يَبْرُدُ لَهُمَا

1- 1 تراه فى الكافى ج 1 ص 240 و غيبه النعمانىّ ص 89 و هكذا ما يليها. و ما جعلناه بين العلامتين ساقط عن الأصل المطبوع فراجع.
2- 2 صدر السند ساقط من الأصل المطبوع، و عبيس بن هشام هو عبّاس بن هشام أبو الفضل الناشرى الأسدى ثقه جليل القدر كثير الروايه. كره اسمه فقيل عبيس.
3- 3 كذا فى المصدر ص 89 و فى الأصل المطبوع ص 143 «خارجه بن حبيب» و هو سهو لما يأتى فى السند الآتى.

ثُمَّ قَالَ لِی یَا حَازِمُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَتَیْنِ یَظْهَرُ فِی الثَّانِیَهِ فَمَنْ جَاءَکَ یَقُولُ إِنَّهُ نَفَضَ یَدَهُ مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ فَلَا تُصَدِّقْهُ.

14- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ الزُّهْرِیِّ (1)عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِی حَنِیفَهَ السَّائِقِ عَنِ حَازِمِ بْنِ حَبِیبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَبِی هَلَکَ وَ هُوَ رَجُلٌ أَعْجَمِیٌّ وَ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ وَ أَتَصَدَّقَ فَمَا تَرَی فِی ذَلِکَ فَقَالَ افْعَلْ فَإِنَّهُ یَصِلُ إِلَیْهِ ثُمَّ قَالَ لِی یَا حَازِمُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَتَیْنِ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ الَّذِی قَبْلَهُ سَوَاءً.

15- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ (2)عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سَمِعَهُ یَقُولُ إِنَّ لِلْقَائِمِ غَیْبَتَیْنِ یُقَالُ فِی إِحْدَاهُمَا هَلَکَ وَ لَا یُدْرَی فِی أَیِّ وَادٍ سَلَکَ.

16- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ (3)عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنْ أَبِی بَکْرٍ وَ یَحْیَی بْنِ الْمُثَنَّی عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ لِلْقَائِمِ غَیْبَتَیْنِ یَرْجِعُ فِی إِحْدَاهُمَا وَ الْأُخْرَی لَا یُدْرَی أَیْنَ هُوَ یَشْهَدُ الْمَوَاسِمَ یَرَی النَّاسَ وَ لَا یَرَوْنَهُ.

بیان لعل المراد برجوعه رجوعه إلی خواص مواليه و سفرائه أو وصول خبره إلی الخلق.

17- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ قَیْسٍ وَ سَعْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِیدٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَوَانِیِّ قَالُوا جَمِیعاً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ الْخَارِفِیِّ (4)عَنْ

1- 1 أی مولاهم و فی الأصل المطبوع الزبیری و هو سهو، و الرجل هو أحمد بن محمّد ابن علیّ بن عمر بن ریاح القلاء السواق، کان مولی آل سعد بن أبی وقاص الزهری، واقفی.
2- 2 السند مصرح به فی المصدر و المصنّف حیث ذکر هذه الروایات متتالیه اختصر الاسناد. راجع ص 90 و 92.

3- 3 السند مصرح به فی المصدر و المصنّف حیث ذکر هذه الروایات متتالیه اختصر الاسناد. راجع ص 90 و 92.
4- 4 هو إبراهیم بن زیاد الخارفی الکوفیّ و فی المصدر ص 90 الحازمی و فی الأصل المطبوع الخارجی و کلاهما تصحیف.

أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع کَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یَقُولُ لِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ غَیْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَی فَقَالَ نَعَمْ وَ لَا یَکُونُ ذَلِکَ حَتَّی یَخْتَلِفَ سَیْفُ بَنِی فُلَانٍ وَ تَضَیَّقَ الْحَلْقَهُ وَ یَظْهَرَ السُّفْیَانِیُّ وَ یَشْتَدَّ الْبَلَاءُ وَ یَشْمَلَ النَّاسَ مَوْتٌ وَ قَتْلٌ یَلْجَئُونَ فِیهِ إِلَی حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ.

18- نی، الغیبه للنعمانی الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَتَیْنِ فِی إِحْدَاهُمَا یَرْجِعُ فِیهَا إِلَی أَهْلِهِ وَ الْأُخْرَی یُقَالُ فِی أَیِّ وَادٍ سَلَکَ قُلْتُ کَیْفَ نَصْنَعُ إِذَا کَانَ ذَلِکَ قَالَ إِنِ ادَّعَی مُدَّعٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ تِلْکَ الْعَظَائِمِ الَّتِی یُجِیبُ فِیهَا مِثْلُهُ.

19- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَیْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَضْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَهً یَقُولُ فِیهَا فَفَرَرْتُ مِنْکُمْ لَمَّا خِفْتُکُمْ فَوَهَبَ لِی رَبِّی حُکْماً وَ جَعَلَنِی مِنَ الْمُرْسَلِینَ.

20- نی، الغیبه للنعمانی الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَلِیٍّ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَیْبَهٍ وَ لَا بُدَّ لَهُ فِی غَیْبَتِهِ مِنْ عُزْلَهٍ وَ نِعْمَ الْمَنْزِلُ طَیْبَهُ وَ مَا بِثَلَاثِینَ مِنْ وَحْشَهٍ.

نی، الغیبه للنعمانی الکلینی عن علی عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن أبی أیوب الخزاز عن محمد بن مسلم مثله (1)

1- 1 الموجود فی المصدر هکذا: أخبرنا محمّد بن یعقوب، عن عده من رجاله، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: ان بلغکم عن صاحبکم غیبه فلا تنکروها. [ثم قال : حدّثنا محمّد بن یعقوب قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن أبی عمیر عن أبی أیوب الخزاز، عن محمّد بن مسلم مثلهفالظاهر أن نسخه المصنّف- رضوان اللّه علیه- من غیبه النعمانیّ کانت ناقصه هناک أو سقط من قلم الکتاب فخلط بین

الحديثين. و انما لم نجعل ما سقط فى الصلب، لان الحديث لا يناسب هذا الباب. راجع غيبه النعمانىّ ص 99، الكافى ج 1 ص 338 و 340..

بیان فی الکافی فی السند الأول عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر (1)و العزله بالضم اسم الاعتزال و الطَّیْبَه اسم المدینه الطیبه فیدل علی کونه ع غالبا فیها و فی حوالیها و علی أن معه ثلاثین من مواله و خواصه إن مات أحدهم قام آخر مقامه.

21- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ بَیْتاً یُقَالُ لَهُ بَیْتُ الْحَمْدِ فِیهِ سِرَاجٌ یَزْهَرُ مُنْذُ یَوْمَ وُلِدَ إِلَی یَوْمِ یَقُومُ بِالسَّیْفِ لَا یُطْفَی.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی محمد الحمیری عن أبیه عن محمد بن عیسی عن محمد بن عطاء عن سلام بن أبی عمیره عن أبی جعفر ع مثله.

1- 1 رأیناه مصرحا باسمه فی المصدر ص 99 کما فی الکافی ج 1 ص 340 فجعلناه بین العلامتین.

أقول: وجدت رساله مشتهره بقصه الجزیره الخضراء فی البحر الأبیض أحببت إیرادها لاشتمالها علی ذکر من رآه و لما فیه من الغرائب و إنما أفردت لها بابا لأنی لم أظفر به فی الأصول المعتبره و لنذکرها بعینها کما وجدتها. (1)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الحمد لله الذی هدانا لمعرفته و الشکر له علی ما منحنا للاقتداء بسنن سید بریته محمد الذی اصطفاه من بین خلیقته و خصنا بمحبه علی و الأئمه المعصومین من ذریته صلی الله علیهم أجمعین الطیبین الطاهرین و سلم تسلیما کثیرا.

و بعد فقد وجدت فی خزانه أمیر المؤمنین ع و سید الوصیین و حجه رب العالمین و إمام المتقین علی بن أبی طالب ع بخط الشیخ الفاضل و العالم العامل الفضل بن یحیی بن علی الطیبی الکوفی قدس الله روحه ما هذا صورته الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ و صلی الله علی محمد و آله و سلم.

و بعد فیقول الفقیر إلی عفو الله سبحانه و تعالی الفضل بن یحیی بن علی الطیبی الإمامی الکوفی عفا الله عنه قد کنت سمعت من الشیخین الفاضلین العالمین الشیخ شمس الدین بن نجیح الحلی و الشیخ جلال الدین عبد الله بن الحرام الحلی قدس الله روحیهما و نوّر ضریحهما فی مشهد سید الشهداء و خامس أصحاب الکساء مولانا و إمامنا أبی عبد الله الحسین ع فی النصف من شهر شعبان سنه تسع و تسعین و ستمائه من

1- 1 هذه قصه مصنوعه تخیلیه، قد سردها کاتبها علی رسم القصاصین، و هذا الرسم معهود فی هذا الزمان أیضا یسمونه «رمانتیک» و له تأثیر عظیم فی نفوس القارئین لانجذاب النفوس إلیه. فلا بأس به، اذا عرف الناس أنّها قصه تخیلیه.

الهجره النبويه على مشرفها محمد و آله أفضل الصلاه و أتم التحيه حكايه ما سمعاه من الشيخ الصالح التقى و الفاضل الورع الزكى زين الدين على بن فاضل المازندرانى المجاور بالغرى على مشرفيه السلام حيث اجتمعا به فى مشهد الإمامين الزكيين الطاهرين المعصومين السعيدين ع بسرمن رأى و حكى لهما حكايه ما شاهده و رآه فى البحر الأبيض و الجزيره الخضراء من العجائب فمر بى باعث الشوق إلى رؤياه و سألت تيسير لقياه و الاستماع لهذا الخبر من لقلقه فيه بإسقاط رواته و عزمت على الانتقال إلى سرمن رأى للاجتماع.

فاتفق أن الشيخ زين الدين على بن فاضل المازندرانى انحدر من سرمن رأى إلى الحله فى أوائل شهر شوال من السنه المذكوره ليمضى على جارى عادته و يقيم فى المشهد الغروى على مشرفيه السلام.

فلما سمعت بدخوله إلى الحله و كنت يومئذ بها قد أنتظر قدومه فإذا أنا به و قد أقبل راكبا يريد دار السيد الحسيب ذى النسب الرفيع و الحسب المنيع السيد فخر الدين الحسن بن على الموسوى المازندرانى نزيل الحله أطال الله بقاه و لم أكن إذ ذاک الوقت أعرف الشيخ الصالح المذكور لكن خلج فى خاطرى أنه هو.

فلما غاب عن عينى تبعته إلى دار السيد المذكور فلما وصلت إلى باب الدار رأيت السيد فخر الدين واقفا على باب داره مستبشرا فلما رآنى مقبلا ضحک فى وجهى و عرفنى بحضوره فاستطار قلبى فرحا و سرورا و لم أملک نفسى على الصبر على الدخول إليه فى غير ذلک الوقت.

فدخلت الدار مع السيد فخر الدين فسلمت عليه و قبلت يديه فسأل السيد عن حالى فقال له هو الشيخ فضل بن الشيخ يحيى الطيبى صديقكم فنهض واقفا و أقعدنى فى مجلسه و رحب بى و أحفى السؤال عن حال أبى و أخى الشيخ صلاح الدين لأنه كان عارفا بهما سابقا و لم أكن فى تلک الأوقات حاضرا بل كنت فى بلده واسط أشتغل فى طلب العلم عند الشيخ العالم العامل الشيخ أبى إسحاق

إبراهيم بن محمد الواسطى الإمامى تغمده الله برحمته و حشره فى زمره أئمته ع.

فتحادثت مع الشيخ الصالح المذكور متع الله المؤمنين بطول بقائه فرأيت فى كلامه أمارات تدل على الفضل فى أغلب العلوم من الفقه و الحديث و العربيه بأقسامها و طلبت منه شرح ما حدث به الرجلان الفاضلان العالمان العاملان الشيخ شمس الدين و الشيخ جلال الدين الحليان المذكوران سابقا عفا الله عنهما فقص لى القصه من أولها إلى آخرها بحضور السيد الجليل السيد فخر الدين نزيل الحله صاحب الدار و حضور جماعه من علماء الحله و الأطراف قد كانوا أتوا لزياره الشيخ المذكور وفقه الله و كان ذلک فى اليوم الحادى عشر من شهر شوال سنه تسع و تسعين و ستمائه و هذه صوره ما سمعته من لفظه أطال الله بقاءه و ربما وقع فى الألفاظ التى نقلتها من لفظه تغيير لكن المعانى واحده قال حفظه الله تعالى قد كنت مقيما فى دمشق الشام منذ سنين مشتغلا بطلب العلم عند الشيخ الفاضل الشيخ عبد الرحيم الحنفى وفقه الله لنور الهدايه فى علمى الأصول و العربيه و عند الشيخ زين الدين على المغربى الأندلسى المالكى فى علم القراءه لأنه كان عالما فاضلا عارفا بالقراءات السبع و كان له معرفه فى أغلب العلوم من الصرف و النحو و المنطق و المعانى و البيان و الأصولين (1)و كان لين الطبع لم يكن عنده معانده فى البحث و لا فى المذهب لحسن ذاته.

فكان إذا جرى ذكر الشيعه يقول قال علماء الإماميه بخلاف من المدرسين فإنهم كانوا يقولون عند ذكر الشيعه قال علماء الرافضه فاختصصت به و تركت التردد إلى غيره فأقمنا على ذلک برهه من الزمان أقرأ عليه فى العلوم المذكوره.

فاتفق أنه عزم على السفر من دمشق الشام يريد الديار المصريه فلكثره

1- 1 كانه يريد أصول الفقه و أصول الدين، و اماما فى الأصل المطبوع: الأصوليّين. فهو تصحيف.

المحبه التی کانت بیننا عز علی مفارقته و هو أیضا کذلک فآل (1)الأمر إلی أنه هداه الله صمّم العزم علی صحبتی له إلی مصر و کان عنده جماعه من الغرباء مثلی یقرءون علیه فصحبه أکثرهم.

فسرنا فی صحبته إلی أن وصلنا مدینه بلاد مصر المعروفه بالفاخره و هی أکبر من مدائن مصر کلها فأقام بالمسجد الأزهر مده یدرس فتسامع فضلاء مصر بقدومه فوردوا کلهم لزیارته و للانتفاع بعلومه فأقام فی قاهره مصر مده تسعه أشهر و نحن معه علی أحسن حال و إذا بقافله قد وردت من الأندلس و مع رجل منها کتاب من والد شیخنا الفاضل المذکور یعرفه فیه بمرض شدید قد عرض له و أنه یتمنی الاجتماع به قبل الممات و یحثه فیه علی عدم التأخیر.

فرق الشیخ من کتاب أبیه و بکی و صمم العزم علی المسیر إلی جزیره الأندلس فعزم بعض التلامذه علی صحبته و من الجمله أنا لأنه هداه الله قد کان أحبنی محبه شدیده و حسن لی المسیر معه فسافرت إلی الأندلس فی صحبته فحیث وصلنا إلی أول قریه من الجزیره المذکوره عرضت لی حمی منعتنی عن الحرکه.

فحیث رآنی الشیخ علی تلک الحاله رق لی و بکی و قال یعز علی مفارقتک فأعطی خطیب تلک القریه التی وصلنا إلیها عشره دراهم و أمره أن یتعاهدنی حتی یکون منی أحد الأمرین و إن منّ الله بالعافیه أتبعه إلی بلده هکذا عهد إلی بذلک وفقه الله بنور الهدایه إلی طریق الحق المستقیم ثم مضی إلی بلد الأندلس و مسافه الطریق من ساحل البحر إلی بلده خمسه أیام.

فبقیت فی تلک القریه ثلاثه أیام لا أستطیع الحرکه لشده ما أصابنی من الحمی ففی آخر الیوم الثالث فارقتنی الحمی و خرجت أدور فی سکک تلک القریه فرأیت قَفَلًا قد وصل من جبال قریبه من شاطئ البحر الغربی یجلبون الصوف و السمن و الأمتعه فسألت عن حالهم فقیل إن هؤلاء یجیئون من جهه قریبه من

1- 1 فی المطبوعه: قال. و هو تصحیف.

أرض البربر و هی قریبه من جزائر الرافضه.

فحیث سمعت ذلک منهم ارتحت إلیهم و جذبنی باعث الشوق إلی أرضهم فقیل لی إن المسافه خمسه و عشرون یوما منها یومان بغیر عماره و لا ماء و بعد ذلک فالقری متصله فاکتریت معهم من رجل حمارا بمبلغ ثلاثه دراهم لقطع تلک المسافه التی لا عماره فیها فلما قطعنا معهم تلک المسافه و وصلنا أرضهم العامره تمشیت راجلا و تنقلت علی اختیاری من قریه إلی أخری إلی أن وصلت إلی أول تلک الأماکن فقیل لی إن جزیره الروافض قد بقی بینک و بینها ثلاثه أیام فمضیت و لم أتأخر.

فوصلت إلی جزیره ذات أسوار أربعه و لها أبراج محکمات شاهقات و تلک الجزیره بحصونها راکبه علی شاطئ البحر فدخلت من باب کبیره یقال لها باب البربر فدرت فی سککها أسأل عن مسجد البلد فهدیت علیه و دخلت إلیه فرأیته جامعا کبیرا معظما واقعا علی البحر من الجانب الغربی من البلد فجلست فی جانب المسجد لأستریح و إذا بالمؤذن یؤذن للظهر و نادی بحی علی خیر العمل و لما فرغ دعا بتعجیل الفرج للإمام صاحب الزمان ع.

فأخذتنی العبره بالبکاء فدخلت جماعه بعد جماعه إلی المسجد و شرعوا فی الوضوء علی عین ماء تحت شجره فی الجانب الشرقی من المسجد و أنا أنظر إلیهم فرحا مسرورا لما رأیته من وضوئهم المنقول عن أئمه الهدی ع.

فلما فرغوا من وضوئهم و إذا برجل قد برز من بینهم بهیّ الصوره علیه السکینه و الوقار فتقدم إلی المحراب و أقام الصلاه فاعتدلت الصفوف وراءه و صلی بهم إماما و هم به مأمومون صلاه کامله بأرکانها المنقوله عن أئمتنا ع علی الوجه المرضی فرضا و نفلا و کذا التعقیب و التسبیح و من شده ما لقیته من وعثاء السفر و تعبی فی الطریق لم یمکنی أن أصلی معهم الظهر.

فلما فرغوا و رأونی أنکروا علیَّ عدم اقتدائی بهم فتوجهوا نحوی بأجمعهم و سألونی عن حالی و من أین أصلی و ما مذهبی فشرحت لهم أحوالی و أنی

عراقی الأصل و أما مذهبی فإننی رجل مسلم أقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أرسله بِالْهُدی وَ دِینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الأدیان کلها وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ فقالوا لی لم تنفعک هاتان الشهادتان إلا لحقن دمک فی دار الدنیا لم لا تقول الشهاده الأخری لتدخل الجنه بغیر حساب فقلت لهم و ما تلک الشهاده الأخری اهدونی إلیها یرحمکم الله فقال لی إمامهم الشهاده الثالثه هی أن تشهد أن أمیر المؤمنین و یعسوب المتقین و قائد الغر المحجلین علی بن أبی طالب و الأئمه الأحد عشر من ولده أوصیاء رسول الله و خلفاؤه من بعده بلا فاصله قد أوجب الله عز و جل طاعتهم علی عباده و جعلهم أولیاء أمره و نهیه و حججا علی خلقه فی أرضه و أمانا لبریته لأن الصادق الأمین محمدا رسول رب العالمین ص أخبر بهم عن الله تعالی مشافهه من نداء الله عز و جل له ع فی لیله معراجه إلی السماوات السبع و قد صار من ربه کقاب قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنی و سماهم له واحدا بعد واحد صلوات الله و سلامه علیه و علَیهم أجمعین.

فلما سمعت مقالتهم هذه حمدت الله سبحانه علی ذلک و حصل عندی أکمل السرور و ذهب عنی تعب الطریق من الفرح و عرفتهم أنی علی مذهبهم فتوجهوا إلی توجه إشفاق و عینوا لی مکانا فی زوایا المسجد و ما زالوا یتعاهدونی بالعزه و الإکرام مده إقامتی عندهم و صار إمام مسجدهم لا یفارقنی لیلا و لا نهارا.

فسألته عن میره أهل بلده (1)من أین تأتی إلیهم فإنی لا أری لهم أرضا مزروعه فقال تأتی إلیهم میرتهم من الجزیره الخضراء من البحر الأبیض من جزائر أولاد الإمام صاحب الأمر ع فقلت له کم تأتیکم میرتکم فی السنه فقال مرتین و قد أتت مره و بقیت الأخری فقلت کم بقی حتی تأتیکم قال أربعه أشهر.

1- 1 المیره: الطعام و الأرزاق.

فتأثرت لطول المده و مكثت عندهم مقدار أربعين يوما أدعو الله ليلا و نهارا بتعجيل مجيئها و أنا عندهم فى غايه الإعزاز و الإكرام ففى آخر يوم من الأربعين ضاق صدرى لطول المده فخرجت إلى شاطئ البحر أنظر إلى جهه المغرب التى ذكروا أهل البلد أن ميرتهم تأتى إليهم من تلك الجهه.

فرأيت شبحا من بعيد يتحرک فسألت عن ذلک الشبح أهل البلد و قلت لهم هل يكون فى البحر طيرا أبيض فقالوا لى لا فهل رأيت شيئا قلت نعم فاستبشروا و قالوا هذه المراكب التى تأتى إلينا فى كل سنه من بلاد أولاد الإمام عليه السلام.

فما كان إلا قليل حتى قدمت تلک المراكب و على قولهم إن مجيئها كان فى غير الميعاد فقدم مركب كبير و تبعه آخر و آخر حتى كملت سبعا فصعد (1)من المركب الكبير شيخ مربوع القامه بهىّ المنظر حسن الزىّ و دخل المسجد فتوضأ الوضوء الكامل على الوجه المنقول عن أئمه الهدى ع و صلى الظهرين فلما فرغ من صلاته التفت نحوى مسلما علىّ فرددت عليه السلام فقال ما اسمک و أظن أن اسمک علىّ قلت صدقت فحادثنى بالسر محادثه من يعرفنى فقال ما اسم أبيک و يوشک أن يكون فاضلا قلت نعم و لم أكن أشک فى أنه قد كان فى صحبتنا من دمشق.

فقلت أيها الشيخ ما أعرفک بى و بأبى هل كنت معنا حيث سافرنا من دمشق الشام إلى مصر فقال لا قلت و لا من مصر إلى الأندلس قال لا و مولاى صاحب العصر قلت له فمن أين تعرفنى باسمى و اسم أبى.

قال اعلم أنه قد تقدم إلىّ وصفک و أصلک و معرفه اسمک و شخصک و هيئتک و اسم أبيک و أنا أصحبک معى إلى الجزيره الخضراء.

فسررت بذلک حيث قد ذكرت و لى عندهم اسم و كان من عادته أنه لا يقيم عندهم إلا ثلاثه أيام فأقام أسبوعا و أوصل الميره إلى أصحابها المقرره لهم فلما

1- 1 أى صعد على الساحل.

أخذ منهم خطوطهم بوصول المقرر لهم و عزم على السفر و حملنى معه و سرنا فى البحر.

فلما كان فى السادس عشر من مسيرنا فى البحر رأيت ماء أبيض فجعلت أطيل النظر إليه فقال لى الشيخ و اسمه محمد ما لى أراک تطيل النظر إلى هذا الماء فقلت له إنى أراه على غير لون ماء البحر.

فقال لى هذا هو البحر الأبيض و تلک الجزيره الخضراء و هذا الماء مستدير حولها مثل السور من أى الجهات أتيته وجدته و بحكمه الله تعالى أن مراكب أعدائنا إذا دخلته غرقت و إن كانت محكمه ببركه مولانا و إمامنا صاحب العصر ع فاستعملته و شربت منه فإذا هو كماء الفرات.

ثم إنا لما قطعنا ذلک الماء الأبيض وصلنا إلى الجزيره الخضراء لا زالت عامره أهله ثم صعدنا من المركب الكبير إلى الجزيره و دخلنا البلد فرأيته محصنا بقلاع و أبراج و أسوار سبعه واقعه على شاطئ البحر ذات أنهار و أشجار مشتمله على أنواع الفواكه و الأثمار المنوعه و فيها أسواق كثيره و حمامات عديده و أكثر عمارتها برخام شفاف و أهلها فى أحسن الزى و البهاء فاستطار قلبى سرورا لما رأيته.

ثم مضى بى رفيقى محمد بعد ما استرحنا فى منزله إلى الجامع المعظم فرأيت فيه جماعه كثيره و فى وسطهم شخص جالس عليه من المهابه و السكينه و الوقار ما لا أقدر أن أصفه و الناس يخاطبونه بالسيد شمس الدين محمد العالم و يقرءون عليه القرآن و الفقه و العربيه بأقسامها و أصول الدين و الفقه الذى يقرءونه عن صاحب الأمر ع مسأله مسأله و قضيه قضيه و حكما حكما.

فلما مثلت بين يديه رحب بى و أجلسنى فى القرب منه و أحفى السؤال عن تعبى فى الطريق و عرفنى أنه تقدم إليه كل أحوالى و أن الشيخ محمد رفيقى إنما جاء بى معه بأمره من السيد شمس الدين العالم أطال الله بقاءه.

ثم أمر لى بتخليه موضع منفرد فى زاويه من زوايا المسجد و قال لى هذا

يكون لک إذا أردت الخلوه و الراحه فنهضت و مضيت إلى ذلک الموضع فاسترحت فيه إلى وقت العصر و إذا أنا بالموكل بى قد أتى إلى و قال لى لا تبرح من مكانک حتى يأتيک السيد و أصحابه لأجل العشاء معک فقلت سمعا و طاعه.

فما كان إلا قليل و إذا بالسيد سلمه الله قد أقبل و معه أصحابه فجلسوا و مدت المائده فأكلنا و نهضنا إلى المسجد مع السيد لأجل صلاه المغرب و العشاء فلما فرغنا من الصلاتين ذهب السيد إلى منزله و رجعت إلى مكانى و أقمت على هذه الحال مده ثمانيه عشر يوما و نحن فى صحبته أطال الله بقاءه.

فأول جمعه صليتها معهم رأيت السيد سلمه الله صلى الجمعه ركعتين فريضه واجبه فلما انقضت الصلاه قلت يا سيدى قد رأيتكم صليتم الجمعه ركعتين فريضه واجبه قال نعم لأن شروطها المعلومه قد حضرت فوجبت فقلت فى نفسى ربما كان الإمام ع حاضرا.

ثم فى وقت آخر سألت منه فى الخلوه هل كان الإمام حاضرا فقال لا و لكنى أنا النائب الخاص بأمر صدر عنه ع فقلت يا سيدى و هل رأيت الإمام عليه السلام قال لا و لكنى حدثنى أبى رحمه الله أنه سمع حديثه و لم ير شخصه و أن جدى رحمه الله سمع حديثه و رأى شخصه.

فقلت له و لم ذاک يا سيدى يختص بذلک رجل دون آخر فقال لى يا أخى إن الله سبحانه و تعالى يؤتى الفضل من يشاء من عباده و ذلک لحكمه بالغه و عظمه قاهره كما أن الله تعالى اختص من عباده الأنبياء و المرسلين و الأوصياء المنتجبين و جعلهم أعلاما لخلقه و حججا على بريته و وسيله بينهم و بينه لِيَهْلِکَ مَنْ هَلَکَ عَنْ بَيِّنَهٍ وَ يَحْيى مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَهٍ و لم يخل أرضه بغير حجه على عباده للطفه بهم و لا بد لكل حجه من سفير يبلغ عنه.

ثم إن السيد سلمه الله أخذ بيدى إلى خارج مدينتهم و جعل يسير معى نحو البساتين فرأيت فيها أنهارا جاريه و بساتين كثيره مشتمله على أنواع الفواكه عظيمه الحسن و الحلاوه من العنب و الرمان و الكمثرى و غيرها

ما لم أرها فى العراقين و لا فى الشامات كلها.

فبينما نحن نسير من بستان إلى آخر إذ مر بنا رجل بهىّ الصوره مشتمل ببردتين من صوف أبيض فلما قرب منا سلم علينا و انصرف عنا فأعجبتنى هيئته فقلت للسيد سلمه الله من هذا الرجل قال لى أ تنظر إلى هذا الجبل الشاهق قلت نعم قال إن فى وسطه لمكانا حسنا و فيه عين جاريه تحت شجره ذات أغصان كثيره و عندها قبه مبنيه بالآجر و إن هذا الرجل مع رفيق له خادمان لتلک القبه و أنا أمضى إلى هناک فى كل صباح جمعه و أزور الإمام ع منها و أصلى ركعتين و أجد هناک ورقه مكتوب فيها ما أحتاج إليه من المحاكمه بين المؤمنين فمهما تضمنته الورقه أعمل به فينبغى لک أن تذهب إلى هناک و تزور الإمام ع من القبه.

فذهبت إلى الجبل فرأيت القبه على ما وصف لى سلمه الله و وجدت هناک خادمين فرحب بى الذى مر علينا و أنكرنى الآخر فقال له لا تنكره فإنى رأيته فى صحبه السيد شمس الدين العالم فتوجه إلى و رحب بى و حادثانى و أتيا لى بخبز و عنب فأكلت و شربت من ماء تلک العين التى عند تلک القبه و توضأت و صليت ركعتين.

و سألت الخادمين عن رؤيه الإمام ع فقالا لى الرؤيه غير ممكنه و ليس معنا إذن فى إخبار أحد فطلبت منهم الدعاء فدعيا لى و انصرفت عنهما و نزلت من ذلک الجبل إلى أن وصلت إلى المدينه.

فلما وصلت إليها ذهبت إلى دار السيد شمس الدين العالم فقيل لى إنه خرج فى حاجه له فذهبت إلى دار الشيخ محمد الذى جئت معه فى المركب فاجتمعت به و حكيت له عن مسيرى إلى الجبل و اجتماعى بالخادمين و إنكار الخادم على فقال لى ليس لأحد رخصه فى الصعود إلى ذلک المكان سوى السيد شمس الدين و أمثاله فلهذا وقع الإنكار منه لک فسألته عن أحوال السيد شمس الدين أدام الله إفضاله فقال إنه من أولاد أولاد الإمام و إن بينه و بين الإمام ع خمسه آباء

و إنه النائب الخاص عن أمر صدر منه ع.

قال الشيخ الصالح زين الدين على بن فاضل المازندرانى المجاور بالغرى على مشرفه السلام و استأذنت السيد شمس الدين العالم أطال الله بقاءه فى نقل بعض المسائل التى يحتاج إليها عنه و قراءه القرآن المجيد و مقابله المواضع المشكله من العلوم الدينيه و غيرها فأجاب إلى ذلک و قال إذا كان و لا بد من ذلک فابدأ أولا بقراءه القرآن العظيم.

فكان كلما قرأت شيئا فيه خلاف بين القراء أقول له قرأ حمزه كذا و قرأ الكسائى كذا و قرأ عاصم كذا و أبو عمرو بن كثير كذا.

فقال السيد سلمه الله نحن لا نعرف هؤلاء و إنما القرآن نزل على سبعه أحرف قبل الهجره من مكه إلى المدينه و بعدها

لما حج رسول الله ص حجه الوداع نزل عليه الروح الأمين جبرئيل ع فقال يا محمد اتل علىَّ القرآن حتى أعرّفک أوائل السور و أواخرها و شأن نزولها (1)فاجتمع إليه على بن أبى طالب و ولداه الحسن و الحسين ع و أبى بن كعب و عبد الله بن مسعود و حذيفه بن اليمان و جابر بن عبد الله الأنصارى و أبو سعيد الخدرى و حسان بن ثابت و جماعه من الصحابه رضى الله عن المنتجبين منهم فقرأ النبى ص القرآن من أوله إلى آخره فكان كلما مر بموضع فيه اختلاف بيَّنه له جبرئيل ع و أمير المؤمنين ع يكتب ذاک فى درج من أدم فالجميع قراءه أمير المؤمنين و وصى رسول رب العالمين..

فقلت له يا سيدى أرى بعض الآيات غير مرتبطه بما قبلها و بما بعدها كأن فهمى القاصر لم يصر إلى غوريه (2)ذلک.

1- 1 هذا وجه جمع بين الروايات الداله على أن «القرآن نزل على سبعه أحرف» و الروايات النافيه لذلک المصرحه بأن «القرآن واحد، نزل من عند الواحد، و انما الاختلاف يجى ء من قبل الرواه».
2- 2 كذا فى الأصل المطبوع و القياس «غور ذلک» يقال غار فى الامر غورا: اى دقق النظر فيه.

فقال نعم الأمر كما رأيته و ذلک أنه لما انتقل سيد البشر محمد بن عبد الله من دار الفناء إلى دار البقاء و فعل صنما قريش ما فعلاه من غصب الخلافه الظاهريه جمع أمير المؤمنين ع القرآن كله و وضعه فى إزار و أتى به إليهم و هم فى المسجد.

فقال لهم هذا كتاب الله سبحانه أمرنى رسول الله ص أن أعرضه إليكم لقيام الحجه عليكم يوم العرض بين يدى الله تعالى فقال له فرعون هذه الأمه و نمرودها لسنا محتاجين إلى قرآنک فقال ع لقد أخبرنى حبيبى محمد ص بقولک هذا و إنما أردت بذلک إلقاء الحجه عليكم.

فرجع أمير المؤمنين ع به إلى منزله و هو يقول لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ لَا رَادَّ لِمَا سَبَقَ فِی عِلْمِکَ وَ لَا مَانِعَ لِمَا اقْتَضَتْهُ حِكْمَتُکَ فَكُنْ أَنْتَ الشَّاهِدَ لِی عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْکَ.

فنادى ابن أبى قحافه بالمسلمين و قال لهم كل من عنده قرآن من آيه أو سوره فليأت بها فجاءه أبو عبيده بن الجراح و عثمان و سعد بن أبى وقاص و معاويه بن أبى سفيان و عبد الرحمن بن عوف و طلحه بن عبيد الله و أبو سعيد الخدرى و حسان بن ثابت و جماعات المسلمين و جمعوا هذا القرآن و أسقطوا ما كان فيه من المثالب التى صدرت منهم بعد وفاه سيد المرسلين ص. (1)فلهذا ترى الآيات غير مرتبطه و القرآن الذى جمعه أمير المؤمنين ع بخطه محفوظ عند صاحب الأمر ع فيه كل شى ء حتى أرش الخدش و أما هذا القرآن فلا شک و لا شبهه فى صحته و إنما كلام الله سبحانه هكذا صدر عن صاحب الأمر ع.

قال الشيخ الفاضل على بن فاضل و نقلت عن السيد شمس الدين حفظه الله مسائل كثيره تنوف على تسعين مسأله و هى عندى جمعتها فى مجلد و سميتها بالفوائد الشمسيه و لا أطلع عليها إلا الخاص من المؤمنين و ستراه إن شاء الله تعالى.

1- 1 يظهر من كلامه ذلک أن منشئ هذه القصه، كان من الحشويه الذين يقولون بتحريف القرآن لفظا، فسرد القصه على معتقداته.

فلما كانت الجمعه الثانيه و هى الوسطى من جمع الشهر و فرغنا من الصلاه و جلس السيد سلمه الله فى مجلس الإفاده للمؤمنين و إذا أنا أسمع هرجا و مرجا و جزله (1)عظيمه خارج المسجد فسألت من السيد عما سمعته فقال لى إن أمراء عسكرنا يركبون فى كل جمعه من وسط كل شهر و ينتظرون الفرج فاستأذنته فى النظر إليهم فأذن لى فخرجت لرؤيتهم و إذا هم جمع كثير يسبحون الله و يحمدونه و يهللونه جل و عز و يدعون بالفرج للإمام القائم بأمر الله و الناصح لدين الله م ح م د بن الحسن المهدى الخلف الصالح صاحب الزمان ع ثم عدت إلى مسجد السيد سلمه الله فقال لى رأيت العسكر فقلت نعم قال فهل عددت أمراءهم قلت لا قال عدتهم ثلاث مائه ناصر و بقى ثلاثه عشر ناصرا و يعجل الله لوليه الفرج بمشيته إنه جواد كريم.

قلت يا سيدى و متى يكون الفرج قال يا أخى إنما العلم عند الله و الأمر متعلق بمشيته سبحانه و تعالى حتى إنه ربما كان الإمام ع لا يعرف ذلک بل له علامات و أمارات تدل على خروجه.

من جملتها أن ينطق ذو الفقار بأن يخرج من غلافه و يتكلم بلسان عربى مبين قم يا ولى الله على اسم الله فاقتل بى أعداء الله.

و منها ثلاثه أصوات يسمعها الناس كلهم الصوت الأول أَزِفَتِ الْآزِفَهُ يا معشر المؤمنين و الصوت الثانى أَلا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ لآل محمد ع و الثالث بدن يظهر فيرى فى قرن الشمس يقول إن الله بعث صاحب الأمر م ح م د بن الحسن المهدى ع فاسمعوا له و أطيعوا.

فقلت يا سيدى قد روينا عن مشايخنا أحاديث رويت عن صاحب الأمر ع أنه قال لما أمر بالغيبه الكبرى من رآنى بعد غيبتى فقد كذب فكيف فيكم من يراه فقال صدقت إنه ع إنما قال ذلک فى ذلک الزمان لكثره أعدائه من أهل بيته و غيرهم من فراعنه بنى العباس حتى إن الشيعه يمنع بعضها

1- 1 من قولهم: «جزل الحمام: صاح» فالمراد بالجزله صياح الناس و لغتهم.

بعضا عن التحدث بذكره و فى هذا الزمان تطاولت المده و أيس منه الأعداء و بلادنا نائيه عنهم و عن ظلمهم و عنائهم و ببركته ع لا يقدر أحد من الأعداء على الوصول إلينا.

قلت يا سيدى قد روت علماء الشيعه حديثا عن الإمام ع أنه أباح الخمس لشيعته فهل رويتم عنه ذلک قال نعم إنه ع رخص و أباح الخمس لشيعته من ولد على ع و قال هم فى حل من ذلک قلت و هل رخص للشيعه أن يشتروا الإماء و العبيد من سبى العامه قال نعم و من سبى غيرهم لأنه ع قال عاملوهم بما عاملوا به أنفسهم و هاتان المسألتان زائدتان على المسائل التى سميتها لک.

و قال السيد سلمه الله أنه يخرج من مکه بين الركن و المقام فى سنه وتر فليرتقبها المؤمنون.

فقلت يا سيدى قد أحببت المجاوره عندكم إلى أن يأذن الله بالفرج فقال لى اعلم يا أخى أنه تقدم إلى كلام بعودک إلى وطنک و لا يمكننى و إياک المخالفه لأنک ذو عيال و غبت عنهم مده مديده و لا يجوز لک التخلف عنهم أكثر من هذا فتأثرت من ذلک و بكيت.

و قلت يا مولاى و هل تجوز المراجعه فى أمرى قال لا قلت يا مولاى و هل تأذن لى فى أن أحكى كلما قد رأيته و سمعته قال لا بأس أن تحكى للمؤمنين لتطمئن قلوبهم إلا كيت و كيت و عين ما لا أقوله.

فقلت يا سيدى أ ما يمكن النظر إلى جماله و بهائه ع قال لا و لكن اعلم يا أخى أن كل مؤمن مخلص يمكن أن يرى الإمام و لا يعرفه فقلت يا سيدى أنا من جمله عبيده المخلصين و لا رأيته.

فقال لى بل رأيته مرتين مره منها لما أتيت إلى سرمن رأى و هى أول مره جئتها و سبقک أصحابک و تخلفت عنهم حتى وصلت إلى نهر لا ماء فيه فحضر عندک فارس على فرس شهباء و بيده رمح طويل و له سنان دمشقى فلما رأيته خفت

على ثيابک فلما وصل إليک قال لک لا تخف اذهب إلى أصحابک فإنهم ينتظرونک تحت تلک الشجره فأذكرنى و الله ما كان فقلت قد كان ذلک يا سيدى.

قال و المره الأخرى حين خرجت من دمشق تريد مصرا مع شيخک الأندلسى و انقطعت عن القافله و خفت خوفا شديدا فعارضک فارس على فرس غراء محجله و بيده رمح أيضا و قال لک سر و لا تخف إلى قريه على يمينک و نم عند أهلها الليله و أخبرهم بمذهبک الذى ولدت عليه و لا تتق منهم فإنهم مع قرى عديده جنوبى دمشق مؤمنون مخلصون يدينون بدين على بن أبى طالب و الأئمه المعصومين من ذريته ع.

أ كان ذلک يا ابن فاضل قلت نعم و ذهبت إلى عند أهل القريه و نمت عندهم فأعزونى و سألتهم عن مذهبهم فقالوا لى من غير تقيه منى نحن على مذهب أمير المؤمنين و وصى رسول رب العالمين على بن أبى طالب و الأئمه المعصومين من ذريته ع فقلت لهم من أين لكم هذا المذهب و من أوصله إليكم قالوا أبو ذر الغفارى رضى الله عنه حين نفاه عثمان إلى الشام و نفاه معاويه إلى أرضنا هذه فعمتنا بركته فلما أصبحت طلبت منهم اللحوق بالقافله فجهزوا معى رجلين ألحقانى بها بعد أن صرحت لهم بمذهبى.

فقلت له يا سيدى هل يحج الإمام ع فى كل مده بعد مده قال لى يا ابن فاضل الدنيا خطوه مؤمن فكيف بمن لم تقم الدنيا إلا بوجوده و وجود آبائه ع نعم يحج فى كل عام و يزور آباءه فى المدينه و العراق و طوس على مشرفيها السلام و يرجع إلى أرضنا هذه.

ثم إن السيد شمس الدين حث على بعدم التأخير بالرجوع إلى العراق و عدم الإقامه فى بلاد المغرب و ذكر لى أن دراهمهم مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله محمد بن الحسن القائم بأمر الله و أعطانى السيد منها خمسه دراهم و هى محفوظه عندى للبركه.

ثم إنه سلمه الله وجهنى المراكب مع التى أتيت معها إلى أن وصلنا إلى

تلک البلده التی أول ما دخلتها من أرض البربر و کان قد أعطانی حنطه و شعیرا فبعتها فی تلک البلده بمائه و أربعین دینارا ذهبا من معامله «(1)1» بلاد المغرب و لم أجعل طریقی علی الأندلس امتثالا لأمر السید شمس الدین العالم أطال الله بقاءه و سافرت منها مع الحجج المغربی (2)إلی مکه شرفها الله تعالی و حججت و جئت إلی العراق و أرید المجاوره فی الغری علی مشرفیها السلام حتی الممات.

قال الشیخ زین الدین علی بن فاضل المازندرانی لم أر لعلماء الإمامیه عندهم ذکرا سوی خمسه السید المرتضی الموسوی و الشیخ أبو جعفر الطوسی و محمد بن یعقوب الکلینی و ابن بابویه و الشیخ أبو القاسم جعفر بن سعید الحلی هذا آخر ما سمعته من الشیخ الصالح التقی و الفاضل الزکی علی بن فاضل المذکور أدام الله إفضاله و أکثر من علماء الدهر و أتقیائه أمثاله و الحمد لله أولا و آخرا ظاهرا و باطنا و صلی الله علی خیر خلقه سید البریه محمد و علی آله الطاهرین المعصومین و سلم تسلیما کثیرا.

بیان اللقلقه بفتح اللامین الصوت و القفل بالتحریک اسم جمع للقافل و هو الراجع من السفر و به سمی القافله قوله تنوف أی تشرف و ترتفع و تزید.

أقول و لنلحق بتلک الحکایه بعض الحکایات التی سمعتها عمن قرب من زماننا.

فمنها ما أخبرنی جماعه عن السید الفاضل أمیر علّام قال کنت فی بعض اللیالی فی صحن الروضه المقدسه بالغری علی مشرفها السلام و قد ذهب کثیر من اللیل فبینا أنا أجول فیها إذ رأیت شخصا مقبلا نحو الروضه المقدسه فأقبلت إلیه فلما قربت منه عرفت أنه أستاذنا الفاضل العالم التقی الذکی مولانا أحمد الأردبیلی قدس الله روحه.

1- 1 المعامله: قد یطلق و یراد به ما یتعامل به من الدینار و الدرهم.
2- 2 الحجج بضمتین: جمع للحجاج شاذ- اللسان-.

فأخفيت نفسى عنه حتى أتى الباب و كان مغلقا فانفتح له عند وصوله إليه و دخل الروضه فسمعته يكلم كأنه يناجى أحدا ثم خرج و أغلق الباب فمشيت خلفه حتى خرج من الغرى و توجه نحو مسجد الكوفه.

فكنت خلفه بحيث لا يرانى حتى دخل المسجد و صار إلى المحراب الذى استشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه عنده و مكث طويلا ثم رجع و خرج من المسجد و أقبل نحو الغرى.

فكنت خلفه حتى قرب من الحنانه فأخذنى سعال لم أقدر على دفعه فالتفت إلى فعرفنى و قال أنت مير علام قلت نعم قال ما تصنع هاهنا قلت كنت معک حيث دخلت الروضه المقدسه إلى الآن و أقسم عليک بحق صاحب القبر أن تخبرنى بما جرى عليک فى تلک الليله من البدايه إلى النهايه فقال أخبرک على أن لا تخبر به أحدا ما دمت حيا فلما توثق ذلک منى قال كنت أفكر فى بعض المسائل و قد أغلقت على فوقع فى قلبى أن آتى أمير المؤمنين ع و أسأله عن ذلک فلما وصلت إلى الباب فتح لى بغير مفتاح كما رأيت فدخلت الروضه و ابتهلت إلى الله تعالى فى أن يجيبنى مولاى عن ذلک فسمعت صوتا من القبر أن ائت مسجد الكوفه و سل عن القائم ع فإنه إمام زمانک فأتيت عند المحراب و سألته عنها و أجبت و ها أنا أرجع إلى بيتى.

و منها ما أخبرنى به والدى رحمه الله قال كان فى زماننا رجل شريف صالح كان يقال له أمير إسحاق الأسترآبادى و كان قد حج أربعين حجه ماشيا و كان قد اشتهر بين الناس أنه تطوى له الأرض.

فورد فى بعض السنين بلده أصفهان فأتيته و سألته عما اشتهر فيه فقال كان سبب ذلک أنى كنت فى بعض السنين مع الحاج متوجهين إلى بيت الله الحرام فلما وصلنا إلى موضع كان بيننا و بين مكه سبعه منازل أو تسعه تأخرت عن القافله لبعض الأسباب حتى غابت عنى و ضللت عن الطريق و تحيرت و غلبنى العطش حتى أيست من الحياه.

فناديت يا صالح يا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله فتراءى لى فى منتهى الباديه شبح فلما تأملته حضر عندى فى زمان يسير فرأيته شابا حسن الوجه نقى الثياب أسمر على هيئه الشرفاء راكبا على جمل و معه إداوه فسلمت عليه فرد علىّ السلام و قال أنت عطشان قلت نعم فأعطانى الإداوه فشربت ثم قال تريد أن تلحق القافله قلت نعم فأردفنى خلفه و توجه نحو مكه.

و كان من عادتى قراءه الحرز اليمانى فى كل يوم فأخذت فى قراءته فقال ع فى بعض المواضع اقرأ هكذا قال فما مضى إلا زمان يسير حتى قال لى تعرف هذا الموضع فنظرت فإذا أنا بالأبطح فقال انزل فلما نزلت رجعت و غاب عنى.

فعند ذلک عرفت أنه القائم ع فندمت و تأسفت على مفارقته و عدم معرفته فلما كان بعد سبعه أيام أتت القافله فرأونى فى مكه بعد ما أيسوا من حياتى فلذا اشتهرتُ بطىّ الأرض.

قال الوالد رحمه الله فقرأت عنده الحرز اليمانى و صححته و أجازنى و الحمد لله.

و منها ما أخبرنى به جماعه عن جماعه عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الأسترآبادى نور الله مرقده أنه قال إنى كنت ذات ليله أطوف حول بيت الله الحرام إذ أتى شاب حسن الوجه فأخذ فى الطواف فلما قرب منى أعطانى طاقه ورد أحمر فى غير أوانه فأخذت منه و شممته و قلت له من أين يا سيدى قال من الخرابات ثم غاب عنى فلم أره.

و منها ما أخبرنى به جماعه من أهل الغرى على مشرفه السلام أن رجلا من أهل قاشان أتى إلى الغرى متوجها إلى بيت الله الحرام فاعتل عله شديده حتى يبست رجلاه و لم يقدر على المشى فخلفه رفقاؤه و تركوه عند رجل من الصلحاء كان يسكن فى بعض حجرات المدرسه المحيطه بالروضه المقدسه و ذهبوا إلى الحج.

فكان هذا الرجل يغلق عليه الباب كل يوم و يذهب إلى الصحارى للتنزه و لطلب الدرارى التى تؤخذ منها فقال له فى بعض الأيام إنى قد ضاق صدرى و استوحشت من هذا المكان فاذهب بى اليوم و اطرحنى فى مكان و اذهب حيث شئت.

قال فأجابنى إلى ذلک و حملنى و ذهب بى إلى مقام القائم صلوات الله عليه خارج النجف فأجلسنى هناک و غسل قميصه فى الحوض و طرحها على شجره كانت هناک و ذهب إلى الصحراء و بقيت وحدى مغموما أفكر فيما يئول إليه أمرى.

فإذا أنا بشاب صبيح الوجه أسمر اللون دخل الصحن و سلم على و ذهب إلى بيت المقام و صلى عند المحراب ركعات بخضوع و خشوع لم أر مثله قط فلما فرغ من الصلاه خرج و أتانى و سألنى عن حالى فقلت له ابتليت ببليه ضقت بها لا يشفينى الله فأسلم منها و لا يذهب بى فأستريح فقال لا تحزن سيعطيک الله كليهما و ذهب.

فلما خرج رأيت القميص وقع على الأرض فقمت و أخذت القميص و غسلتها و طرحتها على الشجر فتفكرت فى أمرى و قلت أنا كنت لا أقدر على القيام و الحركه فكيف صرت هكذا فنظرت إلى نفسى فلم أجد شيئا مما كان بى فعلمت أنه كان القائم صلوات الله عليه فخرجت فنظرت فى الصحراء فلم أر أحدا فندمت ندامه شديده.

فلما أتانى صاحب الحجره سألنى عن حالى و تحير فى أمرى فأخبرته بما جرى فتحسر على ما فات منه و منى و مشيت معه إلى الحجره.

قالوا فكان هكذا سليما حتى أتى الحاج و رفقاؤه فلما رآهم و كان معهم قليلا مرض و مات و دفن فى الصحن فظهر صحه ما أخبره ع من وقوع الأمرين معا.

و هذه القصه من المشهورات عند أهل المشهد و أخبرنى به ثقاتهم و صلحاؤهم.

و منها ما أخبرنى به بعض الأفاضل الكرام و الثقات الأعلام قال أخبرنى بعض من أثق به يرويه عمن يثق به و يطريه أنه قال لما كان بلده البحرين تحت ولايه الأفرنج جعلوا واليها رجلا من المسلمين ليكون أدعى إلى تعميرها و أصلح بحال أهلها و كان هذا الوالى من النواصب و له وزير أشد نصبا منه يظهر العداوه لأهل البحرين لحبهم لأهل البيت ع و يحتال فى إهلاكهم و إضرارهم بكل حيله.

فلما كان فى بعض الأيام دخل الوزير على الوالى و بيده رمانه فأعطاها الوالى فإذا كان مكتوبا عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر و عمر و عثمان و على خلفاء رسول الله فتأمل الوالى فرأى الكتابه من أصل الرمانه بحيث لا يحتمل عنده أن يكون من صناعه بشر فتعجب من ذلک و قال للوزير هذه آيه بينه و حجه قويه على إبطال مذهب الرافضه فما رأيک فى أهل البحرين.

فقال له أصلحک الله إن هؤلاء جماعه متعصبون ينكرون البراهين و ينبغى لک أن تحضرهم و تريهم هذه الرمانه فإن قبلوا و رجعوا إلى مذهبنا كان لک الثواب الجزيل بذلک و إن أبوا إلا المقام على ضلالتهم فخيرهم بين ثلاث إما أن يؤدوا الجزيه و هم صاغرون أو يأتوا بجواب عن هذه الآيه البينه التى لا محيص لهم عنها أو تقتل رجالهم و تسبى نساءهم و أولادهم و تأخذ بالغنيمه أموالهم.

فاستحسن الوالى رأيه و أرسل إلى العلماء و الأفاضل الأخيار و النجباء و الساده الأبرار من أهل البحرين و أحضرهم و أراهم الرمانه و أخبرهم بما رأى فيهم إن لم يأتوا بجواب شاف من القتل و الأسر و أخذ الأموال أو أخذ الجزيه على وجه الصغار كالكفار فتحيروا فى أمرها و لم يقدروا على جواب و تغيرت وجوههم و ارتعدت فرائصهم.

فقال كبراؤهم أمهلنا أيها الأمير ثلاثه أيام لعلنا نأتيک بجواب ترتضيه و إلا فاحكم فينا ما شئت فأمهلهم فخرجوا من عنده خائفين مرعوبين متحيرين.

فاجتمعوا فى مجلس و أجالوا الرأى فى ذلک فاتفق رأيهم على أن يختاروا

من صلحاء البحرين و زهادهم عشره ففعلوا ثم اختاروا من العشره ثلاثه فقالوا لأحدهم اخرج الليله إلى الصحراء و اعبد الله فيها و استغث بإمام زماننا و حجه الله علينا لعله يبين لک ما هو المخرج من هذه الداهيه الدهماء.

فخرج و بات طول ليلته متعبدا خاشعا داعيا باكيا يدعو الله و يستغيث بالإمام ع حتى أصبح و لم ير شيئا فأتاهم و أخبرهم فبعثوا فى الليله الثانيه الثانى منهم فرجع كصاحبه و لم يأتهم بخبر فازداد قلقهم و جزعهم.

فأحضروا الثالث و كان تقيا فاضلا اسمه محمد بن عيسى فخرج الليله الثالثه حافيا حاسر الرأس إلى الصحراء و كانت ليله مظلمه فدعا و بكى و توسل إلى الله تعالى فى خلاص هؤلاء المؤمنين و كشف هذه البليه عنهم و استغاث بصاحب الزمان.

فلما كان آخر الليل إذا هو برجل يخاطبه و يقول يا محمد بن عيسى ما لى أراک على هذه الحاله و لما ذا خرجت إلى هذه البريه فقال له أيها الرجل دعنى فإنى خرجت لأمر عظيم و خطب جسيم لا أذكره إلا لإمامى و لا أشكوه إلا إلى من يقدر على كشفه عنى.

فقال يا محمد بن عيسى أنا صاحب الأمر فاذكر حاجتک فقال إن كنت هو فأنت تعلم قصتى و لا تحتاج إلى أن أشرحها لک فقال له نعم خرجت لما دهمكم من أمر الرمانه و ما كتب عليها و ما أوعدكم الأمير به قال فلما سمعت ذلک توجهت إليه و قلت له نعم يا مولاى قد تعلم ما أصابنا و أنت إمامنا و ملاذنا و القادر على كشفه عنا.

فقال صلوات الله عليه يا محمد بن عيسى إن الوزير لعنه الله فى داره شجره رمان فلما حملت تلک الشجره صنع شيئا من الطين على هيئه الرمانه و جعلها نصفين و كتب فى داخل كل نصف بعض تلک الكتابه ثم وضعهما على الرمانه و شدهما عليها و هى صغيره فأثر فيها و صارت هكذا.

فإذا مضيتم غدا إلى الوالى فقل له جئتک بالجواب و لكنى لا أبديه إلا فى دار الوزير فإذا مضيتم إلى داره فانظر عن يمينک ترى فيها غرفه فقل للوالى لا أجيبک

إلا فی تلک الغرفه و سیأبی الوزیر عن ذلک و أنت بالغ فی ذلک و لا ترض إلا بصعودها فإذا صعد فاصعد معه و لا تترکه وحده یتقدم علیک فإذا دخلت الغرفه رأیت کوه فیها کیس أبیض فانهض إلیه و خذه فتری فیه تلک الطینه التی عملها لهذه الحیله ثم ضعها أمام الوالی و ضع الرمانه فیها لینکشف له جلیه الحال.

و أیضا یا محمد بن عیسی قل للوالی إن لنا معجزه أخری و هی أن هذه الرمانه لیس فیها إلا الرماد و الدخان و إن أردت صحه ذلک فأمر الوزیر بکسرها فإذا کسرها طار الرماد و الدخان علی وجهه و لحیته.

فلما سمع محمد بن عیسی ذلک من الإمام فرح فرحا شدیدا و قبّل بین یدی الإمام صلوات الله علیه و انصرف إلی أهله بالبشاره و السرور.

فلما أصبحوا مضوا إلی الوالی ففعل محمد بن عیسی کل ما أمره الإمام و ظهر کل ما أخبره فالتفت الوالی إلی محمد بن عیسی و قال له من أخبرک بهذا فقال إمام زماننا و حجه الله علینا فقال و من إمامکم فأخبره بالأئمه واحدا بعد واحد إلی أن انتهی صاحب الأمر صلوات الله علیهم.

فقال الوالی مدَّ یدک فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن الخلیفه بعده بلا فصل أمیر المؤمنین علی ع ثم أقر بالأئمه إلی آخرهم علیهم السلام و حسن إیمانه و أمر بقتل الوزیر و اعتذر إلی أهل البحرین و أحسن إلیهم و أکرمهم.

قال و هذه القصه مشهوره عند أهل البحرین و قبر محمد بن عیسی عندهم معروف یزوره الناس.

باب 25 علامات ظهوره صلوات الله علیه من السفیانی و الدجال و غیر ذلک و فیه ذکر بعض أشراط الساعه

1- لی، الأمالی للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنِ الْجَلُودِیِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ وَ کَانَ قَارِئاً لِلْکُتُبِ قَالَ قَرَأْتُ فِی الْإِنْجِیلِ وَ ذَکَرَ أَوْصَافَ النَّبِیِّ ص إِلَی أَنْ قَالَ تَعَالَی لِعِیسَی أَرْفَعُکَ إِلَیَّ ثُمَّ أُهْبِطُکَ فِی آخِرِ الزَّمَانِ لِتَرَی مِنْ أُمَّهِ ذَلِکَ النَّبِیِّ الْعَجَائِبَ وَ لِتُعِینَهُمْ عَلَی اللَّعِینِ الدَّجَّالِ أُهْبِطُکَ فِی وَقْتِ الصَّلَاهِ لِتُصَلِّیَ مَعَهُمْ إِنَّهُمْ أُمَّهٌ مَرْحُومَهٌ.

2- ب، قرب الإسناد هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ النَّبِیَّ ص قَالَ کَیْفَ بِکُمْ إِذَا فَسَدَ نِسَاؤُکُمْ وَ فَسَقَ شُبَّانُکُمْ وَ لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ لَمْ تَنْهَوْا عَنِ الْمُنْکَرِ فَقِیلَ لَهُ وَ یَکُونُ ذَلِکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَ شَرٌّ مِنْ ذَلِکَ کَیْفَ بِکُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِالْمُنْکَرِ وَ نَهَیْتُمْ عَنِ الْمَعْرُوفِ قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ یَکُونُ ذَلِکَ قَالَ نَعَمْ وَ شَرٌّ مِنْ ذَلِکَ کَیْفَ بِکُمْ إِذَا رَأَیْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْکَراً وَ الْمُنْکَرَ مَعْرُوفاً.

3- ب، قرب الإسناد عَنْهُمَا (1)عَنْ حَنَانٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ خَسْفِ الْبَیْدَاءِ قَالَ أَمَّا صِهْراً (2)عَلَی الْبَرِیدِ عَلَی اثْنَیْ عَشَرَ مِیلًا مِنَ الْبَرِیدِ الَّذِی بِذَاتِ الْجَیْشِ.

4- فس، تفسیر القمی فِی رِوَایَهِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قادِرٌ عَلی أَنْ یُنَزِّلَ آیَهً (3)وَ سَیُرِیکَ فِی آخِرِ الزَّمَانِ آیَاتٍ مِنْهَا دَابَّهُ الْأَرْضِ وَ الدَّجَّالُ وَ نُزُولُ عِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ وَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِهِ قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلی أَنْ یَبْعَثَ عَلَیْکُمْ عَذاباً

1- 1 فی المصدر ص 77 ط- الحروفیه و 58 ط- الحجریه: محمّد بن عبد الحمید و عبد الصمد بن محمّد جمیعا، عن حنان بن سدیر، و المصنّف اضمر عنهما فی غیر موضعه.
2- 2 کذا فی الأصل المطبوع و فیه «مصرا» خ ل، و فی المصدر «مصیرا» و لا یفهم المراد منه و لعله مصحف «صفرا» و هو واد بین الحرمین کذات الجیش فتحرر.
3- 3 الأنعام: 37.

مِنْ فَوْقِكُمْ (1)قَالَ هُوَ الدَّجَّالُ وَ الصَّيْحَهُ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ وَ هُوَ الْخَسْفُ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَ هُوَ اخْتِلَافٌ فِی الدِّینِ وَ طَعْنُ بَعْضِكُمْ عَلَی بَعْضٍ وَ یُذِیقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ وَ هُوَ أَنْ یَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَ كُلُّ هَذَا فِی أَهْلِ الْقِبْلَهِ.

5- ب، قرب الإسناد ابْنُ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ ثَعْلَبَهَ بْنَ مَیْمُونٍ حَدَّثَنِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ زَیْدٍ الْعَمِّیِّ- عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ یَقُومُ قَائِمُنَا لِمُوَافَاهِ النَّاسِ سَنَهَ قَالَ یَقُومُ الْقَائِمُ بِلَا سُفْیَانِیٍّ إِنَّ أَمْرَ الْقَائِمِ حَتْمٌ مِنَ اللَّهِ وَ أَمْرُ السُّفْیَانِیِّ حَتْمٌ مِنَ اللَّهِ وَ لَا یَكُونُ قَائِمٌ إِلَّا بِسُفْیَانِیٍّ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَیَكُونُ فِی هَذِهِ السَّنَهِ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ قُلْتُ یَكُونُ فِی الَّتِی یَلِیهَا قَالَ یَفْعَلُ اللَّهُ ما یَشاءُ.

6- ب، قرب الإسناد ابْنُ عِیسَی عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ قَتْلٌ بُیُوحٌ قُلْتُ وَ مَا الْبُیُوحُ قَالَ دَائِمٌ لَا یَفْتُرُ.

بیان: قال الفیروزآبادی البوح بالضم الاختلاط فی الأمر و باح ظهر و بسره بوحا و بؤوحا أظهره و هو بؤوح بما فی صدره و استباحهم استأصلهم و سیأتی تفسیر آخر للبیوح (2)

7- ب، قرب الإسناد بِالْإِسْنَادِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع یَقُولُ یَزْعُمُ ابْنُ أَبِی حَمْزَهَ أَنَّ جَعْفَراً زَعَمَ أَنَّ أَبِی الْقَائِمُ وَ مَا عَلِمَ جَعْفَرٌ بِمَا یَحْدُثُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی یَحْكِی لِرَسُولِهِ ص ما أَدْرِی ما یُفْعَلُ بِی وَ لا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما یُوحی إِلَیَّ (3)وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یَقُولُ أَرْبَعَهُ أَحْدَاثٍ تَكُونُ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ تَدُلُّ عَلَی خُرُوجِهِ مِنْهَا أَحْدَاثٌ قَدْ مَضَی مِنْهَا ثَلَاثَهٌ وَ بَقِیَ وَاحِدٌ قُلْنَا جُعِلْنَا فِدَاكَ وَ مَا مَضَی مِنْهَا قَالَ رَجَبٌ خُلِعَ فِیهِ صَاحِبُ خُرَاسَانَ وَ رَجَبٌ وَثَبَ فِیهِ عَلَی ابْنِ زُبَیْدَهَ وَ رَجَبٌ یَخْرُجُ فِیهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بِالْكُوفَهِ قُلْنَا لَهُ فَالرَّجَبُ الرَّابِعُ

1- 1 الأنعام: 65.
2- 2 سیجی ء انه الیوم الشدید الحرّ تحت الرقم 112.
3- 3 الأحقاف: 9.

مُتَّصِلٌ بِهِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ.

بيان أى أجمل أبو جعفر ع و لم يبين اتصاله و خلع صاحب خراسان كأنه إشاره إلى خلع الأمين المأمون عن الخلافه و أمره بمحو اسمه عن الدراهم و الخطب و الثانى إشاره إلى خلع محمد الأمين و الثالث إشاره إلى ظهور محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ع المعروف بابن طباطبا بالكوفه لعشر خلون من جمادى الآخره فى قريب من مائتين من الهجره.

و يحتمل أن يكون المراد بقوله هكذا قال أبو جعفر ع تصديق اتصال الرابع بالثالث فيكون الرابع إشاره إلى دخوله ع خراسان فإنه كان بعد خروج محمد بن إبراهيم بسنه تقريبا و لا يبعد أن يكون دخوله عليه السلام خراسان فى رجب.

8- ب، قرب الإسناد بِالْإِسْنَادِ قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ قُرْبِ هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَكَاهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ أَوَّلُ عَلَامَاتِ الْفَرَجِ سَنَهَ خَمْسٍ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَهٍ وَ فِی سَنَهِ سِتٍّ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَهٍ تَخْلَعُ الْعَرَبُ أَعِنَّتَهَا وَ فِی سَنَهِ سَبْعٍ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَهٍ يَكُونُ الْفَنَاءُ وَ فِی سَنَهِ ثَمَانٍ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَهٍ يَكُونُ الْجَلَاءُ فَقَالَ أَ مَا تَرَى بَنِی هَاشِمٍ قَدِ انْقَلَعُوا بِأَهْلِيهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ فَقُلْتُ لَهُمُ الْجَلَاءُ قَالَ وَ غَيْرُهُمْ وَ فِی سَنَهِ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ وَ مِائَهٍ يَكْشِفُ اللَّهُ الْبَلَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ فِی سَنَهِ الْمِائَتَيْنِ قَالَ لَوْ أَخْبَرْتُ أَحَداً لَأَخْبَرْتُكُمْ وَ لَقَدْ خُبِّرْتُ بِمَكَانِكُمْ فَمَا كَانَ هَذَا مِنْ رَأْيِ أَنْ يَظْهَرَ هَذَا مِنِّی إِلَيْكُمْ وَ لَكِنْ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِظْهَارَ شَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ لَمْ يَقْدِرِ الْعِبَادُ عَلَى سَتْرِهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّكَ قُلْتَ لِی فِی عَامِنَا الْأَوَّلِ حَكَيْتَ عَنْ أَبِيكَ أَنَّ انْقِضَاءَ مُلْكِ آلِ فُلَانٍ عَلَى رَأْسِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ لَيْسَ لِبَنِی فُلَانٍ سُلْطَانٌ يَعْدَهُمَا قَالَ قَدْ قُلْتُ ذَاكَ لَكَ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِذَا انْقَضَى مُلْكُهُمْ يَمْلِكُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ قَالَ لَا قُلْتُ يَكُونُ مَا ذَا قَالَ يَكُونُ الَّذِی تَقُولُ أَنْتَ

وَ أَصْحَابُکَ قُلْتُ تَعْنِی خُرُوجَ السُّفْیَانِیِّ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَقِیَامَ الْقَائِمِ قَالَ یَفْعَلُ اللَّهُ ما یَشاءُ قُلْتُ فَأَنْتَ هُوَ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ قَالَ إِنَّ قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ عَلَامَاتٍ حَدَثٌ یَکُونُ بَیْنَ الْحَرَمَیْنِ قُلْتُ مَا الْحَدَثُ قَالَ عَضْبَهٌ تَکُونُ (1) وَ یَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ آلِ فُلَانٍ خَمْسَهَ عَشَرَ رَجُلًا.

بیان قوله أول علامات الفرج إشاره إلی وقوع الخلاف بین الأمین و المأمون و خلع الأمین المأمون عن الخلافه لأن هذا کان ابتداء تزلزل أمر بنی العباس و فی سنه ست و تسعین و مائه اشتد النزاع و قام الحرب بینهما و فی السنه التی بعده کان فناء کثیر من جندهم و فیما بعده کان قتل الأمین و إجلاء أکثر بنی العباس.

و ذکر بنی هاشم کان للتوریه و التقیه و لذا قال ع و غیرهم و فی سنه تسع و تسعین کشف الله البلاء عن أهل البیت ع لخذلان معادیهم و کتب المأمون إلیه ع یستمد منه و یستحضره.

و قوله و فی سنه مائتین یَفْعَلُ اللَّهُ ما یَشاءُ إشاره إلی شده تعظیم المأمون له و طلبه و فی السنه التی بعده أعنی سنه إحدی و مائتین دخل خراسان و فی شهر رمضان عقد مأمون له البیعه.

قوله ع و لقد خبرت بمکانکم أی بمجیئکم فی هذا الوقت و سؤالکم منی هذا السؤال و المعنی أنی عالم بما یکون من الحوادث لکن لیست المصلحه فی إظهارها لکم.

و قوله ع و یقتل فلان إشاره إلی بعض الحوادث التی وقعت علی بنی العباس فی أواخر دولتهم أو إلی انقراضهم فی زمن هلاکوخان.

9- فس، تفسیر القمی أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ

1- 1 العضب: القطع و یقال: سیف عضب: أی قاطع و یقال «ما له عضبه اللّه» دعاء علیه بقطع یدیه و رجلیه، و عضب فلانا بلسانه: تناوله بلسانه و شتمه و بالعصا: ضربه و بالرمح طعنه. فالمراد من العضبه: الهلاک و الاستئصال.

قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ بَلَغَنَا أَنَّ لِآلِ جَعْفَرٍ رَایَةً وَ لِآلِ الْعَبَّاسِ رَایَتَیْنِ فَهَلِ انْتَهَی إِلَیْکَ مِنْ عِلْمِ ذَلِکَ شَیْ ءٌ قَالَ أَمَّا آلُ جَعْفَرٍ فَلَیْسَ بِشَیْ ءٍ وَ لَا إِلَی شَیْ ءٍ وَ أَمَّا آلُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّ لَهُمْ مُلْکاً مُبْطِئاً یُقَرِّبُونَ فِیهِ الْبَعِیدَ وَ یُبَاعِدُونَ فِیهِ الْقَرِیبَ وَ سُلْطَانُهُمْ عَسِیرٌ لَیْسَ فِیهِ یَسِیرٌ حَتَّی إِذَا أَمِنُوا مَکْرَ اللَّهِ وَ أَمِنُوا عِقَابَهُ صِیحَ فِیهِمْ صَیْحَةٌ لَا یَبْقَی لَهُمْ مُنَادٍ یَجْمَعُهُمْ وَ لَا یُسْمِعُهُمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ حَتَّی إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّیَّنَتْ (1)الْآیَةَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَمَتَی یَکُونُ ذَلِکَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ یُوَقَّتْ لَنَا فِیهِ وَقْتٌ وَ لَکِنْ إِذَا حَدَّثْنَاکُمْ بِشَیْ ءٍ فَکَانَ کَمَا نَقُولُ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ إِنْ کَانَ بِخِلَافِ ذَلِکَ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ تُؤْجَرُوا مَرَّتَیْنِ وَ لَکِنْ إِذَا اشْتَدَّتِ الْحَاجَهُ وَ الْفَاقَهُ وَ أَنْکَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَعِنْدَ ذَلِکَ تَوَقَّعُوا هَذَا الْأَمْرَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ الْحَاجَهُ وَ الْفَاقَهُ قَدْ عَرَفْنَاهَا فَمَا إِنْکَارُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ یَأْتِی الرَّجُلُ أَخَاهُ فِی حَاجَهٍ فَیَلْقَاهُ بِغَیْرِ الْوَجْهِ الَّذِی کَانَ یَلْقَاهُ فِیهِ وَ یُکَلِّمُهُ بِغَیْرِ الْکَلَامِ الَّذِی کَانَ یُکَلِّمُهُ (2)

10- فس، تفسیر القمی فِی رِوَایَهِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِهِ قُلْ أَ رَأَیْتُمْ إِنْ أَتاکُمْ عَذابُهُ بَیاتاً یَعْنِی لَیْلًا أَوْ نَهاراً ما ذا یَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (3)فَهَذَا عَذَابٌ یَنْزِلُ فِی آخِرِ الزَّمَانِ عَلَی فَسَقَهِ أَهْلِ الْقِبْلَهِ وَ هُمْ یَجْحَدُونَ نُزُولَ الْعَذَابِ عَلَیْهِمْ.

11- فس، تفسیر القمی فِی رِوَایَهِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ لَوْ تَری إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ (4)قَالَ مِنَ الصَّوْتِ وَ ذَلِکَ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَ قَوْلِهِ

1- 1 یونس: 24.
2- 2 و سیجی ء تحت الرقم 126 و 157 ما یکون کالشرح و التفصیل لألفاظ هذا الحدیث و معناه.
3- 3 یونس: 50.
4- 4 السبأ: 51.

وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ قَالَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ خُسِفَ بِهِمْ.

بيان قال البيضاوى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا عند الموت أو البعث أو يوم بدر و جواب لو محذوف لرأيت أمرا فظيعا فَلا فَوْتَ فلا يفوتون الله بهرب و لا تحصن وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ من ظهر الأرض إلى بطنها أو من الموقف إلى النار أو من صحراء بدر إلى القليب وَ أَنَّى لَهُمُ التَّناوُشُ و من أين لهم أن يتناولوا الإيمان تناولا سهلا.

أقول قال صاحب الكشاف روى عن ابن عباس أنها نزلت فى خسف البيداء

وَ قَالَ الشَّيْخُ أَمِينُ الدِّينِ الطَّبْرِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَقُولَانِ هُوَ جَيْشُ الْبَيْدَاءِ يُؤْخَذُونَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ.

قَالَ وَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ وَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُهَاجِراً الْمَكِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ بَيْدَاءِ الْمَدِينَهِ خُسِفَ بِهِمْ.

وَ رُوِيَ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ النَّبِيَّ ص ذَكَرَ فِتْنَهً تَكُونُ بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ قَالَ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمُ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْوَادِي الْيَابِسِ فِي فَوْرِ ذَلِكَ حَتَّى يَنْزِلَ دِمَشْقَ فَيَبْعَثُ جَيْشَيْنِ جَيْشاً إِلَى الْمَشْرِقِ وَ آخَرَ إِلَى الْمَدِينَهِ حَتَّى يَنْزِلُوا بِأَرْضِ بَابِلَ مِنَ الْمَدِينَهِ الْمَلْعُونَهِ يَعْنِي بَغْدَادَ فَيَقْتُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَهِ آلَافٍ وَ يَفْضَحُونَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَهِ امْرَأَهٍ وَ يَقْتُلُونَ بِهَا ثَلَاثَمِائَهِ كَبْشٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ثُمَّ يَنْحَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَهِ فَيُخَرِّبُونَ مَا حَوْلَهَا ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الشَّامِ فَتَخْرُجُ رَايَهُ هُدًى مِنَ الْكُوفَهِ فَتَلْحَقُ ذَلِكَ الْجَيْشَ فَيَقْتُلُونَهُمْ لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ وَ يَسْتَنْقِذُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ وَ الْغَنَائِمِ وَ يَحُلُّ الْجَيْشُ الثَّانِي بِالْمَدِينَهِ فَيَنْتَهِبُونَهَا ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّهَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ جَبْرَئِيلَ

فَيَقُولُ يَا جَبْرَئِيلُ إِذْهَبْ فَأَبِدْهُمْ فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمْ عِنْدَهَا وَ لَا يُفْلِتُ مِنْهَا إِلَّا رَجُلَانِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَلِذَلِکَ جَاءَ الْقَوْلُ وَ عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ- (1)فَذَلِکَ قَوْلُهُ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا إِلَى آخِرِهَا أَوْرَدَهُ الثَّعْلَبِيُّ فِی تَفْسِيرِهِ.

- و روى أصحابنا فى أحاديث المهدى عليه السلام عن أبى عبد الله و أبى جعفر عليهما السلام مثله.

و قالوا أى و يقولون فى ذلک الوقت و هو يوم القيامه أو عند رؤيه البأس أو عند الخسف فى حديث السفيانى آمنا به و أنى لهم التناوش أى و من أين لهم الانتفاع بهذا الإيمان الذى ألجئوا إليه بيّن سبحانه أنهم لا ينالون به نفعا كما لا ينال أحد التناوش من مكان بعيد (2).

12- فس، تفسير القمى الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ أَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ قَالَ إِنَّهُمْ طَلَبُوا الْمَهْدِيَّ ع مِنْ حَيْثُ لَا يُنَالُ وَ قَدْ كَانَ لَهُمْ مَبْذُولًا مِنْ حَيْثُ يُنَالُ.

بيان: قوله من حيث لا ينال أى بعد سقوط التكليف و ظهور آثار القيامه أو بعد الموت أو عند الخسف و الأخير أظهر من جهه الخبر.

13- كنز، كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ

1- 1 قال الفيروزآبادى: «و عند جفينه الخبر اليقين» هو اسم خمار. و لا تقل جهينه أوقد يقال: لان حصين بن عمرو بن معاويه بن عمرو بن كلاب خرج و معه رجل من بنى جهينه يقال له: الأخنس. فنزلا منزلا فقام الجهنىّ الى الكلابى فقتله، و أخذ ماله و كانت صخره بنت عمرو بن معاويه تبكيه فى المواسم فقال الأخنس فى اشعار له: تسائل عن حصين كلّ ركب و عند جهينه الخبر اليقين أقول: ترى تفصيل ذلک فى الامثال للميدانى ج 2 ص 3. فراجع.

2- 2 راجع مجمع البيان ج 8 ص 397 و 398.

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَخْرُجُ الْقَائِمُ فَيَسِيرُ حَتَّى يَمُرَّ بِمُرٍّ فَيَبْلُغُهُ أَنَّ عَامِلَهُ قَدْ قُتِلَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ وَ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُو النَّاسَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْدَاءِ فَيَخْرُجُ جَيْشَانِ لِلسُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْخُذَ بِأَقْدَامِهِمْ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ وَ قالُوا آمَنَّا بِهِ يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ- (1)وَ قَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ يَعْنِي بِقِيَامِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ يَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ إِلَى قَوْلِهِ فِي شَكٍّ مُرِيبٍ.

14- فس، تفسير القمي سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ (2)قَالَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عَنْ مَعْنَى هَذَا فَقَالَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ مَلَكٌ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ جِهَةِ دَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَمَّامٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ فَلَا تَدَعُ دَاراً لِبَنِي أُمَيَّةَ إِلَّا أَحْرَقَتْهَا وَ أَهْلَهَا وَ لَا تَدَعُ دَاراً فِيهَا وَتْرٌ لِآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهَا وَ ذَلِكَ الْمَهْدِيُّ ع.

بيان: أي (3)من علاماته أو عند ظهوره ع.

15- ك، إكمال الدين ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ عِنْدَ إِيمَانٍ بِالنُّجُومِ وَ تَكْذِيبٍ بِالْقَدَرِ.

16- ما، الأمالي للشيخ الطوسي الْمُفِيدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكَشِّيِّ عَنْ حَمْدَوَيْهِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُكَيْرٍ يَرْوِي حَدِيثاً وَ يَتَأَوَّلُهُ وَ أَنَا أُحِبُّ أَنْ أَعْرِضَهُ عَلَيْكَ فَقَالَ مَا ذَاكَ الْحَدِيثُ قُلْتُ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَّامَ خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

1- 1 بعده: و انى لهم التناوش من مكان بعيد الآيه فى سبأ: 51 و 52.
2- 2 المعارج: 1.
3- 3 يفسر رحمه اللّه معنى قوله عليه السلام «و ذلک المهدى»

بْنِ الْحَسَنِ (1)إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ خَرَجَ وَ أَجَابَهُ النَّاسُ فَمَا تَقُولُ فِی الْخُرُوجِ مَعَهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْکُنْ مَا سَکَنَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُکَيْرٍ فَإِذَا کَانَ الْأَمْرُ هَکَذَا فَلَمْ يَکُنْ خُرُوجٌ مَا سَکَنَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ فَمَا مِنْ قَائِمٍ وَ مَا مِنْ خُرُوجٍ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ صَدَقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَأَوَّلَهُ ابْنُ بُکَيْرٍ إِنَّمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْکُنْ مَا سَکَنَتِ السَّمَاءُ مِنَ النِّدَاءِ وَ الْأَرْضُ مِنَ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ.

17- مع، معانی الأخبار أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنِ الدِّهْقَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ حَدِيثٌ کَانَ يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُکَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ فَقَالَ لِی وَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ لَهُ رُوِیَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ أَنَّهُ لَقِیَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِی السَّنَةِ الَّتِی خَرَجَ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ- (2)فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ هَذَا قَدْ آلَفَ الْکَلَامَ وَ سَارَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَمَا الَّذِی تَأْمُرُ بِهِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اسْکُنُوا مَا سَکَنَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ قَالَ وَ کَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُکَيْرٍ يَقُولُ وَ اللَّهِ لَئِنْ کَانَ عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ صَادِقاً فَمَا مِنْ خُرُوجٍ وَ مَا مِنْ قَائِمٍ قَالَ فَقَالَ لِی أَبُو الْحَسَنِ ع الْحَدِيثُ عَلَى مَا رَوَاهُ عُبَيْدٌ وَ لَيْسَ عَلَى مَا

1- 1 هو محمّد بن عبد اللّه المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب قد لقبوه بالمهدى رجاء أن يكون هو المهدى الموعود لما روى على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله «المهدى رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى» كما توهم ذلک فى المهدى العباسىّ و قد مر تحقيق ذلک فى ج 51 ص 86 فراجع. و محمّد هذا خرج فى أيام المنصور، و بعد ما قتل لقبوه بالنفس الزكيه.
2- 2 هو أخو محمّد الملقب بالنفس الزكيه خرج بعد أخيه و قتل بباخمرى. و ترى الحديث فى المصدر ص 266. و الذى بعده ص 346.

تَأَوَّلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ إِنَّمَا عَنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ مَا سَكَنَتِ السَّمَاءُ مِنَ النِّدَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِکَ وَ مَا سَكَنَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ.

18- مع، معانى الأخبار ما، الأمالى للشيخ الطوسى ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعاً عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَالِمٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّا وَ آلَ أَبِى سُفْيَانَ أَهْلُ بَيْتَيْنِ تَعَادَيْنَا فِى اللَّهِ قُلْنَا صَدَقَ اللَّهُ وَ قَالُوا كَذَبَ اللَّهُ قَاتَلَ أَبُو سُفْيَانَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ قَاتَلَ مُعَاوِيَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ ع وَ قَاتَلَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَهَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع وَ السُّفْيَانِيُّ يُقَاتِلُ الْقَائِمَ ع.

19- ير، بصائر الدرجات مُعَاوِيَهُ بْنُ حُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ فَقَالَ لَهُ يَا خُرَاسَانِيُّ تَعْرِفُ وَادِىَ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ تَعْرِفُ صَدْعاً فِى الْوَادِى مِنْ صِفَتِهِ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ مِنْ ذَلِکَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ يَا يَمَانِيُّ أَ تَعْرِفُ شِعْبَ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ تَعْرِفُ شَجَرَةً فِى الشِّعْبِ مِنْ صِفَتِهَا كَذَا وَ كَذَا قَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ لَهُ تَعْرِفُ صَخْرَةً تَحْتَ الشَّجَرَهِ قَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَتِلْکَ الصَّخْرَهُ الَّتِى حَفِظَتْ أَلْوَاحَ مُوسَى عَلَى مُحَمَّدٍ ص.

20- ثو، ثواب الأعمال أَبِى عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَيَأْتِى عَلَى أُمَّتِى زَمَانٌ تَخْبُثُ فِيهِ سَرَائِرُهُمْ وَ تَحْسُنُ فِيهِ عَلَانِيَتُهُمْ طَمَعاً فِى الدُّنْيَا لَا يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَكُونُ أَمْرُهُمْ رِيَاءً لَا يُخَالِطُهُ خَوْفٌ يَعُمُّهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ فَيَدْعُونَهُ دُعَاءَ الْغَرِيقِ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

21- ثو، ثواب الأعمال بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَيَأْتِى زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِى لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ لَا مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ يُسَمَّوْنَ بِهِ وَ هُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَهٌ وَ هِىَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى فُقَهَاءُ ذَلِکَ الزَّمَانِ شَرُّ

فُقَهَاءَ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَهُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ.

22- ک، إکمال الدین ابْنُ الْمُغِيرَهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ (1)

نی، الغیبه للنعمانی ابن عقده عن محمد بن المفضل بن إبراهیم عن محمد بن عبد الله بن زراره عن سعد بن عمر الجلاب عن جعفر بن محمد ع مثله (2)

23- ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ (3)

بیان قال الجزری فیه إن الإسلام بدأ غریبا و سیعود کما بدأ فطوبی للغرباء أی إنه کان فی أول أمره کالغریب الوحید الذی لا أهل له عنده لقله المسلمین یومئذ و سیعود غریبا کما کان أی یقل المسلمون فی آخر الزمان فیصیرون کالغرباء فطوبی للغرباء أی الجنه لأولئک المسلمین الذین کانوا فی أول الإسلام و یکونون فی آخره و إنما خصهم بها لصبرهم علی أذی الکفار أولا و آخرا و لزومهم دین الإسلام.

24- ک، إکمال الدین ابْنُ عِصَامٍ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَزْوِينِيِّ (4)عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ الْقَائِمُ مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ وَ تَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ وَ يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ وَ يُظْهِرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ دِينَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا عُمِرَ وَ يَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع

1- 1 المصدر ج 1 ص 308.
2- 2 المصدر ص 174.
3- 3 المصدر ج 1 ص 308.
4- 4 فی المصدر ج 1 ص 447: إسماعیل بن علی الفزاری. فتحرر.

فَيُصَلِّی خَلْفَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَتَی يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ قَالَ إِذَا تَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَ اكْتَفَی الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ رَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ وَ قُبِلَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ وَ رُدَّتْ شَهَادَاتُ الْعَدْلِ وَ اسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالدِّمَاءِ وَ ارْتِكَابِ الزِّنَاءِ وَ أَكْلِ الرِّبَا وَ اتُّقِیَ الْأَشْرَارُ مَخَافَةَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ خَرَجَ السُّفْيَانِیُّ مِنَ الشَّامِ وَ الْيَمَانِیُّ مِنَ الْيَمَنِ وَ خُسِفَ بِالْبَيْدَاءِ وَ قُتِلَ غُلَامٌ مِنَ آلِ مُحَمَّدٍ ص بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ وَ جَاءَتْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَ فِی شِيعَتِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَی الْكَعْبَةِ وَ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَ أَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعِقْدُ وَ هُوَ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ خَرَجَ فَلَا يَبْقَی فِی الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ صَنَمٍ وَ غَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ وَ ذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ وَ يُؤْمِنُ بِهِ.

25- سن، المحاسن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ الْأَسَدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَهُودِيّاً قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنْ شَهِدَ الشَّهَادَتَيْنِ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا احْتَجَبَ بِهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ عِنْدَ سَفْكِ دَمِهِ أَوْ يُؤَدِّیَ الْجِزْيَةَ وَ هُوَ صَاغِرٌ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَهُودِيّاً قِيلَ وَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ آمَنَ بِهِ (1)

أقول: قد أوردنا فی باب نص الصادق علی القائم أنه ع يقتل الدجال (2)

26- ک، إكمال الدين الطَّالَقَانِیُّ عَنِ الْجَلُودِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ أَبِی سَيَّارٍ الشَّيْبَانِیِّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَلُونِی أَيُّهَا النَّاسُ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی ثَلَاثاً فَقَامَ إِلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَقَالَ

1- 1 تراه فی المحاسن ص 90. سواء.
2- 2 راجع ج 51 ص 144 الرقم 8.

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع اقْعُدْ فَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكَ وَ عَلِمَ مَا أَرَدْتَ وَ اللَّهِ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَ لَكِنْ لِذَلِكَ عَلَامَاتٌ وَ هَيْئَاتٌ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً كَحَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِهَا قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ ع احْفَظْ فَإِنَّ عَلَامَةَ ذَلِكَ إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَاةَ وَ أَضَاعُوا الْأَمَانَةَ وَ اسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ وَ أَكَلُوا الرِّبَا وَ أَخَذُوا الرِّشَا وَ شَيَّدُوا الْبُنْيَانَ وَ بَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَ اسْتَعْمَلُوا السُّفَهَاءَ وَ شَاوَرُوا النِّسَاءَ وَ قَطَّعُوا الْأَرْحَامَ وَ اتَّبَعُوا الْأَهْوَاءَ وَ اسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ وَ كَانَ الْحِلْمُ ضَعْفاً وَ الظُّلْمُ فَخْراً وَ كَانَتِ الْأُمَرَاءُ فَجَرَةً وَ الْوُزَرَاءُ ظَلَمَةً وَ الْعُرَفَاءُ خَوَنَةً وَ الْقُرَّاءُ فَسَقَةً وَ ظَهَرَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ وَ اسْتَعْلَنَ الْفُجُورُ وَ قَوْلُ الْبُهْتَانِ وَ الْإِثْمُ وَ الطُّغْيَانُ وَ حُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ وَ زُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ وَ طُوِّلَتِ الْمَنَارُ وَ أُكْرِمَ الْأَشْرَارُ وَ ازْدَحَمَتِ الصُّفُوفُ وَ اخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَ نُقِضَتِ الْعُقُودُ وَ اقْتَرَبَ الْمَوْعُودُ وَ شَارَكَ النِّسَاءُ أَزْوَاجَهُنَّ فِي التِّجَارَةِ حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا وَ عَلَتْ أَصْوَاتُ الْفُسَّاقِ وَ اسْتُمِعَ مِنْهُمْ وَ كَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ وَ اتُّقِيَ الْفَاجِرُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَ صُدِّقَ الْكَاذِبُ وَ ائْتُمِنَ الْخَائِنُ وَ اتُّخِذَتِ الْقِيَانُ وَ الْمَعَازِفُ وَ لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا وَ رَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ وَ تَشَبَّهَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ شَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَ شَهِدَ الْآخَرُ قَضَاءً لِذِمَامٍ بِغَيْرِ حَقٍّ عَرَفَهُ وَ تُفُقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ وَ آثَرُوا عَمَلَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ لَبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ وَ قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيَفِ وَ أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ فَعِنْدَ ذَلِكَ الْوَحَا الْوَحَا الْعَجَلَ الْعَجَلَ خَيْرُ الْمَسَاكِنِ يَوْمَئِذٍ بَيْتُ الْمَقْدِسِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّى أَحَدُهُمْ أَنَّهُ مِنْ سُكَّانِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الدَّجَّالُ فَقَالَ أَلَا إِنَّ الدَّجَّالَ صَائِدُ بْنُ الصَّيْدِ (1) فَالشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ وَ السَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ يَخْرُجُ مِنْ

1- 1 فى المصدر المطبوع ج 2 ص 207: صائد بن الصائد. و لعلّ الصحيح «صائدأو ابن الصائد» فان الرجل غير منسوب. قال الفيروزآبادى، «و ابن صائد أو صياد الذى كان يظن انه الدجال»..

بَلْدَهٍ يُقَالُ لَهَا أَصْبَهَانُ مِنْ قَرْيَهٍ تُعْرَفُ بِالْيَهُودِيَّهِ عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَهٌ وَ الْأُخْرَى فِی جَبْهَتِهِ تُضِی ءُ كَأَنَّهَا كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِيهَا عَلَقَهٌ كَأَنَّهَا مَمْزُوجَهٌ بِالدَّمِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ كَاتِبٍ وَ أُمِّیٍّ يَخُوضُ الْبِحَارَ وَ تَسِيرُ مَعَهُ الشَّمْسُ بَيْنَ يَدَيْهِ جَبَلٌ مِنْ دُخَانٍ وَ خَلْفَهُ جَبَلٌ أَبْيَضُ يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ طَعَامٌ يَخْرُجُ فِی قَحْطٍ شَدِيدٍ تَحْتَهُ حِمَارٌ أَقْمَرُ (1)خُطْوَهُ حِمَارِهِ مِيلٌ تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ مَنْهَلًا مَنْهَلًا وَ لَا يَمُرُّ بِمَاءٍ إِلَّا غَارَ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ يُنَادِی بِأَعْلَی صَوْتِهِ يَسْمَعُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ يَقُولُ إِلَيَّ أَوْلِيَائِی أَنَا الَّذِی خَلَقَ فَسَوَّی وَ قَدَّرَ فَهَدَی أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَی وَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ إِنَّهُ الْأَعْوَرُ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَ يَمْشِی فِی الْأَسْوَاقِ وَ إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَ لَا يَطْعَمُ وَ لَا يَمْشِی وَ لَا يَزُولُ تَعَالَی اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً أَلَا وَ إِنَّ أَكْثَرَ أَشْيَاعِهِ يَوْمَئِذٍ أَوْلَادُ الزِّنَا وَ أَصْحَابُ الطَّيَالِسَهِ الْخُضْرِ يَقْتُلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالشَّامِ عَلَی عَقَبَهٍ تُعْرَفُ بِعَقَبَهِ أَفِيقٍ لِثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ عَلَی يَدَیْ مَنْ يُصَلِّی الْمَسِيحُ عِيسَی ابْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ أَلَا إِنَّ بَعْدَ ذَلِكَ الطَّامَّهَ الْكُبْرَی قُلْنَا وَ مَا ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ خُرُوجُ دَابَّهٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ الصَّفَا مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَ عَصَا مُوسَی تَضَعُ الْخَاتَمَ عَلَی وَجْهِ كُلِّ مُؤْمِنٍ فَيُطْبَعُ فِيهِ هَذَا مُؤْمِنٌ حَقّاً وَ تَضَعُهُ عَلَی وَجْهِ كُلِّ كَافِرٍ فَيُكْتَبُ فِيهِ هَذَا كَافِرٌ حَقّاً حَتَّی إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنَادِی الْوَيْلُ لَكَ يَا كَافِرُ وَ إِنَّ الْكَافِرَ يُنَادِی طُوبَی لَكَ يَا مُؤْمِنُ وَدِدْتُ أَنِّی الْيَوْمَ مِثْلُكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً ثُمَّ تَرْفَعُ الدَّابَّهُ رَأْسَهَا فَيَرَاهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ تُرْفَعُ التَّوْبَهُ فَلَا تَوْبَهٌ تُقْبَلُ وَ لَا عَمَلٌ يُرْفَعُ وَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِی إِيمانِها خَيْراً

1- 1 فی المصدر: «حمار أبيض» و كلاهما بمعنی.

ثُمَّ قَالَ ع لَا تَسْأَلُونِی عَمَّا یَکُونُ بَعْدَ ذَلِکَ فَإِنَّهُ عَهِدَ إِلَیَّ حَبِیبِی ع أَنْ لَا أُخْبِرَ بِهِ غَیْرَ عِتْرَتِی فَقَالَ النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ لِصَعْصَعَةَ مَا عَنَی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ بِهَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ صَعْصَعَهُ یَا ابْنَ سَبْرَةَ إِنَّ الَّذِی یُصَلِّی خَلْفَهُ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ هُوَ الثَّانِیَ عَشَرَ مِنَ الْعِتْرَهِ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ هُوَ الشَّمْسُ الطَّالِعَهُ مِنْ مَغْرِبِهَا یَظْهَرُ عِنْدَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ یُطَهِّرُ الْأَرْضَ وَ یَضَعُ مِیزَانَ الْعَدْلِ فَلَا یَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً فَأَخْبَرَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّ حَبِیبَهُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَیْهِ أَلَّا یُخْبِرَ بِمَا یَکُونُ بَعْدَ ذَلِکَ غَیْرَ عِتْرَتِهِ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

ک، إکمال الدین محمد بن عمرو بن عثمان العقیلی عن محمد بن جعفر بن المظفر و عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن و عبد الله بن محمد بن موسی جمیعا و محمد بن عبد الله بن صبیح (1) جمیعا عن أحمد بن المثنی الموصلی عن عبد الأعلی عن أیوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص مثله سواء توضیح قال الجزری العرفاء جمع عریف و هو القیم بأمور القبیله أو الجماعه من الناس یلی أمورهم و یعترف الأمیر منه أحوالهم فعیل بمعنی فاعل و الزعیم سید القوم و رئیسهم أو المتکلم عنهم و القینه الأمه المغنیه و المعازف الملاهی کالعود و الطنبور و الذمام بالکسر الحق و الحرمه.

و قال الفیروزآبادی القمره بالضم لون إلی الخضره أو بیاض فیه کدره حمار أقمر و أتان قمراء قوله لعنه الله إلی أولیائی أی أسرعوا إلی یا أولیائی.

و فسر السیوطی و غیره الطیلسان بأنه شبه الأردیه یوضع علی الرأس و الکتفین و الظهر و قال ابن الأثیر فی شرح مسند الشافعی الطیلسان یکون علی الرأس و الأکتاف و قال الفیروزآبادی الأفیق قریه بین حوران و الغور و منه عقبه أفیق.

27- ک، إکمال الدین مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَشَایِخِهِ عَنْ أَبِی یَعْلَی الْمَوْصِلِی

1- 1 فی المصدر ج 2 ص 208 محمّد بن عبد اللّه وضیع الجوهریّ. فتحرر.

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ بِأَصْحَابِهِ الْفَجْرَ ثُمَّ قَامَ مَعَ أَصْحَابِهِ حَتَّى أَتَى بَابَ دَارٍ بِالْمَدِينَهِ فَطَرَقَ الْبَابَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ امْرَأَهٌ فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ اسْتَأْذِنِی لِی عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَ مَا تَصْنَعُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمَجْهُودٌ فِی عَقْلِهِ يُحْدِثُ فِی ثَوْبِهِ وَ إِنَّهُ لَيُرَاوِدُنِی عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ فَقَالَ اسْتَأْذِنِی لِی عَلَيْهِ فَقَالَتْ أَ عَلَى ذِمَّتِکَ قَالَ نَعَمْ قال [فَقَالَتِ ادْخُلْ فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ فِی قَطِيفَهٍ يُهَيْنِمُ فِيهَا فَقَالَتْ أُمُّهُ اسْكُتْ وَ اجْلِسْ هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَاکَ فَسَكَتَ وَ جَلَسَ فَقَالَ لِلنَّبِیِّ ص مَا لَهَا لَعَنَهَا اللَّهُ لَوْ تَرَكَتْنِی لَأَخْبَرْتُكُمْ أَ هُوَ هُوَ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِیُّ ص مَا تَرَى قَالَ أَرَى حَقّاً وَ بَاطِلًا وَ أَرَى عَرْشاً عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ بَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ فَمَا جَعَلَکَ اللَّهُ بِذَلِکَ أَحَقَّ مِنِّی فَلَمَّا كَانَ فِی الْيَوْمِ الثَّانِی صَلَّى ع بِأَصْحَابِهِ الْفَجْرَ ثُمَّ نَهَضَ فَنَهَضُوا مَعَهُ حَتَّى طَرَقَ الْبَابَ فَقَالَتْ أُمُّهُ ادْخُلْ فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ فِی نَخْلَهٍ يُغَرِّدُ فِيهَا فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ اسْكُتْ وَ انْزِلْ هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَاکَ فَسَكَتَ فَقَالَ لِلنَّبِیِّ ص مَا لَهَا لَعَنَهَا اللَّهُ لَوْ تَرَكَتْنِی لَأَخْبَرْتُكُمْ أَ هُوَ هُوَ فَلَمَّا كَانَ فِی الْيَوْمِ الثَّالِثِ صَلَّى ع بِأَصْحَابِهِ الْفَجْرَ ثُمَّ نَهَضَ فَنَهَضُوا مَعَهُ حَتَّى أَتَى ذَلِکَ الْمَكَانَ فَإِذَا هُوَ فِی غَنَمٍ يَنْعِقُ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ اسْكُتْ وَ اجْلِسْ هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَاکَ وَ قَدْ كَانَتْ نَزَلَتْ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ آيَاتٌ مِنْ سُورَهِ الدُّخَانِ فَقَرَأَهَا بِهِمُ النَّبِیُّ ص فِی صَلَاهِ الْغَدَاهِ ثُمَّ قَالَ اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ بَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ وَ مَا جَعَلَکَ اللَّهُ بِذَلِکَ أَحَقَّ مِنِّی فَقَالَ النَّبِیُّ ص إِنِّی قَدْ خَبَأْتُ لَکَ خِبَاءً فَقَالَ الدَّخُّ الدَّخُّ (1) فَقَالَ

1- 1 فی مشكاه المصابيح ص 478 و سنن أبی داود ج 2 ص 434: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله انی خبأت لک خبيئا- و خبأ له: «يَوْمَ تَأْتِی السَّماءُ بِدُخانٍ مُبِينٍ»- فقالهو الدخ، و الدخ بالضم و الفتح: الدخان و نقل الشرتونی فی ذيل أقرب الموارد عن التاج أنه فسر الدخ بنبت يكون فی البساتين و قال و به فسر حديث ابن الصياد و فسره الحاكم بالجماع، و وهموه.

النَّبِیُّ ص اخْسَأْ فَإِنَّکَ لَنْ تَعْدُوَ أَجَلَکَ وَ لَنْ تَبْلُغَ أَمَلَکَ وَ لَنْ تَنَالَ إِلَّا مَا قُدِّرَ لَکَ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَیُّهَا النَّاسُ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِیّاً إِلَّا وَ قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَخَّرَهُ إِلَی یَوْمِکُمْ هَذَا فَمَهْمَا تَشَابَهَ عَلَیْکُمْ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّ رَبَّکُمْ لَیْسَ بِأَعْوَرَ إِنَّهُ یَخْرُجُ عَلَی حِمَارٍ عَرْضُ مَا بَیْنَ أُذُنَیْهِ مِیلٌ یَخْرُجُ وَ مَعَهُ جَنَّةٌ وَ نَارٌ وَ جَبَلٌ مِنْ خُبْزٍ وَ نَهَرٌ مِنْ مَاءٍ أَکْثَرُ أَتْبَاعِهِ الْیَهُودُ وَ النِّسَاءُ وَ الْأَعْرَابُ یَدْخُلُ آفَاقَ الْأَرْضِ کُلَّهَا إِلَّا مَکَّةَ وَ لَابَتَیْهَا وَ الْمَدِینَةَ وَ لَابَتَیْهَا (1)

بیان: قولها إنه لمجهود فی عقله أی أصاب عقله جهد البلاء فهو مخبط یقال جهد المرض فلانا هزله و کأن مراودته إیاها کان لإظهار دعوی الألوهیه أو النبوه و لذا کانت تأبی عن أن یراه النبی ص و الهینمه الصوت الخفی و فی أخبار العامه (2)یهمهم قوله أ هو هو أی أ ما تقولون بألوهیه إله أم لا. (3)

أَقُولُ رَوَی الْحُسَیْنُ بْنُ مَسْعُودٍ الْفَرَّاءُ فِی شَرْحِ السُّنَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ أَنَّ فِی هَذِهِ الْقِصَّهِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا تَرَی قَالَ أَرَی عَرْشاً عَلَی الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَرَی عَرْشَ إِبْلِیسَ عَلَی الْبَحْرِ فَقَالَ مَا تَرَی قَالَ أَرَی صَادِقِینَ وَ کَاذِباً أَوْ کَاذِبِینَ وَ صَادِقاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لُبِسَ عَلَیْهِ دَعُوهُ.

و یقال غَرِدَ الطائر کفرح و غَرَّدَ تغریدا و أَغْرَدَ و تَغَرَّدَ رفع صوته و طرب به قوله قد خبأت لک خباء أی أضمرت لک شیئا أخبرنی به قال

1- 1 راجع المصدر ص 209.
2- 2 کما فی المصدر المطبوع ط- الإسلامیه ج 2 ص 209.
3- 3 لم نعرف له معنی محصلا.

الجزرى فيه إنه قال لابن صياد خبأت لک خبيئا قال هو الدخ الدخ بضم الدال و فتحها الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخان و فسر الحديث أنه أراد بذلک يَوْمَ تَأْتِى السَّماءُ بِدُخانٍ مُبِينٍ و قيل إن الدجال يقتله عيسى بجبل الدخان فيحتمل أن يكون المراد تعريضا بقتله لأن ابن الصياد كان يظن أنه الدجال.

قوله ص اخسأ يقال خسأت الكلب أى طردته و أبعدته قوله فإنک لن تعدو أجلک قال فى شرح السنه.

قال الخطابى يحتمل وجهين أحدهما أنه لا يبلغ قدره أن يطالع الغيب من قبل الوحى الذى يوحى به إلى الأنبياء و لا من قبل الإلهام الذى يلقى فى روع الأولياء (1)و إنما كان الذى جرى على لسانه شيئا ألقاه الشيطان حين سمع النبى ص يراجع به أصحابه قبل دخوله النخل.

و الآخر أنک لن تسبق قدر الله فيک و فى أمرک.

و قال أبو سليمان و الذى عندى أن هذه القصه إنما جرت أيام مهادنه رسول الله ص اليهود و حلفاءهم و كان ابن الصياد منهم أو دخيلا فى جملتهم (2)و كان يبلغ رسول الله ص خبره و ما يدعيه من الكهانه فامتحنه بذلک فلما

1- 1 الروع: القلب. و منه قوله صلّى اللّه عليه و آله «ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتّى تستكمل أجلها و تستوعب رزقها فاتقوا اللّه و أجملوا فى الطلب». و فى الأصل المطبوع «روح الأولياء» و له وجه.
2- 2 و قيل: كان حاله فى صغره حال الكهان يصدق مره و يكذب مرارا، ثمّ أسلم لما كبر، فظهرت منه علامات من الحجّ و الجهاد مع المسلمين؛ ثم ظهرت منه أحوال و سمعت منه أقوال تشعر بانه الدجال. و قيل انه تاب و مات بالمدينه و قيل بل فقد يوم الحره، و الظاهر من قصه تميم الدارى انه ليس هو الدجال.

كلمه علم أنه مبطل و أنه من جمله السحره أو الكهنه أو ممن يأتيه رَئِیٌّ الجن (1)أو يتعاهده شيطان فيلقى على لسانه بعض ما يتكلم به فلما سمع منه قوله الدخ زبره و قال اخسأ فلن تعدو قدرک.

يريد أن ذلک شی ء ألقاه إليه الشيطان و ليس ذلک من قبل الوحی و إنما كانت له تارات يصيب فی بعضها و يخطئ فی بعضها و ذلک معنی قوله يأتينی صادق و كاذب فقال له عند ذلک خلط عليک.

و الجمله من أمره أنه كان فتنه قد امتحن الله به عباده لِيَهْلِکَ مَنْ هَلَکَ عَنْ بَيِّنَهٍ وَ يَحْيی مَنْ حَیَّ عَنْ بَيِّنَهٍ و قد افتتن قوم موسی فی زمانه بالعجل فافتتن به قوم و أهلكوا و نجا من هداه الله و عصمه انتهی كلامه.

أقول اختلف العامه فی أن ابن الصياد هل هو الدجال أو غيره فذهب جماعه منهم إلى أنه غيره لما روی أنه تاب عن ذلک و مات بالمدينه و كشفوا عن وجهه حتی رأوه الناس ميتا و رووا عن أبی سعيد الخدری أيضا ما يدل على أنه ليس بدجال.

و ذهب جماعه إلى أنه هو الدجال رووه عن ابن عمر و جابر الأنصاری. (2)

1- 1 رئی الجن: جنی یری نفسه للكهنه و یلقی الیهم آراءه و أخباره، و مثله رئی القوم لصاحب رأیهم الذی یرجعون إلیه.
2- 2 تری تلک الروایات فی كتب القوم أبواب الفتن و الملاحم باب خروج الدجال كما فی سنن أبی داود ج 2 ص 430- الی- 435 و مشكاه المصابیح ط- كراچی ص 472 الی- 479. فما نقله المصابیح عن أبی سعید الخدریّ: انه قال صحبت ابن صیاد الی مكّه فقال لی: ما لقیت من الناس؟ یزعمون انی الدجال! أ لست سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول انه لا یولد له، و قد ولد لی، أ لیس قد قال هو كافر؟ و أنا مسلم، أو لیس قد قال لا یدخل المدینه و لا مكّه و قد أقبلت من المدینه و أنا أرید مكّه. و ما نقله عن ابن عمر: أنه قال: عن نافع قال كان ابن عمر یقول: و اللّه ما أشک أن المسیح الدجال هو ابن صیاد، رواه أبو داود و البیهقیّ فی كتاب البعث و النشور.

أقول قال الصدوق رحمه الله بعد إيراد هذا الخبر إن أهل العناد و الجحود يصدقون بمثل هذا الخبر و يروونه فى الدجال و غيبته و طول بقائه المده الطويله و بخروجه فى آخر الزمان و لا يصدقون بأمر القائم ع و أنه يغيب مده طويله ثم يظهر فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما بنص النبى و الأئمه بعده صلوات الله عليهم و عليه باسمه و عينه و نسبه و بأخبارهم بطول غيبته إراده لإطفاء نور الله و إبطالا لأمر ولى الله وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ... وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ و أكثر ما يحتجون به فى دفعهم لأمر الحجه ع أنهم يقولون لم نرو هذه الأخبار التى تروونها فى شأنه و لا نعرفها و كذا يقول من يجحد نبوه نبينا ص من الملحدين و البراهمه و اليهود و النصارى أنه ما صح عندنا شى ء مما تروونه من معجزاته و دلائله و لا نعرفها فنعتقد بطلان أمره لهذه الجهه و متى لزمنا ما يقولون لزمهم ما يقوله هذه الطوائف و هم أكثر عددا منهم.

و يقولون أيضا ليس فى موجب عقولنا أن يعمر أحد فى زماننا هذا عمرا يتجاوز عمر أهل الزمان فقد تجاوز عمر صاحبكم على زعمكم عمر أهل الزمان.

فنقول لهم أ تصدقون على أن الدجال فى الغيبه يجوز أن يعمر عمرا يتجاوز عمر أهل الزمان و كذلک إبليس و لا تصدقون بمثل ذلک لقائم آل محمد ع مع النصوص الوارده فيه فى الغيبه و طول العمر و الظهور بعد ذلک للقيام بأمر الله عز و جل و ما روى فى ذلک من الأخبار التى قد ذكرتها فى هذا الكتاب و مع ما صح عن النبى ص أنه قال كل ما كان فى الأمم السالفه يكون فى هذه الأمه مثل حذو النعل بالنعل و القذه بالقذه و قد كان فيمن مضى من أنبياء الله عز و جل و حججه ع معمرون. أما نوح ع فإنه عاش ألفى سنه و خمسمائه سنه و نطق القرآن بأنه لبث فى قومه أَلْفَ سَنَهٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً و قد روى فى الخبر الذى قد أسندته فى هذا الكتاب أن فى القائم سنه من نوح و هى طول العمر فكيف يدفع أمره و لا يدفع ما يشبهه من الأمور التى ليس شى ء منها فى موجب العقول بل لزم

الإقرار بها لأنها رويت عن النبى ص.

و هكذا يلزم الإقرار (1)بالقائم عليه السلام من طريق السمع و فى موجب أىّ عقل من العقول أنه يجوز أن يلبث أصحاب الكهف ثَلاثَ مِائَهٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً هل وقع التصديق بذلک إلا من طريق السمع فلم لا يقع التصديق بأمر القائم ع أيضا من طريق السمع و كيف يصدقون بما يرد من الأخبار عن وهب بن منبه و عن كعب الأحبار فى المحالات التى لا يصح منها شى ء فى قول الرسول و لا فى موجب العقول و لا يصدقون بما يرد عن النبى و الأئمه ع فى القائم و غيبته و ظهوره بعد شک أكثر الناس فى أمره و ارتدادهم عن القول به كما تنطق به الآثار الصحيحه عنهم ع هل هذا إلا مكابره فى دفع الحق و جحوده.

و كيف لا يقولون إنه لما كان فى الزمان غير محتمل للتعمير وجب أن تجرى سنه الأولين بالتعمير فى أشهر الأجناس تصديقا لقول صاحب الشريعه ع و لا جنس أشهر من جنس القائم ع لأنه مذكور فى الشرق و الغرب على ألسنه المقرين و ألسنه المنكرين له و متى بطل وقوع الغيبه بالقائم الثانى عشر من الأئمه ع مع الروايات الصحيحه عن النبى أنه ص أخبر بوقوعها به ع بطلت نبوته لأنه يكون قد أخبر بوقوع الغيبه بمن لم يقع به و متى صح كذبه فى شى ء لم يكن نبيا.

و كيف يصدق فى أمر عمار أنه تقتله الفئه الباغيه و فى أمير المؤمنين أنه تخضب لحيته من دم رأسه و فى الحسن بن على ع أنه مقتول بالسم و فى الحسين بن على ع أنه مقتول بالسيف و لا يصدق فيما أخبر به من أمر القائم و وقوع الغيبه به و النص عليه باسمه و نسبه بل هو ص صادق فى جميع أقواله مصيب فى جميع أحواله و لا يصح إيمان عبد حتى لا يجد فى نفسه حرجا مما قضى و يسلم له فى جميع الأمور تسليما لا يخالطه شک و لا ارتياب و هذا هو الإسلام

1- 1 فى الأصل المطبوع هناک تكرار من سهو الناسخ فلا تغفل.

و الإسلام هو الاستسلام و الانقياد وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِی الْآخِرَهِ مِنَ الْخاسِرِينَ (1)و من أعجب العجب أن مخالفينا يروون أن عيسى ابن مريم ع مر بأرض كربلاء فرأى عده من الظباء هناک مجتمعه فأقبلت إليه و هی تبکی و أنه جلس و جلس الحواريون فبکی و بکی الحواريون و هم لا يدرون لم جلس و لم بکی.

فقالوا يا روح الله و کلمته ما يبکيک قال أ تعلمون أی أرض هذه قالوا لا قال هذه أرض يقتل فيها فرخ الرسول أحمد و فرخ الحره (2)الطاهره البتول شبيه أمی و يلحد فيها هی أطيب من المسک لأنها طينه الفرخ المستشهد و هکذا تکون طينه الأنبياء و أولاد الأنبياء و هذه الظباء تکلمنی و تقول إنها ترعی فی هذه الأرض شوقا إلی تربه الفرخ المستشهد المبارک و زعمت أنها آمنه فی هذه الأرض.

ثم ضرب بيده إلی بعر تلک الظباء فشمها و قال اللهم أبقها أبدا حتی يشمها أبوه فتکون له عزاء و سلوه و إنها بقيت إلی أيام أمير المؤمنين ع حتی شمها و بکی و أبکی و أخبر بقصتها لما مر بکربلاء.

فيصدقون بأن بعر تلک الظباء تبقی زياده علی خمسمائه سنه لم تغيرها الأمطار و الرياح و مرور الأيام و الليالی و السنين عليها و لا يصدقون بأن القائم من آل محمد ع يبقی حتی يخرج بالسيف فيبير أعداء الله و يظهر دين الله مع الأخبار الوارده عن النبی و الأئمه صلوات الله عليهم بالنص عليه باسمه و نسبه و غيبته المده الطويله و جری سنن الأولين فيه بالتعمير هل هذا إلا عناد و جحود الحق.

28- ک، إکمال الدين أَبِی عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ وَ الْعَلَاءِ مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ لِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَامَاتٍ تَکُونُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ وَ مَا هِیَ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاکَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَنَبْلُوَنَّکُمْ يَعْنِی الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع

1- 1 آل عمران: 85.
2- 2 فی الأصل المطبوع: الخيره.

بِشَیْ ءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِینَ (1)قَالَ نَبْلُوهُمْ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مُلُوکِ بَنِی فُلَانٍ فِی آخِرِ سُلْطَانِهِمْ وَ الْجُوعِ بِغَلَاءِ أَسْعَارِهِمْ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ قَالَ کَسَادُ التِّجَارَاتِ وَ قِلَّهُ الْفَضْلِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَنْفُسِ قَالَ مَوْتٌ ذَرِیعٌ وَ نَقْصٍ مِنَ الثَّمَراتِ قِلَّهِ رَیْعِ مَا یُزْرَعُ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِینَ عِنْدَ ذَلِکَ بِتَعْجِیلِ الْفَرَجِ ثُمَّ قَالَ لِی یَا مُحَمَّدُ هَذَا تَأْوِیلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ وَ ما یَعْلَمُ تَأْوِیلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ (2)

نی، الغیبه للنعمانی محمد بن همام عن الحمیری عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم مثله بیان الذریع السریع.

29- ک، إکمال الدین أَبِی عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَخِیهِ عَلِیٍّ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ مَیْمُونٍ الْبَانِ (3)عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ خَمْسٌ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ ع الْیَمَانِیُّ وَ السُّفْیَانِیُّ وَ الْمُنَادِی یُنَادِی مِنَ السَّمَاءِ وَ خَسْفٌ بِالْبَیْدَاءِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ.

30- ک، إکمال الدین ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ شُعَیْبٍ الْحَدَّاءِ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَی بَنِی الْعَذْرَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع یَقُولُ لَیْسَ بَیْنَ قِیَامِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَیْنَ قَتْلِ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ إِلَّا خَمْسَ عَشْرَهَ لَیْلَهً.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی الفضل عن ابن فضال عن ثعلبه مثله- شا، الإرشاد ثعلبه مثله.

1- 1 البقره: 155.
2- 2 آل عمران: 7 و الحدیث فی کمال الدین ج 2 ص 363، و غیبه النعمانیّ ص 132 سواء.
3- 3 کوفیّ من أصحاب الباقر و الصادق علیهما السلام کان بیاع البان

31- ک، إکمال الدین ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ یَحْیَی الْحَلَبِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ مَیْمُونٍ الْبَانِ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی فُسْطَاطِهِ فَرَفَعَ جَانِبَ الْفُسْطَاطِ فَقَالَ إِنَّ أَمْرَنَا لَوْ قَدْ کَانَ لَکَانَ أَبْیَنَ مِنْ هَذَا الشَّمْسِ ثُمَّ قَالَ یُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ هُوَ الْإِمَامُ بِاسْمِهِ وَ یُنَادِی إِبْلِیسُ مِنَ الْأَرْضِ کَمَا نَادَی بِرَسُولِ اللَّهِ ص لَیْلَهَ الْعَقَبَهِ.

32- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عِیسَی بْنِ أَعْیَنَ عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ أَمْرَ السُّفْیَانِیِّ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ خُرُوجَهُ فِی رَجَبٍ.

33- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ (1)عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ الصَّیْحَهُ الَّتِی فِی شَهْرِ رَمَضَانَ تَکُونُ لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ لِثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مَضَیْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

34- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ ع خَمْسُ عَلَامَاتٍ مَحْتُومَاتٍ الْیَمَانِیُّ وَ السُّفْیَانِیُّ وَ الصَّیْحَهُ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ وَ الْخَسْفُ بِالْبَیْدَاءِ.

نی، الغیبه للنعمانی محمد بن همام عن الفزاری عن عبد الله بن خالد التمیمی عن بعض

1- 1 الحسین بن سعید بن حماد بن مهران الأهوازی مولی علیّ بن الحسین من أصحاب الرضا و الجواد و الهادی علیهم السلام ثقه عظیم الشأن صاحب مصنّفات، و حماد بن عیسی أحد شیوخه الذی یروی عنه کما فی المستدرک ج 3 ص 550 و قد صرّح بذلک النجاشیّ ص 60 فی أحمد بن الحسین بن سعید حیث قال: یروی عن جمیع شیوخ أبیه الا حماد بن عیسی فیما زعم أصحابنا القمیون. فما فی المصدر المطبوع ج 2 ص 364: و بهذا الاسناد عن الحسین بن سعید عن صفوان بن یحیی، عن عیسی بن أعین، عن المعلی بن خنیس، عن حماد بن عیسی. فهو خلط و تصحیف ظاهر و قد تکرر الحدیثان بالسند الصحیح فی ص 366 منه فراجع.

أصحابنا عن ابن أبی عمیر مثله (1)و فیه و الصیحه من السماء.

35- ک، إکمال الدین أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ یُنَادِی مُنَادٍ بِاسْمِ الْقَائِمِ ع قُلْتُ خَاصٌّ أَوْ عَامٌّ قَالَ عَامٌّ یَسْمَعُ کُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ قُلْتُ فَمَنْ یُخَالِفُ الْقَائِمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ نُودِیَ بِاسْمِهِ قَالَ لَا یَدَعُهُمْ إِبْلِیسُ حَتَّی یُنَادِیَ فِی آخِرِ اللَّیْلِ فَیُشَکِّکُ النَّاسَ.

بیان: الظاهر فی آخر النهار کما سیأتی فی الأخبار (2)و لعله من النساخ و لم یکن فی بعض النسخ فی آخر اللیل أصلا.

36- ک، إکمال الدین مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْکُوفِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَهَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَبِی ع قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَخْرُجُ ابْنُ آکِلَهِ الْأَکْبَادِ مِنَ الْوَادِی الْیَابِسِ وَ هُوَ رَجُلٌ رَبْعَهٌ وَحْشُ الْوَجْهِ ضَخْمُ الْهَامَهِ بِوَجْهِهِ أَثَرُ الْجُدَرِیِّ إِذَا رَأَیْتَهُ حَسِبْتَهُ أَعْوَرَ اسْمُهُ عُثْمَانُ وَ أَبُوهُ عَنْبَسَهُ (3)وَ هُوَ مِنْ وُلْدِ أَبِی سُفْیَانَ حَتَّی یَأْتِیَ أَرْضَ قَرَارٍ وَ مَعِینٍ فَیَسْتَوِیَ عَلَی مِنْبَرِهَا.

بیان: وحش الوجه أی یستوحش من یراه و لا یستأنس به أحد أو بالخاء المعجمه (4)و هو الردی من کل شی ء و الأرض ذات القرار الکوفه أو النجف کما فسرت به فی الأخبار.

37- ک، إکمال الدین الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ قَالَ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ ع إِنَّکَ لَوْ رَأَیْتَ السُّفْیَانِیَّ رَأَیْتَ

1- 1 فی المصدر ص 133: عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب الخزاز، عن عمر بن حنظله، و هو الصحیح و منه یعلم أن «عن أبی أیوب» ساقط عن نسخه کمال الدین أیضا.
2- 2 تحت الرقم 40.
3- 3 هذا هو الصحیح کما فی المصدر و لما یجیی ء بعد هذا و فی الأصل المطبوع: عیینه، و هو تصحیف فان أبناء أبی سفیان: عتبه و معاویه و یزید و عنبسه و حنظله راجع الرقم 65 أیضا.

4- 4 كما فى المصدر ج 2 ص 365.

أَخْبَثَ النَّاسِ أَشْقَرَ أَحْمَرَ أَزْرَقَ يَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ثُمَّ لِلنَّارِ وَ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ خُبْثِهِ أَنَّهُ يَدْفِنُ أُمَّ وَلَدٍ لَهُ وَ هِيَ حَيَّةٌ مَخَافَةَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِ.

بيان: قوله ثم للنار أى ثم مع إقراره ظاهرا بالرب يفعل ما يستوجب للنار و يصير إليها و الأظهر ما سيأتى يا رب ثارى و النار مكررا (1)

38- ک، إكمال الدين أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ اسْمِ السُّفْيَانِيِّ فَقَالَ وَ مَا تَصْنَعُ بِاسْمِهِ إِذَا مَلَكَ كُنُوزَ الشَّامِ (2)الْخَمْسَ دِمَشْقَ وَ حِمْصَ وَ فِلَسْطِينَ وَ الْأُرْدُنَّ وَ قِنَّسْرِينَ فَتَوَقَّعُوا عِنْدَ ذَلِكَ الْفَرَجَ قُلْتُ يَمْلِكُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَمْلِكُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ لَا يَزِيدُ يَوْماً.

39- ک، إكمال الدين مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَوْتُ جَبْرَئِيلَ مِنَ السَّمَاءِ وَ صَوْتُ إِبْلِيسَ مِنَ الْأَرْضِ فَاتَّبِعُوا الصَّوْتَ الْأَوَّلَ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْأَخِيرَ أَنْ تُفْتَنُوا بِهِ.

40- ک، إكمال الدين ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع كَانَ يَقُولُ إِنَّ خُرُوجَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ (3)قَالَ لِي نَعَمْ وَ اخْتِلَافُ وُلْدِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ خُرُوجُ الْقَائِمِ ع مِنَ الْمَحْتُومِ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ يَكُونُ النِّدَاءُ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيٍّ وَ شِيعَتِهِ ثُمَّ يُنَادِي إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي السُّفْيَانِيِّ وَ شِيعَتِهِ فَيَرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُبْطِلُونَ.

1- 1 كما فى المصدر ج 2 ص 365: و لفظه: يقول: يا ربّ ثارى ثارى ثمّ النار. و سيجى ء تحت الرقم 144.
2- 2 فى المصدر: كور الشام الخمس. و هو الأظهر.
3- 3 فى المصدر ج 2 ص 366 هناک زياده و هى [قال: نعم، فقلت: و من المحتوم لكنه سهو.

41- ک، إکمال الدین ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ یَحْیَی الْحَلَبِیِّ عَنْ حَکَمٍ الْخَیَّاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ وَرْدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ آیَتَانِ بَیْنَ یَدَیْ هَذَا الْأَمْرِ خُسُوفُ الْقَمَرِ لِخَمْسٍ وَ خُسُوفُ الشَّمْسِ لِخَمْسَ عَشْرَةَ وَ لَمْ یَکُنْ ذَلِکَ مُنْذُ هَبَطَ آدَمُ ع إِلَی الْأَرْضِ وَ عِنْدَ ذَلِکَ سَقَطَ حِسَابُ الْمُنَجِّمِینَ.

نی، الغیبه للنعمانی ابن عقده عن القاسم بن محمد عن عبیس بن هشام عن ابن جبله عن الحکم بن أیمن عن ورد أخی الکمیت مثله (1)

42- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ قُدَّامَ الْقَائِمِ ع مَوْتَانِ مَوْتٌ أَحْمَرُ وَ مَوْتٌ أَبْیَضُ حَتَّی یَذْهَبَ مِنْ کُلِّ سَبْعَهٍ خَمْسَهٌ فَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ السَّیْفُ وَ الْمَوْتُ الْأَبْیَضُ الطَّاعُونُ.

43- ک، إکمال الدین ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ تَنْکَسِفُ الشَّمْسُ لِخَمْسٍ مَضَیْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ ع.

بیان: یحتمل وقوعهما معا فلا تنافی و لعله سقط من الخبر شی ء.

44- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ لَا یَکُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّی یَذْهَبَ ثُلُثَا النَّاسِ فَقِیلَ لَهُ فَإِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا النَّاسِ فَمَا یَبْقَی فَقَالَ ع أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَکُونُوا الثُّلُثَ الْبَاقِیَ.

45- غط، الغیبه للشیخ الطوسی قَرْقَارَهُ عَنْ نَضْرِ بْنِ اللَّیْثِ الْمَرْوَزِیِّ عَنِ ابْنِ طَلْحَهَ الْجَحْدَرِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِیعَهَ عَنْ أَبِی زُرْعَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِینٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ دَوْلَهَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکُمْ فِی آخِرِ الزَّمَانِ وَ لَهَا أَمَارَاتٌ

1- 1 تراه فی کمال الدین ج 2 ص 361 و غیبه النعمانیّ ص 145. و حکم بن أیمن هو أبو علیّ مولی قریش الخیاط. و قیل: الحناط، و الصحیح ما فی الصلب: الخیاط. و ذلک لقوله فی حدیث رواه الکافی باب تقبل العمل قال:

قلت لابی عبد اللّه ع: انی اتقبل الثوب. فیفهم انه من الخیاطه. راجع قاموس الرجال ج 3 ص 370.

فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَالْزَمُوا الْأَرْضَ وَ كُفُّوا حَتَّى تَجِی ءَ أَمَارَاتُهَا فَإِذَا اسْتَتَارَتْ عَلَيْكُمُ الرُّومُ وَ التُّرْكُ وَ جُهِّزَتِ الْجُيُوشُ وَ مَاتَ خَلِيفَتُكُمُ الَّذِی يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ وَ اسْتُخْلِفَ بَعْدَهُ رَجُلٌ صَحِيحٌ فَيُخْلَعُ بَعْدَ سِنِينَ مِنْ بَيْعَتِهِ وَ يَأْتِی هَلَاكُ مُلْكِهِمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ وَ يَتَخَالَفُ التُّرْكُ وَ الرُّومُ وَ تَكْثُرُ الْحُرُوبُ فِی الْأَرْضِ وَ يُنَادِی مُنَادٍ عَنْ سُورِ دِمَشْقَ وَيْلٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ وَ يُخْسَفُ بِغَرْبِیِّ مَسْجِدِهَا حَتَّى يَخِرَّ حَائِطُهَا وَ يَظْهَرُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ بِالشَّامِ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ الْمُلْكَ رَجُلٌ أَبْقَعُ وَ رَجُلٌ أَصْهَبُ (1)وَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِی سُفْيَانَ يَخْرُجُ فِی كَلْبٍ وَ يَحْضُرُ النَّاسُ بِدِمَشْقَ وَ يَخْرُجُ أَهْلُ الْغَرْبِ إِلَى مِصْرَ فَإِذَا دَخَلُوا فَتِلْكَ أَمَارَةُ السُّفْيَانِیِّ وَ يَخْرُجُ قَبْلَ ذَلِكَ مَنْ يَدْعُو لِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تَنْزِلُ التُّرْكُ الْجِيرَةَ وَ تَنْزِلُ الرُّومُ فِلَسْطِينَ وَ يَسْبِقُ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى يَلْتَقِیَ جُنُودُهُمَا بِقِرْقِيسَا عَلَى النَّهَرِ وَ يَكُونُ قِتَالٌ عَظِيمٌ وَ يَسِيرُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَ يَسْبِی النِّسَاءَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِی قَيْسٍ حَتَّى يَنْزِلَ الْجَزِيرَةَ السُّفْيَانِیُّ فَيَسْبِقُ الْيَمَانِیَّ وَ يَحُوزُ السُّفْيَانِیُّ مَا جَمَعُوا ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَقْتُلُ أَعْوَانَ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ يَقْتُلُ رَجُلًا مِنْ مُسَمَّيْهِمْ ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَهْدِیُّ عَلَى لِوَائِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ فَإِذَا رَأَى أَهْلُ الشَّامِ قَدِ اجْتَمَعَ أَمْرُهَا عَلَى ابْنِ أَبِی سُفْيَانَ الْتَحَقُوا بِمَكَّةَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُقْتَلُ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ وَ أَخُوهُ بِمَكَّةَ ضَيْعَةً فَيُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَمِيرَكُمْ فُلَانٌ وَ ذَلِكَ هُوَ الْمَهْدِیُّ الَّذِی يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً (2)

بيان: قوله من حيث بدأ أی من جهه خراسان فإن هلاكو توجه من تلك الجهه كما أن بدء ملكهم من تلك الجهه حيث توجه أبو مسلم منها إليهم.

46- غط، الغيبه للشيخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَّاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیِّ عَنْ

1- 1 الابقع: الأبلق، و الاصهب: الأحمر و الاشقر.
2- 2 عرضناه على المصدر ص 293 و صححنا بعض ألفاظه المصحفه و سيجی ء مثله.

يَحْيَى بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَقُومُ السَّاعَهُ حَتَّی یَخْرُجَ نَحْوٌ مِنْ سِتِّینَ کَذَّاباً کُلُّهُمْ یَقُولُونَ أَنَا نَبِیٌّ.

شا، الإرشاد یحیی بن أبی طالب عن علی بن عاصم مثله.

47- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِی خَدِیجَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا یَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّی یَخْرُجَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ کُلُّهُمْ یَدْعُو إِلَی نَفْسِهِ.

شا، الإرشاد الوشاء مثله.

48- غط، الغیبه للشیخ الطوسی ابْنُ فَضَّالٍ (1)عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی نَصْرٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَهَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَشْرٌ قَبْلَ السَّاعَهِ لَا بُدَّ مِنْهَا السُّفْیَانِیُّ وَ الدَّجَّالُ وَ الدُّخَانُ وَ الدَّابَّهُ وَ خُرُوجُ الْقَائِمِ وَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ نُزُولُ عِیسَی ع وَ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ خَسْفٌ بِجَزِیرَهِ الْعَرَبِ وَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَی الْمَحْشَرِ.

49- غط، الغیبه للشیخ الطوسی ابْنُ فَضَّالٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ خَمْسٌ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ مِنَ الْعَلَامَاتِ الصَّیْحَهُ وَ السُّفْیَانِیُّ وَ الْخَسْفُ بِالْبَیْدَاءِ وَ خُرُوجُ الْیَمَانِیِّ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ.

50- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قُلْتُ (2)لِأَبِی جَعْفَرٍ ع مَتَی یَکُونُ هَذَا الْأَمْرُ فَقَالَ أَنَّی یَکُونُ ذَلِکَ یَا جَابِرُ وَ لَمَّا تَکْثُرِ الْقَتْلَی بَیْنَ الْحِیرَهِ وَ الْکُوفَهِ.

شا، الإرشاد عمرو بن شمر مثله.

1- 1 فی المصدر ص 282: و بهذا الاسناد عن ابن فضال، و الاسناد: أحمد بن إدریس عن علیّ بن محمّد بن قتیبه، عن الفضل ابن شاذان، عن ابن فضال. و کان علی المصنّف رحمه اللّه أن یصرح بذلک. و هکذا فی السند الآتی.

2- 2 راجع غيبه الشيخ ص 286، الإرشاد ص 339.

51- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْکُوفَهِ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا یَلِی دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَعِنْدَ ذَلِکَ زَوَالُ مُلْکِ بَنِی فُلَانٍ أَمَا إِنَّ هَادِمَهُ لَا یَبْنِیهِ.

شا، الإرشاد محمد بن سنان مثله (1)نی، الغیبه للنعمانی عبد الواحد عن محمد بن جعفر عن ابن أبی الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسین بن المختار عن خالد القلانسی عنه ع مثله.

52- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ خُرُوجُ الثَّلَاثَهِ الْخُرَاسَانِیِّ وَ السُّفْیَانِیِّ وَ الْیَمَانِیِّ فِی سَنَهٍ وَاحِدَهٍ فِی شَهْرٍ وَاحِدٍ فِی یَوْمٍ وَاحِدٍ وَ لَیْسَ فِیهَا رَایَهٌ بِأَهْدَی مِنْ رَایَهِ الْیَمَانِیِّ یَهْدِی إِلَی الْحَقِّ.

شا، الإرشاد ابن عمیره مثله.

53- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ یَخْرُجُ قَبْلَ السُّفْیَانِیِّ مِصْرِیٌّ وَ یَمَانِیٌّ.

54- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ دُرُسْتَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَنْ یَضْمَنْ لِی مَوْتَ عَیْدِ اللَّهِ أَضْمَنْ لَهُ الْقَائِمَ ثُمَّ قَالَ إِذَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ یَجْتَمِعِ النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَی أَحَدٍ وَ لَمْ یَتَنَاهَ هَذَا الْأَمْرُ دُونَ صَاحِبِکُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ یَذْهَبُ مُلْکُ سِنِینَ وَ یَصِیرُ مُلْکَ الشُّهُورِ وَ الْأَیَّامِ فَقُلْتُ یَطُولُ ذَلِکَ قَالَ کَلَّا.

55- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سَلَّامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ بَکْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یَکُونُ فَسَادُ مُلْکِ بَنِی فُلَانٍ حَتَّی یَخْتَلِفَ سَیْفَا بَنِی فُلَانٍ فَإِذَا اخْتَلَفُوا کَانَ عِنْدَ ذَلِکَ فَسَادُ مُلْکِهِمْ.

56- شا، الإرشاد غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ

1- 1 غيبه الشيخ ص 286 و غيبه النعمانىّ ص 147 و الإرشاد ص 339 و فيه: فعند ذلک زوال ملک القوم، و عند زواله خروج القائم عليه السلام. فتأمل.

إِنَّ مِنْ عَلَامَاتِ الْفَرَجِ حَدَثاً يَكُونُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُلْتُ وَ أَىَّ شَىْ ءٍ يَكُونُ الْحَدَثُ فَقَالَ عَصَبِيَّةٌ (1)تَكُونُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَ يُقْتَلُ فُلَانٌ مِنْ وُلْدِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ كَبْشاً.

57- شا، الإرشاد غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ وَ ابْنِ أَبِى نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِىِّ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا يَذْهَبُ مُلْكُ هَؤُلَاءِ حَتَّى يَسْتَعْرِضُوا النَّاسَ بِالْكُوفَهِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى رُءُوسٍ تَنْدُرُ فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدِ (2)وَ أَصْحَابِ الصَّابُونِ.

بيان: قوله حتى يستعرضوا الناس أى يقتلوهم بالسيف يقال عرضتهم على السيف قتلا.

58- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ أَبِى عَمَّارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى الْمُغِيرَهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِىِّ عَنْ عَمِيرَهَ بِنْتِ نُفَيْلٍ قَالَتْ سَمِعْتُ بِنْتَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَقُولُ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِى تَنْتَظِرُونَ حَتَّى يَبْرَأَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ يَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَ يَتْفُلَ بَعْضُكُمْ فِى وَجْهِ بَعْضٍ وَ حَتَّى يَشْهَدَ بَعْضُكُمْ بِالْكُفْرِ عَلَى بَعْضٍ قُلْتُ مَا فِى ذَلِكَ خَيْرٌ قَالَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِى ذَلِكَ عِنْدَ ذَلِكَ يَقُومُ قَائِمُنَا فَيَرْفَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ.

59- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى الْبِلَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَيْنَ يَدَيِ الْقَائِمِ مَوْتٌ أَحْمَرُ وَ مَوْتٌ أَبْيَضُ وَ جَرَادٌ فِى حِينِهِ وَ جَرَادٌ فِى غَيْرِ حِينِهِ أَحْمَرُ كَأَلْوَانِ الدَّمِ فَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ فَالسَّيْفُ وَ أَمَّا الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ فَالطَّاعُونُ.

شا، الإرشاد محمد بن أبى البلاد مثله- نى، الغيبه للنعمانى على بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن على الكوفى عن الأودى مثله.

1- 1 كذا فى المصدر ص 287 و هكذا الأصل المطبوع ص 157 و قد مر تحت الرقم 8 أنها «عضبه» فراجع.
2- 2 و فى الإرشاد ص 340: فيما بين باب الفيل و أصحاب الصابون.

60- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ أَبِى لَهِيعَهَ عَنْ أَبِى زُرْعَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: دَعْوَهُ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فِى آخِرِ الزَّمَانِ فَالْزَمُوا الْأَرْضَ وَ كُفُّوا حَتَّى تَرَوْا قَادَتَهَا فَإِذَا خَالَفَ التُّرْكُ الرُّومَ وَ كَثُرَتِ الْحُرُوبُ فِى الْأَرْضِ وَ يُنَادِى مُنَادٍ عَلَى سُورِ دِمَشْقَ وَيْلٌ لَازِمٌ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ وَ يُخَرَّبُ حَائِطُ مَسْجِدِهَا.

61- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ أَبِى نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِى الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ قَدْ طَالَ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى مَتَى قَالَ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ لَمْ يَعَضَّ الزَّمَانُ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ لَمْ يَجْفُوا الْإِخْوَانُ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ لَمْ يَظْلِمِ السُّلْطَانُ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ لَمْ يَقُمِ الزِّنْدِيقُ مِنْ قَزْوِينَ فَيَهْتِكَ سُتُورَهَا وَ يُكَفِّرَ صُدُورَهَا وَ يُغَيِّرَ سُورَهَا وَ يَذْهَبَ بِبَهْجَتِهَا مَنْ فَرَّ مِنْهُ أَدْرَكَهُ وَ مَنْ حَارَبَهُ قَتَلَهُ وَ مَنِ اعْتَزَلَهُ افْتَقَرَ وَ مَنْ تَابَعَهُ كَفَرَ حَتَّى يَقُومَ بَاكِيَانِ بَاكٍ يَبْكِى عَلَى دِينِهِ وَ بَاكٍ يَبْكِى عَلَى دُنْيَاهُ.

62- شا، الإرشاد غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِى الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّكْ يَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ وَ مَا أَرَاكَ تُدْرِكُ اخْتِلَافُ بَنِى فُلَانٍ وَ مُنَادٍ يُنَادِى مِنَ السَّمَاءِ وَ يَجِيئُكُمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَهِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ وَ خَسْفٌ قَرْيَهٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَابِيَهَ (1)وَ سَتُقْبِلُ إِخْوَانُ التُّرْكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَهَ وَ سَتُقْبِلُ مَارِقَهُ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرَّمْلَ فَتِلْكَ السَّنَهُ فِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِى كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ نَاحِيَهِ الْمَغْرِبِ فَأَوَّلُ أَرْضٍ تَخْرَبُ الشَّامُ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ رَايَهِ الْأَصْهَبِ وَ رَايَهِ الْأَبْقَعِ وَ رَايَهِ السُّفْيَانِيِّ.

63- غط، الغيبه للشيخ الطوسى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ عَنِ الْمُقَانِعِيِّ عَنْ بَكَّارِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ السَّنَهُ الَّتِى يَقُومُ فِيهَا الْمَهْدِيُّ تَمْطُرُ أَرْبَعاً

1- 1 الجابيه قريه بدمشق و باب الجابيه من أبوابها- القاموس.

وَ عِشْرِينَ مَطْرَةً يُرَى أَثَرُهَا وَ بَرَكَتُهَا.

64- وَ رُوِيَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا مَلَكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ هُوَ ذُو الْعَيْنِ بِهَا افْتَتَحُوا وَ بِهَا يَخْتِمُونَ وَ هُوَ مِفْتَاحُ الْبَلَاءِ وَ سَيْفُ الْفَنَاءِ فَإِذَا قُرِئَ لَهُ كِتَابٌ بِالشَّامِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ تَلْبَثُوا أَنْ يَبْلُغَكُمْ أَنَّ كِتَاباً قُرِئَ عَلَى مِنْبَرِ مِصْرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: الْمُلْكُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ حَتَّى يَبْلُغَكُمْ كِتَابٌ قُرِئَ بِمِصْرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ زَوَالُ مُلْكِهِمْ وَ انْقِطَاعُ مُدَّتِهِمْ فَإِذَا قُرِئَ عَلَيْكُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَظِرُوا كِتَاباً يُقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَيْلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

بيان: قوله و هو ذو العين أى فى أول اسمه العين كما كان أولهم أبو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس و كان آخرهم عبد الله بن المستنصر الملقب بالمستعصم و سائر أجزاء الخبر لا يهمنا تصحيحها لكونه مرويا عن كعب غير متصل بالمعصوم.

65- غط، الغيبه للشيخ الطوسى رَوَى حَذْلَمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صِفْ لِي خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ وَ عَرِّفْنِي دَلَائِلَهُ وَ عَلَامَاتِهِ فَقَالَ يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِهِ خُرُوجُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَوْفٌ السُّلَمِيُّ بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ وَ يَكُونُ مَأْوَاهُ تَكْرِيتَ وَ قَتْلُهُ بِمَسْجِدِ دِمَشْقَ ثُمَّ يَكُونُ خُرُوجُ شُعَيْبِ بْنِ صَالِحٍ مِنْ سَمَرْقَنْدَ ثُمَّ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ الْمَلْعُونُ مِنَ الْوَادِي الْيَابِسِ وَ هُوَ مِنْ وُلْدِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَإِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ اخْتَفَى الْمَهْدِيُّ ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ.

66- غط، الغيبه للشيخ الطوسى رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ يَخْرُجُ بِقَزْوِينَ رَجُلٌ اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ يُسْرِعُ النَّاسُ إِلَى طَاعَتِهِ الْمُشْرِكُ وَ الْمُؤْمِنُ يَمْلَأُ الْجِبَالَ خَوْفاً.

67- شا، الإرشاد غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ بَدْرِ بْنِ الْخَلِيلِ الْأَزْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع آيَتَانِ تَكُونَانِ قَبْلَ

الْقَائِمِ لَمْ يكونا [تَكُونَا] مُنْذُ هَبَطَ آدَمُ ع إِلَى الْأَرْضِ تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْقَمَرُ فِي آخِرِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَ الْقَمَرُ فِي النِّصْفِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنِّي لَأَعْلَمُ بِمَا تَقُولُ وَ لَكِنَّهُمَا آيَتَانِ لَمْ يكونا [تَكُونَا] مُنْذُ هَبَطَ آدَمُ ع.

نى، الغيبه للنعمانى ابن عقده عن على بن الحسن عن محمد و أحمد ابنى الحسن عن أبيهما عن ثعلبه بن ميمون عن عبيد بن الخليل عن أبى جعفر ع مثله- كا، الكافى العده عن سهل عن البزنطى عن ثعلبه عن بدر مثله (1)

68- شا، الإرشاد غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْفَرَجِ فَقَالَ لِي مَا تُرِيدُ الْإِكْثَارَ أَوْ أُجْمِلُ لَكَ فَقُلْتُ أُرِيدُ تُجْمِلُهُ لِي فَقَالَ إِذَا تَحَرَّكَتْ رَايَاتُ قَيْسٍ بِمِصْرَ وَ رَايَاتُ كِنْدَةَ بِخُرَاسَانَ أَوْ ذَكَرَ غَيْرَ كِنْدَةَ (2)

69- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ قُدَّامَ الْقَائِمِ لَسَنَةً غَيْدَاقَةً- (3)يَفْسُدُ التَّمْرُ فِي النَّخْلِ

1- 1 راجع غيبه الشيخ ص 286 و روضه الكافى ص 212 و فى غيبه النعمانىّ ص 144 جعل بدر بن الخليل فى الهامش بدل عبيد بن الخليل و هو الصحيح طبقا لنسخه الشيخ و الكلينى و الرجل أبو الخليل الكوفىّ بدر بن الخليل الأسدى من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام و أمّا الأزدىّ و الأسدى فهما نسبه الى أزد بن الغوث لكنه بالسين افصح و هو أبو حى باليمن و من أولاده الأنصار كلهم.
2- 2 اللفظ للشيخ ص 287 من الغيبه و اما الإرشاد ص 340: إذا ركزت رايات قيس بمصر و رايات كنده بخراسان.
3- 3 قال فى الأقرب: الغيدق و الغيداق و الغيدقان: الرخص الناعم، عام غيداق مخصب و كذلك السنه بدون هاء أقول: و فى الأصل المطبوع: الغيدافه و له وجه أيضا ان أخذنا بالقياس فى الاوزان، فان غيداق أصله مأخوذ من الغدق فيكون غيداف مأخوذا من الغدف و هو النعمه و الخصب و السعه أيضا، يقال هم فى غدف: اى فى سعهو المراد بالغيداق أو الغيداف السنه الماطره كما مرّ فى الحديث تحت الرقم 63 و لاجل المطر المداوم

و الغمام المطبق يفسد التمر على النخل و ذلک لفقدان الحراره و شعاع الشمس و ترى مثل ذلک فى الإرشاد ص 340..

فَلَا تَشُكُّوا فِی ذَلِکَ.

70- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الرَّبِیعِ عَنْ أَبِی لَبِیدٍ قَالَ تُغِیرُ الْحَبَشَهُ الْبَیْتَ فَیَکْسِرُونَهُ وَ یُؤْخَذُ الْحَجَرُ فَیُنْصَبُ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ.

71- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ السُّفْیَانِیَّ یَمْلِکُ بَعْدَ ظُهُورِهِ عَلَی الْکُوَرِ الْخَمْسِ حَمْلَ امْرَأَهٍ ثُمَّ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَمْلَ جَمَلٍ وَ هُوَ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ الَّذِی لَا بُدَّ مِنْهُ.

72- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْکَلْبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ کَأَنِّی بِالسُّفْیَانِیِّ أَوْ بِصَاحِبِ السُّفْیَانِیِّ قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِی رَحْبَتِکُمْ بِالْکُوفَهِ فَنَادَی مُنَادِیهِ مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ شِیعَهِ عَلِیٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ فَیَثِبُ الْجَارُ عَلَی جَارِهِ وَ یَقُولُ هَذَا مِنْهُمْ فَیَضْرِبُ عُنُقَهُ وَ یَأْخُذُ أَلْفَ دِرْهَمٍ أَمَا إِنَّ إِمَارَتَکُمْ یَوْمَئِذٍ لَا یَکُونُ إِلَّا لِأَوْلَادِ الْبَغَایَا وَ کَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی صَاحِبِ الْبُرْقُعِ قُلْتُ وَ مَنْ صَاحِبُ الْبُرْقُعِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْکُمْ یَقُولُ بِقَوْلِکُمْ یَلْبَسُ الْبُرْقُعَ فَیَحُوشُکُمْ- (1)فَیَعْرِفُکُمْ وَ لَا تَعْرِفُونَهُ فَیَغْمِزُ بِکُمْ رَجُلًا رَجُلًا أَمَا إِنَّهُ لَا یَکُونُ إِلَّا ابْنُ بَغِیٍّ.

1- 1 قال الفیروزآبادی: حاش الصید: جاءه من حوالیه لیصرفه الی الحباله و قال فی الأقرب: غمز بالرجل و علیه: سعی به شرا و طعن علیه و أهل المغرب یقولون غمز فلان بفلان إذا کسر جفنه نحوه لیغریه به أو لیلتجئ إلیه أو لیستعین به، هذا و الحدیث فی المصدر ص 288.

73- غط، الغیبه للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ نَصْرِ بْنِ عِصَامِ بْنِ الْمُغِیرَهِ الْعَمْرِیِّ عَنْ أَبِی یُوسُفَ یَعْقُوبَ بْنِ نُعَیْمِ بْنِ عَمْرٍو قَرْقَارَهَ الْکَاتِبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع قَالَ قَالَ لِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ إِذَا اخْتَلَفَ رُمْحَانِ بِالشَّامِ فَهُوَ آیَهٌ مِنْ آیَاتِ اللَّهِ تَعَالَی قِیلَ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ رَجْفَهٌ تَکُونُ بِالشَّامِ تَهْلِکُ فِیهَا مِائَهُ أَلْفٍ یَجْعَلُهَا اللَّهُ رَحْمَهً لِلْمُؤْمِنِینَ وَ عَذَاباً عَلَی الْکَافِرِینَ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَانْظُرُوا إِلَی أَصْحَابِ الْبَرَاذِینِ الشُّهْبِ- (1)وَ الرَّایَاتِ الصُّفْرِ تُقْبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ حَتَّی تَحُلَّ بِالشَّامِ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَانْتَظِرُوا خَسْفاً بِقَرْیَهٍ مِنْ قُرَی الشَّامِ یُقَالُ لَهَا خرشنا [حَرَسْتَا] فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَانْتَظِرُوا ابْنَ آکِلَهِ الْأَکْبَادِ بِوَادِی الْیَابِسِ.

74- غط، الغیبه للشیخ الطوسی قَرْقَارَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع کَمْ تَعُدُّونَ بَقَاءَ (2)السُّفْیَانِیِّ فِیکُمْ قَالَ قُلْتُ حَمْلَ امْرَأَهٍ تِسْعَهَ أَشْهُرٍ قَالَ مَا أَعْلَمَکُمْ یَا أَهْلَ الْکُوفَهِ.

بیان یحتمل أن یکون بعض أخبار مده السفیانی محمولا علی التقیه لکونه مذکورا فی روایاتهم أو علی أنه مما یحتمل أن یقع فیه البداء فیحتمل هذه المقادیر أو یکون المراد مده استقرار دولته و ذلک مما یختلف بحسب الاعتبار و یومئ إلیه خبر موسی بن أعین الآتی (3)و خبر محمد بن مسلم الذی سبق.

75- غط، الغیبه للشیخ الطوسی قَرْقَارَهُ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدٍ الْکَاهِلِیِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بَشِیرِ بْنِ غَالِبٍ قَالَ

1- 1 البرذون ضرب من الدوابّ، دون الخیل و أقدر من الحمر، یقع علی الذکر و الأنثی، و ربما قیل فی الأنثی البرذونه و الجمع براذین.
2- 2 فی الأصل المطبوع: «کم تعدون و السفیانی فیکم» راجع المصدر ص 292.
3- 3 راجع الرقم 130.

يُقْبِلُ السُّفْيَانِيُّ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ مُتْنَصِراً فِی عُنُقِهِ صَلِيبٌ وَ هُوَ صَاحِبُ الْقَوْمِ.

76- غط، الغيبه للشيخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُقْرِی عَنِ الْمُقَانِعِيِّ عَنْ بَكَّارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ عَامَ أَوْ سَنَهَ الْفَتْحِ يَنْبَثِقُ (1) الْفُرَاتُ حَتَّی يَدْخُلَ أَزِقَّهَ الْكُوفَهِ.

77- غط، الغيبه للشيخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَّاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ تَنْزِلُ الرَّايَاتُ السُّودُ الَّتِی تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَی الْكُوفَهِ فَإِذَا ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ بُعِثَ إِلَيْهِ بِالْبَيْعَهِ.

78- غط، الغيبه للشيخ الطوسی قَرْقَارَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْحَمَّادِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ النَّفْسُ الزَّكِيَّهُ غُلَامٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يُقْتَلُ بِلَا جُرْمٍ وَ لَا ذَنْبٍ فَإِذَا قَتَلُوهُ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ فِی السَّمَاءِ عَاذِرٌ وَ لَا فِی الْأَرْضِ نَاصِرٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْعَثُ اللَّهُ قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی عُصْبَهٍ لَهُمْ أَدَقُّ فِی أَعْيُنِ النَّاسِ مِنَ الْكُحْلِ فَإِذَا خَرَجُوا بَكَی لَهُمُ النَّاسُ لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّهُمْ يُخْتَطَفُونَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا أَلَا وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْجِهَادِ فِی آخِرِ الزَّمَانِ.

79- غط، الغيبه للشيخ الطوسی قَرْقَارَهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّی تَطْلُعَ مَعَ الشَّمْسِ آيَهٌ (2).

80- شف، كشف اليقين وَجَدْتُ بِخَطِّ الْمُحَدِّثِ الْأَخْبَارِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَشْهَدِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَشَايِخِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ جَابِرِ بْنِ

1- 1 انبثق عليهم الماء: خرق الشط و كسر السد، فجری من غير فجر. و البثق- بالكسر و الفتح- موضع الكسر من الشط. و فی الأصل المطبوع و هكذا المصدر ص 288 «ينشق» و هو تصحيف.

2- 2 ترى روايات الباب فى غيبه الشيخ ص 281- 294.

عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی أَنَسُ بْنُ مَالِکٍ وَ کَانَ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ لَمَّا رَجَعَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ نَزَلَ بَرَاثَا وَ کَانَ بِهَا رَاهِبٌ فِی قَلَّایَتِهِ وَ کَانَ اسْمُهُ الْحُبَابَ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّاهِبُ الصَّیْحَةَ وَ الْعَسْکَرَ أَشْرَفَ مِنْ قَلَّایَتِهِ إِلَی الْأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَی عَسْکَرِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فَاسْتَفْظَعَ ذَلِکَ وَ نَزَلَ مُبَادِراً فَقَالَ مَنْ هَذَا وَ مَنْ رَئِیسُ هَذَا الْعَسْکَرِ فَقِیلَ لَهُ هَذَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَدْ رَجَعَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ فَجَاءَ الْحُبَابُ مُبَادِراً یَتَخَطَّی النَّاسَ حَتَّی وَقَفَ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فَقَالَ اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حَقّاً حَقّاً فَقَالَ لَهُ وَ مَا عِلْمُکَ بِأَنِّی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ حَقّاً حَقّاً قَالَ لَهُ بِذَلِکَ أَخْبَرَنَا عُلَمَاؤُنَا وَ أَحْبَارُنَا فَقَالَ لَهُ یَا حُبَابُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَ مَا عِلْمُکَ بِاسْمِی فَقَالَ أَعْلَمَنِی بِذَلِکَ حَبِیبِی رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ الْحُبَابُ مُدَّ یَدَکَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّکَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَصِیُّهُ فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع وَ أَیْنَ تَأْوِی فَقَالَ أَکُونُ فِی قَلَّایَهٍ لِی هَاهُنَا فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع بَعْدَ یَوْمِکَ هَذَا لَا تَسْکُنُ فِیهَا وَ لَکِنِ ابْنِ هَاهُنَا مَسْجِداً وَ سَمِّهِ بِاسْمِ بَانِیهِ فَبَنَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ بَرَاثَا فَسَمَّی الْمَسْجِدَ بِبَرَاثَا بِاسْمِ الْبَانِی لَهُ ثُمَّ قَالَ وَ مِنْ أَیْنَ تَشْرَبُ یَا حُبَابُ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مِنْ دِجْلَهَ هَاهُنَا قَالَ فَلِمَ لَا تَحْفِرُ هَاهُنَا عَیْناً أَوْ بِئْراً فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ کُلَّمَا حَفَرْنَا بِئْراً وَجَدْنَاهَا مَالِحَةً غَیْرَ عَذْبَهٍ فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع احْفِرْ هَاهُنَا بِئْراً فَحَفَرَ فَخَرَجَتْ عَلَیْهِمْ صَخْرَهٌ لَمْ یَسْتَطِیعُوا قَلْعَهَا فَقَلَعَهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع فَانْقَلَعَتْ عَنْ عَیْنٍ أَحْلَی مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلَذَّ مِنَ الزُّبْدِ فَقَالَ لَهُ یَا حُبَابُ یَکُونُ شُرْبُکَ مِنْ هَذِهِ اَلْعَیْنِ أَمَا إِنَّهُ یَا حُبَابُ سَتُبْنَی إِلَی جَنْبِ مَسْجِدِکَ هَذَا مَدِینَهٌ وَ تَکْثُرُ الْجَبَابِرَهُ فِیهَا وَ تَعْظُمُ الْبَلَاءُ حَتَّی إِنَّهُ لَیُرْکَبُ فِیهَا کُلَّ لَیْلَهٍ جُمُعَهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْجٍ حَرَامٍ فَإِذَا عَظُمَ بَلَاؤُهُمْ شَدُّوا عَلَی مَسْجِدِکَ بِفَطْوَهٍ ثُمَّ وَ ابْنِهِ بنین [مَرَّتَیْنِ ثُمَّ وَ ابْنِهِ لَا یَهْدِمُهُ إِلَّا کَافِرٌ ثُمَّ بَیْتاً فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِکَ مُنِعُوا الْحَجَّ ثَلَاثَ سِنِینَ وَ احْتَرَقَتْ خُضْرُهُمْ وَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّفْحِ لَا یَدْخُلُ بَلَداً إِلَّا

أَهْلَكَهُ وَ أَهْلَكَ أَهْلَهُ ثُمَّ ليعد [لَيَعُودُ] عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ يَأْخُذُهُمُ الْقَحْطُ وَ الْغَلَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمُ الْجَهْدُ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَدْخُلُ الْبَصْرَةَ فَلَا يَدَعُ فِيهَا قَائِمَةً إِلَّا سَخِطَهَا وَ أَهْلَكَهَا وَ أَسْخَطَ أَهْلَهَا وَ ذَلِكَ إِذَا عُمِّرَتِ الْخَرِبَهُ وَ بُنِيَ فِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ هَلَاكُ الْبَصْرَهِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَدِينَةَ بَنَاهَا الْحَجَّاجُ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ نَحْوَ بَغْدَادَ فَيَدْخُلُهَا عَفْواً ثُمَّ يَلْتَجِئُ النَّاسُ إِلَى الْكُوفَهِ وَ لَا يَكُونُ بَلَدٌ مِنَ الْكُوفَهِ [إِلَّا] تَشَوَّشَ (1) الْأَمْرُ لَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ هُوَ وَ الَّذِي أَدْخَلَهُ بَغْدَادَ نَحْوَ قَبْرِي لِيَنْبُشَهُ فَيَتَلَقَّاهُمَا السُّفْيَانِيُّ فَيَهْزِمُهُمَا ثُمَّ يَقْتُلُهُمَا وَ يُوَجِّهُ جَيْشاً نَحْوَ الْكُوفَهِ فَيَسْتَعْبِدُ بَعْضَ أَهْلِهَا وَ يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَهِ فَيُلْجِئُهُمْ إِلَى سُورٍ فَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا أَمِنَ وَ يَدْخُلُ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ إِلَى الْكُوفَهِ فَلَا يَدَعُونَ أَحَداً إِلَّا قَتَلُوهُ وَ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَمُرُّ بِالدُّرِّهِ الْمَطْرُوحَهِ الْعَظِيمَهِ فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهَا وَ يَرَى الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ فَيَلْحَقُهُ فَيَقْتُلُهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَا حُبَابُ يُتَوَقَّعُ بَعْدَهَا هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَ أُمُورٌ عِظَامٌ وَ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ يَا حُبَابُ.

بيان: قال الفيروزآبادي القلى رءوس الجبال و الفطو السوق الشديد اعلم أن النسخه كانت سقيمه فأوردت الخبر كما وجدته.

81- ختص، الإختصاص سَعْدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُقَاتِلَ شِيعَهَ الدَّجَّالِ فَلْيُقَاتِلِ الْبَاكِيَ عَلَى دَمِ عُثْمَانَ وَ الْبَاكِيَ عَلَى أَهْلِ النَّهْرَوَانِ إِنَّ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً بِأَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُوماً لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ سَاخِطاً عَلَيْهِ وَ لَا يُدْرِكُ الدَّجَّالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ فَيُبْعَثُ مِنْ قَبْرِهِ حَتَّى لَا يُؤْمِنَ بِهِ وَ إِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ.

82- شا، الإرشاد قَدْ جَاءَتِ الْآثَارُ بِذِكْرِ عَلَامَاتٍ لِزَمَانِ قِيَامِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ ع

1- 1 تستوثق، خ ل.

وَ حَوَادِثَ تَكُونُ أَمَامَ قِيَامِهِ وَ آيَاتٍ وَ دَلَالاتٍ فَمِنْهَا خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ وَ قَتْلُ الْحَسَنِيِّ وَ اخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْمُلْكِ الدُّنْيَاوِيِّ وَ كُسُوفُ الشَّمْسِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ خُسُوفُ الْقَمَرِ فِي آخِرِهِ عَلَى خِلَافِ الْعَادَاتِ وَ خَسْفٌ بِالْبَيْدَاءِ وَ خَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ رُكُودُ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ الزَّوَالِ إِلَى أَوْسَطِ أَوْقَاتِ الْعَصْرِ وَ طُلُوعُهَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَ قَتْلُ نَفْسٍ زَكِيَّةٍ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ فِي سَبْعِينَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَ ذَبْحُ رَجُلٍ هَاشِمِيٍّ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ هَدْمُ حَائِطِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ إِقْبَالُ رَايَاتٍ سُودٍ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ وَ خُرُوجُ الْيَمَانِيِّ وَ ظُهُورُ الْمَغْرِبِيِّ بِمِصْرَ وَ تَمَلُّكُهُ الشَّامَاتِ وَ نُزُولُ التُّرْكِ الْجَزِيرَةَ وَ نُزُولُ الرُّومِ الرَّمْلَةَ وَ طُلُوعُ نَجْمٍ بِالْمَشْرِقِ يُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْقَمَرُ ثُمَّ يَنْعَطِفُ حَتَّى يَكَادَ يَلْتَقِي طَرَفَاهُ وَ حُمْرَةٌ يَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ وَ يُنْشَرُ فِي آفَاقِهَا وَ نَارٌ تَظْهَرُ بِالْمَشْرِقِ طَوِيلًا وَ تَبْقَى فِي الْجَوِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَ خَلْعُ الْعَرَبِ أَعِنَّتَهَا وَ تَمَلُّكُهَا الْبِلَادَ وَ خُرُوجُهَا عَنْ سُلْطَانِ الْعَجَمِ وَ قَتْلُ أَهْلِ مِصْرَ أَمِيرَهُمْ وَ خَرَابُ الشَّامِ وَ اخْتِلَافُ ثَلَاثِ رَايَاتٍ فِيهِ وَ دُخُولُ رَايَاتِ قَيْسٍ وَ الْعَرَبِ إِلَى مِصْرَ وَ رَايَاتٌ كِنْدَةَ إِلَى خُرَاسَانَ وَ وُرُودُ خَيْلٍ مِنْ قِبَلِ الْعَرَبِ حَتَّى تُرْبَطَ بِفِنَاءِ الْحِيرَةِ وَ إِقْبَالُ رَايَاتٍ سُودٍ مِنَ الْمَشْرِقِ نَحْوَهَا وَ بَثْقٌ فِي الْفُرَاتِ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَاءُ أَزِقَّةَ الْكُوفَةِ وَ خُرُوجُ سِتِّينَ كَذَّاباً كُلُّهُمْ يَدَّعِي النُّبُوَّةَ وَ خُرُوجُ اثنا [اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ كُلُّهُمْ يَدَّعِي الْإِمَامَةَ لِنَفْسِهِ وَ إِحْرَاقُ رَجُلٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ مِنْ شِيعَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ بَيْنَ جَلُولَاءَ وَ خَانِقِينَ وَ عَقْدُ الْجِسْرِ مِمَّا يَلِي الْكَرْخَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ وَ ارْتِفَاعُ رِيحٍ سَوْدَاءَ بِهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَ زَلْزَلَةٌ حَتَّى يَنْخَسِفَ كَثِيرٌ مِنْهَا وَ خَوْفٌ يَشْمَلُ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَ بَغْدَادَ وَ مَوْتٌ ذَرِيعٌ فِيهِ وَ نَقْصٌ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ وَ جَرَادٌ يَظْهَرُ فِي أَوَانِهِ وَ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى الزَّرْعِ وَ الْغَلَّاتِ وَ قِلَّةُ رَيْعٍ لِمَا يَزْرَعُهُ النَّاسُ وَ اخْتِلَافُ صِنْفَيْنِ مِنَ الْعَجَمِ وَ سَفْكُ دِمَاءٍ كَثِيرَةٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ خُرُوجُ الْعَبِيدِ عَنْ طَاعَاتِ سَادَاتِهِمْ وَ قَتْلُهُمْ مَوَالِيَهُمْ وَ مَسْخٌ لِقَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ حَتَّى يَصِيرُوا قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ وَ غَلَبَةُ الْعَبِيدِ عَلَى بِلَادِ السَّادَاتِ وَ نِدَاءٌ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى

يَسْمَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّ أَهْلِ لُغَهٍ بِلُغَتِهِمْ وَ وَجْهُ وَ صَدْرُ يَظْهَرَانِ لِلنَّاسِ فِی عَيْنِ الشَّمْسِ وَ أَمْوَاتٌ يُنْشَرُونَ مِنَ الْقُبُورِ حَتَّی يَرْجِعُوا إِلَی الدُّنْيَا فَيَتَعَارَفُونَ فِيهَا وَ يَتَزَاوَرُونَ ثُمَّ يُخْتَمُ ذَلِکَ بِأَرْبَعٍ وَ عِشْرِينَ مَطْرَهً يَتَّصِلُ فَتَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ تُعْرَفُ بَرَکَاتُهَا وَ يَزُولُ بَعْدَ ذَلِکَ کُلُّ عَاهَهٍ عَنْ مُعْتَقِدِی الْحَقِّ مِنْ شِيعَهِ الْمَهْدِیِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَعْرِفُونَ عِنْدَ ذَلِکَ ظُهُورَهُ بِمَکَّهَ فَيَتَوَجَّهُونَ نَحْوَهُ لِنُصْرَتِهِ کَمَا جَاءَتْ بِذَلِکَ الْأَخْبَارُ وَ مِنْ جُمْلَهِ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ مَحْتُومَهٌ وَ مِنْهَا مَشْرُوطَهٌ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَکُونُ وَ إِنَّمَا ذَکَرْنَاهَا عَلَی حَسَبِ مَا ثَبَتَ فِی الْأُصُولِ وَ تَضَمَّنَهَا الْأَثَرُ الْمَنْقُولُ وَ بِاللَّهِ نَسْتَعِينُ (1)

83- شا، الإرشاد عَلِیُّ بْنُ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنا فِی الْآفَاقِ وَ فِی أَنْفُسِهِمْ (2)قَالَ الْفِتَنَ فِی آفَاقِ الْأَرْضِ وَ الْمَسْخَ فِی أَعْدَاءِ الْحَقِّ.

84- شا، الإرشاد وُهَيْبُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَهً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَها خاضِعِينَ (3)قَالَ سَيَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِکَ بِهِمْ قُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ بَنُو أُمَيَّهَ وَ شِيعَتُهُمْ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْآيَهُ قَالَ رُکُودُ الشَّمْسِ مِنْ بَيْنِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَی وَقْتِ الْعَصْرِ وَ خُرُوجُ صَدْرِ رَجُلٍ وَ وَجْهٍ فِی عَيْنِ الشَّمْسِ يُعْرَفُ بِحَسَبِهِ وَ نَسَبِهِ وَ ذَلِکَ فِی زَمَانِ السُّفْيَانِیِّ وَ عِنْدَهَا يَکُونُ بَوَارُهُ وَ بَوَارُ قَوْمِهِ.

85- شا، الإرشاد الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُنْذِرٍ الْجَوْزِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُزْجَرُ النَّاسُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع عَنْ مَعَاصِيهِمْ بِنَارٍ تَظْهَرُ لَهُمْ فِی السَّمَاءِ

1- 1 ذکره المفيد فی الإرشاد فی أول باب علامات قيام القائم ص 336 ثمّ نقل لکل علامه ما يثبتها من الروايات و قد ذکرها المؤلّف قبل ذلک.
2- 2 فصّلت: 53، و الحديث فی الإرشاد ص 338، و هکذا ما يليه.
3- 3 الشعراء: 4.

وَ حُمْرَهٍ تُجَلِّلُ السَّمَاءَ وَ خَسْفٍ بِبَغْدَادَ وَ خَسْفٍ بِبَلْدَهِ الْبَصْرَهِ وَ دِمَاءٍ تُسْفَكُ بِهَا وَ خَرَابِ دُورِهَا وَ فَنَاءٍ يَقَعُ فِی أَهْلِهَا وَ شُمُولِ أَهْلِ الْعِرَاقِ خَوْفٌ لَا يَكُونُ مَعَهُ قَرَارٌ.

86- شی، تفسير العياشی عَنْ عَجْلَانَ أَبِی صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا تَمْضِی الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِی حَتَّی يُنَادِیَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا أَهْلَ الْحَقِّ اعْتَزِلُوا يَا أَهْلَ الْبَاطِلِ اعْتَزِلُوا فَيَعْزِلُ هَؤُلَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ وَ يَعْزِلُ هَؤُلَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ يُخَالِطُ هَؤُلَاءِ وَ هَؤُلَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ النِّدَاءِ قَالَ كَلَّا إِنَّهُ يَقُولُ فِی الْكِتَابِ ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلی ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّی يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (1)

87- شی، تفسير العياشی عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع يَقُولُ الْزَمِ الْأَرْضَ لَا تُحَرِّكَنَّ يَدَكَ وَ لَا رِجْلَكَ أَبَداً حَتَّی تَرَی عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ فِی سَنَهٍ وَ تَرَی مُنَادِياً يُنَادِی بِدِمَشْقَ وَ خُسِفَ بِقَرْيَهٍ مِنْ قُرَاهَا وَ يَسْقُطُ طَائِفَهٌ مِنْ مَسْجِدِهَا فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرْكَ جَازُوهَا فَأَقْبَلَتِ التُّرْكُ حَتَّی نَزَلَتِ الْجَزِيرَهَ وَ أَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّی نَزَلَتِ الرَّمْلَهَ وَ هِیَ سَنَهُ اخْتِلَافٍ فِی كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ وَ إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَی ثَلَاثِ رَايَاتٍ الْأَصْهَبِ وَ الْأَبْقَعِ وَ السُّفْيَانِیِّ مَعَ بَنِی ذَنَبِ الْحِمَارِ مُضَرُ وَ مَعَ السُّفْيَانِیِّ أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ فَيَظْهَرُ السُّفْيَانِیُّ وَ مَنْ مَعَهُ عَلَی بَنِی ذَنَبِ الْحِمَارِ حَتَّی يَقْتُلُوا قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَیْ ءٌ قَطُّ وَ يَحْضُرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ فَيُقْتَلُ هُوَ وَ مَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَیْ ءٌ قَطُّ وَ هُوَ مِنْ بَنِی ذَنَبِ الْحِمَارِ وَ هِیَ الْآيَهُ الَّتِی يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی فَاخْتَلَفَ الْأَحْزابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ- (2)وَ يَظْهَرُ السُّفْيَانِیُّ وَ مَنْ مَعَهُ حَتَّی لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّهٌ إِلَّا آلَ مُحَمَّدٍ ص وَ شِيعَتَهُمْ فَيَبْعَثُ بَعْثاً إِلَی الْكُوفَهِ فَيُصَابُ بِأُنَاسٍ مِنْ شِيعَهِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَهِ قَتْلًا وَ صَلْباً وَ يُقْبِلُ رَايَهٌ مِنْ خُرَاسَانَ حَتَّی يَنْزِلَ سَاحِلَ الدِّجْلَهِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِی ضَعِيفٌ وَ مَنْ تَبِعَهُ

1- 1 آل عمران: 179 و الحديث فی تفسير العيّاشیّ ج 1 ص 207 و فيه عجلان بن صالح، و هو تصحيف و الرجل ثقه من أصحاب الصادق عليه السلام.
2- 2 مريم: 37.

فَيُصَابُ بِظَهْرِ الْكُوفَهِ وَ يَبْعَثُ بَعْثاً إِلَى الْمَدِينَهِ فَيَقْتُلُ بِهَا رَجُلًا وَ يَهْرُبُ الْمَهْدِیُّ وَ الْمَنْصُورُ مِنْهَا وَ يُؤْخَذُ آلُ مُحَمَّدٍ صَغِيرُهُمْ وَ كَبِيرُهُمْ لَا يُتْرَكُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا حُبِسَ وَ يَخْرُجُ الْجَيْشُ فِی طَلَبِ الرَّجُلَيْنِ وَ يَخْرُجُ الْمَهْدِیُّ مِنْهَا عَلَى سُنَّهِ مُوسَى خائِفاً يَتَرَقَّبُ حَتَّى يَقْدَمَ مَكَّهَ وَ يُقْبِلُ الْجَيْشُ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا الْبَيْدَاءَ وَ هُوَ جَيْشُ الْهَمَلَاتِ (1)خُسِفَ بِهِمْ فَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا مُخْبِرٌ فَيَقُومُ الْقَائِمُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ فَيُصَلِّی وَ يَنْصَرِفُ وَ مَعَهُ وَزِيرُهُ فَيَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَ سَلَبَ حَقَّنَا مَنْ يُحَاجُّنَا فِی اللَّهِ فَإِنَّا أَوْلَى بِاللَّهِ وَ مَنْ يُحَاجُّنَا فِی آدَمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ وَ مَنْ حَاجَّنَا فِی نُوحٍ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ وَ مَنْ حَاجَّنَا فِی إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ وَ مَنْ حَاجَّنَا بِمُحَمَّدٍ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ وَ مَنْ حَاجَّنَا فِی النَّبِيِّينَ فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ وَ مَنْ حَاجَّنَا فِی كِتَابِ اللَّهِ فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ إِنَّا نَشْهَدُ وَ كُلُّ مُسْلِمٍ الْيَوْمَ أَنَّا قَدْ ظُلِمْنَا وَ طُرِدْنَا وَ بُغِیَ عَلَيْنَا وَ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ أَهَالِينَا وَ قُهِرْنَا إِلَّا أَنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ الْيَوْمَ وَ كُلَّ مُسْلِمٍ وَ يَجِیءُ اللَّهِ ثَلَاثُ مِائَهٍ وَ بِضْعَهَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَهً يَجْتَمِعُونَ بِمَكَّهَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ هِیَ الْآيَهُ الَّتِی قَالَ اللَّهُ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- (2)فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ هِیَ الْقَرْيَهُ الظَّالِمَهُ أَهْلُهَا ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّهَ هُوَ وَ مَنْ مَعَهُ الثَّلَاثُمِائَهِ وَ بِضْعَهَ عَشَرَ يُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ مَعَهُ عَهْدُ نَبِیِّ اللَّهِ ص وَ رَايَتُهُ وَ سِلَاحُهُ وَ وَزِيرُهُ مَعَهُ فَيُنَادِی الْمُنَادِی بِمَكَّهَ بِاسْمِهِ وَ أَمْرِهِ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى يَسْمَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ اسْمُهُ اسْمُ نَبِیٍّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يُشْكِلْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ نَبِیِّ اللَّهِ ص وَ رَايَتُهُ وَ سِلَاحُهُ وَ النَّفْسُ الزَّكِيَّهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ هَذَا فَلَا يُشْكِلُ عَلَيْكُمُ الصَّوْتُ

1- 1 الهلاک خ ل.
2- 2 البقره: 148.

مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَ أَمْرِهِ وَ إِيَّاکَ وَ شُذَّاذاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص فَإِنَّ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ رَایَةً وَ لِغَیْرِهِمْ رَایَاتٍ فَالْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَداً حَتَّی تَرَی رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ مَعَهُ عَهْدُ نَبِیِّ اللَّهِ وَ رَایَتُهُ وَ سِلَاحُهُ فَإِنَّ عَهْدَ نَبِیِّ اللَّهِ صَارَ عِنْدَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ یَفْعَلُ اللَّهُ ما یَشاءُ فَالْزَمْ هَؤُلَاءِ أَبَداً وَ إِیَّاکَ وَ مَنْ ذَکَرْتُ لَکَ فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَ مَعَهُ رَایَهُ رَسُولِ اللَّهِ ص عَامِداً إِلَی الْمَدِینَهِ حَتَّی یَمُرَّ بِالْبَیْدَاءِ حَتَّی یَقُولَ هَذَا مَکَانُ الْقَوْمِ الَّذِینَ یُخْسَفُ بِهِمْ وَ هِیَ الْآیَهُ الَّتِی قَالَ اللَّهُ أَ فَأَمِنَ الَّذِینَ مَکَرُوا السَّیِّئاتِ أَنْ یَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ یَأْتِیَهُمُ الْعَذابُ مِنْ حَیْثُ لا یَشْعُرُونَ أَوْ یَأْخُذَهُمْ فِی تَقَلُّبِهِمْ فَما هُمْ بِمُعْجِزِینَ (1) فَإِذَا قَدِمَ الْمَدِینَهَ أَخْرَجَ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّجَرِیِّ عَلَی سُنَّهِ یُوسُفَ ثُمَّ یَأْتِی الْکُوفَهَ فَیُطِیلُ بِهَا الْمَکْثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ یَمْکُثَ حَتَّی یَظْهَرَ عَلَیْهَا ثُمَّ یَسِیرُ حَتَّی یَأْتِیَ الْعَذْرَاءَ (2) هُوَ وَ مَنْ مَعَهُ وَ قَدْ أَلْحِقَ بِهِ نَاسٌ کَثِیرٌ وَ السُّفْیَانِیُّ یَوْمَئِذٍ بِوَادِی الرَّمْلَهِ حَتَّی إِذَا الْتَقَوْا وَ هُمْ یَوْمَ الْإِبْدَالِ یَخْرُجُ أُنَاسٌ کَانُوا مَعَ السُّفْیَانِیِّ مِنْ شِیعَهِ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ یَخْرُجُ نَاسٌ کَانُوا مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَی السُّفْیَانِیِّ فَهُمْ مِنْ شِیعَتِهِ حَتَّی یَلْحَقُوا بِهِمْ وَ یَخْرُجُ کُلُّ نَاسٍ إِلَی رَایَتِهِمْ وَ هُوَ یَوْمُ الْإِبْدَالِ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع وَ یَقْتُلُ یَوْمَئِذٍ السُّفْیَانِیَّ وَ مَنْ مَعَهُمْ حَتَّی لَا یُدْرَکَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ وَ الْخَائِبُ یَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِیمَهِ کَلْبٍ ثُمَّ یُقْبِلُ إِلَی الْکُوفَهِ فَیَکُونُ مَنْزِلُهُ بِهَا فَلَا یَتْرُکُ عَبْداً مُسْلِماً إِلَّا اشْتَرَاهُ وَ أَعْتَقَهُ وَ لَا غَارِماً إِلَّا قَضَی دَیْنَهُ وَ لَا مَظْلِمَهً

1- 1 النحل: 45. و قد أخرج العیّاشیّ فی تفسیر سوره النحل ج 2 ص 261 شطرا من هذا الحدیث من قوله: ان عهد نبی اللّه صار عند علیّ بن الحسین- الی تمام هذه الآیه بغیر هذا السند.

2- 2 و فی تفسیر البرهان ج 1 ص 164: «البیداء» و اما العذراء قال الفیروزآبادی: و العذراء: بلا لام موضع علی برید من دمشق قتل به معاویه حجر بن عدی، أو قریه بالشام.

لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَدَّهَا وَ لَا يَقْتُلُ مِنْهُمْ عَبْداً إِلَّا أَدَّى ثَمَنَهُ دِيَهٌ مُسَلَّمَهٌ إِلى أَهْلِهِ وَ لَا يُقْتَلُ قَتِيلٌ إِلَّا قَضَى عَنْهُ دَيْنَهُ وَ أَلْحَقَ عِيَالَهُ فِي الْعَطَاءِ حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ عُدْوَاناً وَ يَسْكُنُهُ هُوَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ الرَّحْبَهَ وَ الرَّحْبَهُ إِنَّمَا كَانَتْ مَسْكَنَ نُوحٍ وَ هِيَ أَرْضٌ طَيِّبَهٌ وَ لَا يَسْكُنُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ لَا يُقْتَلُ إِلَّا بِأَرْضٍ طَيِّبَهٍ زَاكِيَهٍ فَهُمُ الْأَوْصِيَاءُ الطَّيِّبُونَ (1)

88- جا، المجالس للمفيد الْجِعَابِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيِّ عَنِ السُّفْيَانِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ الرَّبَعِيِّ عَنْ خِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يُمَيِّزُ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُ وَ أَصْفِيَاءَهُ حَتَّى يُطَهِّرَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ الضَّالِّينَ وَ أَبْنَاءِ الضَّالِّينَ وَ حَتَّى تَلْتَقِيَ بِالرَّجُلِ يَوْمَئِذٍ خَمْسُونَ امْرَأَهً هَذِهِ تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ اشْتَرِنِي وَ هَذِهِ تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ آوِنِي.

89- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّينَوَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَمْرَهَ بِنْتِ أَوْسٍ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَدِّيَ الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَهَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ حُشِرَ الْخَلْقُ عَلَى أَرْبَعَهِ أَصْنَافٍ صِنْفٌ رُكْبَانٌ وَ صِنْفٌ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ وَ صِنْفٌ مُكَبُّونَ وَ صِنْفٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ وَ لا يَتَكَلَّمُونَ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيها كالِحُونَ فَقِيلَ لَهُ يَا كَعْبُ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلى وُجُوهِهِمْ وَ هَذِهِ الْحَالَهُ حَالُهُمْ فَقَالَ كَعْبٌ أُولَئِكَ كَانُوا فِي الضَّلَالِ وَ الِارْتِدَادِ وَ النَّكْثِ فَبِئْسَ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ إِذَا لَقُوا اللَّهَ بِحَرْبِ خَلِيفَتِهِمْ وَ وَصِيِّ نَبِيِّهِمْ وَ عَالِمِهِمْ وَ فَاضِلِهِمْ وَ حَامِلِ اللِّوَاءِ وَ وَلِيِّ الْحَوْضِ وَ الْمُرْتَجَى وَ الرَّجَا دُونَ هَذَا الْعَالَمِ وَ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يُجْهَلُ وَ الْحُجَّهُ الَّتِي مَنْ زَالَ عَنْهَا عَطِبَ وَ فِي النَّارِ هَوَى

1- 1 راجع تفسير العيّاشىّ ج 1 ص 64- 66. و سيجى ء تحت الرقم 105 عن غيبه النعمانىّ ص 149 بإسناده عن جابر مثل هذا الحديث مع اختلاف.

ذَاکَ عَلِیٌّ وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ أَعْلَمُهُمْ عِلْماً وَ أَقْدَمُهُمْ سِلْماً وَ أَوْفَرُهُمْ حِلْماً عَجِبَ کَعْبٌ مِمَّنْ قَدَّمَ عَلَی عَلِیٍّ غَیْرَهُ وَ مَنْ یَشُکُّ فِی الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ الَّذِی یُبَدِّلُ الْأَرْضُ غَیْرَ الْأَرْضِ وَ بِهِ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ یَحْتَجُّ عَلَی نَصَارَی الرُّومِ وَ الصِّینِ إِنَّ الْقَائِمَ الْمَهْدِیَّ مِنْ نَسْلِ عَلِیٍّ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ خَلْقاً وَ خُلُقاً وَ سِیمَاءَ وَ هَیْئَهً یُعْطِیهِ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ مَا أَعْطَی الْأَنْبِیَاءَ وَ یَزِیدُهُ وَ یُفَضِّلُهُ إِنَّ الْقَائِمَ مِنْ وُلْدِ عَلِیٍّ لَهُ غَیْبَهٌ کَغَیْبَهِ یُوسُفَ وَ رَجْعَهٌ کَرَجْعَهِ عِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ ثُمَّ یَظْهَرُ بَعْدَ غَیْبَتِهِ مَعَ طُلُوعِ النَّجْمِ الْآخِرِ (1)وَ خَرَابِ الزَّوْرَاءِ وَ هِیَ الرَّیُّ وَ خَسْفِ الْمُزَوَّرَهِ وَ هِیَ بَغْدَادُ وَ خُرُوجِ السُّفْیَانِیِّ وَحَرْبِ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مَعَ فِتْیَانِ أَرْمَنِیَّهَ وَ آذَرْبِیجَانَ تِلْکَ حَرْبٌ یُقْتَلُ فِیهَا أُلُوفٌ وَ أُلُوفٌ کُلٌّ یَقْبِضُ عَلَی سَیْفٍ مَجْلِیٍّ (2)تَخْفِقُ عَلَیْهِ رَایَاتٌ سُودٌ تِلْکَ حَرْبٌ یُسْتَبْشَرُ فِیهَا الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ وَ الطَّاعُونُ الْأَکْبَرُ.90- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع لَا یَقُومُ الْقَائِمُ حَتَّی تُفْقَأَ عَیْنُ الدُّنْیَا وَ تَظْهَرَ الْحُمْرَهُ فِی السَّمَاءِ وَ تِلْکَ دُمُوعُ حَمَلَهِ الْعَرْشِ عَلَی أَهْلِ الْأَرْضِ وَ حَتَّی یَظْهَرَ فِیهِمْ قَوْمٌ لا خَلاقَ لَهُمْ یَدْعُونَ لِوَلَدِی وَ هُمْ بِرَاءٌ (3)مِنْ وَلَدِی تِلْکَ عِصَابَهٌ رَدِینَهٌ لَا خَلَاقَ لَهُمْ عَلَی الْأَشْرَارِ مُسَلَّطَهٌ وَ لِلْجَبَابِرَهِ مُفَتِّنَهٌ وَ لِلْمُلُوکِ مُبِیرَهٌ یَظْهَرُ فِی سَوَادِ الْکُوفَهِ یَقْدُمُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَ الْقَلْبِ رَثُّ الدِّیْنِ لَا خَلَاقَ لَهُ مُهَجَّنٌ زَنِیمٌ عُتُلٌّ تَدَاوَلَتْهُ أَیْدِی الْعَوَاهِرِ مِنَ الْأُمَّهَاتِ مِنْ شَرِّ نَسْلٍ لَا سَقَاهَا اللَّهُ الْمَطَرَ فِی سَنَهِ إِظْهَارِ غَیْبَهِ الْمُتَغَیِّبِ مِنْ وَلَدِی صَاحِبِ الرَّایَهِ الْحَمْرَاءِ وَ الْعَلَمِ الْأَخْضَرِ أَیُّ یَوْمٍ لِلْمُخَیَّبِینَ بَیْنَ الْأَنْبَارِ وَ هِیتَ

1- 1 فی المصدر ص 74 «مع طلوع النجم الأحمر».
2- 2 فی المصدر: علی سیفه محلی.
3- 3 یقال: أنا براء منه و خلاء منه: ای بری ء، بلفظ واحد مع الجمیع، لانه مصدر و شأنه کذلک، و جمع بری ء برآء کفقهاء و براء مثل کرام، و أبراء مثل أشراف.

ذَلِکَ یَوْمٌ فِیهِ صَیْلَمُ الْأَکْرَادِ وَ الشُّرَاهِ وَ خَرَابُ دَارِ الْفَرَاعِنَهِ وَ مَسْکَنِ الْجَبَابِرَهِ وَ مَأْوَی الْوُلَاهِ الظَّلَمَهِ وَ أُمِّ الْبَلَاءِ وَ أُخْتِ الْعَارِ تِلْکَ وَ رَبِّ عَلِیٍّ یَا عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ بَعْدَاً أَلَا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الْعُصَاهِ مِنْ بَنِی أُمَیَّهَ وَ بَنِی فُلَانٍ- (1)الْخَوَنَهِ الَّذِینَ یَقْتُلُونَ الطَّیِّبِینَ مِنْ وُلْدِی وَ لَا یُرَاقِبُونَ فِیهِمْ ذِمَّتِی وَ لَا یَخَافُونَ اللَّهَ فِیمَا یَفْعَلُونَهُ بِحُرْمَتِی إِنَّ لِبَنِی الْعَبَّاسِ یَوْماً کَیَوْمِ الطَّمُوحِ وَ لَهُمْ فِیهِ صَرْخَهٌ کَصَرْخَهِ الْحُبْلَی الْوَیْلُ لِشِیعَهِ وُلْدِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْحَرْبِ الَّتِی سَنَحَ بَیْنَ نَهَاوَنْدَ وَ الدِّینَوَرِ تِلْکَ حَرْبُ صَعَالِیکِ شِیعَهِ عَلِیٍّ یَقْدُمُهُمْ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ اسْمُهُ عَلَی اسْمِ النَّبِیِّ ص مَنْعُوتٌ مَوْصُوفٌ بِاعْتِدَالِ الْخَلْقِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ نَضَارَهِ اللَّوْنِ لَهُ فِی صَوْتِهِ ضَحِکٌ وَ فِی أَشْفَارِهِ وَطَفٌ وَ فِی عُنُقِهِ سَطَعٌ (2)فَرْقُ الشَّعْرِ مُفَلَّجُ الثَّنَایَا عَلَی فَرَسِهِ کَبَدْرٍ تَمَامٍ تَجَلَّی عَنْهُ الْغَمَامُ تَسِیرُ بِعِصَابَهٍ خَیْرِ عِصَابَهٍ آوَتْ وَ تَقَرَّبَتْ وَ دَانَتْ لِلَّهِ بِدِینِ تِلْکَ الْأَبْطَالِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِینَ یَلْحَقُونَ حَرْبَ الْکَرِیهَهِ وَ الدَّبْرَهُ یَوْمَئِذٍ عَلَی الْأَعْدَاءِ إِنَّ لِلْعَدُوِّ یَوْمَ ذَاکَ الصَّیْلَمَ وَ الِاسْتِئْصَالَ (3)

أقول: إنما أوردت هذا الخبر مع کونه مصحفا مغلوطا و کون سنده منتهیا إلی شر خلق الله عمر بن سعد لعنه الله لاشتماله علی الإخبار بالقائم ع لیعلم تواطؤ المخالف و المؤالف علیه صلوات الله علیه.

91- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ

1- 1 بنی العباس خ ل.
2- 2 یقال: وطف الرجل- مثل علم- کثر شعر حاجبیه و عینیه، و فی الاساس: «فی أشفاره وطف» أی طول شعر و استرخاء» فهو أوطف، و یقال: سطع- مثل علم- کان أسطع و فی عنقه سطع: أی طول و الاسطع الطویل العنق، و فی الأصل المطبوع و هکذا المصدر «سطح» و له وجه بعید
3- 3 تراه فی المصدر ص 74، و قد روی النعمانیّ حدیثا آخر بهذا السند عن عمر بن سعد، عن أمیر المؤمنین علیه السلام فیه ذکر بعض الملاحم و غیبه صاحب الامر و غیر ذلک.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ زَائِدَهَ بْنِ قُدَامَهَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْقَائِمُ فَقَالَ أَنَّی يَكُونُ ذَلِكَ وَ لَمْ يَسْتَدِرِ الْفُلْكُ حَتَّی يُقَالَ مَاتَ أَوْ هَلَكَ فِی أَیِّ وَادٍ سَلَكَ فَقُلْتُ وَ مَا اسْتِدَارَهُ الْفُلْكِ فَقَالَ اخْتِلَافُ الشِّيعَهِ بَيْنَهُمْ (1)

92- نی، الغيبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (2)عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ يَأْتِيكُمْ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَ الْمِائَهِ أَمَرَاءُ كَفَرَهٌ وَ أُمَنَاءُ خَوَنَهٌ وَ عُرَفَاءُ فَسَقَهٌ فَتَكْثُرُ التُّجَّارُ وَ تَقِلُّ الْأَرْبَاحُ وَ يَفْشُو الرِّبَا وَ تَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَا وَ تُعْمَرُ السِّبَاخُ (3)وَ تُتَنَاكَرُ الْمَعَارِفُ وَ تُعَظَّمُ الْأَهِلَّهُ- (4)وَ تَكْتَفِی النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ فَحَدَّثَ رَجُلٌ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ حِينَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ كَيْفَ نَصْنَعُ فِی ذَلِكَ الزَّمَانِ فَقَالَ الْهَرَبَ الْهَرَبَ وَ إِنَّهُ لَا يَزَالُ عَدْلُ اللَّهِ مَبْسُوطاً عَلَی هَذِهِ الْأُمَّهِ مَا لَمْ يَمِلْ قُرَّاؤُهُمْ إِلَی أُمَرَائِهِمْ وَ مَا لَمْ يَزَلْ أَبْرَارُهُمْ يَنْهَی فُجَّارَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ثُمَّ اسْتَنْفَرُوا فَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ فِی عَرْشِهِ كَذَبْتُمْ لَسْتُمْ بِهَا صَادِقِينَ.

93- نی، الغيبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِی

1- 1 المصدر ص 80.
2- 2 الحسن بن محمّد الحضرمی ابن اخت أبی مالک الحضرمی روی عنه النعمانیّ بهذا السند ص 127 و کناه بأبی علی و هکذا ص 93 و ص 164 کما سیجی ء تحت الرقم 146 و أمّا فی ص 171 «أبو الحسن علیّ بن محمّد الحضرمی» و فی ص 131 و هو هذا الحدیث «أبو علیّ بن الحسن [الحسین بن محمّد الحضرمی فهو تصحیف کما أن نسخه المصنّف کانت مصحفه و لذلک تراه فی ص 162 من طبعه الکمبانیّ «عن علیّ بن الحسین بن محمّد». فراجع و تحرر.
3- 3 راجع المصدر ص 131.
4- 4 اما جمع هلال و من معانیها الغلام الجمیل، أو کفاعله: الدار بها أهلها، فتحرر.

عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا بُدَّ أَنْ یَکُونَ قُدَّامَ الْقَائِمِ سَنَهٌ تَجُوعُ فِیهَا النَّاسُ وَ یُصِیبُهُمْ خَوْفٌ شَدِیدٌ مِنَ الْقَتْلِ وَ نَقْصٌ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ فَإِنَّ ذَلِکَ فِی کِتَابِ اللَّهِ لَبَیِّنٌ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآیَهَ وَ لَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِینَ (1)

94- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی وَ لَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ فَقَالَ یَا جَابِرُ ذَلِکَ خَاصٌّ وَ عَامٌّ فَأَمَّا الْخَاصُّ مِنَ الْجُوعِ بِالْکُوفَهِ یَخُصُّ اللَّهُ بِهِ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ فَیُهْلِکُهُمْ وَ أَمَّا الْعَامُّ فَبِالشَّامِ یُصِیبُهُمْ خَوْفٌ وَ جُوعٌ مَا أَصَابَهُمْ بِهِ قَطُّ وَ أَمَّا الْجُوعُ فَقَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ ع وَ أَمَّا الْخَوْفُ فَبَعْدَ قِیَامِ الْقَائِمِ ع.

شی، تفسیر العیاشی عن الثمالی عنه ع مثله (2)

95- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ یَحْیَی (3)عَنْ دَاوُدَ الدِّجَاجِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سُئِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی فَاخْتَلَفَ الْأَحْزابُ مِنْ بَیْنِهِمْ (4)فَقَالَ انْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ مَا هُنَّ فَقَالَ اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَیْنَهُمْ وَ الرَّایَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ وَ الْفَزْعَهُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَقِیلَ وَ مَا الْفَزْعَهُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ

1- 1 البقره: 155. و الحدیث فی المصدر ص 132.
2- 2 تراه فی غیبه النعمانیّ ص 133 و تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 68.
3- 3 فی الأصل المطبوع: «عمر بن یحیی» و الصحیح ما فی الصلب طبقا للمصدر ص 133 و الرجل معمر بن یحیی بن بسام العجلیّ کوفیّ عربی صمیم ثقه له کتاب یرویه ثعلبه بن میمون راجع النجاشیّ ص 333، و قد وصف بالدجاجی أیضا و أمّا داود الدجاجی فهو داود بن أبی داود الدجاجی من أصحاب الصادقین علیهما السلام.
4- 4 مریم: 37، الزخرف: 65.

فَقَالَ أَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی الْقُرْآنِ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّماءِ آیَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِینَ- (1)آیَةٌ تُخْرِجُ الْفَتَاةَ مِنْ خِدْرِهَا وَ تُوقِظُ النَّائِمَ وَ تُفْزِعُ الْیَقْظَانَ.

96- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ وَ وُهَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَیْتُمْ نَاراً مِنَ الْمَشْرِقِ شِبْهَ الْهَرَوِیِّ (2)الْعَظِیمِ تَطْلُعُ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ فَتَوَقَّعُوا فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ ع إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ ثُمَّ قَالَ الصَّیْحَهُ لَا تَکُونُ إِلَّا فِی شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرِ اللَّهِ وَ هِیَ صَیْحَهُ جَبْرَئِیلَ إِلَی هَذَا الْخَلْقِ ثُمَّ قَالَ یُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ ع فَیَسْمَعُ مَنْ بِالْمَشْرِقِ وَ مَنْ بِالْمَغْرِبِ لَا یَبْقَی رَاقِدٌ إِلَّا اسْتَیْقَظَ وَ لَا قَائِمٌ إِلَّا قَعَدَ وَ لَا قَاعِدٌ إِلَّا قَامَ عَلَی رِجْلَیْهِ فَزَعاً مِنْ ذَلِکَ الصَّوْتِ فَرَحِمَ اللَّهُ مَنِ اعْتَبَرَ بِذَلِکَ الصَّوْتِ فَأَجَابَ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْأَوَّلَ هُوَ صَوْتُ جَبْرَئِیلَ الرُّوحِ الْأَمِینِ وَ قَالَ ع الصَّوْتُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی لَیْلَهِ جُمُعَهٍ لَیْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فَلَا تَشُکُّوا فِی ذَلِکَ وَ اسْمَعُوا وَ أَطِیعُوا وَ فِی آخِرِ النَّهَارِ صَوْتُ إِبْلِیسَ اللَّعِینِ یُنَادِی أَلَا إِنَّ فُلَاناً قُتِلَ مَظْلُوماً لِیُشَکِّکَ النَّاسَ وَ یُفْتِنَهُمْ فَکَمْ ذَلِکَ الْیَوْمَ مِنْ شَاکٍّ مُتَحَیِّرٍ قَدْ هَوَی فِی النَّارِ وَ إِذَا سَمِعْتُمُ الصَّوْتَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَا تَشُکُّوا أَنَّهُ صَوْتُ جَبْرَئِیلَ

1- 1 الشعراء: 4.
2- 2 کذا فی الأصل المطبوع و قد فسره المؤلّف علی ما یجی ء فی البیان بالثیاب الهروی، و هو سهو و الصحیح ما فی المصدر ص 134 «الهردی»، قال الفیروزآبادی: «و الهرد بالضم: الکرکم- یعنی الأصفر-، و طین أحمر، و عروق یصبغ بها، و الهردی المصبوغ به». و نقل عن التکمله أن الهرد بالضم عروق و للعروق صبغ اصفر یصبغ به، و کیف کان فالتشبیه من حیث الصفره أو الحمره، و هکذا یقال: ثوب مهرود. أی مصبوغ أصفر بالهرد و منه ما مر فی ج 51 ص 98 ان عیسی ینزل بین مهرودتین.

وَ عَلَامَهُ ذَلِکَ أَنَّهُ یُنَادِی بِاسْمِ الْقَائِمِ وَ اسْمِ أَبِیهِ حَتَّی تَسْمَعَهُ الْعَذْرَاءُ فِی خِدْرِهَا فَتُحَرِّضُ أَبَاهَا وَ أَخَاهَا عَلَی الْخُرُوجِ وَ قَالَ ع لَا بُدَّ مِنْ هَذَیْنِ الصَّوْتَیْنِ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع صَوْتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ هُوَ صَوْتُ جَبْرَئِیلَ وَ صَوْتٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ صَوْتُ إِبْلِیسَ اللَّعِینِ یُنَادِی بِاسْمِ فُلَانٍ أَنَّهُ قُتِلَ مَظْلُوماً یُرِیدُ الْفِتْنَهَ فَاتَّبِعُوا الصَّوْتَ الْأَوَّلَ وَ إِیَّاکُمْ وَ الْأَخِیرَ أَنْ تَفْتَتِنُوا بِهِ وَ قَالَ ع لَا یَقُومُ الْقَائِمُ إِلَّا عَلَی خَوْفٍ شَدِیدٍ مِنَ النَّاسِ وَ زَلَازِلَ وَ فِتْنَهٍ وَ بَلَاءٍ یُصِیبُ النَّاسَ وَ طَاعُونٍ قَبْلَ ذَلِکَ وَ سَیْفٍ قَاطِعٍ بَیْنَ الْعَرَبِ وَ اخْتِلَافٍ شَدِیدٍ بَیْنَ النَّاسِ وَ تَشْتِیتٍ فِی دِینِهِمْ وَ تَغْیِیرٍ فِی حَالِهِمْ حَتَّی یَتَمَنَّی الْمُتَمَنِّی الْمَوْتَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً مِنْ عِظَمِ مَا یَرَی مِنْ کَلَبِ النَّاسِ (1) وَ أَکْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً فَخُرُوجُهُ ع إِذَا خَرَجَ یَکُونُ عِنْدَ الْیَأْسِ وَ الْقُنُوطِ مِنْ أَنْ یَرَوْا فَرَجاً فَیَا طُوبَی لِمَنْ أَدْرَکَهُ وَ کَانَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ الْوَیْلُ کُلُّ الْوَیْلِ لِمَنْ نَاوَاهُ وَ خَالَفَهُ وَ خَالَفَ أَمْرَهُ وَ کَانَ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ قَالَ ع یَقُومُ بِأَمْرٍ جَدِیدٍ وَ کِتَابٍ جَدِیدٍ وَ سُنَّهٍ جَدِیدَهٍ وَ قَضَاءٍ جَدِیدٍ عَلَی الْعَرَبِ شَدِیدٌ وَ لَیْسَ شَأْنُهُ إِلَّا الْقَتْلَ لَا یَسْتَبْقِی أَحَداً وَ لَا یَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ ثُمَّ قَالَ ع إِذَا اخْتَلَفَ بَنُو فُلَانٍ فِیمَا بَیْنَهُمْ فَعِنْدَ ذَلِکَ فَانْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَ لَیْسَ فَرَجُکُمْ (2) إِلَّا فِی اخْتِلَافِ بَنِی فُلَانٍ فَإِذَا اخْتَلَفُوا فَتَوَقَّعُوا الصَّیْحَهَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ إِنَّ اللَّهَ یَفْعَلُ ما یَشاءُ وَ لَنْ یَخْرُجَ الْقَائِمُ وَ لَا تَرَوْنَ مَا تُحِبُّونَ حَتَّی یَخْتَلِفَ بَنُو فُلَانٍ فِیمَا بَیْنَهُمْ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ طَمِعَ النَّاسُ فِیهِمْ وَ اخْتَلَفَتِ الْکَلِمَهُ وَ خَرَجَ السُّفْیَانِیُّ وَ قَالَ لَا بُدَّ لِبَنِی فُلَانٍ أَنْ یَمْلِکُوا فَإِذَا مَلَکُوا ثُمَّ اخْتَلَفُوا تَفَرَّقَ کُلُّهُمْ (3)

1- 1 یقال: دفعت عنک کلب فلان- بالتحریک- أی أذاه و شره.

2- 2 فی الأصل المطبوع: و لیس حلم، و هو تصحیف.

3- 3 أی جمعهم، و فی المصدر: ملکهم. و یحتمل أن یکون مصحف «کلمتهم».

وَ تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمُ الْخُرَاسَانِيُّ وَ السُّفْيَانِيُّ هَذَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَ هَذَا مِنَ الْمَغْرِبِ يَسْتَبِقَانِ إِلَى الْكُوفَهِ كَفَرَسَىْ رِهَانٍ هَذَا مِنْ هُنَا وَ هَذَا مِنْ هُنَا حَتَّى يَكُونَ هَلَاكُ بَنِى فُلَانٍ عَلَى أَيْدِيهِمَا أَمَا إِنَّهُمَا لَا يُبْقُونَ مِنْهُمْ أَحَداً ثُمَّ قَالَ ع خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ وَ الْيَمَانِيِّ وَ الْخُرَاسَانِيِّ فِى سَنَهٍ وَاحِدَهٍ وَ فِى شَهْرٍ وَاحِدٍ فِى يَوْمٍ وَاحِدٍ وَ نِظَامٍ كَنِظَامِ الْخَرَزِ يَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَيَكُونُ الْبَأْسُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَيْلٌ لِمَنْ نَاوَاهُمْ وَ لَيْسَ فِى الرَّايَاتِ أَهْدَى مِنْ رَايَهِ الْيَمَانِيِّ هِىَ رَايَهُ هُدًى لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى صَاحِبِكُمْ فَإِذَا خَرَجَ الْيَمَانِيُّ حَرَّمَ بَيْعَ السِّلَاحِ عَلَى النَّاسِ وَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَ إِذَا خَرَجَ الْيَمَانِيُّ فَانْهَضْ إِلَيْهِ فَإِنَّ رَايَتَهُ رَايَهُ هُدًى وَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَلْتَوِىَ عَلَيْهِ فَمَنْ فَعَلَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَ إِلى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ثُمَّ قَالَ لِى إِنَّ ذَهَابَ مُلْكِ بَنِى فُلَانٍ كَقِصَعِ الْفَخَّارِ وَ كَرَجُلٍ كَانَتْ فِى يَدِهِ فَخَّارَهٌ وَ هُوَ يَمْشِى إِذْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ وَ هُوَ سَاهٍ عَنْهَا فَانْكَسَرَتْ فَقَالَ حِينَ سَقَطَتْ هَاهْ شِبْهَ الْفَزَعِ فَذَهَابُ مُلْكِهِمْ هَكَذَا أَغْفَلُ مَا كَانُوا عَنْ ذَهَابِهِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ذِكْرُهُ قَدَّرَ فِيمَا قَدَّرَ وَ قَضَى بِأَنَّهُ كَائِنٌ لَا بُدَّ مِنْهُ أَخْذَ بَنِى أُمَيَّهَ بِالسَّيْفِ جَهْرَهً وَ أَنَّ أَخْذَ بَنِى فُلَانٍ بَغْتَهً وَ قَالَ ع لَا بُدَّ مِنْ رَحًى تَطْحَنُ فَإِذَا قَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا وَ ثَبَتَتْ عَلَى سَاقِهَا بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَبْداً عَسْفاً (1)خَامِلًا أَصْلُهُ يَكُونُ النَّصْرُ مَعَهُ أَصْحَابُهُ الطَّوِيلَهُ شُعُورُهُمْ أَصْحَابُ السِّبَالِ سُودٌ ثِيَابُهُمْ أَصْحَابُ رَايَاتٍ سُودٍ وَيْلٌ لِمَنْ نَاوَاهُمْ يَقْتُلُونَهُمْ هَرْجاً وَ اللَّهِ لَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَ إِلَى أَفْعَالِهِمْ وَ مَا يُلْقَى مِنَ الْفُجَّارِ مِنْهُمْ وَ الْأَعْرَابِ الْجُفَاهِ يُسَلِّطُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِلَا رَحْمَهٍ فَيَقْتُلُونَهُمْ هَرْجاً عَلَى مَدِينَتِهِمْ بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ

1- 1 عنيفا خ ل. و يحتمل أن يقرأ «عسقا» بالقاف و المراد به عسر الخلق و ضيقه.

الْبَرِّيَّهِ وَ الْبَحْرِيَّهِ جَزَاءً بِمَا عَمِلُوا وَ ما رَبُّکَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

بيان: لعل المراد بالهروى الثياب الهرويه شبهت بها فى عظمها و بياضها قوله إن فلانا قتل مظلوما أى عثمان.

97- نى، الغيبه للنعمانى مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ الْعَامُ الَّذِی فِيهِ الصَّيْحَهُ قَبْلَهُ الْآيَهُ فِی رَجَبٍ قُلْتُ وَ مَا هِیَ قَالَ وَجْهٌ يَطْلُعُ فِی الْقَمَرِ وَ يَدٌ بَارِزَهٌ (1)

98- نى، الغيبه للنعمانى عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ النِّدَاءُ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ السُّفْيَانِیُّ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّهِ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ كَفٌّ (2) يَطْلُعُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ قَالَ ع وَ فَزْعَهٌ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ وَ تُفْزِعُ الْيَقْظَانَ وَ تُخْرِجُ الْفَتَاهَ مِنْ خِدْرِهَا.

99- نى، الغيبه للنعمانى مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ السُّفْيَانِیُّ وَ الْيَمَانِیُّ وَ الْمَرْوَانِیُّ وَ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا هَذَا.

بيان: أى كيف يقول هذا الذى خرج إنى القائم يعنى محمد بن إبراهيم أو غيره (3)

1- 1 هذا هو الصحيح كما فى المصدر ص 134 و فى الأصل المطبوع: وجه يطلع فى القبر و يدانيه، و هو تصحيف و هكذا صحف فيه «محمّد بن همام» بمحمّد بن هاشم، راجع ص 163 من طبعه الكمبانىّ.
2- 2 راجع المصدر ص 134 و فى الأصل المطبوع: كسف يطلع، و هو تصحيف.
3- 3 و فى المصدر ص 134 و كيف يقول هذا و هذا. و هذا هو الأظهر و معنى القول هو الإشاره، أى كف تشير هكذا و هكذا.

100- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ قَالَ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَمْسِکْ بِیَدِکَ هَلَاکَ الْفُلَانِیِّ وَ خُرُوجَ السُّفْیَانِیِّ وَ قَتْلَ النَّفْسِ وَ جَیْشَ الْخَسْفِ وَ الصَّوْتَ قُلْتُ وَ مَا الصَّوْتُ هُوَ الْمُنَادِی قَالَ نَعَمْ وَ بِهِ یُعْرَفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ ثُمَّ قَالَ الْفَرَجُ کُلُّهُ هَلَاکُ الْفُلَانِیِّ مِنْ بَنِی الْعَبَّاسِ.

بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ سَیَابَهَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِیثَمٍ عَنْ عَبَایَهَ بْنِ رِبْعِیٍّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع وَ أَنَا خَامِسُ خَمْسَهٍ وَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ سِنّاً فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ حَدَّثَنِی أَخِی رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ إِنِّی خَاتَمُ أَلْفِ نَبِیٍّ وَ إِنَّکَ خَاتَمُ أَلْفِ وَصِیٍّ وَ کُلِّفْتُ مَا لَمْ یُکَلَّفُوا فَقُلْتُ مَا أَنْصَفَکَ الْقَوْمُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ لَیْسَ حَیْثُ تَذْهَبُ یَا ابْنَ أَخٍ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْلَمُ أَلْفَ کَلِمَهٍ لَا یَعْلَمُهَا غَیْرِی وَ غَیْرَ مُحَمَّدٍ ص وَ إِنَّهُمْ لَیَقْرَءُونَ مِنْهَا آیَهً فِی کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هِیَ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَیْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّهً مِنَ الْأَرْضِ تُکَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ کانُوا بِآیاتِنا لا یُوقِنُونَ (1) وَ مَا یَتَدَبَّرُونَهَا حَقَّ تَدَبُّرِهَا أَ لَا أُخْبِرُکُمْ بِآخِرِ مُلْکِ بَنِی فُلَانٍ قُلْنَا بَلَی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ قَتْلُ نَفْسٍ حَرَامٍ فِی یَوْمٍ حَرَامٍ فِی بَلَدٍ حَرَامٍ عَنْ قَوْمٍ مِنْ قُرَیْشٍ وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ مَا لَهُمْ مُلْکٌ بَعْدَهُ غَیْرَ خَمْسَ عَشْرَهَ لَیْلَهً قُلْنَا هَلْ قَبْلَ هَذَا مِنْ شَیْ ءٍ أَوْ بَعْدَهُ فَقَالَ صَیْحَهٌ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ تُفْزِعُ الْیَقْظَانَ وَ تُوقِظُ النَّائِمَ وَ تُخْرِجُ الْفَتَاهَ مِنْ خِدْرِهَا.

101- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا بْنِ شَیْبَانَ عَنْ أَبِی سُلَیْمَانَ بْنِ کُلَیْبٍ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنِ ابْنِ عَمِیرَهَ عَنِ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ سَمِعَهُ یَقُولُ لَا بُدَّ أَنْ یَمْلِکَ بَنُو الْعَبَّاسِ فَإِذَا مَلَکُوا وَ اخْتَلَفُوا وَ تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ خَرَجَ عَلَیْهِمُ الْخُرَاسَانِیُّ وَ السُّفْیَانِیُّ هَذَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَ هَذَا مِنَ الْمَغْرِبِ یَسْتَبِقَانِ

1- 1 النمل، 82. و الحدیث فی المصدر ص 137، و هکذا الحدیث الآتی.

إِلَى الْكُوفَهِ كَفَرَسَیْ رِهَانٍ هَذَا مِنْ هَاهُنَا وَ هَذَا مِنْ هَاهُنَا حَتَّى یَکُونَ هَلَاکُهُمْ عَلَى أَیْدِیهِمَا أَمَا إِنَّهُمَا لَا یُبْقُونَ مِنْهُمْ أَحَداً أَبَداً (1)

102- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُبَیْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ جَبَلَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا مِنْ عَلَامَهٍ بَیْنَ یَدَیْ هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ بَلَى قُلْتُ مَا هِیَ قَالَ هَلَاکُ الْعَبَّاسِیِّ وَ خُرُوجُ السُّفْیَانِیِّ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ وَ الْخَسْفُ بِالْبَیْدَاءِ وَ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَخَافُ أَنْ یَطُولَ هَذَا الْأَمْرُ فَقَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ کَنِظَامِ الْخَرَزِ یَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً.

103- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ وَ وُهَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ یَقُومُ الْقَائِمُ ع (2)فِی وَتْرٍ مِنَ السِّنِینَ تِسْعٍ وَاحِدَهٍ ثَلَاثٍ خَمْسٍ وَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفَتْ بَنُو أُمَیَّهَ ذَهَبَ مُلْکُهُمْ ثُمَّ یَمْلِکُ بَنُو الْعَبَّاسِ فَلَا یَزَالُونَ فِی عُنْفُوَانٍ مِنَ الْمُلْکِ وَ غَضَارَهٍ مِنَ الْعَیْشِ حَتَّى یَخْتَلِفُوا فِیمَا بَیْنَهُمْ فَإِذَا اخْتَلَفُوا ذَهَبَ مُلْکُهُمْ وَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الشَّرْقِ وَ أَهْلُ الْغَرْبِ نَعَمْ وَ أَهْلُ الْقِبْلَهِ وَ یَلْقَى النَّاسَ جَهْدٌ شَدِیدٌ مِمَّا یَمُرُّ بِهِمْ مِنَ الْخَوْفِ فَلَا یَزَالُونَ بِتِلْکَ الْحَالِ حَتَّى یُنَادِیَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ فَإِذَا نَادَى فَالنَّفْرَ النَّفْرَ فَوَ اللَّهِ لَکَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَیْهِ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ یُبَایِعُ النَّاسَ بِأَمْرٍ جَدِیدٍ وَ کِتَابٍ جَدِیدٍ وَ سُلْطَانٍ جَدِیدٍ مِنَ السَّمَاءِ أَمَا إِنَّهُ لَا یُرَدُّ لَهُ رَایَهٌ أَبَداً حَتَّى یَمُوتَ.

104- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ (3)عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ أَنَ

1- 1 تراه فی المصدر ص 137 و الحدیث الآتی ص 139 و قد مر نظیرهما فی حدیث واحد تحت الرقم 96.
2- 2 کذا فی المصدر ص 139 و فی الأصل المطبوع، «تقوم الساعه» و هو تصحیف.
3- 3 فی المصدر: عبد اللّه بن محمّد الأنصاریّ، و الصحیح ما فی الصلب.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع حَدَّثَ عَنْ أَشْيَاءَ تَكُونُ بَعْدَهُ إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى يُطَهِّرُ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنَ الظَّالِمِينَ قَالَ لَا يُطَهِّرُ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنَ الظَّالِمِينَ حَتَّى يُسْفَكَ الدَّمُ الْحَرَامُ ثُمَّ ذَكَرَ أُمْرَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بِخُرَاسَانَ وَ غَلَبَ عَلَى أَرْضِ كُوفَانَ (1) وَ الْمُلْتَانِ وَ جَازَ جَزِيرَةَ بَنِي كَاوَانَ وَ قَامَ مِنَّا قَائِمٌ بِجِيلَانَ وَ أَجَابَتْهُ الْأُتْرُ وَ الدَّيْلَمُ وَ ظَهَرَتْ لِوَلَدِي رَايَاتُ التُّرْكِ مُتَفَرِّقَاتٍ فِي الْأَقْطَارِ وَ الْحَرَامَاتِ (2) وَ كَانُوا بَيْنَ هَنَاتٍ وَ هَنَاتٍ إِذَا خَرِبَتِ الْبَصْرَةُ وَ قَامَ أَمِيرُ الْإِمْرَةِ فَحَكَى ع حِكَايَةً طَوِيلَةً ثُمَّ قَالَ إِذَا جُهِّزَتِ الْأُلُوفُ وَ صَفَّتِ الصُّفُوفُ وَ قُتِلَ الْكَمْشُ الْخَرُوفُ هُنَاكَ يَقُومُ الْآخِرُ وَ يَثُورُ الثَّائِرُ وَ يَهْلِكُ الْكَافِرُ ثُمَّ يَقُومُ الْقَائِمُ الْمَأْمُولُ وَ الْإِمَامُ الْمَجْهُولُ لَهُ الشَّرَفُ وَ الْفَضْلُ وَ هُوَ مِنْ وُلْدِكَ يَا حُسَيْنُ لَا ابْنٌ مِثْلُهُ يَظْهَرُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ فِي دَرِيسَيْنِ بَالِيَيْنِ- (3) يَظْهَرُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ وَ لَا يَتْرُكُ فِي الْأَرْضِ الْأَدْنَيْنَ- (4) طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ وَ لَحِقَ أَوَانَهُ وَ شَهِدَ أَيَّامَهُ.

بيان القائم بخراسان هلاكوخان أو جنكيزخان و كاوان جزيره فى بحر البصره ذكره الفيروزآبادى و القائم بجيلان سلطان إسماعيل نور الله مضجعه و الآبر قريه قرب الأسترآباد و الخروف كصبور الذكر من أولاد الضأن و لعل المراد

1- 1 فى المصدر: كرمان.
2- 2 فى المصدر: الجنّات.
3- 3 درس الثوب، أخلقه فدرس- لازم متعد- فالثوب درس و دريس، و البالى: الخلقان و الرث من الثيابو قد صحفت الكلمتان فى الأصل المطبوع هكذا: فى ذريسير بآلتين. راجع المصدر ص 147..
4- 4 فى المصدر: و لا يترک فى الأرض دمين. و لعله مصحف «دفين» لكن السياق يطلب تثنيه كأخواتها. فتحرر.

بالكبش السلطان عباس الأول طيب الله رمسه حيث قتل ولده الصفى ميرزا رحمه الله و قيام الآخر بالثأر يحتمل أن يكون إشاره إلى ما فعل السلطان صفى تغمده الله برحمته ابن المقتول بأولاد القاتل من القتل و سمل العيون و غير ذلک.

و قيام القائم ع بعد ذلک لا يلزم أن يكون بلا واسطه و عسى أن يكون قريبا مع أن الخبر مختصر من كلام طويل فيمكن أن يكون سقط من بين الكلامين وقائع.

105- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ وَ سَعْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ وَ قَالَ الْكُلَيْنِيُّ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ ابْنِ عِيسَى وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ سَهْلٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَاسِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُلَيْلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا جَابِرُ الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّكْ يَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَکَ إِنْ أَدْرَکْتَهَا أَوَّلُهَا اخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَ مَا أَرَاکَ تُدْرِکُ ذَلِکَ وَ لَکِنْ حَدِّثْ بِهِ مِنْ بَعْدِي عَنِّي وَ مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ وَ يَجِيئُکُمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَهِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ وَ تُخْسَفُ قَرْيَهٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَابِيَهَ وَ تَسْقُطُ طَائِفَهٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْأَيْمَنِ وَ مَارِقَهٌ تَمْرُقُ مِنْ نَاحِيَهِ التُّرْکِ وَ يَعْقُبُهَا هَرْجُ الرُّومِ وَ سَيُقْبِلُ إِخْوَانُ التُّرْکِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَهَ وَ سَتُقْبِلُ مَارِقَهُ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرَّمْلَهَ فَتِلْکَ السَّنَهَ يَا جَابِرُ اخْتِلَافٌ کَثِيرٌ فِي کُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَاحِيَهِ الْمَغْرِبِ فَأَوَّلُ أَرْضِ الْمَغْرِبِ (1) أَرْضُ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِکَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ رَايَهِ الْأَصْهَبِ وَ رَايَهِ الْأَبْقَعِ وَ رَايَهِ السُّفْيَانِيِّ فَيَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ بِالْأَبْقَعِ فَيَقْتَتِلُونَ وَ يَقْتُلُهُ السُّفْيَانِيُّ وَ مَنْ مَعَهُ وَ يَقْتُلُ الْأَصْهَبَ ثُمَّ لَا يَکُونُ لَهُ هِمَّهٌ إِلَّا الْإِقْبَالَ نَحْوَ الْعِرَاقِ وَ يَمُرُّ جَيْشُهُ بِقِرْقِيسَا فَيَقْتَتِلُونَ بِهَا فَيَقْتُلُ مِنَ الْجَبَّارِينَ مِائَهَ أَلْفٍ وَ يَبْعَثُ

1- 1 أرض تخرب خ ل.

السُّفْيَانِیُّ جَیْشاً إِلَی الْکُوفَهِ وَ عِدَّتُهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً فَیُصِیبُونَ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ قَتْلًا وَ صَلْباً وَ سَبْیاً فَبَیْنَا هُمْ کَذَلِکَ إِذْ أَقْبَلَتْ رَایَاتٌ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ تَطْوِی الْمَنَازِلَ طَیّاً حَثِیثاً وَ مَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ثُمَّ یَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِی أَهْلِ الْکُوفَهِ فِی ضُعَفَاءَ فَیَقْتُلُهُ أَمِیرُ جَیْشِ السُّفْیَانِیِّ بَیْنَ الْحِیرَهِ وَ الْکُوفَهِ وَ یَبْعَثُ السُّفْیَانِیُّ بَعْثاً إِلَی الْمَدِینَهِ فَیَنْفِرُ الْمَهْدِیُّ مِنْهَا إِلَی مَکَّهَ فَیَبْلُغُ أَمِیرَ جَیْشِ السُّفْیَانِیِّ أَنَّ الْمَهْدِیَّ قَدْ خَرَجَ إِلَی مَکَّهَ فَیَبْعَثُ جَیْشاً عَلَی أَثَرِهِ فَلَا یُدْرِکُهُ حَتَّی یَدْخُلَ مَکَّهَ خائِفاً یَتَرَقَّبُ عَلَی سُنَّهِ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ قَالَ وَ یَنْزِلُ أَمِیرُ جَیْشِ السُّفْیَانِیِّ الْبَیْدَاءَ فَیُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ یَا بَیْدَاءُ أَبِیدِی الْقَوْمَ فَیُخْسَفُ بِهِمْ فَلَا یُفْلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَهُ نَفَرٍ یُحَوِّلُ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ إِلَی أَقْفِیَتِهِمْ وَ هُمْ مِنْ کَلْبٍ وَ فِیهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَهُ یا أَیُّهَا الَّذِینَ أُوتُوا الْکِتابَ آمِنُوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً لِما مَعَکُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّها عَلی أَدْبارِها الْآیَهَ (1)قَالَ وَ الْقَائِمُ یَوْمَئِذٍ بِمَکَّهَ وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَی الْبَیْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِیراً بِهِ یُنَادِی یَا أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ وَ مَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ وَ إِنَّا أَهْلُ بَیْتِ نَبِیِّکُمْ مُحَمَّدٍ وَ نَحْنُ أَوْلَی النَّاسِ بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍ ص فَمَنْ حَاجَّنِی فِی آدَمَ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِآدَمَ وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِنُوحٍ وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی إِبْرَاهِیمَ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِإِبْرَاهِیمَ وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی النَّبِیِّینَ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِالنَّبِیِّینَ أَ لَیْسَ اللَّهُ یَقُولُ فِی مُحْکَمِ کِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ- (2)فَأَنَا بَقِیَّهٌ مِنْ آدَمَ وَ ذَخِیرَهٌ مِنْ نُوحٍ وَ مُصْطَفًی مِنْ إِبْرَاهِیمَ وَ صَفْوَهٌ مِنْ

1- 1 النساء: 46.
2- 2 آل عمران: 34.

مُحَمَّدٍ ص أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی کِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِکِتَابِ اللَّهِ أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی سُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِسُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ فَأَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ کَلَامِی الْیَوْمَ لَمَّا بَلَّغَ الشَّاهِدُ مِنْکُمُ الْغَائِبَ وَ أَسْأَلُکُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ بِحَقِّی فَإِنَّ لِی عَلَیْکُمْ حَقَّ الْقُرْبَی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا أَعْنَتُمُونَا وَ مَنَعْتُمُونَا مِمَّنْ یَظْلِمُنَا فَقَدْ أُخِفْنَا وَ ظُلِمْنَا وَ طُرِدْنَا مِنْ دِیَارِنَا وَ أَبْنَائِنَا وَ بُغِیَ عَلَیْنَا وَ دُفِعْنَا عَنْ حَقِّنَا فَأَوْتَرَ (1)أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَیْنَا فَاللَّهَ اللَّهَ فِینَا لَا تَخْذُلُونَا وَ انْصُرُونَا یَنْصُرْکُمُ اللَّهُ قَالَ فَیَجْمَعُ اللَّهُ عَلَیْهِ أَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا وَ یَجْمَعُهُمُ اللَّهُ عَلَی غَیْرِ مِیعَادٍ قَزَعاً کَقَزَعِ الْخَرِیفِ وَ هِیَ یَا جَابِرُ الْآیَهُ الَّتِی ذَکَرَهَا اللَّهُ فِی کِتَابِهِ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللَّهُ جَمِیعاً إِنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ (2)فَیُبَایِعُونَهُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ مَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ تَوَارَثَتْهُ الْأَبْنَاءُ عَنِ الْآبَاءِ وَ الْقَائِمُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ یُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ فِی لَیْلَهٍ فَمَا أَشْکَلَ عَلَی النَّاسِ مِنْ ذَلِکَ یَا جَابِرُ فَلَا یُشْکِلُ عَلَیْهِمْ وِلَادَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ وِرَاثَتُهُ الْعُلَمَاءُ عَالِماً بَعْدَ عَالِمٍ فَإِنْ أَشْکَلَ هَذَا کُلُّهُ عَلَیْهِمْ فَإِنَّ الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَا یُشْکِلُ عَلَیْهِمْ إِذَا نُودِیَ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ.

ختص، الإختصاص عمرو بن أبی المقدام مثله

شی، تفسیر العیاشی عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ لَهُ طَوِیلٍ- (3)یَا جَابِرُ أَوَّلُ أَرْضِ الْمَغْرِبِ أَرْضُ الشَّامِ یَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِکَ عَلَی ثَلَاثِ رَایَاتٍ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ إِلَی قَوْلِهِ فَنَرُدَّهَا عَلَی أَدْبَارِهَا مِثْلَ الْخَبَرِ سَوَاءً

106- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَیْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ

1- 1 فی المصدر: ص 150 فافتری.
2- 2 البقره: 148.
3- 3 راجع تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 244 و 245 و قد مر تمام الحدیث تحت الرقم 78. و أخرجناه من المصدر ج 1 ص 64- 66.

جَبَلَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (1)عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ السُّفْيَانِیُّ وَ الْقَائِمُ فِی سَنَهٍ وَاحِدَهٍ.

107- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِيهِ وَ وُهَيْبٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ وُقُوفاً بِعَرَفَاتٍ إِذْ أَتَاهُمْ رَاكِبٌ عَلَی نَاقَهٍ ذِعْلِبَهٍ يُخْبِرُهُمْ بِمَوْتِ خَلِيفَهٍ عِنْدَ مَوْتِهِ فَرَجُ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ فَرَجُ النَّاسِ جَمِيعاً وَ قَالَ ع إِذَا رَأَيْتُمْ عَلَامَهً فِی السَّمَاءِ نَاراً عَظِيمَهً مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ تَطْلُعُ لَيَالِیَ فَعِنْدَهَا فَرَجُ النَّاسِ وَ هِیَ قُدَّامَ الْقَائِمِ بِقَلِيلٍ.

108- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی الطُّفَيْلِ قَالَ سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّاءِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ الْغَضَبِ فَقَالَ هَيْهَاتَ الْغَضَبُ هَيْهَاتَ مَوْتَاتٌ فِيهِنَّ مَوْتَاتٌ وَ رَاكِبُ الذِّعْلِبَهِ وَ مَا رَاكِبُ الذِّعْلِبَهِ مُخْتَلِطٌ جَوْفُهَا بِوَضِينِهَا يُخْبِرُهُمْ بِخَبَرٍ يَقْتُلُونَهُ ثُمَّ الْغَضَبُ عِنْدَ ذَلِكَ.

بيان: الذعلبه بالكسر الناقه السريعه و قال الجزری الوضين بطان منسوج بعضه علی بعض يشد به الرحل علی البعير كالحزام علی السرج و منه الحديث إليک تغدو قلقا وضينها أراد أنها هزلت و دقت للسير عليها انتهی.

أقول فی الخبر يحتمل أن يكون كنايه عن السمن أو الهزال أو كثره سير الراكب عليها و إسراعه و قد مر هذا الخبر علی وجه آخر فی باب إخبار أمير المؤمنين عليه السلام بالمغيبات.

109- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حُصَيْنٍ الْمَكِّیِّ عَنْ أَبِی الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ يُقْتَلُ خَلِيفَهٌ مَا لَهُ فِی السَّمَاءِ عَاذِرٌ وَ لَا فِی الْأَرْضِ نَاصِرٌ وَ يُخْلَعُ خَلِيفَهٌ حَتَّی يَمْشِیَ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ

1- 1 تراه فی المصدر ص 142 و هكذا ما يليه.

شَیْ ءٌ وَ یَسْتَخْلِفُ ابْنَ السِّتَّهِ (1)قَالَ فَقَالَ أَبُو الطُّفَیْلِ یَا ابْنَ أَخِی لَیْتَنِی أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ کُورَهٍ قَالَ قُلْتُ وَ لِمَ تَتَمَنَّی یَا خَالِ ذَلِکَ قَالَ لِأَنَّ حُذَیْفَهَ حَدَّثَنِی أَنَّ الْمُلْکَ یَرْجِعُ فِی أَهْلِ النُّبُوَّهِ.

110- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ وَ وُهَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع عَنْ تَفْسِیرِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنُرِیهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ وَ فِی أَنْفُسِهِمْ حَتَّی یَتَبَیَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ (2)قَالَ یُرِیهِمْ فِی أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ وَ یُرِیهِمْ فِی الْآفَاقِ انْتِقَاصَ الْآفَاقِ عَلَیْهِمْ فَیَرَوْنَ قُدْرَهَ اللَّهِ فِی أَنْفُسِهِمْ وَ فِی الْآفَاقِ فَقَوْلُهُ حَتَّی یَتَبَیَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ یَعْنِی بِذَلِکَ خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَرَاهُ هَذَا الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ.

111- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ (3)عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَذابَ الْخِزْیِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ- (4)مَا هُوَ عَذَابُ خِزْیِ الدُّنْیَا قَالَ وَ أَیُّ خِزْیٍ یَا أَبَا بَصِیرٍ أَشَدُّ مِنْ أَنْ یَکُونَ الرَّجُلُ فِی بَیْتِهِ

1- 1 هذا هو الصحیح لان ابن الستّه او ابن الستّه علی اختلاف مر فی ج 51 باب صفاته و علاماته علیه السلام ص 34- 44 من أوصافه المعروفه عند الاصحاب فی الصدر الأول، و أمّا ما فی الأصل المطبوع: «یمشی علی وجه الأرض لیس له من الأرض یستخلف من السنه» و فی المصدر ص 143: «لیس من الآخر شی ء و یستخلف ابن السبیه» فکلاهما مصحفان. و قد مر فی ج 51 ص 41 فی ذیل الکلام أن «ابن السبیه» من تصحیح الفاضل القمّیّ مصحح کتاب غیبه النعمانیّ و النسخه علی ما نقله المصنّف رحمه اللّه کان «ابن الستّه» فراجع.
2- 2 فصّلت: 53 و تری الحدیث فی المصدر ص 143 و فی روضه الکافی ص 381، و لم یخرجه المصنّف، و یجی ء فی الباب الآتی تحت الرقم 71، الإشاره إلیه
3- 3 کذا فی المصدر، فی الأصل المطبوع «حسین بن بختیار» و هو تصحیف بقرینه سائر الاسناد.
4- 4 فصّلت: 16. و الحدیث فی المصدر ص 143.

وَ حِجَالِهِ وَ عَلَى إِخْوَانِهِ وَسْطَ عِيَالِهِ إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ الْجُيُوبَ عَلَيْهِ وَ صَرَخُوا فَيَقُولُ النَّاسُ مَا هَذَا فَيُقَالُ مُسِخَ فُلَانٌ السَّاعَةَ فَقُلْتُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ لَا بَلْ قَبْلَهُ.

112- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ السَّرَّاجِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَتَى فَرَجُ شِيعَتِكُمْ قَالَ إِذَا اخْتَلَفَ وُلْدُ الْعَبَّاسِ وَ وَهَى سُلْطَانُهُمْ- وَ طَمِعَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ وَ خَلَعَتِ الْعَرَبُ أَعِنَّتَهَا وَ رَفَعَ كُلُّ ذِي صِيصِيَةٍ صِيصِيَتَهُ وَ ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ وَ الْيَمَانِيُّ وَ تَحَرَّكَ الْحَسَنِيُّ خَرَجَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مِنَ الْمَدِينَهِ إِلَى مَكَّهَ بِتُرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ص قُلْتُ وَ مَا تُرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ سَيْفُهُ وَ دِرْعُهُ وَ عِمَامَتُهُ وَ بُرْدُهُ وَ قَضِيبُهُ وَ فَرَسُهُ وَ لَأْمَتُهُ وَ سَرْجُهُ (2)

بيان: الصيصيه شوكه الديک و قرن البقر و الظباء و الحصن و كلما امتنع به أى أظهر كل ذى قوه قوته و لأمه الحرب مهموزا أداته.

113- نى، الغيبه للنعمانى مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ الْبَرَنْطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ بُنُوحٌ فَلَمْ أَدْرِ مَا الْبُنُوحُ فَحَجَجْتُ فَسَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يَقُولُ هَذَا يَوْمُ بُنُوحٌ فَقُلْتُ لَهُ مَا الْبُنُوحُ فَقَالَ الشَّدِيدُ الْحَرِّ.

114- نى، الغيبه للنعمانى الْبَطَائِنِيُّ (3) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ عَلَامَهُ خُرُوجِ

1- 1 يقال: و هى السقاء و القربه و الحبل: استرخى و تهيأ للتخرق و كذلک كل شى ء استرخى رباطه.
2- 2 تراه فى المصدر ص 143 و رواه الكلينى فى روضه الكافى ص 225 و الحديث فى الكافى أبسط من هذا و قد أخرجه المصنّف رحمه اللّه فى باب يوم خروجه كما سيأتى تحت الرقم 66.
3- 3 هكذا فى المصدر ص 145، لكنه بعد حديث أخرجه المصنّف رحمه اللّه تحت الرقم 41 فى هذا الباب و السند هكذا: «أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن الحسين بن حازم قال: حدّثنا عبيس بن هشام الناشرى عن عبد اللّه بن جبله، عن الحكم بن أيمن عن وردان

أخى الكميت عن أبى جعفر عليه السلام.» و لكن قول النعمانىّ بعده: «و عن علىّ بن أبى حمزه» و هو البطائنى لا يصح الا بالاسناد اليه، و قد مر فى كثير من الأحاديث أنّه يروى عن البطائنى بواسطه ابن عقده، عن أحمد ابن يوسف، عن ابن مهران، عن ابن البطائنى، عن أبيه كما مر تحت الرقم 107 و 109..

الْمَهْدِیِّ کُسُوفُ الشَّمْسِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ لَیْلَهَ ثَلَاثَ عَشْرَهَ وَ أَرْبَعَ عَشْرَهَ مِنْهُ.

115- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الصَّالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِی قَوْلِهِ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ (1) فَقَالَ تَأْوِیلُهَا یَأْتِی عَذَابٌ یَقَعُ فِی الثَّوِیَّهِ یَعْنِی نَاراً حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی الْکُنَاسَهِ کُنَاسَهِ بَنِی أَسَدٍ حَتَّی یَمُرَّ بِثَقِیفٍ لَا یَدَعُ وَتْراً لِآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ وَ ذَلِکَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع.

نی، الغیبه للنعمانی أحمد بن هوذه عن النهاوندی عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر ع مثله.

116- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ (2) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُوسَی عَنْ مَعْمَرِ بْنِ یَحْیَی بْنِ سَامٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ کَأَنِّی بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ یَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا یُعْطَوْنَهُ ثُمَّ یَطْلُبُونَهُ فَلَا یُعْطَوْنَهُ فَإِذَا رَأَوْا ذَلِکَ وَضَعُوا سُیُوفَهُمْ عَلَی عَوَاتِقِهِمْ فَیُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلَا یَقْبَلُونَهُ حَتَّی یَقُومُوا وَ لَا یَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَی صَاحِبِکُمْ قَتْلَاهُمْ شُهَدَاءُ أَمَا إِنِّی لَوْ أَدْرَکْتُ ذَلِکَ لَأَبْقَیْتُ نَفْسِی لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ.

بیان: لا یبعد أن یکون إشاره إلی الدوله الصفویه شیدها الله تعالی و وصلها بدوله القائم ع.

117- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ یَعْقُوبَ عَنْ زِیَادٍ الْقَنْدِیِ

1- 1 المعارج: 1. و الحدیث فی المصدر ص 145. و کذا ما یلیه من الأحادیث متابعا.
2- 2 کذا فی الأصل المطبوع و فی المصدر ص 145 بعد ذلک «و محمّد بن الحسن، عن أبیه، عن أحمد بن عمر الحلبیّ».

عَنِ ابْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ قَالَ مَا دَخَلْنَا عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ ع قَطُّ إِلَّا قَالَ خُرَاسَانَ خُرَاسَانَ سِجِسْتَانَ سِجِسْتَانَ كَانَ يُبَشِّرُنَا بِذَلِکَ.

118- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیٍّ عَنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدٍ ابنا [ابْنَیْ عَلِیِّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِیِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِذَا ظَهَرَتْ بَيْعَهُ الصَّبِیِّ قَامَ كُلُّ ذِی صِيصِيَهٍ بِصِيصِيَتِهِ.

119- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ مَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى لَا يَبْقَى صِنْفٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَدْ وُلُّوا عَلَى النَّاسِ حَتَّى لَا يَقُولَ قَائِلٌ إِنَّا لَوْ وُلِّينَا لَعَدَلْنَا ثُمَّ يَقُومُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ وَ الْعَدْلِ.

120- نی، الغیبه للنعمانی وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ النِّدَاءُ حَقٌّ قَالَ إِی وَ اللَّهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ تِسْعَهُ أَعْشَارِ النَّاسِ.

121- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْحِمْيَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُومُ الْقَائِمُ ع حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يُجْمِعُ عَلَى قَوْلِ إِنَّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيُكَذِّبُونَهُمْ.

122- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِیِّ (1) عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مَطَرٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِسْمَعاً (2) أَبَا سَيَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

1- 1 أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار أبو عبد اللّه ثقه صحيح الحديث له نوادر يروى حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعه، عنه بكتابه.
2- 2 فی الأصل المطبوع: «عن أحمد بن الحسن التيملی، عن الحسين، عن أحمد ابن محمّد بن معاذ، عن رجل و لا أعلمه الا مسلمه أبا سيار» و فی

المصدر ص 147 «قال حدّثنا أحمد بن الحسن الميثمى، عن أحمد بن محمّد بن معاذ بن مطر، عن رجل قال و لا أعلمه الا أبا سيار» و ما جعلناه فى الصلب هو صوره ما فى هامش المصدر مع رمز خ صح و هو الظاهر. فراجع و تحرر..

قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ يُحَرَّکُ حَرْبُ قَيْسٍ.

123- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَهَ قَالَ ذُکِرَ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع السُّفْيَانِیُّ فَقَالَ أَنَّى يَخْرُجُ ذَلِکَ وَ لَمْ يَخْرُجْ کَاسِرُ عَيْنِهِ بِصَنْعَاءَ.

124- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع (1) يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَیِ الْقَائِمِ سِنِينَ خَدَّاعَهً يُکَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَ يُصَدَّقُ فِيهَا الْکَاذِبُ وَ يُقَرَّبُ فِيهَا الْمَاحِلُ وَ فِی حَدِيثٍ وَ يَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَهُ قُلْتُ وَ مَا الرُّوَيْبِضَهُ وَ مَا الْمَاحِلُ قَالَ أَ مَا تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ قَوْلَهُ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ (2) قَالَ يُرِيدُ الْمَکْرَ فَقُلْتُ وَ مَا الْمَاحِلُ قَالَ يُرِيدُ الْمَکَّارَ.

بيان لعل فی الخبر سقطا (4) و قال الجزری فی حدیث أشراط الساعه و أن ینطق الرویبضه فی أمر العامه قیل و ما الرویبضه یا رسول الله فقال الرجل التافه ینطق فی أمر العامه الرویبضه تصغیر الرابضه و هو العاجز الذی ربض عن

1- 1 فی الأصل المطبوع «قال: قال علیّ علیه السلام یقول» و هو تصحیف راجع المصدر ص 148.
2- 2 فی الأصل المطبوع یتعلق بدل ینطق و هو تصحیف.
3- 3 الرعد: 14.
4- 4 یعنی تفسیر «الرویبضه» حیث سأل الراوی ما الرویبضه؟ و ما الماحل؟. فنقل فی الحدیث تفسیر الماحل و لم ینقل تفسیر الرویبضه.

معالی الأمور و قعد عن طلبها و زیاده التاء للمبالغه (1)و التافه الخسیس الحقیر.

125- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَیْفَهَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مَائِدَهً وَ فِی غَیْرِ هَذِهِ الرِّوَایَهِ مَأْدُبَهً بِقِرْقِیسَا یَطَّلِعُ مُطْلِعٌ مِنَ السَّمَاءِ فَیُنَادِی یَا طَیْرَ السَّمَاءِ وَ یَا سِبَاعَ الْأَرْضِ هَلُمُّوا إِلَی الشِّبَعِ مِنْ لُحُومِ الْجَبَّارِینَ.

بیان: المأدبه الطعام الذی یصنعه الرجل یدعو إلیه الناس.

126- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع یُنَادَی بِاسْمِ الْقَائِمِ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ قُمْ (2)

127- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ یُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَرَاسَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَزَوَّرِ (3)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِیَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ یَقُولُ إِنَّ قَبْلَ رَایَاتِنَا رَایَهَ لِآلِ جَعْفَرٍ وَ أُخْرَی لِآلِ مِرْدَاسٍ فَأَمَّا رَایَهُ آلِ جَعْفَرٍ فَلَیْسَتْ بِشَیْ ءٍ وَ لَا إِلَی شَیْ ءٍ فَغَضِبْتُ وَ کُنْتُ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَیْهِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ قَبْلَ رَایَاتِکُمْ رَایَاتٍ قَالَ إِی وَ اللَّهِ إِنَّ لِبَنِی مِرْدَاسٍ مُلْکاً مُوَطَّداً لَا یَعْرِفُونَ فِی سُلْطَانِهِمْ شَیْئاً مِنَ الْخَیْرِ سُلْطَانُهُمْ عُسْرٌ لَیْسَ فِیهِ یُسْرٌ یُدْنُونَ فِیهِ الْبَعِیدَ وَ یُقْصُونَ فِیهِ الْقَرِیبَ حَتَّی إِذَا أَمِنُوا مَکْرَ اللَّهِ وَ عِقَابَهُ صِیحَ بِهِمْ صَیْحَهً لَمْ یَبْقَ لَهُمْ رَاعٍ

1- 1 قال الشرتونی: الرویبضه: الرجل ینطق فی أمر العامّه و هو غیر أهل لذلک.
2- 2 راجع المصدر ص 148.
3- 3 فی المصدر ص 156: عن علیّ بن الجارود. لکنه غیر معنون فی الرجال و علی ابن الحزور، أنسب فانه کان یقول بمحمّد بن الحنفیه، فتحرر. و قد مر الحدیث فیما سبق ص 104 تحت الرقم 9 عن غیبه الشیخ و السند: الفضل بن شاذان عن عمر بن اسلم البجلیّ عن محمّد بن سنان،

عن أبى الجارود، عن محمّد بن بشر الهمدانىّ تراه فى غيبه الشيخ ص 277.

يَجْمَعُهُمْ وَ مُنَادٍ يُسْمِعُهُمْ وَ لَا جَمَاعَةٌ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا وَ قَدْ ضَرَبَهُمُ اللَّهُ مَثَلًا فِی كِتَابِهِ حَتَّی إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ الْآيَةَ- (1)ثُمَّ حَلَفَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّهِ بِاللَّهِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَقَدْ حَدَّثْتَنِی عَنْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ فَمَتَی يَهْلِكُونَ فَقَالَ وَيْحَکَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ خَالَفَ عِلْمُهُ وَقْتَ الْمُوَقِّتِينَ وَ إِنَّ مُوسَی ع وَعَدَ قَوْمَهُ ثَلَاثِينَ يَوْماً وَ كَانَ فِی عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ زِيَادَهُ عَشَرَهِ أَيَّامٍ لَمْ يُخْبِرْ بِهَا مُوسَی فَكَفَرَ قَوْمُهُ وَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ لَمَّا جَازَ عَنْهُمُ الْوَقْتُ وَ إِنَّ يُونُسَ وَعَدَ قَوْمَهُ الْعَذَابَ وَ كَانَ فِی عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ وَ لَكِنْ إِذَا رَأَيْتَ الْحَاجَهَ قَدْ ظَهَرَتْ وَ قَالَ الرَّجُلُ بِتُّ اللَّيْلَهَ بِغَيْرِ عَشَاءٍ وَ حَتَّی يَلْقَاکَ الرَّجُلُ بِوَجْهٍ ثُمَّ يَلْقَاکَ بِوَجْهٍ آخَرَ قُلْتُ هَذِهِ الْحَاجَهُ قَدْ عَرَفْتُهَا وَ الْأُخْرَی أَیُّ شَیْ ءٍ هِیَ قَالَ يَلْقَاکَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ فَإِذَا جِئْتَ تَسْتَقْرِضُهُ قَرْضاً لَقِيَکَ بِغَيْرِ ذَلِکَ الْوَجْهِ فَعِنْدَ ذَلِکَ تَقَعُ الصَّيْحَهُ مِنْ قَرِيبٍ (2)

بيان بنو مرداس كنايه عن بنی العباس إذ كان فی الصحابه رجل كان يقال له عباس بن مرداس.

128- نی، الغيبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ غَالِبٍ عَنْ يَحْيَی بْنِ عُلَيْمٍ عَنْ أَبِی جَمِيلَهَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِی مَنْ رَأَی الْمُسَيَّبَ بْنَ نَجَبَهَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مَعَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ السَّوْدَاءِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا يَكْذِبُ عَلَی اللَّهِ وَ عَلَی رَسُولِهِ وَ يَسْتَشْهِدُکَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ أَعْرَضَ وَ أَطْوَلَ يَقُولُ مَا ذَا قَالَ يَذْكُرُ جَيْشَ الْغَضَبِ فَقَالَ خَلِّ سَبِيلَ الرَّجُلِ أُولَئِکَ قَوْمٌ يَأْتُونَ فِی آخِرِ الزَّمَانِ قَزَعٌ كَقَزَعِ الْخَرِيفِ

1- 1 يونس: 24.
2- 2 عرضناه على المصدر فأضفنا ما كان نقص، و اصلحنا ألفاظه المصحفه. راجع ص 156- 157.

الرَّجُلُ وَ الرَّجُلَانِ وَ الثَّلَاثَهُ فِی کُلِّ قَبِیلَهٍ حَتَّی یَبْلُغَ تِسْعَهَ أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْرِفُ أَمِیرَهُمْ وَ اسْمَهُ وَ مُنَاخَ رِکَابِهِمْ ثُمَّ نَهَضَ وَ هُوَ یَقُولُ بَاقِراً بَاقِراً بَاقِراً ثُمَّ قَالَ ذَلِکَ رَجُلٌ مِنْ ذُرِّیَّتِی یَبْقُرُ الْحَدِیثَ بَقْراً.

بیان: لقد أعرض و أطول أی قال لک قولا عریضا طویلا تنسبه إلی الکذب فیه و یحتمل أن یکون المعنی أن السائل أعرض و أطول فی السؤال.

129- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ الْمَسْعُودِیُّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عُتَیْبَهَ بْنِ سَعْدَانَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَیْسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی عَلِیٍّ ع فِی حَاجَهٍ لِی فَجَاءَ ابْنُ الْکَوَّاءِ وَ شَبَثُ بْنُ رِبْعِیٍّ فَاسْتَأْذَنَا عَلَیْهِ فَقَالَ لِی عَلِیٌّ ع إِنْ شِئْتَ أَنْ آذَنَ لَهُمَا فَإِنَّکَ أَنْتَ بَدَأْتَ بِالْحَاجَهِ قَالَ فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَأْذَنْ لَهُمَا فَدَخَلَا فَقَالَ مَا حَمَلَکُمَا عَلَی أَنْ خَرَجْتُمَا عَلَیَّ بِحَرُورَاءَ قَالا أَحْبَبْنَا أَنْ تَکُونَ مِنَ الْغَضَبِ فَقَالَ وَیْحَکُمَا وَ هَلْ فِی وَلَایَتِی غَضَبٌ أَوْ یَکُونُ الْغَضَبُ حَتَّی یَکُونَ مِنَ الْبَلَاءِ کَذَا وَ کَذَا (1)

130- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ عِیسَی بْنِ أَعْیَنَ (2)عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ السُّفْیَانِیُّ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ خُرُوجُهُ مِنْ أَوَّلِ خُرُوجِهِ إِلَی آخِرِهِ خَمْسَهَ عَشَرَ شَهْراً سِتَّهَ أَشْهُرٍ یُقَاتِلُ فِیهَا فَإِذَا مَلَکَ الْکُوَرَ الْخَمْسَ مَلَکَ تِسْعَهَ أَشْهُرٍ وَ لَمْ یَزِدْ عَلَیْهَا یَوْماً.

131- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عُبَیْسِ بْنِ هِشَامٍ

1- 1 رواه النعمانیّ و کذا ما قبله فی باب ما جاء فی ذکر جیش الغضب ص 168 و بعده: ثمّ یجتمعون قزعا کقزع الخریف من القبائل ما بین الواحد و الاثنین- الی- العشره.

2- 2 فی الأصل المطبوع «موسی بن أعین» و هو تصحیف و الصحیح ما فی الصلب طبقا للمصدر ص 160 و کما یأتی فی السند الآتی، و هو عیسی بن أعین الجریری، نسبه الی جریر بن عباد، مولی کوفیّ ثقه.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَحْوَلِ عَنِ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مِنَ الْأَمْرِ مَحْتُومٌ وَ مِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَحْتُومٍ وَ مِنَ الْمَحْتُومِ خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِی رَجَبٍ.

132- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ ع فَجَرَی ذِكْرُ الْقَائِمِ ع فَقُلْتُ لَهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَاجِلًا وَ لَا يَكُونَ سُفْيَانِیٌّ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِی لَا بُدَّ مِنْهُ.

133- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنَ عَلِیٍّ ع فِی قَوْلِهِ تَعَالَی ثُمَّ قَضی أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّی عِنْدَهُ (1)قَالَ إِنَّهُمَا أَجَلَانِ أَجَلٌ مَحْتُومٌ وَ أَجَلٌ مَوْقُوفٌ قَالَ لَهُ حُمْرَانُ مَا الْمَحْتُومُ قَالَ الَّذِی لَا يَكُونُ غَيْرُهُ قَالَ وَ مَا الْمَوْقُوفُ قَالَ هُوَ الَّذِی لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيَّهُ قَالَ حُمْرَانُ إِنِّی لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ السُّفْيَانِیِّ مِنَ الْمَوْقُوفِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ مِنَ الْمَحْتُومِ.

134- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ (2)عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِیِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُوسَی بْنِ بَكْرٍ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَهً وَ أُمُوراً مَحْتُومَهً وَ إِنَّ السُّفْيَانِیَّ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِی لَا بُدَّ مِنْهُ.

135- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ خَلَّادٍ الصَّائِغِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ السُّفْيَانِیُّ لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا فِی رَجَبٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا خَرَجَ فَمَا حَالُنَا قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِلَيْنَا.

1- 1 الأنعام: 2، و الحدیث فی المصدر ص 161.
2- 2 کذا فی المصدر ص 161 و فی الأصل المطبوع: «أحمد بن سالم» و هو غیر معنون.

ما، الأمالی للشیخ الطوسی الحسین بن إبراهیم القزوینی عن محمد بن وهبان عن محمد بن إسماعیل بن حیان عن محمد بن الحسین بن حفص عن عباد مثله بیان أی الأمر ینتهی إلینا و یظهر قائمنا أی اذهبوا إلی بلد یظهر منه القائم ع فإنه لا یصل إلیه أو توسلوا بنا.

136- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ السُّفْیَانِیِّ فَقَالَ وَ أَنَّی لَکُمْ بِالسُّفْیَانِیِّ حَتَّی یَخْرُجَ قَبْلَهُ الشَّیْصَبَانِیُّ (1) یَخْرُجُ بِأَرْضِ کُوفَانَ یَنْبُعُ کَمَا یَنْبُعُ الْمَاءُ فَیَقْتُلُ وَفْدَکُمْ فَتَوَقَّعُوا بَعْدَ ذَلِکَ السُّفْیَانِیَّ وَ خُرُوجَ الْقَائِمِ ع.

بیان: یظهر منه تعدد السفیانی إلا أن یکون الواو فی قوله و خروج القائم زائدا من النساخ.

137- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَسَارٍ عَنِ الْخَلِیلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ قَالَ رَافَقْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ ع مِنْ مَکَّهَ إِلَی الْمَدِینَهِ فَقَالَ یَوْماً لِی لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ خَرَجُوا عَلَی بَنِی الْعَبَّاسِ لَسُقِیَتِ الْأَرْضُ دِمَاءَهُمْ حَتَّی یَخْرُجَ السُّفْیَانِیُّ قُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی أَمْرُهُ مِنَ الْمَحْتُومِ قَالَ مِنَ الْمَحْتُومِ ثُمَّ أَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ مُلْکُ بَنِی الْعَبَّاسِ مَکْرٌ وَ خَدْعٌ یَذْهَبُ حَتَّی لَمْ یَبْقَ مِنْهُ شَیْ ءٌ وَ یَتَجَدَّدُ حَتَّی یُقَالَ مَا مَرَّ بِهِ شَیْ ءٌ.

138- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَالَنْجِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ الرِّضَا ع فَجَرَی ذِکْرُ السُّفْیَانِیِّ وَ مَا جَاءَ فِی الرِّوَایَهِ مِنْ أَنَّ أَمْرَهُ مِنَ الْمَحْتُومِ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع هَلْ یَبْدُو لِلَّهِ فِی الْمَحْتُومِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا لَهُ فَنَخَافُ (2) أَنْ یَبْدُوَ لِلَّهِ فِی الْقَائِمِ قَالَ

1- 1 کذا فی المصدر و هو الظاهر الصحیح، و أمّا نسخه المصنّف فلما کانت الشیصبانی مصحفه بالسفیانی، احتاج الی بیانه بأبعد الوجوه.
2- 2 کذا فی المصدر ص 162 و فی المطبوعه «فیجاز» و هو تصحیف.

الْقَائِمُ مِنَ الْمِيعَادِ.

بيان: لعل للمحتوم معان يمكن البداء فى بعضها و قوله من الميعاد إشاره إلى أنه لا يمكن البداء فيه لقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ (1)و الحاصل أن هذا شى ء وعد الله رسوله و أهل بيته لصبرهم على المكاره التى وصلت إليهم من المخالفين و الله لا يخلف وعده.

ثم إنه يحتمل أن يكون المراد بالبداء فى المحتوم البداء فى خصوصياته لا فى أصل وقوعه كخروج السفيانى قبل ذهاب بنى العباس و نحو ذلک.

139- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَا ع أَصْلَحَکَ اللَّهُ إِنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ يَقُومُ وَ قَدْ ذَهَبَ سُلْطَانُ بَنِى الْعَبَّاسِ فَقَالَ كَذَبُوا إِنَّهُ لَيَقُومُ وَ إِنَّ سُلْطَانَهُمْ لَقَائِمٌ.

140- نى، الغيبه للنعمانى أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِى الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ أَبِى يَعْفُورٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَاقِرُ ع إِنَّ لِوُلْدِ الْعَبَّاسِ وَ لِلْمَرْوَانِيِّ لَوَقْعَةً بِقِرْقِيسَا يَشِيبُ فِيهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ وَ يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمُ النَّصْرَ وَ يُوحِى إِلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَ سِبَاعِ الْأَرْضِ اشْبَعِى مِنْ لُحُومِ الْجَبَّارِينَ ثُمَّ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ.

بيان: الخرور بالخاء المعجمه و لعل المعنى الذى يخر و يسقط فى المشى لصغره أو بالمهمله أى الحار المزاج فإنه أبعد عن الشيب (2)

1- 1 آل عمران: 9، الرعد: 33.
2- 2 ليعلم الباحث الثقافى أن بعض هذه البيانات و الايضاحات ليس من قلم المؤلّف قدّس سرّه بل كان يكتبه بعض علماء لجنته حين استنساخ الكتب، و لذلک ترى فى بعضها حزازه كالبيان الذى مر قبيل ذلک تحت الرقم 136 و توهم أن السفيانى متعدّد. و من ذلک كلمه حزور فانها بالهاء المهمله و الزاى كعملس الغلام القوى، و الرجل القوى كما فى القاموس، أو الغلام إذا اشتد و قوى و خدم كما فى الصحاح و قد يقال بالتخفيف كما قال الراجز: لن تعدم المطىّ منّا مشفرا شيخا بجالا و غلاما حزورا فاشتبه عليه الكلمه بالخرور و الحرور، مع أنّه لا يشتبه على المصنّف مع كثره

أشغاله أصعب من هذا. و إذا راجعت ص 33 من هذا المجلد الذى بين يديک ترى أعجب من هذا. .

141- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّیْمُلِیِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِیعِ الْأَقْرَعِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا اسْتَوْلَی السُّفْیَانِیُّ عَلَی الْکُوَرِ الْخَمْسِ فَعُدُّوا لَهُ تِسْعَهَ أَشْهُرٍ وَ زَعَمَ هِشَامٌ أَنَّ الْکُوَرَ الْخَمْسَ دِمَشْقُ وَ فِلَسْطِینُ وَ الْأُرْدُنُّ وَ حِمْصُ وَ حَلَبُ.

142- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ الْمَهْدِیُّ أَقْبَلُ جَعْدٌ بِخَدِّهِ خَالٌ یَکُونُ مَبْدَؤُهُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَ إِذَا کَانَ ذَلِکَ خَرَجَ السُّفْیَانِیُّ فَیَمْلِکُ قَدْرَ حَمْلِ امْرَأَهٍ تِسْعَهَ أَشْهُرٍ یَخْرُجُ بِالشَّامِ فَیَنْقَادُ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا طَوَائِفَ مِنَ الْمُقِیمِینَ عَلَی الْحَقِّ یَعْصِمُهُمُ اللَّهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ وَ یَأْتِی الْمَدِینَهَ بِجَیْشٍ جَرَّارٍ حَتَّی إِذَا انْتَهَی إِلَی بَیْدَاءِ الْمَدِینَهِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی کِتَابِهِ وَ لَوْ تَری إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَکانٍ قَرِیبٍ (1)

إیضاح قال الفیروزآبادی القَبَل فی العین إقبال السواد علی الأنف أو مثل الحَوَل أو أحسن منه أو إقبال إحدی الحدقتین علی الأخری أو إقبالها علی عرض الأنف أو علی المحجر أو علی الحاجب أو إقبال نظر کل من العین علی صاحبتها فهو أقبل بیّن القبل کأنه ینظر إلی طرف أنفه و قال الجزری فی صفه هارون ع فی عینیه قبل هو إقبال السواد علی الأنف و قیل هو میل کالحول انتهی.

1- 1 السبا: 51.

أقول محمول على فرد لا يكون موجبا لنقص بل لحسن فى المنظر.

143- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ الْيَمَانِيُّ وَ السُّفْيَانِيُّ كَفَرَسَيْ رِهَانٍ.

144- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ حَلِيمٍ عَنِ الْمُغِيرَهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا اخْتَلَفَ رُمْحَانِ بِالشَّامِ لَمْ تَنْجَلِ (1) إِلَّا عَنْ آيَهٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَجْفَهٌ تَكُونُ بِالشَّامِ يَهْلِكُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ مِائَهِ أَلْفٍ يَجْعَلُهُ اللَّهُ رَحْمَهً لِلْمُؤْمِنِينَ وَ عَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَانْظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ الْبَرَاذِينِ الشُّهْبِ الْمَجْذُوفَهِ وَ الرَّايَاتِ الصُّفْرِ تُقْبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَحُلَّ بِالشَّامِ وَ ذَلِكَ عِنْدَ الْجَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْظُرُوا خَسْفَ قَرْيَهٍ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ يُقَالُ لَهَا حرشا [حَرَسْتَا] (2) فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ آكِلَهِ الْأَكْبَادِ مِنَ الْوَادِي حَتَّى يَسْتَوِيَ عَلَى مِنْبَرِ دِمَشْقَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْتَظِرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ.

توضيح لعل المراد بالمحذوفه مقطوعه الآذان أو الأذناب أو قصيرتهما.

145- نى، الغيبه للنعمانى مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ يَبْعَثُ جَيْشاً إِلَيْنَا وَ جَيْشاً إِلَيْكُمْ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَائْتُونَا عَلَى صَعْبٍ وَ ذَلُولٍ.

146- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي

1- 1 ضبطه فى الأصل المطبوع بجزم اللام من النجل يقال نجل فلانا بالرمح: طعنه به، و يحتمل أن يكون من الانجلاء و هو الانكشاف فليقرء بكسر اللام.
2- 2 فى المصدر ص 164: «مرمرسا» و «خريشا» خ ل

عَلِیٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ السُّفْیَانِیُّ أَحْمَرُ أَشْقَرُ أَزْرَقُ لَمْ یَعْبُدِ اللَّهَ قَطُّ وَ لَمْ یَرَ مَکَّهَ وَ لَا الْمَدِینَهَ قَطُّ یَقُولُ یَا رَبِّ ثَارِی وَ النَّارَ یَا رَبِّ ثَارِی وَ النَّارَ (1)

147- کا، الکافی فِی الرَّوْضَهِ (2)مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ عَلِیُّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذُکِرَ هَؤُلَاءِ عِنْدَهُ وَ سُوءُ حَالِ الشِّیعَهِ عِنْدَهُمْ فَقَالَ إِنِّی سِرْتُ مَعَ أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ وَ هِیَ فِی مَوْکِبِهِ وَ هُوَ عَلَی فَرَسٍ وَ بَیْنَ یَدَیْهِ خَیْلٌ وَ مِنْ خَلْفِهِ خَیْلٌ وَ أَنَا عَلَی حِمَارٍ إِلَی جَانِبِهِ فَقَالَ لِی یَا بَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ کَانَ یَنْبَغِی لَکَ أَنْ تَفْرَحَ بِمَا أَعْطَانَا اللَّهُ مِنَ الْقُوَّهِ وَ فَتَحَ لَنَا مِنَ الْعِزِّ وَ لَا تُخْبِرِ النَّاسَ أَنَّکَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنَّا وَ أَهْلَ بَیْتِکَ فَتُغْرِیَنَا بِکَ وَ بِهِمْ (3)قَالَ فَقُلْتُ وَ مَنْ رَفَعَ هَذَا إِلَیْکَ عَنِّی فَقَدْ کَذَبَ فَقَالَ أَ تَحْلِفُ عَلَی مَا تَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّاسَ سَحَرَهُ (4)یَعْنِی یُحِبُّونَ أَنْ یُفْسِدُوا قَلْبَکَ عَلَیَّ فَلَا تُمَکِّنْهُمْ مِنْ سَمْعِکَ

1- 1 یعنی یا ربّ انی أطلب ثأری، و لو کان بدخول النار. و قد مر فیما سبق تحت الرقم 37.
2- 2 عقد له الکلینی عنوانا فی الروضه و هو: حدیث أبی عبد اللّه علیه السلام مع المنصور فی موکبه تراه فی ص 36- 42.
3- 3 و فی بعض نسخ الکافی بدل «فتغرینا بک»، «فتعزینا بک» و له وجه.
4- 4 فی بعض النسخ: «شجره» و لازمه أن یقرأ بعدها کلمه «یعنی» «بغی» لیلائم الکلمتان و معنی «شجره بغی» یعنی شجره الأنساب المتولده من الزناء. و الظاهر أنّها مصحف «سجره» جمع «ساجر»: الذی یسجر التنّور و یحمیه، فقد یکنی به عن النمام لتسجیره نار الحقد و العداوه فی قلوب الطرفین. و هذا مثل الحاطب: جامع الحطب، قد یکنی به عن الساعی بین القوم و قد قال الشاعر: «و لم تمش بین الحی بالحطب الرطب». یعنی بالنمیمه

فَإِنَّا إِلَيْکَ أَحْوَجُ مِنْکَ إِلَيْنَا فَقَالَ لِی تَذْکُرُ يَوْمَ سَأَلْتُکَ هَلْ لَنَا مُلْکٌ فَقُلْتَ نَعَمْ طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَدِيدٌ فَلَا تَزَالُونَ فِی مُهْلَهٍ مِنْ أَمْرِکُمْ وَ فُسْحَهٍ مِنْ دُنْيَاکُمْ حَتَّی تُصِيبُوا مِنَّا دَماً حَرَاماً فِی شَهْرٍ حَرَامٍ فِی بَلَدٍ حَرَامٍ (1)فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ حَفِظَ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَکْفِيَکَ فَإِنِّی لَمْ أَخُصَّکَ بِهَذَا إِنَّمَا هُوَ حَدِيثٌ رَوَيْتُهُ ثُمَّ لَعَلَّ غَيْرَکَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِکَ أَنْ يَتَوَلَّی ذَلِکَ فَسَکَتَ عَنِّی فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَی مَنْزِلِی أَتَانِی بَعْضُ مَوَالِينَا فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُکَ فِی مَوْکِبِ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَنْتَ عَلَی حِمَارٍ وَ هُوَ عَلَی فَرَسٍ وَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْکَ يُکَلِّمُکَ کَأَنَّکَ تَحْتَهُ فَقُلْتُ بَيْنِی وَ بَيْنَ نَفْسِی هَذَا حُجَّهُ اللَّهِ عَلَی الْخَلْقِ وَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِی يُقْتَدَی بِهِ وَ هَذَا الْآخَرُ يَعْمَلُ بِالْجَوْرِ وَ يَقْتُلُ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَ يَسْفِکُ الدِّمَاءَ فِی الْأَرْضِ بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَ هُوَ فِی مَوْکِبِهِ وَ أَنْتَ عَلَی حِمَارٍ فَدَخَلَنِی مِنْ ذَلِکَ شَکٌّ حَتَّی خِفْتُ عَلَی دِينِی وَ نَفْسِی قَالَ فَقُلْتُ لَوْ رَأَيْتَ مَنْ کَانَ حَوْلِی وَ بَيْنَ يَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ يَمِينِی وَ عَنْ شِمَالِی مِنَ الْمَلَائِکَهِ لَاحْتَقَرْتَهُ وَ احْتَقَرْتَ مَا هُوَ فِيهِ فَقَالَ الْآنَ سَکَنَ قَلْبِی ثُمَّ قَالَ إِلَی مَتَی هَؤُلَاءِ يَمْلِکُونَ أَوْ مَتَی الرَّاحَهُ مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَ لَيْسَ تَعْلَمُ

1- 1 تراه فی حديث رواه الكلينی فی الروضه من ص 210- 212 و فيه: فجاء أبو الدوانيق الی أبی جعفر عليه السلام فسلم عليه ... فقال عليه السلام له: نعم يا أبا جعفر- يعنی أبا الدوانيق- دولتكم قبل دولتنا، و سلطانكم قبل سلطاننا، سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه، و له مده طويله، و اللّه لا يملک بنو أميّه يوما الا ملكتم مثليه و لا سنه الا ملكتم مثليها و ليتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم، كما يتلقف الصبيان الكره، أ فهمت؟ ثمّ قال: لا تزالون فی عنفوان الملک ترغدون فيه، ما لم تصيبوا منا دما حراما، فإذا أصبتم ذلک الدم، غضب اللّه عزّ و جلّ عليكم فذهب بملككم و سلطانكم، و ذهب بريحكم، و سلط اللّه عزّ و جلّ عليكم عبدا من عبيده أعور- و ليس بأعور- من آل أبی سفيان يكون استيصالكم علی يديه و أيدی أصحابه، ثمّ قطع الكلام.

أَنَّ لِكُلِّ شَیْ ءٍ مُدَّةً قَالَ بَلَی فَقُلْتُ هَلْ یَنْفَعُکَ عِلْمُکَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِذَا جَاءَ کَانَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَهِ الْعَیْنِ إِنَّکَ لَوْ تَعْلَمُ حَالَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ کَیْفَ هِیَ کُنْتَ لَهُمْ أَشَدَّ بُغْضاً وَ لَوْ جَهَدْتَ وَ جَهَدَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ یُدْخِلُوهُمْ فِی أَشَدِّ مَا هُمْ فِیهِ مِنَ الْإِثْمِ لَمْ یَقْدِرُوا فَلَا یَسْتَفِزَّنَّکَ الشَّیْطَانُ فَإِنَّ الْعِزَّهَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لکِنَّ الْمُنافِقِینَ لا یَعْلَمُونَ أَ لَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنِ انْتَظَرَ أَمْرَنَا وَ صَبَرَ عَلَی مَا یَرَی مِنَ الْأَذَی وَ الْخَوْفِ هُوَ غَداً فِی زُمْرَتِنَا فَإِذَا رَأَیْتَ الْحَقَّ قَدْ مَاتَ وَ ذَهَبَ أَهْلُهُ وَ رَأَیْتَ الْجَوْرَ قَدْ شَمِلَ الْبِلَادَ وَ رَأَیْتَ الْقُرْآنَ قَدْ خَلُقَ وَ أُحْدِثَ فِیهِ مَا لَیْسَ فِیهِ وَ وُجِّهَ عَلَی الْأَهْوَاءِ وَ رَأَیْتَ الدِّینَ قَدِ انْکَفَأَ کَمَا یَنْکَفِئُ الْإِنَاءُ- (1)وَ رَأَیْتَ أَهْلَ الْبَاطِلِ قَدِ اسْتَعْلَوْا عَلَی أَهْلِ الْحَقِّ وَ رَأَیْتَ الشَّرَّ ظَاهِراً لَا یُنْهَی عَنْهُ وَ یُعْذَرُ أَصْحَابُهُ وَ رَأَیْتَ الْفِسْقَ قَدْ ظَهَرَ وَ اکْتُفِی الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ رَأَیْتَ الْمُؤْمِنَ صَامِتاً لَا یُقْبَلُ قَوْلُهُ وَ رَأَیْتَ الْفَاسِقَ یَکْذِبُ وَ لَا یُرَدُّ عَلَیْهِ کَذِبُهُ وَ فِرْیَتُهُ وَ رَأَیْتَ الصَّغِیرَ یَسْتَحْقِرُ بِالْکَبِیرِ وَ رَأَیْتَ الْأَرْحَامَ قَدْ تَقَطَّعَتْ وَ رَأَیْتَ مَنْ یَمْتَدِحُ بِالْفِسْقِ یُضْحَکُ مِنْهُ وَ لَا یُرَدُّ عَلَیْهِ قَوْلُهُ وَ رَأَیْتَ الْغُلَامَ یُعْطِی مَا تُعْطِی الْمَرْأَهُ وَ رَأَیْتَ النِّسَاءَ یَتَزَوَّجْنَ النِّسَاءَ وَ رَأَیْتَ الثَّنَاءَ قَدْ کَثُرَ وَ رَأَیْتَ الرَّجُلَ یُنْفِقُ الْمَالَ فِی غَیْرِ طَاعَهِ اللَّهِ فَلَا یُنْهَی وَ لَا یُؤْخَذُ عَلَی یَدَیْهِ وَ رَأَیْتَ النَّاظِرَ یَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِمَّا یَرَی الْمُؤْمِنَ فِیهِ مِنَ الِاجْتِهَادِ وَ رَأَیْتَ الْجَارَ یُؤْذِی جَارَهُ وَ لَیْسَ لَهُ مَانِعٌ وَ رَأَیْتَ الْکَافِرَ فَرِحاً لِمَا یَرَی فِی الْمُؤْمِنِ مَرِحاً لِمَا یَرَی فِی الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ وَ رَأَیْتَ الْخُمُورَ تُشْرَبُ عَلَانِیَهً وَ یَجْتَمِعُ عَلَیْهَا مَنْ لَا یَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَأَیْتَ الْأَمِرَ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِیلًا وَ رَأَیْتَ الْفَاسِقَ فِیمَا لَا یُحِبُّ اللَّهُ قَوِیّاً مَحْمُوداً وَ رَأَیْتَ أَصْحَابَ الْآیَاتِ یُحَقَّرُونَ وَ یُحْتَقَرُ مَنْ یُحِبُّهُمْ وَ رَأَیْتَ سَبِیلَ الْخَیْرِ مُنْقَطِعاً وَ سَبِیلَ الشَّرِّ مَسْلُوکاً

1- 1 الماء، خ ل.

وَ رَأَيْتَ بَيْتَ اللَّهِ قَدْ عُطِّلَ وَ يُؤْمَرُ بِتَرْكِهِ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُهُ وَ رَأَيْتَ الرِّجَالَ يَتَسَمَّنُونَ لِلرِّجَالِ وَ النِّسَاءَ لِلنِّسَاءِ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتُهُ مِنْ دُبُرِهِ وَ مَعِيشَةُ الْمَرْأَةِ مِنْ فَرْجِهَا وَ رَأَيْتَ النِّسَاءَ يَتَّخِذْنَ الْمَجَالِسَ كَمَا يَتَّخِذُهَا الرِّجَالُ وَ رَأَيْتَ التَّأْنِيثَ فِي وُلْدِ الْعَبَّاسِ قَدْ ظَهَرَ وَ أَظْهَرُوا الْخِضَابَ وَ أَمْشَطُوا كَمَا تَمْتَشِطُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا وَ أَعْطَوُا الرِّجَالَ الْأَمْوَالَ عَلَى فُرُوجِهِمْ وَ تُنُوفِسَ فِي الرَّجُلِ وَ تَغَايَرَ عَلَيْهِ الرِّجَالُ وَ كَانَ صَاحِبُ الْمَالِ أَعَزَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَ كَانَ الرِّبَا ظَاهِراً لَا يُعَيَّرُ وَ كَانَ الزِّنَا تُمْتَدَحُ بِهِ النِّسَاءُ وَ رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تُصَانِعُ زَوْجَهَا إِلَى نِكَاحِ الرِّجَالِ وَ رَأَيْتَ أَكْثَرَ النَّاسِ وَ خَيْرَ بَيْتٍ مَنْ يُسَاعِدُ النِّسَاءَ عَلَى فِسْقِهِنَّ وَ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ مَحْزُوناً مُحْتَقَراً ذَلِيلًا وَ رَأَيْتَ الْبِدَعَ وَ الزِّنَا قَدْ ظَهَرَ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَعْتَدُّونَ بِشَاهِدِ الزُّورِ وَ رَأَيْتَ الْحَرَامَ يُحَلَّلُ وَ رَأَيْتَ الْحَلَالَ يُحَرَّمُ وَ رَأَيْتَ الدِّينَ بِالرَّأْيِ وَ عُطِّلَ الْكِتَابُ وَ أَحْكَامُهُ وَ رَأَيْتَ اللَّيْلَ لَا يُسْتَخْفَى بِهِ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ وَ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ إِلَّا بِقَلْبِهِ وَ رَأَيْتَ الْعَظِيمَ مِنَ الْمَالِ يُنْفَقُ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَأَيْتَ الْوُلَاةَ يُقَرِّبُونَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَ يُبَاعِدُونَ أَهْلَ الْخَيْرِ وَ رَأَيْتَ الْوُلَاةَ يَرْتَشُونَ فِي الْحُكْمِ وَ رَأَيْتَ الْوِلَايَةَ قَبَالَةً لِمَنْ زَادَ وَ رَأَيْتَ ذَوَاتِ الْأَرْحَامِ يُنْكَحْنَ وَ يُكْتَفَى بِهِنَّ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُقْتَلُ عَلَى التُّهَمَةِ وَ عَلَى الظِّنَّةِ وَ يَتَغَايَرُ عَلَى الرَّجُلِ الذَّكَرِ فَيَبْذُلُ لَهُ نَفْسَهُ وَ مَالَهُ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعَيَّرُ عَلَى إِتْيَانِ النِّسَاءِ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ امْرَأَتِهِ مِنَ الْفُجُورِ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَ يُقِيمُ عَلَيْهِ وَ رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَقْهَرُ زَوْجَهَا وَ تَعْمَلُ مَا لَا يَشْتَهِي وَ تُنْفِقُ عَلَى زَوْجِهَا وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُكْرِي امْرَأَتَهُ وَ جَارِيَتَهُ وَ يَرْضَى بِالدَّنِيِّ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ رَأَيْتَ الْأَيْمَانَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَثِيرَةً عَلَى الزُّورِ وَ رَأَيْتَ الْقِمَارَ قَدْ ظَهَرَ وَ رَأَيْتَ

الشَّرَابَ تُبَاعُ ظَاهِراً لَيْسَ عَلَيْهِ مَانِعٌ وَ رَأَيْتَ النِّسَاءَ يَبْذُلْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِأَهْلِ الْكُفْرِ وَ رَأَيْتَ الْمَلَاهِيَ قَدْ ظَهَرَتْ يُمَرُّ بِهَا لَا يَمْنَعُهَا أَحَدٌ أَحَداً وَ لَا يَجْتَرِئُ أَحَدٌ عَلَى مَنْعِهَا وَ رَأَيْتَ الشَّرِيفَ يَسْتَذِلُّهُ الَّذِي يُخَافُ سُلْطَانُهُ وَ رَأَيْتَ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ الْوُلَاهِ مَنْ يَمْتَدِحُ بِشَتْمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ رَأَيْتَ مَنْ يُحِبُّنَا يُزَوَّرُ وَ لَا يُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَ رَأَيْتَ الزُّورَ مِنَ الْقَوْلِ يُتَنَافَسُ فِيهِ وَ رَأَيْتَ الْقُرْآنَ قَدْ ثَقُلَ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُهُ وَ خَفَّ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُ الْبَاطِلِ وَ رَأَيْتَ الْجَارَ يُكْرِمُ الْجَارَ خَوْفاً مِنْ لِسَانِهِ وَ رَأَيْتَ الْحُدُودَ قَدْ عُطِّلَتْ وَ عُمِلَ فِيهَا بِالْأَهْوَاءِ وَ رَأَيْتَ الْمَسَاجِدَ قَدْ زُخْرِفَتْ وَ رَأَيْتَ أَصْدَقَ النَّاسِ عِنْدَ النَّاسِ الْمُفْتَرِيَ الْكَذِبَ وَ رَأَيْتَ الشَّرَّ قَدْ ظَهَرَ وَ السَّعْيَ بِالنَّمِيمَهِ وَ رَأَيْتَ الْبَغْيَ قَدْ فَشَا وَ رَأَيْتَ الْغِيبَهَ تُسْتَمْلَحُ وَ يُبَشَّرُ بِهَا النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ رَأَيْتَ الْحَجَّ وَ الْجِهَادَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ رَأَيْتَ السُّلْطَانَ يُذِلُّ لِلْكَافِرِ الْمُؤْمِنَ وَ رَأَيْتَ الْخَرَابَ قَدْ أُدِيلَ مِنَ الْعُمْرَانِ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتَهُ مِنْ بَخْسِ الْمِكْيَالِ وَ الْمِيزَانِ وَ رَأَيْتَ سَفْكَ الدِّمَاءِ يُسْتَخَفُّ بِهَا وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْلُبُ الرِّئَاسَهَ لِعَرَضِ الدُّنْيَا وَ يَشْهَرُ نَفْسَهُ بِخُبْثِ اللِّسَانِ لِيُتَّقَى وَ تُسْنَدَ إِلَيْهِ الْأُمُورُ وَ رَأَيْتَ الصَّلَاهَ قَدِ اسْتُخِفَّ بِهَا وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ الْمَالُ الْكَثِيرُ لَمْ يُزَكِّهِ مُنْذُ مَلَكَهُ وَ رَأَيْتَ الْمَيِّتَ يُنْشَرُ مِنْ قَبْرِهِ وَ يُؤْذَى وَ تُبَاعُ أَكْفَانُهُ وَ رَأَيْتَ الْهَرْجَ قَدْ كَثُرَ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُمْسِي نَشْوَانَ وَ يُصْبِحُ سَكْرَانَ لَا يَهْتَمُّ بِمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ وَ رَأَيْتَ الْبَهَائِمَ تُنْكَحُ وَ رَأَيْتَ الْبَهَائِمَ تَفْرِسُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَخْرُجُ إِلَى مُصَلَّاهُ وَ يَرْجِعُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنْ ثِيَابِهِ وَ رَأَيْتَ قُلُوبَ النَّاسِ قَدْ قَسَتْ وَ جَمَدَتْ أَعْيُنُهُمْ وَ ثَقُلَ الذِّكْرُ عَلَيْهِمْ وَ رَأَيْتَ السُّحْتَ قَدْ ظَهَرَ يَتَنَافَسُ فِيهِ وَ رَأَيْتَ الْمُصَلَّى إِنَّمَا يُصَلِّي لِيَرَاهُ النَّاسُ وَ رَأَيْتَ الْفَقِيهَ يَتَفَقَّهُ لِغَيْرِ الدِّينِ يَطْلُبُ الدُّنْيَا وَ الرِّئَاسَهَ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ مَعَ مَنْ غَلَبَ وَ رَأَيْتَ طَالِبَ الْحَلَالِ يُذَمُّ وَ يُعَيَّرُ وَ طَالِبَ الْحَرَامِ يُمْدَحُ وَ يُعَظَّمُ وَ رَأَيْتَ

الْحَرَمَيْنِ يُعْمَلُ فِيهِمَا بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ لَا يَمْنَعُهُمْ مَانِعٌ وَ لَا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْعَمَلِ الْقَبِيحِ أَحَدٌ وَ رَأَيْتَ الْمَعَازِفَ ظَاهِرَةً فِی الْحَرَمَيْنِ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ وَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَی عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُومُ إِلَيْهِ مَنْ يَنْصَحُهُ فِی نَفْسِهِ فَيَقُولُ هَذَا عَنْكَ مَوْضُوعٌ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَی بَعْضٍ وَ يَقْتَدُونَ بِأَهْلِ الشُّرُورِ وَ رَأَيْتَ مَسْلَكَ الْخَيْرِ وَ طَرِيقَهُ خَالِياً لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ وَ رَأَيْتَ الْمَيِّتَ يُهْزَأُ بِهِ فَلَا يَفْزَعُ لَهُ أَحَدٌ وَ رَأَيْتَ كُلَّ عَامٍ يَحْدُثُ فِيهِ مِنَ الْبِدْعَهِ وَ الشَّرِّ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ وَ رَأَيْتَ الْخَلْقَ وَ الْمَجَالِسَ لَا يُتَابِعُونَ إِلَّا الْأَغْنِيَاءَ وَ رَأَيْتَ الْمُحْتَاجَ يُعْطَی عَلَی الضَّحِكِ بِهِ وَ يُرْحَمُ لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ وَ رَأَيْتَ الْآيَاتِ فِی السَّمَاءِ لَا يَفْزَعُ لَهَا أَحَدٌ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَتَسَافَدُونَ كَمَا تَسَافَدُ الْبَهَائِمُ لَا يُنْكِرُ أَحَدٌ مُنْكَراً تَخَوُّفاً مِنَ النَّاسِ وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُنْفِقُ الْكَثِيرَ فِی غَيْرِ طَاعَهِ اللَّهِ وَ يَمْنَعُ الْيَسِيرَ فِی طَاعَهِ اللَّهِ وَ رَأَيْتَ الْعُقُوقَ قَدْ ظَهَرَ وَ اسْتُخِفَّ بِالْوَالِدَيْنِ وَ كَانَا مِنْ أَسْوَءِ النَّاسِ حَالًا عِنْدَ الْوَلَدِ وَ يَفْرَحُ بِأَنْ يَفْتَرِیَ عَلَيْهِمَا وَ رَأَيْتَ النِّسَاءَ قَدْ غَلَبْنَ عَلَی الْمُلْكِ وَ غَلَبْنَ عَلَی كُلِّ أَمْرٍ لَا يُؤْتَی إِلَّا مَا لَهُنَّ فِيهِ هَوًی وَ رَأَيْتَ ابْنَ الرَّجُلِ يَفْتَرِی عَلَی أَبِيهِ وَ يَدْعُو عَلَی وَالِدَيْهِ وَ يَفْرَحُ بِمَوْتِهِمَا وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا مَرَّ بِهِ يَوْمٌ وَ لَمْ يَكْسِبْ فِيهِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ مِنْ فُجُورٍ أَوْ بَخْسِ مِكْيَالٍ أَوْ مِيزَانٍ أَوْ غِشْيَانِ حَرَامٍ أَوْ شُرْبِ مُسْكِرٍ كَئِيباً حَزِيناً يَحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ وَضِيعَهٌ مِنْ عُمُرِهِ وَ رَأَيْتَ السُّلْطَانَ يَحْتَكِرُ الطَّعَامَ وَ رَأَيْتَ أَمْوَالَ ذَوِی الْقُرْبَی تُقْسَمُ فِی الزُّورِ وَ يُتَقَامَرُ بِهَا وَ يُشْرَبُ بِهَا الْخُمُورُ وَ رَأَيْتَ الْخَمْرَ يُتَدَاوَی بِهَا وَ تُوصَفُ لِلْمَرِيضِ وَ يُسْتَشْفَی بِهَا وَ رَأَيْتَ النَّاسَ قَدِ اسْتَوَوْا فِی تَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَرْكِ التَّدَيُّنِ بِهِ وَ رَأَيْتَ رِيَاحَ الْمُنَافِقِينَ وَ أَهْلِ النِّفَاقِ دَائِمَهً وَ رِيَاحَ أَهْلِ الْحَقِّ لَا تُحَرَّكُ وَ رَأَيْتَ الْأَذَانَ بِالْأَجْرِ وَ الصَّلَاهَ بِالْأَجْرِ وَ رَأَيْتَ الْمَسَاجِدَ مُحْتَشِيَهً مِمَّنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ مُجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلْغِيبَهِ وَ أَكْلِ لُحُومِ أَهْلِ الْحَقِّ وَ يَتَوَاصَفُونَ فِيهَا شَرَابَ

الْمُسْكِرِ وَ رَأَيْتَ السَّكْرَانَ يُصَلِّی بِالنَّاسِ فَهُوَ لَا يَعْقِلُ وَ لَا يُشَانُ بِالسُّكْرِ وَ إِذَا سَكِرَ أُكْرِمَ وَ اتُّقِیَ وَ خِيفَ وَ تُرِكَ لَا يُعَاقَبُ وَ يُعْذَرُ بِسُكْرِهِ وَ رَأَيْتَ مَنْ أَكَلَ أَمْوَالَ الْيَتَامَی يُحَدَّثُ (1) بِصَلَاحِهِ وَ رَأَيْتَ الْقُضَاةَ يَقْضُونَ بِخِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ وَ رَأَيْتَ الْوُلَاةَ يَأْتَمِنُونَ الْخَوَنَةَ لِلطَّمَعِ وَ رَأَيْتَ الْمِيرَاثَ قَدْ وَضَعَتْهُ الْوُلَاةُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَ الْجُرْأَةِ عَلَی اللَّهِ يَأْخُذُونَ مِنْهَا وَ يُخَلُّونَهُمْ وَ مَا يَشْتَهُونَ وَ رَأَيْتَ الْمَنَابِرَ يُؤْمَرُ عَلَيْهَا بِالتَّقْوَی وَ لَا يَعْمَلُ الْقَائِلُ بِمَا يَأْمُرُ وَ رَأَيْتَ الصَّلَاةَ قَدِ اسْتُخِفَّ بِأَوْقَاتِهَا وَ رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ بِالشَّفَاعَةِ لَا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ وَ تُعْطَی لِطَلَبِ النَّاسِ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ هَمُّهُمْ بُطُونُهُمْ وَ فُرُوجُهُمْ لَا يُبَالُونَ بِمَا أَكَلُوا وَ بِمَا نَكَحُوا وَ رَأَيْتَ الدُّنْيَا مُقْبِلَةً عَلَيْهِمْ وَ رَأَيْتَ أَعْلَامَ الْحَقِّ قَدْ دَرَسَتْ فَكُنْ عَلَی حَذَرٍ وَ اطْلُبْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ النَّجَاةَ وَ اعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ فِی سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّمَا يُمْهِلُهُمْ لِأَمْرٍ يُرَادُ بِهِمْ فَكُنْ مُتَرَقِّباً وَ اجْتَهِدْ لِيَرَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (2) فِی خِلَافِ مَا هُمْ عَلَيْهِ فَإِنْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَ كُنْتَ فِيهِمْ عُجِّلْتَ إِلَی رَحْمَةِ اللَّهِ وَ إِنْ أُخِّرْتَ ابْتُلُوا وَ كُنْتَ قَدْ خَرَجْتَ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَ أَنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

بيان: الموكب جماعه الفرسان و الإغراء التحريص علی الشر قوله ع إن الناس سحره قال الجزری فيه إن من البيان لسحرا أی منه ما يصرف قلوب السامعين و إن كان غير حق و السحر فی كلامهم صرف الشی ء عن وجهه.

أقول و فی بعض النسخ شجره بغی.

و الفسحه بالضم السعه قوله حتی تصيبوا منا دما لعل المراد دم رجل من أولاد الأئمه ع سفكوها قريبا من انقضاء دولتهم و قد فعلوا مثل ذلک كثيرا و يحتمل أن يكون مراده ع هذا الملعون بعينه و المراد بسفک الدم القتل و لو بالسم مجازا و بالبلد الحرام مدينه الرسول ص فإنه ع سم بأمره فيها

1- 1 يحمد، خ.
2- 2 ما بين العلامتين ساقط من الأصل المطبوع راجع روضه الكافی ص 42.

على ما روى و لم يبق بعده إلا قليلا.

قوله ع أو متى الراحه الترديد من الراوى قوله إن هذا الأمر أى انقضاء دولتهم أو ظهور دوله الحق.

و قال الجوهرى استفزه الخوف استخفه و الزمره الجماعه من الناس و الانكفاء الانقلاب.

قوله ع يمتدح أى يفتخر و يطلب المدح و المَرَح شده الفرح و النشاط فهو مَرِح بالكسر.

قوله ع و رأيت أصحاب الآيات أى العلامات و المعجزات أو الذين نزلت فيهم الآيات و هم الأئمه ع أو المفسرين و القراء و فى بعض النسخ أصحاب الآثار و هم المحدثون.

قوله ع رأيت الرجال يتسمنون أى يستعملون الأغذيه و الأدويه للسمن ليعمل بهم القبيح قال الجزرى فيه يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون أى يتكثرون بما ليس فيهم و يدعون ما ليس لهم من الشرف و قيل أراد جمعهم الأموال و قيل يحبون التوسع فى المآكل و المشارب و هى أسباب السمن و منه الحديث الآخر و يظهر فيهم السمن و فيه ويل للمسمنات يوم القيامه من فتره فى العظام أى اللاتى يستعملن السمنه و هى دواء يتسمن به النساء.

قوله ع و أظهروا الخضاب أى خضاب اليد و الرجل فإن المستحب لهم إنما هو خضاب الشعر كما سيأتى فى موضعه.

قوله ع و أعطوا الرجال أى أعطى ولد العباس أموالا ليطئوهم أو أنهم يعطون السلاطين و الحكام الأموال لفروجهم أو فروج نسائهم للدياثه و يمكن أن يقرأ الرجال بالرفع و أعطوا على المعلوم أو المجهول من باب أكلونى البراغيث و الأول أظهر و المنافسه المغالبه على الشى ء.

قوله ع تصانع زوجها المصانعه الرشوه و المداهنه و المراد إما المصانعه لترک الرجال أو للاشتغال بهم لتشتغل هى بالنساء أو لمعاشرتها مع

الرجال قوله ع يعتدون من الاعتداد أو الاعتداء قوله ع لا يستخفى به أى لا ينتظرون دخوله لارتكاب الفضائح بل يعملونها فى النهار علانيه.

قوله ع و رأيت الولايه قباله أى يزيدون فى المال و يشترون الولايات و الزور الكذب و الباطل و التهمه و الزخرفه النقش بالذهب المشهور تحريمها فى المساجد و يقال استملحه أى عده مليحا قوله ع و يبشر بها الناس كما هو الشائع فى زماننا يأتى بعضهم بعضا يبشره بأنى أتيتک بغيبه حسنه قوله عليه السلام قد أديل الإداله الغلبه و المراد كثره الخراب و قله العمران قوله ع و رأيت الميت لعل بيع الأكفان بيان للإيذاء أى يخرج من قبره لكفنه و يحتمل أن يكون المراد أنه يخرجه من عليه دين فيضربه و يحرقه و يبيع كفنه لدينه.

قوله كما تتسافد البهائم أى علانيه على ظهر الطرق قوله و رأيت رياح المنافقين تطلق الريح على الغلبه و القوه و الرحمه و النصره و الدوله و النفس و الكل محتمل و الأخير أظهر كنايه عن كثره تكلمهم و قبول قولهم قوله ع لأهل الفسوق أى للذين يولونهم على ميراث الأيتام أو الفاسق من الورثه حيث يعطيهم الرشوه فيحكمون بالمال له.

قوله ع بالشفاعه أى لا يتصدقون إلا لمن يشفع له شفيع فيعطونها لوجه الشفيع لا لوجه الله أو يعطون لطلب الفقراء و إبرامهم قوله ع لا يبالون بما أكلوا أى من حل أو حرام.

148- جع، جامع الأخبار رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ص مَا افْتُرِضَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَجِّ أَتَى مُوَدِّعَ الْكَعْبَهِ فَلَزِمَ حَلْقَهَ الْبَابِ وَ نَادَى بِرَفْعِ صَوْتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ وَ أَهْلُ السُّوقِ فَقَالَ اسْمَعُوا إِنِّي قَائِلٌ مَا هُوَ بَعْدِي كَائِنٌ فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى بَكَى لِبُكَائِهِ النَّاسُ أَجْمَعِينَ فَلَمَّا سَكَتَ مِنْ بُكَائِهِ قَالَ

اِعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ مَثَلَكُمْ فِی هَذَا الْیَوْمِ کَمَثَلِ وَرَقٍ لَا شَوْکَ فِیهِ إِلَی أَرْبَعِینَ وَ مِائَهِ سَنَهٍ ثُمَّ یَأْتِی مِنْ بَعْدِ ذَلِکَ شَوْکٌ وَ وَرَقٌ إِلَی مِائَتَیْ سَنَهٍ ثُمَّ یَأْتِی مِنْ بَعْدِ ذَلِکَ شَوْکٌ لَا وَرَقَ فِیهِ حَتَّی لَا یُرَی فِیهِ إِلَّا سُلْطَانٌ جَائِرٌ أَوْ غَنِیٌّ بَخِیلٌ أَوْ عَالِمٌ مُرَاغِبٌ فِی الْمَالِ أَوْ فَقِیرٌ کَذَّابٌ أَوْ شَیْخٌ فَاجِرٌ أَوْ صَبِیٌّ وَقِحٌ أَوِ امْرَأَهٌ رَعْنَاءُ ثُمَّ بَکَی رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَامَ إِلَیْهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ وَ قَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا مَتَی یَکُونُ ذَلِکَ فَقَالَ ص یَا سَلْمَانُ إِذَا قَلَّتْ عُلَمَاؤُکُمْ وَ ذَهَبَتْ قُرَّاؤُکُمْ وَ قَطَعْتُمْ زَکَاتَکُمْ وَ أَظْهَرْتُمْ مُنْکَرَاتِکُمْ وَ عَلَتْ أَصْوَاتُکُمْ فِی مَسَاجِدِکُمْ وَ جَعَلْتُمُ الدُّنْیَا فَوْقَ رُءُوسِکُمْ وَ الْعِلْمَ تَحْتَ أَقْدَامِکُمْ وَ الْکَذِبَ حَدِیثَکُمْ وَ الْغِیبَهَ فَاکِهَتَکُمْ وَ الْحَرَامَ غَنِیمَتَکُمْ وَ لَا یَرْحَمُ کَبِیرُکُمْ صَغِیرَکُمْ وَ لَا یُوَقِّرُ صَغِیرُکُمْ کَبِیرَکُمْ فَعِنْدَ ذَلِکَ تَنْزِلُ اللَّعْنَهُ عَلَیْکُمْ وَ یُجْعَلُ بَأْسُکُمْ بَیْنَکُمْ وَ بَقِیَ الدِّینُ بَیْنَکُمْ لَفْظاً بِأَلْسِنَتِکُمْ فَإِذَا أُوتِیتُمْ هَذِهِ الْخِصَالَ تَوَقَّعُوا الرِّیحَ الْحَمْرَاءَ أَوْ مَسْخاً أَوْ قَذْفاً بِالْحِجَارَهِ وَ تَصْدِیقُ ذَلِکَ فِی کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلی أَنْ یَبْعَثَ عَلَیْکُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِکُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِکُمْ أَوْ یَلْبِسَکُمْ شِیَعاً وَ یُذِیقَ بَعْضَکُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ کَیْفَ نُصَرِّفُ الْآیاتِ لَعَلَّهُمْ یَفْقَهُونَ- (1)فَقَامَ إِلَیْهِ جَمَاعَهٌ مِنَ الصَّحَابَهِ فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا مَتَی یَکُونُ ذَلِکَ فَقَالَ ص عِنْدَ تَأْخِیرِ الصَّلَوَاتِ وَ اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ وَ شُرْبِ الْقَهْوَاتِ وَ شَتْمِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ حَتَّی تَرَوْنَ الْحَرَامَ مَغْنَماً وَ الزَّکَاهَ مَغْرَماً وَ أُطِیعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ جَفَا جَارَهُ وَ قَطَعَ رَحِمَهُ وَ ذَهَبَ رَحْمَهُ الْأَکَابِرِ وَ قَلَّ حَیَاءُ الْأَصَاغِرِ وَ شَیَّدُوا الْبُنْیَانَ وَ ظَلَمُوا الْعَبِیدَ وَ الْإِمَاءَ وَ شَهِدُوا بِالْهَوَی وَ حَکَمُوا بِالْجَوْرِ وَ یَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَ یَحْسُدُ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَ یُعَامِلُ الشُّرَکَاءُ بِالْخِیَانَهِ وَ قَلَّ الْوَفَاءُ وَ شَاعَ الزِّنَا وَ تَزَیَّنَ

1- 1 الأنعام: 65.

الرِّجَالُ بِثِيَابِ النِّسَاءِ وَ سُلِبَ عَنْهُنَّ قِنَاعُ الْحَيَاءِ وَ دَبَّ الْكِبْرُ فِی الْقُلُوبِ كَدَبِيبِ السَّمِّ فِی الْأَبْدَانِ وَ قَلَّ الْمَعْرُوفُ وَ ظَهَرَتِ الْجَرَائِمُ وَ هُوِّنَتِ الْعَظَائِمُ وَ طَلَبُوا الْمَدْحَ بِالْمَالِ وَ أَنْفَقُوا الْمَالَ لِلْغِنَاءِ وَ شُغِلُوا بِالدُّنْيَا عَنِ الْآخِرَهِ وَ قَلَّ الْوَرَعُ وَ كَثُرَ الطَّمَعُ وَ الْهَرْجُ وَ الْمَرْجُ وَ أَصْبَحَ الْمُؤْمِنُ ذَلِيلًا وَ الْمُنَافِقُ عَزِيزاً مَسَاجِدُهُمْ مَعْمُورَهٌ بِالْأَذَانِ وَ قُلُوبُهُمْ خَالِيَهٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَ اسْتَخَفُّوا بِالْقُرْآنِ وَ بَلَغَ الْمُؤْمِنُ عَنْهُمْ كُلَّ هَوَانٍ فَعِنْدَ ذَلِکَ تَرَی وُجُوهَهُمْ وُجُوهَ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ كَلَامُهُمْ أَحْلَی مِنَ الْعَسَلِ وَ قُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الْحَنْظَلِ فَهُمْ ذِئَابٌ وَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَ فَبِی تَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَیَّ تَجْتَرِءُونَ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناکُمْ عَبَثاً وَ أَنَّکُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ فَوَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَوْ لَا مَنْ يَعْبُدُنِی مُخْلِصاً مَا أَمْهَلْتُ مَنْ يَعْصِينِی طَرْفَهَ عَيْنٍ وَ لَوْ لَا وَرَعُ الْوَرِعِينَ مِنْ عِبَادِی لَمَا أَنْزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَهً وَ لَا أَنْبَتُّ وَرَقَهً خَضْرَاءَ فَوَا عَجَبَاهْ لِقَوْمٍ آلِهَتُهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ طَالَتْ آمَالُهُمْ وَ قَصُرَتْ آجَالُهُمْ وَ هُمْ يَطْمَعُونَ فِی مُجَاوَرَهِ مَوْلَاهُمْ وَ لَا يَصِلُونَ إِلَی ذَلِکَ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ لَا يَتِمُّ الْعَمَلُ إِلَّا بِالْعَقْلِ.

بيان: الوقاحه قله الحياء و الرعناء الحمقاء و القهوه الخمر.

149- كا، الكافی عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَرَوْنَ مَا تُحِبُّونَ حَتَّی يَخْتَلِفَ بَنُو فُلَانٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَإِذَا اخْتَلَفُوا طَمِعَ النَّاسُ وَ تَفَرَّقَتِ الْكَلِمَهُ وَ خَرَجَ السُّفْيَانِیُّ (1)

150- كا، الكافی الْعِدَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ لَا تَرَوْنَ الَّذِی تَنْتَظِرُونَ حَتَّی تَكُونُوا كَالْمِعْزَی الْمَوَاتِ الَّتِی لَا يُبَالِی الْخَابِسُ أَيْنَ يَضَعُ يَدَهُ مِنْهَا لَيْسَ لَكُمْ شَرَفٌ تَرْقَوْنَهُ وَ لَا سِنَادٌ تُسْنِدُونَ إِلَيْهِ أَمْرَكُمْ.

1- 1 روضه الكافی ص 209.

وَ عَنْهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ مِثْلَهُ قَالَ قُلْتُ لِعَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ مَا الْمَوَاتُ مِنَ الْمَعْزِ قَالَ الَّتِی قَدِ اسْتَوَتْ لَا یَفْضُلُ بَعْضُهَا عَلَی بَعْضٍ

(1)

151- کا، الکافی الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ الصَّیْقَلِ عَنْ أَبِی شُعَیْبٍ الْمَحَامِلِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع لَیَأْتِیَنَّ عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ یُظَرَّفُ فِیهِ الْفَاجِرُ وَ یُقَرَّبُ فِیهِ الْمَاجِنُ وَ یُضَعَّفُ فِیهِ الْمُنْصِفُ قَالَ فَقِیلَ لَهُ مَتَی ذَاکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ إِذَا اتُّخِذَتِ الْأَمَانَهُ مَغْنَماً وَ الزَّکَاهُ مَغْرَماً وَ الْعِبَادَهُ اسْتِطَالَهً وَ الصِّلَهُ مَنّاً قَالَ فَقِیلَ لَهُ مَتَی ذَلِکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ إِذَا تَسَلَّطْنَ النِّسَاءُ وَ سُلِّطْنَ الْإِمَاءُ وَ أُمِّرَ الصِّبْیَانُ (2)

بیان: المجون أن لا یبالی الإنسان بما صنع.

152- کا، الکافی الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْخُزَاعِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُوَیْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ عَمِّهِ حَمْزَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُوَیْدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُوَیْدٍ أَنَّهُ کَتَبَ إِلَی

1- 1 راجع روضه الکافی ص 263 و المعزی- و یمد- و قیل المد غیر معروف و لم یثبت-: المعز، و قال الفراء: المعزی مؤنثه، و بعضهم ذکرها. و الخابس الأسد المفترس فهو إذا رأی معزی مواتا لا یبالی بأی عضو من أعضائه ابتدأ. و قد مر فیما سبق ص 110 تحت الرقم 15 و فیه «کالمعز المهوله» فراجع. و فی کتاب الروضه أحادیث منبثه لم یخرجها المصنّف قدّس سرّه مع مناسبتها للباب کما فی ص 310 و 330 و 264 و 265 و غیر ذلک.
2- 2 ما بین العلامتین ساقط من الأصل المطبوع تراه فی الروضه ص 69. و قال المصنّف فی شرحه فی المرآه: یظرف فی بعض النسخ بالمهمله و کذا فی بعض نسخ النهج و الطریف ضد التالد و هو الامر المستطرف الذی

يعده الناس طريفا حسنا لانهم يرغبون الى الأمور المحدثه و الظريف من الظرافه بمعنى الفطنه و الكياسه.

أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع فِی الْحَبْسِ وَ سَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَکَانَ فِیمَا أَجَابَهُ إِذَا رَأَیْتَ الْمُشَوَّهَ الْأَعْرَابِیَّ فِی جَحْفَلِ جَرَّارٍ فَانْتَظِرْ فَرَجَکَ وَ لِشِیعَتِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِذَا انْکَسَفَتِ الشَّمْسُ فَارْفَعْ بَصَرَکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ انْظُرْ مَا فَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْمُؤْمِنِینَ فَقَدْ فَسَّرْتُ لَکَ جُمَلًا وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَخْیَارِ (1)

153- کا، الکافی حُمَیْدُ بْنُ زِیَادٍ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنِ الطَّاطَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ صَبَّاحِ بْنِ سَیَابَةَ عَنِ ابْنِ خُنَیْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِکِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ نُعَیْمٍ وَ سَدِیرٍ وَ کُتُبِ غَیْرِ وَاحِدٍ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع حِینَ ظَهَرَتِ الْمُسَوِّدَهُ قَبْلَ أَنْ یَظْهَرَ وُلْدُ الْعَبَّاسِ بِأَنَّا قَدْ قَدَّرْنَا أَنْ یَئُولَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَیْکَ فَمَا تَرَی قَالَ فَضَرَبَ بِالْکُتُبِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ أُفٍّ أُفٍّ أُفٍّ مَا أَنَا لِهَؤُلَاءِ بِإِمَامٍ أَ مَا یَعْلَمُونَ أَنَّهُ إِنَّمَا یَقْتُلُ السُّفْیَانِیَّ (2)

154- نص، کفایه الأثر بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِی بَابِ النَّصِّ عَلَی الِاثْنَیْ عَشَرَ عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ إِذَا صَارَتِ الدُّنْیَا هَرْجاً

1- 1 راجع روضه الکافی ص 126 و ما نقله المصنّف رحمه اللّه هو ذیل الحدیث و صدره مفصل من ص 124- 126 و لذلک یقول علیه السلام: «جملا جملا».

2- 2 تراه فی الروضه ص 331. و المسوده أصحاب أبی مسلم المروزی الخراسانیّ حیث جعلوا ألبستهم و أعلامهم سودا، و قد کانوا أولا کتبوا کتبا الی سادات بنی هاشم للتوافق و التواطؤ فکتبوا الی أبی عبد اللّه علیه السلام أیضا یدعونه الی البیعه و الخروج فلم یجبه علیه السلام حتّی یئسوا منه فتوافقوا مع بنی العباس قال الکلینی فی الروضه ص 274: محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن عبد الرحمن بن أبی هاشم، عن الفضل الکاتب قال: کنت عند أبی عبد اللّه علیه السلام فأتاه کتاب أبی مسلم فقال: لیس لکتابک جواب اخرج عنا، فجعلنا یسار بعضنا بعضا فقال: أی شی ء تسارون یا فضل؟ ان اللّه عزّ ذکره لا یعجل لعجله العباد، و لازاله جبل عن موضعه أیسر من زوال ملک لم ینقض أجله. ثمّ قال: ان فلان بن فلان حتّی بلغ السابع من ولد فلان، قلت: فما العلامه فیما بیننا و بینک جعلت فداک؟ قال: لا تبرح الأرض یا فضل حتّی یخرج السفیانی، فإذا خرج السفیانی فأجیبوا الینا- یقولها ثلاثا- و هو من المحتوم.

وَ مَرْجاً وَ تَظَاهَرَتِ الْفِتَنُ وَ تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَ أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَلَا كَبِيرٌ يَرْحَمُ صَغِيراً وَ لَا صَغِيرٌ يُوَقِّرُ كَبِيراً فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِکَ مَهْدِيَّنَا الثَّاسِعَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ يَفْتَحُ حُصُونَ الضَّلَالَهِ وَ قُلُوباً غُفْلًا يَقُومُ فِی الدِّينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ بِهِ فِی أَوَّلِ الزَّمَانِ وَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً (1)

155- نص، كفايه الأثر بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ عَنْ عَلْقَمَهَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ خُطْبَهَ اللُّؤْلُؤَهِ فَقَالَ فِيمَا قَالَ فِي آخِرِهَا أَلَا وَ إِنِّی ظَاعِنٌ عَنْ قَرِيبٍ وَ مُنْطَلِقٌ إِلَى الْمَغِيبِ فَارْتَقِبُوا الْفِتْنَهَ الْأُمَوِيَّهَ وَ الْمَمْلَكَهَ الْكِسْرَوِيَّهَ وَ إِمَاتَهَ مَا أَحْيَاهُ اللَّهُ وَ إِحْيَاءَ مَا أَمَاتَهُ اللَّهُ وَ اتَّخِذُوا صَوَامِعَكُمْ بُيُوتَكُمْ وَ عَضُّوا عَلَى مِثْلِ جَمْرِ الْغَضَا وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً فَذِكْرُهُ أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ وَ تُبْنَى مَدِينَهٌ يُقَالُ لَهَا الزَّوْرَاءُ بَيْنَ دِجْلَهَ وَ دُجَيْلٍ وَ الْفُرَاتِ فَلَوْ رَأَيْتُمُوهَا مُشَيَّدَهً بِالْجِصِّ وَ الْآجُرِّ مُزَخْرَفَهً بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّهِ وَ اللَّازَوَرْدِ وَ الْمَرْمَرِ وَ الرُّخَامِ وَ أَبْوَابِ الْعَاجِ وَ الْخِيَمِ وَ الْقِبَابِ وَ السِّتَارَاتِ وَ قَدْ عُلِيَتْ بِالسَّاجِ وَ الْعَرْعَرِ وَ الصَّنَوْبَرِ وَ الشَّبِّ وَ شُيِّدَتْ بِالْقُصُورِ وَ تَوَالَتْ عَلَيْهَا مُلْكُ بَنِی شَيْصَبَانَ (2) أَرْبَعَهٌ وَ عِشْرُونَ مَلِكاً فِيهِمُ السَّفَّاحُ وَ الْمِقْلَاصُ وَ الْجَمُوحُ

1- 1 راجع ج 36 ص 308 و فيه «قلوبا غفلاء» و نقل عن المصدر: «و قلاعها» بدل ذلک، و كلاهما مصحف و الصحيح ما فی الصلب و الغفل- بالضم- من لا يرجى خيره و لا يخشى شره و ما لا علامه فيه من القداح و الطرق و غيرها، و يحتمل أن يكون مقلوب «غلف» كما فی التنزيل: «وَ قالُوا قُلُوبُنا غُلْفٌ» البقره 88، وَ قَوْلِهِمْ قُلُوبُنا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْها، النساء 145

2- 2 قال المصنّف هناک: الشيصبان اسم الشيطان، و انما عبر عنهم بذلک لانهم كانوا شرک شيطان، و المشهور أن عدد خلفاء بنی العباس كان سبعه و ثلاثين، و لعله عليه السلام انما عد منهم من استقر ملكه و امتد، لا من تزلزل سلطانه و ذهب ملكه سريعا كالامين و المنتصر و المستعين و المعتز و أمثالهم. الخ.

وَ الْخَدُوعُ وَ الْمُظَفَّرُ وَ الْمُؤَنَّثُ وَ النَّظَّارُ وَ الْكَبْشُ وَ الْمَهْثُورُ وَ الْعِثَارُ وَ الْمُصْطَلِمُ وَ الْمُسْتَصْعِبُ وَ الْعَلَّامُ وَ الرُّهْبَانِیُّ وَ الْخَلِیعُ وَ السَّیَّارُ وَ الْمُنْزَفُ وَ الْكَدِیدُ وَ الْأَكْتَبُ وَ الْمُسْرِفُ وَ الْأَكْلَبُ وَ الْوَسِیمُ وَ الصَّیْلَامُ وَ الْعَیْنُوقُ وَ تُعْمَلُ الْقُبَّهُ الْغَبْرَاءُ ذَاتُ الْفَلَاهِ الْحَمْرَاءِ وَ فِی عَقِبِهَا قَائِمُ الْحَقِّ یُسْفِرُ عَنْ وَجْهِهِ بَیْنَ الْأَقَالِیمِ كَالْقَمَرِ الْمُضِی ءِ بَیْنَ الْكَوَاكِبِ الدُّرِّیَّهِ أَلَا وَ إِنَّ لِخُرُوجِهِ عَلَامَاتٍ عَشَرَهَ أَوَّلُهَا طُلُوعُ الْكَوْكَبِ ذِی الذَّنَبِ وَ یُقَارِبُ مِنَ الْحَادِی وَ یَقَعُ فِیهِ هَرْجٌ وَ مَرْجٌ وَ شَغْبٌ وَ تِلْكَ عَلَامَاتُ الْخِصْبِ وَ مِنَ الْعَلَامَهِ إِلَی الْعَلَامَهِ عَجَبٌ فَإِذَا انْقَضَتِ الْعَلَامَاتُ الْعَشَرَهُ إِذْ ذَاكَ یَظْهَرُ الْقَمَرُ الْأَزْهَرُ وَ تَمَّتْ كَلِمَهُ الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ عَلَی التَّوْحِیدِ (1)

156- بب، تهذیب الأحكام بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمٍ أَبِی خَدِیجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ إِنِّی أُصَلِّی الْفَجْرَ ثُمَّ أَذْكُرُ اللَّهَ بِكُلِّ مَا أُرِیدُ أَنْ أَذْكُرَهُ مِمَّا یَجِبُ عَلَیَّ فَأُرِیدُ أَنْ أَضَعَ جَنْبِی فَأَنَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَأَكْرَهُ ذَلِكَ قَالَ وَ لِمَ قَالَ أَكْرَهُ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ غَیْرِ مَطْلَعِهَا قَالَ لَیْسَ بِذَلِكَ خَفَاءٌ انْظُرْ مِنْ حَیْثُ یَطْلُعُ الْفَجْرُ فَمِنْ ثَمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَیْسَ عَلَیْكَ مِنْ حَرَجٍ أَنْ تَنَامَ إِذَا كُنْتَ قَدْ ذَكَرْتَ اللَّهَ (2)

أقول: قد مضی بعض الأخبار المناسبه للباب فی كتاب المعاد.

157- كِتَابُ الْإِمَامَهِ وَ التَّبْصِرَهِ، لِعَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عُبَیْدَهَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَتَی یَكُونُ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُؤَمِّلُونَ أَنْ یَجِینَكُمْ مِنْ وَجْهٍ فَلَا تُنْكِرُونَهُ.

1- 1 تراه فی ج 36 ص 354 و بین ما طبع هناك و الأصل المطبوع هنا اختلافات لا یعرف الصحیح من المصحف. فراجع.
2- 2 رواه الشیخ فی التهذیب ج 1 ص 227 و الاستبصار ج 1 ص 177.

وَ مِنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ظُهُورُ الْبَوَاسِيرِ وَ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ وَ الْجُذَامِ مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ.

158- قل، إقبال الأعمال وَجَدْتُ فِی کِتَابِ الْمَلَاحِمِ لِلْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَجَلُّ وَ أَکْرَمُ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ یَتْرُکَ الْأَرْضَ بِلَا إِمَامٍ عَادِلٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَأَخْبِرْنِی بِمَا أَسْتَرِیحُ إِلَیْهِ قَالَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَیْسَ یَرَی أُمَّهُ مُحَمَّدٍ فَرَجاً أَبَداً مَا دَامَ لِوُلْدِ بَنِی فُلَانٍ مُلْکٌ حَتَّی یَنْقَرِضَ مُلْکُهُمْ فَإِذَا انْقَرَضَ مُلْکُهُمْ أَتَاحَ اللَّهُ لِأُمَّهِ مُحَمَّدٍ بِرَجُلٍ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتَ یُشِیرُ بِالتُّقَی وَ یَعْمَلُ بِالْهُدَی وَ لَا یَأْخُذُ فِی حُکْمِهِ الرِّشَا وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْرِفُهُ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِیهِ ثُمَّ یَأْتِینَا الْغَلِیظُ الْقَصَرَهِ ذُو الْخَالِ وَ الشَّامَتَیْنِ الْقَائِدُ الْعَادِلُ الْحَافِظُ لِمَا اسْتُودِعَ یَمْلَأُهَا عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مَلَأَهَا الْفُجَّارُ جَوْراً وَ ظُلْماً.

159- أَقُولُ وَ رُوِیَ فِی کِتَابِ سُرُورِ أَهْلِ الْإِیمَانِ عَنِ السَّیِّدِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّکْ یَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّی تَرَی عَلَامَاتٍ أَذْکُرُهَا لَکَ وَ مَا أَرَاکَ تُدْرِکُ ذَلِکَ اخْتِلَافٌ بَیْنَ الْعِبَادِ وَ مُنَادٍ یُنَادِی مِنَ السَّمَاءِ وَ خَسْفٌ فِی قَرْیَهِ مِنْ قُرَی الشَّامِ بِالْجَابِیَهِ وَ نُزُولُ التُّرْکِ الْجَزِیرَهَ وَ نُزُولُ الرُّومِ الرَّمْلَهَ وَ اخْتِلَافٌ کَثِیرٌ عِنْدَ ذَلِکَ فِی کُلِّ أَرْضٍ حَتَّی تَخْرَبَ الشَّامُ وَ یَکُونُ سَبَبُ ذَلِکَ اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ رَایَاتٍ فِیهِ رَایَهِ الْأَصْهَبِ وَ رَایَهِ الْأَبْقَعِ وَ رَایَهِ السُّفْیَانِیِّ.

160- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِیَادِیِّ رَفَعَهُ إِلَی یُزَیْدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ یَا یُزَیْدُ اتَّقِ جَمْعَ الْأَصْهَبِ قُلْتُ وَ مَا الْأَصْهَبُ قَالَ الْأَبْقَعُ قُلْتُ وَ مَا الْأَبْقَعُ قَالَ الْأَبْرَصُ وَ اتَّقِ السُّفْیَانِیَّ وَ اتَّقِ الشَّرِیدَیْنِ مِنْ وُلْدِ فُلَانٍ یَأْتِیَانِ مَکَّهَ یَقْسِمَانِ بِهَا الْأَمْوَالَ یَتَشَبَّهَانِ بِالْقَائِمِ ع وَ اتَّقِ الشُّذَّاذَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ وَ یُرِیدُ بِالشُّذَّاذِ الزَّیْدِیَّهَ لِضَعْفِ مَقَالَتِهِمْ وَ أَمَّا کَوْنُهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لِأَنَّهُمْ

مِنْ بَنِی فَاطِمَهَ.

161- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ: قُلْنَا لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّهِ جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاکَ بَلَغَنَا أَنَّ لِآلِ فُلَانٍ رَايَهً وَ لِآلِ جَعْفَرٍ رَايَهً فَهَلْ عِنْدَکُمْ فِی ذَلِکَ شَیْ ءٌ قَالَ أَمَّا رَايَهُ بَنِی جَعْفَرٍ فَلَيْسَتْ بِشَیْ ءٍ وَ أَمَّا رَايَهُ بَنِی فُلَانٍ فَإِنَّ لَهُمْ مُلْکاً يُقَرِّبُونَ فِيهِ الْبَعِيدَ وَ يُبَعِّدُونَ فِيهِ الْقَرِيبَ عُسْرٌ لَيْسَ فِيهِمْ يُسْرٌ تُصِيبُهُمْ فِيهِ فَزَعَاتٌ وَ رَعَدَاتٌ کُلُّ ذَلِکَ يَنْجَلِی عَنْهُمْ کَمَا يَنْجَلِی السَّحَابُ حَتَّی إِذَا أُمِنُوا وَ اطْمَأَنُّوا وَ ظَنُّوا أَنَّ مُلْکَهُمْ لَا يَزُولُ فَيَصِيحُ فِيهِمْ صَيْحَهً فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ رَاعٍ يَجْمَعُهُمْ وَ لَا دَاعٍ يُسْمِعُهُمْ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی حَتَّی إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً کَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ کَذلِکَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَکَّرُونَ (1)قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ هَلْ لِذَلِکَ وَقْتٌ قَالَ لَا لِأَنَّ عِلْمَ اللَّهِ غَلَبَ وَقْتَ الْمُوَقِّتِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی وَعَدَ مُوسَی ثَلَاثِينَ لَيْلَهً فَأَتَمَّهَا بِعَشْرٍ وَ لَمْ يَعْلَمْهَا مُوسَی وَ لَمْ تَعْلَمْهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا جَازَ الْوَقْتُ قَالُوا غَرَّنَا مُوسَی فَعَبَدُوا الْعِجْلَ وَ لَکِنْ إِذَا کَثُرَتِ الْحَاجَهُ وَ الْفَاقَهُ فِی النَّاسِ وَ أَنْکَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَعِنْدَ ذَلِکَ تَوَقَّعُوا أَمْرَ اللَّهِ صَبَاحاً وَ مَسَاءً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَمَّا الْفَاقَهُ فَقَدْ عَرَفْتُهَا فَمَا إِنْکَارُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ يَلْقَی الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فِی الْحَاجَهِ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِی کَانَ يَلْقَاهُ فِيهِ وَ يُکَلِّمُهُ بِغَيْرِ اللِّسَانِ الَّذِی کَانَ يُکَلِّمُهُ فِيهِ وَ الْخَبَرُ طَوِيلٌ وَ قَدْ رُوِیَ عَنْ أَئِمَّتِنَا ع مِثْلُ ذَلِکَ (2)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَی عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیِّ عَنْ سَدِيرٍ قَالَ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا سَدِيرُ الْزَمْ بَيْتَکَ وَ کُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلَاسِهِ وَ اسْکُنْ

1- 1 يونس: 24 و قد مر الحديث عن غيبه الشيخ ص 104 من هذا المجلد و هكذا.
2- 2 روی ذلک عن أبی جعفر عليه السلام كما فی ص 185 تحت الرقم 9. الأحاديث المرويه بعدها ممّا قد تليت عليک قبل ذلک. فراجع.

مَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَإِذَا بَلَغَ أَنَّ السُّفْيَانِیَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ (1)إِلَيْنَا وَ لَوْ عَلَى رِجْلِکَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ هَلْ قَبْلَ ذَلِکَ شَیْ ءٌ قَالَ نَعَمْ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ بِثَلَاثِ أَصَابِعِهِ إِلَى الشَّامِ وَ قَالَ ثَلَاثُ رَايَاتٍ رَايَهٌ حَسَنِيَّهٌ وَ رَايَهٌ أُمَوِيَّهٌ وَ رَايَهٌ قَيْسِيَّهٌ فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِکَ إِذْ قَدْ خَرَجَ السُّفْيَانِیُّ فَيَحْصُدُهُمْ حَصْدَ الزَّرْعِ مَا رَأَيْتَ مِثْلَهُ قَطُّ (2)

162- وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ مَحْبُوبٍ رَفَعَهُ إِلَى جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ يَا جَابِرُ لَا يَظْهَرُ الْقَائِمُ حَتَّى يَشْمَلَ أَهْلَ الْبِلَادِ فِتْنَهٌ يَطْلُبُونَ مِنْهَا الْمَخْرَجَ فَلَا يَجِدُونَهُ فَيَكُونُ ذَلِکَ بَيْنَ الْحِيرَهِ وَ الْكُوفَهِ قَتْلَاهُمْ فِيهَا عَلَى السَّرِیِّ وَ يُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ.

163- وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی خَبَرٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ لَا يَكُونُ ذَلِکَ حَتَّى يَخْرُجَ خَارِجٌ مِنْ آلِ أَبِی سُفْيَانَ يَمْلِکُ تِسْعَهَ أَشْهُرٍ كَحَمْلِ الْمَرْأَهِ وَ لَا يَكُونُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ وُلْدِ الشَّيْخِ فَيَسِيرُ حَتَّى يُقْتَلَ بِبَطْنِ النَّجَفِ فَوَ اللَّهِ كَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِهِمْ وَ سُيُوفِهِمْ وَ أَمْتِعَتِهِمْ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ النَّجَفِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ يُسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ.164- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ عَاصِمٍ الْحَافِظِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِاخْتِلَافٍ الشَّامِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَالْهَرَبَ مِنَ الشَّامِ فَإِنَّ الْقَتْلَ بِهَا وَ الْفِتْنَهَ قُلْتُ إِلَى أَیِّ الْبِلَادِ فَقَالَ إِلَى مَكَّهَ فَإِنَّهَا خَيْرُ بِلَادٍ يَهْرُبُ النَّاسُ إِلَيْهَا قُلْتُ فَالْكُوفَهُ قَالَ الْكُوفَهُ مَا ذَا يَلْقَوْنَ يُقْتَلُ الرِّجَالُ إِلَّا شَامِیٌّ وَ لَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ كَانَ فِی أَطْرَافِهَا مَا ذَا يَمُرُّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَذًى بِهِمْ وَ تُسْبَى بِهَا رِجَالٌ وَ نِسَاءٌ وَ أَحْسَنُهُمْ حَالًا مَنْ يَعْبُرُ الْفُرَاتَ وَ مَنْ لَا يَكُونُ شَاهِداً بِهَا قَالَ فَمَا تَرَى فِی سُكَّانِ سَوَادِهَا فَقَالَ بِيَدِهِ يَعْنِی لَا ثُمَّ قَالَ الْخُرُوجُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُقَامِ فِيهَا قُلْتُ كَمْ يَكُونُ ذَلِکَ قَالَ سَاعَهً وَاحِدَهً مِنْ نَهَارٍ قُلْتُ مَا حَالُ مَنْ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ بَأْسٌ أَمَّا إِنَّهُمْ سَيُنْقِذُهُمْ أَقْوَامٌ مَا لَهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَهِ يَوْمَئِذٍ قَدْرٌ أَمَا لَا يَجُوزُونَ بِهِمُ الْكُوفَهَ.

1- 1 فی الأصل المطبوع: فادخل، و هو تصحيف.
2- 2 رواه الكلينی فی الروضه ص 264 الى قوله «و لو على رجلک».

165- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجَبٍ قَالَ ذَلِکَ شَهْرٌ کَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تُعَظِّمُهُ وَ کَانُوا يُسَمُّونَهُ الشَّهْرَ الْأَصَمَّ قُلْتُ شَعْبَانُ قَالَ تَشَعَّبَتْ فِيهِ الْأُمُورُ قُلْتُ رَمَضَانُ قَالَ شَهْرُ اللَّهُ تَعَالَی وَ فِيهِ يُنَادَی بِاسْمِ صَاحِبِکُمْ وَ اسْمِ أَبِيهِ قُلْتُ فَشَوَّالٌ قَالَ فِيهِ يَشُولُ أَمْرُ الْقَوْمِ قُلْتُ فَذُو الْقَعْدَةِ قَالَ يَقْعُدُونَ فِيهِ قُلْتُ فَذُو الْحِجَّةِ قَالَ ذَلِکَ شَهْرُ الدَّمِ قُلْتُ فَالْمُحَرَّمُ قَالَ يُحَرَّمُ فِيهِ الْحَلَالُ وَ يُحَلُّ فِيهِ الْحَرَامُ قُلْتُ صَفَرٌ وَ رَبِيعٌ قَالَ فِيهَا خِزْیٌ فَظِيعٌ وَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ جُمَادَی قَالَ فِيهَا الْفَتْحُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَی آخِرِهَا.

166- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ کَيْفَ نَصْنَعُ إِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِیُّ قَالَ تُغَيِّبُ الرِّجَالُ وُجُوهَهَا مِنْهُ وَ لَيْسَ عَلَی الْعِيَالِ بَأْسٌ فَإِذَا ظَهَرَ عَلَی الْأَکْوَارِ الْخَمْسِ يَعْنِی کُوَرَ الشَّامِ فَانْفِرُوا إِلَی صَاحِبِکُمْ.

167- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ يَرْفَعُهُ إِلَی الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِلنَّاسِ سَلُونِی قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی لِأَنِّی بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ بِطُرُقِ الْأَرْضِ أَعْلَمُ مِنَ الْعَالِمِ أَنَا يَعْسُوبُ الدِّينِ أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ دَيَّانُ النَّاسِ يَوْمَ الدِّينِ أَنَا قَاسِمُ النَّارِ وَ خَازِنُ الْجِنَانِ وَ صَاحِبُ الْحَوْضِ وَ الْمِيزَانِ وَ صَاحِبُ الْأَعْرَافِ فَلَيْسَ مِنَّا إِمَامٌ إِلَّا وَ هُوَ عَارِفٌ بِجَمِيعِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ- (1) أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِی قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی فَإِنَّ بَيْنَ جَوَانِحِی عِلْماً جَمّاً فَسَلُونِی قَبْلَ أَنْ (2) تَشْغَرَ بِرِجْلِهَا فِتْنَةٌ شَرْقِيَّةٌ وَ تَطَأَ فِی خِطَامِهَا بَعْدَ مَوْتِهَا وَ حَيَاتِهَا وَ تُشَبَّ نَارٌ بِالْحَطَبِ الْجَزْلِ مِنْ غَرْبِیِّ الْأَرْضِ رَافِعَةً ذَيْلَهَا تَدْعُو يَا وَيْلَهَا لِرَحْلِهِ وَ مِثْلِهَا فَإِذَا اسْتَدَارَ الْفَلَکُ قُلْتُمْ مَاتَ أَوْ هَلَکَ بِأَیِّ وَادٍ سَلَکَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ

1- 1 الرعد: 7.
2- 2 ما بين العلامتين ساقط من الأصل المطبوع، راجع ج 51 ص 57 ما نقله المصنّف عن تفسير العيّاشیّ.

هَذِهِ الْآيَهِ ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّهَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً (1)وَ لِذَلِکَ آيَاتٌ وَ عَلَامَاتٌ أَوَّلُهُنَّ إِحْصَارُ الْكُوفَهِ بِالرَّصَدِ وَ الْخَنْدَقِ وَ تَخْرِيقُ الرَّوَايَا فِی سِكَكِ الْكُوفَهِ وَ تَعْطِيلُ الْمَسَاجِدِ أَرْبَعِينَ لَيْلَهً وَ كَشْفُ الْهَيْكَلِ وَ خَفْقُ رَايَاتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ تَهْتَزُّ الْقَاتِلُ وَ الْمَقْتُولُ فِی النَّارِ وَ قَتْلٌ سَرِيعٌ وَ مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّهِ بِظَهْرِ الْكُوفَهِ فِی سَبْعِينَ وَ الْمَذْبُوحُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ قَتْلُ الْأَسْقَعِ صَبْراً فِی بَيْعَهِ الْأَصْنَامِ وَ خُرُوجُ السُّفْيَانِیِّ بِرَايَهٍ حَمْرَاءَ أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِی كَلْبٍ وَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ عَنَانٍ مِنْ خَيْلِ السُّفْيَانِیِّ يَتَوَجَّهُ إِلَی مَكَّهَ وَ الْمَدِينَهِ أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِی أُمَيَّهَ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمَهُ أَطْمَسُ الْعَيْنِ الشِّمَالِ عَلَی عَيْنِهِ ظَفَرَهٌ غَلِيظَهٌ- (2)يَتَمَثَّلُ بِالرِّجَالِ لَا تُرَدُّ لَهُ رَايَهٌ حَتَّی يَنْزِلَ الْمَدِينَهَ فِی دَارٍ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِی الْحَسَنِ الْأُمَوِیِّ وَ يَبْعَثُ خَيْلًا فِی طَلَبِ رَجُلٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الشِّيعَهِ يَعُودُ إِلَی مَكَّهَ أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ إِذَا تَوَسَّطَ الْقَاعَ الْأَبْيَضَ خُسِفَ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو إِلَّا رَجُلٌ يُحَوِّلُ اللَّهُ وَجْهَهُ إِلَی قَفَاهُ لِيُنْذِرَهُمْ وَ يَكُونَ آيَهً لِمَنْ خَلْفَهُمْ وَ يَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَهِ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ- (3)وَ يَبْعَثُ مِائَهَ وَ ثَلَاثِينَ أَلْفاً إِلَی الْكُوفَهِ وَ يَنْزِلُونَ الرَّوْحَاءَ وَ الْفَارِقَ فَيَسِيرُ مِنْهَا سِتُّونَ أَلْفاً حَتَّی يَنْزِلُوا الْكُوفَهَ مَوْضِعَ قَبْرِ هُودٍ ع بِالنُّخَيْلَهِ فَيَهْجُمُونَ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الزِّينَهِ وَ أَمِيرُ النَّاسِ جَبَّارٌ عَنِيدٌ يُقَالُ لَهُ الْكَاهِنُ السَّاحِرُ فَيَخْرُجُ مِنْ مَدِينَهِ

1- 1 أسری: 5.

2- 2 الطمس: ذهاب ضوء العين، و الظفره: جليده: تغشی العين نابته من الجانب الذی يلی الانف علی بياض العين الی سوادها حتّی تمنع الابصار، و هی كالظفر صلابه و بياضا و قد روی شبه ذلک مسلم فی حديث الدجال «انه ممسوح العين، عليها ظفره غليظه» راجع مشكاه المصابيح ص 473.

3- 3 السبأ: 51.

الزَّوْرَاءِ إِلَيْهِمْ أَمِيرٌ فِی خَمْسَهِ آلَافٍ مِنَ الْکَهَنَهِ وَ یَقْتُلُ عَلَی جِسْرِهَا سَبْعِینَ أَلْفاً حَتَّی تَحَمَّی النَّاسُ مِنَ الْفُرَاتِ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنَ الدِّمَاءِ وَ نَتْنِ الْأَجْسَادِ وَ یُسْبَی مِنَ الْکُوفَهِ سَبْعُونَ أَلْفَ بِکْرٍ لَا یُکْشَفُ عَنْهَا کَفٌّ وَ لَا قِنَاعٌ حَتَّی یُوضَعْنَ فِی الْمَحَامِلِ وَ یَذْهَبَ بِهِنَّ إِلَی الثُّوَیَّهِ وَ هِیَ الْغَرِیُّ ثُمَّ یَخْرُجُ مِنَ الْکُوفَهِ مِائَهُ أَلْفٍ مَا بَیْنَ مُشْرِکٍ وَ مُنَافِقٍ حَتَّی یَقْدَمُوا دِمَشْقَ لَا یَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌّ وَ هِیَ إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ وَ تُقْبِلُ رَایَاتٌ مِنْ شَرْقِیِّ الْأَرْضِ غَیْرَ مُعْلَمَهٍ لَیْسَتْ بِقُطْنٍ وَ لَا کَتَّانٍ وَ لَا حَرِیرٍ مَخْتُومٌ فِی رَأْسِ الْقَنَاهِ بِخَاتَمِ السَّیِّدِ الْأَکْبَرِ یَسُوقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ تَظْهَرُ بِالْمَشْرِقِ وَ تُوجَدُ رِیحُهَا بِالْمَغْرِبِ کَالْمِسْکِ الْأَذْفَرِ یَسِیرُ الرُّعْبُ أَمَامَهَا بِشَهْرٍ حَتَّی یَنْزِلُوا الْکُوفَهَ طَالِبِینَ بِدِمَاءِ آبَائِهِمْ فَبَیْنَمَا هُمْ عَلَی ذَلِکَ إِذْ أَقْبَلَتْ خَیْلُ الْیَمَانِیِّ وَ الْخُرَاسَانِیِّ یَسْتَبِقَانِ کَأَنَّهُمَا فرسی [فَرَسَا] رِهَانٍ شُعْثٌ غُبْرٌ جُرْدٌ أَصْلَابُ نَوَاطِی وَ أَقْدَاحٍ إِذا نظرت أحدهم برجله باطنه (1)[إِذْ یَضْرِبُ أَحَدُهُمْ بِرِجْلِهِ بَاکِیَهً] فَیَقُولُ لَا خَیْرَ فِی مَجْلِسِنَا بَعْدَ یَوْمِنَا هَذَا اللَّهُمَّ فَإِنَّا التَّائِبُونَ وَ هُمُ الْأَبْدَالُ الَّذِینَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ الْعَزِیزِ إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ التَّوَّابِینَ وَ یُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِینَ (2)وَ نُظَرَاؤُهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ یَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ یَسْتَجِیبُ لِلْإِمَامِ فَیَکُونُ أَوَّلَ النَّصَارَی إِجَابَهً فَیَهْدِمُ بِیعَتَهُ وَ یَدُقُّ صَلِیبَهُ فَیَخْرُجُ بِالْمَوَالِی وَ ضُعَفَاءِ النَّاسِ فَیَسِیرُونَ إِلَی النُّخَیْلَهِ بِأَعْلَامٍ هُدًی فَیَکُونُ مَجْمَعُ النَّاسِ جَمِیعاً فِی الْأَرْضِ کُلِّهَا بِالْفَارُوقِ فَیُقْتَلُ یَوْمَئِذٍ مَا بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ثَلَاثَهُ آلَافِ أَلْفٍ یَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَیَوْمَئِذٍ تَأْوِیلُ هَذِهِ الْآیَهِ فَما زالَتْ تِلْکَ دَعْواهُمْ حَتَّی جَعَلْناهُمْ حَصِیداً خامِدِینَ (3)بِالسَّیْفِ وَ یُنَادِی مُنَادٍ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ نَاحِیَهِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ الْفَجْرِ یَا أَهْلَ الْهُدَی اجْتَمِعُوا وَ یُنَادِی مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا یَغِیبُ الشَّفَقُ یَا أَهْلَ الْبَاطِلِ اجْتَمِعُوا

1- 1 فیه تصحیف و لم یتیسر لنا أصل نصححه علیه.
2- 2 البقره: 222.
3- 3 الأنبیاء: 15.

وَ مِنَ الْغَدِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَتَلَوَّنُ الشَّمْسُ وَ تَصْفَرُّ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً وَ يَوْمَ الثَّالِثِ يُفَرِّقُ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ تَخْرُجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ وَ تُقْبِلُ الرُّومُ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَ كَهْفِ الْفِتْيَةِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ الْفِتْيَةَ مِنْ كَهْفِهِمْ مَعَ كَلْبِهِمْ مِنْهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَلِيخَا وَ آخَرُ خملاها وَ هُمَا الشَّاهِدَانِ الْمُسْلِمَانِ لِلْقَائِمِ ع.

168- د، العدد القويه قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَالِياً (1) فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِكَ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وَ قَالَ لَا يَظْهَرُ الْقَائِمُ حَتَّى يَكُونَ أُمُورُ الصِّبْيَانِ وَ يَضِيعَ حُقُوقُ الرَّحْمَنِ وَ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ فَإِذَا قُتِلَتْ مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ أُولِي الْعَمَى وَ الِالْتِبَاسِ أَصْحَابِ الرَّمْيِ عَنِ الْأَقْوَاسِ بِوُجُوهٍ كَالتِّرَاسِ وَ خَرِبَتِ الْبَصْرَةُ هُنَاكَ يَقُومُ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع.

169- د، العدد القويه قَدْ ظَهَرَ مِنَ الْعَلَامَاتِ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ خَرَابِ حَائِطِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ قَتْلِ أَهْلِ مِصْرَ أَمِيرَهُمْ وَ زَوَالِ مُلْكِ بَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ بَدَا مُلْكُهُمْ وَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ آخِرِ مُلُوكِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَ خَرَابِ الشَّامَاتِ وَ مَدِّ الْجِسْرِ مِمَّا يَلِي الْكَرْخَ بِبَغْدَادَ كُلُّ ذَلِكَ فِي مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ وَ انْشِقَاقِ الْفُرَاتِ وَ سَيَصِلُ الْمَاءُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى أَزِقَّةِ الْكُوفَةِ.

170- ما، الأمالي للشيخ الطوسي الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَزْوِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ السُّفْيَانِيَّ فَقَالَ أَمَّا الرِّجَالُ فَتُوَارِي وُجُوهَهَا عَنْهُ وَ أَمَّا النِّسَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ بَأْسٌ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا خَرَجَ طَالِبُ الْحَقِّ قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الْيَمَانِيَّ فَقَالَ لَا الْيَمَانِيُّ يَتَوَالَى عَلِيّاً وَ هَذَا يَبْرَأُ مِنْهُ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْيَمَانِيُّ وَ السُّفْيَانِيُ

1- 1 يقال خلا بفلان و إليه و معه: سأله أن يجتمع به في خلوه، ففعل. فالمراد أني أتيته و نحن في خلوه.

كَفَرَسَىْ رِهَانٍ.

171- أَقُولُ رَوَى الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِی كِتَابِ الْمُهَذَّبِ وَ غَيْرِهِ فِی غَيْرِهِ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يَوْمُ النَّيْرُوزِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِی يَظْهَرُ فِيهِ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ وُلَاةَ الْأَمْرِ وَ يُظْفِرُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالدَّجَّالِ فَيَصْلِبُهُ عَلَى كُنَاسَهِ الْكُوفَهِ.

172- كِتَابُ الْمُحْتَضَرِ، لِلْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمِعْرَاجِ لِلشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّدُوقِ (1)عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ النَّسَائِیِّ عَنْ أَبِيهِ آدَمَ بْنِ أَبِی إِيَاسٍ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَهَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ رَفَعَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّهُ لَمَّا عُرِجَ بِی رَبِّی جَلَّ جَلَالُهُ أَتَانِی النِّدَاءُ يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبَّ الْعَظَمَهِ لَبَّيْكَ فَأَوْحَى إِلَیَّ يَا مُحَمَّدُ فِيمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قُلْتُ إِلَهِی لَا عِلْمَ لِی فَقَالَ لِی يَا مُحَمَّدُ هَلِ اتَّخَذْتَ مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَزِيراً وَ أَخاً وَ وَصِيّاً مِنْ بَعْدِكَ فَقُلْتُ إِلَهِی وَ مَنْ أَتَّخِذُ تَخَيَّرْ أَنْتَ لِی يَا إِلَهِی فَأَوْحَى إِلَیَّ يَا مُحَمَّدُ قَدِ اخْتَرْتُ لَكَ مِنَ الْآدَمِيِّينَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَقُلْتُ إِلَهِی ابْنُ عَمِّی فَأَوْحَى إِلَیَّ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلِيّاً وَارِثُكَ وَ وَارِثُ الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِكَ وَ صَاحِبُ لِوَائِكَ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ صَاحِبُ حَوْضِكَ يَسْقِی مَنْ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ مُؤْمِنِی أُمَّتِكَ ثُمَّ أَوْحَى إِلَیَّ أَنِّی قَدْ أَقْسَمْتُ عَلَى نَفْسِی قَسَماً حَقّاً لَا يَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْحَوْضِ مُبْغِضٌ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ الطَّيِّبِينَ حَقّاً حَقّاً أَقُولُ يَا مُحَمَّدُ لَأُدْخِلَنَّ الْجَنَّهَ جَمِيعَ أُمَّتِكَ إِلَّا مَنْ أَبَى فَقُلْتُ إِلَهِی وَ أَحَدٌ يَأْبَى دُخُولَ الْجَنَّهِ فَأَوْحَى إِلَیَّ بَلَى يَأْبَى قُلْتُ

1- 1 و قد رواه الصدوق فی كمال الدين ج 1 ص 361- 364 و فيه: عن محمّد بن آدم الشيبانی و قد أخرجه المصنّف رحمه اللّه فيما سبق ج 51 ص 68 و كتب له بيانا و جعلناه تحت الرقم 11 فراجع.

وَ كَيْفَ يَأْبَى فَأَوْحَى إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ اخْتَرْتُکَ مِنْ خَلْقِي وَ اخْتَرْتُ لَکَ وَصِيّاً مِنْ بَعْدِکَ وَ جَعَلْتُهُ مِنْکَ بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَکَ وَ أَلْقَيْتُ مَحَبَّتَهُ فِي قَلْبِکَ وَ جَعَلْتُهُ أَباً لِوُلْدِکَ فَحَقُّهُ بَعْدَکَ عَلَى أُمَّتِکَ کَحَقِّکَ عَلَيْهِمْ فِي حَيَاتِکَ فَمَنْ جَحَدَ حَقَّهُ جَحَدَ حَقَّکَ وَ مَنْ أَبَى أَنْ يُوَالِيَهُ فَقَدْ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّهَ فَخَرَرْتُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَاجِداً شُکْراً لِمَا أَنْعَمَ عَلَيَّ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَکَ سَلْنِي أُعْطِکَ فَقُلْتُ إِلَهِي اجْمَعْ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلَى وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِيَرِدُوا عَلَيَّ جَمِيعاً حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَأَوْحَى إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ قَضَيْتُ فِي عِبَادِي قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَهُمْ وَ قَضَائِي مَاضٍ فِيهِمْ لَأُهْلِکُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَ أَهْدِي بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَ قَدْ آتَيْتُهُ عِلْمَکَ مِنْ بَعْدِکَ وَ جَعَلْتُهُ وَزِيرَکَ وَ خَلِيفَتَکَ مِنْ بَعْدِکَ عَلَى أَهْلِکَ وَ أُمَّتِکَ عَزِيمَهً مِنِّي لَا يَدْخُلُ الْجَنَّهَ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ عَادَاهُ وَ أَنْکَرَ وَلَايَتَهُ مِنْ بَعْدِکَ فَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَکَ وَ مَنْ أَبْغَضَکَ أَبْغَضَنِي وَ مَنْ عَادَاهُ فَقَدْ عَادَاکَ وَ مَنْ عَادَاکَ فَقَدْ عَادَانِي وَ مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّکَ وَ مَنْ أَحَبَّکَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ قَدْ جَعَلْتُ لَهُ هَذِهِ الْفَضِيلَهَ وَ أَعْطَيْتُکَ أَنْ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِهِ أَحَدَ عَشَرَ مَهْدِيّاً کُلُّهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِکَ مِنَ الْبِکْرِ الْبَتُولِ آخِرُ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُصَلِّي خَلْفَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً أُنْجِي بِهِ مِنَ الْهَلَکَهِ وَ أَهْدِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ أُبْرِئُ بِهِ الْأَعْمَى وَ أَشْفِي بِهِ الْمَرِيضَ قُلْتُ إِلَهِي فَمَتَى يَکُونُ ذَلِکَ فَأَوْحَى إِلَيَّ عَزَّ وَ جَلَّ يَکُونُ ذَلِکَ إِذَا رُفِعَ الْعِلْمُ وَ ظَهَرَ الْجَهْلُ وَ کَثُرَ الْقُرَّاءُ وَ قَلَّ الْعَمَلُ وَ کَثُرَ الْفَتْکُ (1) وَ قَلَّ الْفُقَهَاءُ الْهَادُونَ وَ کَثُرَ فُقَهَاءُ الضَّلَالَهِ الْخَوَنَهُ وَ کَثُرَ الشُّعَرَاءُ وَ اتَّخَذَ أُمَّتُکَ قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ وَ حُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ وَ زُخْرُفَتِ الْمَسَاجِدُ وَ کَثُرَ الْجَوْرُ وَ الْفَسَادُ وَ ظَهَرَ الْمُنْکَرُ وَ أَمَرَ أُمَّتُکَ بِهِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمَعْرُوفِ وَ اکْتَفَى

1- 1 فی نسخه کمال الدین ج 1 ص 363 و هکذا فیما مر علیک فی ج 51 ص 70: «القتل».

الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ صَارَتِ الْأُمَرَاءُ كَفَرَةً وَ أَوْلِيَاؤُهُمْ فَجَرَةً وَ أَعْوَانُهُمْ ظَلَمَةً وَ ذَوُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ فَسَقَةً وَ عِنْدَ ذَلِکَ ثَلَاثَةُ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ خَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَ خَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ خَرَابُ الْبَصْرَةِ عَلَى يَدَیْ رَجُلٍ مِنْ ذُرِّيَّتِکَ يَتْبَعُهُ الزُّنُوجُ وَ خُرُوجُ وَلَدٍ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ ظُهُورُ الدَّجَّالِ يَخْرُجُ بِالْمَشْرِقِ مِنْ سِجِسْتَانَ وَ ظُهُورُ السُّفْيَانِيِّ فَقُلْتُ إِلَهِي وَ مَا يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْفِتَنِ فَأَوْحَى إِلَيَّ وَ أَخْبَرَنِي بِبَلَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ فِتْنَهِ وُلْدِ عَمِّي وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَأَوْصَيْتُ بِذَلِکَ ابْنَ عَمِّي حِينَ هَبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَ أَدَّيْتُ الرِّسَالَهَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِکَ كَمَا حَمِدَهُ النَّبِيُّونَ وَ كَمَا حَمِدَهُ كُلُّ شَیْ ءٍ قَبْلِي وَ مَا هُوَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

173- نهج، نهج البلاغه قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُقَرَّبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاحِلُ وَ لَا يُطَرَّفُ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ وَ لَا يُضَعَّفُ فِيهِ إِلَّا الْمُنْصِفُ يَعُدُّونَ الصَّدَقَهَ فِيهِ غُرْماً وَ صِلَهَ الرَّحِمِ مَنّاً وَ الْعِبَادَهَ اسْتِطَالَهً عَلَى النَّاسِ فَعِنْدَ ذَلِکَ يَكُونُ السُّلْطَانُ بِمَشُورَهِ الْإِمَاءِ وَ إِمَارَهِ الصِّبْيَانِ وَ تَدْبِيرِ الْخِصْيَانِ.

بيان: قوله ع إلا الماحل أى يقرب الملوک و غيرهم إليهم السعاه إليهم بالباطل و الواشين و النمامين مكان أصحاب الفضائل و فى بعض النسخ الماجن و هو أن لا يبالى ما صنع.

و لا يطرف بالمهمله أى لا يعد طريفا فإن الناس يميلون إلى الطريف المستحدث و بالمعجمه أى لا يعد ظريفا كيسا و لا يضعف أى يعدونه ضعيف الرأى و العقل أو يتسلطون عليه و فى النهايه فى حديث أشراط الساعه و الزكاه مغرما أى يرى رب المال أن إخراج زكاته غرامه يغرمها.

1- ل، الخصال أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يَخْرُجُ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ الْخَبَرَ.

2- ع، علل الشرائع أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی وَصْفِ الْحَجَرِ وَ الرُّكْنِ الَّذِی وُضِعَ فِيهِ قَالَ ع وَ مِنْ ذَلِكَ الرُّكْنِ يَهْبِطُ الطَّيْرُ عَلَی الْقَائِمِ ع فَأَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُهُ ذَلِكَ الطَّيْرُ وَ هُوَ وَ اللَّهِ جَبْرَئِيلُ ع وَ إِلَی ذَلِكَ الْمَقَامِ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ وَ هُوَ الْحُجَّهُ وَ الدَّلِيلُ عَلَی الْقَائِمِ وَ هُوَ الشَّاهِدُ لِمَنْ وَافَی ذَلِكَ الْمَكَانَ تَمَامَ الْخَبَرِ.

3- ج، الإحتجاج حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ سَدِيرِ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ عَقِيصَا (1)عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَ يَقَعُ فِی عُنُقِهِ بَيْعَهٌ لِطَاغِيَهِ زَمَانِهِ إِلَّا الْقَائِمَ الَّذِی يُصَلِّی خَلْفَهُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَی ابْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُخْفِی وِلَادَتَهُ وَ يُغَيِّبُ شَخْصَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِی عُنُقِهِ بَيْعَهٌ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ أَخِی الْحُسَيْنِ ابْنُ سَيِّدَهِ الْإِمَاءِ يُطِيلُ اللَّهُ عُمُرَهُ فِی غَيْبَتِهِ ثُمَّ يُظْهِرُهُ بِقُدْرَتِهِ فِی صُورَهِ شَابٍّ ذو [دُونَ أَرْبَعِينَ سَنَهً ذَلِكَ لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ

4- فس، تفسير القمی أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیِّ عَنِ الْعَمْرَكِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ يَحْيَی بْنِ مَيْسَرَهَ الْخَثْعَمِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ حم عسق عِدَادُ سِنِی الْقَائِمِ وَ ق جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ فَخُضْرَهُ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ

1- 1 و اسمه دينار قال الفيروزآبادی: و عقيصی مقصورا لقب أبی سعيد التيمی التابعی.

وَ عِلْمُ كُلِّ شَیْ ءٍ فِی عسق (1)

5- ب، قرب الإسناد ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِیِّ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِیرٍ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِیزِ مَعَنَا فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْتَ صَاحِبُنَا فَقَالَ إِنِّی لَصَاحِبِکُمْ ثُمَّ أَخَذَ جِلْدَةَ عَضُدِهِ فَمَدَّهَا فَقَالَ أَنَا شَیْخٌ کَبِیرٌ وَ صَاحِبُکُمْ شَابٌّ حَدَثٌ (2)

إیضاح قوله إنی لصاحبکم استفهام إنکاری و یحتمل أن یکون المعنی إنی إمامکم لکن لست بالقائم الذی أردتم.

6- ج، الإحتجاج عَنْ زَیْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنْ أَبِیهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا قَالَ یَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا فِی آخِرِ الزَّمَانِ وَ کَلَبٍ مِنَ الدَّهْرِ وَ جَهْلٍ مِنَ النَّاسِ یُؤَیِّدُهُ اللَّهُ بِمَلَائِکَتِهِ وَ یَعْصِمُ أَنْصَارَهُ وَ یَنْصُرُهُ بِآیَاتِهِ وَ یُظْهِرُهُ عَلَی الْأَرْضِ حَتَّی یَدِینُوا طَوْعاً أَوْ کَرْهاً یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً وَ نُوراً وَ بُرْهَاناً یَدِینُ لَهُ عَرْضُ الْبِلَادِ وَ طُولُهَا لَا یَبْقَی کَافِرٌ إِلَّا آمَنَ وَ لَا طَالِحٌ إِلَّا صَلَحَ وَ تَصْطَلِحُ فِی مُلْکِهِ السِّبَاعُ وَ تُخْرِجُ الْأَرْضُ نَبْتَهَا وَ تُنْزِلُ السَّمَاءُ بَرَکَتَهَا وَ تَظْهَرُ لَهُ الْکُنُوزُ یَمْلِکُ مَا بَیْنَ الْخَافِقَیْنِ أَرْبَعِینَ عَاماً فَطُوبَی لِمَنْ أَدْرَکَ أَیَّامَهُ وَ سَمِعَ کَلَامَهُ.

بیان الأخبار المختلفه الوارده فی أیام ملکه ع بعضها محمول علی جمیع مده ملکه و بعضها علی زمان استقرار دولته و بعضها علی حساب ما عندنا من السنین و الشهور و بعضها علی سنیه و شهوره الطویله و الله یعلم.

7- ک، إکمال الدین مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْهَاشِمِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَیْمَانَ الدَّهَاوِیِّ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِیَّهِ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَهْدِیُّ مِنَّا

1- 1 أخرجه فی البرهان ج 4 ص 115 مع أحادیث أخر، و ما فی الأصل المطبوع: «و علم علی کله فی عسق» تصحیف.
2- 2 راجع المصدر ص 30.

أَهْلَ الْبَيْتِ يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ فِی لَيْلَهٍ وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِی لَيْلَهٍ.

8- ک، إكمال الدين الطَّالَقَانِیُّ عَنِ ابْنِ هَمَّامٍ (1)عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِی رَبِّی حُكْماً وَ جَعَلَنِی مِنَ الْمُرْسَلِينَ (2)

9- ک، إكمال الدين أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِیِّ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عِيسَی وَ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَاوِرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَ التَّنْوِيهَ أَمَا وَ اللَّهِ لَيَغِيبَنَّ إِمَامُكُمْ سِنِيناً مِنْ دَهْرِكُمْ وَ لَيُمَحَّصُ (3)حَتَّی يُقَالَ مَاتَ أَوْ هَلَكَ بِأَیِّ وَادٍ سَلَكَ وَ لَتَدْمَعَنَّ عَلَيْهِ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَتُكْفَؤُنَّ كَمَا تُكْفَأُ السُّفُنُ فِی أَمْوَاجِ الْبَحْرِ فَلَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ وَ كَتَبَ فِی قَلْبِهِ الْإِيمَانَ وَ أَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ وَ لَتُرْفَعَنَّ اثْنَتَا عَشْرَهَ رَايَهً مُشْتَبِهَهً لَا يُدْرَی أَیٌّ مِنْ أَیٍ

1- 1 فی الأصل المطبوع: الطالقانی عن جعفر بن مالک. و هو سهو و الصحيح ما فی الصلب كما فی المصدر ج 1 ص 444، و قد تكرر عليك فی سائر الاسناد و خصوصا فی أسناد غيبه النعمانیّ أن الراوی عن جعفر بن محمّد بن مالک، هو أبو علیّ محمّد بن همام، و قد عجب النجاشیّ أنّه كيف روی شيخه النبيل الثقه أبو علیّ بن همام و شيخه الجليل الثقه أبو غالب الزراری عن جعفر بن محمّد بن مالک مع ما قال فيه الغضائری: كان كذابا متروک الحديث جمله و كان فی مذهبه ارتفاع. و روی عن الضعفاء و المجاهيل، و كل عيوب الضعفاء مجتمعه فيه.
2- 2 الشعراء: 21.
3- 3 و فی المصدر و هكذا نسخه الكافی «و لتمحصن» و كلها تصحيف و الصحيح ما فی نسخه النعمانیّ فی روايتين ص 76 و 77 و قد أخرج المصنّف أحدهما بلفظه فيما سبق باب ما ورد عن الصادق عليه السلام و تراه فی ج 51 ص 147. و فيه: «و ليخملن» من الخمول

قَالَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ لِی مَا يُبْكِيکَ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ لَا أَبْكِی وَ أَنْتَ تَقُولُ تُرْفَعُ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرَی أَیٌّ مِنْ أَیٍّ فَكَيْفَ نَصْنَعُ قَالَ فَنَظَرَ إِلَی شَمْسٍ دَاخِلَهٍ فِی الصُّفَّهِ فَقَالَ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ تَرَی هَذِهِ الشَّمْسَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَ اللَّهِ لَأَمْرُنَا أَبْيَنُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ.

غط، الغيبه للشيخ الطوسی أحمد بن إدريس عن ابن قتيبه عن ابن شاذان عن ابن أبی نجران مثله- نی، الغيبه للنعمانی محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالک و الحميری معا عن ابن أبی الخطاب و محمد بن عيسی و عبد الله بن عامر جميعا عن ابن أبی نجران مثله- نی، الغيبه للنعمانی الكلينی عن محمد بن يحيی عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم عن ابن أبی نجران مثله (1)بيان التنويه التشهير أی لا تشهروا أنفسكم أو لا تدعوا الناس إلی دينكم أو لا تشهروا ما نقول لكم من أمر القائم ع و غيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين.

و ليمحص علی بناء التفعيل المجهول من التمحيص بمعنی الابتلاء و الاختبار و نسبته إليه ع علی المجاز أو علی بناء المجرد المعلوم من محص الظبی (2)كمنع إذا عدا و محص منی أی هرب و فی بعض نسخ الكافی علی بناء المجهول المخاطب من التفعيل مؤكدا بالنون و هو أظهر و قد مر فی النعمانی و ليخملن.

و لعل المراد بأخذ الميثاق قبوله يوم أخذ الله ميثاق نبيه و أهل بيته مع ميثاق ربوبيته كما مر فی الأخبار و كتب فی قلبه الإيمان إشاره إلی قوله تعالی لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ

1- 1 ترى الحديث فى كمال الدين ج 2 ص 16، غيبه النعمانىّ ص 76 و الكافى ج 1 ص 336 غيبه الشيخ ص 217.
2- 2 فى الأصل المطبوع: محص الصبى، و هو تصحيف.

أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیمانَ وَ أَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (1)و الروح هو روح الإیمان کما مر.

مشتبهه أی علی الخلق أو متشابهه یشبه بعضها بعضا ظاهرا و لا یدری علی بناء المجهول و أیّ مرفوع به أی لا یدری أیّ منها حق متمیزا من أیّ منها هو باطل فهو تفسیر للاشتباه و قیل أیّ مبتدأ و من أیّ خبره أی کل رایه منها لا یعرف کونه من أیّ جهه من جهه الحق أو من جهه الباطل و قیل لا یدری أیّ رجل من أیّ رایه لتبدو النظام منهم و الأول أظهر.

10- ک، إکمال الدین السِّنَانِیُّ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ قَالَ قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی ع إِنِّی لَأَرْجُو أَنْ تَکُونَ الْقَائِمَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِی یَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً فَقَالَ ع یَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا مِنَّا إِلَّا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هَادٍ إِلَی دِینِهِ وَ لَکِنَّ الْقَائِمَ الَّذِی یُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْکُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ یَمْلَأُهَا عَدْلًا وَ قِسْطاً هُوَ الَّذِی یَخْفَی عَلَی النَّاسِ وِلَادَتُهُ وَ یَغِیبُ عَنْهُمْ شَخْصُهُ وَ یَحْرُمُ عَلَیْهِمْ تَسْمِیَتُهُ وَ هُوَ سَمِیُّ رَسُولِ اللَّهِ وَ کَنِیُّهُ وَ هُوَ الَّذِی تُطْوَی لَهُ الْأَرْضُ وَ یَذِلُّ لَهُ کُلُّ صَعْبٍ یَجْتَمِعُ إِلَیْهِ أَصْحَابُهُ عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثَمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَقَاصِی الْأَرْضِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللَّهُ جَمِیعاً إِنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ (2)فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لَهُ هَذِهِ الْعِدَّهُ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ أَظْهَرَ أَمْرَهُ فَإِذَا أَکْمَلَ لَهُ الْعَقْدَ وَ هُوَ عَشَرَهُ آلَافِ رَجُلٍ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا یَزَالُ یَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَتَّی یَرْضَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ عَبْدُ الْعَظِیمِ فَقُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی وَ کَیْفَ یَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِیَ قَالَ یُلْقِی فِی قَلْبِهِ الرَّحْمَهَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَدِینَهَ أَخْرَجَ اللَّاتَ وَ الْعُزَّی فَأَحْرَقَهُمَا.

1- 1 المجادله: 22.
2- 2 البقره: 148. و تری الحدیث فی المصدر ج 2 ص 49.

ج، الإحتجاج عن عبد العظيم مثله بيان يعنى باللات و العزى صنمى قريش أبا بكر و عمر.

11- غط، الغيبه للشيخ الطوسى جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِى الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِى الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ تَفْسِيرِ جَابِرٍ فَقَالَ لَا تُحَدِّثْ بِهِ السَّفِلَهَ فَيُذِيعُونَهُ أَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ فَإِذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ (1) إِنَّ مِنَّا إِمَاماً مُسْتَتِراً فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ نَكَتَ فِى قَلْبِهِ نُكْتَهً فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ.

كش، رجال الكشى آدم بن محمد البلخى عن على بن الحسن بن هارون الدقاق عن على بن أحمد عن أحمد بن على بن سليمان عن ابن فضال عن على بن حسان عن المفضل مثله بيان ذكر الآيه لبيان أن فى زمانه ع يمكن إظهار تلك الأمور أو استشهاد بأن من تفاسيرنا ما لا يحتمله عامه الخلق مثل تفسير تلك الآيه.

12- كنز، كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُعَمَّرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِى صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَهً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ (2) قَالَ هَذِهِ نَزَلَتْ فِينَا وَ فِى بَنِى أُمَيَّهَ تَكُونُ لَنَا دَوْلَهٌ تَذِلُّ أَعْنَاقُهُمْ لَنَا بَعْدَ صُعُوبَهٍ وَ هَوَانٍ بَعْدَ عِزٍّ.

13- كنز، كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ الْآيَهَ قَالَ نَزَلَتْ فِى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ص يُنَادَى بِاسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ.

1- 1 المدّثّر: 8. و الحديث فى المصدر ص 113. و رواه الصدوق فى كمال الدين ج 2 ص 18.
2- 2 الشعراء: 4. و ترى مثله فى غيبه الشيخ ص 120 و 121.

14- كنز، كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع انْتَظِرُوا الْفَرَجَ فِي ثَلَاثٍ قِيلَ وَ مَا هُنَّ قَالَ اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ وَ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ وَ الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقِيلَ لَهُ وَ مَا الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقُرْآنِ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ قَالَ إِنَّهُ يُخْرِجُ الْفَتَاةَ مِنْ خِدْرِهَا وَ يَسْتَيْقِظُ النَّائِمَ وَ يُفْزِعُ الْيَقْظَانَ.

15- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُثَنَّى الْحَنَّاطِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الصَّيْقَلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ إِنَّ الْقَائِمَ لَا يَقُومُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ تَسْمَعُ الْفَتَاةُ فِي خِدْرِهَا وَ يَسْمَعُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ فِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ (1)

16- ك، إكمال الدين الطَّالَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَا ع مَا عَلَامَةُ الْقَائِمِ ع مِنْكُمْ إِذَا خَرَجَ قَالَ عَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ شَيْخَ السِّنِّ شَابَّ الْمَنْظَرِ حَتَّى إِنَّ النَّاظِرَ إِلَيْهِ لَيَحْسَبُهُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ دُونَهَا وَ إِنَّ مِنْ عَلَامَتِهِ أَنْ لَا يَهْرَمَ بِمُرُورِ الْأَيَّامِ وَ اللَّيَالِي عَلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ أَجَلُهُ (2)

17- ك، إكمال الدين ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَخْرُجُ الْقَائِمُ ع يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ ع.

18- ك، إكمال الدين ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُبَايِعُ

1- 1 راجع غيبه الشيخ ص 121 و الآيه فى الشعراء: 4.
2- 2 تراه فى المصدر ج 2 ص 366.

الْقَائِمَ ع جَبْرَئِيلُ ع يَنْزِلُ فِی صُورَهِ طَیْرٍ أَبْیَضَ فَیُبَایِعُهُ ثُمَّ یَضَعُ رِجْلًا عَلَی بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَ رِجْلًا عَلَی بَیْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ یُنَادِی بِصَوْتٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ تَسْمَعُهُ الْخَلَائِقُ أَتَی أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ (1)

شی، تفسیر العیاشی عن أبان بن تغلب عن أبی عبد الله ع مثله- و فی روایه أخری عن أبی جعفر ع نحوه.

19- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سَیَأْتِی فِی مَسْجِدِکُمْ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا یَعْنِی مَسْجِدَ مَکَّهَ یَعْلَمُ أَهْلُ مَکَّهَ أَنَّهُ لَمْ یَلِدُهُمْ (2)آبَاؤُهُمْ وَ لَا أَجْدَادُهُمْ عَلَیْهِمُ السُّیُوفُ مَکْتُوبٌ عَلَی کُلِّ سَیْفٍ کَلِمَهٌ تَفْتَحُ أَلْفَ کَلِمَهٍ فَیَبْعَثُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رِیحاً فَتُنَادِی بِکُلِّ وَادٍ هَذَا الْمَهْدِیُّ یَقْضِی بِقَضَاءِ دَاوُدَ وَ سُلَیْمَانَ ع لَا یُرِیدُ عَلَیْهِ بَیِّنَهً.

20- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ مِثْلَهُ وَ فِیهِ مَکْتُوبٌ عَلَیْهَا أَلْفُ کَلِمَهٍ کُلُّ کَلِمَهٍ مِفْتَاحُ أَلْفِ کَلِمَهٍ.

21- ک، إکمال الدین مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَهُ فِی الْمُفْتَقِدِینَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللَّهُ جَمِیعاً (3)إِنَّهُمْ لَمُفْتَقَدُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ لَیْلًا فَیُصْبِحُونَ بِمَکَّهَ وَ بَعْضُهُمْ یَسِیرُ فِی السَّحَابِ نَهَاراً یُعْرَفُ اسْمُهُ وَ اسْمُ أَبِیهِ وَ حِلْیَتُهُ وَ نَسَبُهُ قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَیُّهُمْ أَعْظَمُ إِیمَاناً قَالَ الَّذِی یَسِیرُ فِی السَّحَابِ نَهَاراً.

1- 1 النحل: 1. و الحدیث فی کمال الدین ج 2 ص 387 و العیّاشیّ ج 2 ص 254.

2- 2 کذا فی المصدر ج 2 ص 387. و فی غیبه النعمانیّ ص 169: «انهم لم یولدوا من آبائهم إلخ.

3- 3 البقره: 148. و الحدیث فی المصدر ج 2 ص 389.

22- غط، الغیبه للشیخ الطوسی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ طَرْخَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ وَلِیَّ اللَّهِ یُعَمَّرُ عُمُرَ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ عِشْرِینَ وَ مِائَهَ سَنَهٍ وَ یَظْهَرُ فِی صُورَهِ فَتًی مُوَفَّقٍ ابْنِ ثَلَاثِینَ سَنَهً.

نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ حَتَّی تَرْجِعَ عَنْهُ طَائِفَهٌ مِنَ النَّاسِ یَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (1)

بیان لعل المراد عمره فی ملکه و سلطنته أو هو مما بدا لله فیه.

23- غط، الغیبه للشیخ الطوسی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَاقُولِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَوْ خَرَجَ الْقَائِمُ لَقَدْ أَنْکَرَهُ النَّاسُ یَرْجِعُ إِلَیْهِمْ شَابّاً مُوَفَّقاً فَلَا یَلْبَثُ عَلَیْهِ إِلَّا کُلُّ مُؤْمِنٍ أَخَذَ اللَّهُ مِیثَاقَهُ فِی الذَّرِّ الْأَوَّلِ (2)

24- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ الْمَسْعُودِیُّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ جَبَلَهَ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ قَالَ وَ فِی غَیْرِ هَذِهِ الرِّوَایَهِ أَنَّهُ ع قَالَ وَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْبَلِیَّهِ أَنْ یَخْرُجَ إِلَیْهِمْ صَاحِبُهُمْ شَابّاً وَ هُمْ یَحْسَبُونَهُ شَیْخاً کَبِیراً.

بیان: لعل المراد بالموفق المتوافق الأعضاء المعتدل الخلق (3)أو هو کنایه عن التوسط فی الشباب بل انتهاؤه أی لیس فی بدء الشباب فإن فی مثل هذا السن یوفق الإنسان لتحصیل الکمال.

1- 1 راجع غیبه الشیخ ص 274 و غیبه النعمانیّ ص 99. و فیه ابن اثنی و ثلاثین سنه.
2- 2 المصدر ص 274 و تراه فی غیبه النعمانیّ ص 99.
3- 3 قال فی الأقرب: یقال: ان فلانا موفق بالفتح أی رشید. و الموفق بالکسر القاضی کقوله: لو أن عزه حاکمت شمس الضحی بالحسن عند موفق لقضی لها

25- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْغَضَائِرِيُّ عَنِ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَهَ عَنِ ابْنِ شَاذَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ شَيْخاً يَذْكُرُهُ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ابْتِدَاءً مِنْ نَفْسِهِ يَا سَيْفَ بْنَ عَمِيرَهَ لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِی بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ أَبِی طَالِبٍ مِنَ السَّمَاءِ فَقُلْتُ يَرْوِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ لَسَمِعَ أُذُنِی مِنْهُ يَقُولُ لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِی بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ السَّمَاءِ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ فَقَالَ يَا سَيْفُ (1) إِذَا كَانَ ذَلِکَ فَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُهُ أَمَا إِنَّهُ أَحَدُ بَنِی عَمِّنَا قُلْتُ أَیُّ بَنِی عَمِّکُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ ع ثُمَّ قَالَ يَا سَيْفُ (2) لَوْ لَا أَنِّی سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ يُحَدِّثُنِی بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِی بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا مَا قَبِلْتُ مِنْهُمْ وَ لَكِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ.

شا، الإرشاد على بن بلال عن محمد بن جعفر المؤدب عن أحمد بن إدريس مثله.

26- كا، الكافى عَلِیٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً (3) قَالَ الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَهُ وَ قَوْلُهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً يَعْنِی أَصْحَابَ الْقَائِمِ الثَّلَاثَمِائَهِ وَ الْبِضْعَهَ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ وَ هُمْ وَ اللَّهِ الْأُمَّهُ الْمَعْدُودَهُ (4) قَالَ يَجْتَمِعُونَ وَ اللَّهِ فِی سَاعَهٍ وَاحِدَهٍ قَزَعٌ كَقَزَعِ الْخَرِيفِ.

27- غط، الغيبه للشيخ الطوسى أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَهَ عَنِ ابْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ

1- 1 فى الأصل المطبوع ص 175 و هكذا المصدر ص 281: «يا شيخ» و هو تصحيف «يا سيف» كما فى نسخه الإرشاد ص 337 و نسخه الكافى و لم يخرجه المصنّف- الروضه ص 209- و لو صح نسخه «يا شيخ» لتناقض الكلام من جهات شتّى كما لا يخفى.
2- 2 فى الأصل المطبوع ص 175 و هكذا المصدر ص 281: «يا شيخ» و هو تصحيف «يا سيف» كما فى نسخه الإرشاد ص 337 و نسخه الكافى و لم يخرجه المصنّف- الروضه ص 209- و لو صح نسخه «يا شيخ» لتناقض الكلام من جهات شتّى كما لا يخفى.

3- 3 البقره: 148، راجع روضه الکافی 313.
4- 4 أی الذین ذکرهم اللّه فی قوله: «وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلی أُمَّهٍ مَعْدُودَهٍ لَیَقُولُنَّ ما یَحْبِسُهُ، منه رحمه اللّه.

عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع کَانَ یَقُولُ خُرُوجُ السُّفْیَانِیِّ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ النِّدَاءُ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ أَشْیَاءُ کَانَ یَقُولُهَا مِنَ الْمَحْتُومِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ اخْتِلَافُ بَنِی فُلَانٍ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ خُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْتُومِ قُلْتُ وَ کَیْفَ یَکُونُ النِّدَاءُ قَالَ یُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ یَسْمَعُهُ کُلُّ قَوْمٍ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِی عَلِیٍّ وَ شِیعَتِهِ ثُمَّ یُنَادِی إِبْلِیسُ فِی آخِرِ النَّهَارِ مِنَ الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِی عُثْمَانَ وَ شِیعَتِهِ (1)فَعِنْدَ ذَلِکَ یَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ.

شا، الإرشاد ابن شاذان مثله (2)

28- غط، الغیبه للشیخ الطوسی سَعْدٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّیْتُونِیِّ وَ الْحِمْیَرِیِّ مَعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِیثٍ لَهُ طَوِیلٍ إِخْتَصَرْنَا مِنْهُ مَوْضِعَ الْحَاجَهِ أَنَّهُ قَالَ لَا بُدَّ مِنْ فِتْنَهٍ صَمَّاءَ صَیْلَمٍ یَسْقُطُ فِیهَا کُلُّ بِطَانَهٍ وَ وَلِیجَهٍ وَ ذَلِکَ عِنْدَ فِقْدَانِ الشِّیعَهِ الثَّالِثَ مِنْ وُلْدِی یَبْکِی عَلَیْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ کَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ مُتَأَسِّفٍ حَرَّانُ حَزِینٌ عِنْدَ فَقْدِ الْمَاءِ الْمَعِینِ کَأَنِّی بِهِمْ أَسَرَّ مَا یَکُونُونَ وَ قَدْ نُودُوا نِدَاءً یَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ کَمَا یَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ یَکُونُ رَحْمَهً لِلْمُؤْمِنِینَ وَ عَذَاباً عَلَی الْکَافِرِینَ فَقُلْتُ وَ أَیُّ نِدَاءٍ هُوَ قَالَ یُنَادَوْنَ فِی رَجَبٍ ثَلَاثَهَ أَصْوَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتاً مِنْهَا أَلَا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ وَ الصَّوْتَ الثَّانِیَ أَزِفَتِ الْآزِفَهُ یَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الصَّوْتَ الثَّالِثَ یَرَوْنَ بَدَناً بَارِزاً نَحْوَ عَیْنِ الشَّمْسِ هَذَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ قَدْ کَرَّ فِی هَلَاکِ الظَّالِمِینَ وَ فِی رِوَایَهِ الْحِمْیَرِیِّ وَ الصَّوْتُ بَدَنٌ یُرَی فِی قَرْنِ الشَّمْسِ یَقُولُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فُلَاناً فَاسْمَعُوا لَهُ وَ أَطِیعُوا وَ قَالا جَمِیعاً فَعِنْدَ ذَلِکَ یَأْتِی

1- 1 قیل: المراد بعثمان فی أمثال هذه الأخبار هو السفیانی، فان اسمه عثمان ابن عنبسه.

2- 2 إرشاد المفید ص 338: و فیه: قال: قلت لابی جعفر علیه السلام: خروج السفیانی من المحتوم؟ قال: نعم و النداء من المحتوم، و طلوع الشمس من مغربها من المحتوم و اختلاف بنی العباس فی الدوله من المحتوم و قتل النفس الزکیه إلخ، راجع غیبه الشیخ ص 282.

النَّاسَ الْفَرَجُ وَ تَوَدُّ النَّاسُ لَوْ كَانُوا أَحْيَاءً وَ يَشْفِی اللَّهُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (1)

نی، الغیبه للنعمانی محمد بن همام عن أحمد بن مابنداد و الحمیری معا عن أحمد بن هلال مثله.

29- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْكُوفِیِّ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْقَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُنَادَى بِاسْمِهِ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ يَقُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیٍّ ع (2)

30- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَیِّ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَأَنِّی بِالْقَائِمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ قَائِماً بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ جَبْرَئِيلُ ع يُنَادِی الْبَيْعَةَ لِلَّهِ فَيَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً.

31- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْتُومِ قُلْتُ وَ كَيْفَ يَكُونُ النِّدَاءُ قَالَ يُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِی عَلِیٍّ وَ شِيعَتِهِ ثُمَّ يُنَادِی إِبْلِيسُ فِی آخِرِ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِی عُثْمَانَ وَ شِيعَتِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ (3)

32- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ يُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ فَيَسْمَعُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فَلَا يَبْقَى رَاقِدٌ إِلَّا قَامَ وَ لَا قَائِمٌ إِلَّا قَعَدَ وَ لَا قَاعِدٌ إِلَّا قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الصَّوْتِ وَ هُوَ صَوْتُ جَبْرَئِيلَ الرُّوحِ الْأَمِينِ.

33- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ (4)عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی وَائِلٍ

1- 1 تراه فی غیبه الشیخ ص 283، غیبه النعمانیّ ص 94 و قد مر.
2- 2 روی مثله المفید فی الإرشاد ص 341 و لم یخرجه المصنّف.

3- 3 ترى هذه الروايات فى غيبه الشيخ ص 289 و قد مر هذا الخبر بعين هذا السند و هذا خلاصته، راجع ص 289 فيما سبق الرقم 27 و غيبه الشيخ ص 281.
4- 4 روى الخطيب أن أهل حمص كانوا ينتقصون عليّا عليه السلام حتّى نشأ فيهم إسماعيل فحدثهم بفضائله فكفوا.

عَنْ حُذَيْفَهَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ فَقَالَ إِنَّهُ يُبَايَعُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ اسْمُهُ أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ وَ الْمَهْدِيُّ فَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُ ثَلَاثَتُهَا.

34- الْفَضْلُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الْقَائِمَ يَمْلِكُ ثَلَاثَمِائَهٍ وَ تِسْعَ سِنِينَ كَمَا لَبِثَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِی كَهْفِهِمْ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَ غَرْبَهَا وَ يُقْتَلُ النَّاسُ حَتَّی لَا يَبْقَی إِلَّا دِيْنُ مُحَمَّدٍ ص يَسِيرُ بِسِيرَهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ تَمَامَ الْخَبَرِ (1)

35- غط، الغيبه للشيخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع كَمْ يَمْلِكُ الْقَائِمُ قَالَ سَبْعَ سِنِينَ يَكُونُ سَبْعِينَ سَنَهً مِنْ سِنِيكُمْ هَذِهِ.

36- شا، الإرشاد ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ إِلَّا فِی وَتْرٍ مِنَ السِّنِينَ سَنَهِ إِحْدَی أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ (2)

37- شی، تفسير العياشی عَنْ أَبِی سُمَيْنَهَ عَنْ مَوْلًی لِأَبِی الْحَسَنِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً- (3)قَالَ وَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ أَنْ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا يَجْمَعُ اللَّهُ إِلَيْهِ شِيعَتَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ.

38- نی، الغيبه للنعمانی عَنِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَلَّابِ قَالَ ذُكِرَ الْقَائِمُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ قَامَ لَقَالَ النَّاسُ أَنَّی يَكُونُ هَذَا وَ قَدْ بَلِيَتْ عِظَامُهُ مُذْ كَذَا وَ كَذَا (4)

1- 1 راجع المصدر ص 297 و ما يليه فی ص 298.
2- 2 الإرشاد ص 341.
3- 3 البقره: 148. و الحديث فی تفسير العيّاشیّ ج 1 ص 66.
4- 4 راجع المصدر ص 78 و فيه: عن محمّد بن الفضيل، و قد مر فی ج 51 ص 225 فيما سبق.

39- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَنْمَاطِیِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ تَلَا هَذِهِ الْآیَهَ فَفَرَرْتُ مِنْکُمْ لَمَّا خِفْتُکُمْ.

ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَیْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ جَبَلَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَیْبَهً یَقُولُ فِیهَا فَفَرَرْتُ مِنْکُمْ لَمَّا خِفْتُکُمْ فَوَهَبَ لِی رَبِّی حُکْماً وَ جَعَلَنِی مِنَ الْمُرْسَلِینَ (1)

نی، الغیبه للنعمانی عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح عن أحمد بن علی الحمیری عن الحسن بن أیوب عن عبد الکریم الخثعمی عن أحمد بن الحارث عن المفضل عن أبی عبد الله عن أبیه ع مثله.

40- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّیْمُلِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ هَمْدَانَ یَقُولُ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَامَّهَ یُعَیِّرُونَّا وَ یَقُولُونَ لَنَا إِنَّکُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ مُنَادِیاً یُنَادِی مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ وَ کَانَ مُتَّکِئاً فَغَضِبَ وَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْوُوهُ عَنِّی وَ ارْوُوهُ عَنْ أَبِی وَ لَا حَرَجَ عَلَیْکُمْ فِی ذَلِکَ أَشْهَدُ أَنِّی سَمِعْتُ أَبِی ع یَقُولُ وَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِکَ فِی کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَبَیِّنٌ حَیْثُ یَقُولُ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّماءِ آیَهً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِینَ- (2)فَلَا یَبْقَی فِی الْأَرْضِ یَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا خَضَعَ وَ ذَلَّتْ رَقَبَتُهُ لَهَا فَیُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ شِیعَتِهِ فَإِذَا کَانَ الْغَدُ صَعِدَ إِبْلِیسُ فِی الْهَوَاءِ حَتَّی یَتَوَارَی عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ثُمَّ یُنَادِی أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِی عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَ شِیعَتِهِ فَإِنَّهُ قُتِلَ مَظْلُوماً فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ قَالَ فَ یُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَی الْحَقِّ وَ هُوَ النِّدَاءُ الْأَوَّلُ وَ یَرْتَابُ یَوْمَئِذٍ

1- 1 الشعراء: 21 و الحدیث فی المصدر ص 91 و هکذا ما یلیه.
2- 2 الشعراء: 4.

الَّذِينَ فِی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ الْمَرَضُ وَ اللَّهِ عَدَاوَتُنَا فَعِنْدَ ذَلِکَ یَتَبَرَّءُونَ مِنَّا وَ یَتَنَاوَلُونَّا فَیَقُولُونَ إِنَّ الْمُنَادِیَ الْأَوَّلَ سِحْرٌ مِنْ سِحْرِ أَهْلِ هَذَا الْبَیْتِ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ یَرَوْا آیَةً یُعْرِضُوا وَ یَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (1)

نی، الغیبه للنعمانی ابن عقده عن محمد بن المفضل و سعدان بن إسحاق و أحمد بن الحسین و محمد بن أحمد القطوانی جمیعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله

نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عُبَیْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ جَبَلَهَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنَ مُحَمَّدٍ ع وَ قَدْ سَأَلَهُ عُمَارَهُ الْهَمْدَانِیُّ فَقَالَ أَصْلَحَکَ اللَّهُ إِنَّ نَاساً یُعَیِّرُونَّا وَ یَقُولُونَ إِنَّکُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَیَکُونُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ

41- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُوسَی عَنْ فُضَیْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ أَمَا إِنَّ النِّدَاءَ الْأَوَّلَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ فِی کِتَابِ اللَّهِ لَبَیِّنٌ فَقُلْتُ أَیْنَ هُوَ أَصْلَحَکَ اللَّهُ فَقَالَ فِی طسم تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ الْمُبِینِ قَوْلُهُ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّماءِ آیَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِینَ (2) قَالَ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَصْبَحُوا وَ کَأَنَّمَا عَلَی رُءُوسِهِمُ الطَّیْرُ.

بیان قال الجزری عن صفه الصحابه کأنما علی رءوسهم الطیر وصفهم بالسکون و الوقار و أنهم لم یکن فیهم طیش و لا خفه لأن الطیر لا تکاد تقع إلا علی شی ء ساکن انتهی.

أقول لعل المراد هنا دهشتهم و تحیرهم.

42- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ وَ وُهَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ

1- 1 القمر: 2. و الحدیث بإسناده الثلاثه فی المصدر ص 138.

2- 2 الآیه الأولی صدر «الشعراء» و الثانیه فیها الرقم: 4 و الحدیث فی غیبه النعمانیّ ص 139.

قَالَ إِذَا صَعِدَ الْعَبَّاسِيُّ أَعْوَادَ مِنْبَرِ مَرْوَانَ أُدْرِجَ مُلْكُ بَنِی الْعَبَّاسِ وَ قَالَ ع قَالَ لِی أَبِی یَعْنِی الْبَاقِرَ عَلَیْهِ السَّلَامُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْ آذَرْبِیجَانَ لَا یَقُومُ لَهَا شَیْ ءٌ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَکُونُوا أَحْلَاسَ بُیُوتِکُمْ وَ أَلْبِدُوا مَا أَلْبَدْنَا (1)وَ النِّدَاءُ وَ خَسْفٌ بِالْبَیْدَاءِ فَإِذَا تَحَرَّکَ مُتَحَرِّکٌ فَاسْعَوْا إِلَیْهِ وَ لَوْ حَبْواً وَ اللَّهِ لَکَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَیْهِ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ یُبَایِعُ النَّاسَ عَلَی کِتَابٍ جَدِیدٍ عَلَی الْعَرَبِ شَدِیدٌ وَ قَالَ وَیْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ.

43- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّیْمُلِیِّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ ابْنَیِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ یُنَادَی بِاسْمِ الْقَائِمِ ع فَیُؤْتَی وَ هُوَ خَلْفَ الْمَقَامِ فَیُقَالُ لَهُ قَدْ نُودِیَ بِاسْمِکَ فَمَا تَنْتَظِرُ ثُمَّ یُؤْخَذُ بِیَدِهِ فَیُبَایَعُ قَالَ وَ قَالَ لِی زُرَارَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ کُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ الْقَائِمَ ع یُبَایَعُ مُسْتَکْرِهاً فَلَمْ نَکُنْ نَعْلَمُ وَجْهَ اسْتِکْرَاهِهِ فَعَلِمْنَا أَنَّهُ اسْتِکْرَاهٌ لَا إِثْمَ فِیهِ (2)

44- نی، الغیبه للنعمانی وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ [ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِی لَا بُدَّ أَنْ یَکُونَ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ خُرُوجُ السُّفْیَانِیِّ وَ خَسْفٌ بِالْبَیْدَاءِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ وَ الْمُنَادِی مِنَ السَّمَاءِ.

45- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ وَ وُهَیْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ نَاجِیَهَ الْعَطَّارِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ إِنَّ الْمُنَادِیَ یُنَادِی أَنَّ الْمَهْدِیَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِیهِ فَیُنَادِی الشَّیْطَانُ إِنَّ فُلَاناً وَ شِیعَتَهُ عَلَی الْحَقِّ یَعْنِی رَجُلًا مِنْ بَنِی أُمَیَّهَ.

46- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ یُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ

1- 1 ما بین العلامتین ساقط عن الأصل المطبوع راجع المصدر 141 و قد مر فیما سبق ص 135 تحت الرقم 40.
2- 2 تری هذه و الروایات الآتیه فی المصدر ص 141. فراجع.

أَنَّ فُلَاناً هُوَ الْأَمِيرُ وَ يُنَادِی مُنَادٍ أَنَّ عَلِيّاً وَ شِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ قُلْتُ فَمَنْ يُقَاتِلُ الْمَهْدِیَّ بَعْدَ هَذَا فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يُنَادِی أَنَّ فُلَاناً وَ شِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِی أُمَيَّةَ قُلْتُ فَمَنْ يَعْرِفُ الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ قَالَ يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْوُونَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُحِقُّونَ الصَّادِقُونَ.

47- نی، الغيبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ يُوسُفَ عَنِ الْمُثَنَّى (1)عَنْ زُرَارَهَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَجِبْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ إِنِّی لَأَعْجَبُ مِنَ الْقَائِمِ كَيْفَ يُقَاتِلُ مَعَ مَا يَرَوْنَ مِنَ الْعَجَائِبِ مِنْ خَسْفِ الْبَيْدَاءِ بِالْجَيْشِ وَ مِنَ النِّدَاءِ الَّذِی يَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدَعُهُمْ حَتَّى يُنَادِیَ كَمَا نَادَى بِرَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ الْعَقَبَهِ.

48- نی، الغيبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْجَرِيرِیَّ أَخَا إِسْحَاقَ يَقُولُ لَنَا إِنَّكُمْ تَقُولُونَ هُمَا نِدَاءَانِ فَأَيُّهُمَا الصَّادِقُ مِنَ الْكَاذِبِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قُولُوا لَهُ إِنَّ الَّذِی أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ وَ أَنْتَ تُنْكِرُ أَنَّ هَذَا يَكُونُ هُوَ الصَّادِقُ.

49- نی، الغيبه للنعمانی وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (2)قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ هُمَا صَيْحَتَانِ صَيْحَهٌ فِی أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ صَيْحَهٌ فِی آخِرِ اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ قَالَ

1- 1 فی الأصل المطبوع: «عن علیّ بن الحسن، عن الميثمی». و فی المصدر ص 142: «عن علیّ بن الحسن التيملی، عن الحسين بن علیّ بن يوسف، عن الميثمی [المثنى ، و الصحيح ما فی الصلب راجع جامع الرواه و سائر كتب الرجال.
2- 2 فی المصدر المطبوع ص 142: و فی بعض نسخ الكتاب: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بهذا الاسناد، عن هشام بن سالم قال: سمعت إلخ و الظاهر أن نسخه المصنّف رضوان اللّه عليه كانت واجده لهذا الحديث و لذلک نقلها أما ما جعلناه بين العلامتين كان ساقطا من الأصل المطبوع.

فَقُلْتُ كَيْفَ ذَلِکَ فَقَالَ وَاحِدَهٌ مِنَ السَّمَاءِ وَ وَاحِدَهٌ مِنْ إِبْلِيسَ فَقُلْتُ كَيْفَ تُعْرَفُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ فَقَالَ يَعْرِفُهَا مَنْ كَانَ سَمِعَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ.

50- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَهَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يُوَبِّخُونَّا وَ يَقُولُونَ مِنْ أَيْنَ يُعْرَفُ الْمُحِقُّ مِنَ الْمُبْطِلِ إِذَا كَانَتَا فَقَالَ مَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ قُلْتُ فَمَا نَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئاً قَالَ فَقَالَ قُولُوا لَهُمْ يُصَدِّقُ بِهَا إِذَا كَانَتْ مَنْ كَانَ مُؤْمِناً بِهَا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَمَنْ يَهْدِی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّی إِلَّا أَنْ يُهْدی فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (1)

51- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيِّ مِنْ كِتَابِهِ فِی رَجَبٍ سَنَهَ سَبْعٍ وَ سَبْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْخَزَّازِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّهُ يُنَادِی بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ الْأَمْرُ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَفِيمَ الْقِتَالُ.

52- نی، الغیبه للنعمانی أَبُو سُلَيْمَانَ (2)أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ الْبَاهِلِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بِنَهَاوَنْدَ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَهَ تِسْعٍ وَ عِشْرِينَ وَ مِائَتَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِی تَمُدُّونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَيْهِ حَتَّی يُنَادِیَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَلَا إِنَّ فُلَاناً صَاحِبُ الْأَمْرِ فَعَلَامَ الْقِتَالُ.

53- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ وَ سَعْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (3)عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ

1- 1 یونس: 35، و الحدیث فی المصدر ص 142. و هکذا ما یلیه.
2- 2 فی المصدر ص 142: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنا أبو سلیمان أحمد بن هوذه الباهلی، و فی ص 154 و غیر ذلک «عبد الواحد بن عبد اللّه بن یونس قال: حدّثنا أبو سلیمان أحمد بن هوذه، لکنه کثیرا ما یروی عنه بلا واسطه فراجع و تحرر.

3- 3 فی الأصل المطبوع: حسن بن محمّد، و هو تصحیف و قد مر تحت الرقم: 40.

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ يَشْمَلُ النَّاسَ مَوْتٌ وَ قَتْلٌ حَتَّى يَلْجَأَ النَّاسُ عِنْدَ ذَلِکَ إِلَى الْحَرَمِ فَيُنَادِی مُنَادٍ صَادِقٌ مِنْ شِدَّهِ الْقِتَالِ فِيمَ الْقَتْلُ وَ الْقِتَالُ صَاحِبُکُمْ فُلَانٌ.

54- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ (1)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا کَانَ لَيْلَهُ الْجُمُعَهِ أَهْبَطَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى مَلَکاً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَصَبَ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عِنْدَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَيَصْعَدُونَ عَلَيْهَا وَ يَجْمَعُ(؟) لَهُمُ الْمَلَائِکَهَ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا رَبِّ مِيعَادَکَ الَّذِی وَعَدْتَ فِی کِتَابِکَ وَ هُوَ هَذِهِ الْآيَهُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (2)الْآيَهَ وَ يَقُولُ الْمَلَائِکَهُ وَ النَّبِيُّونَ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ يَخِرُّ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سُجَّداً ثُمَّ يَقُولُونَ يَا رَبِّ اغْضَبْ فَإِنَّهُ قَدْ هُتِکَ حَرِيمُکَ وَ قُتِلَ أَصْفِيَاؤُکَ وَ أُذِلَّ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ فَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ وَ ذَلِکَ وَقْتٌ مَعْلُومٌ.

55- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ (3)

56- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَقُومُ الْقَائِمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ (4)

57- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ وَ سَعْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ أَحْمَدَ بْنِ

1- 1 فی المصدر «عن محمّد بن أحمد» و انما عبر عنه المصنّف بالاشعری و لعله ابن أبی قتاده علیّ بن محمّد بن حفص بن عبید بن حمید مولی السائب بن مالک الأشعریّ. و لعله محمّد بن أحمد المدینی کما فی ص 95 من المصدر.
2- 2 النور: 55، و الحدیث فی المصدر ص 147 مع اختلاف یسیر.
3- 3 المصدر ص 148 و فیه «یا فلان بن فلان قم» و قد مر فی ص 246.
4- 4 راجع غیبه النعمانیّ ص 151.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ يَا جَابِرُ لَا يَظْهَرُ الْقَائِمُ حَتَّی يَشْمَلَ الشَّامَ (1)فِتْنَةٌ يَطْلُبُونَ الْمَخْرَجَ مِنْهَا فَلَا يَجِدُونَهُ وَ يَكُونُ قَتْلٌ بَيْنَ الْكُوفَهِ وَ الْحِيرَهِ قَتْلَاهُمْ عَلَی سَوَاءٍ وَ يُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ.

بيان: علی سواء أی فی وسط الطريق.

58- نی، الغيبه للنعمانی وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ تَوَقَّعُوا الصَّوْتَ يَأْتِيكُمْ بَغْتَةً مِنْ قِبَلِ دِمَشْقَ فِيهِ لَكُمْ فَرَجٌ عَظِيمٌ.

59- نی، الغيبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ (2)عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِیِّ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ حُمْرَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ مُلْكُ الْقَائِمِ تِسْعَ عَشْرَهَ سَنَهً وَ أَشْهُرٌ.

60- نی، الغيبه للنعمانی أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مُلْكُ الْقَائِمِ مِنَّا تِسْعَ عَشْرَهَ سَنَهً وَ أَشْهُرٌ.

61- نی، الغيبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ سَعْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ ع يَقُولُ وَ اللَّهِ لَيَمْلِكَنَّ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثَمِائَهِ سَنَهٍ وَ يَزْدَادُ تِسْعاً قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَتَی يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ بَعْدَ مَوْتِ الْقَائِمِ ع قُلْتُ لَهُ

1- 1 فی المصدر ص 149: «حتی يشمل الناس بالشام فتنه» خ صح.
2- 2 يعنی محمّد بن علیّ بن يوسف فان الحسن بن علیّ بن فضال التيملی، قد يروی عن الحسن و محمّد ابنی علیّ بن يوسف بن بقاح، كما مرّ فی ص 244 تحت الرقم 118 و غير ذلک و قد أكثر عنهما.

وَ كَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ ع فِی عَالَمِهِ حَتَّی یَمُوتَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَهَ سَنَهً مِنْ یَوْمِ قِیَامِهِ إِلَی یَوْمِ مَوْتِهِ.

بیان: إشاره إلی ملک الحسین ع أو غیره من الأئمه فی الرجعه.

62- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعِیدٍ (1)عَنْ حَمْزَهَ بْنِ حُمْرَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْقَائِمَ ع یَمْلِکُ تِسْعَ عَشْرَهَ سَنَهً وَ أَشْهُراً (2)

63- کا، الکافی مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی وَ غَیْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ بُکَیْرِ بْنِ أَعْیَنَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَیِّ عِلَّهٍ وَضَعَ اللَّهُ الْحَجَرَ فِی الرُّکْنِ الَّذِی هُوَ فِیهِ وَ لَمْ یُوضَعْ فِی غَیْرِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَ هِیَ جَوْهَرَهٌ أُخْرِجَتْ مِنَ الْجَنَّهِ إِلَی آدَمَ فَوُضِعَتْ فِی ذَلِکَ الرُّکْنِ لِعِلَّهِ الْمِیثَاقِ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ حِینَ أَخَذَ اللَّهُ عَلَیْهِمُ الْمِیثَاقَ فِی ذَلِکَ الْمَکَانِ وَ فِی ذَلِکَ الْمَکَانِ تَرَاءَی لَهُمْ وَ مِنْ ذَلِکَ الْمَکَانِ یَهْبِطُ الطَّیْرُ عَلَی الْقَائِمِ ع فَأَوَّلُ مَنْ یُبَایِعُهُ ذَلِکَ الطَّیْرُ وَ هُوَ وَ اللَّهِ جَبْرَئِیلُ ع وَ إِلَی ذَلِکَ الْمَکَانِ یُسْنِدُ الْقَائِمُ ظَهْرَهُ وَ هُوَ الْحُجَّهُ وَ الدَّلِیلُ عَلَی الْقَائِمِ تَمَامَ الْخَبَرِ (3)

64- کا، الکافی أَبُو عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَجَّالِ جَمِیعاً عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَهَ الْجَرِیرِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع یُوَبِّخُونَّا وَ یُکَذِّبُونَّا أَنَّا نَقُولُ إِنَّ صَیْحَتَیْنِ تَکُونَانِ یَقُولُونَ مِنْ أَیْنَ تُعْرَفُ

1- 1 فی المصدر ص 181: «عن أحمد بن عمر بن أبی شعبه الحلبیّ» و قد تفحصت کتب الرجال فلم أرمن یسمی أبا شعبه باسمه فاما یکون نسخه المصنّف مصحفه و اما أنّه ظفر باسم أبی شعبه فصرح باسمه.
2- 2 تری هذه الروایات فی کتاب الغیبه للنعمانیّ ص 180.
3- 3 راجع الکافی ج 4 ص 184 و رواه الصدوق فی العلل ج 2 ص 114 و الحدیث مختصر.

الْمُحِقَّهُ مِنَ الْمُبْطِلَهِ إِذَا كَانَتَا قَالَ فَمَا ذَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ قُلْتُ مَا نَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئاً قَالَ قُولُوا يُصَدِّقُ بِهَا إِذَا كَانَتْ مَنْ 1 كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ فَمَنْ يَهْدِی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّی إِلَّا أَنْ يُهْدی فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (1)

نی، الغیبه للنعمانی ابن عقده عن علی بن الحسن عن أبیه عن محمد بن خالد عن ثعلبه مثله (2)كا، الكافی أبو علی الأشعری عن محمد عن ابن فضال و الحجال عن داود بن فرقد مثله (3)

65- كا، الكافی عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ وَ غَيْرِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ شَيْخاً يَذْكُرُ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی الدَّوَانِيقِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ابْتِدَاءً مِنْ نَفْسِهِ يَا سَيْفَ بْنَ عَمِيرَهَ لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِی بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ أَبِی طَالِبٍ قُلْتُ يَرْوِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ لَسَمِعَتْ أُذُنِی مِنْهُ يَقُولُ لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِی بِاسْمِ رَجُلٍ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ فَقَالَ لِی يَا سَيْفُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُهُ أَمَا إِنَّهُ أَحَدُ بَنِی عَمِّنَا قُلْتُ أَیُّ بَنِی عَمِّكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ ثُمَّ قَالَ يَا سَيْفُ لَوْ لَا أَنِّی سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ ع يَقُولُهُ ثُمَّ حَدَّثَنِی بِهِ

1- 1 يونس: 35، و الحديث فی روضه الكافی ص 208.
2- 2 قد مر الحديث بلفظه و سنده تحت الرقم 50، فلا وجه لتكراره هنا
3- 3 تراه فی الروضه ص 209، و كان المناسب أن ينقله المصنّف بلفظه، و لفظه: عن داود بن فرقد قال: سمع رجل من العجليه هذا الحديث: قوله عليه السلام: ينادی مناد: ألا ان فلان بن فلان و شيعته هم الفائزون- أول النهار- و ينادی آخر النهار ألا ان عثمان و شيعته هم الفائزون، فقال الرجل: فما يدرينا أيما الصادق من الكاذب؟ فقال: يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل أن ينادی ان اللّه عزّ و جلّ يقول: «أَ فَمَنْ يَهْدِی إِلَی الْحَقِّ» الآيه.

أَهْلُ الْأَرْضِ مَا قَبِلْتُهُ مِنْهُمْ وَ لَكِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (1)

66- كا، الكافى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَتَى فَرَجُ شِيعَتِكُمْ قَالَ فَقَالَ إِذَا اخْتَلَفَ وُلْدُ الْعَبَّاسِ وَ وَهَى سُلْطَانُهُمْ وَ طَمِعَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهِمْ وَ خَلَعَتِ الْعَرَبُ أَعِنَّتَهَا وَ رَفَعَ كُلُّ ذِي صِيصِيَةٍ صِيصِيَتَهُ وَ ظَهَرَ الشَّامِيُّ وَ أَقْبَلَ الْيَمَانِيُّ وَ تَحَرَّكَ الْحَسَنِيُّ وَ خَرَجَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مِنَ الْمَدِينَهِ إِلَى مَكَّةَ بِتُرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقُلْتُ مَا تُرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ دِرْعُهُ وَ عِمَامَتُهُ وَ بُرْدُهُ وَ قَضِيبُهُ وَ رَايَتُهُ وَ لَامَتُهُ وَ سَرْجُهُ حَتَّى يَنْزِلَ مَكَّهَ فَيُخْرِجُ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ وَ يَلْبَسُ الدِّرْعَ وَ يَنْشُرُ الرَّايَهَ وَ الْبُرْدَهَ وَ الْعِمَامَهَ وَ يَتَنَاوَلُ الْقَضِيبَ بِيَدِهِ وَ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي ظُهُورِهِ فَيَطَّلِعُ عَلَى ذَلِكَ بَعْضُ مَوَالِيهِ فَيَأْتِي الْحَسَنِيَّ فَيُخْبِرُهُ الْخَبَرَ فَيَبْتَدِرُ الْحَسَنِيُّ إِلَى الْخُرُوجِ فَيَثِبُ عَلَيْهِ أَهْلُ مَكَّهَ فَيَقْتُلُونَهُ وَ يَبْعَثُونَ بِرَأْسِهِ إِلَى الشَّامِ فَيَظْهَرُ عِنْدَ ذَلِكَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ فَيُبَايِعُهُ النَّاسُ وَ يَتَّبِعُونَهُ وَ يَبْعَثُ الشَّامِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ جَيْشاً إِلَى الْمَدِينَهِ فَيُهْلِكُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دُونَهَا وَ يَهْرُبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَهِ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ ع إِلَى مَكَّهَ فَيَلْحَقُونَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ وَ يُقْبِلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ نَحْوَ الْعِرَاقِ وَ يَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْمَدِينَهِ فَيَأْمَنُ أَهْلُهَا وَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا.

نى، الغيبه للنعمانى ابن عقده عن محمد بن المفضل و سعدان بن إسحاق و أحمد بن الحسين بن عبد الملک و محمد بن أحمد جميعا عن ابن محبوب مثله (2)

67- كا، الكافى عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ (3)بْنِ الْقَاسِمِ

1- 1 ما بين العلامتين ساقط من الأصل المطبوع، راجع روضه الكافى ص 209 و قد مر تحت الرقم 25 ص 288 عن غيبه الشيخ و إرشاد المفيد فراجع.
2- 2 راجع روضه الكافى ص 225 غيبه النعمانىّ ص 142 و قد مر تحت الرقم 112 فى الباب السابق ص 242 الى قوله: «و سرجه».
3- 3 هذا هو الصحيح كما فى المصدر- روضه الكافى ص 264- و الرجل هو أبو القاسمعيص بن القاسم بن ثابت بن عبيد بن مهران البجلىّ كوفىّ عربى ثقه عين له كتاب روى عنه صفوان بن يحيى و فى الأصل المطبوع: «عيسى بن القاسم» و هو تصحيف..

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَوَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ فِيهَا الرَّاعِی فَإِذَا وَجَدَ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِی هُوَ فِيهَا يُخْرِجُهُ وَ يَجِی ءُ بِذَلِکَ الَّذِی هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِی كَانَ فِيهَا وَ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ- (1)يُقَاتِلُ بِوَاحِدَةٍ يُجَرِّبُ بِهَا ثُمَّ كَانَتِ الْأُخْرَى بَاقِيَةً فَعَمِلَ عَلَى مَا قَدِ اسْتَبَانَ لَهَا وَ لَكِنْ لَهُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَ اللَّهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ آتٍ مِنَّا فَانْظُرُوا عَلَى أَیِّ شَیْ ءٍ تَخْرُجُونَ وَ لَا تَقُولُوا خَرَجَ زَيْدٌ فَإِنَّ زَيْداً كَانَ عَالِماً وَ كَانَ صَدُوقاً وَ لَمْ يَدْعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ إِنَّمَا دَعَاكُمْ إِلَى الرِّضَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَوْ ظَهَرَ لَوَفَى بِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى سُلْطَانٍ مُجْتَمِعٍ لَيَنْقُضَهُ فَالْخَارِجُ مِنَّا الْيَوْمَ إِلَى أَیِّ شَیْ ءٍ يَدْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَنَحْنُ نُشْهِدُكُمْ أَنَّا لَسْنَا نَرْضَى بِهِ وَ هُوَ يَعْصِينَا الْيَوْمَ وَ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَ هُوَ إِذَا كَانَتِ الرَّايَاتُ وَ الْأَلْوِيَةُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَسْمَعَ مِنَّا إِلَّا مَعَ مَنِ اجْتَمَعَتْ بَنُو فَاطِمَةَ مَعَهُ فَوَ اللَّهِ مَا صَاحِبُكُمْ إِلَّا مَنِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ رَجَبٌ (2)فَأَقْبِلُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَتَأَخَّرُوا إِلَى شَعْبَانَ فَلَا ضَيْرَ وَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَصُومُوا فِی أَهَالِيكُمْ فَلَعَلَّ ذَلِکَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى لَكُمْ وَ كَفَاكُمْ بِالسُّفْيَانِیِّ عَلَامَةً.

68- كا، الكافی عَلِیٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِیٍّ رَفَعَهُ عَنْ عَلِی

1- 1 الظاهر أن «لو» هاهنا للتمنی أی ليتها كانت لاحدكم نفسان. و مثله قوله تعالى: «لَوْ أَنَّهُمْ بادُونَ فِی الْأَعْرابِ».
2- 2 ظاهره ان خروج القائم عليه السلام فی رجب و يحتمل أن يكون المراد أنّه مبدأ ظهور علامات خروجه فأقبلوا الى مكّه فی ذلک الشهر لتكونوا شاهدين هناک عند خروجه. «منه رحمه اللّه فی المرآه».

بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ وَ اللَّهِ لَا يَخْرُجُ وَاحِدٌ مِنَّا قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ إِلَّا كَانَ مَثَلُهُ مَثَلَ فَرْخٍ طَارَ مِنْ وَكْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهُ فَأَخَذَهُ الصِّبْيَانُ فَعَبِثُوا بِهِ.

69- كا، الكافى الْعِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَشِيرُ الْزَمْ بَيْتَكَ وَ كُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلَاسِهِ وَ اسْكُنْ مَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنَا وَ لَوْ عَلَى رِجْلِكَ (1)

70- يف، الطرائف رَوَى نِدَاءَ الْمُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْمَهْدِيِّ ع وَ وُجُوبَ طَاعَتِهِ.

أَحْمَدُ بْنُ الْمُنَادِي فى كتاب الملاحم و أبو نعيم الحافظ فى كتاب أخبار المهدى و ابن شيرويه الديلمى فى كتاب الفردوس و أبو العلاء الحافظ فى كتاب الفتن.

71- كا، الكافى الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ (2)قَالَ خَسْفٌ وَ مَسْخٌ وَ قَذْفٌ قَالَ قُلْتُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ قَالَ دَعْ ذَا ذَاكَ قِيَامُ الْقَائِمِ.

72- نص، كفايه الأثر أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ وَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ جَمِيعاً عَنْ

1- 1 تراه فى روضه الكافى ص 265 و الذى قبله فى ص 264.
2- 2 فصّلت: 53. و الحديث فى روضه الكافى ص 166 و ظاهر الاسناد هكذا: على بن إبراهيم، عن أبيه؛ و عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد إلخ فراجع. و روى الكلينى فى الروضه ص 381 مثله و لم يخرجه المصنّف قال: أبو علىّ الأشعرىّ عن محمّد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علىّ، عن علىّ بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: «سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ» قال: يريهم فى أنفسهم المسخ و يريهم فى الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدره اللّه عزّ و جلّ فى أنفسهم و فى الآفاق،

قلت له: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ»؟ قال: خروج القائم هو الحق من عند اللّه عزّ و جلّ يراه الخلق لا بد منه.

عَلْقَمَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَا عَلِیُّ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا خَرَجَ یَجْتَمِعُ إِلَیْهِ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا عَدَدَ رِجَالِ بَدْرٍ فَإِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ یَکُونُ لَهُ سَیْفٌ مَغْمُودٌ نَادَاهُ السَّیْفُ قُمْ یَا وَلِیَّ اللَّهِ فَاقْتُلْ أَعْدَاءَ اللَّهِ.

73- ختص، الإختصاص حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقِرْمِیسِینِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَامِرٍ السَّرَّاجِ عَنْ سُفْیَانَ الثَّوْرِیِّ عَنْ قَیْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ حُذَیْفَهَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ إِذَا کَانَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ یُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَیُّهَا النَّاسُ قُطِعَ عَنْکُمْ مُدَّهُ الْجَبَّارِینَ وَ وَلِیَ الْأَمْرَ خَیْرُ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ فَالْحَقُوا بِمَکَّهَ فَیَخْرُجُ النُّجَبَاءُ مِنْ مِصْرَ وَ الْأَبْدَالُ مِنَ الشَّامِ وَ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ رُهْبَانٌ بِاللَّیْلِ لُیُوثٌ بِالنَّهَارِ کَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبَرُ الْحَدِیدِ فَیُبَایِعُونَهُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَیْنِ یَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ قَالَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ کَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَهَ (1)عَلَیْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَانِیَّتَانِ اسْمُهُ اسْمِی فَعِنْدَ ذَلِکَ تُفْرِخُ الطُّیُورُ فِی أَوْکَارِهَا وَ الْحِیتَانِ فِی بِحَارِهَا وَ تُمَدُّ الْأَنْهَارُ وَ تَفِیضُ الْعُیُونُ وَ تُنْبِتُ الْأَرْضُ ضِعْفَ أُکُلِهَا ثُمَّ یُسَیِّرُ مُقَدِّمَتَهُ جَبْرَئِیلُ وَ سَاقَتَهُ إِسْرَافِیلُ فَیَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً.

74- کا، الکافی مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ خَمْسُ عَلَامَاتٍ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ الصَّیْحَهُ وَ السُّفْیَانِیُّ وَ الْخَسْفُ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ وَ الْیَمَانِیُّ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَیْتِکَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ أَخْرُجُ مَعَهُ قَالَ لَا فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآیَهَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آیَهً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَها خاضِعِینَ (2)فَقُلْتُ لَهُ أَ هِیَ الصَّیْحَهُ فَقَالَ أَمَا لَوْ کَانَتْ خَضَعَتْ أَعْنَاقُ

1- 1 لعله مصحف شنوءه.
2- 2 الشعراء: 4، و الحدیث فی الروضه ص 310 و هکذا ما بعده.

أَعْدَاءِ اللَّهِ.

75- كا، الكافى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِى جَمِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ اخْتِلَافُ بَنِى الْعَبَّاسِ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ النِّدَاءُ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ خُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْتُومِ قُلْتُ وَ كَيْفَ النِّدَاءُ قَالَ يُنَادِى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ عَلِيّاً وَ شِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ قَالَ وَ يُنَادِى مُنَادٍ آخِرَ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ وَ شِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ.

أقول: هذا الباب و باب سيره ع مشتركان فى كثير من الأخبار و سيأتى فيه كثير من أخبار هذا الباب و قد مر كثير منها فى الباب السابق.

76- وَ رَوَى السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ الْحَمِيدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِيَادِيِّ رَفَعَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ ذَكَرْنَا خُرُوجَ الْقَائِمِ عِنْدَ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ كَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ ذَلِكَ قَالَ يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ وَ تَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ طاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

77- وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى كِتَابِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ رُوِىَ أَنَّهُ يَكُونُ فِى رَايَهِ الْمَهْدِيِّ ع اسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا.

78- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ إِذَا خُسِفَ بِجَيْشِ السُّفْيَانِيِّ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْقَائِمُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْكَعْبَهِ مُسْتَجِيراً بِهَا يَقُولُ أَنَا وَلِيُّ اللَّهِ أَنَا أَوْلَى بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍ ص فَمَنْ حَاجَّنِى فِى آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ وَ مَنْ حَاجَّنِى فِى نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ وَ مَنْ حَاجَّنِى فِى إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ وَ مَنْ حَاجَّنِى فِى مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ وَ مَنْ حَاجَّنِى فِى النَّبِيِّينَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (1) فَأَنَا بَقِيَّهُ آدَمَ وَ خِيَرَهُ نُوحٍ وَ مُصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ وَ صَفْوَهُ مُحَمَّدٍ أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِى فِى كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِى فِى سُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى

1- 1 آل عمران: 33.

النَّاسِ بِسُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ سِيرَتِهِ وَ أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ كَلَامِی لَمَّا يَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَيَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ أَصْحَابَهُ ثَلَاثَمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ عَلَی غَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعٌ كَقَزَعِ الْخَرِيفِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَهَ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً (1)فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ مَعَهُ عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِ الْآبَاءُ فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ شَیْ ءٌ فَإِنَّ الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُشْكِلُ عَلَيْهِمْ إِذَا نُودِیَ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ.

79- وَ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ يَرْفَعُهُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِی ذِكْرِ الْقَائِمِ ع فِی خَبَرٍ طَوِيلٍ قَالَ فَيَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَهِ سَمُرَهٍ فَيَجِيئُهُ جَبْرَئِيلُ فِی صُورَهِ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا يُجْلِسُكَ هَاهُنَا فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّی أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِيَنِی الْعِشَاءُ فَأَخْرُجَ فِی دُبُرِهِ إِلَی مَكَّهَ وَ أَكْرَهُ أَنْ أَخْرُجَ فِی هَذَا الْحَرِّ قَالَ فَيَضْحَكُ فَإِذَا ضَحِكَ عَرَفَهُ أَنَّهُ جَبْرَئِيلُ قَالَ فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَ يُصَافِحُهُ وَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَ يَقُولُ لَهُ قُمْ وَ يَجِيئُهُ بِفَرَسٍ يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ فَيَرْكَبُهُ ثُمَّ يَأْتِی إِلَی جَبَلِ رَضْوَی فَيَأْتِی مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ فَيَكْتُبَانِ لَهُ عَهْداً مَنْشُوراً يَقْرَؤُهُ عَلَی النَّاسِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَی مَكَّهَ وَ النَّاسُ يَجْتَمِعُونَ بِهَا قَالَ فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُ فَيُنَادِی أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا طَلِبَتُكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ يَدْعُوكُمْ إِلَی مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ فَيَقُومُونَ قَالَ فَيَقُومُ هُوَ بِنَفْسِهِ فَيَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَنَا ابْنُ نَبِیِّ اللَّهِ أَدْعُوكُمْ إِلَی مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ نَبِیُّ اللَّهِ فَيَقُومُونَ إِلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَيَقُومُ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ يُنِيفُ عَلَی الثَّلَاثِمِائَهِ فَيَمْنَعُونَهُ مِنْهُ خَمْسُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَهِ وَ سَائِرُهُمْ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً اجْتَمَعُوا عَلَی غَيْرِ مِيعَادٍ.

80- وَ بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ الْقَائِمَ يَنْتَظِرُ مِنْ يَوْمِهِ ذِی طُوًی فِی عِدَّهِ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثِمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا حَتَّی يُسْنِدَ ظَهْرَهُ إِلَی الْحَجَرِ يَهُزُّ الرَّايَهَ الْمِغْلَبَهَ- (2)قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی حَمْزَهَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِی إِبْرَاهِيمَ ع

1- 1 البقره: 148.
2- 2 فی الأصل المطبوع: «الرايه المعلقه». و هو تصحيف.

قَالَ وَ كِتَابٌ مَنْشُورٌ.

81- وَ بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ إِلَى أَنْ قَالَ: يَقُولُ الْقَائِمُ ع لِأَصْحَابِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يُرِيدُونَنِی وَ لَكِنِّی مُرْسِلٌ إِلَيْهِمْ لِأَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِمَا يَنْبَغِی لِمِثْلِی أَنْ يَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ فَيَدْعُو رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ لَهُ امْضِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَنَا رَسُولُ فُلَانٍ إِلَيْكُمْ وَ هُوَ يَقُولُ لَكُمْ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ مَعْدِنُ الرِّسَالَةِ وَ الْخِلَافَةِ وَ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ وَ سُلَالَةُ النَّبِيِّينَ وَ إِنَّا قَدْ ظُلِمْنَا وَ اضْطُهِدْنَا وَ قُهِرْنَا وَ ابْتُزَّ مِنَّا حَقَّنَا مُنْذُ قُبِضَ نَبِيُّنَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا فَنَحْنُ نَسْتَنْصِرُكُمْ فَانْصُرُونَا فَإِذَا تَكَلَّمَ هَذَا الْفَتَى بِهَذَا الْكَلَامِ أَتَوْا إِلَيْهِ فَذَبَحُوهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ هِیَ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْإِمَامَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يُرِيدُونَنَا فَلَا يَدْعُونَهُ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَهْبِطُ مِنْ عَقَبَةِ طُوًى فِی ثَلَاثِمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ حَتَّى يَأْتِیَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَيُصَلِّی فِيهِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ يَحْمَدُ اللَّهَ وَ يُثْنِی عَلَيْهِ وَ يَذْكُرُ النَّبِیَّ ص وَ يُصَلِّی عَلَيْهِ وَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَضْرِبُ عَلَى يَدِهِ وَ يُبَايِعُهُ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ يَقُومُ مَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَدْفَعَانِ إِلَيْهِ كِتَاباً جَدِيداً هُوَ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ بِخَاتَمِ رَطْبٍ فَيَقُولُونَ لَهُ اعْمَلْ بِمَا فِيهِ وَ يُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَ قَلِيلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَكُونَ فِی مِثْلِ الْحَلْقَةِ قُلْتُ وَ مَا الْحَلْقَةُ قَالَ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ يَهُزُّ الرَّايَةَ الْجَلِيَّةَ- (1) وَ يَنْشُرُهَا وَ هِیَ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص السَّحَابَةُ وَ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ ص السَّابِغَةُ وَ يَتَقَلَّدُ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ص ذِی الْفَقَارِ.

وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ مَا مِنْ بَلْدَةٍ إِلَّا يَخْرُجُ مَعَهُ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ إِلَّا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَإِنَّهُ لَا يَخْرُجُ مَعَهُ مِنْهَا أَحَدٌ.

82- وَ بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَى الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَهُ كَنْزٌ

1- 1 سيجی ء تحت الرقم 152 أنّها الرايه المغلبه.

بِالطَّالَقَانِ مَا هُوَ بِذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ وَ رَايَهٌ لَمْ تُنْشَرْ مُنْذُ طُوِيَتْ وَ رِجَالٌ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبَرُ الْحَدِيدِ لَا يَشُوبُهَا شَكٌّ فِی ذَاتِ اللَّهِ أَشَدُّ مِنَ الْحَجَرِ لَوْ حَمَلُوا عَلَی الْجِبَالِ لَأَزَالُوهَا لَا يَقْصِدُونَ بِرَايَاتِهِمْ بَلْدَهً إِلَّا خَرَّبُوهَا كَأَنَّ عَلَی خُيُولِهِمُ الْعِقْبَانَ يَتَمَسَّحُونَ بِسَرْجِ الْإِمَامِ ع يَطْلُبُونَ بِذَلِکَ الْبَرَکَهَ وَ يَحُفُّونَ بِهِ يَقُونَهُ بِأَنْفُسِهِمْ فِی الْحُرُوبِ وَ يَکْفُونَهُ مَا يُرِيدُ فِيهِمْ رِجَالٌ لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ لَهُمْ دَوِیٌّ فِی صَلَاتِهِمْ کَدَوِیِّ النَّحْلِ يَبِيتُونَ قِيَاماً عَلَی أَطْرَافِهِمْ وَ يُصْبِحُونَ عَلَی خُيُولِهِمْ رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ لُيُوثٌ بِالنَّهَارِ هُمْ أَطْوَعُ لَهُ مِنَ الْأَمَهِ لِسَيِّدِهَا کَالْمَصَابِيحِ کَأَنَّ قُلُوبَهُمُ الْقَنَادِيلُ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ مُشْفِقُونَ يَدْعُونَ بِالشَّهَادَهِ وَ يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يُقْتَلُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ شِعَارُهُمْ يَا لَثَارَاتِ الْحُسَيْنِ إِذَا سَارُوا يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُمْ مَسِيرَهَ شَهْرٍ يَمْشُونَ إِلَی الْمَوْلَی إِرْسَالًا بِهِمَ يَنْصُرُ اللَّهُ إِمَامَ الْحَقِّ.

83- وَ بِالْإِسْنَادِ إِلَی الْكَابُلِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ يُبَايِعُ الْقَائِمُ بِمَكَّهَ عَلَی كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّهِ رَسُولِهِ وَ يَسْتَعْمِلُ عَلَی مَكَّهَ ثُمَّ يَسِيرُ نَحْوَ الْمَدِينَهِ فَيَبْلُغُهُ أَنَّ عَامِلَهُ قُتِلَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَهَ وَ لَا يَزِيدُ عَلَی ذَلِکَ ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُو النَّاسَ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ إِلَی كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّهِ رَسُولِهِ وَ الْوَلَايَهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِ حَتَّی يَبْلُغَ الْبَيْدَاءَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ فَيَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمْ.

وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ يَخْرُجُ إِلَی الْمَدِينَهِ فَيُقِيمُ بِهَا مَا شَاءَ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَی الْكُوفَهِ وَ يَسْتَعْمِلُ عَلَيْهَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا نَزَلَ السُّفْرَهَ جَاءَهُمْ كِتَابُ السُّفْيَانِيِّ إِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلِيكُمْ وَ لَأَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّكُمْ فَيُقْبِلُونَ عَلَی عَامِلِهِ فَيَقْتُلُونَهُ فَيَأْتِيهِ الْخَبَرُ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ وَ يَقْتُلُ قُرَيْشاً حَتَّی لَا يَبْقَی مِنْهُمْ إِلَّا أُكْلَهُ كَبْشٍ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَی الْكُوفَهِ وَ يَسْتَعْمِلُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَيُقْبِلُ وَ يَنْزِلُ النَّجَفَ.

84- أَقُولُ رَوَی الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِی الْمُهَذَّبِ وَ غَيْرُهُ فِی غَيْرِهِ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يَوْمُ النَّيْرُوزِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِی يَظْهَرُ فِيهِ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ وُلَاهَ الْأَمْرِ وَ يُظْفِرُهُ اللَّهُ تَعَالَی بِالدَّجَّالِ فَيَصْلِبُهُ عَلَی كُنَاسَهِ الْكُوفَهِ وَ مَا مِنْ يَوْمِ نَيْرُوزٍ إِلَّا وَ نَحْنُ نَتَوَقَّعُ فِيهِ الْفَرَجَ لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِنَا حَفِظَتْهُ الْفُرْسُ وَ ضَيَّعْتُمُوهُ.

باب 27 سیره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله علیه و علی آبائه

1- ب، قرب الإسناد هَارُونُ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا اضْمَحَلَّتِ الْقَطَائِعُ فَلَا قَطَائِعَ (1)

2- ل، الخصال ابْنُ مُوسَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالا لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ لَحَكَمَ بِثَلَاثٍ لَمْ يَحْكُمْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ يَقْتُلُ الشَّيْخَ الزَّانِيَ وَ يَقْتُلُ مَانِعَ الزَّكَاةِ وَ يُوَرِّثُ الْأَخَ أَخَاهُ فِي الْأَظِلَّةِ (2)

3- ل، الخصال أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْعَوَّامِ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يُقْبِلُ الْقَائِمُ ع فِي خَمْسَةٍ وَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ تِسْعَةِ أَحْيَاءٍ مِنْ حَيٍّ رَجُلٌ وَ مِنْ حَيٍّ رَجُلَانِ وَ مِنْ حَيٍّ ثَلَاثَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ أَرْبَعَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ خَمْسَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ سِتَّةٌ وَ مِنْ حَيٍّ سَبْعَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ ثَمَانِيَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ تِسْعَةٌ وَ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهُ الْعَدَدُ.

4- ن، عيون أخبار الرضا علیه السلام أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الدَّوَالِيبِيُّ (3)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ

1- 1 فی المصدر ص 54: «و عنه- یعنی مسعده بن زیاد- عن جعفر، عن أبیه أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أمر بالنزول علی أهل الذمّه ثلاثه أیام، و قال: إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع فلا قطائع»، و القطائع جمع قطیعه و هی ما یقطع من أرض الخراج لواحد یسکنها و یعمرها.
2- 2 یعنی عالم الاشباح و الأرواح قبل هذا العالم.
3- 3 فی المصدر ج 1 ص 59: أبو الحسن علیّ بن ثابت الدوالیبی [الدوالینی خ و قال المصحح: هکذا فی أکثر النسخ الخطیه التی بأیدینا و النسخه الجدیده المطبوعه من العیون، و فی البحار: أحمد بن علیّ بن ثابت و کذا فی بعض النسخ الخطیه من العیون و النسخه المطبوعه القدیمه و لا بدّ من التتبع. أقول: الرجل هو أبو الحسن أحمد بن محمّد بن علیّ بن ثابت الازجی الدنابی بالضم. علی ما فی القاموس و کان محدثا سمع عنه الصدوق بمدینه السلام سنه 352 هذا الحدیث رواه فی العیون ج 1 ص 59- 64 بتمامه و نقل عنه المصنّف ما یناسب هذا الباب من آخر الحدیث، و

رواه فى كمال الدين ج 1 ص 380- 384 من طبعه الإسلاميه و فيه: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدولانى بمدينه السلام قال: حدّثنا محمّد بن الفضل النحوى قال حدّثنا محمّد بن علىّ بن عبد الصمد إلخ. فالدواليبى و الدوالينى، و الدولانى كلها مصحف عن الدنابى..

عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ص لِأُبَیِّ بْنِ کَعْبٍ فِی وَصْفِ الْقَائِمِ ع إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِ الْحَسَنِ ع (1) نُطْفَةً مُبَارَکَةً زَکِیَّةً طَیِّبَةً طَاهِرَةً مُطَهَّرَةً یَرْضَی بِهَا کُلُّ مُؤْمِنٍ مِمَّنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِیثَاقَهُ فِی الْوَلَایَهِ وَ یَکْفُرُ بِهَا کُلُّ جَاحِدٍ فَهُوَ إِمَامٌ تَقِیٌّ نَقِیٌّ سَارٌّ مَرْضِیٌّ هَادٍ مَهْدِیٌّ یَحْکُمُ بِالْعَدْلِ وَ یَأْمُرُ بِهِ یُصَدِّقُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ یُصَدِّقُهُ اللَّهُ فِی قَوْلِهِ یَخْرُجُ مِنْ تِهَامَهَ حِینَ تَظْهَرُ الدَّلَائِلُ وَ الْعَلَامَاتُ وَ لَهُ کُنُوزٌ لَا ذَهَبٌ وَ لَا فِضَّهٌ إِلَّا خُیُولٌ مُطَهَّمَهٌ وَ رِجَالٌ مُسَوَّمَهٌ (2) یَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَقَاصِی الْبِلَادِ عَلَی عِدَّهِ أَهْلِ

1- 1 یعنی الحسن بن علیّ العسکریّ علیهما السلام و فی الأصل المطبوع: «فی صلب الحسین» و هو تصحیف و الحدیث فی النصّ علی الأئمّه الاثنی عشر علیهم السلام فاقتطع المؤلّف رحمه اللّه ما یتعلق بالحجه ابن الحسن العسکریّ علیه الصلاه و السلام.

2- 2 یقال: جواد مطهم أی تام الحسن، و هو من أوصاف الخیل، و المسوم: المعلم بعلامه یعرف بها، و کان ذلک من دأب الشجعان عند الحرب یعلمون بریش طائر أو سومه صوف أو عمامه، و قد نزلت الملائکه یوم بدر و کانت سیماهم عمائم بیضا قد أرسلوها علی ظهورهم الا جبریل فکانت عمامته صفراء و منه قول سحیم بن وثیل الریاحی: أنا ابن جلا و طلّاع الثّنایا متی أضع العمامه تعرفونی

بَدْرٍ ثَلَاثَمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُ صَحِيفَهٌ مَخْتُومَهٌ فِيهَا عَدَدُ أَصْحَابِهِ بِأَسْمَائِهِمْ وَ بُلْدَانِهِمْ وَ طَبَائِعِهِمْ وَ حُلَاهُمْ وَ كُنَاهُمْ كَدَّادُونَ مُجِدُّونَ فِی طَاعَتِهِ فَقَالَ لَهُ أُبَیٌّ وَ مَا دَلَائِلُهُ وَ عَلَامَاتُهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهُ عَلَمٌ إِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ انْتَشَرَ ذَلِکَ الْعَلَمُ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَنْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَنَادَاهُ الْعَلَمُ اخْرُجْ یَا وَلِیَّ اللَّهِ فَاقْتُلْ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ هُمَا آیَتَانِ وَ عَلَامَتَانِ- (1)وَ لَهُ سَیْفٌ مُغَمَّدٌ فَإِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ اقْتَلَعَ ذَلِکَ السَّیْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَ أَنْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَنَادَاهُ السَّیْفُ اخْرُجْ یَا وَلِیَّ اللَّهِ فَلَا یَحِلُّ لَکَ أَنْ تَقْعُدَ عَنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ فَیَخْرُجُ وَ یَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَیْثُ ثَقِفَهُمْ وَ یُقِیمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ یَحْکُمُ بِحُکْمِ اللَّهِ یَخْرُجُ وَ جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِهِ وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَسْرَتِهِ وَ سَوْفَ تَذْکُرُونَ مَا أَقُولُ لَکُمْ وَ لَوْ بَعْدَ حِینٍ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَا أُبَیُّ طُوبَی لِمَنْ لَقِیَهُ وَ طُوبَی لِمَنْ أَحَبَّهُ وَ طُوبَی لِمَنْ قَالَ بِهِ یُنْجِیهِمْ مِنَ الْهَلَکَهِ وَ بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِجَمِیعِ الْأَئِمَّهِ یَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمُ الْجَنَّهَ مَثَلُهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَثَلِ الْمِسْکِ الَّذِی یَسْطَعُ رِیحُهُ فَلَا یَتَغَیَّرُ أَبَداً وَ مَثَلُهُمْ فِی السَّمَاءِ کَمَثَلِ الْقَمَرِ الْمُنِیرِ الَّذِی لَا یُطْفَأُ نُورُهُ أَبَداً قَالَ أُبَیٌّ یَا رَسُولَ اللَّهِ کَیْفَ حَالُ بَیَانِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَنْزَلَ عَلَیَّ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ صَحِیفَهً اسْمُ کُلِّ إِمَامٍ عَلَی خَاتَمِهِ وَ صِفَتُهُ فِی صَحِیفَتِهِ.

بیان: تمام الخبر فی باب النص علی الاثنی عشر ع (2)و المطهم کمعظم السمین الفاحش السمن و التام من کل شی ء و قال الجزری فیه إنه قال یوم بدر سوموا فإن الملائکه قد سومت أی اعملوا لکم علامه یعرف بها بعضکم بعضا و السومه و السمه العلامه.

1- 1 فی الأصل المطبوع و هکذا المصدر: رایتان و علامتان. و هو تصحیف فان المراد: آیتان و علامتان: أحدهما انتشار العلم من نفسه و الثانی نداؤه.
2- 2 راجع ج 36 ص 204 من الطبعه الحدیثه.

5- ع، علل الشرائع ن، عيون أخبار الرضا عليه السلام (1)ابْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ عَنْ فُرَاتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا عُرِجَ بِی إِلَی السَّمَاءِ نُودِیتُ یَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ لَبَّیْکَ رَبِّی وَ سَعْدَیْکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ فَنُودِیتُ یَا مُحَمَّدُ أَنْتَ عَبْدِی وَ أَنَا رَبُّکَ فَإِیَّایَ فَاعْبُدْ وَ عَلَیَّ فَتَوَکَّلْ فَإِنَّکَ نُورِی فِی عِبَادِی وَ رَسُولِی إِلَی خَلْقِی وَ حُجَّتِی عَلَی بَرِیَّتِی لَکَ وَ لِمَنْ تَبِعَکَ خَلَقْتُ جَنَّتِی وَ لِمَنْ خَالَفَکَ خَلَقْتُ نَارِی وَ لِأَوْصِیَائِکَ أَوْجَبْتُ کَرَامَتِی وَ لِشِیعَتِهِمْ أَوْجَبْتُ ثَوَابِی فَقُلْتُ یَا رَبِّ وَ مَنْ أَوْصِیَائِی فَنُودِیتُ یَا مُحَمَّدُ أَوْصِیَاؤُکَ الْمَکْتُوبُونَ إِلَی سَاقِ عَرْشِی فَنَظَرْتُ وَ أَنَا بَیْنَ یَدَیْ رَبِّی جَلَّ جَلَالُهُ إِلَی سَاقِ الْعَرْشِ فَرَأَیْتُ اثْنَیْ عَشَرَ نُوراً فِی کُلِّ نُورٍ سَطْرٌ أَخْضَرُ عَلَیْهِ اسْمُ وَصِیٍّ مِنْ أَوْصِیَائِی أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ آخِرُهُمْ مَهْدِیُّ أُمَّتِی فَقُلْتُ یَا رَبِّ هَؤُلَاءِ أَوْصِیَائِی بَعْدِی فَنُودِیتُ یَا مُحَمَّدُ هَؤُلَاءِ أَوْلِیَائِی وَ أَحِبَّائِی وَ أَصْفِیَائِی وَ حُجَجِی بَعْدَکَ عَلَی بَرِیَّتِی وَ هُمْ أَوْصِیَاؤُکَ وَ خُلَفَاؤُکَ وَ خَیْرُ خَلْقِی بَعْدَکَ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَأُظْهِرَنَّ بِهِمْ دِینِی وَ لَأُعْلِیَنَّ بِهِمْ کَلِمَتِی وَ لَأُطَهِّرَنَّ الْأَرْضَ بِآخِرِهِمْ مِنْ أَعْدَائِی وَ لَأُمَلِّکَنَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا وَ لَأُسَخِّرَنَّ لَهُ الرِّیَاحَ وَ لَأُذَلِّلَنَّ لَهُ السَّحَابَ الصِّعَابَ وَ لَأُرَقِّیَنَّهُ فِی الْأَسْبَابِ وَ لَأَنْصُرَنَّهُ بِجُنْدِی وَ لَأُمِدَّنَّهُ بِمَلَائِکَتِی حَتَّی یُعْلِنَ دَعْوَتِی وَ یَجْمَعَ الْخَلْقَ عَلَی تَوْحِیدِی ثُمَّ لَأُدِیمَنَّ مُلْکَهُ وَ لَأُدَاوِلَنَّ الْأَیَّامَ بَیْنَ أَوْلِیَائِی إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ.

بیان: تمام الخبر فی باب فضلهم علی الملائکه و المراد بالأسباب طرق السماوات کما فی قوله تعالی حکایه عن فرعون لَعَلِّی أَبْلُغُ الْأَسْبابَ أَسْبابَ السَّماواتِ (2)أو الوسائل التی یتوصل بها إلی مقاصده کما فی قوله تعالی

1- 1 تراه فی علل الشرائع ج 1 ص 5- 7 و فی عیون أخبار الرضا ج 1 ص 262- 264 و الحدیث مختصر ذکر المصنّف- رضوان اللّه علیه- ذیل الخبر، و قد رواه الصدوق فی کمال الدین ج 1 ص 366- 369، فکان ینبغی أن یذکر رمزک أیضا.
2- 2 المؤمن: 36 و 37.

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً (1)و الأول أظهر كما سيأتى فى الخبر.

قال الطبرسى فى تفسير الأولى المعنى لعلى أبلغ الطرق من سماء إلى سماء و قيل أبلغ أبواب طرق السماوات و قيل منازل السماوات و قيل أتسبب و أتوصل به إلى مرادى و إلى علم ما غاب عنى.

6- ع، علل الشرائع ن، عيون أخبار الرضا عليه السلام الْهَمَدَانِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ قَتَلَ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع بِفِعَالِ آبَائِهَا فَقَالَ ع هُوَ كَذَلِكَ فَقُلْتُ وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى (2)مَا مَعْنَاهُ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ وَ لَكِنْ ذَرَارِيُّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع يَرْضَوْنَ بِفِعَالِ آبَائِهِمْ وَ يَفْتَخِرُونَ بِهَا وَ مَنْ رَضِيَ شَيْئاً كَانَ كَمَنْ أَتَاهُ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالْمَشْرِقِ فَرَضِيَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ بِالْمَغْرِبِ لَكَانَ الرَّاضِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرِيكَ الْقَاتِلِ وَ إِنَّمَا يَقْتُلُهُمُ الْقَائِمُ ع إِذَا خَرَجَ لِرِضَاهُمْ بِفِعْلِ آبَائِهِمْ قَالَ قُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْ ءٍ يَبْدَأُ الْقَائِمُ مِنْكُمْ إِذَا قَامَ قَالَ يَبْدَأُ بِبَنِي شَيْبَةَ فَيَقْطَعُ أَيْدِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ سُرَّاقُ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

7- بر، بصائر الدرجات حَمْزَةُ بْنُ يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الرِّبْعِيِّ عَنْ رُفَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَسِيرُ الْقَائِمُ بِسِيرَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَهْلِ السَّوَادِ فَقَالَ لَا يَا رُفَيْدُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَارَ فِي أَهْلِ السَّوَادِ بِمَا فِي الْجَفْرِ الْأَبْيَضِ وَ إِنَّ الْقَائِمَ يَسِيرُ فِي الْعَرَبِ بِمَا فِي الْجَفْرِ الْأَحْمَرِ قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا الْجَفْرُ الْأَحْمَرُ قَالَ فَأَمَرَّ إِصْبَعَهُ عَلَى حَلْقِهِ فَقَالَ هَكَذَا يَعْنِي الذَّبْحَ ثُمَّ قَالَ يَا رُفَيْدُ إِنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ نَجِيباً شَاهِداً عَلَيْهِمْ شَافِعاً لِأَمْثَالِهِمْ.

بيان: المراد بالنجيب كل الأئمه ع أو القائم ع و الأول أظهر.

8- ع، علل الشرائع أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ شَبِيبِ بْنِ أَنَسٍ

1- 1 الكهف: 90.
2- 2 الأنعام 164 و الحديث فى العيون ج 1 ص 273 و علل الشرائع ج 1 ص 219.

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ دَخَلَ عَلَیْهِ أَبُو حَنِیفَهَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سِیرُوا فِیها لَیالِیَ وَ أَیَّاماً آمِنِینَ- (1)أَیْنَ ذَلِکَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَحْسَبُهُ مَا بَیْنَ مَکَّهَ وَ الْمَدِینَهِ فَالْتَفَتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّاسَ یُقْطَعُ عَلَیْهِمْ بَیْنَ الْمَدِینَهِ وَ مَکَّهَ فَتُؤْخَذُ أَمْوَالُهُمْ وَ لَا یَأْمَنُونَ عَلَی أَنْفُسِهِمْ وَ یُقْتَلُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَسَکَتَ أَبُو حَنِیفَهَ فَقَالَ یَا بَا حَنِیفَهَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ دَخَلَهُ کانَ آمِناً- (2)أَیْنَ ذَلِکَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْکَعْبَهُ قَالَ أَ فَتَعْلَمُ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ یُوسُفَ حِینَ وَضَعَ الْمَنْجَنِیقَ عَلَی ابْنِ الزُّبَیْرِ فِی الْکَعْبَهِ فَقَتَلَهُ کَانَ آمِناً فِیهَا قَالَ فَسَکَتَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ أَبُو بَکْرٍ الْحَضْرَمِیُّ جُعِلْتُ فِدَاکَ الْجَوَابُ فِی الْمَسْأَلَتَیْنِ فَقَالَ یَا بَا بَکْرٍ سِیرُوا فِیها لَیالِیَ وَ أَیَّاماً آمِنِینَ فَقَالَ مَعَ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مَنْ دَخَلَهُ کانَ آمِناً فَمَنْ بَایَعَهُ وَ دَخَلَ مَعَهُ وَ مَسَحَ عَلَی یَدِهِ وَ دَخَلَ فِی عَقْدِ أَصْحَابِهِ کَانَ آمِناً الْخَبَرَ (3)

9- ع، علل الشرائع مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِیمِ الْقَصِیرِ قَالَ قَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ ع أَمَا لَوْ قَامَ قَائِمُنَا لَقَدْ رُدَّتْ إِلَیْهِ الْحُمَیْرَاءُ حَتَّی یَجْلِدَهَا الْحَدَّ وَ حَتَّی یَنْتَقِمَ لِابْنَهِ مُحَمَّدٍ فَاطِمَهَ ع مِنْهَا

1- 1 السبأ 18.

2- 2 آل عمران 97.

3- 3 تراه فی العلل ج 1 ص 83- 86 و الحدیث مختصر و قد روی الکلینی فی الروضه ص 311 مثل ذلک فی قتاده بن دعامه. و فی بعض الروایات أنّه دخل علی أبی جعفر علیه السلام قاض من قضاه الکوفه و لم یسمه و فی بعضها أنّه الحسن البصری راجع تفسیر البرهان ج 3 ص 212- 216. و قال المصنّف فی شرح الحدیث؛ اعلم أن المشهور بین المفسرین أن الآیه لبیان حال تلک القری فی زمان قوم سبأ، و لکن یظهر من کثیر من أخبارنا أن الامر متوجه الی هذه الأمه أو الخطاب عام یشملهم.

قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ لِمَ یَحْلِدُهَا الْحَدَّ قَالَ لِفِرْیَتِهَا عَلَی أُمِّ إِبْرَاهِیمَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ قُلْتُ فَکَیْفَ أَخَّرَهُ اللَّهُ لِلْقَائِمِ ع فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بَعَثَ مُحَمَّداً ص رَحْمَةً وَ بَعَثَ الْقَائِمَ ع نَقِمَةً (1)

أقول: قد مرت قصه فریتها فی کتاب أحوال نبینا ص (2)و کتاب الفتن.

10- فس، تفسیر القمی أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ لَکَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی الْقَائِمِ ع وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَی الْحَجَرِ ثُمَّ یَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ یَقُولُ یَا أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ یُحَاجَّنِی فِی اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَی بِاللَّهِ أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ یُحَاجَّنِی فِی آدَمَ فَأَنَا أَوْلَی بِآدَمَ أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ یُحَاجَّنِی فِی نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَی بِنُوحٍ أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ یُحَاجَّنِی فِی إِبْرَاهِیمَ فَأَنَا أَوْلَی بِإِبْرَاهِیمَ ع أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ یُحَاجَّنِی فِی مُوسَی فَأَنَا أَوْلَی بِمُوسَی أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ یُحَاجَّنِی فِی عِیسَی فَأَنَا أَوْلَی بِعِیسَی أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ یُحَاجَّنِی فِی مُحَمَّدٍ ص فَأَنَا أَوْلَی بِمُحَمَّدٍ أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ یُحَاجَّنِی فِی کِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَی بِکِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ یَنْتَهِی إِلَی الْمَقَامِ فَیُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ یَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ

1- 1 رواه الصدوق فی نوادر کتابه علل الشرائع ج 2 ص 267.
2- 2 و ممّا أخرجه المصنّف- رضوان اللّه علیه- فی باب عدد أولاد النبیّ و أحوالهم ج 22 من الطبعه الحدیثه ما هذا لفظه: ل: فیما احتج به أمیر المؤمنین علی أهل الشوری قال: نشدتکم باللّه هل علمتم أن عائشه قالت لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: ان إبراهیم لیس منک و انه ابن فلان القبطی!؟ قال: یا علی اذهب فاقتله، فقلت یا رسول اللّه إذا بعثتنی أکون کالمسمار المحماه فی الوبر؟ أو أتثبت؟ قال: لا بل تثبت! فذهبت. فلما نظر الی استند الی الحائط فطرح نفسه فیه فطرحت نفسی علی أثره فصعد علی نخل و صعدت خلفه فلما رآنی قد صعدت رمی بازاره فإذا لیس له شی ء ممّا یکون للرجال، فجئت فاخبرت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: الحمد للّه الذی صرف عنا السوء أهل البیت؟ فقالوا: اللّهمّ لا، فقال: اللّهمّ اشهد.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُوَ وَ اللَّهِ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ- (1)فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُهُ جَبْرَئِيلَ ثُمَّ الثَّلَاثَمِائَةِ وَ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ فَمَنْ كَانَ ابْتُلِيَ بِالْمَسِيرِ وَافَى وَ مَنْ لَمْ يُبْتَلَ بِالْمَسِيرِ فُقِدَ عَنْ فِرَاشِهِ وَ هُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُمُ الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً (2)قَالَ الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَةُ وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ (3)وَ هُمْ وَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع يَجْتَمِعُونَ وَ لِلَّهِ إِلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا جَاءَ إِلَى الْبَيْدَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَتَأْخُذُ بِأَقْدَامِهِمْ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ وَ قالُوا آمَنَّا بِهِ يَعْنِي الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ وَ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ ما يَشْتَهُونَ يَعْنِي أَلَّا يُعَذَّبُوا كَما فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ يَعْنِي مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ هَلَكُوا إِنَّهُمْ كانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (4)

11- ل، الخصال الْأَرْبَعُمِائَةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِنَا يَفْتَحُ اللَّهُ وَ بِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ وَ بِنَا يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَ بِنَا يُثْبِتُ وَ بِنَا يَدْفَعُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلِبَ وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ فَ لا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ مَا أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَةً مِنْ مَاءٍ مُنْذُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَأَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَ لَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا وَ لَذَهَبَتِ الشَّحْنَاءُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ وَ اصْطَلَحَتِ السِّبَاعُ وَ الْبَهَائِمُ حَتَّى تَمْشِيَ الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ لَا تَضَعُ قَدَمَيْهَا إِلَّا عَلَى النَّبَاتِ وَ عَلَى رَأْسِهَا زَبِيلُهَا لَا يُهَيِّجُهَا سَبُعٌ وَ لَا تَخَافُهُ.

12- ل، الخصال ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ

1- 1 النمل: 62.
2- 2 البقره: 148.
3- 3 هود: 8.
4- 4 السبأ: 51- 54.

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِی فَاخِتَهَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ شِيعَتِنَا الْعَاهَهَ وَ جَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزُبَرِ الْحَدِيدِ وَ جَعَلَ قُوَّهَ الرَّجُلِ مِنْهُمْ قُوَّهَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَ يَكُونُونَ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَ سَنَامَهَا.

13- ص، قصص الأنبياء عليهم السلام بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ مَرْيَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا بَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّی أَرَی نُزُولَ الْقَائِمِ فِی مَسْجِدِ السَّهْلَهِ بِأَهْلِهِ وَ عِيَالِهِ قُلْتُ يَكُونُ مَنْزِلَهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ مَنْزِلُ إِدْرِيسَ ع وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ قَدْ صَلَّی فِيهِ وَ الْمُقِيمُ فِيهِ كَالْمُقِيمِ فِی فُسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَهٍ إِلَّا وَ قَلْبُهُ يَحِنُّ إِلَيْهِ وَ مَا مِنْ يَوْمٍ وَ لَا لَيْلَهٍ إِلَّا وَ الْمَلَائِكَهُ يَأْوُونَ إِلَی هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِيهِ يَا بَا مُحَمَّدٍ أَمَا إِنِّی لَوْ كُنْتُ بِالْقُرْبِ مِنْكُمْ مَا صَلَّيْتُ صَلَاهً إِلَّا فِيهِ ثُمَّ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا انْتَقَمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ وَ لَنَا أَجْمَعِينَ.

14- ع، علل الشرائع أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِیِّ عَنْ أَخَوَيْهِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِیِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِیِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَمَا إِنَّ قَائِمَنَا لَوْ قَدْ قَامَ لَقَدْ أَخَذَ بَنِی شَيْبَهَ وَ قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَ طَافَ بِهِمْ وَ قَالَ هَؤُلَاءِ سُرَّاقُ اللَّهِ الْخَبَرَ (1)

15- ما، الأمالی للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنِ الْكُلَيْنِیِّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْيَقْطِينِیِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ قَائِمَنَا فَقُتِلَ مَعَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ وَ مَنْ قَتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَدُوّاً لَنَا كَانَ لَهُ أَجْرُ عِشْرِينَ شَهِيداً الْخَبَرَ.

16- د، العدد القويه قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الْعِلْمَ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُنَّهِ نَبِيِّهِ ص

1- 1 تراه فی العلل ج 2 ص 96 و ما ذكره المصنّف- رحمه اللّه- ذيل حديث لا صدره.

لَيَنْبُتُ فِی قَلْبِ مَهْدِیِّنَا کَمَا یَنْبُتُ الزَّرْعُ عَلَی أَحْسَنِ نَبَاتِهِ فَمَنْ بَقِیَ مِنْکُمْ حَتَّی یَرَاهُ فَلْیَقُلْ حِینَ یَرَاهُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَهْلَ بَیْتِ الرَّحْمَهِ وَ النُّبُوَّهِ وَ مَعْدِنَ الْعِلْمِ وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَقِیَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ.

17- یر، بصائر الدرجات أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکُوفِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ الطَّائِیِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: حَدِیثُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا یَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ أَوْ مَدِینَهٌ حَصِینَهٌ فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُنَا وَ جَاءَ مَهْدِیُّنَا کَانَ الرَّجُلُ مِنْ شِیعَتِنَا أَجْرَی مِنْ لَیْثٍ وَ أَمْضَی مِنْ سِنَانٍ یَطَأُ عَدُوَّنَا بِرِجْلَیْهِ وَ یَضْرِبُهُ بِکَفَّیْهِ وَ ذَلِکَ عِنْدَ نُزُولِ رَحْمَهِ اللَّهِ وَ فَرَجِهِ عَلَی الْعِبَادِ.

18- یر، بصائر الدرجات أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ رُفَیْدٍ مَوْلَی أَبِی هُبَیْرَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِی یَا رُفَیْدُ کَیْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَیْتَ أَصْحَابَ الْقَائِمِ قَدْ ضَرَبُوا فَسَاطِیطَهُمْ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ ثُمَّ أَخْرَجَ الْمِثَالَ الْجَدِیدَ عَلَی الْعَرَبِ شَدِیدٌ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا هُوَ قَالَ الذَّبْحُ قَالَ قُلْتُ بِأَیِّ شَیْ ءٍ یَسِیرُ فِیهِمْ بِمَا سَارَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع فِی أَهْلِ السَّوَادِ قَالَ لَا یَا رُفَیْدُ إِنَّ عَلِیّاً سَارَ بِمَا فِی الْجَفْرِ الْأَبْیَضِ وَ هُوَ الْکَفُّ وَ هُوَ یَعْلَمُ أَنَّهُ سَیَظْهَرُ عَلَی شِیعَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ إِنَّ الْقَائِمَ یَسِیرُ بِمَا فِی الْجَفْرِ الْأَحْمَرِ وَ هُوَ الذَّبْحُ وَ هُوَ یَعْلَمُ أَنَّهُ لَا یَظْهَرُ عَلَی شِیعَتِهِ.

19- یر، بصائر الدرجات سَلَمَهُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُجَاشِعٍ عَنْ مُعَلَّی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَیْضِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع قَالَ کَانَ عَصَا مُوسَی ع لِآدَمَ فَصَارَتْ إِلَی شُعَیْبٍ ثُمَّ صَارَتْ إِلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ إِنَّهَا لَعِنْدَنَا وَ إِنَّ عَهْدِی بِهَا آنِفاً وَ هِیَ خَضْرَاءُ کَهَیْئَتِهَا حِینَ انْتُزِعَتْ مِنْ شَجَرِهَا وَ إِنَّهَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتُنْطِقَتْ أُعِدَّتْ لِقَائِمِنَا لِیَصْنَعَ کَمَا کَانَ مُوسَی یَصْنَعُ بِهَا وَ إِنَّهَا لَتَرُوعُ وَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ وَ تَصْنَعُ کَمَا تُؤْمَرُ وَ إِنَّهَا حَیْثُ أَقْبَلَتْ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ تُفْتَحُ لَهَا شَفَتَانِ إِحْدَاهُمَا فِی الْأَرْضِ وَ الْأُخْرَی فِی السَّقْفِ (1)

1- 1 لها شعبتان، خ ل، و هکذا فی روایه الکافی ج 1 ص 231، و لم یخرجه المصنّف. راجع کمال الدین ج 2 ص 391. و فیه سقط.

وَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً وَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ بِلِسَانِهَا.

ک، إكمال الدين أبى عن محمد بن يحيى عن سلمه مثله.

20- ير، بصائر الدرجات ابْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمَسَّ صَدْرَكَ فَقَالَ افْعَلْ فَمَسِسْتُ صَدْرَهُ وَ مَنَاكِبَهُ فَقَالَ وَ لِمَ يَا بَا مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّ الْقَائِمَ وَاسِعُ الصَّدْرِ مُسْتَرْسِلُ الْمَنْكِبَيْنِ عَرِيضُ مَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّ أَبِي لَبِسَ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَانَتْ تُسْحَبُ عَلَى الْأَرْضِ وَ إِنِّي لَبِسْتُهَا فَكَانَتْ وَ كَانَتْ وَ إِنَّهَا تَكُونُ مِنَ الْقَائِمِ كَمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مُشَمَّرَةً كَأَنَّهُ تُرْفَعُ نِطَاقُهَا بِحَلْقَتَيْنِ وَ لَيْسَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ جَازَ أَرْبَعِينَ.

بج، الخرائج و الجرائح عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ هِيَ عَلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مُشَمَّرَةٌ كَمَا كَانَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص.

إيضاح قوله ع فكانت و كانت أى كانت قريبه من الاستواء و التقدير و كانت مستويه و كانت زائده قوله ع مشمره أى مرتفعه أذيالها عن الأرض و المراد بنطاقها ما يرسل قدامها و المعنى أنها كانت قصيره عليه بحيث يظن الرائى أنه رفع نطاقها و شدها على وسطه بحلقتين.

و فى بعض النسخ كانت و لعل المعنى أنه ص كان يشدها لسهوله الحركات لا لطولها و يحتمل أن يكون المراد بالنطاق المنطقه التى تشد فوق الدرع.

قوله ع من جاز أربعين أى فى الصوره أى صاحب هذا الأمر يرى دائما أنه فى سن أربعين و لا يؤثر فيه الشيب و لا يغيره.

21- ير، بصائر الدرجات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَرِيزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يَحْكُمُ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ آلِ دَاوُدَ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً (1)

1- 1 و رواه و الذى بعده الكلينى فى الكافى ج 1 ص 397 فراجع.

22- بر، بصائر الدرجات أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنِّی يَحْكُمُ بِحُكُومَهِ آلِ دَاوُدَ لَا يَسْأَلُ عَنْ بَيِّنَهٍ يُعْطِی كُلَّ نَفْسٍ حُكْمَهَا.

23- بر، بصائر الدرجات مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْبِيَاءُ أَنْتُمْ قَالَ لَا قُلْتُ فَقَدْ حَدَّثَنِی مَنْ لَا أَتَّهِمُ أَنَّكَ قُلْتَ إِنَّكُمْ أَنْبِيَاءُ قَالَ مَنْ هُوَ أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كُنْتَ إِذاً أَهْجَرَ [كُنْتُ إِذاً أَهْجُرُ] قَالَ قُلْتُ فَبِمَا تَحْكُمُونَ قَالَ نَحْكُمُ بِحُكْمِ آلِ دَاوُدَ.

بيان: قوله ع كنت إذا أهجر على صيغه الخطاب و أَهْجَرَ على أفعل التفضيل من الهجر بمعنى الهذيان أى الآن حيث ظهر أنک اعتمدت على قول أبى الخطاب الكذاب ظهر كثره هذيانک أو على صيغه التكلم و كذا أَهْجُرُ أيضا على التكلم و يكون على الاستفهام التوبيخى أى على قولک حيث تصدق أبا الخطاب فى ذلک فأنا عند هذا القول كنت هاذيا إذ لا يصدر من العاقل مثل ذلک فى حال العقل.

24- بر، بصائر الدرجات مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ فُضَيْلٍ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِی عُبَيْدَهَ عَنْهُ ع قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَهً.

25- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِی مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِیِّ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ بِمَ يَقْضِی بَيْنَ النَّاسِ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ شَیْ ءٍ لِحُمَّى الرِّبْعِ فَأَغْفَلْتُ ذِكْرَ الْحُمَّى فَجَاءَ الْجَوَابُ سَأَلْتَ عَنِ الْإِمَامِ فَإِذَا قَامَ يَقْضِی بَيْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ كَقَضَاءِ دَاوُدَ ع لَا يَسْأَلُ الْبَيِّنَهَ الْخَبَرَ.

26- بر، بصائر الدرجات ختص، الإختصاص إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِیِّ عَنْ مُعَاوِيَهَ الدُّهْنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِی وَ الْأَقْدامِ (1)فَقَالَ يَا مُعَاوِيَهُ مَا يَقُولُونَ فِی هَذَا قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَ

1- 1 الرحمن: 41.

اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَعْرِفُ الْمُجْرِمِینَ بِسِیمَاهُمْ فِی الْقِیَامَهِ فَیَأْمُرُ بِهِمْ فَیُؤْخَذُ بِنَوَاصِیهِمْ وَ أَقْدَامِهِمْ فَیُلْقَوْنَ فِی النَّارِ فَقَالَ لِی وَ کَیْفَ یَحْتَاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِلَی مَعْرِفَهِ خَلْقٍ أَنْشَأَهُمْ وَ هُمْ خَلْقُهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ مَا ذَلِکَ قَالَ لَوْ قَامَ قَائِمُنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ السِّیمَاءَ فَیَأْمُرُ بِالْکَافِرِ فَیُؤْخَذُ بِنَوَاصِیهِمْ وَ أَقْدَامِهِمْ ثُمَّ یَخْبِطُ بِالسَّیْفِ خَبْطاً.

بیان: الخبط الضرب الشدید.

27- یر، بصائر الدرجات ختص، الإختصاص أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ وَ أَبُو سَلَّامٍ عَنْ سَوْرَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَا الْقَرْنَیْنِ قَدْ خُیِّرَ السَّحَابَیْنِ فَاخْتَارَ الذَّلُولَ وَ ذَخَرَ لِصَاحِبِکُمُ الصَّعْبَ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الصَّعْبُ قَالَ مَا کَانَ مِنْ سَحَابٍ فِیهِ رَعْدٌ وَ صَاعِقَهٌ أَوْ بَرْقٌ فَصَاحِبُکُمْ یَرْکَبُهُ أَمَا إِنَّهُ سَیَرْکَبُ السَّحَابَ وَ یَرْقَی فِی الْأَسْبَابِ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ خَمْسٌ عَوَامِرُ وَ اثْنَتَانِ خَرَابَانِ.

یر، بصائر الدرجات أحمد بن محمد عن علی بن سنان عن عبد الرحیم عن أبی جعفر علیه السلام مثله- ختص، الإختصاص ابن عیسی عن ابن سنان عمن حدثه عن عبد الرحیم مثله.

28- یر، بصائر الدرجات ختص، الإختصاص مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ أَبِی یَحْیَی قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ خَیَّرَ ذَا الْقَرْنَیْنِ السَّحَابَیْنِ الذَّلُولَ وَ الصَّعْبَ فَاخْتَارَ الذَّلُولَ وَ هُوَ مَا لَیْسَ فِیهِ بَرْقٌ وَ لَا رَعْدٌ وَ لَوِ اخْتَارَ الصَّعْبَ لَمْ یَکُنْ لَهُ ذَلِکَ لِأَنَّ اللَّهَ ادَّخَرَهُ لِلْقَائِمِ ع.

29- ک، إکمال الدین الْهَمَدَانِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا ع لَا دِینَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَ لَا إِیمَانَ لِمَنْ لَا تَقِیَّهَ لَهُ إِنَّ أَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْمَلُکُمْ بِالتَّقِیَّهِ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَمَنْ تَرَکَهَا قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَیْسَ مِنَّا فَقِیلَ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِی ابْنُ سَیِّدَهِ الْإِمَاءِ یُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ وَ یُقَدِّسُهَا مِنْ کُلِّ ظُلْمٍ

وَ هُوَ الَّذِی یَشُکُّ النَّاسُ فِی وِلَادَتِهِ وَ هُوَ صَاحِبُ الْغَیْبَهِ قَبْلَ خُرُوجِهِ فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ وَضَعَ مِیزَانَ الْعَدْلِ بَیْنَ النَّاسِ فَلَا یَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً وَ هُوَ الَّذِی تُطْوَی لَهُ الْأَرْضُ وَ لَا یَکُونُ لَهُ ظِلٌّ وَ هُوَ الَّذِی یُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ یَسْمَعُهُ جَمِیعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَیْهِ یَقُولُ أَلَا إِنَّ حُجَّهَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَیْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَ فِیهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّماءِ آیَهً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِینَ (1)

عم، إعلام الورى عن على مثله.

30- ک، إکمال الدین الْهَمَدَانِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الرَّیَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَا ع أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ أَنَا صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ وَ لَکِنِّی لَسْتُ بِالَّذِی أَمْلَأُهَا عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ کَیْفَ أَکُونُ ذَاکَ عَلَی مَا تَرَی مِنْ ضَعْفِ بَدَنِی وَ إِنَّ الْقَائِمَ هُوَ الَّذِی إِذَا خَرَجَ کَانَ فِی سِنِّ الشُّیُوخِ وَ مَنْظَرِ الشَّبَابِ (2)قَوِیّاً فِی بَدَنِهِ حَتَّی لَوْ مَدَّ یَدَهُ إِلَی أَعْظَمِ شَجَرَهٍ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ لَقَلَعَهَا وَ لَوْ صَاحَ بَیْنَ الْجِبَالِ لَتَدَکْدَکَتْ صُخُورُهَا یَکُونُ مَعَهُ عَصَا مُوسَی وَ خَاتَمُ سُلَیْمَانَ ذَاکَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِی یُغَیِّبُهُ اللَّهُ فِی سِتْرِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ یُظْهِرُهُ فَیَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً.

عم، إعلام الورى عَلِیٌّ عَنْ أَبِیهِ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ کَأَنِّی بِهِمْ آیِسٌ مَا کَانُوا نُودُوا نِدَاءً یَسْمَعُ مَنْ بَعُدَ کَمَا یَسْمَعُ مَنْ قَرُبَ یَکُونُ رَحْمَهً لِلْمُؤْمِنِینَ وَ عَذَاباً لِلْکَافِرِینَ

. 31- ک، إکمال الدین الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی (3)عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِ

1- 1 الشعراء: 4، و الحدیث فی المصدر ج 2 ص 42.
2- 2 الشباب- بالفتح- جمع شاب. و فی المصدر ج 2 ص 48 الشبان- کرمان و هو أیضا جمع شاب.
3- 3 ما بین العلامتین ساقط عن الأصل المطبوع راجع المصدر ج 2 ص 64. و قد روی بهذا السند فی علله ج 1 ص 49 و 50، فراجع

عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ إِنَّ ذَا الْقَرْنَیْنِ کَانَ عَبْداً صَالِحاً جَعَلَهُ اللَّهُ حُجَّةً عَلَی عِبَادِهِ فَدَعَا قَوْمَهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَرَهُمْ بِتَقْوَاهُ فَضَرَبُوهُ عَلَی قَرْنِهِ فَغَابَ عَنْهُمْ زَمَاناً حَتَّی قِیلَ مَاتَ أَوْ هَلَکَ بِأَیِّ وَادٍ سَلَکَ ثُمَّ ظَهَرَ وَ رَجَعَ إِلَی قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَی قَرْنِهِ أَلَا وَ فِیکُمْ مَنْ هُوَ عَلَی سُنَّتِهِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَکَّنَ لَهُ فِی الْأَرْضِ وَ آتَاهُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ سَبَباً وَ بَلَغَ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی سَیُجْرِی سُنَّتَهُ فِی الْقَائِمِ مِنْ وُلْدِی وَ یُبَلِّغُهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَ غَرْبَهَا حَتَّی لَا یَبْقَی سَهْلٌ وَ لَا مَوْضِعٌ مِنْ سَهْلٍ وَ لَا جَبَلٍ [جَبَلٌ وَطِئَهُ ذُو الْقَرْنَیْنِ إِلَّا وَطِئَهُ وَ یُظْهِرُ اللَّهُ لَهُ کُنُوزَ الْأَرْضِ وَ مَعَادِنَهَا وَ یَنْصُرُهُ بِالرُّعْبِ یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً.

32- غط، الغیبه للشیخ الطوسی سَعْدٌ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَمَرَ بِهَدْمِ الْمَنَارِ وَ الْمَقَاصِیرِ الَّتِی فِی الْمَسَاجِدِ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی لِأَیِّ مَعْنًی هَذَا فَأَقْبَلَ عَلَیَّ فَقَالَ مَعْنَی هَذَا أَنَّهَا مُحْدَثَةٌ مُبْتَدَعَةٌ لَمْ یَبْنِهَا نَبِیٌّ وَ لَا حُجَّةٌ (1)

33- ک، إکمال الدین ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع کَمْ یَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ ع فَإِنَّهُمْ یَقُولُونَ إِنَّهُ یَخْرُجُ مَعَهُ مِثْلُ عِدَّهِ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ مَا یَخْرُجُ إِلَّا فِی أُولِی قُوَّهٍ وَ مَا یَکُونُ أُولُو الْقُوَّهِ أَقَلَّ مِنْ عَشَرَهِ آلَافٍ (2)

بیان: المعنی أنه ع لا تنحصر أصحابه فی الثلاثمائه و ثلاثه عشر بل هذا العدد هم المجتمعون عنده فی بدو خروجه.

34- ک، إکمال الدین الْعَطَّارُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ ضُرَیْسٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِیِّ عَنْ سَیِّدِ الْعَابِدِینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّهُ أَهْلِ بَدْرٍ

1- 1 المصدر ص 131.
2- 2 تراه فی المصدر ج 2 ص 368.

فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّهَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً (1)وَ هُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع.

35- ک، إكمال الدين ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ بَكَّارِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ: ذَكَرْنَا خُرُوجَ الْقَائِمِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ لَنَا بِعِلْمِ ذَلِكَ فَقَالَ يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ وَ تَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَهٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ طاعَهٌ مَعْرُوفَهٌ (2)

وَ رُوِيَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي رَايَهِ الْمَهْدِيِّ الرِّفْعَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (3)

36- ک، إكمال الدين ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ- (4)فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ وَ لَا يَنْزِلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ ع فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ لَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامِ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ حَتَّى لَوْ كَانَ كَافِرٌ أَوْ مُشْرِكٌ فِي بَطْنِ صَخْرَهٍ لَقَالَتْ يَا مُؤْمِنُ فِي بَطْنِي كَافِرٌ فَاكْسِرْنِي وَ اقْتُلْهُ.

37- ک، إكمال الدين مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى وَ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع مِنْ مَكَّهَ يُنَادِي مُنَادِيهِ أَلَا لَا يَحْمِلَنَّ أَحَدٌ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً وَ حَمَلَ مَعَهُ حَجَرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع وَ هُوَ وِقْرُ بَعِيرٍ فَلَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا انْفَجَرَتْ مِنْهُ عُيُونٌ فَمَنْ كَانَ جَائِعاً شَبِعَ وَ مَنْ كَانَ ظَمْآناً [ظَمْآنَ رَوِيَ وَ رَوِيَتْ دَوَابُّهُمْ حَتَّى يَنْزِلُوا

1- 1 البقره: 148 و الحديث فى كمال الدين ج 2 ص 368، و فى سنده: «عن محمّد بن سنان، عن ضريس، عن أبى الجارود خالد القماط» و الصحيح ما فى الصلب
2- 2 النور: 53.
3- 3 فى المصدر ج 2 ص 369 «البيعه للّه» عزّ و جلّ.
4- 4 براءه: 34. و الحديث فى باب النوادر ج 2 ص 386 من كمال الدين و هكذا الأحاديث الآتيه.

النَّجَفَ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَهِ.

نی، الغیبه للنعمانی محمد بن همام و محمد بن الحسن بن جمهور عن الحسن بن محمد بن جمهور عن أبیه عن سلیمان بن سماعه عن أبی الجارود مثله

یر، بصائر الدرجات مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُوسَی بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُرَاسَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِیهِ ع مِثْلَهُ (1) وَ فِیهِ إِلَّا انْبَعَثَ عَیْنٌ مِنْهُ وَ فِیهِ وَ مَنْ کَانَ ظَامِئاً (2) رَوِیَ فَهُوَ زَادُهُمْ حَتَّی یَنْزِلُوا إِلَی آخِرِهِ

38- ک، إکمال الدین ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَیْهِ السَّلَامُ لَمْ یَقُمْ بَیْنَ یَدَیْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عَرَفَهُ صَالِحٌ هُوَ أَمْ طَالِحٌ أَلَا وَ فِیهِ آیَهٌ لِلْمُتَوَسِّمِینَ وَ هِیَ السَّبِیلُ الْمُقِیمُ (3)

39- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع دَمَانِ فِی الْإِسْلَامِ حَلَالٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا یَقْضِی فِیهِمَا أَحَدٌ بِحُکْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّی یَبْعَثَ اللَّهُ الْقَائِمَ مِنْ أَهْلِ الْبَیْتِ فَیَحْکُمُ فِیهِمَا بِحُکْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا یُرِیدُ فِیهِ بَیِّنَهَ الزَّانِی الْمُحْصَنُ یَرْجُمُهُ وَ مَانِعُ الزَّکَاهِ یَضْرِبُ رَقَبَتَهُ.

40- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع کَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی الْقَائِمِ عَلَی ظَهْرِ نَجَفَ [النَّجَفِ فَإِذَا اسْتَوَی عَلَی ظَهْرِ النَّجَفِ- (4) رَکِبَ فَرَساً أَدْهَمَ أَبْلَقَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ شِمْرَاخٌ ثُمَّ یَنْتَفِضُ بِهِ فَرَسُهُ فَلَا یَبْقَی أَهْلُ بَلْدَهٍ إِلَّا وَ هُمْ یَظُنُّونَ أَنَّهُ

1- 1 و رواه الکلینی أیضا عن أبی سعید الخراسانیّ بلفظ البصائر: ج 1 ص 231. و تراه فی کمال الدین ج 2 ص 387، غیبه النعمانیّ ص 125.
2- 2 فی الأصل المطبوع: ظمآنا و هو تصحیف.
3- 3 فی الأصل المطبوع: «السبیل المستقیم» و هو تصحیف. و فی المصدر باب النوادر ج 2 ص 388 «و هی بسبیل مقیم» اشاره الی قوله تعالی فی سوره الحجر: 75 «إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ* وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ»

4- 4 ساقط من الأصل المطبوع.

مَعَهُمْ فِی بِلَادِهِمْ فَإِذَا نَشَرَ رَایَهَ رَسُولِ اللَّهِ ص انْحَطَّ عَلَیْهِ ثَلَاثَهَ عَشَرَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ مَلَکاً کُلُّهُمْ یَنْتَظِرُونَ الْقَائِمَ ع وَ هُمُ الَّذِینَ کَانُوا مَعَ نُوحٍ ع فِی السَّفِینَهِ وَ الَّذِینَ کَانُوا مَعَ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ ع حَیْثُ أُلْقِیَ فِی النَّارِ وَ کَانُوا مَعَ عِیسَی ع حِینَ رُفِعَ وَ أَرْبَعَهُ آلَافِ مُسَوِّمِینَ وَ مُرْدِفِینَ وَ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ مَلَکاً یَوْمَ بَدْرٍ وَ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَکٍ الَّذِینَ هَبَطُوا یُرِیدُونَ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع فَلَمْ یُؤْذَنْ لَهُمْ فَصَعِدُوا فِی الِاسْتِئْذَانِ وَ هَبَطُوا وَ قَدْ قُتِلَ الْحُسَیْنُ ع فَهُمْ شُعْثٌ غُبْرٌ یَبْکُونَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مَا بَیْنَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ إِلَی السَّمَاءِ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِکَهِ.

بیان: قال الجوهری الشمراخ غره الفرس إذا دقت و سالت و جللت الخیشوم و لم تبلغ الجحفله.

41- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ ثَعْلِبَ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع کَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی الْقَائِمِ قَدْ ظَهَرَ عَلَی نَجَفِ الْکُوفَهِ فَإِذَا ظَهَرَ عَلَی النَّجَفِ نَشَرَ رَایَهَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَمُودُهَا مِنْ عُمُدِ عَرْشِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ سَائِرُهَا مِنْ نَصْرِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لَا یَهْوِی بِهَا إِلَی أَحَدٍ إِلَّا أَهْلَکَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ قُلْتُ تَکُونُ مَعَهُ أَوْ یُؤْتَی بِهَا قَالَ بَلْ یُؤْتَی بِهَا یَأْتِیهِ بِهَا جَبْرَئِیلُ ع.

42- ک، إکمال الدین مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْکُوفِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع کَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی الْقَائِمِ عَلَی مِنْبَرِ الْکُوفَهِ وَ حَوْلَهُ أَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّهَ أَهْلِ بَدْرٍ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْأَلْوِیَهِ وَ هُمْ حُکَّامُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ عَلَی خَلْقِهِ حَتَّی یَسْتَخْرِجَ مِنْ قَبَائِهِ کِتَاباً مَخْتُوماً بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ عَهْدٌ مَعْهُودٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَیُجْفِلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ الْغَنَمِ فَلَا یَبْقَی مِنْهُمْ إِلَّا الْوَزِیرُ وَ أَحَدَ عَشَرَ نَقِیباً کَمَا بَقُوا مَعَ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ ع فَیَجُولُونَ فِی الْأَرْضِ فَلَا یَجِدُونَ عَنْهُ مَذْهَباً فَیَرْجِعُونَ إِلَیْهِ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْرِفُ الْکَلَامَ الَّذِی یَقُولُ لَهُمْ فَیَکْفُرُونَ بِهِ.

توضیح أجفل القوم أی هربوا مسرعین.

43- ک، إکمال الدین أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی هَرَاسَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: کَأَنِّی بِأَصْحَابِ الْقَائِمِ وَ قَدْ أَحَاطُوا بِمَا بَیْنَ الْخَافِقَیْنِ لَیْسَ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا وَ هُوَ مُطِیعٌ لَهُمْ حَتَّی سِبَاعُ الْأَرْضِ وَ سِبَاعُ الطَّیْرِ تَطْلُبُ رِضَاهُمْ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ حَتَّی تَفْخَرَ الْأَرْضُ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولَ مَرَّ بِی الْیَوْمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ.

44- ک، إکمال الدین ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا کَانَ یَقُولُ لُوطٌ ع لَوْ أَنَّ لِی بِکُمْ قُوَّهً أَوْ آوِی إِلی رُکْنٍ شَدِیدٍ- (1)إِلَّا تَمَنِّیاً لِقُوَّهِ الْقَائِمِ ع وَ لَا ذَکَرَ إِلَّا شِدَّهَ أَصْحَابِهِ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ یُعْطَی قُوَّهَ أَرْبَعِینَ رَجُلًا وَ إِنَّ قَلْبَهُ لَأَشَدُّ مِنْ زُبَرِ الْحَدِیدِ وَ لَوْ مَرُّوا بِجِبَالِ الْحَدِیدِ لَقَطَعُوهَا لَا یَکُفُّونَ سُیُوفَهُمْ حَتَّی یَرْضَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

45- ک، إکمال الدین مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَبِی إِسْمَاعِیلَ السَّرَّاجِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ أَ تَدْرِی مَا کَانَ قَمِیصُ یُوسُفَ ع قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِیمَ ع لَمَّا أُوقِدَتْ لَهُ النَّارُ نَزَلَ إِلَیْهِ جَبْرَئِیلُ ع بِالْقَمِیصِ وَ أَلْبَسَهُ إِیَّاهُ فَلَمْ یَضُرَّهُ مَعَهُ حَرٌّ وَ لَا بَرْدٌ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ جَعَلَهُ فِی تَمِیمَهٍ وَ عَلَّقَهُ عَلَی إِسْحَاقَ ع وَ عَلَّقَهُ إِسْحَاقُ عَلَی یَعْقُوبَ ع فَلَمَّا وُلِدَ یُوسُفُ عَلَّقَهُ عَلَیْهِ وَ کَانَ فِی عَضُدِهِ حَتَّی کَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا کَانَ فَلَمَّا أَخْرَجَهُ یُوسُفُ ع مِنَ التَّمِیمَهِ وَجَدَ یَعْقُوبُ رِیحَهُ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنِّی لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ- (2)فَهُوَ ذَلِکَ الْقَمِیصُ الَّذِی مِنَ الْجَنَّهِ

1- 1 هود: 80 و الحدیث فی المصدر ج 2 ص 390.
2- 2 یوسف: 94. و الحدیث فی المصدر ج 2 ص 391 و قد رواه فی العلل أیضا ج 1 ص 50. و رواه الکلینی فی الکافی ج 1 ص 232 و لم یخرجه المصنّف عنهما.

قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَإِلَی مَنْ صَارَ هَذَا الْقَمِیصُ قَالَ إِلَی أَهْلِهِ وَ هُوَ مَعَ قَائِمِنَا إِذَا خَرَجَ ثُمَّ قَالَ کُلُّ نَبِیٍّ وَرِثَ عِلْماً أَوْ غَیْرَهُ فَقَدِ انْتَهَی إِلَی مُحَمَّدٍ ص.

یج، الخرائج و الجرائح عن المفضل مثله.

46- ک، إکمال الدین بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ إِذَا تَنَاهَتِ الْأُمُورُ إِلَی صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ رَفَعَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَهُ کُلَّ مُنْخَفِضٍ مِنَ الْأَرْضِ وَ خَفَضَ لَهُ کُلَّ مُرْتَفِعٍ حَتَّی تَکُونَ الدُّنْیَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَهِ رَاحَتِهِ فَأَیُّکُمْ لَوْ کَانَتْ فِی رَاحَتِهِ شَعْرَهٌ لَمْ یُبْصِرْهَا.

47- ک، إکمال الدین ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ مُثَنًّی الْحَنَّاطِ عَنْ قُتَیْبَهَ الْأَعْشَی عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ مَوْلًی لِبَنِی شَیْبَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَضَعَ یَدَهُ عَلَی رُءُوسِ الْعِبَادِ فَجَمَعَ بِهَا عُقُولَهُمْ وَ کَمَلَتْ بِهَا أَحْلَامَهُمْ (1)

کا، الکافی الحسین بن محمد عن المعلی مثله.

48- مل، کامل الزیارات الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَأَنِّی بِالْقَائِمِ ع عَلَی نَجَفِ الْکُوفَهِ وَ قَدْ لَبِسَ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَیَنْتَفِضُ هُوَ بِهَا فَتَسْتَدِیرُ عَلَیْهِ فَیَغْشَاهَا بِخِدَاجَهٍ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَ یَرْکَبُ فَرَساً أَدْهَمَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ شِمْرَاخٌ فَیَنْتَفِضُ بِهِ انْتِفَاضَهً لَا یَبْقَی أَهْلُ بِلَادٍ إِلَّا وَ هُمْ یَرَوْنَ أَنَّهُ مَعَهُمْ فِی بِلَادِهِمْ فَیَنْشُرُ رَایَهَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَمُودُهَا مِنْ عَمُودِ الْعَرْشِ وَ سَائِرُهَا مِنْ نَصْرِ اللَّهِ لَا یَهْوِی بِهَا إِلَی شَیْ ءٍ أَبَداً إِلَّا أَهْلَکَهُ اللَّهُ فَإِذَا هَزَّهَا لَمْ یَبْقَ مُؤْمِنٌ إِلَّا صَارَ قَلْبُهُ کَزُبَرِ الْحَدِیدِ وَ یُعْطَی الْمُؤْمِنُ قُوَّهَ أَرْبَعِینَ رَجُلًا وَ لَا یَبْقَی مُؤْمِنٌ مَیِّتٌ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَیْهِ تِلْکَ الْفَرْحَهُ فِی قَبْرِهِ وَ ذَلِکَ حَیْثُ یَتَزَاوَرُونَ فِی قُبُورِهِمْ وَ یَتَبَاشَرُونَ بِقِیَامِ الْقَائِمِ فَیَنْحَطُّ عَلَیْهِ ثَلَاثَهَ عَشَرَ آلافَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ مَلَکاً قُلْتُ کُلُّ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِکَهُ قَالَ نَعَمْ الَّذِینَ کَانُوا مَعَ نُوحٍ فِی السَّفِینَهِ وَ الَّذِینَ کَانُوا مَعَ إِبْرَاهِیمَ ع

1- 1 تراه فی الکافی ج 1 ص 25 و فیه «وضع اللّه یده» و المصدر ج 2 ص 392.

حِينَ أُلْقِیَ فِی النَّارِ وَ الَّذِینَ کَانُوا مَعَ مُوسَی حِینَ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ وَ الَّذِینَ کَانُوا مَعَ عِیسَی حِینَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَیْهِ وَ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَکٍ مَعَ النَّبِیِّ ص مُسَوِّمِینَ وَ أَلْفٌ مُرْدِفِینَ وَ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَ عَشْرَهَ مَلَائِکَهً بَدْرِیِّینَ وَ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَکٍ هَبَطُوا یُرِیدُونَ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع فَلَمْ یُؤْذَنْ لَهُمْ فِی الْقِتَالِ فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شُعْثٌ غُبْرٌ یَبْکُونَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ رَئِیسُهُمْ مَلَکٌ یُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَا یَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا یُوَدِّعُهُ مُوَدِّعٌ إِلَّا شَیَّعُوهُ وَ لَا یَمْرَضُ مَرِیضٌ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا یَمُوتُ مَیِّتٌ إِلَّا صَلَّوْا عَلَی جِنَازَتِهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ کُلُّ هَؤُلَاءِ فِی الْأَرْضِ یَنْتَظِرُونَ قِیَامَ الْقَائِمِ إِلَی وَقْتِ خُرُوجِهِ ع.

نی، الغیبه للنعمانی عبد الواحد عن محمد بن جعفر عن أبی جعفر الهمدانی عن موسی بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبان مثله- و عن ابن عقده عن علی بن الحسن عن الحسن و محمد ابنی علی بن یوسف عن سعدان بن مسلم عن ابن تغلب مثله (1)بیان الخداجه لم أر لها معنی مناسبا و فی نی الخداعه و هی أیضا کذلک و لا یبعد أن یکون من الخدع و الستر أی الثوب یستر الدرع أو یخدع الناس لکون الدرع مستورا تحته و یمکن أن یکون الأول مصحف الخلاجه و الخلاج ککتان نوع من البرود لها خطط و کونه من إستبرق لا یخلو من إشکال و لعله محمول علی ما کان مخلوطا بالقطن.

49- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْمُثَنَّی عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَیَنْصُرَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ بِمَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ وَ لَوْ قَدْ جَاءَ أَمْرُنَا لَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ مَنْ هُوَ الْیَوْمَ مُقِیمٌ عَلَی عِبَادَهِ الْأَوْثَانِ (2)

بیان: لعل المراد أن أکثر أعوان الحق و أنصار التشیع فی هذا الیوم جماعه لا نصیب لهم فی الدین و لو ظهر الأمر و خرج القائم یخرج من هذا الدین

1- 1 راجع غیبه النعمانیّ ص 166.
2- 2 راجع المصدر ص 288 و هکذا الحدیث الآتی.

من يعلم الناس أنه كان مقيما على عباده الأوثان حقيقه أو مجازا و كان الناس يحسبونه مؤمنا أو أنه عند ظهور القائم يشتغل بعباده الأوثان و سيأتى ما يؤيده و لا يبعد أن يكون فى الأصل لقد خرج معه فتأمل.

50- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنِ الْحِمَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُذَيْلِ قَالَ: لَا يَقُومُ السَّاعَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ كُلُّ مُؤْمِنٍ بِالْكُوفَهِ.

51- غط، الغيبه للشيخ الطوسى الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ وَ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِى خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْقَائِمُ الْكُوفَهَ لَمْ يَبْقَ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ هُوَ بِهَا أَوْ يَجِى ءُ إِلَيْهَا وَ هُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا بِنَا إِلَى هَذِهِ الطَّاغِيَهِ فَيَسِيرُ إِلَيْهِ (1)

إيضاح و هو قول أمير المؤمنين من كلام أبى جعفر ع و يحتمل الرواه و فاعل يقول القائم ع و لعل المراد بالطاغيه السفيانى.

52- غط، الغيبه للشيخ الطوسى جَمَاعَهٌ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى نُعَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَزَالٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ اسْتَغْنَى الْعِبَادُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَ يُعَمَّرُ الرَّجُلُ فِى مُلْكِهِ حَتَّى يُولَدَ لَهُ أَلْفُ ذَكَرٍ لَا يُولَدُ فِيهِمْ أُنْثَى وَ يَبْنِى فِى ظَهْرِ الْكُوفَهِ مَسْجِداً لَهُ أَلْفُ بَابٍ وَ يَتَّصِلُ بُيُوتُ الْكُوفَهِ بِنَهَرِ كَرْبَلَاءَ بِالْحِيرَهِ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ عَلَى بَغْلَهٍ سَفْوَاءَ يُرِيدُ الْجُمُعَهَ فَلَا يُدْرِكُهَا (2)

إيضاح بغله سفواء خفيفه سريعه.

53- غط، الغيبه للشيخ الطوسى أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُحَمَّدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنَانٍ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع فِى حَدِيثٍ

1- 1 راجع غيبه الشيخ ص 290.

2- 2 ترى هذه الروايات فى كتاب الغيبه آخر فصل منه ص 295- 300-.

طَوِيلٍ قَالَ يَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ الْكُوفَةَ وَ بِهَا ثَلَاثُ رَايَاتٍ قَدِ اضْطَرَبَتْ بَيْنَهَا فَتَصْفُو لَهُ فَيَدْخُلُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمِنْبَرَ وَ يَخْطُبَ وَ لَا يَدْرِي النَّاسُ مَا يَقُولُ مِنَ الْبُكَاءِ وَ هُوَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص كَأَنِّي بِالْحَسَنِيِّ وَ الْحُسَيْنِيِّ وَ قَدْ قَادَاهَا فَيُسَلِّمُهَا إِلَى الْحُسَيْنِيِّ فَيُبَايِعُونَهُ فَإِذَا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ قَالَ النَّاسُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الصَّلَاةُ خَلْفَكَ تُضَاهِي الصَّلَاةَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْمَسْجِدُ لَا يَسَعُنَا فَيَقُولُ أَنَا مُرْتَادٌ لَكُمْ- (1)فَيَخْرُجُ إِلَى الْغَرِيِّ فَيَخُطُّ مَسْجِداً لَهُ أَلْفُ بَابٍ يَسَعُ النَّاسَ عَلَيْهِ أَصِيصٌ وَ يَبْعَثُ فَيَحْفِرُ مِنْ خَلْفِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع لَهُمْ نَهَراً يَجْرِي إِلَى الْغَرِيَّيْنِ حَتَّى يَنْبِذَ فِي النَّجَفِ وَ يَعْمَلُ عَلَى فُوَّهَتِهِ قَنَاطِرَ وَ أَرْحَاءَ فِي السَّبِيلِ وَ كَأَنِّي بِالْعَجُوزِ وَ عَلَى رَأْسِهَا مِكْتَلٌ فِيهِ بُرٌّ حَتَّى تَطْحَنَهُ بِكَرْبَلَاءَ.

عم، إعلام الورى شا، الإرشاد فى روايه عمرو بن شمر عن أبى جعفر ع مثله (2)بيان قال الفيروزآبادى أص الشى ء برق و الأصيص كأمير الرعده و الذعر و البناء المحكم و الأصيصه البيوت المتقاربه و هم أصيصه واحده أى مجتمعه و تأصصوا اجتمعوا.

54- غط، الغيبه للشيخ الطوسي الْفَضْلُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذُكِرَ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ مَنْزِلُ صَاحِبِنَا إِذَا قَدِمَ بِأَهْلِهِ (3)

كا، الكافى محمد بن يحيى عن على بن الحسن عن عثمان مثله.

55- غط، الغيبه للشيخ الطوسي الْفَضْلُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ قَائِمَنَا فَلْيَقُلْ حِينَ يَرَاهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ مَعْدِنَ الْعِلْمِ وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَةِ.

1- 1 ارتاد الشى ء ارتيادا: طلبه فهو مرتاد، أى أنا أطلب لكم مسجدا يسعكم.
2- 2 تراه فى الإرشاد ص 341 و اللفظ مختلف.
3- 3 و رواه الإرشاد ص 341 و لم يخرجه المصنّف. و الكلينى رواه فى كتاب الفروع ج 3 ص 495.

56- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ مُوسَی ابْتُلُوا بِنَهَرٍ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِیکُمْ بِنَهَرٍ- (1)وَ إِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ یُبْتَلَوْنَ بِمِثْلِ ذَلِکَ.

نی، الغیبه للنعمانی علی بن الحسین عن محمد العطار عن محمد بن الحسن الرازی عن محمد بن علی الکوفی عن ابن أبی هاشم مثله.

57- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْقَائِمُ یَهْدِمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَتَّی یَرُدَّهُ إِلَی أَسَاسِهِ وَ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ص إِلَی أَسَاسِهِ وَ یَرُدُّ الْبَیْتَ إِلَی مَوْضِعِهِ وَ أَقَامَهُ عَلَی أَسَاسِهِ وَ قَطَعَ أَیْدِیَ بَنِی شَیْبَهَ السُّرَّاقِ وَ عَلَّقَهَا عَلَی الْکَعْبَهِ.

58- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ سُفْیَانَ الْجَرِیرِیِّ عَنْ أَبِی صَادِقٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ دَوْلَتُنَا آخِرُ الدُّوَلِ وَ لَنْ یَبْقَی أَهْلُ بَیْتٍ لَهُمْ دَوْلَهٌ إِلَّا مَلَکُوا قَبْلَنَا لِئَلَّا یَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِیرَتَنَا إِذَا مَلَکْنَا سِرْنَا مِثْلَ سِیرَهِ هَؤُلَاءِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْعَاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ (2)

59- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی خَدِیجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ جَاءَ بِأَمْرٍ (3)غَیْرِ الَّذِی کَانَ.

60- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الرَّبِیعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْلِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی حَدِیثٍ لَهُ حَتَّی انْتَهَی إِلَی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ وَ کَانَ مَبْنِیّاً بِخَزَفٍ وَ دِنَانٍ (4)وَ طِینٍ فَقَالَ وَیْلٌ لِمَنْ

1- 1 البقره: 249 و الحدیث فی غیبه الشیخ ص 297 و النعمانیّ ص 171
2- 2 الأعراف: 127، القصص: 83.
3- 3 فی الأصل المطبوع «جاءنا من غیر الذی کان» و هو تصحیف
4- 4 قال فی الأقرب: «الدن بالفتح: الراقود العظیم، لا یقعد الا ان یحفر له و الجمع دنان» و المراد بناء حیطانه من الخزف و کسرات الدنان بدلا من الاجر المطبوخ.

هَدَمَکَ وَ وَیْلٌ لِمَنْ سَهَّلَ هَدْمَکَ وَ وَیْلٌ لِبَانِیکَ بِالْمَطْبُوخِ الْمُغَیِّرِ قِبْلَهَ نُوحٍ طُوبَی لِمَنْ شَهِدَ هَدْمَکَ مَعَ قَائِمِ أَهْلِ بَیْتِی أُولَئِکَ خِیَارُ الْأُمَّهِ مَعَ أَبْرَارِ الْعِتْرَهِ.

61- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ فِی حَدِیثٍ لَهُ اخْتَصَرْنَاهُ قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ دَخَلَ الْکُوفَهَ وَ أَمَرَ بِهَدْمِ الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَهِ حَتَّی یَبْلُغَ أَسَاسَهَا وَ یُصَیِّرُهَا عَرِیشاً کَعَرِیشِ مُوسَی وَ یَکُونُ الْمَسَاجِدُ کُلُّهَا جَمَّاءَ لَا شُرَفَ لَهَا کَمَا کَانَ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ یُوَسِّعُ الطَّرِیقَ الْأَعْظَمَ فَیَصِیرُ سِتِّینَ ذِرَاعاً وَ یَهْدِمُ کُلَّ مَسْجِدٍ عَلَی الطَّرِیقِ وَ یَسُدُّ کُلَّ کُوَّهٍ إِلَی الطَّرِیقِ وَ کُلَّ جَنَاحٍ وَ کَنِیفٍ وَ مِیزَابٍ إِلَی الطَّرِیقِ وَ یَأْمُرُ اللَّهُ الْفَلَکَ فِی زَمَانِهِ فَیُبْطِئُ فِی دَوْرِهِ حَتَّی یَکُونَ الْیَوْمُ فِی أَیَّامِهِ کَعَشَرَهِ أَیَّامٍ وَ الشَّهْرُ کَعَشَرَهِ أَشْهُرٍ وَ السَّنَهُ کَعَشْرِ سِنِینَ مِنْ سِنِیکُمْ ثُمَّ لَا یَلْبَثُ إِلَّا قَلِیلًا حَتَّی یَخْرُجَ عَلَیْهِ مَارِقَهُ الْمَوَالِی بِرُمَیْلَهِ الدَّسْکَرَهِ عَشَرَهُ آلَافٍ شِعَارُهُمْ یَا عُثْمَانُ یَا عُثْمَانُ فَیَدْعُو رَجُلًا مِنَ الْمَوَالِی فَیُقَلِّدُهُ سَیْفَهُ فَیَخْرُجُ إِلَیْهِمْ فَیَقْتُلُهُمْ حَتَّی لَا یَبْقَی مِنْهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ یَتَوَجَّهُ إِلَی کَابُلْ شَاهَ وَ هِیَ مَدِینَهٌ لَمْ یَفْتَحْهَا أَحَدٌ قَطُّ غَیْرُهُ فَیَفْتَحُهَا ثُمَّ یَتَوَجَّهُ إِلَی الْکُوفَهِ فَیُنْزِلُهَا وَ یَکُونُ دَارَهُ وَ یُبَهْرِجُ (1) سَبْعِینَ قَبِیلَهً مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ تَمَامَ الْخَبَرِ وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ یَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِینِیَّهَ وَ الرُّومِیَّهَ وَ بِلَادَ الصِّینِ.

62- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِیهِ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَی الْأَبَّارِ (2) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: اتَّقِ الْعَرَبَ فَإِنَّ لَهُمْ خَبَرَ سَوْءٍ أَمَا إِنَّهُ لَمْ یَخْرُجْ مَعَ الْقَائِمِ مِنْهُمْ وَاحِدٌ.

63- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْیَانَ عَنْ حَکِیمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ: أَصْحَابُ

1- 1 بهرج الدماء: أهدرها و أبطلها، و فی الأصل المطبوع «یهرج» و معنی الهرج: الفتنه و الاختلاط و القتل.
2- 2 الأبار صانع الابره و بائعها.

الْمَهْدِيِّ شَبَابٌ لَا كُهُولَ فِيهِمْ إِلَّا مِثْلَ كُحْلِ الْعَيْنِ وَ الْمِلْحِ فِی الزَّادِ وَ أَقَلُّ الزَّادِ الْمِلْحُ.

نی، الغیبه للنعمانی علی بن الحسین عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسن الرازی عن محمد بن علی الکوفی عن عبد الرحمن بن أبی هاشم مثله (1)

64- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَهَ النَّهْمِیِّ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ الْبَنَّاءِ (2)عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یُبَایِعُ الْقَائِمَ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ نَیِّفٌ عِدَّهُ أَهْلِ بَدْرٍ فِیهِمُ النُّجَبَاءُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ 11 وَ الْأَبْدَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَ الْأَخْیَارُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَیُقِیمُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ یُقِیمَ.

65- غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ وُهَیْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع یَقُولُ لَا یَزَالُ النَّاسُ یَنْقُصُونَ حَتَّی لَا یُقَالَ اللَّهُ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ ضَرَبَ یَعْسُوبُ الدِّینِ بِذَنَبِهِ فَیَبْعَثُ اللَّهُ قَوْماً مِنْ أَطْرَافِهَا وَ یَجِیئُونَ قَزَعاً کَقَزَعِ الْخَرِیفِ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْرِفُهُمْ وَ أَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَ قَبَائِلَهُمْ وَ اسْمَ أَمِیرِهِمْ وَ هُمْ قَوْمٌ یَحْمِلُهُمُ اللَّهُ کَیْفَ شَاءَ مِنَ الْقَبِیلَهِ الرَّجُلَ وَ الرَّجُلَیْنِ حَتَّی بَلَغَ تِسْعَهً فَیَتَوَافَوْنَ مِنَ الْآفَاقِ ثَلَاثَمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّهَ أَهْلِ بَدْرٍ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللَّهُ جَمِیعاً إِنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- (3)حَتَّی إِنَّ الرَّجُلَ لَیَحْتَبِی فَلَا یَحُلُّ حِبْوَتَهُ حَتَّی یُبَلِّغَهُ اللَّهُ ذَلِکَ.

بیان: قال الجزری الیعسوب السید و الرئیس و المقدم أصله فحل النحل و منه حدیث علی ع إنه ذکر فتنه فقال إذا کان ذلک ضرب یعسوب الدین بذنبه أی فارق أهل الفتنه و ضرب فی الأرض ذاهبا فی أهل دینه و أتباعه الذین یتبعونه علی رأیه و هم الأذناب.

و قال الزمخشری الضرب بالذنب هاهنا مثل للإقامه و الثبات یعنی أنه یثبت هو و من تبعه علی الدین.

1- 1 الحدیث فی غیبه الشیخ ص 298. و فی غیبه النعمانیّ ص 170.
2- 2 کذا فی المصدر ص 299، و فی الأصل المطبوع: الثنا. فتحرر.

3- 3 البقره: 148، و الحديث فى المصدر ص 299.

66- صح، صحیفه الرضا علیه السلام عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ عَلِیٌّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع مَنْ قَاتَلَنَا فِی آخِرِ الزَّمَانِ فَکَأَنَّمَا قَاتَلَنَا مَعَ الدَّجَّالِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّائِیُّ سَأَلْتُ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا ع عَمَّنْ قَاتَلَنَا فِی آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ صَاحِبَ عِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ وَ هُوَ الْمَهْدِیُّ.

67- یج، الخرائج و الجرائح رُوِیَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُرَاسَانِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بِمَکَّةَ وَ أَرَادَ أَنْ یَتَوَجَّهَ إِلَی الْکُوفَهِ نَادَی مُنَادِیهِ أَلَا لَا یَحْمِلُ أَحَدٌ مِنْکُمْ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً وَ یَحْمِلُ حَجَرَ مُوسَی الَّذِی انْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَهَ عَیْناً فَلَا یَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا نَصَبَهُ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ الْعُیُونُ فَمَنْ کَانَ جَائِعاً شَبِعَ وَ مَنْ کَانَ ظَمْآنَ رَوِیَ فَیَکُونُ زَادُهُمْ حَتَّی یَنْزِلُوا النَّجَفَ مِنْ ظَاهِرِ الْکُوفَهِ فَإِذَا نَزَلُوا ظَاهِرَهَا انْبَعَثَ مِنْهُ الْمَاءُ وَ اللَّبَنُ دَائِماً فَمَنْ کَانَ جَائِعاً شَبِعَ وَ مَنْ کَانَ عَطْشَاناً رَوِیَ.

68- یج، الخرائج و الجرائح رُوِیَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ مَنْ أَدْرَکَ أَهْلَ بَیْتِی مِنْ ذِی عَاهَهٍ بَرَأَ وَ مِنْ ذِی ضَعْفٍ قَوِیَ.

69- یج، الخرائج و الجرائح عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ أَعْیَنَ قَالَ: قُمْتُ مِنْ عِنْدِ أَبِی جَعْفَرٍ ع فَاعْتَمَدْتُ عَلَی یَدِی فَبَکَیْتُ وَ قُلْتُ کُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُدْرِکَ هَذَا الْأَمْرَ وَ بِی قُوَّهٌ فَقَالَ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنَّ أَعْدَاءَکُمْ یَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ أَنْتُمْ آمِنُونَ فِی بُیُوتِکُمْ إِنَّهُ لَوْ کَانَ ذَلِکَ أُعْطِیَ الرَّجُلُ مِنْکُمْ قُوَّهَ أَرْبَعِینَ رَجُلًا وَ جُعِلَ قُلُوبُکُمْ کَزُبَرِ الْحَدِیدِ لَوْ قَذَفْتُمْ بِهَا الْجِبَالَ فَلَقَتْهَا وَ أَنْتُمْ قُوَّامُ الْأَرْضِ وَ خُزَّانُهَا (1)

کا، الکافی محمد بن یحیی عن ابن عیسی عن الأهوازی عن فضاله عن ابن عمیره عن الحضرمی مثله بیان قوله ع لو قذفتم بها الجبال إما ترشیح للتشبیه السابق أو المراد أنها تکون فی قوه العزم بحیث لو عزمت علی فلق الجبال لتهیأ لکم و فی الکافی لقلعتها (2)

1- 1 قوام الأرض ای القائمین بأمور الخلق فی الأرض و حکامهم فیها، و الخزان أی یجعل الإمام علیه السلام ضبط أموال المسلمین الیهم. منه رحمه اللّه
2- 2 راجع روضه الکافی ص 294.

70- يج، الخرائج و الجرائح عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ نَزَعَ الْخَوْفَ مِنْ قُلُوبِ شِيعَتِنَا وَ أَسْكَنَهُ قُلُوبَ أَعْدَائِنَا فَوَاحِدُهُمْ أَمْضَى مِنْ سِنَانٍ وَ أَجْرَى مِنْ لَيْثٍ يَطْعَنُ عَدُوَّهُ بِرُمْحِهِ وَ يَضْرِبُهُ بِسَيْفِهِ وَ يَدُوسُهُ بِقَدَمِهِ.

71- يج، الخرائج و الجرائح عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُءُوسِ الْعِبَادِ فَجَمَعَ بِهِ عُقُولَهُمْ وَ أَكْمَلَ بِهِ أَخْلَاقَهُمْ.

72- يج، الخرائج و الجرائح أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ مَدَّ اللَّهُ لِشِيعَتِنَا فِي أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقَائِمِ بَرِيدٌ- (1) يُكَلِّمُهُمْ فَيَسْمَعُونَ وَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَ هُوَ فِي مَكَانِهِ.

كا، الكافى أبو على الأشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن العباس بن عامر مثله.

73- يج، الخرائج و الجرائح مُوسَى بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْعِلْمُ سَبْعَةٌ وَ عِشْرُونَ حَرْفاً فَجَمِيعُ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ حَرْفَانِ فَلَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ حَتَّى الْيَوْمِ غَيْرَ الْحَرْفَيْنِ فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا أَخْرَجَ الْخَمْسَةَ وَ الْعِشْرِينَ حَرْفاً فَبَثَّهَا فِي النَّاسِ وَ ضَمَّ إِلَيْهَا الْحَرْفَيْنِ حَتَّى يَبُثَّهَا سَبْعَةً وَ عِشْرِينَ حَرْفاً.

74- يج، الخرائج و الجرائح سَعْدٌ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَأَنِّي بِطَائِرٍ أَبْيَضَ فَوْقَ الْحَجَرِ فَيَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهِ رَجُلٌ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ آلِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ لَا يَبْتَغِي بَيِّنَةً.

75- شا، الإرشاد الْحَجَّالُ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

1- 1 البريد: الفيج و الرسول و ما يسمى بالفارسيه «پيک» و «پست» و الحديث فى روضه الكافى ص 241.

الْبَاقِرِ ع قَالَ كَأَنِّی بِالْقَائِمِ ع عَلَی نَجَفِ الْكُوفَهِ وَ قَدْ سَارَ إِلَيْهَا مِنْ مَكَّهَ فِی خَمْسَهِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ يُفَرِّقُ الْجُنُودَ فِی الْبِلَادِ (1)

76- شا، الإرشاد فِی رِوَايَهِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع بَنَی فِی ظَهْرِ الْكُوفَهِ مَسْجِداً لَهُ أَلْفُ بَابٍ وَ اتَّصَلَتْ بُيُوتُ الْكُوفَهِ بِنَهَرِ كَرْبَلَاءَ.

77- شا، الإرشاد رَوَی عَبْدُ الْكَرِيمِ الْخَثْعَمِيُّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع كَمْ يَمْلِكُ الْقَائِمُ ع فَقَالَ سَبْعَ سِنِينَ يَطُولُ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِی حَتَّی تَكُونَ السَّنَهُ مِنْ سِنِيهِ مِقْدَارَ عَشْرِ سِنِينَ مِنْ سِنِيكُمْ فَيَكُونُ سِنُو مُلْكِهِ سَبْعِينَ سَنَهً مِنْ سِنِيكُمْ هَذِهِ وَ إِذَا آنَ قِيَامُهُ مُطِرَ النَّاسُ جُمَادَی الْآخِرَهَ وَ عَشَرَهَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ مَطَراً لَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهُ فَيُنْبِتُ اللَّهُ بِهِ لُحُومَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَبْدَانَهُمْ فِی قُبُورِهِمْ وَ كَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُقْبِلِينَ مِنْ قِبَلِ جُهَيْنَهَ يَنْفُضُونَ شُعُورَهُمْ مِنَ التُّرَابِ.

وَ رَوَی الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ اسْتَغْنَی الْعِبَادُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَ ذَهَبَتِ الظُّلْمَهُ وَ يُعَمَّرُ الرَّجُلُ فِی مُلْكِهِ حَتَّی يُولَدَ لَهُ أَلْفُ ذَكَرٍ لَا تُولَدُ فِيهِمْ أُنْثَی وَ تُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا حَتَّی تَرَاهَا النَّاسُ عَلَی وَجْهِهَا وَ يَطْلُبُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ مَنْ يَصِلُهُ بِمَالِهِ وَ يَأْخُذُ مِنْ زَكَاتِهِ لَا يُوجَدُ أَحَدٌ يَقْبَلُ مِنْهُ ذَلِكَ اسْتَغْنَی النَّاسُ بِمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ.

78- شا، الإرشاد رَوَی الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْقَائِمِ فِی الْخُرُوجِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَ دَعَا النَّاسَ إِلَی نَفْسِهِ وَ نَاشَدَهُمْ بِاللَّهِ وَ دَعَاهُمْ إِلَی حَقِّهِ وَ أَنْ يَسِيرَ فِيهِمْ بِسِيرَهِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَعْمَلَ فِيهِمْ بِعَمَلِهِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ جَبْرَئِيلَ ع حَتَّی يَأْتِيَهُ فَيَنْزِلُ عَلَی الْحَطِيمِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ إِلَی أَيِّ شَیْ ءٍ تَدْعُو فَيُخْبِرُهُ الْقَائِمُ ع فَيَقُولُ جَبْرَئِيلُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُكَ ابْسُطْ يَدَكَ فَيَمْسَحُ عَلَی يَدِهِ وَ قَدْ وَافَاهُ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ بِضْعَهَ عَشَرَ رَجُلًا فَيُبَايِعُونَهُ وَ يُقِيمُ بِمَكَّهَ

1- 1 ترى هذه الأحاديث المرويه عن الإرشاد فى ص 341- 345.

حَتَّى يَتِمَّ أَصْحَابُهُ عَشَرَةَ آلَافٍ أَنْفُسٍ ثُمَّ يَسِيرُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَهِ.

79- شا، الإرشاد رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع أَقَامَ خَمْسَمِائَهٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ أَقَامَ خَمْسَمِائَهٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ خَمْسَمِائَهٍ أُخْرَى- (1)حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِکَ سِتَّ مَرَّاتٍ قُلْتُ وَ يَبْلُغُ عَدَدُ هَؤُلَاءِ هَذَا قَالَ نَعَمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ مَوَالِيهِمْ.

80- شا، الإرشاد رَوَى أَبُو بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قَامَ الْقَائِمُ هَدَمَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى أَسَاسِهِ وَ حَوَّلَ الْمَقَامَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی كَانَ فِيهِ وَ قَطَعَ أَيْدِیَ بَنِی شَيْبَهَ وَ عَلَّقَهَا عَلَى بَابِ الْكَعْبَهِ وَ كَتَبَ عَلَيْهَا هَؤُلَاءِ سُرَّاقُ الْكَعْبَهِ.

81- شا، الإرشاد رَوَى أَبُو الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع سَارَ إِلَى الْكُوفَهِ فَيَخْرُجُ مِنْهَا بِضْعَهَ عَشَرَ آلَافَ [أَلْفَ] أَنْفُسٍ يُدْعَوْنَ الْبُتْرِيَّهَ (2)عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ فَيَقُولُونَ لَهُ ارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ فَلَا حَاجَهَ لَنَا فِی بَنِی فَاطِمَهَ فَيَضَعُ فِيهِمُ السَّيْفَ حَتَّى يَأْتِیَ عَلَى آخِرِهِمْ ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَهَ فَيَقْتُلُ بِهَا كُلَّ مُنَافِقٍ مُرْتَابٍ وَ يَهْدِمُ قُصُورَهَا وَ يَقْتُلُ مُقَاتِلِيهَا حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَ عَلَا.

82- شا، الإرشاد رَوَى أَبُو خَدِيجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع جَاءَ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ كَمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ فِی بَدْوِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ.

83- شا، الإرشاد رَوَى عَلِیٌّ بْنُ عُقْبَهَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ حَكَمَ بِالْعَدْلِ وَ ارْتَفَعَ فِی أَيَّامِهِ الْجَوْرُ وَ أَمِنَتْ بِهِ السُّبُلُ وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا وَ رَدَّ كُلَّ حَقٍّ إِلَى أَهْلِهِ وَ لَمْ يَبْقَ أَهْلُ دِينٍ حَتَّى يُظْهِرُوا الْإِسْلَامَ وَ يَعْتَرِفُوا بِالْإِيمَانِ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (3)

1- 1 ما بين العلامتين ساقط من الأصل المطبوع، راجع الإرشاد ص 343.
2- 2 البتريه- بالضم- من طوائف الزيديه تنسب الى المغيره بن سعد كان يلقب بالابتر كذا فى القاموس.
3- 3 آل عمران: 83، و الحديث فى المصدر ص 344.

وَ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ حُكْمِ مُحَمَّدٍ ص فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا وَ تُبْدِي بَرَكَاتِهَا وَ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ مَوْضِعاً لِصَدَقَتِهِ وَ لَا لِبِرِّهِ لِشُمُولِ الْغِنَى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ وَ لَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتٍ لَهُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا لِئَلَّا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا بِمِثْلِ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (1)

84- شا، الإرشاد رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ فَهَدَمَ بِهَا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ وَ لَمْ يَبْقَ مَسْجِدٌ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ شُرَفٌ إِلَّا هَدَمَهَا وَ جَعَلَهَا جَمَّاءَ وَ وَسَّعَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ وَ كَسَرَ كُلَّ جَنَاحٍ خَارِجٍ عَنِ الطَّرِيقِ وَ أَبْطَلَ الْكُنُفَ وَ الْمَيَازِيبَ إِلَى الطُّرُقَاتِ وَ لَا يَتْرُكُ بِدْعَةً إِلَّا أَزَالَهَا وَ لَا سُنَّةً إِلَّا أَقَامَهَا وَ يَفْتَتِحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَ الصِّينَ وَ جِبَالَ الدَّيْلَمِ فَيَمْكُثُ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ مِقْدَارُ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرُ سِنِينَ مِنْ سِنِيكُمْ هَذِهِ ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ تَطُولُ السِّنُونَ قَالَ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْفَلَكَ بِاللُّبُوثِ وَ قِلَّةِ الْحَرَكَةِ فَتَطُولُ الْأَيَّامُ لِذَلِكَ وَ السِّنُونَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الْفَلَكَ إِذَا تَغَيَّرَ فَسَدَ قَالَ ذَلِكَ قَوْلُ الزَّنَادِقَةِ فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَلَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَ قَدْ شَقَّ اللَّهُ الْقَمَرَ لِنَبِيِّهِ ص وَ رَدَّ الشَّمْسَ مِنْ قَبْلِهِ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَ أَخْبَرَ بِطُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ أَنَّهُ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ.

85- شا، الإرشاد رَوَى جَابِرٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع ضَرَبَ فَسَاطِيطَ لِمَنْ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَأَصْعَبُ مَا يَكُونُ عَلَى مَنْ حَفِظَهُ الْيَوْمَ لِأَنَّهُ يُخَالِفُ فِيهِ التَّأْلِيفَ.

86- شا، الإرشاد رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيِّنَةٍ يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ وَ يُخْبِرُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ وَ يَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوَسُّمِ قَالَ اللَّهُ

1- 1 الأعراف: 127، القصص: 83.

سُبْحَانَهُ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ (1)

87- شا، الإرشاد رُوِیَ أَنَّ مُدَّةَ دَوْلَهِ الْقَائِمِ تِسْعَ عَشْرَهَ سَنَهً یَطُولُ أَیَّامُهَا وَ شُهُورُهَا عَلَی مَا قَدَّمْنَاهُ وَ هَذَا أَمْرٌ مُغَیَّبٌ عَنَّا وَ إِنَّمَا أُلْقِیَ إِلَیْنَا مِنْهُ مَا یَفْعَلُهُ اللَّهُ تَعَالَی بِشَرْطٍ یَعْلَمُهُ مِنَ الْمَصَالِحِ الْمَعْلُومَهِ جَلَّ اسْمُهُ فَلَسْنَا نَقْطَعُ عَلَی أَحَدِ الْأَمْرَیْنِ وَ إِنْ کَانَتِ الرِّوَایَهُ بِذِکْرِ سَبْعِ سِنِینَ أَظْهَرَ وَ أَکْثَرَ.

88- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ الْمُعَلَّی بْنُ خُنَیْسٍ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع لَوْ کَانَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَیْکُمْ لَعِشْنَا مَعَکُمْ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَوْ کَانَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَیْنَا لَمَا کَانَ إِلَّا أَکْلُ الْجَشِبِ وَ لُبْسُ الْخَشِنِ وَ قَالَ ع لِلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ لَوْ کَانَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَیْنَا لَمَا کَانَ إِلَّا عَیْشُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سِیرَهُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع.

89- شی، تفسیر العیاشی عَنْ رِفَاعَهَ بْنِ مُوسَی قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً- (2)قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَا یَبْقَی أَرْضٌ إِلَّا نُودِیَ فِیهَا شَهَادَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ.

90- شی، تفسیر العیاشی عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً قَالَ أُنْزِلَتْ فِی الْقَائِمِ ع إِذَا خَرَجَ بِالْیَهُودِ وَ النَّصَارَی وَ الصَّابِئِینَ وَ الزَّنَادِقَهِ وَ أَهْلِ الرِّدَّهِ وَ الْکُفَّارِ فِی شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا فَعَرَضَ عَلَیْهِمُ الْإِسْلَامَ فَمَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً أَمَرَهُ بِالصَّلَاهِ وَ الزَّکَاهِ وَ مَا یُؤْمَرُ بِهِ الْمُسْلِمُ وَ یَجِبُ لِلَّهِ عَلَیْهِ وَ مَنْ لَمْ یُسْلِمْ ضَرَبَ عُنُقَهُ حَتَّی لَا یَبْقَی فِی الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ أَحَدٌ إِلَّا وَحَّدَ اللَّهَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ الْخَلْقَ أَکْثَرُ مِنْ ذَلِکَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَمْراً قَلَّلَ الْکَثِیرَ وَ کَثَّرَ الْقَلِیلَ.

1- 1 الحجر: 75، و الحدیث فی المصدر ص 345.
2- 2 آل عمران: 83، و الحدیث فی تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 183 و هکذا الحدیث الآتی.

91- شی، تفسیر العیاشی عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الْحَلَبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةٌ فِي بَعْضِ هَذِهِ الشِّعَابِ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ ذِي طُوًى حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِهِ بِلَيْلَتَيْنِ انْتَهَى الْمَوْلَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا فَيَقُولُونَ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَيَقُولُ كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ فَيَقُولُونَ وَ اللَّهِ لَوْ يَأْوِي بِنَا الْجِبَالَ لَآوَيْنَاهَا مَعَهُ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ فَيَقُولُ لَهُمْ أَشِيرُوا إِلَى ذَوِي أَسْنَانِكُمْ وَ أَخْيَارِكُمْ عَشَرَةً [عَشِيرَةً] فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ صَاحِبَهُمْ وَ يَعِدُهُمْ إِلَى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُوسَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُوَ وَ اللَّهِ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ- (2)وَ جَبْرَئِيلُ عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أَبْيَضَ فَيَكُونُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ يُبَايِعُهُ جَبْرَئِيلَ وَ يُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَ الْبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَمَنِ ابْتُلِيَ فِي الْمَسِيرِ وَافَاهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَ مَنْ لَمْ يُبْتَلَ بِالْمَسِيرِ فُقِدَ عَنْ فِرَاشِهِ

1- 1 ما بين العلامتين ساقط من الأصل المطبوع راجع تفسير العيّاشىّ ج 2 ص 56.

2- 2 النمل: 62.

ثُمَّ قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ قَوْلُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع الْمَفْقُودُونَ عَنْ قُرُشِهِمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فَاسْتَبِقُوا الْخَیْراتِ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللَّهُ جَمِیعاً- (1)أَصْحَابُ الْقَائِمِ الثَّلَاثُمِائَهِ وَ الْبِضْعَهَ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ الْأُمَّهُ الْمَعْدُودَهُ الَّتِی قَالَ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلی أُمَّهٍ مَعْدُودَهٍ- (2)قَالَ یَجْتَمِعُونَ فِی سَاعَهٍ وَاحِدَهٍ قَزَعاً کَقَزَعِ الْخَرِیفِ فَیُصْبِحُ بِمَکَّهَ فَیَدْعُو النَّاسَ إِلَی کِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّهِ نَبِیِّهِ ع فَیُجِیبُهُ نَفَرٌ یَسِیرٌ وَ یَسْتَعْمِلُ عَلَی مَکَّهَ ثُمَّ یَسِیرُ فَیَبْلُغُهُ أَنْ قَدْ قُتِلَ عَامِلُهُ فَیَرْجِعُ إِلَیْهِمْ فَیَقْتُلُ الْمُقَاتِلَهَ لَا یَزِیدُ عَلَی ذَلِکَ شَیْئاً یَعْنِی السَّبْیَ ثُمَّ یَنْطَلِقُ فَیَدْعُو النَّاسَ إِلَی کِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّهِ نَبِیِّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ الْوَلَایَهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِ وَ لَا یُسَمِّی أَحَداً حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی الْبَیْدَاءِ فَیَخْرُجُ إِلَیْهِ جَیْشُ السُّفْیَانِیِّ فَیَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَیَأْخُذُهُمْ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لَوْ تَری إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَکانٍ قَرِیبٍ وَ قالُوا آمَنَّا بِهِ (3)یَعْنِی بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَدْ کَفَرُوا بِهِ یَعْنِی بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَی آخِرِ السُّورَهِ فَلَا یَبْقَی مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ یُقَالُ لَهُمَا وَثْرٌ وَ وُتَیْرَهٌ مِنْ مُرَادٍ وُجُوهُهُمَا فِی أَقْفِیَتِهِمَا یَمْشِیَانِ الْقَهْقَرَی یُخْبِرَانِ النَّاسَ بِمَا فُعِلَ بِأَصْحَابِهِمَا ثُمَّ یَدْخُلُ الْمَدِینَهَ فَیَغِیبُ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَلِکَ قُرَیْشٌ وَ هُوَ قَوْلُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ اللَّهِ لَوَدَّتْ قُرَیْشٌ أَیْ عِنْدَهَا مَوْقِفاً وَاحِداً جَزْرَ جَزُورٍ بِکُلِّ مَا مَلَکَتْ وَ کُلِّ مَا طَلَعَتْ عَلَیْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ ثُمَّ یُحْدِثُ حَدَثاً فَإِذَا هُوَ فَعَلَ قَالَتْ قُرَیْشٌ اخْرُجُوا بِنَا إِلَی هَذِهِ الطَّاغِیَهِ فَوَ اللَّهِ أَنْ لَوْ کَانَ مُحَمَّدِیّاً مَا فَعَلَ وَ لَوْ کَانَ عَلَوِیّاً مَا فَعَلَ وَ لَوْ کَانَ فَاطِمِیّاً مَا فَعَلَ فَیَمْنَحُهُ اللَّهُ أَکْتَافَهُمْ فَیَقْتُلُ الْمُقَاتِلَهَ وَ یَسْبِی الذُّرِّیَّهَ ثُمَّ یَنْطَلِقُ حَتَّی یَنْزِلَ السُّقْرَهَ فَیَبْلُغُهُ أَنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا عَامِلَهُ فَیَرْجِعُ إِلَیْهِمْ فَیَقْتُلُهُمْ مَقْتَلَهً لَیْسَ قَتْلَ

1- 1 البقره: 148.
2- 2 هود: 8.
3- 3 السبأ: 51.

الْحَرَّهِ (1)إِلَيْهَا بِشَیْ ءٍ ثُمَّ يَنْطَلِقُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّهِ نَبِيِّهِ وَ الْوَلَايَهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الثَّعْلَبِيَّهِ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ وَ هُوَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَدَنِهِ وَ أَشْجَعِهِمْ بِقَلْبِهِ مَا خَلَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ فَيَقُولُ يَا هَذَا مَا تَصْنَعُ فَوَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالَ النَّعَمِ أَ فَبِعَهْدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَمْ بِمَا ذَا فَيَقُولُ الْمَوْلَى الَّذِی وَلِیَ الْبَيْعَهَ وَ اللَّهِ لَتَسْكُتَنَّ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ الَّذِی فِيهِ عَيْنَاکَ فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ اسْكُتْ يَا فُلَانُ إِی وَ اللَّهِ إِنَّ مَعِی عَهْداً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ هَاتِ لِی يَا فُلَانُ الْعَيْبَهَ أَوِ الزِّنْفِيلَجَهَ- (2)فَيَأْتِيهِ بِهَا فَيَقْرَؤُهُ الْعَهْدُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَيَقُولُ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاکَ أَعْطِنِی رَأْسَکَ أُقَبِّلْهُ فَيُعْطِيهِ رَأْسَهُ فَيُقَبِّلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاکَ جَدِّدْ لَنَا بَيْعَهً فَيُجَدِّدُ لَهُمْ بَيْعَهً قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَكَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُصْعِدِينَ مِنْ نَجَفِ الْكُوفَهِ ثَلَاثَمِائَهٍ وَ بِضْعَهَ عَشَرَ رَجُلًا كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبَرُ الْحَدِيدِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُ شَهْراً وَ خَلْفَهُ شَهْراً أَمَدَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَهِ آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ مُسَوِّمِينَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ النَّجَفَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ تَعَبَّدُوا لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَيَبِيتُونَ بَيْنَ

1- 1 الحره: هی کل أرض ذات حجاره نخره سود، و أطراف المدینه حرات منسوبه و غیر منسوبه، و أشهرها حره و اقم فی شرقیّ المدینه مدینه الرسول صلّی اللّه علیه و آله و بها سمیت وقعه مسلم بن عقبه المری. و کان سبب تلک الوقعه أن أهل المدینه بایعوا عبد اللّه بن حنظله- غسیل الملائکه- بن عامر، بعد مقتل الحسین السبط الشهید ثمّ أخرجوا عامل یزید بن معاویه و خلعوه من الخلافه فبعث یزید مسلم بن عقبه فی اثنی عشر ألفا من أهل الشام فنزل حره و اقم، و خرج إلیه أهل المدینه فکسرهم و قتلهم قتلا ذریعا و فعل و فعل، و القصه مشهوره.
2- 2 فی المصدر المطبوع: «هات یا فلان العیبه أو الطیبه أو الزنفیلجه» و أخرجه فی البرهان بلفظ «العیبه أو الطبقه أو الزنفیلجه» و الظاهر أن الطیبه و هکذا الطبقه فیهما مصحف «القفه» و الکلمات الثلاث متقارب المعنی.

رَاكِعٍ وَ سَاجِدٍ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ قَالَ خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَهِ وَ عَلَى الْكُوفَهِ خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ قُلْتُ خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ (1)قَالَ إِي وَ اللَّهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ ع بِالنُّخَيْلَهِ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ بِالْكُوفَهِ مِنْ مُرْجِئَهَا وَ غَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ اسْتَطْرِدُوا لَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ كَرُّوا عَلَيْهِمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ لَا يَجُوزُ وَ اللَّهِ الْخَنْدَقَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَهَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ فِيهَا أَوْ حَنَّ إِلَيْهَا وَ هُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع ثُمَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا إِلَى هَذِهِ الطَّاغِيَهِ فَيَدْعُو إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّهِ نَبِيِّهِ ص فَيُعْطِيهِ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْبَيْعَهِ سِلْماً فَيَقُولُ لَهُ كَلْبٌ وَ هُمْ أَخْوَالُهُ مَا هَذَا مَا صَنَعْتَ وَ اللَّهِ مَا نُبَايِعُكَ عَلَى هَذَا أَبَداً فَيَقُولُ مَا أَصْنَعُ فَيَقُولُونَ اسْتَقْبِلْهُ فَيَسْتَقْبِلُهُ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خُذْ حِذْرَكَ فَإِنِّي أَدَّيْتُ إِلَيْكَ وَ أَنَا مُقَاتِلُكَ فَيُصْبِحُ فَيُقَاتِلُهُمْ فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْتَافَهُمْ وَ يَأْخُذُ السُّفْيَانِيَّ أَسِيراً فَيَنْطَلِقُ بِهِ وَ يَذْبَحُهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَهَ خَيْلٍ إِلَى الرُّومِ لِيَسْتَحْضِرُوا بَقِيَّهَ بَنِي أُمَيَّهَ فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى الرُّومِ قَالُوا أَخْرِجُوا إِلَيْنَا أَهْلَ مِلَّتِنَا عِنْدَكُمْ فَيَأْبَوْنَ وَ يَقُولُونَ وَ اللَّهِ لَا نَفْعَلُ فَيَقُولُ الْجَرِيدَهُ وَ اللَّهِ لَوْ أَمَرَنَا لَقَاتَلْنَاكُمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا إِلَيْهِمْ أَصْحَابَهُمْ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ قَالَ يَعْنِي الْكُنُوزَ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ قالُوا يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ

1- 1 قال فی هامش المصدر ج 2 ص 59: اختلفت النسخ هاهنا، ففی نسخه: «خندق مخندق» و فی أخری [جند مجند] و فی ثالثه «جند مجنه» و لعلّ الظاهر ما اخترناه و هو «جند مجند» أی مجموع. قلت: بل الظاهر ما اختاره المؤلّف- رضوان اللّه علیه لما یأتی بعد ذلک: «و لا یجوز و اللّه الخندق منهم مخبر» مع أنّه لو کان علی الکوفه جند مجند، کیف یجوزها الی مسجد إبراهیم بلا قتال و مزاحمه؟.

حَصِيداً خامِدِينَ (1)لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكُوفَهِ فَيَبْعَثُ الثَّلَاثَمِائَهِ وَ الْبِضْعَهَ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى الْآفَاقِ كُلِّهَا فَيَمْسَحُ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ وَ عَلَى صُدُورِهِمْ فَلَا يَتَعَايَوْنَ فِي قَضَاءٍ وَ لَا تَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا نُودِيَ فِيهَا شَهَادَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ- (2)وَ لَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجِزْيَهَ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَهٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ- (3)قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يُقَاتِلُونَ وَ اللَّهِ حَتَّى يُوَحَّدَ اللَّهُ وَ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْ ءٌ وَ حَتَّى يَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَهُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَ لَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بَذْرَهَا وَ يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَهَا وَ يُخْرِجُ النَّاسُ خَرَاجَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَ يُوَسِّعُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا وَ لَوْ لَا مَا يُدْرِكُهُمْ مِنَ السَّعَادَهِ لَبَغَوْا فَبَيْنَا صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَدْ حَكَمَ بِبَعْضِ الْأَحْكَامِ وَ تَكَلَّمَ بِبَعْضِ السُّنَنِ إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَهٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ انْطَلِقُوا فَيَلْحَقُونَهُمْ فِي التَّمَّارِينِ فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أَسْرَى فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُذْبَحُونَ وَ هِيَ آخِرُ خَارِجَهٍ يَخْرُجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ وَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ (4)

بيان قوله جزر جزور أى تود قريش أن يعطوا كل ما ملكوا و كل ما

1- 1 الأنبياء: 13.
2- 2 آل عمران: 83.
3- 3 البقره: 193 و الأنفال: 39. و الحديث فى العيّاشىّ ج 2 ص 56- 61 عند الآيه التى فى سوره الأنفال.
4- 4 لم نجده فى المصدر، و الظاهر وجود خلل و سقط فى السند فتحرر.

طلعت علیه الشمس و یأخذوا موقفا یقفون فیه و یختفون منه ع قدر زمان ذبح بعیر و یحتمل المکان أیضا و لعل المراد بإحداث الحدث إحراق الشیخین الملعونین فلذا یسمونه ع بالطاغیه.

قوله فیمنحه الله أکتافهم أی یستولی علیهم کأنه یرکب أکتافهم أو کنایه عن نهایه الاقتدار علیهم کأنه یستخرج أکتافهم.

قوله ع لتجفل الناس أی تسوقهم بإسراع.

و قال الجوهری مطارده الأقران فی الحرب حمل بعضهم علی بعض یقال هم فرسان الطراد و قد استطرد له و ذلک ضرب من المکیده و قال یقال جریده من خیل لجماعه جردت من سائرها لوجه و التعایی من الإعیاء و العجز و العی خلاف البیان.

92- شی، تفسیر العیاشی عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ الْکَعْبَهِ سَبْعَهً وَ عِشْرِینَ رَجُلًا خمسه و عشرین [خَمْسَهَ عَشَرَ] مِنْ قَوْمِ مُوسَی الَّذِینَ یَقْضُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ (1)وَ سَبْعَهً مِنْ أَصْحَابِ الْکَهْفِ وَ یُوشَعَ وَصِیَّ مُوسَی وَ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ وَ سَلْمَانَ الْفَارِسِیَّ وَ أَبَا دُجَانَهَ الْأَنْصَارِیَّ وَ مَالِکَ الْأَشْتَرِ.

شا، الإرشاد عن المفضل مثله بتغییر و سیأتی فی الرجعه.

93- شی، تفسیر العیاشی عَنْ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ (2)یَکُونُ أَنْ لَا یَبْقَی أَحَدٌ إِلَّا أَقَرَّ بِمُحَمَّدٍ ص- وَ قَالَ فِی خَبَرٍ آخَرَ عَنْهُ قَالَ: لِیُظْهِرَهُ اللَّهُ فِی الرَّجْعَهِ.

94- شی، تفسیر العیاشی عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع هُوَ الَّذِی أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدی وَ دِینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ یَبْقَ مُشْرِکٌ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ وَ لَا کَافِرٌ إِلَّا کَرِهَ خُرُوجَهُ.

1- 1 إشاره الی قوله تعالی فی الأعراف: 158 «وَ مِنْ قَوْمِ مُوسی أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ» و الحدیث فی العیّاشیّ ج 2 ص 32. فی ذیل الآیه.
2- 2 براءه: 33. راجع تفسیر العیّاشیّ ج 2 ص 87 و هکذا الحدیث الآتی.

95- شی، تفسیر العیاشی عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ حَضَرَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ رَجُلٍ يَقُولُ قَدْ ثَبَتَ دَارُ صَالِحٍ وَ دَارُ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ وَ ذَكَرَ دُورَ الْعَبَّاسِيِّينَ فَقَالَ رَجُلٌ أَرَانَاهَا اللَّهُ خَرَاباً أَوْ خَرَّبَهَا بِأَيْدِينَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَقُلْ هَكَذَا بَلْ يَكُونُ مَسَاكِنَ الْقَائِمِ وَ أَصْحَابِهِ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ وَ سَكَنْتُمْ فِی مَساكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ (1)

96- جا، المجالس للمفید الْجِعَابِیُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عِيسَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَقَرَّبَ إِلَيْنَا تَمْراً فَأَكَلْنَا وَ جَعَلَ يُنَاوِلُ فِطْراً مِنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِی حَدَّثْتَنِی عَنْ أَبِی الطُّفَيْلِ فِی الْأَبْدَالِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَ النُّجَبَاءِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لِشَرِّ يَوْمٍ لِعَدُوِّنَا فَقَالَ الصَّادِقُ ع رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِنَا يُبْدَأُ الْبَلَاءُ ثُمَّ بِكُمْ وَ بِنَا يُبْدَأُ الرَّخَاءُ ثُمَّ بِكُمْ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَبَّبَنَا إِلَى النَّاسِ وَ لَمْ يُكَرِّهْنَا إِلَيْهِمْ.

97- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ ع يَقُولُ فِی صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ شَبَهٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ شَبَهٌ مِنْ مُوسَى وَ شَبَهٌ مِنْ عِيسَى وَ شَبَهٌ مِنْ يُوسُفَ وَ شَبَهٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ص فَقُلْتُ وَ مَا شَبَهُ مُوسَى قَالَ خَائِفٌ يَتَرَقَّبُ قُلْتُ وَ مَا شَبَهُ عِيسَى فَقَالَ قِيلَ فِيهِ مَا قِيلَ فِی عِيسَى قُلْتُ فَمَا شَبَهُ يُوسُفَ قَالَ السِّجْنُ وَ الْغَيْبَةُ قُلْتُ وَ مَا شَبَهُ مُحَمَّدٍ ص قَالَ إِذَا قَامَ سَارَ بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَّا أَنَّهُ يُبَيِّنُ آثَارَ مُحَمَّدٍ وَ يَضَعُ السَّيْفَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ هَرْجاً هَرْجاً حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ قُلْتُ فَكَيْفَ يَعْلَمُ رِضَا اللَّهِ قَالَ يُلْقِی اللَّهُ فِی قَلْبِهِ الرَّحْمَةَ (2)

1- 1 إبراهیم: 45، و الحدیث فی المصدر ج 2 ص 235.
2- 2 عرضناه علی المصدر ص 85.

98- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ (1)الْجُعْفِیِّ أَبِی الْحَسَنِ مِنْ کِتَابِهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ وَ وُهَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَعَ الْقَائِمِ ع مِنَ الْعَرَبِ شَیْ ءٌ یَسِیرٌ فَقِیلَ لَهُ إِنَّ مَنْ یَصِفُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْهُمْ لَکَثِیرٌ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ یُمَحَّصُوا وَ یُمَیَّزُوا وَ یُغَرْبَلُوا وَ سَیَخْرُجُ مِنَ الْغِرْبَالِ خَلْقٌ کَثِیرٌ.

99- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ (2)عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ یُوسُفَ بْنِ کُلَیْبٍ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنِ ابْنِ حُمَیْدٍ عَنِ الثَّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ یَقُولُ لَوْ قَدْ خَرَجَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع لَنَصَرَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِکَهِ الْمُسَوِّمِینَ وَ الْمُرْدِفِینَ وَ الْمُنْزَلِینَ وَ الْکَرُوبِیِّینَ یَکُونُ جَبْرَائِیلُ أَمَامَهُ وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَمِینِهِ وَ إِسْرَافِیلُ عَنْ یَسَارِهِ وَ الرُّعْبُ مَسِیرَهَ شَهْرٍ أَمَامَهُ وَ خَلْفَهُ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ الْمَلَائِکَهُ الْمُقَرَّبُونَ حِذَاهُ أَوَّلُ مَنْ یَتْبَعُهُ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِیٌّ ع الثَّانِی وَ مَعَهُ سَیْفٌ مُخْتَرَطٌ یَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ الرُّومَ وَ الصِّینَ وَ التُّرْکَ وَ الدَّیْلَمَ وَ السِّنْدَ وَ الْهِنْدَ وَ کَابُلْ شَاهَ وَ الْخَزَرَ یَا أَبَا حَمْزَهَ لَا یَقُومُ الْقَائِمُ ع إِلَّا عَلَی خَوْفٍ شَدِیدٍ وَ زَلَازِلَ وَ فِتْنَهٍ وَ بَلَاءٍ یُصِیبُ النَّاسَ وَ طَاعُونٍ قَبْلَ ذَلِکَ وَ سَیْفٍ قَاطِعٍ بَیْنَ الْعَرَبِ وَ اخْتِلَافٍ شَدِیدٍ بَیْنَ النَّاسِ وَ تَشَتُّتٍ فِی دِینِهِمْ وَ تَغَیُّرٍ مِنْ حَالِهِمْ حَتَّی یَتَمَنَّی الْمُتَمَنِّی الْمَوْتَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً مِنْ عِظَمِ مَا یَرَی مِنْ کَلَبِ النَّاسِ وَ أَکْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً وَ خُرُوجُهُ إِذَا خَرَجَ عِنْدَ الْإِیَاسِ وَ الْقُنُوطِ فَیَا طُوبَی لِمَنْ أَدْرَکَهُ وَ کَانَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ الْوَیْلُ کُلُّ الْوَیْلِ لِمَنْ خَالَفَهُ

1- 1 هو أحمد بن یوسف بن یعقوب الجعفی أبو الحسن کما فی المصدر ص 108 و هکذا سائر الاسناد کما فی ص 23 و 102 و 104 و 106 و 122 من المصدر و ما فی الأصل المطبوع: «عن أحمد بن سعید» فهو تصحیف، و سیجی ء تحت الرقم 116.

2- 2 هو أحمد بن محمّد بن سعید المعروف بابن عقده الحافظ یروی کثیرا عن یحیی ابن زکریا بن شیبان کما فی المصدر ص 122 و هو واضح کما مرّ علیک کثیرا و فی الأصل المطبوع: «أحمد بن عبید» و هو تصحیف.

وَ خَالَفَ أَمْرَهُ وَ كَانَ مِنْ أَعْدَائِهِ ثُمَّ قَالَ يَقُومُ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ وَ سُنَّةٍ جَدِيدَةٍ وَ قَضَاءٍ جَدِيدٍ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ وَ لَيْسَ شَأْنُهُ إِلَّا الْقَتْلَ وَ لَا يَسْتَتِيبُ أَحَداً وَ لَا تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ.

بیان: لا یستنیب أحدا أی یتولی الأمور العظام بنفسه و فی بعض النسخ بالتاء أی لا یقبل التوبه ممن علم أن باطنه منطو علی الکفر و قد مر مثله و فیه لا یستبقی أحدا و هو أظهر (1)

100- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ جَبَلَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی الْمُغِيرَهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ غَالِبٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِیَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع يَا بِشْرُ مَا بَقَاءُ قُرَيْشٍ إِذَا قَدَّمَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ خَمْسَمِائَهِ رَجُلٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْراً ثُمَّ قَدَّمَ خَمْسَمِائَهٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْراً ثُمَّ قَدَّمَ خَمْسَمِائَهٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْراً قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَ يَبْلُغُونَ ذَلِكَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع إِنَّ مَوْلَی الْقَوْمِ مِنْهُمْ قَالَ فَقَالَ لِی بَشِيرُ بْنُ غَالِبٍ أَخُو بِشْرِ بْنِ غَالِبٍ أَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَدَّ عَلَيَّ سِتَّ عَدَّاتٍ (2)

101- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (3)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَهَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ وَ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا بَقِیَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْعَرَبِ إِلَّا الذَّبْحُ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَی حَلْقِهِ.

102- نی، الغیبه للنعمانی عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَهِ كَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَی نَفْسِهِ نَذْراً فِی جَارِيَهٍ

1- 1 مر مثله فی ص 231 تحت الرقم 96.
2- 2 عرضناه علی المصدر ص 123 و زاد بعده: «أو ست عددات، علی اختلاف الروایه».
3- 3 فی الأصل المطبوع: عن محمّد بن الفضل، عن إبراهیم» و هو تصحیف.

وَ جَاءَ بِهَا إِلَى مَكَّةَ قَالَ فَلَقِيتُ الْحَجَبَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِخَبَرِهَا وَ جَعَلْتُ لَا أَذْكُرُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَمْرَهَا إِلَّا قَالَ جِئْنِی بِهَا وَ قَدْ وَفَی اللَّهُ نَذْرَکَ فَدَخَلَنِی مِنْ ذَلِکَ وَحْشَةٌ شَدِیدَةٌ فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ مَکَّةَ فَقَالَ لِی تَأْخُذُ عَنِّی فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ انْظُرِ الرَّجُلَ الَّذِی یَجْلِسُ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ حَوْلَهُ النَّاسُ وَ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع فَأْتِهِ فَأَخْبِرْهُ بِهَذَا الْأَمْرِ فَانْظُرْ مَا یَقُولُ لَکَ فَأَعْمَلْ بِهِ فَأَتَیْتُهُ فَقُلْتُ رَحِمَکَ اللَّهُ إِنِّی رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَزِیرَةِ وَ مَعِی جَارِیَةٌ جَعَلْتُهَا عَلَیَّ نَذْراً لِبَیْتِ اللَّهِ فِی یَمِینٍ کَانَتْ عَلَیَّ وَ قَدْ أَتَیْتُ بِهَا وَ ذَکَرْتُ ذَلِکَ لِلْحَجَبَةِ وَ أَقْبَلْتُ لَا أَلْقَی مِنْهُمْ أَحَداً إِلَّا قَالَ جِئْنِی بِهَا وَ قَدْ وَفَی اللَّهُ نَذْرَکَ فَدَخَلَنِی مِنْ ذَلِکَ وَحْشَةٌ شَدِیدَةٌ فَقَالَ یَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ الْبَیْتَ لَا یَأْکُلُ وَ لَا یَشْرَبُ فَبِعْ جَارِیَتَکَ وَ اسْتَقْصِ وَ انْظُرْ أَهْلَ بِلَادِکَ مِمَّنْ حَجَّ هَذَا الْبَیْتَ فَمَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنْ نَفَقَةٍ فَأَعْطِهِ حَتَّی یَقْوَی عَلَی الْعَوْدِ إِلَی بِلَادِهِمْ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ ثُمَّ أَقْبَلْتُ لَا أَلْقَی أَحَداً مِنَ الْحَجَبَةِ إِلَّا قَالَ مَا فَعَلْتَ بِالْجَارِیَةِ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِی قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَیَقُولُونَ هُوَ کَذَّابٌ جَاهِلٌ لَا یَدْرِی مَا یَقُولُ فَذَکَرْتُ مَقَالَتَهُمْ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع فَقَالَ قَدْ بَلَّغْتَنِی فَبَلِّغْ عَنِّی فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ قَالَ لَکُمْ أَبُو جَعْفَرٍ کَیْفَ بِکُمْ لَوْ قَدْ قُطِّعَتْ أَیْدِیکُمْ وَ أَرْجُلُکُمْ وَ عُلِّقَتْ فِی الْکَعْبَةِ ثُمَّ یُقَالُ لَکُمْ نَادُوا نَحْنُ سُرَّاقُ الْکَعْبَةِ فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَقُومَ قَالَ إِنِّی لَسْتُ أَنَا أَفْعَلُ ذَلِکَ وَ إِنَّمَا یَفْعَلُهُ رَجُلٌ مِنِّی (1)

103- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فَقَالَ لَهُ عَافَاکَ اللَّهُ اقْبِضْ مِنِّی هَذِهِ الْخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَإِنَّهَا زَکَاةُ مَالِی فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع خُذْهَا أَنْتَ فَضَعْهَا فِی جِیرَانِکَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ الْمَسَاکِینِ مِنْ إِخْوَانِکَ الْمُسْلِمِینَ ثُمَ

1- 1 تراه فی المصدر ص 123 و 124. و هکذا الأحادیث الآتیه متوالیه و فی معنی هذا الحدیث أحادیث أخر کما فی الکافی ج 4 ص 242 و علل الشرائع ج 2 ص 95.

قَالَ إِذَا قَامَ قَائِمُ أَهْلِ الْبَيْتِ قَسَّمَ بِالسَّوِيَّهِ وَ عَدَلَ فِی الرَّعِيَّهِ فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَی اللَّهَ وَ إِنَّمَا سُمِّیَ الْمَهْدِیَّ لِأَنَّهُ يُهْدَی إِلَی أَمْرٍ خَفِیٍّ وَ يَسْتَخْرِجُ التَّوْرَاهَ وَ سَائِرَ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ غَارٍ بِأَنْطَاكِيَهَ وَ يَحْكُمُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَاهِ بِالتَّوْرَاهِ وَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِالْإِنْجِيلِ وَ بَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِالزَّبُورِ وَ بَيْنِ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ وَ يُجْمَعُ إِلَيْهِ أَمْوَالُ الدُّنْيَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ وَ ظَهْرِهَا فَيَقُولُ لِلنَّاسِ تَعَالَوْا إِلَی مَا قَطَعْتُمْ فِيهِ الْأَرْحَامَ وَ سَفَكْتُمْ فِيهِ الدِّمَاءَ الْحَرَامَ وَ رَكِبْتُمْ فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُعْطِی شَيْئاً لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ وَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً وَ نُوراً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ شَرّاً (1)

104- نی، الغيبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ (2)وَ سَعْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدٍ الْقَطَوَانِیِّ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَتْ عَصَا مُوسَی قَضِيبَ آسٍ مِنْ غَرْسِ الْجَنَّهِ أَتَاهُ بِهَا جَبْرَئِيلُ ع لَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ وَ هِیَ وَ تَابُوتُ آدَمَ فِی بُحَيْرَهِ طَبَرِيَّهَ وَ لَنْ يَبْلَيَا وَ لَنْ يَتَغَيَّرَا حَتَّی يُخْرِجَهَا الْقَائِمُ إِذَا قَامَ ع.

105- نی، الغيبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ ع ظَهَرَ بِرَايَهِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ وَ حَجَرِ مُوسَی وَ عَصَاهُ ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِيَهُ فَيُنَادِی أَلَا لَا يَحْمِلْ رَجُلٌ مِنْكُمْ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً وَ لَا عَلَفاً فَيَقُولُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنَا وَ يَقْتُلَ دَوَابَّنَا مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ فَيَسِيرُ وَ يَسِيرُونَ مَعَهُ فَأَوَّلَ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ يَضْرِبُ الْحَجَرَ فَيَنْبُعُ مِنْهُ طَعَامٌ وَ شَرَابٌ وَ عَلَفٌ فَيَأْكُلُونَ وَ يَشْرَبُونَ وَ دَوَابُّهُمْ حَتَّی يَنْزِلُوا النَّجَفَ بِظَهْرِ الْكُوفَهِ.

1- 1 ترى مثله فى العلل ج 1 ص 155.
2- 2 فى الأصل المطبوع و هكذا المصدر ص 125 «محمّد بن الفضل بن إبراهيم» و هو تصحيف كما مرّ سابقا و قد صرّح النعمانىّ فى ص 181 من غيبه بانه محمّد بن المفضل ابن إبراهيم بن قيس بن رمانه الأشعرىّ، كما عنونه أصحاب الرجال فراجع.

106- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ (1)عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ کَأَنِّی بِدِینِکُمْ هَذَا لَا یَزَالُ مُوَلِّیاً یَفْحَصُ بِدَمِهِ ثُمَّ لَا یَرُدُّهُ عَلَیْکُمْ إِلَّا رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ فَیُعْطِیکُمْ فِی السَّنَهِ عَطَاءَیْنِ وَ یَرْزُقُکُمْ فِی الشَّهْرِ رِزْقَیْنِ وَ تُؤْتَوْنَ الْحِکْمَهَ فِی زَمَانِهِ حَتَّی إِنَّ الْمَرْأَهَ لَتَقْضِی فِی بَیْتِهَا بِکِتَابِ اللَّهِ تَعَالَی وَ سُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص.

بیان: یفحص أی یسرع بدمه أی متلطخا به (2)من کثره ما أوذی بین الناس و لا یبعد أن یکون فی الأصل بذنبه أی یضرب بذنبه الأرض سائرا تشبیها له بالحیه المسرعه.

107- کا، الکافی الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: کَأَنِّی بِالْقَائِمِ عَلَی مِنْبَرِ الْکُوفَهِ عَلَیْهِ قَبَاءٌ فَیُخْرِجُ مِنْ وَرَیَانِ قَبَائِهِ کِتَاباً مَخْتُوماً بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ فَیَفُکُّهُ فَیَقْرَأُهُ عَلَی النَّاسِ فَیُحْفِلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ الْغَنَمِ فَلَمْ یَبْقَ إِلَّا الشُّقَبَاءُ فَیَتَکَلَّمُ بِکَلَامٍ فَلَا یَلْحَقُونَ مَلْجَأً حَتَّی یَرْجِعُوا إِلَیْهِ وَ إِنِّی لَأَعْرِفُ الْکَلَامَ الَّذِی یَتَکَلَّمُ بِهِ (3)

108- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ الْخَثْعَمِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ (4)الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ شَیْخٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ یَعْنِی أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ سِیرَهِ الْمَهْدِیِّ کَیْفَ سِیرَتُهُ قَالَ یَصْنَعُ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَهْدِمُ

1- 1 یعنی: «عن عبد اللّه بن حماد الأنصاریّ، عن عبد اللّه بن بکیر» فلا تغفل.
2- 2 و لذلک جعل فی المصدر ص 125 «متخضخضا» خ ل عن «مولیا بدمه» و المراد تشبیهه بالمقتول المضرج بالدم حین یجود بنفسه فیتحرک و یفحص برجله و یده و سائر اعضائه الأرض.
3- 3 تراه فی روضه الکافی ص 167 و ما بین العلامتین ساقط من الأصل المطبوع.
4- 4 هذا هو الصحیح کما فی المصدر ص 121 و هکذا ص 115 و 91 و 76 و 57 و غیر ذلک من المصدر.

مَا كَانَ قَبْلَهُ كَمَا هَدَمَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمْرَ الْجَاهِلِيَّهِ وَ يَسْتَأْنِفُ الْإِسْلَامَ جَدِيداً.

109- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ الْبَرَنْطِیِّ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ صَالِحٌ مِنَ الصَّالِحِینَ (1)سَمِّهِ لِی أُرِیدُ الْقَائِمَ ع فَقَالَ اسْمُهُ اسْمِی قُلْتُ أَ یَسِیرُ بِسِیرَهِ مُحَمَّدٍ ص قَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ یَا زُرَارَهُ مَا یَسِیرُ بِسِیرَتِهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لِمَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص سَارَ فِی أُمَّتِهِ بِاللِّینِ کَانَ یَتَأَلَّفُ النَّاسَ وَ الْقَائِمُ ع یَسِیرُ بِالْقَتْلِ بِذَلِکَ أُمِرَ فِی الْکِتَابِ الَّذِی مَعَهُ أَنْ یَسِیرَ بِالْقَتْلِ وَ لَا یَسْتَتِیبَ أَحَداً وَیْلٌ لِمَنْ نَاوَاهُ.

110- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْکُوفِیُّ (2)عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ أَبِی خَدِیجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عَلِیّاً ع قَالَ: کَانَ لِی أَنْ أَقْتُلَ الْمُوَلِّیَ وَ أُجْهِزَ عَلَی الْجَرِیحِ وَ لَکِنْ تَرَکْتُ ذَلِکَ لِلْعَاقِبَهِ مِنْ أَصْحَابِی إِنْ جُرِحُوا لَمْ یُقْتَلُوا وَ الْقَائِمُ لَهُ أَنْ یَقْتُلَ الْمُوَلِّیَ وَ یُجْهِزَ عَلَی الْجَرِیحِ.

111- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَیْمُونٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع جَالِساً فَسَأَلَهُ الْمُعَلَّی بْنُ خُنَیْسٍ أَ یَسِیرُ الْقَائِمُ ع إِذَا سَارَ بِخِلَافِ سِیرَهِ عَلِیٍّ ع فَقَالَ نَعَمْ وَ ذَاکَ أَنَّ عَلِیّاً سَارَ بِالْمَنِّ وَ الْکَفِّ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ شِیعَتَهُ سَیُظْهَرُ عَلَیْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ سَارَ فِیهِمْ بِالسَّیْفِ وَ السَّبْیِ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ یَعْلَمُ أَنَّ شِیعَتَهُ لَمْ یُظْهَرْ عَلَیْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً.

یب، تهذیب الأحکام الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبه مثله (3)

1- 1 فی المصدر: «سماه لی» فتحرر.
2- 2 فی المصدر ص 121: علی بن الحسین، بهذا الاسناد، عن محمّد بن علی الکوفیّ، و المصنّف رحمه اللّه عول علی الحدیث المتقدم.
3- 3 تراه فی التهذیب ج 2 ص 51، غیبه النعمانیّ ص 121 و رواه الصدوق فی علل الشرائع ج 1 ص 200 و فی کتب الحدیث کتاب الجهاد باب قد ذکروا فیه ما یناسب هذا الباب.و یشرح هذا الحدیث و من ذلک ما رواه الکلینی فی الکافی ج 5 ص 33 ننقله لتوضیح المراد قال: علی بن إبراهیم،

عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن أبى بكر الحضرمى قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: لسيره علىّ عليه السلام فى أهل البصره كانت خيرا لشيعته ممّا طلعت عليه الشمس، انه علم أن للقوم دوله، فلو سباهم لسبيت شيعته قلت: فأخبرنى عن القائم عليه السلام يسير بسيرته؟ قال: لا، ان عليا صلوات اللّه عليه سار فيهم بالمن للعلم من دولتهم، و ان القائم- عجل اللّه فرجه- يسير فيهم بخلاف تلک السيره، لانه لا دوله لهم.

112- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ رِفَاعَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ ع فَقُلْتُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع بِأَیِّ سِیرَهٍ یَسِیرُ فِی النَّاسِ فَقَالَ یَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ کَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ یَسْتَأْنِفُ الْإِسْلَامَ جَدِیداً.

113- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ لَوْ یَعْلَمُ النَّاسُ مَا یَصْنَعُ الْقَائِمُ إِذَا خَرَجَ لَأَحَبَّ أَکْثَرُهُمْ أَنْ لَا یَرَوْهُ مِمَّا یَقْتُلُ مِنَ النَّاسِ أَمَا إِنَّهُ لَا یَبْدَأُ إِلَّا بِقُرَیْشٍ فَلَا یَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّیْفَ وَ لَا یُعْطِیهَا إِلَّا السَّیْفَ حَتَّی یَقُولَ کَثِیرٌ مِنَ النَّاسِ لَیْسَ هَذَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لَوْ کَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لَرَحِمَ.

114- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یَقُومُ الْقَائِمُ بِأَمْرٍ جَدِیدٍ وَ کِتَابٍ جَدِیدٍ وَ قَضَاءٍ جَدِیدٍ عَلَی الْعَرَبِ شَدِیدٌ لَیْسَ شَأْنُهُ إِلَّا بِالسَّیْفِ لَا یَسْتَتِیبُ أَحَداً وَ لَا یَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ.

115- نی، الغیبه للنعمانی وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ فَوَ اللَّهِ مَا لِبَاسُهُ إِلَّا الْغَلِیظُ وَ لَا طَعَامُهُ إِلَّا الْجَشِبُ وَ مَا هُوَ إِلَّا السَّیْفُ وَ الْمَوْتُ تَحْتَ ظِلِّ السَّیْفِ.

غط، الغیبه للشیخ الطوسی الْفَضْلُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ مِثْلَهُ وَ فِیهِ إِلَّا الشَّعِیرُ الْجَشِبُ

(1)

116- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ وَ وُهَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ یَکُنْ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْعَرَبِ وَ قُرَیْشٍ إِلَّا السَّیْفُ مَا یَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّیْفُ- (2)وَ مَا یَسْتَعْجِلُونَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ وَ اللَّهِ مَا طَعَامُهُ إِلَّا الشَّعِیرُ الْجَشِبُ وَ لَا لِبَاسُهُ إِلَّا الْغَلِیظُ وَ مَا هُوَ إِلَّا السَّیْفُ وَ الْمَوْتُ تَحْتَ ظِلِّ السَّیْفِ.

117- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّیْمُلِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوسُفَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: بَیْنَا الرَّجُلُ عَلَی رَأْسِ الْقَائِمِ ع یَأْمُرُهُ وَ یَنْهَاهُ إِذْ قَالَ أَدِیرُوهُ فَیُدِیرُونَهُ إِلَی قُدَّامِهِ فَیَأْمُرُ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَلَا یَبْقَی فِی الْخَافِقَیْنِ شَیْ ءٌ إِلَّا خَافَهُ (3)

نی، الغیبه للنعمانی علی بن أحمد البندبیجی عن عبید الله بن موسی عن البرقی عن أبیه عن سعدان بن مسلم عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع مثله.

118- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ أَ لَا أُرِیکَ قَمِیصَ الْقَائِمِ الَّذِی یَقُومُ عَلَیْهِ فَقُلْتُ بَلَی فَدَعَا بِقِمَطْرٍ فَفَتَحَهُ وَ أَخْرَجَ مِنْهُ قَمِیصَ کَرَابِیسَ فَنَشَرَهُ فَإِذَا فِی کُمِّهِ الْأَیْسَرِ دَمٌ فَقَالَ هَذَا قَمِیصُ رَسُولِ اللَّهِ ص الَّذِی عَلَیْهِ یَوْمَ ضُرِبَتْ رَبَاعِیَتُهُ وَ فِیهِ یَقُومُ الْقَائِمُ فَقَبَّلْتُ الدَّمَ وَ وَضَعْتُهُ عَلَی وَجْهِی ثُمَّ طَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ رَفَعَهُ (4)

بیان: القِمَطْر ما یصان فیه الکتب.

1- 1 تراه فی غیبه الشیخ ص 292 و غیبه النعمانیّ ص 122 و هکذا الأحادیث الآتیه.
2- 2 راجع المصدر ص 122 و فیه تقدیم و تأخیر بعد ذلک فی الجملتین.
3- 3 المصدر ص 126.
4- 4 راجع غیبه النعمانیّ ص 128 و هکذا الأحادیث التالیه.

119- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ أَتی أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ- (1)قَالَ هُوَ أَمْرُنَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَّا نَسْتَعْجِلَ بِهِ یُؤَیِّدُهُ بِثَلَاثَهِ أَجْنَادٍ بِالْمَلَائِکَهِ وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الرُّعْبِ وَ خُرُوجُهُ کَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ کَما أَخْرَجَکَ رَبُّکَ مِنْ بَیْتِکَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ فَرِیقاً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ لَکارِهُونَ (2)

120- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ قَالَ قَالَ ع إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع نَزَلَتِ الْمَلَائِکَهُ بِثَلَاثِمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ ثُلُثٌ عَلَی خُیُولٍ شُهْبٍ وَ ثُلُثٌ عَلَی خُیُولٍ بُلْقٍ وَ ثُلُثٌ عَلَی خُیُولٍ حُوٍّ قُلْتُ وَ مَا الْحُوُّ قَالَ الْحُمْرُ.

بیان: قوله ع بثلاثمائه أی مع ثلاثمائه و ثلاثه عشر من المؤمنین (3)و قال الجوهری الحُوَّه لون یخالط الکمته مثل صدإ الحدید و قال الأصمعی الحُوَّه حمره تضرب إلی السواد (4)

121- نی، الغیبه للنعمانی وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع نَزَلَتْ سُیُوفُ الْقِتَالِ عَلَی کُلِّ سَیْفٍ اسْمُ الرَّجُلِ وَ اسْمُ أَبِیهِ.

122- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّیْمُلِیِّ (5)عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

1- 1 النحل: 1.
2- 2 الأنفال: 5.
3- 3 فی المصدر المطبوع ص 128: نزلت الملائکه ثلاث مائه إلخ بلا حرف جر و هو الصحیح.
4- 4 و لکن «الحو» هو جمع أحوی کما أن الحمر جمع أحمر، و بلق جمع أبلق و شهب جمع أشهب، و الاحوی: من به لون الحوه. و الفعل منه کأحمر و احمرر، یقال: احووی الفرس یحووی احوواء. لکنه قد صحفت الکلمه فی المصدر بالحر
5- 5 نسخ الکتاب مختلفه بین «علی بن الحسن» و «علی بن الحسین» کما فی المصدر لکن الصحیح علیّ بن الحسن فانه علیّ بن الحسن بن علیّ بن

فضال التيملى مولى تيم اللّه بن ثعلبه، قال النعمانىّ ص 8 فى أول روايه رواها عنه فى كتاب الغيبه «أخبرنا به أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفىّ و هذا الرجل ممن لا يطعن عليه فى الثقه و لا فى العلم بالحديث و الرجال الناقلين له قال: حدّثنا علىّ بن الحسن التيملى من تيم اللّه، قال: حدّثنى أخواى أحمد و محمّد ابنا الحسن بن علىّ بن فضال، عن أبيهما، عن ثعلبه بن ميمون إلخ» فمع أنّه صرّح لفظا بانه يروى عن أخويه ابنى الحسن بن علىّ بن فضال قد طبع فى الكتاب نفس هذا الحديث «على بن الحسين» و هكذا فى كثير من الأحاديث الأخر، فنقل كتاب البحار كذلک مختلفا بين الحسن و الحسين. و فيه تصحيفات أخر كما أنّه قد يقال بدل التيملى: التيمى لكنهما بمعنى و قد يصحف التيملى: بالسلمى، و يصحف التيمى: بالميثمى. راجع كتب الرجال، ترجمه علىّ بن الحسن ابن فضال و أخويه أحمد و محمد. فما وقع فى طبعتنا هذه «ابن عقده، عن علىّ بن الحسين» فهو ممّا جرينا على نسخه الأصل و المصدر. غفله..

عَامِرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ بَشِيرٍ النَّبَّالِ قَالَ وَ حَدَّثَنِی أَیْضاً عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ بَشِیرٍ وَ اللَّفْظُ لِرِوَایَهِ ابْنِ عُقْدَهَ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِینَهَ انْتَهَیْتُ إِلَی مَنْزِلِ أَبِی جَعْفَرٍ ع فَإِذَا أَنَا بِبَغْلَتِهِ مُسْرَجَهً بِالْبَابِ فَجَلَسْتُ حِیَالَ الدَّارِ فَخَرَجَ فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ فَنَزَلَ عَنِ الْبَغْلَهِ وَ أَقْبَلَ نَحْوِی فَقَالَ لِی مِمَّنِ الرَّجُلُ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ أَیِّهَا قُلْتُ مِنَ الْکُوفَهِ قَالَ مَنْ صَحِبَکَ فِی هَذَا الطَّرِیقِ قُلْتُ قَوْمٌ مِنَ الْمُحْدِثَهِ قَالَ وَ مَا الْمُحْدِثَهُ قُلْتُ الْمُرْجِئَهُ فَقَالَ وَیْحَ هَذِهِ الْمُرْجِئَهِ إِلَی مَنْ یَلْجَئُونَ غَداً إِذَا قَامَ قَائِمُنَا قُلْتُ إِنَّهُمْ یَقُولُونَ لَوْ قَدْ کَانَ ذَلِکَ کُنَّا نَحْنُ وَ أَنْتُمْ فِی الْعَدْلِ سَوَاءً فَقَالَ مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ مَنْ أَسَرَّ نِفَاقاً فَلَا یُبَعِّدُ اللَّهُ غَیْرَهُ وَ مَنْ أَظْهَرَ شَیْئاً أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ ثُمَّ قَالَ یَذْبَحُهُمْ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ کَمَا یَذْبَحُ الْقَصَّابُ شَاتَهُ وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی حَلْقِهِ قُلْتُ إِنَّهُمْ یَقُولُونَ إِنَّهُ إِذَا کَانَ ذَلِکَ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ فَلَا یُهْرِقُ مِحْجَمَهَ دَمٍ فَقَالَ کَلَّا وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ حَتَّی نَمْسَحَ وَ أَنْتُمُ الْعَرَقَ وَ الْعَلَقَ وَ أَوْمَأَ

بِيَدِهِ إِلَى جَبْهَتِهِ (1)

بيان: العلق بالتحريک الدم الغليظ و مسح العرق و العلق كنايه عن ملاقاه الشدائد التى توجب سيلان العرق و الجراحات المسيله للدم.

123- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ بَشِيرٍ النَّبَّالِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قُلْتُ لِأَبِى جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَهْدِىَّ لَوْ قَامَ لَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ عَفْواً وَ لَا يُهَرِيقُ مِحْجَمَهَ دَمٍ فَقَالَ كَلَّا وَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوِ اسْتَقَامَتْ لِأَحَدٍ عَفْواً لَاسْتَقَامَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص حِينَ أُدْمِيَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَ شُجَّ فِى وَجْهِهِ كَلَّا وَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ حَتَّى نَمْسَحَ نَحْنُ وَ أَنْتُمُ الْعَرَقَ وَ الْعَلَقَ ثُمَّ مَسَحَ جَبْهَتَهُ.

124- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَهَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عِيسَى بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَدْ ذَكَرَ الْقَائِمَ ع فَقُلْتُ إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ فِى سُهُولَهٍ فَقَالَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى تَمْسَحُوا الْعَرَقَ وَ الْعَلَقَ.

125- نى، الغيبه للنعمانى عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِى الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ (2) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ لَمْ يَزَالُوا مُنْذُ كَانُوا فِى شِدَّهٍ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ إِلَى مُدَّهٍ قَرِيبَهٍ وَ عَاقِبَهٍ طَوِيلَهٍ.

نى، الغيبه للنعمانى ابن عقده عن بعض رجاله عن على بن إسحاق بن عمار عن محمد بن سنان مثله.

126- نى، الغيبه للنعمانى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ (3) قَالَ ذُكِرَ الْقَائِمُ عِنْدَ الرِّضَا ع فَقَالَ

1- 1 تراه فى المصدر ص 152 و هكذا الأحاديث التاليه.
2- 2 فى المصدر ص 152 و 153 فى كل من السندين: «عن يونس بن رباط» فتحرر. و ابن ظبيان ضعيف غال كذاب كان يضع الحديث و أمّا ابن

رباط فهو ثقه.
3- 3 فى الأصل المطبوع: عمر بن خلاد، و هو تصحيف راجع المصدر ص 153.

أَنْتُمُ الْيَوْمَ أَرْخَى بَالًا مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ وَ كَيْفَ قَالَ لَوْ قَدْ خَرَجَ قَائِمُنَا ع لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْعَلَقُ وَ الْعَرَقُ وَ الْقَوْمُ عَلَى السُّرُوجِ وَ مَا لِبَاسُ الْقَائِمِ ع إِلَّا الْغَلِيظُ وَ مَا طَعَامُهُ إِلَّا الْجَشِبُ.

127- نى، الغيبه للنعماني عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَةَ عَنِ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِالطَّوَافِ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَ قَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ مَا لِي أَرَاكَ مَهْمُوماً مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ نَظَرِي إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ هَذَا الْمُلْكِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبَرُوتِ فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَكُمْ لَكُنَّا فِيهِ مَعَكُمْ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا سِيَاسَةُ اللَّيْلِ وَ سِيَاحَةُ النَّهَارِ وَ أَكْلُ الْجَشِبِ وَ لُبْسُ الْخَشِنِ شِبْهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ إِلَّا فَالنَّارُ فَزُوِيَ ذَلِكَ عَنَّا فَصِرْنَا نَأْكُلُ وَ نَشْرَبُ وَ هَلْ رَأَيْتَ ظُلَامَةً جَعَلَهَا اللَّهُ نِعْمَةً مِثْلَ هَذَا (1)

بيان: إلا سياسه الليل أى سياسه الناس و حراستهم عن الشر بالليل و رياضه النفس فيها بالاهتمام لأمور الناس و تدبير معاشهم و معادهم مضافا إلى العبادات البدنيه و فى النهايه السياسه القيام على الشى ء بما يصلحه و سياحه النهار بالدعوه إلى الحق و الجهاد و السعى فى حوائج المؤمن و السير فى الأرض لجميع ذلك و السياسه بمعنى الصوم كما قيل غير مناسب هنا. (2)فزوى أى صرف و أبعد فهل رأيت تعجب منه ع فى صيروره الظلم عليهم نعمه لهم و كأن المراد بالظلامه هنا الظلم و فى القاموس المظلمه بكسر اللام و كثمامه ما تظلمه الرجل.

1- 1 ترى الحديث و الذى بعده فى المصدر ص 154، و روى مثله الكلينى عن المعلى ابن خنيس- الكافى ج 1 ص 410.
2- 2 قال فى الأقرب: السائح أيضا الصائم الملازم للمساجد لانه يسيح فى النهار بلا زاد. قلت و يحتمل أن يكون اللفظ «سباحه النهار» كما فى قوله تعالى: «إِنَّ لَكَ فِي النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلًا» اى تقلبا فى المهمات، و اشتغالا بها، و تصرفا فى المعاش.

128- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ (1)عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ وَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی بَيْتِهِ وَ الْبَيْتُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ فَأَقْبَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُسْئَلُ عَنْ شَیْ ءٍ إِلَّا أَجَابَ فِيهِ فَبَكَيْتُ مِنْ نَاحِيَهِ الْبَيْتِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا عَمْرُو قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَبْكِی وَ هَلْ فِی هَذِهِ الْأُمَّهِ مِثْلُكَ وَ الْبَابُ مُغْلَقٌ عَلَيْكَ وَ السِّتْرُ لَمُرْخًی عَلَيْكَ فَقَالَ لَا تَبْكِ يَا عَمْرُو تَأْكُلُ أَكْثَرَ الطَّيِّبِ وَ تَلْبَسُ اللَّيِّنَ وَ لَوْ كَانَ الَّذِی تَقُولُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَكْلُ الْجَشِبِ وَ لُبْسُ الْخَشِنِ مِثْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ إِلَّا فَمُعَالَجَهُ الْأَغْلَالِ فِی النَّارِ.

129- نی، الغیبه للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ (2)عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنَ مُحَمَّدٍ ع (3)أَنَّهُ قَالَ أَبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُخْلِفَ وَقْتَ الْمُوَقِّتِينَ وَ هِیَ رَايَهُ (4)رَسُولِ اللَّهِ ص نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ يَوْمَ بَدْرٍ سِيرَ بِهِ- (5)ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ (6)مَا هِیَ وَ اللَّهِ مِنْ قُطْنٍ وَ لَا كَتَّانٍ وَ لَا قَزٍّ وَ لَا حَرِيرٍ فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ شَیْ ءٍ هِیَ قَالَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّهِ نَشَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ لَفَّهَا وَ دَفَعَهَا إِلَی عَلِیٍّ ع فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَ عَلِیٍّ ع حَتَّی كَانَ يَوْمُ الْبَصْرَهِ فَنَشَرَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ لَفَّهَا (7)

1- 1 الاسناد مصرح به فی المصدر ص 155، و المصنّف عول فیهما علی الاسناد السابق.
2- 2 الاسناد مصرح به فی المصدر ص 155، و المصنّف عول فیهما علی الاسناد السابق.
3- 3 هذا هو الصحیح کما فی المصدر ص 155، و عبد اللّه بن سنان انما روی عن الصادق ع.
4- 4 کذا فی الأصل المطبوع ص 193 و هکذا المصدر ص 155 و الظاهر أن فیه سقطا لعدم تناسب الجملتین، و فقدان مرجع الضمیر «هی» و سیجی ء بیانه.
5- 5 فی الأصل المطبوع هناک تکرار، اسقطناه بعد العرض علی المصدر.
6- 6 «أبو محمد» کنیه أبو بصیر، و الخطاب معه کما ستعرف.
7- 7 هاهنا ینتهی الحدیث فی المصدر، و قد رواه النعمانیّ فی باب ما جاء فی المنع عن التوقیت و التسمیه لصاحب الامر علیه السلام ص 155، بمناسبه صدره. ثمّ انه قد روی فی باب ما جاء فی ذکر رایه رسول اللّه، و انه لا ینشرها بعد یوم الجمل الا القائم علیه السلام ص 165 ما هذا لفظه: أحمد بن محمّد بن سعید قال: حدّثنا أبو عبد اللّه یحیی بن زکریا بن شیبان،

عن يونس [يوسف بن كليب، عن الحسن بن علىّ بن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى بصير، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام لا يخرج القائم عليه السلام حتّى يكون تكمله الحلقه، قلت: و كم تكمله الحلقه؟ قال: عشره آلاف، جبرئيل عن يمينه، و ميكائيل عن يساره، ثمّ يهز الرايه المغلبه، و يسير بها، فلا يبقى أحد فى المشرق و لا فى المغرب الا لعنها، و هى رايه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله نزل بها جبرئيل يوم بدر، ثمّ قال: يا با محمّد ما هى و اللّه- الى آخر ما نقله المصنّف- رضوان اللّه عليه- لكن سيجى ء تحت الرقم 153 صدر هذا الحديث بهذا السند مع زياده و لا يوجد مثله فى المصدر، و الظاهر أن كتاب الغيبه كانت نسخه مختلفه هناک سقيمه. فراجع و تحرر..

وَ هِیَ عِنْدَنَا هُنَاکَ لَا یَنْشُرُهَا أَحَدٌ حَتَّی یَقُومَ الْقَائِمُ ع فَإِذَا قَامَ نَشَرَهَا فَلَمْ یَبْقَ فِی الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ أَحَدٌ إِلَّا لَعَنَهَا- (1)وَ یَسِیرُ الرُّعْبُ قُدَّامَهَا شَهْراً وَ وَرَاءَهَا شَهْراً وَ عَنْ یَمِینِهَا شَهْراً وَ عَنْ یَسَارِهَا شَهْراً ثُمَّ قَالَ یَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ یَخْرُجُ مَوْتُوراً غَضْبَانَ أَسِفاً لِغَضَبِ اللَّهِ عَلَی هَذَا الْخَلْقِ عَلَیْهِ قَمِیصُ رَسُولِ اللَّهِ ص الَّذِی کَانَ عَلَیْهِ یَوْمَ أُحُدٍ وَ عِمَامَتُهُ السَّحَابُ وَ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ ص السَّابِغَهُ وَ سَیْفُ رَسُولِ اللَّهِ ص ذُو الْفَقَارِ یُجَرِّدُ السَّیْفَ عَلَی عَاتِقِهِ ثَمَانِیَهَ أَشْهُرٍ یَقْتُلُ هَرْجاً فَأَوَّلُ مَا یَبْدَأُ بِبَنِی شَیْبَهَ فَیَقْطَعُ أَیْدِیَهُمْ وَ یُعَلِّقُهَا فِی الْکَعْبَهِ وَ یُنَادِی مُنَادِیهِ هَؤُلَاءِ سُرَّاقُ اللَّهِ ثُمَّ یَتَنَاوَلُ قُرَیْشاً فَلَا یَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّیْفَ وَ لَا یُعْطِیهَا إِلَّا السَّیْفَ وَ لَا یَخْرُجُ الْقَائِمُ ع حَتَّی یُقْرَأَ کِتَابَانِ کِتَابٌ بِالْبَصْرَهِ وَ کِتَابٌ بِالْکُوفَهِ بِالْبَرَاءَهِ مِنْ عَلِیٍّ ع.

130- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ

1- 1 سیجی ء تحت الرقم 134 و 135 بیان وجه اللعن. و فی الأصل المطبوع: «لقیها» و هو تصحیف.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ (1)عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِی طَلْحَهَ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یَا ثَابِتُ کَأَنِّی بِقَائِمِ أَهْلِ بَیْتِی قَدْ أَشْرَفَ عَلَی نَجَفِکُمْ هَذَا وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی نَاحِیَهِ الْکُوفَهِ فَإِذَا هُوَ أَشْرَفَ عَلَی نَجَفِکُمْ نَشَرَ رَایَهَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَیْهِ مَلَائِکَهُ بَدْرٍ قُلْتُ وَ مَا رَایَهُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ عُودُهَا مِنْ عُمُدِ عَرْشِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ سَائِرُهَا مِنْ نَصْرِ اللَّهِ لَا یَهْوِی بِهَا إِلَی شَیْ ءٍ إِلَّا أَهْلَکَهُ اللَّهُ قُلْتُ فَمَخْبُوءَهٌ هِیَ عِنْدَکُمْ حَتَّی یَقُومَ الْقَائِمُ فَیَجِدَهَا أَمْ یُؤْتَی بِهَا قَالَ لَا بَلْ یُؤْتَی بِهَا قُلْتُ مَنْ یَأْتِیهِ بِهَا قَالَ جَبْرَئِیلُ ع (2)

بیان: یمکن أن یکون نفی کونها عندهم تقیه لئلا یطلب منهم سلاطین الوقت أو بعد الغیبه رفع إلی السماء ثم یأتی بها جبرئیل أو یکون رایه أخری غیر ما مر.

131- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْفُضَیْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ اسْتَقْبَلَ مِنْ جَهَلَهِ النَّاسِ أَشَدَّ مِمَّا اسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ جُهَّالِ الْجَاهِلِیَّهِ فَقُلْتُ وَ کَیْفَ ذَلِکَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَی النَّاسَ وَ هُمْ یَعْبُدُونَ الْحِجَارَهَ وَ الصُّخُورَ وَ الْعِیدَانَ وَ الْخُشُبَ الْمَنْحُوتَهَ وَ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَتَی النَّاسَ وَ کُلُّهُمْ یَتَأَوَّلُ عَلَیْهِ کِتَابَ اللَّهِ وَ یَحْتَجُّ عَلَیْهِ بِهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَیَدْخُلَنَّ عَلَیْهِمْ عَدْلُهُ جَوْفَ بُیُوتِهِمْ کَمَا یَدْخُلُ الْحَرُّ وَ الْقُرُّ (3)

132- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَوْ قَدْ ظَهَرَ لَقِیَ مِنَ النَّاسِ مِثْلَ مَا لَقِیَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَکْثَرَ.

133- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ

1- 1 فی الأصل المطبوع «عن محمّد بن الحسین» و هو تصحیف و سیأتی تحت الرقم 132 و 134 و 135.
2- 2 المصدر: 166 و قد مر نظیره سابقا تحت الرقم 41 و 48.
3- 3 راجع المصدر ص 159 و هکذا الأحادیث التالیه.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ إِنَّ الْقَائِمَ ع یَلْقَی فِی حَرْبِهِ مَا لَمْ یَلْقَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَاهُمْ وَ هُمْ یَعْبُدُونَ الْحِجَارَهَ الْمَنْقُورَهَ وَ الْخَشَبَهَ الْمَنْحُوتَهَ وَ إِنَّ الْقَائِمَ یَخْرُجُونَ عَلَیْهِ فَیَتَأَوَّلُونَ عَلَیْهِ کِتَابَ اللَّهِ وَ یُقَاتِلُونَهُ عَلَیْهِ.

134- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی الْعَلَوِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ قُتَیْبَهَ الْأَعْشَی عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِذَا ظَهَرَتْ رَایَهُ الْحَقِّ لَعَنَهَا أَهْلُ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ أَ تَدْرِی لِمَ ذَلِکَ قُلْتُ لَا قَالَ لِلَّذِی یَلْقَی النَّاسُ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ قَبْلَ خُرُوجِهِ.

135- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ قُتَیْبَهَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رُفِعَتْ رَایَهُ الْحَقِّ لَعَنَهَا أَهْلُ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ قُلْتُ لَهُ مِمَّ ذَلِکَ قَالَ مِمَّا یَلْقَوْنَ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ.

136- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی وَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْأَعْلَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّیْرَفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ وَ ابْنِ أُذَیْنَهَ الْعَبْدِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ جَمِیعاً عَنْ یَعْقُوبَ السَّرَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ ثَلَاثَ عَشْرَهَ مَدِینَهً وَ طَائِفَهً یُحَارِبُ الْقَائِمُ أَهْلَهَا وَ یُحَارِبُونَهُ أَهْلُ مَکَّهَ وَ أَهْلُ الْمَدِینَهِ وَ أَهْلُ الشَّامِ وَ بَنُو أُمَیَّهَ وَ أَهْلُ الْبَصْرَهِ وَ أَهْلُ دمیسان وَ الْأَکْرَادُ وَ الْأَعْرَابُ وَ ضَبَّهُ وَ غَنِیٌّ وَ بَاهِلَهُ وَ أَزْدٌ وَ أَهْلُ الرَّیِّ.

بیان: لعل الدمیسان مصحف دِیسَانَ (1)و هو بالکسر قریه بهراه ذکره الفیروزآبادی و قال دومیس بالضم ناحیه بِأَرَّانَ.

137- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادٍ (2)عَنْ عَلِیِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِی (3)عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ

1- 1 فی المصدر: دست میسان خ.
2- 2 فی المصدر ص 171: حمید بن زیاد. و هو الأظهر بقرینه سائر الاسناد.

3- 3 و هو الحسن بن محمّد الحضرمی کما مرّ شرح ذلک ص 228 فراجع.

قَالَ أَخْبَرَنِی مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ خَرَجَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ کَانَ یَرَی أَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ وَ دَخَلَ فِی سُنَّهِ (1)عَبَدَهِ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ.

138- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ کُلِّ مُؤْمِنٍ الْعَاهَهَ وَ رَدَّ إِلَیْهِ قُوَّتَهُ (2)

139- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ (3)الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدٍ ابْنَیْ عَلِیِّ بْنِ یُوسُفَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِیرَهَ عَنْ حَبَّهَ الْعُرَنِیِّ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع کَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی شِیعَتِنَا بِمَسْجِدِ الْکُوفَهِ وَ قَدْ ضَرَبُوا الْفَسَاطِیطَ یُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْقُرْآنَ کَمَا أُنْزِلَ أَمَا إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ کَسَرَهُ وَ سَوَّی قِبْلَتَهُ.

140- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ (4)عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: کَأَنِّی بِشِیعَهِ عَلِیٍّ فِی أَیْدِیهِمُ الْمَثَانِی یُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْمُسْتَأْنَفَ.

141- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِیرَهَ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیّاً ع یَقُولُ کَأَنِّی بِالْعَجَمِ فَسَاطِیطُهُمْ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ یُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْقُرْآنَ کَمَا أُنْزِلَ قُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ وَ لَیْسَ هُوَ کَمَا أُنْزِلَ فَقَالَ لَا مُحِیَ مِنْهُ سَبْعُونَ مِنْ قُرَیْشٍ بِأَسْمَائِهِمْ

1- 1 فی المصدر: و دخل فیه شبه عبده الشمس و القمر.
2- 2 فی المصدر: «و ردّ اللّه قوته». و هو تصحیف، تراه فی المصدر ص 171 و هکذا ما بعده متتالیا.
3- 3 ما بین المعقوفتین ساقط عن الأصل المطبوع ص 194 و قد مر مرارا، و یجی ء تحت الرقم 153، فراجع
4- 4 فی الأصل المطبوع: «محمّد بن همام» و هو سهو ظاهر.

وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ مَا تُرِکَ أَبُو لَهَبٍ إِلَّا لِلْإِزْرَاءِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص لِأَنَّهُ عَمُّهُ.

142- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ یَحْیَى عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ کَیْفَ أَنْتُمْ لَوْ ضَرَبَ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع الْفَسَاطِیطَ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَانِ ثُمَّ یَخْرُجُ إِلَیْهِمُ الْمِثَالُ الْمُسْتَأْنَفُ أَمْرٌ جَدِیدٌ عَلَى الْعَرَبِ شَدِیدٌ.

143- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ أَبِی طَاهِرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَى عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْکِنَانِیِّ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَدَخَلَ عَلَیْهِ شَیْخٌ فَقَالَ عَقِّنِی وَلَدِی وَ جَفَانِی فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلْحَقِّ دَوْلَةً وَ لِلْبَاطِلِ دَوْلَةً وَ کِلَاهُمَا ذَلِیلٌ فِی دَوْلَهِ صَاحِبِهِ فَمَنْ أَصَابَتْهُ دَوْلَهُ الْبَاطِلِ اقْتُصَّ مِنْهُ فِی دَوْلَهِ الْحَقِّ.

144- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بَعَثَ فِی أَقَالِیمِ الْأَرْضِ فِی کُلِّ إِقْلِیمٍ رَجُلًا یَقُولُ عَهْدُکَ فِی کَفِّکَ فَإِذَا وَرَدَ عَلَیْکَ مَا لَا تَفْهَمُهُ وَ لَا تَعْرِفُ الْقَضَاءَ فِیهِ فَانْظُرْ إِلَى کَفِّکَ وَ اعْمَلْ بِمَا فِیهَا قَالَ وَ یَبْعَثُ جُنْداً إِلَى الْقُسْطَنْطِینِیَّهِ فَإِذَا بَلَغُوا إِلَى الْخَلِیجِ کَتَبُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ شَیْئاً وَ مَشَوْا عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَیْهِمُ الرُّومُ یَمْشُونَ عَلَى الْمَاءِ قَالُوا هَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ یَمْشُونَ عَلَى الْمَاءِ (1)فَکَیْفَ هُوَ فَعِنْدَ ذَلِکَ یَفْتَحُونَ لَهُمْ بَابَ الْمَدِینَهِ فَیَدْخُلُونَهَا فَیَحْکُمُونَ فِیهَا بِمَا یُرِیدُونَ.

145- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع یَقُولُ لَا تَذْهَبُ الدُّنْیَا حَتَّى یُنَادِیَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ یَا أَهْلَ الْحَقِّ اجْتَمِعُوا فَیَصِیرُونَ فِی صَعِیدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ یُنَادِیَ مَرَّهً أُخْرَى یَا أَهْلَ الْبَاطِلِ اجْتَمِعُوا فَیَصِیرُونَ فِی صَعِیدٍ وَاحِدٍ قُلْتُ فَیَسْتَطِیعُ هَؤُلَاءِ أَنْ یَدْخُلُوا فِی هَؤُلَاءِ قَالَ لَا وَ اللَّهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ

1- 1 ما بین العلامتین ساقط من الأصل المطبوع راجع ص 172 من المصدر.

اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (1)

146- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ وُهَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيُعِدَّنَّ أَحَدُكُمْ لِخُرُوجِ الْقَائِمِ وَ لَوْ سَهْماً فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا عَلِمَ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ رَجَوْتُ لِأَنْ يُنْسِئَ فِي عُمُرِهِ حَتَّى يُدْرِكَهُ وَ يَكُونَ مِنْ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ.

147- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ ابْنَيِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ ثَعْلَبَةَ وَ عَنْ جُمَيْعٍ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ كَامِلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ دَعَا النَّاسَ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ كَمَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ.

148- نى، الغيبه للنعمانى عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ فَقُلْتُ اشْرَحْ لِي هَذَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَقَالَ يَسْتَأْنِفُ الدَّاعِي مِنَّا دُعَاءً جَدِيداً كَمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص.

و عن ابن مسكان (2)عن الحسين بن مختار عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع مثله.

149- نى، الغيبه للنعمانى وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّمَا نَصِفُ صَاحِبَ (3)هَذَا الْأَمْرِ بِالصِّفَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَداً حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَحْتَجُّ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ وَ يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ.

1- 1 آل عمران: 179، و الحديث فى غيبه النعمانىّ ص 172. و هكذا ما بعده.
2- 2 فى المصدر ص 173: «و عن ابن سنان». و كلاهما يرويان عنه.
3- 3 كذا فى المصدر ص: 173 و لكنه ساقط من نسخه المصنّف، و لذلك احتاج الى البيان و التوجيه.

بیان: قوله بالصفه التی لیس بها أحد أی نصف دوله القائم و خروجه علی وجه لا یشبه شیئا من الدول فقال ع لا یمکنکم معرفته کما هی حتی تروه و یحتمل أن یکون مراد السائل کمال معرفه أمر التشیع و حالات الأئمه ع.

150- نی، الغیبه للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ شُعَیْبٍ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِیباً وَ سَیَعُودُ کَمَا بَدَأَ فَطُوبَی لِلْغُرَبَاءِ فَقَالَ یَا بَا مُحَمَّدٍ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع اسْتَأْنَفَ دُعَاءً جَدِیداً کَمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ فَقُمْتُ إِلَیْهِ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَ قُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّکَ إِمَامِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ أَوَالِی وَلِیَّکَ وَ أُعَادِی عَدُوَّکَ وَ أَنَّکَ وَلِیُّ اللَّهِ فَقَالَ رَحِمَکَ اللَّهُ.

151- نی، الغیبه للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابُنْدَادَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُلَیْلٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَمَّا الْتَقَی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع وَ أَهْلُ الْبَصْرَهِ نَشَرَ الرَّایَهَ رَایَهَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَتَزَلْزَلَتْ أَقْدَامُهُمْ فَمَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ حَتَّی قَالُوا أَمَّنَّا یَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ- (1)فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْأُسَرَاءَ وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَی جَرِیحٍ وَ لَا تَتْبَعُوا مُوَلِّیاً وَ مَنْ أَلْقَی سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ لَمَّا کَانَ یَوْمُ صِفِّینَ سَأَلُوهُ نَشْرَ الرَّایَهِ فَأَبَی عَلَیْهِمْ فَتَحَمَّلُوا عَلَیْهِ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ فَقَالَ لِلْحَسَنِ یَا بُنَیَّ إِنَّ لِلْقَوْمِ مُدَّهً یَبْلُغُونَهَا وَ إِنَّ هَذِهِ رَایَهٌ لَا یَنْشُرُهَا بَعْدِی إِلَّا الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ (2)

152- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا بْنِ شَیْبَانَ عَنْ یُونُسَ بْنِ کُلَیْبٍ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا یَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ مَکَّهَ حَتَّی تَکْمُلَ الْحَلْقَهُ قُلْتُ وَ کَمِ الْحَلْقَهُ قَالَ عَشَرَهُ آلَافٍ

1- 1 فی المصدر: آمنا یا بن أبی طالب
2- 2 رواه النعمانیّ فی باب ما جاء فی ذکر رایه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ص 164.

جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ يَهُزُّ الرَّايَةَ الْمِغْلَبَةَ وَ يَسِيرُ بِهَا فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَ لَا فِي الْمَغْرِبِ إِلَّا لَعَنَهَا (1)ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ مِنَ الْقَبَائِلِ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ وَ الِاثْنَيْنِ وَ الثَّلَاثَةِ وَ الْأَرْبَعَةِ وَ الْخَمْسَةِ وَ السِّتَّةِ وَ السَّبْعَةِ وَ الثَّمَانِيَةِ وَ التِّسْعَةِ وَ الْعَشَرَةِ.

بيان: الحلقه الخيل و الجماعه من الناس مستديرون.

153- نى، الغيبه للنعمانى ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدٍ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَذِنَ الْإِمَامُ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعِبْرَانِيِّ فَيَأْتِيحَتْ لَهُ صَحَابَتُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ قَزَعٌ كَقَزَعِ الْخَرِيفِ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْأَلْوِيَةِ مِنْهُمْ مَنْ يُفْقَدُ عَنْ فِرَاشِهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُرَى يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَاراً يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ وَ حِلْيَتِهِ وَ نَسَبِهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيمَاناً قَالَ الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَاراً وَ هُمُ الْمَفْقُودُونَ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً (2)

شى، تفسير العياشى عن المفضل مثله.

154- نى، الغيبه للنعمانى عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْفُقَدَاءُ قَوْمٌ يُفْقَدُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ وَ هُوَ قَوْلُ

1- 1 فى المصدر ص 165، بعدها: «و هى رايه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله نزل بها جبرئيل يوم بدر» الحديث الذى مر تحت الرقم 129 و ذكرنا أن نسخه المصنّف رضوان اللّه عليه تختلف مع هذه النسخه المطبوعه. و أمّا ما ذكره المصنّف بعده «ثم يجتمعون» الخ لا يوجد فى المصدر و انما يوجد بعد حديث مر ذكره فى ص 248 تحت الرقم 129، فراجع.
2- 2 البقره: 148، و الحديث فى المصدر ص 168 و هكذا ما بعده، و تراه فى تفسير العيّاشىّ ج 1 ص 67.

اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً وَ هُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع.

155- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي مَسْجِدِ مَكَّهَ وَ هُوَ آخِذٌ بِيَدِي وَ قَالَ يَا أَبَانُ سَيَأْتِي اللَّهُ بِثَلَاثِمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّهَ أَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ آبَاؤُهُمْ وَ لَا أَجْدَادُهُمْ بَعْدُ عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ اسْمُ الرَّجُلِ وَ اسْمُ أَبِيهِ وَ حِلْيَتُهُ وَ نَسَبُهُ ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِياً فَيُنَادِي هَذَا الْمَهْدِيُّ يَقْضِي بِقَضَاءِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ لَا يَسْأَلُ عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَهً.

بیان: قوله ع یعلم أهل مکه لعله کنایه عن أنهم لا یعرفونهم بوجه (1)

156- نی، الغیبه للنعمانی عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّوِيلِ (2)عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ (3)قَالَ أُنْزِلَتْ فِي الْقَائِمِ ع وَ جَبْرَئِيلُ عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَهِ طَيْرٍ أَبْيَضَ فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقٍ يُبَايِعُهُ وَ يُبَايِعُهُ النَّاسُ الثَّلَاثُمِائَهِ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ فَمَنْ كَانَ ابْتُلِيَ بِالْمَسِيرِ وَافَى تِلْكَ السَّاعَهَ وَ مَنْ لَمْ يُبْتَلَ بِالْمَسِيرِ فُقِدَ عَنْ فِرَاشِهِ وَ هُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الْمَفْقُودُ عَنْ فُرُشِهِمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً- (4)قَالَ الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

157- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ

1- 1 و قد مر ص 286 تحت الرقم 19 عن کمال الدین و فیه «یعلم أهل مکّه أنّه لم یلدهم آباؤهم و لا أجدادهم» و هکذا تحت الرقم 20 عن غیبه النعمانیّ و فیه «یعلم أهل مکّه أنهم لم یولدوا من آبائهم و لا أجدادهم»، فیظهر من ذلک أن کلمه «لم یخلق» مصحفه.
2- 2 فی المصدر ص 169: عن عبد الحمید الطویل [الطائی عن محمّد بن مسلم.
3- 3 النمل: 62.
4- 4 البقره: 148، و ما جعلناه بین العلامتین ساقط عن الأصل المطبوع و هکذا عن المصدر کما فی ص 169. و قد أضفناه بقرینه الحدیث الذی مر

عن العيّاشىّ تحت الرقم 91.

أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَصْحَابُ الْقَائِمِ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا أَوْلَادُ الْعَجَمِ بَعْضُهُمْ یُحْمَلُ فِی السَّحَابِ نَهَاراً یُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِیهِ وَ نَسَبِهِ وَ حِلْیَتِهِ وَ بَعْضُهُمْ نَائِمٌ عَلَی فِرَاشِهِ فَیُرَی فِی مَکَّهَ عَلَی غَیْرِ مِیعَادٍ (1)

158- نی، الغیبه للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّ الْقَائِمَ یَهْبِطُ مِنْ ثَنِیَّهِ ذِی طُوًی فِی عِدَّهِ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثِمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا حَتَّی یُسْنِدَ ظَهْرَهُ إِلَی الْحَجَرِ وَ یَهُزُّ الرَّایَهَ الْغَالِبَهَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی حَمْزَهَ فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع فَقَالَ کِتَابٌ مَنْشُورٌ.

بیان: أی هذا مثبت فی الکتاب المنشور أو معه الکتاب أو الرایه کتاب منشور.

159- نی، الغیبه للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع بَیْنَا شَبَابُ الشِّیعَهِ عَلَی ظُهُورِ سُطُوحِهِمْ نِیَامٌ إِذَا تَوَافَوْا إِلَی صَاحِبِهِمْ فِی لَیْلَهٍ وَاحِدَهٍ عَلَی غَیْرِ مِیعَادٍ فَیُصْبِحُونَ بِمَکَّهَ.

160- نی، الغیبه للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَهَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ هَارُونَ الْعِجْلِیِّ (2)قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِیعاً أَتَی اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ وَ هُمُ الَّذِینَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ یَکْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَکَّلْنا بِها قَوْماً لَیْسُوا بِها بِکافِرِینَ- (3)وَ هُمُ الَّذِینَ قَالَ اللَّهُ فِیهِمْ فَسَوْفَ یَأْتِی اللَّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ أَذِلَّهٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَعِزَّهٍ عَلَی الْکَافِرِینَ (4)

161- کشف، کشف الغمه عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ

1- 1 فی المصدر ص 170 «فیوافیه فی مکّه».
2- 2 فی الأصل المطبوع: البجلیّ، و هو تصحیف.
3- 3 الأنعام: 89.

4- 4 المائده: 57، و الحديث فى المصدر ص 171.

يُلْقِی فِی قُلُوبِ شِیعَتِنَا الرُّعْبَ فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَ ظَهَرَ مَهْدِیُّنَا کَانَ الرَّجُلُ أَجْرَی مِنْ لَیْثٍ وَ أَمْضَی مِنْ سِنَانٍ.

162- کا، الکافی الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ شَمُّونٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنِ ابْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع دَمَانِ فِی الْإِسْلَامِ حَلَالٌ مِنَ اللَّهِ لَا یَقْضِی فِیهِمَا أَحَدٌ حَتَّی یَبْعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ حَکَمَ فِیهِمَا بِحُکْمِ اللَّهِ لَا یُرِیدُ عَلَیْهِمَا بَیِّنَهَ الزَّانِی الْمُحْصَنُ یَرْجُمُهُ وَ مَانِعُ الزَّکَاهِ یَضْرِبُ عُنُقَهُ (1)

163- کا، الکافی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِیعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِیشِ (2)عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی ع قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَیْنَا أَبِی یَطُوفُ بِالْکَعْبَهِ إِذَا رَجُلٌ مُعْتَجِرٌ قَدْ قُیِّضَ لَهُ فَقَطَعَ عَلَیْهِ أُسْبُوعَهُ (3)حَتَّی أَدْخَلَهُ إِلَی دَارٍ جَنْبَ الصَّفَا فَأَرْسَلَ إِلَیَّ فَکُنَّا ثَلَاثَهً فَقَالَ مَرْحَباً یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِی وَ قَالَ بَارَکَ اللَّهُ فِیکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ بَعْدَ آبَائِهِ یَا بَا جَعْفَرٍ- إِنْ شِئْتَ فَأَخْبِرْنِی وَ إِنْ شِئْتَ فَأَخْبَرْتُکَ وَ إِنْ شِئْتَ سَلْنِی (4)

1- 1 تراه فی الکافی ج 3 ص 503 و رواه الصدوق فی الفقیه ج 1 ص 5 و رواه البرقی فی المحاسن ص 87.
2- 2 عنونه النجاشیّ و قال: أبو علیّ، روی عن أبی جعفر الثانی علیه السلام ضعیف جدا له کتاب انا أنزلناه فی لیله القدر و هو کتاب ردی الحدیث مضطرب الألفاظ، و عنونه الغضائری و قال: أبو محمّد ضعیف جدا روی عن الجواد علیه السلام فضل انا انزلناه فی لیله القدر کتابا مصنفا فاسد الألفاظ تشهد مخایله علی أنّه موضوع و هذا الرجل لا یلتفت إلیه و لا یکتب حدیثه.
3- 3 یقال: قبض اللّه فلانا لفلان: جاءه به و أتاحه له. و الاشبه بقرینه المقام أنه بمعنی الارصاد، فکأن الرجل رصده و کمن له حتّی إذا وصل علیه السلام إلیه جاءه بغته و أخذ بیده فقطع علیه طوافه و مشیه و ذهب به حتّی أدخله الی دار جنب الصفا. الخ.
4- 4 یعنی أنّه بعد ما فعل ذلک التفت إلی أبی جعفر علیه السلام فقال یا با جعفر!.

وَ إِنْ شِئْتَ سَأَلْتُکَ وَ إِنْ شِئْتَ فَاصْدُقْنِی وَ إِنْ شِئْتَ صَدَقْتُکَ قَالَ کُلَّ ذَلِکَ أَشَاءُ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ إِلَی أَنْ قَالَ فَوَدِدْتُ أَنَّ عَیْنَیْکَ تَکُونُ مَعَ مَهْدِیِّ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ الْمَلَائِکَهُ بِسُیُوفِ آلِ دَاوُدَ بَیْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ تُعَذِّبُ أَرْوَاحَ الْکَفَرَهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَ یُلْحِقُ بِهِمْ أَرْوَاحَ أَشْبَاهِهِمْ مِنَ الْأَحْیَاءِ ثُمَّ أَخْرَجَ سَیْفاً ثُمَّ قَالَ هَا إِنَّ هَذَا مِنْهَا قَالَ فَقَالَ أَبِی إِی وَ الَّذِی اصْطَفَی مُحَمَّداً عَلَی الْبَشَرِ قَالَ فَرَدَّ الرَّجُلُ اعْتِجَارَهُ وَ قَالَ أَنَا إِلْیَاسُ مَا سَأَلْتُکَ عَنْ أَمْرِکَ وَ لِی بِهِ جَهَالَهٌ غَیْرَ أَنِّی أَحْبَبْتُ أَنْ یَکُونَ هَذَا الْحَدِیثُ قُوَّهً لِأَصْحَابِکَ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ بِطُولِهِ إِلَی أَنْ قَالَ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ وَ ذَهَبَ فَلَمْ أَرَهُ (1)

164- ختص، الإختصاص قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَکُونُ شِیعَتُنَا فِی دَوْلَهِ الْقَائِمِ عَلَیْهِ السَّلَامُ سَنَامَ الْأَرْضِ وَ حُکَّامَهَا یُعْطَی کُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قُوَّهَ أَرْبَعِینَ رَجُلًا وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أُلْقِیَ الرُّعْبُ فِی قُلُوبِ شِیعَتِنَا مِنْ عَدُوِّنَا فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُنَا وَ خَرَجَ مَهْدِیُّنَا کَانَ أَحَدُهُمْ أَجْرَی مِنَ اللَّیْثِ وَ أَمْضَی مِنَ السِّنَانِ یَطَأُ عَدُوَّنَا بِقَدَمَیْهِ وَ یَقْتُلُهُ بِکَفَّیْهِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِبْعِیٍّ عَنْ بُرَیْدٍ الْعِجْلِیِّ قَالَ: قِیلَ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع إِنَّ أَصْحَابَنَا بِالْکُوفَهِ جَمَاعَهٌ کَثِیرَهٌ فَلَوْ أَمَرْتَهُمْ لَأَطَاعُوکَ وَ اتَّبَعُوکَ فَقَالَ یَجِی ءُ أَحَدُهُمْ إِلَی کِیسِ أَخِیهِ فَیَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتَهُ فَقَالَ لَا قَالَ فَهُمْ بِدِمَائِهِمْ أَبْخَلُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ النَّاسَ فِی هُدْنَهٍ نُنَاکِحُهُمْ وَ نُوَارِثُهُمْ وَ نُقِیمُ عَلَیْهِمُ الْحُدُودَ وَ نُؤَدِّی أَمَانَاتِهِمْ حَتَّی إِذْ قَامَ الْقَائِمُ جَاءَتِ الْمُزَامَلَهُ وَ یَأْتِی (2)الرَّجُلُ إِلَی کِیسِ أَخِیهِ فَیَأْخُذُ حَاجَتَهُ لَا یَمْنَعُهُ.

1- 1 تراه فی الکافی ج 1 ص 242- 247.

2- 2 یعنی الرفاقه و الصداقه الخالصه، مأخوذ من قولهم: زامله: أی صار عدیله علی البعیر و المحمل فکان هو فی جانب و صاحبه فی الجانب الآخر، فهما سیان عدلان لا یستقیم و لا یثبت أحدهما الا بوجود الآخر، و لا یستقر المحمل الا بتوازنهما و تساویهما فی الاثقال و الازواد و غیر ذلک و فی المصدر ص 24 «المزایله» و هو تصحیف.

165- فر، تفسير فرات بن إبراهيم جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دَاهِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع لَنُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا ذَلِكَ اسْمٌ سَمَّاهُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ قَالَ فَكَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ ع بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (1)

166- فر، تفسير فرات بن إبراهيم الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ مُعَنْعَناً عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلَّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ (2)

167- فر، تفسير فرات بن إبراهيم الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً إِلَى قَوْلِهِ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً ثَلَاثَ عَشْرَةَ آيَةً قَالَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً- (3)فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَضُوا كُلَّ نَاصِبٍ عَلَيْهِ فَإِنْ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ وَ هِيَ الْوَلَايَةُ وَ إِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ أَوْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ فَأَدَّاهَا كَمَا يُؤَدِّي أَهْلُ الذِّمَّةِ.

168- كا، الكافي الْعِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ (4)عَنْ أَخَوَيْهِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: أَمَا إِنَّ قَائِمَنَا ع لَوْ قَدْ قَامَ لَأَخَذَ بَنِي شَيْبَةَ وَ قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَ طَافَ بِهِمْ وَ قَالَ هَؤُلَاءِ سُرَّاقُ اللَّهِ.

1- 1 هود: 85، و الحديث فى المصدر ص 64.
2- 2 الحجّ: 41، و الحديث فى ص 100 من تفسير فرات الكوفىّ.
3- 3 الفرقان: 63، راجع المصدر ص 107.
4- 4 هو علىّ بن الحسن بن فضال التيملى و قد مر بيان ذلک. ترى الحديث فى الكافى ج 4 ص 243 و فيه: «عن علىّ بن الحسن الميثمى» و هو مصحف. و رواه الشيخ فى التهذيب ج 2 ص 293 و قد مر مثله عن علل الشرائع ص 317 تحت الرقم 14 و الحديث مختصر.

169- كا، الكافی مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ غَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوَّلُ مَا يُظْهِرُ الْقَائِمُ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُنَادِیَ مُنَادِيهِ أَنْ يُسَلِّمَ صَاحِبُ النَّافِلَهِ لِصَاحِبِ الْفَرِيضَهِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَ الطَّوَافَ (1)

170- كا، الكافی عَلِیٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَسَاجِدِ الْمُظَلَّلَهِ أَ تُكْرَهُ الصَّلَاهُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا يَضُرُّكُمُ الْيَوْمَ وَ لَوْ قَدْ كَانَ الْعَدْلُ لَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يُصْنَعُ فِی ذَلِكَ.

171- كا، الكافی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الْعَلَوِیُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الصَّلَاهِ فِی الْمَسَاجِدِ الْمُصَوَّرَهِ فَقَالَ أُكْرَهُ ذَلِكَ وَ لَكِنْ لَا يَضُرُّكُمُ الْيَوْمَ وَ لَوْ قَدْ قَامَ الْعَدْلُ لَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يُصْنَعُ فِی ذَلِكَ (2)

172- يب، تهذيب الأحكام أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْكَاهِلِیِّ عَنْهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی وَصْفِ مَسْجِدِ الْكُوفَهِ فِی وَسَطِهِ عَيْنٌ مِنْ دُهْنٍ وَ عَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ وَ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ شَرَابٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ طَهُورٍ لِلْمُؤْمِنِينَ (3)

173- يب، تهذيب الأحكام مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبَّهَ الْعُرَنِیِّ قَالَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى الْحِيرَهِ فَقَالَ لَيَتَّصِلَنَّ هَذِهِ بِهَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْكُوفَهِ وَ الْحِيرَهِ حَتَّى يُبَاعَ الذِّرَاعُ فِيمَا بَيْنَهُمَا بِدَنَانِيرَ وَ لَيَبْنِيَنَّ بِالْحِيرَهِ مَسْجِداً لَهُ خَمْسُمِائَهِ بَابٍ يُصَلِّی فِيهِ خَلِيفَهُ الْقَائِمِ ع لِأَنَّ مَسْجِدَ الْكُوفَهِ لَيَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَ لَيُصَلِّيَنَّ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً عَدْلًا قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَسَعُ مَسْجِدُ الْكُوفَهِ هَذَا الَّذِی تَصِفُ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ قَالَ تُبْنَى لَهُ أَرْبَعُ مَسَاجِدَ مَسْجِدُ الْكُوفَهِ أَصْغَرُهَا وَ هَذَا وَ مَسْجِدَانِ فِی

1- 1 تراه فی الكافی ج 4 ص 427 و قد رواه الصدوق فی الفقيه ج 1 ص 161.
2- 2 تراه و الذی قبله فی الكافی ج 3 ص 368 و 369.
3- 3 راجع التهذيب ج 1 ص 325 باب فضل المساجد.

طَرَفَيِ الْكُوفَهِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَ هَذَا الْجَانِبِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ نَهَرِ الْبَصْرِيِّينَ وَ الْغَرِيَّيْنِ (1)

174- ين، كتاب حسين بن سعيد و النوادر أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ هَلْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ هَذِهِ الْقِرَاءَهَ قَالَ عَنْهَا سَأَلْتُكَ لَيْسَ عَنْ غَيْرِهَا قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّ مُوسَى ع حَدَّثَ قَوْمَهُ بِحَدِيثٍ لَمْ يَحْتَمِلُوهُ عَنْهُ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ بِمِصْرَ فَقَاتَلُوهُ فَقَاتَلَهُمْ فَقَتَلَهُمْ وَ لِأَنَّ عِيسَى ع حَدَّثَ قَوْمَهُ بِحَدِيثٍ فَلَمْ يَحْتَمِلُوهُ عَنْهُ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ بِتَكْرِيتَ فَقَاتَلُوهُ فَقَاتَلَهُمْ فَقَتَلَهُمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَآمَنَتْ طائِفَهٌ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ كَفَرَتْ طائِفَهٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِينَ- (2)وَ إِنَّهُ أَوَّلُ قَائِمٍ يَقُومُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَا تَحْتَمِلُونَهُ فَتَخْرُجُونَ عَلَيْهِ بِرُمَيْلَهِ الدَّسْكَرَهِ فَتُقَاتِلُونَهُ فَيُقَاتِلُكُمْ فَيَقْتُلُكُمْ وَ هِيَ آخِرُ خَارِجَهٍ تَكُونُ الْخَبَرَ.

بيان: قوله و لم أي و لم لم تسألني عن غير تلك القراءه و هي المنزله التي ينبغي أن يعلم فأجاب ع بأن القوم لا يحتملون تغيير القرآن و لا يقبلونه و استشهد بما ذكر.

175- كا، الكافي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (3)عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يُحَدِّثُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع عَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى كُلِّ نَاصِبٍ فَإِنْ دَخَلَ فِيهِ بِحَقِيقَهٍ وَ إِلَّا ضَرَبَ عُنُقَهُ أَوْ يُؤَدِّيَ الْجِزْيَهَ كَمَا يُؤَدِّيهَا الْيَوْمَ أَهْلُ الذِّمَّهِ وَ يَشُدُّ عَلَى وَسَطِهِ الْهِمْيَانَ وَ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الْأَمْصَارِ إِلَى السَّوَادِ.

176- كا، الكافي عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

1- 1 رواه الشيخ في التهذيب باب فضل المساجد من أبواب الزيادات.
2- 2 الصف: 14.
3- 3 روضه الكافي ص 227 و الذي بعده ص 233.

مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ عَبْثَمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَمَنَّی أَحَدُکُمُ الْقَائِمَ فَلْیَتَمَنَّهُ فِی عَافِیَهٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ رَحْمَهً وَ یَبْعَثُ الْقَائِمَ نَقِمَهً.

177- أَقُولُ رُوِیَ فِی کِتَابِ مَزَارٍ لِبَعْضِ قُدَمَاءِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِی یَا أَبَا مُحَمَّدٍ کَأَنِّی أَرَی نُزُولَ الْقَائِمِ ع فِی مَسْجِدِ السَّهْلَهِ بِأَهْلِهِ وَ عِیَالِهِ قُلْتُ یَکُونُ مَنْزِلَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ نَعَمْ کَانَ فِیهِ مَنْزِلُ إِدْرِیسَ وَ کَانَ مَنْزِلَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ الرَّحْمَنِ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِیّاً إِلَّا وَ قَدْ صَلَّی فِیهِ وَ فِیهِ مَسْکَنُ الْخَضِرِ وَ الْمُقِیمُ فِیهِ کَالْمُقِیمِ فِی فُسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَهٍ إِلَّا وَ قَلْبُهُ یَحِنُّ إِلَیْهِ (1)قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَا یَزَالُ الْقَائِمُ فِیهِ أَبَداً قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمِنْ بَعْدِهِ قَالَ هَکَذَا مِنْ بَعْدِهِ إِلَی انْقِضَاءِ الْخَلْقِ قُلْتُ فَمَا یَکُونُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّهِ عِنْدَهُ- (2)قَالَ یُسَالِمُهُمْ کَمَا سَالَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ یُؤَدُّونَ الْجِزْیَهَ عَنْ یَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ قُلْتُ فَمَنْ نَصَبَ لَکُمْ عَدَاوَهً فَقَالَ لَا یَا بَا مُحَمَّدٍ مَا لِمَنْ خَالَفَنَا فِی دَوْلَتِنَا مِنْ نَصِیبٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ لَنَا دِمَاءَهُمْ عِنْدَ قِیَامِ قَائِمِنَا فَالْیَوْمَ مُحَرَّمٌ عَلَیْنَا وَ عَلَیْکُمْ ذَلِکَ فَلَا یَغُرَّنَّکَ أَحَدٌ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا انْتَقَمَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لَنَا أَجْمَعِینَ.

178- أَقُولُ قَدْ مَضَی بَعْضُ الْأَخْبَارِ فِی سِیَرِهِ ع فِی أَکْثَرِ الْأَبْوَابِ السَّابِقَهِ وَ رَوَی السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِیدِ فِی کِتَابِ الْأَنْوَارِ الْمُضِیئَهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِیَادِیِّ یَرْفَعُهُ إِلَی إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ إِنْظَارِ اللَّهِ تَعَالَی إِبْلِیسَ وَقْتاً مَعْلُوماً ذَکَرَهُ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ فَإِنَّکَ مِنَ الْمُنْظَرِینَ إِلی یَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ- (3)قَالَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ یَوْمُ قِیَامِ الْقَائِمِ فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ کَانَ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ وَ جَاءَ إِبْلِیسُ حَتَّی یَجْثُوَ عَلَی رُکْبَتَیْهِ فَیَقُولُ یَا وَیْلَاهُ مِنْ هَذَا الْیَوْمِ فَیَأْخُذُ

1- 1 ما بین العلامتین کان ساقطا من النسخه و ستراه تحت الرقم 191.
2- 2 أی کیف یسیر فیهم، و ما الذی یحکم به فی هؤلاء؟.
3- 3 الحجر: 38، ص: 81.

بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ فَذَلِکَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مُنْتَهَى أَجَلِهِ.

179- ختص، الإختصاص أَبُو الْقَاسِمِ الشَّعْرَانِیُّ يَرْفَعُهُ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع أَتَى رَحْبَةَ الْكُوفَهِ فَقَالَ بِرِجْلِهِ (1) هَکَذَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مَوْضِعٍ ثُمَّ قَالَ احْفِرُوا هَاهُنَا فَيَحْفِرُونَ فَيَسْتَخْرِجُونَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْعٍ وَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَيْفٍ وَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ بَيْضَهٍ لِکُلِّ بَيْضَهٍ وَجْهَانِ ثُمَّ يَدْعُو اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِی مِنَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ فَيُلْبِسُهُمْ ذَلِکَ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَکُنْ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْکُمْ فَاقْتُلُوهُ.

180- کا، الکافی عَلِیٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بَدْرِ بْنِ خَلِيلٍ الْأَزْدِیِّ (2) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْکُضُونَ لا تَرْکُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساکِنِکُمْ لَعَلَّکُمْ تُسْئَلُونَ (3) قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع وَ بَعَثَ إِلَى بَنِی أُمَيَّهَ بِالشَّامِ هَرَبُوا إِلَى الرُّومِ فَيَقُولُ لَهُمُ الرُّومُ لَا نُدْخِلُکُمْ حَتَّى تَتَنَصَّرُوا فَيُعَلِّقُونَ فِی أَعْنَاقِهِمُ الصُّلْبَانَ وَ يُدْخِلُونَهُمْ فَإِذَا نَزَلَ بِحَضْرَتِهِمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع طَلَبُوا الْأَمَانَ وَ الصُّلْحَ فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع لَا نَفْعَلُ حَتَّى تَدْفَعُوا إِلَيْنَا مَنْ قِبَلَکُمْ مِنَّا قَالَ فَيَدْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ فَذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَى لا تَرْکُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساکِنِکُمْ لَعَلَّکُمْ تُسْئَلُونَ قَالَ يَسْأَلُهُمُ الْکُنُوزَ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِهَا قَالَ فَيَقُولُونَ يا وَيْلَنا إِنَّا کُنَّا ظالِمِينَ فَما زالَتْ تِلْکَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ بِالسَّيْفِ (4)

1- 1 قال برجله: ای أشار، راجع المصدر ص 334.
2- 2 فی المصدر بدل الأزدیّ: الأسدی و هما واحد و قد مر ترجمه الرجل ص 124 فراجع.
3- 3 الأنبياء: 12 و الآيات التاليه بعدها 14 و 15.
4- 4 تراه فی روضه الکافی ص 51 و 52 و قد مر مثله فی حديث طويل عن العيّاشیّ ص 343 تحت الرقم 91.

181- كا، الكافى عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ (1)قَالَ لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَ حَاجَةِ أَصْحَابِهِ فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ وَ لَكِنَّهُمْ يُقْتَلُونَ حَتَّى يُوَحَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ.

182- كا، الكافى الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نُصَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتِ رَحْمَةٍ اخْتَصَّكُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِهَا فَقَالَ لَهُ كَذَلِكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا نُدْخِلُ أَحَداً فِي ضَلَالَةٍ وَ لَا نُخْرِجُهُ مِنْ هُدًى إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَذْهَبُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَجُلًا مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ لَا يَرَى مُنْكَراً إِلَّا أَنْكَرَهُ.

183- ما، الأمالى للشيخ الطوسى الْفَحَّامُ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثِ اللَّوْحِ م ح م د يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى رَأْسِهِ غَمَامَةٌ بَيْضَاءُ تُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ تُنَادِي بِلِسَانٍ فَصِيحٍ يُسْمِعُهُ الثَّقَلَيْنِ وَ الْخَافِقَيْنِ هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً (2)

184- ك، إكمال الدين ن، عيون أخبار الرضا عليه السلام لى، الأمالى للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغارِبَهَا (3)

1- 1 الأنفال: 39، و الحديث فى الروضه ص 201،.
2- 2 أخرجه المصنّف فى باب النصوص تراه فى ج 36 ص 203، فراجع الطبعه الحديثه.
3- 3 عيون الأخبار ج 1 ص 65 كمال الدين ج 1 ص 398.

185- ک، إکمال الدین ن، عیون أخبار الرضا علیه السلام الطَّالَقَانِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابُنْدَادَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: لَمَّا أُسْرِیَ بِی أَوْحَی إِلَیَّ رَبِّی جَلَّ جَلَالُهُ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ إِلَی أَنْ قَالَ فَرَفَعْتُ رَأْسِی فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ فِی وَسَطِهِمْ کَأَنَّهُ کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ قُلْتُ یَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّهُ وَ هَذَا الْقَائِمُ الَّذِی یُحِلُّ حَلَالِی وَ یُحَرِّمُ حَرَامِی وَ بِهِ أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِی وَ هُوَ رَاحَهٌ لِأَوْلِیَائِی وَ هُوَ الَّذِی یَشْفِی قُلُوبَ شِیعَتِکَ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ الْجَاحِدِینَ وَ الْکَافِرِینَ فَیُخْرِجُ اللَّاتَ وَ الْعُزَّی طَرِیَّیْنِ فَیُحْرِقُهُمَا فَلَفِتْنَهُ النَّاسِ بِهِمَا یَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَهِ الْعِجْلِ وَ السَّامِرِیِّ (1).186- نی، الغیبه للنعمانی بِالْإِسْنَادِ الَّذِی سَبَقَ فِی بَابِ النَّصِّ عَلَی الِاثْنَیْ عَشَرَ (2)عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: آخِرُهُمُ اسْمُهُ عَلَی اسْمِی یَخْرُجُ فَیَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً یَأْتِیهِ الرَّجُلُ وَ الْمَالُ کُدْسٌ فَیَقُولُ یَا مَهْدِیُّ أَعْطِنِی فَیَقُولُ خُذْ.

187- نص، کفایه الأثر بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ فِی الْبَابِ الْمَذْکُورِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ التَّاسِعُ مِنْهُمْ قَائِمُ أَهْلِ بَیْتِی وَ مَهْدِیُّ أُمَّتِی أَشْبَهُ النَّاسِ بِی فِی شَمَائِلِهِ وَ أَقْوَالِهِ وَ أَفْعَالِهِ لَیَظْهَرُ بَعْدَ غَیْبَهٍ طَوِیلَهٍ وَ حَیْرَهٍ مُضِلَّهٍ فَیُعْلِی أَمْرَ اللَّهِ وَ یُظْهِرُ دِینَ اللَّهِ وَ یُؤَیَّدُ بِنَصْرِ اللَّهِ وَ یُنْصَرُ بِمَلَائِکَهِ اللَّهِ فَیَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (3)

189- نص، کفایه الأثر بِالْأَسَانِیدِ الْکَثِیرَهِ الَّتِی مَضَتْ فِی الْبَابِ الْمَذْکُورِ عَنْ عَلِیٍ

1- 1 راجع کمال الدین ج 1 ص 36، عیون أخبار الرضا ج 1 ص 58.
2- 2 أخرجه فی باب النصوص- ج 36 ص 281 راجع المصدر ص 44.
3- 3 راجع ج 36 ص 283 من الطبعه الحدیثه.

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَعْدَ عَدِّ الْأَئِمَّهِ ع ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ يَكُونُ لَهُ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَافِعاً صَوْتَهُ الْحَذَرَ الْحَذَرَ إِذَا فُقِدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ مِنْ وُلْدِي قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَكُونُ حَالُهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ قَالَ يَصْبِرُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ فَيَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَرْيَهٍ يُقَالُ لَهَا كَرْعَهُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَتِي مُتَدَرِّعٌ بِدِرْعِي مُتَقَلِّدٌ بِسَيْفِي ذِي الْفَقَارِ وَ مُنَادٍ يُنَادِي هَذَا الْمَهْدِيُّ خَلِيفَهُ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً وَ ذَلِكَ عِنْدَ مَا تَصِيرُ الدُّنْيَا هَرْجاً وَ مَرْجاً وَ يَغَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَلَا الْكَبِيرُ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَ لَا الْقَوِيُّ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ فَحِينَئِذٍ يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ (1)

190- كا، الكافی بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى السَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ نَبِيَّهُ وَ وَصِيَّهُ وَ ابْنَتَهُ وَ ابْنَيْهِ وَ جَمِيعَ الْأَئِمَّهِ وَ خَلَقَ شِيعَتَهُمْ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ وَ أَنْ يَصْبِرُوا وَ يُصَابِرُوا وَ يُرَابِطُوا وَ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ وَ وَعَدَهُمْ أَنْ يُسَلِّمَ لَهُمُ الْأَرْضَ الْمُبَارَكَهَ وَ الْحَرَمَ الْأَمْنَ وَ أَنْ يُنَزِّلَ لَهُمُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَ يُظْهِرَ لَهُمُ السَّقْفَ الْمَرْفُوعَ وَ يُرِيحَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ الْأَرْضَ الَّتِي يُبَدِّلُهَا اللَّهُ مِنَ السَّلَامِ وَ يُسَلِّمُ مَا فِيهَا لَهُمْ لَا شِيَهَ فِيهَا قَالَ لَا خُصُومَهَ فِيهَا لِعَدُوِّهِمْ وَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ فِيهَا مَا يُحِبُّونَ وَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى جَمِيعِ الْأَئِمَّهِ وَ شِيعَتِهِمُ الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ وَ إِنَّمَا السَّلَامُ عَلَيْهِ (2)تَذْكِرَهُ نَفْسِ الْمِيثَاقِ وَ تَجْدِيدٌ لَهُ عَلَى اللَّهِ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ جَلَّ وَ عَزَّ وَ يُعَجِّلَ السَّلَامَ لَكُمْ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ (3)

1- 1 تراه فی باب النصوص علی الاثنی عشر ج 36 ص 335. و فی نسخه الکمبانیّ قد تکرر من قوله «فیخرج من قریه» الی آخر الخبر، و أثبته کالاستدراک فی الهامش و هو من غفله المصححین عند المقابله.
2- 2 هذا هو الظاهر، و فی المصدر و هکذا الأصل المطبوع: و «انما علیه السلام».
3- 3 تراه فی الکافی ج 1 ص 451 باب مولد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله.

191- أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِی يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّی أَرَى نُزُولَ الْقَائِمِ فِی مَسْجِدِ السَّهْلَةِ بِأَهْلِهِ وَ عِيَالِهِ قُلْتُ يَكُونُ مَنْزِلَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ نَعَمْ كَانَ فِيهِ مَنْزِلُ إِدْرِيسَ وَ كَانَ مَنْزِلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ قَدْ صَلَّى فِيهِ وَ فِيهِ مَسْكَنُ الْخَضِرِ وَ الْمُقِيمُ فِيهِ كَالْمُقِيمِ فِی فُسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَهٍ إِلَّا وَ قَلْبُهُ يَحِنُّ إِلَيْهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ لَا يَزُولُ الْقَائِمُ فِيهِ أَبَداً قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمِنْ بَعْدِهِ قَالَ هَكَذَا مِنْ بَعْدِهِ إِلَى انْقِضَاءِ الْخَلْقِ قُلْتُ فَمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّهِ عِنْدَهُ قَالَ يُسَالِمُهُمْ كَمَا سَالَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَهَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ قُلْتُ فَمَنْ نَصَبَ لَكُمْ عَدَاوَهً فَقَالَ لَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا لِمَنْ خَالَفَنَا فِی دَوْلَتِنَا مِنْ نَصِيبٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ لَنَا دِمَاءَهُمْ عِنْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا فَالْيَوْمَ مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ فَلَا يَغُرَّنَّكَ أَحَدٌ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا انْتَقَمَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لَنَا أَجْمَعِينَ (1)

192- يب، تهذيب الأحكام الصَّفَّارُ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ بِأَیِّ سِيرَهٍ يَسِيرُ فِی النَّاسِ فَقَالَ بِسِيرَهِ مَا سَارَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى يُظْهِرَ الْإِسْلَامَ قُلْتُ وَ مَا كَانَتْ سِيرَهُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ أَبْطَلَ مَا كَانَتْ فِی الْجَاهِلِيَّهِ وَ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِالْعَدْلِ وَ كَذَلِكَ الْقَائِمُ ع إِذَا قَامَ يُبْطِلُ مَا كَانَ فِی الْهُدْنَهِ مِمَّا كَانَ فِی أَيْدِی النَّاسِ وَ يَسْتَقْبِلُ بِهِمُ الْعَدْلَ (2)

تذييل قال شيخنا الطبرسی فی كتاب إعلام الورى فإن قيل إذا حصل الإجماع على أن لا نبی بعد رسول الله ص و أنتم قد زعمتم أن القائم ع إذا قام لم يقبل الجزيه من أهل الكتاب و أنه يقتل من بلغ العشرين و لم يتفقه فی الدين و أمر

1- 1 قد مر هذا الحديث ص 376 تحت الرقم 177 نقلا من كتاب مزار لبعض قدماء أصحابنا، و قد تكرر لفظا بلفظ و الغفله من الكتاب و النسّاخ.
2- 2 تراه فی التهذيب ج 2 ص 51.

بهدم المساجد و المشاهد و أنه يحكم بحكم داود ع لا يسأل بينه و أشباه ذلک مما ورد فی آثارکم و هذا تکون نسخا للشریعه و إبطالا لأحکامها فقد أثبتم معنی النبوه و إن لم تتلفظوا باسمها فما جوابکم عنها.

الجواب إنا لم نعرف ما تضمنه السؤال من أنه ع لا یقبل الجزیه من أهل الکتاب و أنه یقتل من بلغ العشرین و لم یتفقه فی الدین فإن کان ورد بذلک خبر فهو غیر مقطوع به فأما هدم المساجد و المشاهد فقد یجوز أن یختص بهدم ما بنی من ذلک علی غیر تقوی الله تعالی و علی خلاف ما أمر الله سبحانه به و هذا مشروع قد فعله النبی ص.

و أما ما روی من أنه ع یحکم بحکم آل داود لا یسأل عن بینه فهذا أیضا غیر مقطوع به و إن صح فتأویله أن یحکم بعلمه فیما یعلمه و إذا علم الإمام أو الحاکم أمرا من الأمور فعلیه أن یحکم بعلمه و لا یسأل عنه و لیس فی هذا نسخ الشریعه.

علی أن هذا الذی ذکروه من ترک قبول الجزیه و استماع البینه إن صح لم یکن نسخا للشریعه لأن النسخ هو ما تأخر دلیله عن الحکم المنسوخ و لم یکن مصطحبا فأما إذا اصطحب الدلیلان فلا یکون ذلک ناسخا لصاحبه و إن کان مخالفه فی المعنی و لهذا اتفقنا علی أن الله سبحانه لو قال الزموا السبت إلی وقت کذا ثم لا تلزموه لا یکون نسخا لأن الدلیل الرافع مصاحب الدلیل الموجب و إذا صحت هذه الجمله و کان النبی ص قد أعلمنا بأن القائم من ولده یجب اتباعه و قبول أحکامه فنحن إذا صرنا إلی ما یحکم به فینا و إن خالف بعض الأحکام المتقدمه غیر عاملین بالنسخ لأن النسخ لا یدخل فیما یصطحب الدلیل انتهی.

193- أَقُولُ رَوَی الْحُسَیْنُ بْنُ مَسْعُودٍ فِی شَرْحِ السُّنَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَیُوشِکَنَّ أَنْ یُنْزِلَ فِیکُمُ ابْنُ مَرْیَمَ حُکْماً عَدْلًا یَکْسِرُ

الصَّلِيبَ وَ يَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ وَ يَضَعُ الْجِزْيَةَ فَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ (1)

ثم قال قوله يكسر الصليب يريد إبطال النصرانيه و الحكم بشرع الإسلام و معنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه و أكله و إباحه قتله و فيه بيان أن أعيانها نجسه لأن عيسى إنما يقتلها على حكم شرع الإسلام و الشى ء الطاهر المنتفع به لا يباح إتلافه.

و قوله و يضع الجزيه معناه أنه يضعها من أهل الكتاب و يحملهم على الإسلام فقد روى أبو هريره عن النبى ص فى نزول عيسى ع (2)و يهلک فى زمانه الملل كلها إلا الإسلام و يهلک الدجال فيمكث فى الأرض أربعين سنه ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون.

و قيل معنى وضع الجزيه أن المال يكثر حتى لا يوجد محتاج ممن يوضع فيهم الجزيه يدل عليه قوله ع فيفيض المال حتى لا يقبله أحد

وَ رَوَى الْبُخَارِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی هُرَيْرَهَ (3)قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ

1- 1 تراه فى مشكاه المصابيح ص 479 من حديث أبى هريره و بعده «حتى تكون السجده الواحده خيرا من الدنيا و ما فيها». و فى لفظ آخر: قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: و اللّه لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب و ليقتلن الخنزير و ليضعن الجزيه و ليتركن القلاص فلا يسعى عليها، و لتذهبن الشحناء و التباغض و التحاسد، و ليدعون الى المال فلا يقبله أحد- رواه مسلم و هكذا رواه البخارى فى صحيحه ج 2 ص 256 باللفظ الأول.
2- 2 رواه أبو داود فى سننه ج 2 ص 342 و لفظه: أن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: «ليس بينى و بينه نبى- يعنى عيسى عليه السلام- و انه نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه؛ رجل مربوع الى الحمره و البياض بين ممصرتين، كأن رأسه يقطر، و ان لم يصبه بلل، فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب و يقتل الخنرير، و يضع الجزيه، و يهلک اللّه فى زمانه الملل كلها الا الإسلام و يهلک المسيح الدجال، فيمكث فى الأرض أربعين سنه، ثمّ يتوفى فيصلى عليه المسلمون.

3- 3 تراه فی صحیح البخاریّ ج 2 ص 256 باب نزول عیسی علیه السلام. و أخرجه.فی المصابیح ص 380 من صحیحی مسلم و البخاری و هکذا السیوطی فی الجامع الصغیر منهما علی ما فی السراج المنیر ج 3 ص 106 و قال العزیزی فی شرحه: قال المناوی: أی و الخلیفه من قریش أو و امامکم فی الصلاه رجل منکم، و هذا استفهام عن حال من یکون حیا عند نزول عیسی، کیف سرورهم بلقیه، و کیف یکون فخر هذه الأمه و روح اللّه یصلی وراء امامهم.

وَ إِمَامُكُمْ مِنْكُمْ.

و هذا حديث متفق على صحته انتهى.

أقول و قد أورد هو و غيره أخبارا أخر فى ذلک فظهر أن هذه الأمور المنقوله من سير القائم ع لا يختص بنا بل أوردها المخالفون أيضا و نسبوه إلى عيسى ع لكن قد رووا أن إمامكم منكم فما كان جوابهم فهو جوابنا و الشبهه مشتركه بينهم و بيننا.

194- أَقُولُ ذَكَرَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِی كِتَابِ سَعْدِ السُّعُودِ أَنِّی وَجَدْتُ فِی صُحُفِ إِدْرِيسَ النَّبِیِّ ع عِنْدَ ذِكْرِ سُؤَالِ إِبْلِيسَ وَ جَوَابِ اللَّهِ لَهُ قالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِی إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ لَا وَ لَكِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ قَضَيْتُ وَ حَتَمْتُ أَنْ أُطَهِّرَ الْأَرْضَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ وَ الْمَعَاصِی وَ انْتَخَبْتُ لِذَلِكَ الْوَقْتِ عِبَاداً لِی امْتَحَنْتُ قُلُوبَهُمْ لِلْإِيمَانِ وَ حَشَوْتُهَا بِالْوَرَعِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ الْيَقِينِ وَ التَّقْوَى وَ الْخُشُوعِ وَ الصِّدْقِ وَ الْحِلْمِ وَ الصَّبْرِ وَ الْوَقَارِ وَ التُّقَى وَ الزُّهْدِ فِی الدُّنْيَا وَ الرَّغْبَهِ فِيمَا عِنْدِی وَ أَجْعَلُهُمْ دُعَاهَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ أَسْتَخْلِفُهُمْ فِی الْأَرْضِ وَ أُمَكِّنُ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضَيْتُهُ لَهُمْ ثُمَّ يَعْبُدُونَنِی لا يُشْرِكُونَ بِی شَيْئاً يُقِيمُونَ الصَّلاهَ لِوَقْتِهَا وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ لِحِينِهَا وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُلْقِی فِی تِلْكَ الزَّمَانِ الْأَمَانَهَ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا يَضُرُّ شَیْ ءٌ شَيْئاً وَ لَا يَخَافُ شَیْ ءٌ مِنْ شَیْ ءٍ ثُمَّ تَكُونُ الْهَوَامُّ وَ الْمَوَاشِی بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يُؤْذِی بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ أَنْزِعُ حُمَهَ كُلِّ ذِی حُمَهٍ مِنَ الْهَوَامِّ وَ غَيْرِهَا وَ أُذْهِبُ سَمَّ كُلِّ مَا يَلْدَغُ وَ أُنْزِلُ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ تَزْهَرُ الْأَرْضُ بِحُسْنِ نَبَاتِهَا وَ تُخْرِجُ كُلَّ ثِمَارِهَا وَ

أَنْوَاعَ طِيبِهَا وَ أُلْقِی الرَّأْفَهَ وَ الرَّحْمَهَ بَیْنَهُمْ فَیَتَوَاسَوْنَ وَ یَقْتَسِمُونَ بِالسَّوِیَّهِ فَیَسْتَغْنِی الْفَقِیرُ وَ لَا یَعْلُو بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ یَرْحَمُ الْکَبِیرُ الصَّغِیرَ وَ یُوَقِّرُ الصَّغِیرُ الْکَبِیرَ وَ یَدِینُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ وَ یَحْکُمُونَ أُولَئِکَ أَوْلِیَائِی اخْتَرْتُ لَهُمْ نَبِیّاً مُصْطَفًی وَ أَمِیناً مُرْتَضًی فَجَعَلْتُهُ لَهُمْ نَبِیّاً وَ رَسُولًا وَ جَعَلْتُهُمْ لَهُ أَوْلِیَاءَ وَ أَنْصَاراً تِلْکَ أُمَّهٌ اخْتَرْتُهَا لِنَبِیِّیَ الْمُصْطَفَی وَ أَمِینِیَ الْمُرْتَضَی ذَلِکَ وَقْتٌ حَجَبْتُهُ فِی عِلْمِ غَیْبِی وَ لَا بُدَّ أَنَّهُ وَاقِعٌ أُبِیدُکَ یَوْمَئِذٍ وَ خَیْلَکَ وَ رَجِلَکَ وَ جُنُودَکَ أَجْمَعِینَ فَاذْهَبْ فَإِنَّکَ مِنَ الْمُنْظَرِینَ إِلی یَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ

بیان أقول ظاهر أن هذه الآثار المذکوره مع إباده الشیطان و خیله و رجله لم تکن فی مجموع أیام النبی ص و أمته بل یکفی أن یکون فی بعض الأوقات بعد بعثته و ما ذلک إلا فی زمن القائم ع کما مر فی الأخبار و سیأتی.

وَ رَوَی السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِیدِ فِی کِتَابِ الْغَیْبَهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: إِذَا ظَهَرَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَیْتِ ع قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْکُمْ لَمَّا خِفْتُکُمْ فَوَهَبَ لِی رَبِّی حُکْماً- (1) خِفْتُکُمْ عَلَی نَفْسِی وَ جِئْتُکُمْ لَمَّا أَذِنَ لِی رَبِّی وَ أَصْلَحَ لِی أَمْرِی

196- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِیَادِیِّ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ خَرَجَ الْقَائِمُ ع بَعْدَ أَنْ أَنْکَرَهُ کَثِیرٌ مِنَ النَّاسِ یَرْجِعُ إِلَیْهِمْ شَابّاً فَلَا یَثْبُتُ عَلَیْهِ إِلَّا کُلُّ مُؤْمِنٍ أَخَذَ اللَّهُ مِیثَاقَهُ فِی الذَّرِّ الْأَوَّلِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَی سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَأَنِّی بِالْقَائِمِ ع عَلَی ذِی طُوًی قَائِماً عَلَی رِجْلَیْهِ حَافِیاً یَرْتَقِبُ بِسُنَّهِ مُوسَی ع حَتَّی یَأْتِیَ الْمَقَامَ فَیَدْعُو فِیهِ.

197- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِهِ وَ مِیکَائِیلَ عَنْ یَسَارِهِ.

وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَ دَخَلَ الْکُوفَهَ لَمْ یَبْقَ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ هُوَ بِهَا.

198- وَ مِنْ کِتَابِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ رَفَعَهُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ

1- 1 الشعراء: 21.

عَلِیٍّ ع قَالَ لَمَوْضِعُ الرَّجُلِ فِی الْکُوفَهِ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ دَارٍ فِی الْمَدِینَهِ.

وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصْبَغِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَنْ کَانَتْ لَهُ دَارٌ بِالْکُوفَهِ فَلْیَتَمَسَّکْ بِهَا.

199- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: یَهْزِمُ الْمَهْدِیُّ ع السُّفْیَانِیَّ تَحْتَ شَجَرَهٍ أَغْصَانُهَا مُدْلَاهٌ فِی الْحِیرَهِ طَوِیلَهٌ.

200- وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَی بَشِیرٍ النَّبَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: هَلْ تَدْرِی أَوَّلَ مَا یَبْدَأُ بِهِ الْقَائِمُ ع قُلْتُ لَا قَالَ یُخْرِجُ هَذَیْنِ رَطْبَیْنِ غَضَّیْنِ فَیُحْرِقُهُمَا وَ یُذْرِیهِمَا فِی الرِّیحِ وَ یَکْسِرُ الْمَسْجِدَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ عَرِیشٌ کَعَرِیشِ مُوسَی ع وَ ذَکَرَ أَنَّ مُقَدَّمَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص کَانَ طِیناً وَ جَانِبُهُ جَرِیدَ النَّخْلِ.

201- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَدِمَ الْقَائِمُ ع وَثَبَ أَنْ یَکْسِرَ الْحَائِطَ الَّذِی عَلَی الْقَبْرِ فَیَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَی رِیحاً شَدِیدَهً وَ صَوَاعِقَ وَ رُعُوداً حَتَّی یَقُولَ النَّاسُ إِنَّمَا ذَا لِذَا فَیَتَفَرَّقُ أَصْحَابُهُ عَنْهُ حَتَّی لَا یَبْقَی مَعَهُ أَحَدٌ فَیَأْخُذُ الْمِعْوَلَ بِیَدِهِ فَیَکُونُ أَوَّلَ مَنْ یَضْرِبُ بِالْمِعْوَلِ ثُمَّ یَرْجِعُ إِلَیْهِ أَصْحَابُهُ إِذَا رَأَوْهُ یَضْرِبُ الْمِعْوَلَ بِیَدِهِ فَیَکُونُ ذَلِکَ الْیَوْمَ فَصْلُ بَعْضِهِمْ عَلَی بَعْضٍ بِقَدْرِ سَبْقِهِمْ إِلَیْهِ فَیَهْدِمُونَ الْحَائِطَ ثُمَّ یُخْرِجُهُمَا غَضَّیْنِ رَطْبَیْنِ فَیَلْعَنُهُمَا وَ یَتَبَرَّأُ مِنْهُمَا وَ یَصْلِبُهُمَا ثُمَّ یُنْزِلُهُمَا وَ یُحْرِقُهُمَا ثُمَّ یُذْرِیهِمَا فِی الرِّیحِ.

202- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: یَمْلِکُ الْقَائِمُ سَبْعَ سِنِینَ تَکُونُ سَبْعِینَ سَنَهً مِنْ سِنِیکُمْ هَذِهِ.

وَ عَنْهُ ع قَالَ: کَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی الْقَائِمِ ع وَ أَصْحَابِهِ فِی نَجَفِ الْکُوفَهِ کَأَنَّ عَلَی رُءُوسِهِمُ الطَّیْرَ قَدْ فَنِیَتْ أَزْوَادُهُمْ وَ خَلُقَتْ ثِیَابُهُمْ قَدْ أَثَّرَ السُّجُودُ بِجِبَاهِهِمْ لُیُوثٌ بِالنَّهَارِ رُهْبَانٌ بِاللَّیْلِ کَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبَرُ الْحَدِیدِ یُعْطَی الرَّجُلُ مِنْهُمْ قُوَّهَ أَرْبَعِینَ رَجُلًا لَا یَقْتُلُ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا کَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ وَ قَدْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَی بِالتَّوَسُّمِ فِی

كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِقَوْلِهِ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ (1)

203- وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَی کِتَابِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ رَفَعَهُ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: یَقْتُلُ الْقَائِمُ ع حَتَّی یَبْلُغَ السُّوقَ قَالَ فَیَقُولُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ أَبِیهِ إِنَّکَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالَ النَّعَمِ فَبِعَهْدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْ بِمَا ذَا قَالَ وَ لَیْسَ فِی النَّاسِ رَجُلٌ أَشَدَّ مِنْهُ بَأْساً فَیَقُومُ إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِی فَیَقُولُ لَهُ لَتَسْکُتَنَّ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَکَ فَعِنْدَ ذَلِکَ یُخْرِجُ الْقَائِمُ ع عَهْداً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص.

204- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْکَابُلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ یَقْتُلُ الْقَائِمُ ع مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی الْأَجْفَرِ- (2)وَ یُصِیبُهُمْ مَجَاعَهٌ شَدِیدَهٌ قَالَ فَیَضِجُّونَ وَ قَدْ نَبَتَتْ لَهُمْ ثَمَرَهٌ یَأْکُلُونَ مِنْهَا وَ یَتَزَوَّدُونَ مِنْهَا وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَی شَأْنُهُ وَ آیَهٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَیْتَهُ أَحْیَیْناها وَ أَخْرَجْنا مِنْها حَبًّا فَمِنْهُ یَأْکُلُونَ- (3)ثُمَّ یَسِیرُ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی الْقَادِسِیَّهِ وَ قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْکُوفَهِ وَ بَایَعُوا السُّفْیَانِیَّ.

205- وَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: یَقْدَمُ الْقَائِمُ ع حَتَّی یَأْتِیَ النَّجَفَ فَیَخْرُجُ إِلَیْهِ مِنَ الْکُوفَهِ جَیْشُ السُّفْیَانِیِّ وَ أَصْحَابُهُ وَ النَّاسُ مَعَهُ وَ ذَلِکَ یَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ فَیَدْعُوهُمْ وَ یُنَاشِدُهُمْ حَقَّهُ وَ یُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ مَظْلُومٌ مَقْهُورٌ وَ یَقُولُ مَنْ حَاجَّنِی فِی اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِاللَّهِ إِلَی آخِرِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذِهِ فَیَقُولُونَ ارْجِعْ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ لَا حَاجَهَ لَنَا فِیکَ قَدْ خَبَّرْنَاکُمْ وَ اخْتَبَرْنَاکُمْ فَیَتَفَرَّقُونَ مِنْ غَیْرِ قِتَالٍ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ یُعَاوِدُ فَیَجِیءُ سَهْمٌ فَیُصِیبُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِینَ فَیَقْتُلُهُ فَیُقَالُ إِنَّ فُلَاناً قَدْ قُتِلَ فَعِنْدَ ذَلِکَ یَنْشُرُ رَایَهَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِذَا نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَیْهِ مَلَائِکَهُ بَدْرٍ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ هَبَّتِ الرِّیحُ لَهُ فَیَحْمِلُ عَلَیْهِمْ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ فَیَمْنَحُهُمُ اللَّهُ أَکْتَافَهُمْ وَ یُوَلُّونَ فَیَقْتُلُهُمْ حَتَّی یُدْخِلَهُمْ أَبْیَاتَ الْکُوفَهِ وَ یُنَادِی مُنَادِیهِ أَلَا لَا تَتْبَعُوا مُوَلِّیاً

1- 1 الحجر: 75 و قد مر هذه الأحادیث فیما سبق عن سائر المصادر.
2- 2 قال الفیروزآبادی: الاجفر موضع بین الخزیمیه و فید.
3- 3 یس: 33.

وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ يَسِيرُ بِهِمْ كَمَا سَارَ عَلِيٌّ ع يَوْمَ الْبَصْرَهِ.

206- وَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا بَلَغَ السُّفْيَانِیَّ أَنَّ الْقَائِمَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ مِنْ نَاحِيَهِ الْكُوفَهِ يَتَجَرَّدُ بِخَيْلِهِ حَتَّى يَلْقَى الْقَائِمَ فَيَخْرُجُ فَيَقُولُ أَخْرِجُوا إِلَيَّ ابْنَ عَمِّی فَيَخْرُجُ عَلَيْهِ السُّفْيَانِیُّ فَيُكَلِّمُهُ الْقَائِمُ ع فَيَجِیءُ السُّفْيَانِیُّ فَيُبَايِعُهُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ مَا صَنَعْتَ فَيَقُولُ أَسْلَمْتُ وَ بَايَعْتُ فَيَقُولُونَ لَهُ قَبَّحَ اللَّهُ رَأْيَكَ بَيْنَ مَا أَنْتَ خَلِيفَهٌ مَتْبُوعٌ فَصِرْتَ تَابِعاً فَيَسْتَقْبِلُهُ فَيُقَاتِلُهُ ثُمَّ يُمْسُونَ تِلْكَ اللَّيْلَهَ ثُمَّ يُصْبِحُونَ لِلْقَائِمِ ع بِالْحَرْبِ فَيَقْتَتِلُونَ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمْنَحُ الْقَائِمَ وَ أَصْحَابَهُ أَكْتَافَهُمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى يُفْنُوهُمْ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَخْتَفِی فِی الشَّجَرَهِ وَ الْحَجَرَهِ فَتَقُولُ الشَّجَرَهُ وَ الْحَجَرَهُ يَا مُؤْمِنُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ فَيَقْتُلُهُ قَالَ فَتَشْبَعُ السِّبَاعُ وَ الطَّيْرُ مِنْ لُحُومِهِمْ فَيُقِيمُ بِهَا الْقَائِمُ ع مَا شَاءَ قَالَ ثُمَّ يَعْقِدُ بِهَا الْقَائِمُ ع ثَلَاثَ رَايَاتٍ لِوَاءً إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّهِ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ وَ لِوَاءً إِلَى الصِّينِ فَيَفْتَحُ لَهُ وَ لِوَاءً إِلَى جِبَالِ الدَّيْلَمِ فَيَفْتَحُ لَهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی خَبَرٍ طَوِيلٍ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ يَنْهَزِمُ قَوْمٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِی أُمَيَّهَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِأَرْضِ الرُّومِ فَيَطْلُبُوا إِلَى مَلِكِهَا أَنْ يَدْخُلُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ لَا نُدْخِلُكُمْ حَتَّى تَدْخُلُوا فِی دِينِنَا وَ تَنْكِحُونَا وَ نَنْكِحَكُمْ وَ تَأْكُلُوا لَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَ تَشْرَبُوا الْخَمْرَ وَ تَعَلَّقُوا الصُّلْبَانَ فِی أَعْنَاقِكُمْ وَ الزَّنَانِيرَ فِی أَوْسَاطِكُمْ فَيَقْبَلُونَ ذَلِكَ فَيُدْخِلُونَهُمْ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمُ الْقَائِمُ ع أَنْ أَخْرِجُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَدْخَلْتُمُوهُمْ فَيَقُولُونَ قَوْمٌ رَغِبُوا فِی دِينِنَا وَ زَهِدُوا فِی دِينِكُمْ فَيَقُولُ ع إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُخْرِجُوهُمْ وَضَعْنَا السَّيْفَ فِيكُمْ فَيَقُولُونَ لَهُ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فَيَقُولُ قَدْ رَضِيتُ بِهِ فَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِ فَيَقْرَأُ عَلَيْهِمْ وَ إِذَا فِی شَرْطِهِ الَّذِی شَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهِمْ مُرْتَدّاً عَنِ الْإِسْلَامِ وَ لَا يَرُدَّ إِلَيْهِمْ مَنْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِمْ رَاغِباً إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِذَا قَرَأَ

عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَ رَأَوْا هَذَا الشَّرْطَ لَازِماً لَهُمْ أَخْرَجُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَ يَبْقُرُ بُطُونَ الْحَبَالَى وَ يَرْفَعُ الصُّلْبَانَ فِي الرِّمَاحِ قَالَ وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ إِلَى أَصْحَابِهِ يَقْتَسِمُونَ الدَّنَانِيرَ عَلَى الْجُحْفَهِ ثُمَّ تُسْلِمُ الرُّومُ عَلَى يَدِهِ فَيَبْنِي فِيهِمْ مَسْجِداً وَ يَسْتَخْلِفُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

207- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: يَقْضِي الْقَائِمُ بِقَضَايَا يُنْكِرُهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِمَّنْ قَدْ ضَرَبَ قُدَّامَهُ بِالسَّيْفِ وَ هُوَ قَضَاءُ آدَمَ ع فَيُقَدِّمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ يَقْضِي الثَّانِيَهَ فَيُنْكِرُهَا قَوْمٌ آخَرُونَ مِمَّنْ قَدْ ضَرَبَ قُدَّامَهُ بِالسَّيْفِ وَ هُوَ قَضَاءُ دَاوُدَ ع فَيُقَدِّمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ يَقْضِي الثَّالِثَهَ فَيُنْكِرُهَا قَوْمٌ آخَرُونَ مِمَّنْ قَدْ ضَرَبَ قُدَّامَهُ بِالسَّيْفِ وَ هُوَ قَضَاءُ إِبْرَاهِيمَ ع فَيُقَدِّمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ يَقْضِي الرَّابِعَهَ وَ هُوَ قَضَاءُ مُحَمَّدٍ ص فَلَا يُنْكِرُهَا أَحَدٌ عَلَيْهِ.

208- وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع لَمْ يَبْقَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا عَرَفَهُ صَالِحٌ أَوْ طَالِحٌ.

209- وَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ يُمْسِي مِنْ أَخْوَفِ النَّاسِ وَ يُصْبِحُ مِنْ آمَنِ النَّاسِ يُوحَى إِلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ لَيْلَهُ وَ نَهَارَهُ قَالَ قُلْتُ يُوحَى إِلَيْهِ يَا بَا جَعْفَرٍ قَالَ يَا بَا جَارُودٍ إِنَّهُ لَيْسَ وَحْيَ نُبُوَّهٍ وَ لَكِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ كَوَحْيِهِ إِلَى مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَ إِلَى أُمِّ مُوسَى وَ إِلَى النَّحْلِ يَا بَا الْجَارُودِ إِنَّ قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ لَأَكْرَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَ أُمِّ مُوسَى وَ النَّحْلِ.

210- وَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَ الْفُرْسِ إِلَّا السَّيْفُ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا بِالسَّيْفِ وَ لَا يُعْطِيهَا إِلَّا بِهِ.

وَ عَنْهُ ع لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَنْدَرِسَ أَسْمَاءُ الْقَبَائِلِ وَ يُنْسَبُ الْقَبِيلَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ فَيُقَالُ لَهَا آلُ فُلَانٍ وَ حَتَّى يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِلَى حَسَبِهِ وَ نَسَبِهِ وَ قَبِيلَتِهِ فَيَدْعُوهُمْ فَإِنْ أَجَابُوهُ وَ إِلَّا ضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ.

211- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَجَدْنَا فِی کِتَابِ عَلِیٍّ ع إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ یُورِثُها مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِینَ فَمَنْ أَخَذَ أَرْضاً مِنَ الْمُسْلِمِینَ فَعَمَرَهَا فَلْیُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَی الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِی وَ لَهُ مَا أَکَلَ مِنْهَا حَتَّی یَظْهَرَ الْقَائِمُ ع مِنْ أَهْلِ بَیْتِی بِالسَّیْفِ فَیَحْوِیهَا وَ یُخْرِجُهُمْ عَنْهَا کَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا مَا کَانَ فِی أَیْدِی شِیعَتِنَا فَإِنَّهُ یُقَاطِعُهُمْ عَلَی مَا فِی أَیْدِیهِمْ وَ یَتْرُکُ الْأَرْضَ فِی أَیْدِیهِمْ.

212- وَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَی جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَوَّلُ مَا یَبْدَأُ الْقَائِمُ ع بِأَنْطَاکِیَةَ فَیَسْتَخْرِجُ مِنْهَا التَّوْرَاةَ مِنْ غَارٍ فِیهِ عَصَا مُوسَی وَ خَاتَمُ سُلَیْمَانَ قَالَ وَ أَسْعَدُ النَّاسِ بِهِ أَهْلُ الْکُوفَهِ وَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّیَ الْمَهْدِیَّ لِأَنَّهُ یُهْدَی إِلَی أَمْرٍ خَفِیٍّ حَتَّی إِنَّهُ یُبْعَثُ إِلَی رَجُلٍ لَا یَعْلَمُ النَّاسُ لَهُ ذَنْباً فَیَقْتُلُهُ حَتَّی إِنَّ أَحَدَهُمْ یَتَکَلَّمُ فِی بَیْتِهِ فَیَخَافُ أَنْ یَشْهَدَ عَلَیْهِ الْجِدَارُ.

وَ عَنْهُ ع قَالَ یَمْلِکُ الْقَائِمُ ثَلَاثَمِائَهِ سَنَهٍ وَ یَزْدَادُ تِسْعاً کَمَا لَبِثَ أَهْلُ الْکَهْفِ فِی کَهْفِهِمْ یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً فَیَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَ غَرْبَهَا وَ یَقْتُلُ النَّاسَ حَتَّی لَا یَبْقَی إِلَّا دِینُ مُحَمَّدٍ وَ یَسِیرُ بِسِیرَهِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ یَدْعُو الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ فَیُجِیبَانِهِ وَ تُطْوَی لَهُ الْأَرْضُ وَ یُوحَی إِلَیْهِ فَیَعْمَلُ بِالْوَحْیِ بِأَمْرِ اللَّهِ.

وَ عَنْهُ ع إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ وَ دَخَلَ الْکُوفَهَ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَی مِنْ ظَهْرِ الْکُوفَهِ سَبْعِینَ أَلْفَ صِدِّیقٍ فَیَکُونُونَ فِی أَصْحَابِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ یَرُدُّ السَّوَادَ إِلَی أَهْلِهِ هُمْ أَهْلُهُ وَ یُعْطِی النَّاسَ عَطَایَا مَرَّتَیْنِ فِی السَّنَهِ وَ یَرْزُقُهُمْ فِی الشَّهْرِ رِزْقَیْنِ وَ یُسَوِّی بَیْنَ النَّاسِ حَتَّی لَا تَرَی مُحْتَاجاً إِلَی الزَّکَاهِ وَ یَجِی ءُ أَصْحَابُ الزَّکَاهِ بِزَکَاتِهِمْ إِلَی الْمَحَاوِیجِ مِنْ شِیعَتِهِ فَلَا یَقْبَلُونَهَا فَیَصُرُّونَهَا (1)وَ یَدُورُونَ فِی دُورِهِمْ فَیَخْرُجُونَ إِلَیْهِمْ فَیَقُولُونَ لَا حَاجَهَ لَنَا فِی دَرَاهِمِکُمْ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ یَجْتَمِعُ إِلَیْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الدُّنْیَا کُلُّهَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ وَ ظَهْرِهَا فَیُقَالُ لِلنَّاسِ تَعَالَوْا إِلَی مَا قَطَعْتُمْ فِیهِ الْأَرْحَامَ وَ سَفَکْتُمْ فِیهِ الدَّمَ

1- 1 یقال: صر الدراهم فی الصره: وضعها.

الْحَرَامَ وَ رَكِبْتُمْ فِيهِ الْمَحَارِمَ فَيُعْطِی عَطَاءً لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ.

213- وَ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَی ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي زَمَانِ الْقَائِمِ وَ هُوَ بِالْمَشْرِقِ لَيَرَی أَخَاهُ الَّذِی فِی الْمَغْرِبِ وَ كَذَا الَّذِی فِی الْمَغْرِبِ يَرَی أَخَاهُ الَّذِی فِی الْمَشْرِقِ.

214- د، العدد القويه قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَأَنِّی بِالْقَائِمِ ع عَلَی ظَهْرِ النَّجَفِ لَابِسٌ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَيَتَقَلَّصُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْتَفِضُ بِهَا فَيَسْتَدِيرُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُغَشِّی الدِّرْعَ بِثَوْبٍ إِسْتَبْرَقٍ ثُمَّ يَرْكَبُ فَرَساً لَهُ أَبْلَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شِمْرَاخٌ يَنْتَفِضُ بِهِ لَا يَبْقَی أَهْلُ بَلَدٍ إِلَّا أَتَاهُمْ نُورُ ذَلِكَ الشِّمْرَاخِ حَتَّی يَكُونَ آيَةً لَهُ ثُمَّ يَنْشُرُ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا نَشَرَهَا أَضَاءَ لَهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَأَنِّی بِهِ قَدْ عَبَرَ مِنْ وَادِی السَّلَامِ إِلَی مَسِيلِ السَّهْلَةِ عَلَی فَرَسٍ مُحَجَّلٍ لَهُ شِمْرَاخٌ يَزْهَرُ يَدْعُو وَ يَقُولُ فِی دُعَائِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً اللَّهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحِيدٍ وَ مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَنْتَ كَنَفِی حِينَ تُعْيِينِی الْمَذَاهِبُ وَ تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی وَ كُنْتَ غَنِيّاً عَنْ خَلْقِی وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّایَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ مُخْرِجَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّهِ عَلَی أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ (1)

1- 1 النير: الخشبه المعترضه فی عنقی الثورين بأداتها و يسمی بالفارسيه «يوغ» و «جوغ».

خَائِفُونَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَکَ فَکُلٌّ لَکَ مُذْعِنُونَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِزَ لِی أَمْرِی وَ تُعَجِّلَ لِی فِی الْفَرَجِ وَ تَکْفِیَنِی وَ تَقْضِیَ حَوَائِجِی السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّیْلَةَ اللَّیْلَةَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

إلی هنا ینتهی الجزء الثانی من المجلّد الثالث عشر و یلیه الجزء الثالث و أوّله باب ما یکون عند ظهوره علیه السلام بروایه المفضّل بن عمر.

كلمه المصحّح

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه. و الصلاه و السلام على رسول اللّه و على آله الأطيبين أمناء اللّه.

و بعد: فقد منّ اللّه علينا أن وفّقنا لتصحيح هذا السفر القيّم و التراث الذهبىّ المخلّد و هو الجزء الثانى من المجلّد الثالث عشر من كتاب بحار الأنوار حسب تجزئه المصنّف رضوان اللّه عليه- و الجزء الثانى و الخمسون حسب تجزئتنا نرجو من اللّه العزيز أن يوفّقنا لاتمام ذلک بفضله و تأييده.

ثمّ إنّه قد مرّ عليک فى مقدمه الجزء 51 مسلكنا فى التصحيح؛ و أنّنا نعرض أكثر الأحاديث على المصدر عند طروّ شبهه لنا فى السقط و التصحيف و نصحّحها بلا إلمام بذلک و لكن بدالنا فى هذا المجلّد أن نذيل كلّ ذلک بكلام ليكون الناظر الثقافى على علم و لذلک ترى هذا المجلّد أكثر توضيحاً و تذييلًا من السابق؛ و آخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين.

شهر ذى القعده الحرام 1384 محمّد باقر البهبودىّ

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

الموضوع/ الصفحه

18- باب ذکر من رآه صلوات اللّه علیه 77- 1

19- باب خبر سعد بن عبد اللّه و رؤیته للقائم و مسائله عنه علیه السلام 89- 78

20- باب علّه الغیبه و کیفیّه انتفاع الناس به فی غیبته صلوات اللّه علیه 100- 90

21- باب التمحیص و النهی عن التوقیت و حصول البداء فی ذلک 121- 101

22- باب فضل انتظار الفرج و مدح الشیعه فی زمان الغیبه و ما ینبغی فعله فی ذلک الزمان 150- 122

23- باب من ادعی الرؤیه فی الغیبه الکبری و أنه یشهد و یری الناس و لا یرونه و سائر أحواله علیه السلام فی الغیبه 158- 151

24- باب نادر فی ذکر من رآه علیه السلام فی الغیبه الکبری قریبا من زماننا 180- 159

25- باب علامات ظهوره صلوات اللّه علیه من السفیانیّ و الدجّال و غیر ذلک و فیه ذکر بعض أشراط الساعه 277- 181

26- باب یوم خروجه و ما یدلّ علیه و ما یحدث عنده و کیفیّته و مدّه ملکه صلوات اللّه علیه 308- 279

27- باب سیره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات اللّه علیه و علی آبائه 392- 309

(رموز الكتاب)

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا (ع).

ضا: لفقه الرضا (ع).

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ (ع).

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا (ع).

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.